



الخميس ٨ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٤٠٩ ـ الكويت

شركة اللجهزة الفنية المحدودة كالمتعالم Technical Appliances Co. Ltd. شارع فهد السالم - عمارة اللهيب رقم ٢ - تلفون ٢٤٢٢٢٥٩ - ٢٤٢٢٢٦٠

الشرجمان

عَرْثِ /ENGLISH وبالعكس

آلة ترجَمة لاكثر من ١١٠٠٠ كلمة في اللغتين العَربِيّة والإنكليزيّة متع آلّة حاسبة الكرونية

AL-QABAS — Thursday, 4 June 1987 — 16th Year, No. 5409 — Kuwait.

ية كلمة للطلبة الضباط خربيجي الدفعة المتامنة عشرة الأمير: فتوة السالح بالبدالي تمسكه

والعقل الذي يحركه والقلب الذي عاهدالله عكىالوفناء والفداء

أمير البلاد يصافح احد الطلبة الضباط الخريجين

وزيرالدفاع: الوجود الأجنبي في مياه الخليج لا بمساستقلالية دُولِه

شمل صاحب السمو امير البلاد برعايته يوم امس حفل تخريج الدفعة الثامئة عشرة من الطلبة الضباط بالكلية العسكرية، وحضر الحقل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وتائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة. وقد سجل سمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة كلمة في سجل الكلية بهذه

الناسية قال فيها للطلبة الضباط أن السلاح يستمد قوته من اليد التي تمسك به والعقل الذي يحركه والقلب الذي عاهد الله على الوفاء والقداء وانتم لهذا كله اهل.

من جهة اخرى، جدد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح نفي الكويت للادعاءات الايرانية حول احتجاز السلطات الايرانية لزوارق كويتية تقوم باعمال تجسسية على ايران، وقال الشيخ سالم في مؤتمر صحفي عقده عقب حفل التخرج ان هؤلاء اخوة مصريون ذهبوا لصيد الاسماك ودخلوا المناطق المحظورة حيث القت السلطات الايرانية القبض عليهم وادعت انهم جواسيس. وقال الشيخ سالم في المؤتمر انه بحث مع عضوي الكونغرس الاميركي السناتور جون غلين، وجون وارنر خلال زيارتهما للكويت تطورات الحرب العراقية ـالايرانية والسعي لوضع حد لتلك الحرب الدامية التي لا يستفيد منها سوى الاستعمار وتجار

الاسلحة، ونفى ان يكون قد بحث تسهيلات للحصول على الاسلحة وقال ان تلك الامور تبحثها الحكومات وليس الافراد او المؤسسات.

واكد الشيخ سالم الصباح ان وجود القطع العسكرية الاجنبية في مياه الخليج لا يعني اقلالا من استقلال الدول الخليجية، وقال ان تلك القطع تتولى مهمة محددة وهي حماية حرية الملاحة في هذا المر الدولي. وقال ان الظروف الراهنة لا تستدعي عقد اجتماع لوزراء دفاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية او طلب تدخل قوة درع الجزيرة.

(طالع ص٤ وص٩)

..وجاء في كتاب «الشطارة في تسخير الإدارة» ان قمة

الحضارة في ان يستعين المسؤول الكبير بطاقم من

قبیلته او اسرته او ربعه

لتنفيذ برنامج عمل ادارته او

وزارته او مقر وناسته .. وذلك

التاريخ العربي صليء

بمئات المناسبات السعيدة

مثل عيد الجامعة العربية

وعيد شم النسيم وعيد

باستثناء ٣ مناسبات غير

سعيدة فقطهي نكرى النكبة

وذكرى النكسة .. وذكرى

(27- 77)

مصر: اتهام الناصريين

بمحاولة قُلب النظَّامُ

الامير سلطان ييحث

مع واينبيرغر اليوم

حماية الناقسلات

(11 00)

صحافي فاسطيني

تمة الأمرال يكتب:

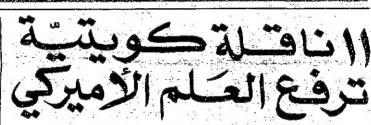
عشرون عاما

عطى ستسوط الأرض

ملف ۵ یـونیـو

الشجيرة وعيد العلم

منتهى الاثارة!



واشتطن _ القيس _ الوكالات _ اعلن مسؤول اميركي كبير انه تم رسميا تسجيل ١١ ناقلة بترول كويتية في 🚵 الولايات المتحدة لترفع العلم الأميركي وتحظى بالحماية الاميركية ق

واوضح المسؤول الاميسركي الذي

طلب عدم ذكر اسمه ان ناقلات البترول

الاحدى عشرة اصبحت ملك شركة في القيس اليوم

﴿ مُلُفُ الْتَجْرِبَةُ وَالْفِقُ (٨٢ ـ ١٩٨٧)



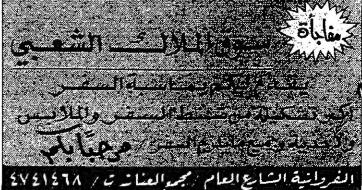
(بقلم: د. هاني قارس)

«تشيسابيك شيبينغ» الأميركية التي انشئت خصيصا لهذا الغرض مقابل مبلغ سبعة ملايين دولار. وتجرى الشركة حاليا عملية تعيين ريابنة لقيادتها.

ويذكر أن قانون خفر السواحل الاميركية يقتضي أن تكون السفن التي ترفع العلم الاميركي معلوكة لشركة (البقية على الصفحة ٢٠)

> في المذكري النماسية للفزو الاسرائيلي للبنان





بالورد والعطر ..ولعن القسلة طرابلس ودعت كر

رئيس الوزراء اللبناني الراحل السيد رشيد كرامي الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي في انفّجار قنبلة زرعت في مقعده بطائرة هليكويتر كانت تقله من

عاصمة شمال لبنان الى بيروت. ورددت جموع المعزين صيحات الحداد التي وصلَّت الى حد الهستيريا في الوقت الذي تولى فيه جنود من ألجيش حمل النعش من منزل كرامي ووضعه على عربة مدفع حيث دفن في مقبرة باب الرمل. واصيب رئيسً الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص بالاغماء في السجد عندما صلى على الجثمان، لكنه عاد الى وعيه بعد سكب الماء على وجهه ثم رافق النعش الى المقبرة. وصاح الرجال «الله اكبر» واحتشد العديد من سكان طرابلس على شرفات المنازل ونثروا الورد والعطر لدى مرور النعش.

وعندماً رضع جثمان كرامي من التابوت اصيب شقيقاه واقارب وحراسه بانهيار بينما اصيب رجل شاهد النعش من شرفة منزله بنوية قلبية. واطلقت مدفعية الجيش ٢١ طلقة عندما ووري جثمان كرامي في قبر مجاور لقبري والدته ووالده. واثناء نقل النعش الى المقبرة اصطفت على جانبي الطريق الرئيسي حشود كانت تصبح «الله يلعن ويحرق (البقية على الصفحة ٢٠)



تضم العراق وسوريا والسعودية والاردن ومصر لقاء الحسين ومبارك بحث إمكانية قمة خماسية في الربياض قربيب

■قلــق مصــري أردنــي علــي اســتمـرار حــرب الخليــج

الخماسية التي عقدت في الكويت على

السعودية.

الرئيس مبارك والملك حسين، كان فرصة لتبادل وجهات النظر حول



● عمان ـ من راكان المجالى: لقاء القمة المصري الاردني بين الاوضاع السياسية في المنطقة

> القضايا باسهاب وتحليل دقيق. وعقد الحسين ومبارك اجتماعا مغلقا، ثم تبعه اجتماع موسع على غداء عمل، واعقبه اجتماع مغلق آخر، حيث تركزت المباحثات حول المؤتمر الدولي للسلام وحرب الخليج وتطورات

هامش القمة الاسلامية والتي شاركت الوضع في لبنان. فيها كل من الملكة الاردنية ألهاشمية مصادر موثوقة اكدت لـ القبس ان والمملكة العربية السعودية اللقاء بين الرئيس مبارك والملك حسين والجمهورية العربية السورية تناول بشكل خاص الجهود التي والجزائر والكويت حيث تشكلت في قمة

■ مشروع أميركي اسرائيلي جديد لتطبيق الحكم الداتي تحت مظلة الدولي

والمستجدات حيث تم تثاول كافة

الكويت الخماسية القاعدة الاساسية يبذلها الاردن لتنقية الاجواء العربية للعمل من اجل وحدة الموقف العربي تمهيدا لعقد قمة عربية، وتركز البحث تجاه القضايا الساخنة في المنطقة. على امكانية اقامة جسور للعلاقة بين مصر وسوريا ويهذا الصدد فقد اكد ويأتي احتمال انعقاد قمة الرياض مسؤول أردني بانه من المنتظر التوصل الى عقد قمة خساسية في بعد التوصل الى بعض الايجابيات في تنقية الاجواء العربية ويعد حدوث بعض المتغيرات التي تفرض لقاء الحد الرياض قبل نهاية هذا الشهر ويشارك الادنى بين العرب، ويعد ذلك التحرك في هذه القمة كل من العراق وسوريا والأربن ومصر والمملكسة العسرييسة وستكون هذه القمة على غرار القمة

الدولي باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام والذي يوجب بلورة موقف عربى واضح تجاه قضية التسوية في المنطقة على ضوء المتغيرات وتحسيا لكل الاحتمالات، ولأن موازين القوى مختلة لصالح العدو الصهيوني ولان الانحياز الاميركي والتواطؤ الذي تظهره الادارة الاميركية الحالية في مساندة (البقية على الصفحة ٢٠)

السان على شرفة المأساة

أقلم: محمد جاسم الصقر

يا خير امة اخرجت للناس. مرة اخرى تعود ذكرى الخامس من حزيران، ونحن، من المحيط الى الخليج مستباحون على كل منعطف.. نرزح تحت اجواء ملبدة شبيهة باجواء تلك النكسة المشؤومة، وريما اسوأ منها بكثير.. ففي معارك حزيران، كنا نقف صفا واحدا ضد العدو.. ويعد ليل المعارك الطويل وقفنا معا لتخفيف آثار ما لحق بنا.. فاحتوينا الهزيمة بمعجزة اسمها الصمود

اما اليوم، فاننا نجلس على شرفة المأساة مذهولين. نتابع المشاهد وكأننا نحضر حفل قران مع الشيطان.. لا ندري هل تبقى كل دولة من دولنا بولة واحدة.. او تتجزأ الى بولتين او ثلاث.. او اكثر.. وكل واحد منا ينهش لاخر.. تحت انظار اسرائيل وعينيها المغرورقتين بدموع الفرح والانتصار. كلنا سقطنا.. كلنا وقعنا في الاسر.. بعضنا اسير الخوف.. ويعضنا اسير العظمة.. وبعضنا اسير الطغيان.. وبعضنا اسير الانكسار.. وبعضنا اسير الشعوبية ـ وبعضنا اسير الاقليمية ـ وبعضنا اسير الاستعمار ـ وبعضنا اسير اليمين.. وبعضنا اسير اليسار.. وبعضنا اسير الخيال.. وبعضنا اسير التفاقل.. ويعضنا اسير التشاؤم.. ويعضنا اسير اسرائيل.

يا خير امة اخرجت للناس،

تجلسون القرفصاء على شرفة المأساة... تشاهدون الحرائق.. والانفجارات المذهلة.. والخراب الذي لا يصدق في مختلف ارجاء وطننا العربي.. وتتحدثون عن المأساة بعبارات مؤثرة.. وينتابكم الغضب في اغلب الاحيان.. فتوجهون شتائمكم المقذعة.. وتستهولون فظاعة ألصمت

وكما تتساقط القذائف، في لبنان، على رؤوس الجميع دون استثناء، تتساقط كلماتكم فوق رؤوس الجميع دون استثناء ايضاً. وكما تدوي الانفجارات في انحآء شتى من وطننا العربي.. يدوي

انفجار غضبكم.. وتنصرفون بعد ذلك الى متاع الدنيا.. وكأنكم اوفيتم قسطكم للعلى.. وبات يحق لكم ان تناموا. ولكن.. انتم.. الستم جزءا من المأساة؟ وصمت الانظمة وتخاذلها..

اليس امتداداً لصمتكم؟ والارض المنتهكة _ اليست هي ارضكم وارض ابنائكم من بعدكم؟ والاوطان المحترقة او المسلوبة.. اليست جزءا من وطنكم العربي الكبير؟ والكرامة التي تستباح على الطرقات.. اليست

تجلسون على شرفة المأساة. تقاسمون الانظمة صمتها.. تنظرون الى جنود عنوكم يدنسون سأحات مساجدكم وبيوت العبادة عندكم.. يرفعون آذان الصهيونية في مآذنكم.. يطاردون نساء اخوانكم الهاريات في الشوارع بملابس النوم.. يعرض الهلع لحمهن واثداءهن على شاشات التلفزيون في

فاي تهاون ارتضيتموه لانفسكم؟..

يا خير امة اخرجت للناس، للحاكم مسؤولية.. في موقع مسؤوليته.. ولكن كل مواطن خفير.. فعجز الانظمة نتيجة طبيعية لعدم النهوض بمسؤولياتكم.

ولنأخذ مثالا بسيطا من واقع العدو الاسرائيلي ومن حرب الايام الستة بالذات. يقول الكولونيل يوسف غيفغ في مقابلة اجرتها معه صحيفة معاريف لمناسبة نكرى حرب الايام السنة:

.. عندما كنت قائدا للمنطقة الوسطى، قمنا في القيادة، دون أن نعرف اذا كنا سنحتل الضفة الغربية.. ومتى.. باعداد ملفات كاملة للضفة.. وذلك قبل حرب حزيران بست سنوات.. لقد ادركت اننا اذا ما احتللنا هذه الاماكن.. فاننا سنكون بحاجة الى معلومات عن مراكز الكهرياء.. ورؤساء البلديات.. والوجهاء.. ومخازن الاغذية.. الخ. وهكذا.. قبل ست سنوات من الحرب قام هذا الكولونيل.. بمبادرة ذاتية

منه باعداد مخطط كامل يحتوى كل اسماء وجهاء الضفة الغربية الذين يمكن ان يتعاونوا مع اسرائيل او الذين ستضطر ادارة الاحتلال الي التعامل معهم، مع سجلات وافية عن كل واحد منهم. ان عدونا يهتم بكل شيء. ولا يترك شيئا للظروف. اما نحن.. فاننا

نفاجأ بكل شيءً. لاننا لا نحاول ان نتعرف على المصاعب التي

اي جيش عربي خاض حرب حزيران كان لديه اي مخطط عن المناطق الاسرائيلية؟.. معلوماتنا كانت صفرا.. بل الادهى من ذلك انها كانت مزيفة وخادعة.. تصور الابيض اسود.. وهذه حالنا في كل معاركنا

السياسية والعسكرية التي خضناها. والاعجب من ذلك انه خَلال حرب حزيران لم يستطع المواطن العربي الذي كان يتابع المعارك عن طريق الترانزيستور معرفة هل جيوشه منتصرة ام منهزمة؟.. وهل هي تزحف نحو تل ابيب او تتراجع الي الوراء نحو عواصمها؟.. فقد كانت أذاعاتنا تخفى الاخبار السيئة، كما هي عادتها حتى الان.. وتبرز الاخبار العادية.. بعد ان تحولها الى انتصارات. فمتى نتعلم كيف نتخلى عن عواطفنا وكيف نخطط لمستقبلنا.. وكيف

نتحمل مسؤولياتنا بوعى وادراك؟ يا خبر امة اخرجت للناس، تريدون ان تسمعوا رأي عدوكم بكم؟

اسمعوا اذا ما يقوله الجنرال حاييم لاسكوف، الذي شارك في حرب الايام السنة على الجبهة المصرية، في مقابلة اجرتها معه صحيفة معاريف لمناسبة تكرى هذه الحرب.

.. عام ١٩٦٧ .. كانت سيناء اشبه بكمين محصن، وهو كمين كان ينبغى علينا أن نهاجمه.. وقد استغل المصريون رغبتنا في فقح مضائق تيران لتدمج القوة الاسرائيلية الاساسية.. وبعد ذلك يشنون هجوما تشارك فيه سوريا والاردن لتدمير اسرائيل.. الا انه لم يكن عندهم قائد



ورطة الخريج

و.... المالك الشرعي ... لهذه الزاوية يخبرونه بانهم «لا عمل»

لهم في وزارات الدولة رغم انهم يحملون مؤهلات جامعية وانهم

اولا واخيرا ينتمون الى جنسية هذه الارض وهذا التراب الذي

تعشقه ... ويقولون ايضا انهم شعروا بالاعياء من طول وتكرار

التردد على مرافق الدولة بحثا عن عمل دون جدوى، ويضيفون

وهم يتساعلون ماذا نعمل بالشهادة الجامعية وكيف نبتى

مستقبل حياتنا مادمنا لم نجد العمل الذي يوفر لنا قوت

يومنا ويساعدنا على بناء مستقبلنا ... وفي ختام هذه المكالمات

التي سمعناها يقول اصحابها ... عليكم بنقل شكوانا عبر

سطور هذه الزاوية لعل فيها الفرج بانن العزيز الحكيم ...

ولاننا كصحافة نقوم بدور الجسر الذي يربط القارىء باجهزة

الدولة فاننا ننقل شكاوى ... الجامعيين العاطلين ... الى من

وقضية الوظيفة الان ... صارت صعبة المنال، وربما اصعب

من لحاق ظل الانسان ... وهي قضية علينا ان نقف امامها

طويلا ونبحث في امرها اطول ... واطول حماية لهذا الجيل

الذي ما أن يعادر مقاعد الدراسة الجامعية حتى يواجه

«ازمة الوظيفة» وهي ازمة يبدو إنها تزداد كل عام مع تخريج

دفعة جديدة من طلبة الجامعة ومن غير المعقول بكل تأكيد ان

ييقى الكويتي الذي انفقت الدولة عليه اموالا طائلة من أجل

الدراسة دون عمل ومن غير المعقول ايضا أن يبقى الكويتي

طارقا ابواب الوظيفة كما ... الطرار ... دون أن تلوح أمامه

بوادر الامل وانفراج حال الازمة التي يعاني منها ... والازمة

الان قد تبدو ضئيلة مادامت في بدايتها، لكن الخوف من

المستقبل حين تزداد اعداد الخريجين فلا يجدون وطائف

تناسب تخصصاتهم او حتى لا تناسب التخصص. حينها

تتفاقم المشكلة وتزداد الازمة فيكون الحل جد صعب بعدها ...

في وزارات الدولة الكثير من الاخوة العرب والاجانب الذين

ادوا خدمات طبية لهذه الارض، ومنهم من بلغ السن القانونية

او على بند العقود ... وهؤلاء في امكان وزارات الدولة الاستغناء

عنهم واحلال ابناء الكويت مكانهم لا نقول هذا الكلام بدوافع

«الاقليمية» البغيضة لا سمح الله لكن واقع الحال وطبيعة

الحياة تفرض توفير الوظيفة لابن البلد باعتباره صاحب الحق

الأول والإخير في وظيفة بلاده، تلك حقيقة لا يختلف عليها

أحد، فلا يمكن بالطبع أن يعمل الكويتي في وظيفة حكومية

باحدى وزارات ... الصين ... مثلا، في حين بيقى ابن الصين

يبحث عن وظيفة عند مكتب الكويتي بالصين، هذا غير معقول

... ولذا فأن ... الأولوية ... في ازمة الوظيفة عند الخريج عندنا

تكون ب للكويتي بدوالا ما فائدة الشهادة وسنوات الدراسة،

ولو كانت هناك اسواق يباع فيها ... القانون وتباع فيها دراسة

التجارة والاداب والعلوم ... لكان من السهل على خريج كل كلية

من فؤلاء الجلوس في هذا السوق وسيع ما العيد من معلومات

م على الزيائن رغم اعتراض البلدية أن كان هناك اعتراض علكن

. بيده الامر وناقل الكفر ليس بكافر ... والله اعلم ...

اكثر من قارىء وقارئة رفعوا سماعة الهاتف، إلى صاحب

في اجتماع لمجلس الجامعة:

المتجسديسد لشساغلي بعسمض المنساسب المق ومنح درجات علمية وترتيات لأعض



MERIDIEN

PARIS

خاص: برنام وباللغة العربية

مباشرة بواسطة القرالصناعي عرسات

VALID FROM JUNE 26TH THRU. SEPT. 3RD 1987

81, boulevard Gouvion-Saint-Cyr 75017 PARIS. Tél. 33(1) 47.58.12.30

Télex : 290 952 F SITA CODE : PARROAF

عقد مجلس جامعة الكويت عميد شؤون الطلبة . اجتماعا يوم أمش الاول برثاسة وزير ـ تعيين الدكتور جاسم رمضان مساعدا لعميد كلية العلوم الطبية التربية أنور النوري الرئيس الاعلى المساعدة والتمريض للشؤون وقد نظر المجلس في الموضوعات المدرجة على جدول أعماله والتي ووافق المجلس على الترقيات

الرياضيّات بكلية العلوم.

الحيوية بكلية العلوم .

بكلية العلوم.

درجة أستاذ بقسم الكيمياء الحيوية

ـ ترقية الدكتور محمد نبيه الترزي

تضمنت التالى: • تجديدات لشاغلي بعض المناصب القيادية والتي تضمنت الاستاذ الدكتور عبدالرزاق العبد الرزاق مساعد المدير للعلوم الطبية ، الاستاذ الدكتور محمد كاظم يهبهاني مساعد المدير للابحاث ، الدكتور أحمد عيسى بشارة مساعك المديس للشؤون العلمية ، الدكتورة رشا حمود الصباح مساعدة المدير لخدمة المجتمع والاعلام ، الدكتور عبدالله الفهيد

١٩٨٧/٨٦ ، وعددهم ٢٩ طالباً وطالية . - منح الدبلوم العامة في التربية لمستحقيها وعددهم ١٨ طالبا وطالبة ، دور ينايسر (١٩٨٧)

الى درجة أستاذ مساعد بقسم الرياضيات بكلية العلوم. _ ترقية الدكتورة مارثاتومسون الى درحة أستاذ مساعد بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم. _ ترقية الدكتورة وسمية عبدالله الحوطي الى درجة أستاذ مساعد

بقسم علم الحيوان بكلية العلوم. - ترقية الدكتور محمد عدنان _ ترقية الدكتور محمد سر الجتم الحموي الى درجة أستاذ بقسم حامد الى درجة أستاذ مساعد بقسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب ـ ترقية الدكتور نجيب محمد موسى الى درجة أستاذ بقسم الكيمياء - ترقية الدكتور فيصل الخفش الي درحة أستاذ مساعد بقسم طب _ ترقية الدكتور محمد أفضل الى الاطفال بكلية الطب

ـ ترقية الدكتور أمير سالم نجم الدين الى درجة أستاذ مساعد بقسم الامراض الباطنية بكلية الطب. ـ ترقية الدكتور تيسير أبو نعمة الى درحة أستاذ مساعد بقسم الجراحة

بكلية الطب - ترقية الدكتور جهاد صالح صوان الى درجة أستاذ مساعد يقس الهندسة المدنية بكلية الهندسة والبترول

ـ تُرقية الدكتور جاسم الحسن الى درجة أستاذ بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم. ترقية الدكتور حسن وصفى عبدالمجيد الى درجة أستاذ بقسم طب الاطفال بكلية الطب

_ ترقية الدكتورة عزة شلتوت الى درجة أستاد مساعد بقسم طب الاطفال بكلية الطب ـ ترقية الدكتورة حياة ناصى الحجي الى درجة أستاذ بقسم التاريخ بكلية الآداب.

_ ترقية الدكتور محمد عيسي صالحية الى درجة أستاذ بقسم التاريخ بكلية الآداب. ترقية الدكتور محمد توفيق المنصوري الى درجة أستاذ مساعد بقسم التامين والاحصاء بكلية

• منح درجات علمية د م برحة الإحازة الحامعي

تشكيل لجنة في التربية لاستقبال

المخازن ، يوسف عبدالرحمن طالب

نائية للرئيس التعليم العام ، نورية صبيح الصبيح مراقبة الشوون التعليمية بمنطقة العاصمة ، عبدالله التركيت مراقب الشوون التعليمية وتوفير القوى البشرية . بمنطقة الاحمدي، محمد الفهيد مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الجهراء ، محمد أحمد حسين مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة القروانية سليمان ناصر الكوح مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة حولي ، جعفر العطلة الصيفية العريبان مراقب المناهيج والكتب المدرسية ، محمد حمد الرومي مراقب

وحدد القرار مهام اللجنة بالتالي

_من حيث الكتب والقرطاسية وأجهزة المعامل والمختبرات والاثاث.

- متابعة أعمال الصيانة والعمل على انجازها في وقتها المحدد خلال - متابعة المدارس الجديدة لاستلامها واعدادها لاستقبال

للطلبة المؤجلة امتحاناتهم في الفصل السدراسي الاول للعسام الجسامع

نية الآن أو في المستقبل لاستعمال طائرات هليوكوبتر لاطفاء الحرائق في الكويت نظرا لطبيعة الارض - منّح درجة الماجستير لكل من المتبسطة .. وقال انه كانت هناك سناء حسن أبوعمارة فأرماكولوجي مجرد فكرة لاستعمال تلك الطائرات في الطب ، سمية أحمد الناصر الرياضيات عمليات الاسعاف والانقاذ، ولكنّ العلبوم ، وفاء محميد عيداليرحمن سلاح الطيران يتولى حاليا تك الرياضيات العلوم ، سناء محمد صالح المهمة . وعن الحريق الذي حدث في الفيزياء العلوم ، هدى محمود زناتي خران الغاز بالاحمدي قال كيمياء العلوم ، وسيلة نجيب حس التحقيقات لم تنته بعد لمعرفة ما إذا

انتدابات ومهمات علمية :

عبدالرحمن كيمياء العلوم، أسماء

واصف عارف السعيد كيمياء العلوم

فوزية حسين عبدالله جيولوجيا

_ الموافقة على طلب وزارة التربية تجديد ندب الدكتور مساعد راشد الهارون لمدة سنة أخرى اعتباراً من ١٩٨٧/٥/١ لوزارة التربيـة للعمل كمستشار ثقافي بواشنطن . الموافقة على طلب حامعة الخليج

العربي اعارة الدكتور رشيد سالم العميري الاستاذ المساعد بقسه الهندسة الكيميائية للعمل بها لمدة عام دراسی ایتداء من سبیتمبر ۱۹۸۷ . ـُكما نَّاقش مجلسُ الجامعة معالم خطة تطوير السعة المكانية للتعليم

الجامعي بالكويت حتى عام ٢٠٠٠ وأقر الجلس الخطة المعروضة . ـ وافق المجلس على اللائحة المالية لمجلس النشر العلمي ، واللائحة المالية للمجلات العلمية

كصا وافق على اللائحة المالية الموحدة للمكاتب الاستشارية ولجان البحوث والتدريب والتطوير المهني . _ الموافقة على بدء برنامج الماجستير في قسم علم الامراض (باثولوجي) بكلية الطب

_ الموافِّقةُ على اتفاقيـة التعاون التعليمي والعلمي والثقافي بين جامعة الكويت وجامعة موسكو . وافق المجلس على تجديد تعيين السادة التألية أسماؤهم لمدة سنة اعتبارا من ١٩٨٧/٩/١ :

● في كلية الهندسة والبترول:

الهندسة الْكَهُرَبِّ اللَّهِ وَالْكَمْبِيوتِ رَّ الاستاد الدَّكِتُورُ فَارِقِق بدرخان رئيسا

الاستاذ الدكتور سعد شاكر الملا رئيسا لقسم الهندسة المدنية الاستاذ الدكتور غريب سيد علي رئيسا

لقسم الهندسة الميكانيكية

لقسم الهندسة الكيميائية ، الاستاد التجارة والاقتصاد والعلوم الدكتور مصطغي الجبلي رئيسا لقسم

العمام الحدراسي المجديد

صدر في وزارة التربية قرار بتشكيل لجنة لاستقبال العام الدراسي الجديد برئاسة مدير منطقة الفروانية ألتعليمية خالد الصليهم. وتضم اللجنة شيخة المسلم مديرة أدارة تنسيق ومتابعة التعليم العام _

رئيس قسم الشؤون الادارية بمراقبة النقليات ، حسين أبو اسكندر مراقب التاثيث والاسكان ، ياسر نمر عطاري ادارة الخدمات العامة ، ناصر السيد ناصر رئيس قسم بادارة التنظيم.

_التخطيط لاستقبال العام الدراسي الجديد ـ من حيث الاعداد والبرمجة -متابعة احتياجات المدارس تباعا

■ لا نفكر في استخدام طائرات الهليك وبتر لاطفاء الحرائق

كتب ناهس العنزي : ¸

قال مدير الادارة العامة للاطفاء

أحمد حسين العيدالرزاق انه لا توجد

كان الحادث قد وقع بقمل فاعل أم لا ،

وقال أن انفجار صهريج خزان الغاز

امتد الى مساحة تقدر بسبعة

اخماد الحريق بسرعة قياسية نظرا

لتضافر الجهود ، رغم أنه كان من أكبر

الحرائق التي وقعت ، ولا توجد حاليا

أية خطورة على المنطقة

كيلومترات مربعة ، ويفضل الله تم

مدير الادارة العسامة للاطفاء العام للقبس:

التمقيقات مستمرة في

حسريق خزان الفساز بسالاحمسدي



• أحمد حسين العيدالرزاق

العامة للاطفاء ظهر أمس الاول بلاغا بالاشتباه في سيارة ملغومة في شارع الهلالي ، وعند الانتقال الى المكان تبين وجود سيارة محملة بسلندرات غاز وهي تابعة لورش لاصلاح المكيفات . وأعلن السيد العبدالرزاق أن الاجازات الصيفية لضياط الاطفاء سوف تمنح في حدود ضيقة للغاية هذا

وقال أن تفضل شمو الامير بمنح مكافآت للعاملين في الاطفاء والذين أسهموا ي جهود معالجة الانفجار كان له الاثر البالغ في نقوس هولاء

من جهمة أخرى ، تلقت الادارة التجديد للخبير الفرنسي بالتربية

المدرسين القدامي وذلك للسنة الدراسية المقبلة ١٩٨٨/٨٧ علما بأن دولة الكويت تتحمل نفقات سكن وانتقال الخبير المذكور وتقوم الحكومة الفرنسية بدفع راتبه مقابل عمله .

أصدر وزير التربية أنور عبدالله النوري قرارا بشان الموافقة على استمرار خبير اللغة الفرنسية بريونيه جان اندريه في اداء عمله المتمثل في تدريب المدرسين الجدد وصقل خبرات

دورة «اطفائي» للناجحين في المتوسط

تررت الهيشة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فتح باب التسحيل للكويتيين الحاصلين على شهادة النجاح بالصف الرابع المتوسط كحد أدنى، (للالتحاق بـدورة اطفائي) التي تنظمها الادارة العامة للاطفاء ونأشد مصدر مسؤول بالهيئة

مراجعة عمادة القبول والتسجيل بمجمع دسمان والطابق الثاني بلوك ١ ، ٢ للاطلاع على شروط الالتّحاق ، وذلك اعتبارا من يسوم الاثنين ١٩٨٧/٦/١٥ وحتى ييوم الابعاء ١٩٨٧/٧/١ ، وسوف يمنح المتدريون مكافاة شهرية خلال فترة التدريب .. الراغبين في الالتحاق بهذه الدورة

أصدر وكيل وزارة التربية

عبدالرحمن على الخضرى قرارا بالغاء روضة المهلب أعتبارا من بداية العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ . ونقل جميع أطفالها الى روضة الصوابر.

وجميع أعضاء الهيشة الادارية والتدريسية وجميع العاملات بالروضة ستصدر بهم قرارات نقل لاحقة . وينفذ هذا القرار اعتبارا من بداية العام الدراسي ۱۹۸۸/۸۷ . المخافر المخافر المخافر

ابلغ (مزهر) المخفريان (خيرالة) وضعها داخل سيارته وللذي: بمبلغ (۸۷۰۰) دینار فی منطقة الفروانية تم ضبط (عامر) وهو بحالة سكر شديدة وسجلت له قضية كما تم ضبط مصطفى بتهمة حيازة كمية من الخمور في منطقة المطلاع كان قد

لاستعماله الشخصي كما ابلغ (صالح) المحفر بان خادمتة سرَقِت منه ٢٠١ دينارا كانت في صندوق بالمنزل ثم اختفت بعد السرقة.

(عبدالله) ومرافقيه (سلطان)

و(ابسراهيم) وقد تم علاجهم، وفي

الدسمة تعرض حوهان لحادث دهس

من قبل سيارة بقيادة لطفي وقد نتج

عن الحادث عدة اصابات بجسم

المشكلة أنها ورطة الخريج ... طال عمرك ... يوسف الشهاب

مطلوب اشركة كبرى

مندوب مبيعات أجهة علمية /طبية / موادكيا دية ذُومُوهِل عَامِعِي / لَديه سيارة - راقامة قابلة للتحويل لتحديدموعدا كمقابلة رعاءالاتصال بالمديرالعام £ 1 £ 7 01V/ £ 174. VO/ £ 174. 01, 4

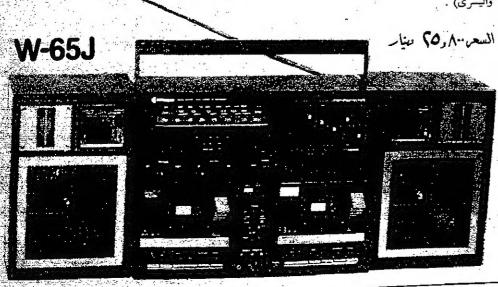
١٦ حادثا مروريا

بالاحمدي وحادثان بالجهراء وقد نتج شهدت مناطق متفرقة من البلاد عن هذه الحوادث بعض الأصبابات امس ١٦ حادثا مروريا وقع منها ٤ والاضرار المادية، وكانت أبرز الحوادث حوادث بالعاصمة و ٣ بحبولي و٧ بمنطقة المطلاع حيث تعرضت مركبة / ج بقيادة محمد لحادث انقلاب اسفر لحنة لدراسة انشاء عَنْ اصابته، كما انقلبت بالوفرة سيارة وانيت اسفرت عن اصابة قائدها

وحدة مجمعة بفيلكا صدر في وزارة الصحة قرار بتشكيل لجنة لدراسة أحتياجات ومتطلبات البوحدة الصحية المجمعة المرمع

انشاؤها في فيلكا . ويرأس اللجنة د. كمال الزناتي رئيس وحدة الخدمات الطبي الخارجية بمنطقة الاميري الصحية ومن القرر أن ترفع تقريرها الى الادارة بعد دراسة متطلبات الشروع .





الوكيل العام: مؤسسة الأندلس النجارية الكويت : ٢٦٢٩٦٩ - النعرة : ٢٦٣٣٩٣٩ - السائلية : ٥٧١٧٦١٧ - السائلية : ٥٧١٧٦١٧ - الغرائد : ٤٧٠٤٠٠ - الغرائد : ٤٧٠٤٠٠ - الغماهيل : ٢٩١٦٦٤٦ - المعرائد : ٤٧٠٤٠٠





الكويت تدعو الجموعة الدولية لتقديم وساعداتها للثعبين القسطيني واللبضاني

دعت الكويت دول المجموعة الدولية الى تقديم مزيد من المساعدات للشعوب المضطهدة مثل الشعب الفلسطيني واللبناني اللذين يكافحيان من اجل نيل

وقال المندوب الكويتي الدائم لدي الامه المتحدة السيه محمد ابوالحسن في كلمة له أمام المجلس الحاكم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان الشعب اللبناني يكافح من اجل استعادة وحدته الوطنية واعادة بناء ما دمره الاسرائيليون علال اكثر من ١٢ سنة من الحرب االاهلية والغزو الاسرائيلي الذي مازال قائما في الجنوب اللبنائي.

واضاف السيد ابوالحسن ان المساعدة يجبان تقدم ايضا للشعب الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ودعا ايضا الى تقديم

Huntingdon House is an elegant block of furnished apartments situated in Kensington, within easy reach of Harrods and Harvey

Nichols at Knightsbridge and perfectly positioned for easy access to virtually all of London's finest attractions, including Hyde Park and

The Royal Albert Hall. West End shopping, restaurants and night

life together with Kensington's famous museums are also nearby.

colour television and direct-dial telephones are fitted as standard

Trousty-four hour porterage and daily maid service is also provided.

HUNTINGDON

Telephone: 01-373 4525/6/7/8/9 Telex: 25293 Hunting-G

ع 7 ينت هاوس(Penihouse) مجهزة ومكينة لخدمتكم

... هلات (هيسلا ووهنست سهر

للحجر ومزيد من العلومات: ٢٠١ كرومويل رود. ثندن WS- هاتف ٥٢٥٢٧٣- ١٠- تلكس ١٥٢٥٣

اِسْرُ نَاشِيوِنَالَ فَي إِنْتَطَارِكَ تَوْفُسُرُ لَكَ وَلَاسُرِتَكَ عَصَلَهُ حَسَافِلَهُ بِالْأَنْشَصِلَهُ وَالْتَرْفِيهِ.

ومطاعم تتميز بأمام الأكلات العربية ه برامج خأصه وترفيهسه للاطفال.

ولهواة الرياضة حمامات مساحة وملاء

المالسية أو وكيمات السياحي أو الضندق مباشسرة

ف الدق رمسيس هاتف، ١٠٤٤٠٠ / ٧٥٨٠٠٠ تلكس ١١٢٦٠ ١١٨

فندق الشيط مينتون ، ٧٧٤.٧٧٧ / ٢٦٦ - ٧٥ تلكس ٩٠٢٢٢ MN

هياب تون انترناست ونال

رميس هيلتون .النيل هيلتون

. أسواق تجارية تنضرد بأكثرهن مائة المحجز الرجساء الإنصبال بإحسدى فننادق عيلتون

ه سهوات يحييها أشهر النجوم والمط

فى الشرق الأوسط.

واشار مندوب الكويت الدائم لدي الامم المتحدة الى انه بالرغم من تراجع نسبته ٤٠ بالمائة في حجم الموارد المالية الكويتية بسبب انخفاض اسعار النفط وتتديدت اسعار صرف العملات العالمة إلا إن تطبيق خطة التنمية الاحتماعية والاقتصادية في الكويت مازالت قائمة على قدم وساق في الحقول الصحية والامنية والتربوية.

وقال السيد ابوالحسن ان

شقق كنزنجتون بهاكردن _الفخمة ...

المساعدات لشعب جنوب افريقيا.

الحكسومة الكويتية قد اتخذت الخطوات الضرورية للتعامل مع تراجع الموارد المالية. وشرح بقوله «وقد تم انجاز ذلك

عبر تبئي سياسات لترشيد الانفاق العام دون الاخلال بتنفيذ السياسات والاجراءات المتعلقة بخطة التنمية

مؤتمر صحفى لوزير الصحة العامة اليوم

يعقد وزير الصحة العامية مؤتميرا صحفياً صباح اليوم في مقر الوزارة حيث يتحدث حول الشَّوُون الصحية ويعرض مخططات الوزارة المقبلة.

مؤتمران صحفيان حول القبول بالجامعة والتعليم التطبيقي

تعقد عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت مؤتمرا صحفيا يوم السبت المقبل حول القبول الجامعي للعام ١٩٨٨/٨٧ يتحدث فيه كل منَّ: الدكتور مصطفى معرقي عميد القبول والتسجيل والدكتور جعفر اسيري مساعد عميد القبول والتسجيل ومنى حيات رئيسة قسم القبول. من جهة اخرى، يعقد عميد القبول

والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور غارى العتيبي مؤتمرا صحفيا يوم السبت المقبل بمقر الهيئة حول شروط القبول بكليات ومراكز الهيئة للقصل الدراسي الاول للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ .

hotel plus the privacy of one's own home

الوزارة تعمل على توفير حسن سير الامتحان في كل عام وفي كل لجان

اللجنة التنفيذية للجالية المصرية تجتمع الاحد Elegantly المقبل furnished

اجتماعها الدوري الشهري يوم الاحد ١٩٨٧/٦/٧ الساعـة السابعة مساء بمقرها بمبنى مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت للاعداد للمؤتمر الرابع للمصريين في الخارج الذي سينعقد في شهر أغسطس المقبل بالقاهرة، ولاستعراض ما تضمئته البرقية المرسلة من وزير الهجرة المصرى الى اللجنة التنفيذية والتي نفي فيها ما نشر مؤخرا عن صدور قرار بحل اللجنة مع تاييد شرعية استمرارها ومواصلة نشاطها الى حين توليها اجراء انتخابات وفقا لما تنص عليه اللائحة المنظمة لاعمال اللجنة من حيث عدد اعضائها وتمثيل الفئات المختلفة

الوطئي للحاسبات

اصدر وزير التخطيط المهندس محمد سليمان سيد عثلي قرارا وزاريا بتعيين سليمان ناصر مطلق الزايد للمركز الوطنى للحاسبات

وكان قد صدر مرسوم يوم الاحد الماضي يقضي بتعيين سليمان الزايد بدرجة وكيل وزارة مساعد بوزارة

وقد بلغ عدد المنتفعين من تلك الابار

وقال انه يجري الان حفر بعض الابار السطحية في ضواحي اخرى من

معها على انجاز تلك الابار.

اقامت وزارة الخارجية ظهر امس حفل توديع لسفير الصين لدى الكويت يانغ فوتشآنغ لمناسبة انتهاء مهمته

حضر الحفل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدراء الادارات وكبار موظفى الوزارة ورؤساء البعثات الدبلوسآسية العريية والاجنبية المعتمدون لدى الكويت.

انشاء «مراقبة شؤون المتابعة» بالتلفزيون

قرر وكيل وزارة الاعلام السيد عبدالعزيز محمد جعفر انشناء «مراقبة شؤون المتابعة» بالتلفزيون تتبع ادارة البرامج بحيث تختص بمتابعة ورصد كل انتاج تلفزيوني والعمل على توفير البرامج التلفزيونية الجيدة بالتعاون مع الجهّات المعنية في

الوزير تفقد اللجان وتمنى للطلاب التوفيق

الجامعي العالى أو النواحى الدراسية

الاخرى أو سوق العمل ومن ناحية

وقال أن حوالي ١٩ الف طالب

وطالبة توجهواً أمس الى قاعات

الامتحانات لأداء امتحان شهادة

أخرى فهو نتاج الوزارة للمجتمع .



لم ينجح في كلا الدورين فليست نهاية

الدنيا بالنسبة له فيجب عليه أن

يكافح ويواجه فشله وأن الانسان

الناجح هو من يحول فشله الى نجاح

وقال أن ثقتنا في أبنائنا ويناتنا كبيرة

في أن يكونوا خير عون لبناء بلدهم وان

يحققوا أمال وتمنيات أولياء أمورهم

هذا وقد رافق الوزير النوري في

● الوزير والخضرى والسعيد في احدى اللجان

قال وزير التربية أنور النوري ان مهمة من حياته ويناء عليه يقرر الطالب مستقبله بالتوجه للتعليم

> شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي . وأضَّاف خلالَّ جولة قام بها لاحدى اللجان ان وزارة التربية تنظر لهذا الامتحان نظرة خاصة فهو حصيلة

جهد ١٢ سنة من الدراسة بالنسبة للطالب وهذه السنوات تشكل مرحلة قرار حلها غير صحيح

قال مصدر مسؤول باللجنة التنفيذية للجالية المصرية في الكويت ان اللجنة سوف تعقد

والزايد مديرا للمركز

مساعدات كويتية

للسيودان

اعلنت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الكويتية في تقرير خاص حول نتائج اليوم المفتوح الذي دعت اليه لجنة الزكاة بالجمعية لانقادُ منكوبي الجفاف في افريقيا انه تم حفر خمس ابار ارتوازية في ضواحي

وذكر التقرير ان متوسط الانتاج لكل بئر من تلك الابار الواقعة في مناطق صالحة للزراعة يبلغ ١٤ الف غالون في الساعة من الماء النقى الخالي من

حوالي ٣٥ الف شخص كانوا يعيشون على أحضار الماء من نهر النيل بالطرق البدائية ويواجهون خلال ذلك مشقة

وتقدمت الجمعية بالشكر والتقدير الى لجنة مسلمى افريقيا لتعاونها

السودان لتلبية آحتياجات الالاف من

حفل توديعي للسفير الصيني

وزير الاعلام يعتمد نتيجة بكالوريوس معهد الموسيقي والشانوية الموسيقية اعتمد وزير الاعلام الشيخ ناصر

 سالم مندنی عیدان محمد . محمد الاحمد الجابر نتيجة آمتحان شهادة البكالوريوس دور أول قسم الألات للمعهد العالى للفنون الموسيقية • عادل محمد عبدالله الدوسري . ● هشام السيد علي السيد صاحب على النحو التالي :

• سحر سمير آبراهيم علي عثمان . ● أمــل محمــود حلمي محمــود • عبد الهادي اسماعيل مالله بسيوني . ● دلال ناصر فهد ابراهيم المطوع .

• فهد عباس علي محمد الفرس. € ليلى أحمد سليم عيسى أهرام .

• نجاة ظاهر حبيب الزيد . كما اعتمد وزير الاعلام نتيجة امتحان شهادة أتمام الدراسة الثانوية الموسيقية الدور الاول في معهد الدراسات الموسيقية على النحو

 أحمد محمود أحمد محمود التتان . ● خالد علي سيد حميد سيد حسن . ● خالد محمد محمود خليفة

وزير الاشغال يستقبل وزير الغابات التلغاري استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي بمكتبه امس وزير الدولة لشؤون الغابات بجمهورية بلغاريا الاتحادية ايفان

جوريس وسفير بلغاريا لدى الكويت انجل نيكولوف مانجيس حيث تم تبادل الموضوعات ذات الاهتمام

مديرالادارة ومساعدا المدير وكافته معظفى ادارة شؤون المناوله بالمؤسسة العامة للموانئ يشاركون زميلهم اعبدالله ابراهيم صرضوه أمزانه بوفاة المغفورلير ممرهم





 مسجل فيديو كاسيت في اتش اس ، بال/سيكام ، ريموت كنترول ، برمجة لاربعة برامج ولدة أربعة عشريوما ، التسجيل بلمسة واحدة • لوحه كريستال لبيان العرض والتشغيل • اعادة لف الشريط اتوماتيكيا



جولدستار الإسم الأكثرانيشارا فاأمليركا حيث أن مصانع جولدست ارتنتج مايزيد عَنْ مليُونِ جهَ آزْتلفْن يُونْ سَنوبيًا.



على كمبرسور الثلاجات.

0 0 4 0 0

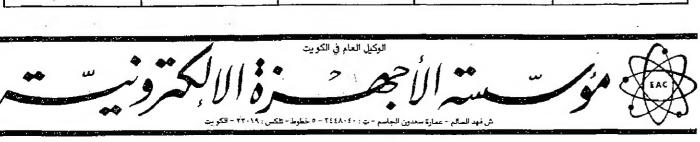
ان الجودة العالية والأداء النجيد لمنتجات جولد ستار

جعلاها تتمتع بشهرة كبيرة في أسواق الكويت خلال

الاسابيع القليلة الماضية وهي فترة قصيرة جدا اذا ماقيست



على جميع المخولات جميع اجور العمالة عند جميع منتجات جولد ومولف الموجآت والقنوات مراجعة الورش. بجميع الأجهزة.



وزير الدفاع في مؤتمر صحفي بعد الحفل

تواجد القطع الحربية الاجنبية في الخليع.

■ في قضايا التسليح لا نتعامل مع الأفراد بل مع الحكومات

■ المحتجزون لدى ايران ليسوا جواسيس بل صيادون مصريون

والمقط السدي يصركه ... والقلب السدي عاهد الله على الفداء

للذوذ عن قدسية تراب الوطن وطهارة

حياضه رافعين راية البلاد خفاقة

تحت القيادة الحكيمة لسمو امير

البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات

المسلحة وتوجيهات سمو ولي العهد

الكلية بدأت بتنفيذ خطة موضوعة

للتطوير اعتبارا من العام الدراسم

٨٧/٨٦ حيث تم البدء بانشاء مكتبةً

حديثة وتزويدها بالكتب والمصادر

العلمية بالتعاون مع معهد الكويت

للابحاث العلمية وبانشاء مختبرات

الحاسب الالى لخدمة مجالات التعليم

والتدريب والآدارة بالكلية العسكرية.

والطباعة على الالة الكاتبة كما تم اخذ

موافقة وزير الدفاع على ارسال يعض

الضباطمن حملة الشهادات الجامعية

وبانشاء مختبرات لتدريس اللغات

واشار مدير الكلية العسكرية الى ان

رئيس مجلس الوزراء.

للقوات المسلحة ان السلاح يستمد قوته من اليد التي تمسك به، والعقل الذي يحركه والقلب الذين عاهد الله على الوفاء والقداء.

جاء ذلك في كلمة لسموه خص بها الطلبة ضياط الدفعة الثامئة عشرة الذين شمل سموه حفل تخرجهم برعايته الكريمة يوم امس، وفيما يلي نص الكلمة السامية: بسم الله الرحمن الرحيم، يسعدني

ان أشهد تخرج الدفعة الثامنة عشرة من الطلبة الضباط، وان ارى فيهم الثمر الطيب لجهود الهيئة المسؤولة عن الكلية العسكرية، والتي تعمل في دأب واخلاص من اجل انبل الاهداف وهو المحافظة على امن هذا الوطن وسلامته ومد القوات المسلحة كل عام بفيض متجدد من الشباب الذي يجمع بين الايمان والعلم والكفاءة العسكرية. واود ان يذكر الأحوة الطلبة الضباط وهم على ابواب حياتهم العملية ان السلاح يستمد قوته من اليد التي تمسك به، والعقل الذي يحركه والقلب الذي عاهد الله على الوفاء والفداء.

وانتم لهذا كله اهل. والله أدعو ان يكتب التوفيق للجميع اساتذة وخريجين وطلابا وان يسدد خطانا الى خدمة كويتنا العزيزة انه

وحضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة وكبآر الضباط وضباط من دولة البحرين ودولة قطر واولياء امور الطلبة الخريجين وعدد من كبار

ولدى وصول موكب الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الى الكلية العسكرية ادت التحية ثلة من

وكان في الاستقبال وزير الدفاع ورثيس الأركان العامة للجيش ومدير الكلية العسكرية.

ويعد ان صافح سموه هيئة تدريس الكلية توجه الى آلمنصة الرئيسية حيث عزف السلام الوطني ثم بدىء الحفل بتلاوة من أي الذكر الحكيم.

جرى بعد ذلك تقديم الطابور الى الامير القائد الاعلى للجيش والقوات السلُّحة من قبل آمر العرض وبعد ان جرى تسليم الاعلام الجديدة قام الخريجون باستعراض في ساحة الغرض ثم اخذت الوحدات المشتركة اماكنها في الساحة حيث تم تسليم علم الكلية العسكرية من الدورة المتخرجة

داخل كل حبة من المسبحة).

الآخرين للمساهمة .



الى الدورة التي تليها. ثم تفضل سمو الأمير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بتسليم الجوائز والشهادات الى الخريجين العشرة الاوائل والى المتفوقين بالمهارات والنشاطات المختلفة. وتلى بعد ذلك المرسوم الاميرى

بتولية الطلبة الخريجين ضباطا في الجيش ثم ادى الخريجون اليمين

كلمة مدير الكلية والقى بعد ذلك مدير الكلية

العسكرية العميد الركن عبدالوهاب المزين كلمة بهذه المناسية نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط الكؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا سوولياتهم مع اخوانهم ممن سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها ناذرين انفسهم وارواحهم

• مدير الكلية يلَّقي كلَّمَّتُه

الشركة الفربسية الدولية يليق

هي شركة يديرها مسؤولون عرب

وهي تصنع مسابح فريدة في العالم (سبحان الله _ الحمد لله

هذه الشركة يحتمل أن تختفي بسبب نقص رؤوس الأموال.

- تبحث الشركة على جناح السرعة عن مستثمرين يمكنهم

يمكن للشركة إذا توفرت لديها الوسائل أن تحتل مركزاً

- مديرو الشركة هم من العرب و يدعون جميع العرب

50 BOULEVARD BREGUET

59500 DOUAI

FRANCE

TEL. 27 - 98 0010

TELEX. 820889

شرکة ریکیو تنتج سنو یا ۲۰۰ ملیون مسیحة.

هاماً في هذه الصناعة على مدى الخمس سنوات.

تأمين ٦ ملايين دولار وبسرعة كبيرة.

من مرتب الكلية ووحدات الجيش الاخرى للدراسة في التخصصات العسكرية اللازمة لبرامج التدريس بالكلية بالاضافة الى تعيين عدد من أعضاء هيئة البدريس من حملة الشهادات العليا والقنيين والمساعدين.

ودعا مدير الكلية العسكونة الحريجين الى ان يكونوا قدوة بالصدق والقول والتفاني بالعمل والاخلاص للوطن والجيش ولقائدهم الأعلى سمو امير اليلاد.

كلمة كبير المعلمين

والقى كبسير المعلمسين السعقيسد عبدالغفور العوضى كلمة قال فيها ان اعر ما تقدمه اليوم هو هذه النحبة المتازة من ابناء هذا الوطن الذين يقفون أمام سموكم بكل ثقة وإيمان يعاهدون الله ثم السوطن والامسير مجددين العهد على البذل والعطاء لكي تبقى الكويت واحة امن واستقرار. واعلن نتيجة الامتحان النهائي للدفعة وهي:

جلس للآمتحان ٢١٢ طالب ضابط منهم: أ. ٥ طلاب ضابط من دولـة البحرين الشقيقة. ب. ٦ طلاب ضباط من دولة قطر الشقيقة. ونجح في الامتحان ١٩٤ طالب ضابط ورسب قي الامتحان ١٨ طالب ضابط ولهم دور

تفوق في الامتحان الطلبة الضباط المذكورون تاليا: الاول الطالب الضابط خالد علي حسن حجي محمد وحصل على سيف الشرف وجائزة التفوق الاولى، الثاني الطالب الضابط توفيق حسين على محمد العوضي وحصل على جائزة التَّفوق الثانية، الَّثالث الطالب الضايط اسد عبدالله على محمد حسن وحصل على جائزة التفوق الثالثة، الرابع الطالب الضابط مدلول وسمي محمد الظفيري، الخامس الطالب الضابط خليف سليمان خليف الشمري، السادس الطالب الضابط محمد سعد راشد السبيعي من دولة قطر الشقيقة وهو الاول على طلبة الدول الشقيقة، السابع الطالب الضابط رياض سالم حسن القاسمي، الثامن الطالب الضابط يوسف محمد زيد الراشد، التاسع الطالب الضابط محمد صالح احمد الشايجي، العاشر الطالب الضابط ناصر مهنا سعد

الرميحي من دولة قطر الشقيقة. واستحق اربعة طلاب جاوائر النشاطات والمهارات وهم: الطالب الضابط مدلول وسمي محمد الظفيري وحصل على درع السلوك والمواظبة، الطالب الضابط خالد على حسن حجي محمد وحصل على كاس

الرماية، الطالب الضابط نواف فليطح

عذبي فهد الاحمد الصباح وحصل على درع المفاوير. كلمة التوجيه المعنوي

بشارة الشمري وحصل على كاس

التربية البدئية، الطالب الضابط

● سمو الامير وولي العهد وكبار المسؤولين

• محافظ العاصمة والوزير العصيمي وكبار المسؤولين

والقى الرائد بدر صالح ركن اول اعلام من مديرية التوجيه المعنوي برئاسة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة كلمة قال فيها: يسعد الكلية العسكرية ان تهدي

للوطن الغالي في هذا اليوم الطيب دفعةً جديدة من آبناً ثنا الطلبة الضباط لكي يقسوموا بدورهم وواجبهم ضباط عاملين في اسلحة الجيش الختلفة. ويشرف حفلنا هـ ذا حضور الاب القائد سموامج البلاد وسموولي العهد حفظهما الله ليرعوا بانفسهم حفل

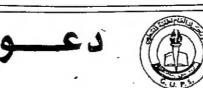
خبر من الدنيا وما فيها). اما عهود الوقاء والحب والولاء لهذا الوطن الغالي فقد استمده هولاء الشباب من قول والد الجميع الامير الراحل صباح السالم الصباح طيب الله

اني وحق الوفا منكم على ثقة والعهد ما بيننا والود لازالا سلوا ضمائركم فالحق ما شهدت

تخريج ابنائهم الطلبة الضباط من الدفعة الشامنة عشرة بالكلية العسكرية الذين وضعوا نصب اعينهم هدى القرآن الكريم من قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يا اِيها الذين أَمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تقلحون، واطيعها الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا أن الله مع الصابرين﴾ صدق الله العظيم. وقول الرسنول الكريم ﷺ (لغدوة في سبيل الله او روحة

ثراه حين قال:

يه الضمائر شح الدهر او طالا



يتشرف الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الكويت بدعوة الطلبة الفلسطينيين الخريجين للفصل الدراسي الأول والثاني والمتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي الصيفي لحضور الحفل المقام على شرفهم وذلك بفندق شاطىء المسيلة يوم السبت _ الموافق ٨٧/٦/١٢ م. في تمام الساعة السابعة والنصف مساءاً.

لذا يرجى من الأخوة المشمولين ضمن هذه الدعوة الحضور إلى مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين الكائن في منظمة التحرير الفلسطينية بمنطقة حولى لاستلام بطاقات الدعوة في الفترة مابين ٢/٦/٣ ولغاية ١٠/٦/١٠ وذلك على فترتين

صياحاً من الساعة ١٠ حتى ١

وانها لثورة حتى النصر.

مساءاً من الساعة ٥ حتى ٩

كتب حسين عبدالرحمن: قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح انه وقال الوزير الشيخ سالم بانه في قضايا الاسلحة قانشا لا نتكلم مع الاقراد أو

وهذا الاب القائد سمو أمير البلاد

حفظه الله يقول في احدى المناسبات:

اختواني ادعو نُفسى وادعتوكم الي

اليقظة والاخلاص والصبر على الوفاء

بالمسؤولية .. ان المسؤولية لا تقتصر

على من هم في مناصب رسمية .. فكل

مواطن مسؤوّل .. وان حمل المسؤولية

شرف وصيانتها امانة واداؤها واجب

اما وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح

الذي اخذ على نفسه بتطوير اسلحة

الجيش المختلفة لمواكبة التقنية

العسكرية والرفع من كفاءة العسكريين

القَتَالِيةَ فقد قالَ في احدى المناسبات:

«الحرب من حيث آلبدأ ليست هدفنا .

واذا كان ولا بد .. فالجيش ينقل الى

ساحات القتال ما تلقاه في ساحات

ايها الحفل الكريم .. هذه هي

مبادئنا وهاهم قادتنا الذين عاهدو

الله امام شعبهم بان يبذلوا الغالي

والنفيس لخدمة كويت المحبة .. كويت

الامان .. كويت الاستقرار .. كويت العزة

الضباط المتفوقون

الاول ـ الطالب الضايط خالد

علي حسن حجي محمد وحصل على سيف الشرف وجائزة التفوق

الثانى -الطالب الضابط توفيق

حسين عَلِي محمدُ العوضِ وحصلُ على جائزة التفوق الثانية.

الثالث ـ الطالب الضابط اسد

عيدالله على محمد حسن وحصل

الرابع -الطالب الضابط مدلول

الخامس ـ الطالب الضابط خليف سليمان خليف الشمري.

السادس ـ الطالب الضابط

محمد سعد راشد السبيعي من دولة قطر الشقيقة وهو الاولّ على

التاسع ــ الطالب الضايط محمد

العاشر ـ الطالب الضابط ناصر

١ - الطالب الضابط مدلول

٢ ـ آلطالب الضابط خالد على

حسن حج*ي* وحصل على كـاسّ

٣ ـ الطالب الضابط ثـواف

فليطح بشار الشمري وحصل على

\$ ــ الطَّالبِ الصَّابِطَ عَدْبِي فَهِدُ

الاحمد الصباح وحصل على درع

وسمى محمد الطقيرى وحصار

مهنا سعد الرميحي من دولة قطر

جوائز النشاطات والمهارات

على درع السلوك والمواطبة

كأس التربية البدنية.

طلبة دول مجلس التعاون. السايع ــ الطالب الضابط رياض سالم حسن القاسمي. الثامن الطالب الضابط يوسف

حمد زيد الراشد.

صالح احمد الشايجي.

على جائزةً التفوق الثالثة.

يسمي محمد الظفيري.

والتفريط فيها خطيئة.

المناورة والتدريب».

المؤسسات بل مع الحكومات . وقال انه لم يحن الوقت لعقد اجتماع لوزراء الدفاع لدول مجلس التعاون وان درع الجزيرة اساس تكوينه للدضاع عن اي اعتداء على اي دولة عربية وبالثات الخليجية وان الوقت لم يحن لكي نطلب استخدام درع الجزيرة . وقال أن الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير

ويتحدث عن مجلس التعاون والسعودية في لقائه مع وزير الدفاع الاميركي . واكد على ان تواجد القطع الحربية للدول الكبرى ليس له علاقة باستقلالية الدول والمجلس موكدا على أن دول المجلس

واستهل الوزير الشيخ سالم مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد انتهاء مراسم تخريج الدفعة الثامنة عشرة من الطلبة الضباط بكلمة قال فيها: يسعدني ان تتُخرج نخبة من الشباب ليساهموا في بناء كويت المستقبل وليساهموا مع بقية اخوانهم في أن يكونوا الدرع الحصين لامن واستقرار الكويت

لا شك ان مثل هذه المناسبة تثلج الصدر

وردا على سؤال حول تخفيض نسبة القبول في الكلية العسكرية من الحاصلين على الثانوية العامة، قال وزير الدفاع : انها ليست مسالة نسبة وتناسب بقدر ما ان الهدف من تلك النسبة هو الحصول على نوعية من الطلاب الجيدين ضان العلم العسكري لم يصبح اليوم استعراضات ومسائل قديمة مثل البندةية والمدفع.

اليوم اصبحت الجنبية علما فنيا وتكنولوجيا، فيه صواريخ موجهة ودخلنا عالم الحرب الكيماوية . الجدية ونحن حريصون على ذلك حتى

نضمن قائدا جيدا في المستقبل لهبار كان العدد محدودا في قبولَ الطلبة لان الأماكن في الكلية محددة إصلا وقد اضطررت في السنة

انه سوف تكون لهم ادارة مستقلة ضمن الخطة الخمسية

ليسوا جواسيس

وردا على سؤال حول احتجاز ايران

المحظورة .

الحقيقة ليسوا كذلك.

عليهم بحجة انهم جواسيس وهم في

وردا على سؤال للقبس حول

طبيعة لقائه مع عضوي الكونغرس:

قال وزير الدفاع ؛ لقد قابلت السيناتور

جون غلين والسيناتور جون وارنر ودار

حديث حول الحرب العراقية -

الايرانية وابديت وجهة نظرنا في هذه

وطلبت ان يسعى مجلس الشيوخ مع

الحكومة الاميركية للاسراع بايقاف

هذه الحرب الدامية التي لا يستفيد

منها ألا المستعمر وتجار الاسلحة

الذين يبيعوننا السلاح حتى يروا

المسلم يقتل المسلم وتكلمنا بشكل عاه

في الأمور العسكرية وعن دور اميركا

وغيرها فالحفاظعلى الملاحة الدولية

سواء كانّت في الخليج او اي ممر دولي

نتكلم مع الحكومات

وردا على سؤال اخر لـ الماس جول

ما إذا كانت المباحثات قد تناولت

وزير الدفاع

يستقبل وفد مجلس

استقبل وزير الدفاع الشيخ

امس عضوي مجلس الشيوخ

الاميركي السناتور جون غلبن

والسناتور جون وارنر، وذلك

- الشنبيوخ الأميركي

سالم الصباح في مكتبه

لمناسبة زيارتهما للبلاد.

الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية سوف لن تفوت الفرصة الا

مستقلة وستظل كذلك.

وما شاهدته اليوم من اتقان في التدريب الذي ظهر على الطوابير العسكرية يجعلني المتخر واعتز بهيئة التدريس في الكلي العسكرية وخلق رجال من هؤلاء الشباب تتحمل مسؤولياتها في المستقبل وضمال الله سبحانه وتعالى ان يوفّقهم في خدمة الكويت لتبقى الكويت امنة مستقرة ومثل ما قال الوالد القائد حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، ونعاهد ان ننفذ كلمات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عندما قال نموت وتبقى الكويت ونحن لهدا اليوم چاهزون .

وهذا المستوى يتطلب وجود طالب يظهر

الماضية لارسال بعض طلبتنا الى الخارج وعن نظام ترقية الضياط الاحتياط قال

لبعض قوارب الصيد الكويتية قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ؛ لقد صدر بيان من وزارة الخارجية والبيان واضح وهؤلاء اخوة من المصريين ذهبوا للصيد وليس لديهم سوى شباكهم

● سالم الصباح في حديث للصحافيين التسهيلات العسكرية قال الوزير الشيخ سالم الصياح لم تتطرق الى هذا

لصيد الاسماف ودخلوا في مياه المنطقة لانتا عندما نتحدث عن موضوع والقت السلطات الايرانية القبض

الاسلحة فاننا لا نتكلم مع الأفرادي والمؤسسات بل مع الحكومات. درع الجزيرة

ووزراء الدفاع وردا على سؤال لـ«القيسية حول

دور قوات درع الجزيرة بالنسبة للاوضاع في منطقة الخليج وما اذا كانت هناك نية لعقد اجتماع لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لبحث هدا الموضوع، قال الشيخ سالم الصياح : لا اعتقد ان الوضع يستحق ان يجتمع وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون في الوقت الحاضي أما يشان درع الجزيرة فان اهم اساس لتكوينه هو الدفاع عن اي اعتداء على اي دولة عربية ويالذات آية دولة خليجيّة وما اعتقد ان الوقت قد حان لان نطلب دِرَع الجزيرة في الوقت الحاض، ولو انثي م واثق ان درع الجزيرة سوف يليي الطلب في اي وقت وردا على سؤال اخر لـ ققبس حول

ما اذا كان الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والمفتش العام في المملكة العربية السعودية قد كُلفَّ ببحث اوضاع الخليج صع وزير الدضاع الاميركي قال الشيخ سالم الصباح: انا واثق ان الامير سلطان واكن له كل محبة وتقدير هورجل يعني مسؤولياته تماما ويفهم ما يطلبه اشتوانه في أَمْجِلُسُ التَّغَاوِنِ وَأَنَّا وَأَثْقَ أَنَّهُ لَنْ تَفُوتُهُ هذه الفرصة الا ويتكلم عن مجلس التعاون والسعودية وحول تواجد القطع الاميركية في مياه الخليج قال ان ذلك لا علاقة له في استقلالية دول مجلس التعاون ودول المجلس مستقلة وستظل مستقلة ان شاء الله بجهدكم كمواطنين وجهودنا كعسكريين.

انما هذه مياه دولية ومثل ما قلت ان العالم يتحمل مسؤولية ضمان حرية الملاحة في المياه الدولية ونأمل ان ترحل هذه الدول عندما تنتهى ظروف الحرب فوج ودها ليس له علاقة باستقلال دول مجلس التعاون.

حضر اللقاء رئيس الاركان العامة للجيش ووكيل وزارة الدفاع، وتبادل الجانبان الاحاديث الودية بينهما وكسلالك بحث العسلاقسات العسكرية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها

والمائدة المنطاع المائر والمائر والمائر والمائر والمائر والمائر والمائر والمائدة المدم حرصًاعلى تقديم أفضل الخدمات لحياج بيت الله الحرام.. يسم فسسة الخطوط الجويية الكوميتية أن تعان عن افتناح مكنب المج المشترك مع الخطوط الجوبية العربية السعودية في مبخ «الكويتية، بشاع الهلافي، حيث سيم استقبال المراجعين اعتبارًا من يوم السبت الموافق ١٠ شُوالُ ٧ في هـ / ٦ نيونيو ١٩٨٧ هذا وسيكوب سفال حجيجمن الكوبت الى الاراضي المقدسة على متن طائرات «السعودية»، والعودة من هناك على متن طَائرات سرالكوبيسي، وعليه يوجف الجعمة مكنب المحيج المشترك للحجز واصدار التذاكر ولع مل ترتيبات السفر .



برنامج وثائقي اخباري مصور على

غرار برنامج السيد عادل مالك (وجوه

واحداث) ولا يهم اسم البرنامج، المهم

ان يكون على حلقات بانتاج كويتي

خالص حیث یدور موضوعـه حولّ

العراقية الايرانية والمساعي الحميدة

التي تقوم بها دول العالم لوقف

٢_تاثير الحرب على الاقتصاد العام

لدول الخليج وعلى انتاج النفط لدول

الخليج العربي خاصة بعد عمليات

القرصنة التي تقوم بها زوارق ايرانية

ضد ناقلات النفط العملاقة المحملة

بالنقط الخليجي الخام وهل هناك من

دون رقیب او حسیب فنراهم امام

الجمعيات والساجد وقرب اسواق

الخضار وعند المستوصفات حتى

اصبح بعضهم يعرض بسطاته امام

الوحدات الصحية ايام العطل

الرسمية للمستوصفات واصبحت

مهمة عرض البسطات يزاولها كل من

هب ودب فنرى النساء والاطفال وكبار

السن من الرجال ... الخ واصبح

الشاطر منهم من يضحك على الناس

للتخلص من بضاعته وكسب المال عن

يا ترى من المسؤول عن هذا الوضع

كلام في صفارة الانذار..

في بداية كل شهر نسمع صفارة

الاندار ويتكرر هذا الامر كالمعتاد ولكن

السؤال الذي نطرحه نحن مجموعة

بنت البلد

مجموعة مواطنين

طريق اكثر وكسب اسرع ..

أ ـ التطورات الاخيرة في الحرب

هاتف: ۱۹۸۱۲۸۱۹ خطوط العنوان: ﴿ عَبِسُ السِّمِ ٢٠٨٠ الصفاة _ الرمز البريدي 13078

● الغت وزارة التربية مادة النشاط الحر وذلك في قرار اصدرت اداره

النشاط المدرسي. بعد دراسة اجرتها الادارة ثبت خلالها ضرورة الالغاء

والاكتفاء بنشاط الجماعات المدرسية وذلك تخفيفا على الطلبة من

الاعباء المزدوجة عليهم بسبب النشاط الحر للمواد من جهة والنشاط

المدرسي للجماعات من جهة اخرى الى هنا والخبر يبدو رسميا ...

وبنظرة متأنية في القرار بعد مضى ست سنوات من اقرار المادة وبعد

براسة مستفيضة سبقت اقرار المادة واوجبتها ضرورة علمية حيوية

لارتباطها بمناحى الحياة وتعليم الطفل وتعويده على استخدام المرافق

العامة وكيفية التصرف فيها، وتكليف موجهات وموجهين يفوق عددهم

الخمسة عشر موجها فنيا يشرفون على المادة في مدارس الوزارة، وبرغم

معاناة الموجهات الفنيات من عدم تقبل بعض الناظرات وهضمهن

وفهمهن لطبيعة المادة ... حدثتنا أكثر من موجهة فنية عن المعاناة

وبرغم ذلك كن يمارسن عملهن بحماس شديد فكيف اكتشفت ادارة

النشأط عدم اهلية مادة النشاط المدرسي والغاءها وتوزيع جهازها

العامل الى مهن ادارية اخرى واكنت احدى الموجهات أن التقارير التي

ترفع للوزارة وتتضمن تفنيدا للسلبيات بجانب الايجابيات ولأن

السلبيات طاغية فانها تحفظ في ادراج مدير الادارة ولا تصل الوزارة ...

هل أثرت حرارة الصيف على ابكيا؟

لابد أن حرارة الصيف قد أثرت علينا إ تمعن جيدًا بهذا العرض إ

السلام عليكم ورحمة الله ويركاته وبعد جزاكم الله خيرا انتم وكل من ساهم ويساهم في انشاء وانجاح هذا المشروع الاسلامي العظيم حيث ان الامة الاسلامية بامس الحاجة الى العمل المدروس والمنظم والاستفادة من الامكانات المادية والروحية والبشرية ... وتسخيرها لصالح الاسلام والمسلمين واستمحولنا بان تعرض على حضراتكم هذا الاقتراح المتواضع ونرجو دراسته واخذه بعين الحد والاعتبار نظرا لما له من الاهمية والفائدة اذا امكن تنفيده بعون الله تعالى ثم يجهود المخلصين لله وللامة الاسلامية وهو العمل على اقتاع الجهات الرسمية في البلاد الاسلامية على الموافقة على اصدار طوايع لصالح هذا المشروع الاسلامي بقيمة بسيطة ومنوعة يساهم بها الانسان المسلم

أمر بحاجة الي

تبهدلنا فسي

مطار حسدة

كنا في طريق العودة من رحلة العمرة

يوم الجُمعة ٢٢/٥/٢٢ على الطائرة

الكويتية من مطار جدة الدولي رحلة

الساعة ١٢ ليلا .. وكان لدينًا حجز

مضمون وكنا حوالي سبعة اشخاص

جميعنا من الجنسية الكويتية ..

وصلنا مطار جدة حوالي الساعة

١١,١٥ مساء وختمنا الجوازات

للخروج وعلى إمل العودة الى الكويت ..

اثناء تواجدتا في المطار دار حديث بين

ملازم امن من السعودية وبن مدير

مكتب «الكويتية» بجهاز اللاسلكي

حول وضعنا ويانه من واجب الطائرة

الكويتية أن تقوم بخدمتنا وتوفير

المقاعد لنا كي نعود الى الكويت .. الا

اننا فوجئنا بآن الطائرة اقلعت بدوننا

الامر الذي اضطرنا لان نقوم بسؤال

المسؤولين في الخطبوط السعوديية

لتوفير اماكن لنا على الطائرة في اليوم

﴿ التَّالَىٰ فقاموا على خدمتنا خير قيام في

الوقتُ الذي تخلت فيه عنا طائرتناً ﴿

حيث نام بعضنا في المطار للدة ليلة

والان ما رأي الاخوة في الخطوط

● ومنا إلى السيد احمد المشاري

فلعل ردا مقنعا سوف يضع النقاط على

الحروف وصاحب الشكوى على اتم

- يقبعون

فيسوة بالنه

و وزير النال

سالد لتب

ر يشي نحالِنَا.

ننبه حالا و

لية فعازه

ولية ونادر

على الليلة لنزيل الفندق. - طابع بقيمة ١٠٠٠ فلس يضاف على قيمة السيارة الجديدة. - طابع بقيمة ٢٥٠ فلسا بضاف على اي نوع من انواع الاثاث . -طابع بقيمة ٥ فلوس يضاف على تذاكر السينما والمواصلات وما شابه. ـطابع بقيمة ١٠ فلوس يضاف على

فاتورة المشتري من الجمعيات وهكذا يتم التحصيل من قبل لجنة

وغيره من خلال مصاريقه المومية دون

ان يشعر بها بينما ستكون هذه

المساهمات البسيطة من اهم الروافد

لصندوق هذا المشروع ولقومات دوامه

- طابع بقيمة ١٠٠ فلس يضاف

- طابع بقيمة ١٠٠ فلس يضاف

ان شاء الله فعلى سبيل المثال :

على تذكرة الطائرة .

المرسل: جماعة من المسلمين في الكويت الحبيبة

تقدر قيمة الطابع والاسلوب المناسب

فان اليهود لعنهم الله كان من اهم روافد

الصندوق القومى اليهودي الذين

استطاعوا من خلالها الوصول الي ما

هم عليه الان هو مشروع الفلس،اي

اضافة طابع بقيمة فلس واحد على كل

المشتريات اليومية في متاجرهم وكل ما

هو تحت سيطرتهم وطبعا الفلس قبل

خمسين سنة كان له قيمة وما اظن ان

هذه الفكرة تغيب عن اذهاتكم بارك الله

فيكم والله تسأل بان يكلل مساعيكم

بالنجاح والتوفيق ونرجو الله ان تسمع

وتلمس العمل الايجابي لاقتراحنا هذأ

والله سبحانه ولي التوفيق وجزاكم الله

مىد «ريولىك» على قىد لمسافىك

كثيرا ما نسمع بالاذاعة ونقرأ بالصحف ونشاهد على الشباشة

في شركة المشروعات

فترة ايام الامتحانات المرهقة للاسرة العجيب بالامر ان ربة الاسرة لا وبعد ظهور النتيجية ياخيذ الناس بالتفكير في كيفية قضاء الاجازة والاصطياف، مع ان المثل يقول: «مد ريولك على قد لحافك» ويجب على ونحن نعرف أن دخل كيل اسرة

المرأة العاقلة ان تساعد زوجها فالسفر ليس ضروريا كل عام لانه يكلف رن الاسرة الفقيرة المال الكثير وخاصة اذا كان لديه عدة اطفال فيا اختاه لا تكلفي زوجك اكثر من طاقته فانت خير معين له في السراء والضراء.

بنت البلد

المهراء تخاطب المثروعات المساهية

الصغيرة برامج شركة المشروعات السياحية اليوم مثلا حفلة في حديقة الى المسؤولين كنت في زيارة مع اولادي الى المدينة

المستقبل «قبة الفضاء» ويدأ اولادي باللعب جاءني ابني يسحبني وهو مندهش من احدى الالعاب وهو يقول عيب عيب يا يبه فلما نظرت وجدت انها لعبة مرسوم عليها نساء عاريات الا من قطعتين واحدة في الصدر والاخرى للعورة وذهلت من ألنظر.. ان رقم اللعبة هو ٥٨ فارجو منكم وانتم الغيورون على الدين ان تعملوا جاهدين لاقناع السؤولين ف الدينة الترفيهية لازالة الصورة ولكم مني جزيل الشكر.

مواطنة من الجهراء

بعد ايام قليلة. وبعد الانتهاء من

يختلف عن غيرها فالبعض ميسور الحال ويستطيع ان يلبي جميع طلبات

ربة البيت ولكن المسكين الذي ينتظر المعاش كل نهاية شهر يفارغ الصبر ولديه من الديون او الاقساط الشيء الكثير والتي تجعله لا يستطيع أن ياخذ افراد أسرته للسفر مثل غيره..

الشعب وسهرة بأبراج الكويت ومسابقات مختلفة في حديقة جليب

الترفيهية وعندما دخلنا عالم

ترحم زوجها وتدفعها الغيرة الى احداث مشاكل مع زوجها للسفر

الشيوخ.. الخ. ولكنا لم نسمع ولم نشاهد اى مخطط ترفيهي لمنطقة الجهراء لم يا ترى وهل هي منسية من قبل السؤولين بشركة المشروعات السياحية؟ مع العلم ان هذه المنطقة اقدم منطقة بالكويت اذا قيست بعمر المناطق الاخرى والتي ظهرت حديثا وتعتبر هذه المنطقة اكثر المضاطق السكنية تعدادا للسكان ام لان سكانها لم يطالبوا بدلك من قبل ليعلم المسؤولون ان الانسان هو الانسان في اي مكان وزمان يريد ان يرفه عن نفسهً من عناء العمل وغيره ولا يوجد بالمنطقة سوى حديقة القصر الاحمر

الصغيرة وغير المنظمة، نامل من المسؤولين بشركة المسروعات السياحية الاهتمام بهذه النطقة المنسية: وشكرا.

الاستعداد لقابلت بشيئ جقيقة الوضيع بدا المرتفاي مدر مايتينه الدامة الم الله المالية المال مخلص للوطن

تضعك في الطليعة اننا، في توسيع مجالات الفرض امامك، نساعدك على اختيار افضل فرص الاستثمار التي تحقق اهدافك.

قيادتنا العالمية في الإنجاث



اذا كنت مستثمرا كبيرا ودا تطلع دولي، يجدر بك دراسة القرض الكامنة خارج النشاطات التقليدية الشركات البؤرمية، يجب اللحق الى مريل لينش. التي توفر لك مثل هذه الغرص،

شركة مريل لينش مي من اكبر المؤسسات المالية يمكنك الاستفادة ليس فقط من امكاناتنا الهائلة

فسواءً كِنْتُ تَرْغِبُ فِي استثمار تروتك بالدولار او غمه من العملات، في السندات أو الاسهم أو العقود الآجلة، نؤمن لك تَنفيد هذه العمليات في مختلف بلدان العالم وعلى مدار الساعة.

على سبيل المثال يمكنك الاستهام في صناديق الاستثمار المتبادلة للاسهم أوفي أحد صناديق السندات ذات الدخل الثابت، أو في حساب أدارة الموجودات النقدية التي تحول اموالك أن تعمل

في الغَالِم واكثرها خبرة. فبصفتك احد ربائننا في تنفيذ العمليات بل ايضا من تنوع خبرتنا

كل هذه الخدمات تتم بصورة محض شخصية وسرية بواسطة مستشارك المالي... هو اختصاصي يفهم اهدافك ويعمل معك لتحقيقها.

لا عجب اذن ان يقصد المستثمرون شركة مريل لينش اكثر من اي مؤسسة اخرى، دعنا نساعدك على ايجاد فرص تتعدى آفاقك

> اتصل بمكتب مريل لينش الاقرب اليك. مريل لينش بيرس فثر وسميث انترناشيونال ليمتد ص، ب ٤٩٠٦ الصفاة ـ الكويت، تكس MERLEAP YY۱Ei تقون ۲٤۲۰۱۰۲

Harness the power of a global presence.

Merrill Lynch

ارجو ان يقوم تلفزيون الكويت بعمل

٣-عمليات ضرب الناقلات الكويتية دون باقى الناقلات ولماذا الكويت

من حملة الوثائق الى القنصلية المصربة

نحن حملة وثائق السفر المصرية

لقد ولدنا بالكويت واتممنا دراستنا

حتى المرحلة الثانوية ولم يحالفنا

الحظ بالالتحاق باي من ألجامعات

العربية علما باننا حصلنا على معدلات

عالية، لذا فقد انتسبنا الى جامعة

بيروت العربية املا في تحسين مستوانا

العلمي، وكان هذا في العام الماضي

٨٩/٨٥ وعندما حل موعد

الامتحانات طلبنا فيزدخول الى كل من

الاردن ومصر وللاسف لم تحصل على

اذن دخول وضاعت السنة وضاع معها

املنا ولكننا لم نيأس واعدنا التسجيل

مرة ثانية وطالبنا ايضا هذا العام بفيز

فقيل لنا راجعونا بعد اسبوع ومضت

اربعة اسابيع ولم نحصل على الموافقة

فرجاؤنا النظر في هذه المشكلة والعمل

على عدم حرماننًا هذا العام من تادية

الامتحان، والله في عون العبد ما دام

العبد في عون احيه راجين من قنصلية

مصر العربية النظر الى طلبنا هذا بعين

يعقوب وجاسم يوسف الحميضي

العطف والحنان.

٤ ـ ما الدور الذي تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي ازاء التدخل الاجنبي لحماية الملاحة في ممر هرمز والخليج العربي خاصة بعد تحرك الاسطول السادس الاميركي من البحر المتوسط الى مضيق هرمز ومن ثم الى الخليج العربي نتيجة لعملية ضرب البارجة الاميركية في الخليج في الشهر الماضي (فرقاطة).

 وهناك الكثير من الموضوعات التي يمكن طرحها في هذا البرنامج والتي تهم المواطن الخُليجي بالذات .

عقوبات صارمة تتخذ من قبل امائة مجلس التعاون الخليجي حول تلك عبدالسلام العبيدي

طساهسرة ... الفصول الخشيسة !! القصول الخشبية (الشبرات) في لقد اختفت الشبرات من مناطق المدارس ويصل عدد القصول الخشبية في بعض المدارس الى ٣٠ قصلا اضافة البلاد لنراها بأسلوب اخر قد وضعت داخيل اسوار المدارس ليحشر بها الطلبة، ففي بداية كل عام دراسي نرى

ألى عدد فصول المدرسة الاساسية والبالغة ٢٥ قصلا ولو دخلنا إلى احد هذه القصول لرأينا العجب ذلك ان كلام في «البسطات» عدد الطلبة فيها يتعدى • ٤ طالبا او جميع البسطات داخل اسواق البلاد طالبة مع ضيق مساحة هذا الفصل والتي كانت قريبة من المحلات ومن مسأوىء هذه الفصول انعزالها التجارية ازيلت لما تسببه من تشويه التام عن المدرسة حيث انها قد وضعت لمنظر هذه الاسواق وحتى لا تعطى في الساحات الخلفية للمدرسة بعيدة القرصة لبعض الباعة بالتلاعب عن الغرف الادارية مما يصعب بالاسعار والغش لتصريف بضاعتهم الاشسراف التام على الطلبة فيها ورأى اصحاب هذه البسطات مرتعا وسهولة تسرب الطلية منها كبيرا لترويج بضاعتهم في المضاطق يا ترى من المسؤول عن ذلك؟ مع ان البعيدة من البلاد ليمارسوا عملهم

بلدنا بلد الخبر والعطاء. الرحمة الرحمة بابناء هذا الوطن.

الماء.. الماء.. يا شركة البترول ..!

خدمة تعبشة الماء في محطات البنزين اصبحت غير مجدية.. ليس في محطة أو اثنتين بل في جميع محطات البنزين. فأذا ساقك سوء الحظ لملء رديتر سيارتك بالماء فلسوف تاخذ العملية منك اكثر من نصف ساعة وانت مكب فوق موتور السيارة ضاغطا بكل قوتك على هوز الماء تستعطفه انزال الماء لكن بدون جدوى. وقد سالت عامل المحطة عن سبب خراب خراطيم الماء في المحطات منذ سنوات ولم لا تقوم الشركة بتغييرها او ايجاد نظام افضل واسرع من النظام الحالي المتبع .. فقال أن الهوزات يدخُلها هواءً فيضّعف الماء.. وضحكت لهذا التفسير غير العلمي .. فهل تلتفت الشركة لخدمة تعبئة الماء حفاظا على صبر

• عادل ن

من المواطنين شباب ورجال ونساء وبنات ماذا تفعل عندما نسمع الصافرة وكيف نتصرف في حالة وقوع مكروه لا سمح الله ..

عطر بويزون

يفوز بجائزة افضل اريج لعام ١٩٨٦

تعتبر جائزة «كآترين دي ميديسيس» التي ابتكرها صانعو العطور الايطاليون المحبون لروح المبادرة بالتعاون مع اتحاد موزعي العطور، اول جائزة عالمية، تمّ تخصيصها لافضل اريج خلال

هذا وقد تصدر عطر بويزون في عام ١٩٨٦، المركز الاول، ودلك بعد ان تم انتخابه من قبل خبراء صناعة العطور والمصممين، ورجال الصحافة ومدراء الاعلان والتسويق الذين اجمعوا على أن عطر بويزون يعتبر بحق بانه كان افضل عطر خلال العام

هذا وقد حاز عطر بويزون على الاستحسان والثناء..

مجلترالفتيان والفسيات في الوطن العربي

يشترك فى تحريره مع الفشيات والفشيات العرب يخبط من كبار الفشاشين والكتاب المتخصصين ·

رشيس التحرير: د.محمد الرّميّى المتحقق

﴿ وَاحْمَةً مِنَ الْجَلْيَدُ - استطلاع مصورعه صالة التزلج

﴿ اسْوَاقْنَاالْشَعْبَيَّةُ الشَّهِيرَةُ (سُوفُ الْحَمَّام).

ومستابقة جديدة والحبائزة

نَسَّرُ الحَبَالِ العالميَّةِ - حڪاية عربية بالرسوم.

چ مَاذَا تَعْرَفُ عَنْ: الطرق والمواصَلات في الكويت.

@ أطفال يغنون بلغاتِ العَالَم - "استعلاع" (المنتار

٠ هـُ مُام حرْثِين وَالْكِنِّ !! فقهة بالرَّسُوم.

€ جطئين .. يوم كيوم بدر.

داشرة معتارات الغربي الصخسير

السُلاميّات المستع بنفسكُ المستنحسة المستع بنفسكُ

ا صفحات لاحيث الصح وأخشك الصخيرة





£ 11. £ Y Y / £ 11. 1 £ 1

عايش هذاالتراث كريوم مِن ايّام الأسبوع عيند سَفرك إلى الملكة العُرسية السعودية.

> الثلاثاء البوينغ٧٢٧ الأربعاء الإيرباص والبونيغ ٧٢٧ المجمعة الارباص والبوسغ ٧٣٧

سُمُكتك أن تَسَا فسرميسن الكونيت إلى الرِّيَاض وَجُدُ ٧٣٧ والأيربياص ٢٠٠٠ ـ ١٠٠٠ الساعة ١٠٠٠ من مساعكن الساعة ١٠٠٠ من مساعكن يكون يكون السعرالساعة ١٥٨٨مساء. ويمكننك الشفرمن الكؤيت إِلَى الظَهُران السَّاعُةُ ٢ مِنْ بعدظهرابام الاربعاه والجمعة عَلَىٰمُ مِنْ الْبُوسِيْعِ ٧٣٧ . حَدُول رَحَلَاتُنَا يَبُوفُ رَلَاكَ مُواصَلة رَحُلُك إِلَى اكْثَرُمِن عِهُ مَدِينِتُم رَثِيسِية بِيَجُ أَسِيا واضريقيا وأوروبا وأمريكا بالإضافة إلى٢٦ وجهة داخل

لمزيد من التفاصيل: يرجى مراجعة مكتب ألسمودية . تلفون ٢٤٢٦٠١ (٧خطوط) أوؤكيل سفرك للعشفد.

رخلاتنا يوفى الأربعاء والجعد توفرتمعمرين الأفاضرا وقانامناسكة لنادية صالاة الجمعكة

المملكة بأوقات مناسبة

والتمتع بخدمات أكثر المطارات فخامة يُف العالم

مَطَّارًا لملكث خالدًا لدَّولِينُ

فيت ألرّبياض.

فَى مَكَّمَّةُ المُكَّرِّمَةُ.

للجميع، ١٠٦٠ موجز آلانباء،

٥٣٥، و تابع دعدوة للجميع،

٧٤ر١١ اذان الظهر + دعاء +

قرآن كريم، ١١٥٥٢ حديث محبة

الله للاقوياء من عباده، ١٢٦٠٠

قراءة البرنامج، ١٢٠٥ ثلاث

اغنيات، ٣٠ / ١٢ مسلسل النسر

يكسر جناحيه، ١٢٥٥٠ تدللتي

لمحمد البناي، ٥٥ر١٢ اعلان

انضمام الموجات العاملة

بالاذاعة، ١٠٠٠ نشرة الاخبار

الثالثة، ٢٠ر١ حدث وتعليق،

١٦٠٠ مركب الخير لعبدالمحسن

المهنا، عود وارجع لي لغريد

الشاطىء، ٥٤٥ مسلسل كثير

عزة، ٠٠ر٣ ست اغنيات، ٩٠ر٣

حديث النشاة الاولى للدب،

١٧ر٣ القرآن الكريم، ٢٢٢ اذان

العصر + دعاء + قرآن كريم،

٣٢٧ ابتهال لفايزة أبراهيم،

٣٠ر٣ ماما انيسة والصغار،

٠٠٠٤ موجز الانبساء، ٥٠٠٤

بوعيون فتانة لعبدالكريم

عيدالقادر، ١٥ر٤ اخبار جهيئة،

٣٠ر٤ يوم ويومين وجمعة لفيروز،

٥٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٥٥ر٤

ثلاث اغنيات، ١٥ر٥ نجوم القمة،

٣٦ره حاسب الوقت للرياب،

اشتقتلك لفريد الاطرش، ٠٠٠٦

موجز الانباء، ٥٠٠٦ افتتاحية

اوبریت صدی التاریخ، ۱۵ر۳

القرآن الكريم، ٦٤٦ آذان المغرب

+ دعاء + قرآن كريم، ١٥١٦

برنامج مساء الخير يا كويت،

٠٠٠٨ نشرة الاخبار الرابعة،

٢٠ ٨ احيها لطلبة المعهد العالى،

خطوة عزيزة لمصطفى احمد،

٣٠٥٨ اخيار الرياضة، ٣٥٠٨

ثلاث اغنيات، ١٠٠ الكويت في

اسبوع، ١٥ر٩ وين الحبيب اللي

واعدني لنجاح سلام، ٣٠رة

مجموعة اصوات حتى العاشرة،

١٠٠٠٠ موجز الانباء، ١٠٠٠٠

مسلسل النسر يكسر جناحيه،

٢٧ر١٠ ثلاث اعتيات، ١١٠٠٠

برنامج مهنتي، ٠٠٠٠ موجز لاهم الانباء، ٥٠ر١٧ سهرة

الاسيوع مع ام كلثوم، ١٠٠٨

- اعداد: مساجد السباعسي
- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه . اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

12 17 11 11 10 9 A A V 7 0 E T C 1

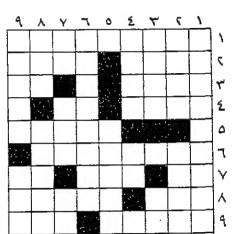
٤	J	ي	1	Ċ	ر	٢	ė	1	ن	ب	ف	ئ	ي	١
ن	1	١	ن	_	J	ŗ	ع	١	ی	J	ų,	1	٦	5
ب	E	J	5	1	1	9	ي	ن	1	1	U	ف	ر	٣
ق	ر	ب		J	5		ر	I	ع	ف	1	پ	ب	٤
1	ذ	1	5	ي	J	ر_	1	د	J	1	ب		ق	۵
1	1	ن	ب	س	ي	J	0	1	و	മ	0	ن	5	٦
ب	占	ن	1	ب	J	é	5	J	7	9	ي	خ	ب	Υ
3	ئى	ú	ب	و	1	2	د	1	ب	J	وَ	و	J	٨
ō	1	ئ	9	ي	ف	C	£	٦	ت	9	ن	1	1	٩
دب	1		ō	ن	٢	1	a	٢	Ð	1	9	9	9	١.
ب	J	ā	9	اخ	ي	ف	ب	J	ق	ب	ż	ع	ئي	33
ف	ب	2	1	٥	ي	ري	ن	9	ور	1	A	ভ	٤	١٢
0	7	1	U	ب	J	ق	J	1	ې	9	1	>	چ	17
ن	9	1	1	ء	(50	J	1	J	(ن	٢	1	١٤

بكل تداوينا _ فلم _ يشف _ ما _ بنا _ على _ ان _ قرب الدار _ خير. _من_البعد_على أن _قرب الدار _ليس _ بنافع _ اذا _ كان _ من _ تهواه _ ليس _ بذي ود _ لو _ كان _ لي _ قلبان _ عشت بواحد _ وتركت _ قلبا _ في _ هواك _ يُعذَّبُ _ وشأة _ بلا _ قلب _ يداوونني _ بها _ وكيف _ يداوي _ القلب _ من _ لا _ له _ قلب _ احب _ من _

> كانت كلمة السر في عدد امس « ابن زیدون »

كلمات متقاطعة

عـداد: زياد ابوهنطش



افقياً وعمودياً:

١ ـ مطربة مغربية، ٢ ـ علم مؤنث ـ دولة افريقية، ٣ ـ يعود ـ شهر ميلادي، ٤_ صفر بالانكليزية _ خاصتك، ٥_ دولة اوروبية، ٦-ممثل مصري، ٧- للنهى - ماركة سجائر التعريف، ٨-اداة استثناء حمن انواع الريّاضة، ٦٠ دولة عربية ـ لعب.

حل الشبكة السابقة

أفقيأ وعموديا :

١_ نور الشريف، ٢_ وحيد سيف، ٣_ري _ مهد _ لي، ٤ - آدم - رمز، ٥ لسه فاكر، ٦ شيد كوريا، ٧ رف رور مح، ٨ لم يمام، ٩-

والقيس ترجب بشبكات القراء

حظکالیوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

R الحمل (٢٢/٣-٠/٤) ابتداء من اليوم عليك بمسايرة من تحب.

الثور (۲۱/٤-۰۲/٥) يوم مناسب لاتخاذ القرارات في العمل.

** الجوزاء (۲۱/۵-۲۰/۲) كذبة صغيرة قد تخلق مشكلة كبيرة اليوم.

€ السرطان (۲۱/۲–۲۱/۷) اليوم تجد شيئا فقدته منذ فترة طويلة.

الاسد (۲۲/۷-۲۲\A) الا

زيادة في الدخل ومبلغ يعاد اليك اليوم. ك العذراء (٩/٢٢-٨/٢٣)

سعادة تنتظرك لان الزهرة تسكن برجك. مع الميزان (۲۲/۹-۲۲/۱۱)

تسير الامور حسب ما تشتهي في المساء.

🕊 العقرب (۲۳/۱۰–۲۱/۱۱) انت بحاجة الى الراحة واعتن بصحتك اكثر.

ب القوس (۱۲/۲۱−۱۱/۲۲) مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل.

😭 الجدى (۱۲/۲۲–۱/۲۰) في هذا النهار ستتعرض لغيرة لا مبرر لها.

£ الدلو (۲۱/۱–۱۹/۲) احذر من النقد الذي توجهه للآخرين اليوم.

🖚 الحوت (۲/۲۰–۲/۲۱) مفاحأة عاطفية حيث سيغمر الحب وجونك.

عام	. 40			۱۹م»	۱ هـــ۷ ۱	ات مسابقات رمضان لعام ٤٠٧	«اجاب
کتاب بمناسبة <u>ن</u> / / ۱۹ رقم	77 77 7A	-1 -Y acu ple -1 -1	7. 71 77	عام ومقره ۱ ۲ اسمها	. 1. 11.	افتتح في / / ١٩ افتتحه هل يجوز وصل عام اقيمت بدولة	1 Y Y
اخر مشروع اول رئيس تحرير رئيس التحرير الحالي	79	ميغاواط طولها وعرضها	77 7£	اسمها مرفقا اقسام	15	انشئت عام مقرها يوما اول رئيس هو	٥
ŧi.	الاسم: العنواز رقم الإ	:7	استمارة رق	بعناسبة عــام اخر خط هو	\\ \\ \\	آلة اخر مشروع هو - طائرة	٧ ٨ ٩

اسئلة مسابقات رمضان

١ _ متى تم افتتاح المسجد الكبير رسميا ومن الذي قام بافتتاحه؟؟ ٢ _ هل يجوز لبيت الزكاة ان يستلم زكاة الفطر نقدا ويوزعها عينا؟ ٣_ في اي عام وصل منتخب الكويت الوطنيّ لنهّائيات كأس العالمْ وفي آيةً دولة اقيمت تلك النهائيات؟

ع ـ في اي عام انشئت المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية واين يقع مقرها؟ ٥ - كم يوما تستمر رحلة غوص العدان؟

٦ - من هو اول رئيس للمجلس الاولمبي الاسيوي؟ ٧ ــ آذكر الة وأحدة استعملها العرب قديما في رصد الاجرام السماوية؟ ٨ ـ ما هو اخر مشروع تم افتتاحه

ضمن شبكة الطرق السريعة . ٩ - كم طائرة يستطيع مطار الكويت الدولي استقبالها في الوقت نفسه ؟؟ ١٠ - متى تم افتتاح اول مركز تابع لدار القرآن الكريم للنساء واين يقع

الطقس

الشركة

لأردنية

لمغربية

لمصرية

لمصرية

اليمنية

التركية

العراقية

البنغلادشية

الباكستانية

الشركة

لفرنسية

لتشيكية

لكويتية

البريطانية

الايطالية

اليونانية

الكويتية

الكويتية

البريطانية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الخليج

لسعودية

ليابانية

الخليج

لكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الخليج

لسوفيتية

لبريطانية

السويسرية

أعلى مد: ٦ - صياحا _ ٤ عصرا

● يستمر الطقس الحار والرياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار.

● حالة البحر: معتدل الموج. درجـة الحرارة المتـوقعة النوم في: الكويت ٥٤، الاحمدي * ٤، فيلكا ٤١ درجة متوية.

• نسبة الرطوية المتوقعة اليوم ف: الكويت ١٨ بالمائة، الاحمدي ٢٦ بالمائة، فيلكا ٢٩ بالمائة.

ادني جزرن

الاق

متجهة الي

الدارالبيضاء

القاهرة

سنعاء

اسطنبول

بغداد

كراتشي

الأقصر ـ القاهرة

الاق

متجهة الى

باريس

الظهران

كراتشي

دمشق

الخرطوم

عمان

جدة

القاهرة

الرياض

البحرين

البحرين

.لهي

كولوميو

موسكو

البحرين

لندن ـ نيويورك

فرائكفورت _ جنيف

جنيف _ زيورخ

روما _ باریس

دبي - أبوظبي

الرياض _ جدة

بانکول ـ طوکيو

الدوحة ـ أبوظبي

بوطبي _ بومباي

دبي _ كراتشي

١٦ صياحا ١٦ مساء

موعد الاقلاع

٩,٠٥ صباحا

١١,٣٠ صياحا

۱۲,۰۰ ظهرا

١٢,١٥ ظهرا

۲,۳۰ ظهرا

٠٤,٤ مساء

۹,۵۰ مساء

۰۰, ۲ مساء

۱۱٫۳۰ مساء

موعد الاقلاع

١٢,١٠ صياحا

١,٣٠ صياحا

٦,٤٥ صباحا

٧,١٥ صباحا

٥٠٨ صياحا

١٨١٥ صياحا

١٠,٠٠ صباحا

١٠,٣٠ صياحا

١٠,٤٠ صباحا

١١,٤٥ ظهرا

١١,٥٠ ظهرا

٥٠٠١ ظهرا

١٢,١٠ ظهرا

١٢,٢٥ ظهرا

٠,٠ ظهرا

۲,۰۰ ظهرا

٢,٣٥ ظهرا

٣,١٥ عصرا

0,10 متناء

٠,٦ مساء

٦,٣ مساء

مساء مساء

٧,٥ مساء

٨,٢ مساء

٩,٤٥ مساء

٠٠٠٠ مساء

٥٠,٠٥ مساء

۱۰٫۱ مساء

١٠,١٥ مساء

۱۱,۳۰ مساء

. ل. صالح حمد الرومي اخصائي اطفال)

(اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) 07 £ Y 0 Y 0 / 0 Y £ Y £ Y 0 A ترسل هذه القسيمة إلى تلفزيون

الشــركـة

لمصرية

المصرية

لهنغارية

العراقية

البنفلادشية

الباكستانية

الأردنية

لهندية

· حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/٦/٤ «مبنى رقم ٦»

الشسركة

ليونانية

الايطالية

اليابانية

الكويتية

البريطانية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

السوفيتية

الكويتية

الخليج

لسعودية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الخليج

الالمانية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الكويتية

الخليج

السوفينية

البريطانية

البريطانية

١٢ ـ ما الاسم الذي يطلق على الة

١١ ـ اذكر اسماء اثنين من العلماء

الكويتيين الفائزين بجائزة الكويت

التي تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم

العلمي؟

حياكة السدوي ١٣ ـما الاسم الذي كان يطلق على الادارة العمامة لاتصالات الشرطة والنجدة قبل تسميتها بذلك؟ ١٤ - كم يبلغ عدد مرافق المشروعات السياحية؟ ١٥ ـ الى كم قسم تنقسم فصائل

١٦ - في اي مناسية صدرت آخر مسكوكات عن البنك المركزي؟ ١٧ ... متى تخرجت اول دفعة من كلية الطب.

١٨ ـ ما هو اخبر خط افتتحته مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية؟ ١٩ ـ اذكر اسماء مشروعين من اخر ٣ مشاريع لمعهد الكويت للبحاث

العلمية؟ ۲۰ _ كم ساعة كانت تبث اذاعة الكويت عند انطلاقتها عام ١٩٥١؟ ٢١ ـ متى بدأ تلفزيون الكويت بثه من البرنامج الثاني؟

٢٢ ـ الذكر اثنين من معارض دار الاثار الاسلامية؟ ٢٣ _ كم ميغاواط تبلغ الطاقة الانتاجية لمحطة الزور الجنوبية؟ ٢٤ - كم كيلو مترا يبلغ طول جزيرة فيلكا وكم يبلغ عرضها؟

٢٥ ـ متى تم انشاء الهيئة العامة لشؤون الزرآعة والثروة السمكية؟ ٢٦ ـ ما اسم اخر كتاب صدر عن وكالة الانباء الكويتية وياية مناسبة؟ ۲۷ ـ متى بدأ تطبيق الترميـز

البريدي في الكويت؟ ٢٨ ـ اتي رقم يحمل اخر جزء صدر من الموسوعة الفقهية؟ ٢٩ ـ ما اسم اخر مشروع اسكائي قامت الهيئة العامة للاسكان بتوزيعه

على المواطنين؟ ٣٠ ـ ما اسم اول رئيس تحرير لمجلة العربي ومن هو رئيس تحريرها

الكويت مراقية النوعات صب ٢٥٧٩٥ صفاة - الرمز البريدي . \٢\\\

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/٦/٤ «مبنى رقم ١»

£ 41 الفروانية

441 - - - -الفحيحيل **TV1---**المنقف **** *** **TY1YEEE** ***

إلى مقسم الصباحية 441.... YTIYAAA T711141 TTTTAAT

※۱۱۷ فيلكا 🛎 مكتب الشكاوي وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ . • ادارة العلاقات العامة بالبلدية ﴿ D: POTTOSY .

الطوارى،

30		
AEY-E1	:	€ المدينة وضواحيها
AEYY+7		. 3
ATYTTA	:_	الصناعيةالجهراء
YY11A •	:	• الجهراء
YYYOZA		
11.414		🕳 خيطان
7177		
YITAYS	:	جليب الشيوخحولي
770-7-7	:	● حولي
770-7-5		* *
04/1/c4	:	• السالمية
79-17-E		• القنطاس
T9-170-	•	٠ العنصاص
TRIITT		• الفحيحيل
V9-170	:	● فیلکا
TOTYATT	:	• انارة الشوارع
	49	
196	4	هاتف مكافح
ለ ደለ-ለአ		العاصمة
YYOATQ		الجهراء

TYBALPT الفحيحيل 7549-41 استعلامات البريد استعلامات البرقيات

TAA/TETV. TT مكافحة الكلاب الضالة VIVITE

ادارة الاطفاء العام نداء حريق الانقاذ

هواتف مراكز طوارىء المياه ATTATT : ● الشويخ 97871 · E : • السالية YOYYYYA: • حولي ****9**8.6977: € الاحمدي 150.44 ● الصليحات

VYTTE -

V9.470

• فيلكا الهطار

● الجهراء

/77799_YT0099 147

1.7	استعلامات النجدة
144144	المسرور أ
	السعاف
+919·19	الفحيحيل
2414.74	🥌 الاحمدي
7007779	🎉 المدينة
071127	🥻 میارك
EVYOYAY	الفروانية
YTOTAT	﴿ خيطان
£4450.1	الجهراء
301.72	حولي
4544545	ا 🖠 بنك الدم
0744.11	السائية
7741170	فيلكا

ع٢ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطّني، ٢٩ره القرآن الكريم، ■ الكويت: صيدلية الشعب -٠٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٢٤٢٠٣٠١ _ شارع فهد السالم. ١٥١٥ برنامج عباد الرحمن، ■ الكويت: صيدلية الرازي ـشارع ١٦/٦ برنامج صباح الخدين ٠٠٠٧ موجز الإنباء، ٥٠٠٧ تابع صباح الذير، ١٥٥٧ صحافتنا ■ حولى والنقرة: صيدلية الجودر اليوم، ٣٠ و تابع صباح الخير، _ ۲۰۱۰۳۵٤ _ حولي _ شارع ٨٠٠٠ نشرة الأخبار الثانية، ١٥ در م تابع صباح الخير، ٠٠ ر٩ ■ السالمية والرميثية: صيدلية عالم الاسرة، ٣٠ر٩ برنامج دعوة المركزية _ ١١١٤٥ - شارع

چابر المبارك.

عمرو بن العاص.

السوق الجديد.

مستشفى الاميري

الصباح

الصدرية

الرئيسي

المواساة

ابن سينا

العدان

الولادة

السارية

الفروانية

الجهراء

المكالمات الفورية

للاستفسار عن

المكالمات المؤجلة

الشكاو*ي*

الشويخ

السالية

النزهة

استعلامات الدليل

تسجيل المكالمات المؤجلة

الرازي

الطب النفسي

إميارك الكبير

هادي

الصليبخات

العبادات الناصة

(استشاري الباطنية والعدد

(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧ د. عبداللطيف عبدالحسن الخترش

(اخصائي أسنان حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

(دكتوراة واستشاري جلدية

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والتلب)

(استشاري أنف وانن وحنجرة)

(استشاري انف وانن وحنجرة)

(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)

(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٢٢٨٢

دُ. عبدالرحمن محمد ابو عيش ب

(اخصائي امراض باطنية وسكري)

د. يوسف عبدالعزيز مال الم

(مجلس التعاون)

موعد الوصول

١٠,٤٥ صياحا

١١,٠ صباحا

١١,١صباحا

١١,٣ صباحا

٢,٤٥ ظهرا

٠٠٠٥ مساء

۸,۵ مساء

١٠,١٠ مساء

٠ ٢ ، ١ مساء

١١,٥٩ مساء

موعد الوصول.

١٢,٤٥ صياحا

۱,۰۰ صیاحا

٢٠٠٨ صياحا

٣,٣ صياحا

1,1 صیاحا

٠٨٠ صياحا

٥٠,٥ صياحا

٩,١٥ صباحا

۹,۲ صباحا

۹,۳ صیاحا

٣,٢ عصرا

٤,٣ عصرا

۰٫۰ مساء

٥,١٥ مساء

3.0 amla

٦,٤٥ مساء

۹,۵۰ مساء

٦,٥٥ مساء

٧,٣ مساء

۷,۲۰ مساء

٧,٣٥ مساء

٧,٤٥ مساء

A,Y

٨,٢٥ مساء

۸,۳۰ مساء

۹,۱ مساء

۱۰٫۱ مساء

١١,٢٥ مساء

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء

0017777 / 0707700

TETTTIY

.. احمد الانصاري

د. حواد منارك سعود

د. فيصل أحمد الفورّان

(اخصائي أمراض

(اخصائي أسنان)

دُ. عبدالله الدويسان

دُ. سعيد عيمي اللوغاني `

د. محمد عدالله المشاري

د. سند راشد الغضالة

د. محمد حسن الصفوري

د. محمد صالح ابوحمرة

د. خالد سليمان بوحيمد

د. فهد عيسي العثمان

(اخصائي جلدية وتناسلية)

د. مهجة سليمان البدر

(طبيب اطفال)

KYESSTY

7778877

الوص

قادمة من

ومباي ـ دلهي

لقاهرة_الاقصر

القاهرة

سنعاء

بودابست

بغداد

____.

كراتشي

عمان

بومباي

الوص

قائمة من

طوكيو _ بانكوى

مائيلا _ بانكوك

أبوطبي _ الدوحة

أثينا

روما

لندن

لبحرين

الظهران

موسكو

يمشق ٠

جدة _ الرياض

لبحرين

الرياض

الخرطوم

نرائكفورت

البحرين

القاهرة

أبوظبي

البحرين

کراتشي ـ دبي

دبی ۔ ابوظبی

لندن _ أمستردام

سقط ـ أبوطبي ـ الدوحة

مسقط ديي

ـول

040-544

0400-0-

وتناسلية)

(اخصائي جراحة الغم والاسنان)

والهرمونات)

ىٰاطنية)

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية

باستور _ ۳۹۱۰۲۲۶ _

■ خيطان؛ صيدلية الوحدة _

٤٧١ ٣٤١٢ الشارع الرئيسي.

■ الجهراء؛ صيدلية الزهراء _

750 ... 0

410 - - -

AYEYEE

1295 . .

ETTIII

414000

7701150

4£ . T . .

T98.7 ..

ለ٤٣١٠٠

A£44 . .

ለሃ•٣٥١

04114.

(٩ خطوط)

AAA...

7404.

* A & T . . .

- 44

117

AV···

2011....

۲31---

المستشفيات

الفحيحيل ـ شارع الدبوس.

€ أم كلثوم موجز الانساء، ١٦٢٦ القرآن الكريم، ١٨ر٢ الختام بالسلام

اذاعة القرآن الكريم

٤.٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطنى فافتتاح الأذاعة والاعلان عن ألساعة، ٠٠٠٥ القرآن الكريم للشيخ عبداله يـوسف، ١٩,٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرأن وسنة : اتق الله حيثما كنت، ٥,٢٨ الختمة المرتلة : للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٩٠٠٠ نشرة الاختيار، ٩٠٠٠ الختمة المرتلة للشيخ احمد

نعينع، ٦,٤٥ برنامج صع المصطفين الاخيار، ٢,٥٦ الطيب من القول، ٦٫٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج تاريخ العلم الاسلامي، ٧,١٣ الطيب من القول، ٧,١٥ الحديث الدينيء اصلاح الحال ليس من المحال، ٧,٢٥ الحديث القدسي الشريف، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ علي

عبدالرحمن الحديقي، ٠٠٠

الختام بالسلام الوطنيّ .

		الصل
7.18	1	الفجر
٤,٤٨	:	الشروق
11,87	:	الظهر
7,77	**	العصر المغرب
े २,६२	:	بمعرب

الانباء، 1,10 العالم اليوم عير الاقتار المشاعية: ٢٠٠٠ القران

الكوين والخصاد وسالنشيد

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن

الكريم، ٦,١٣ المسلسل ألكارتوثي

الاطفال ساحل المخاطر، ٧,١٢

مسلسل الاطفال والت دزني،

٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٠٠

المسلسل القكاهي توتو سفن،

٩,٣٠ مسلسل المقامرات الاجنبي

الفكاهي: الاخطاء المضحكة،

١١,٠٠ السهرة مع فيلم اجنبي

الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن

الكريم، والختام بالنشيد

ماكفايفر، ١٠,١٥ المسلس

كسوميدي، ١٢.١٥ المجل

الدمى الصغيرة، ٦,٣٧ مسلس

البرنامج الثاني :

الوطني

الوطني .

• زوزو نبيل

الفحيحيل الشتوى:

الحان وديسكو _ أجنبي

حب فوق العجلات (ج٢) _ أجنبي

جريمة في لوس انجلوس ــ أجنبي

الصليبخات : فيلم:

الجهرة : فيلم :

غرناطة: فيلم:

البرنامج الاول

و مرجم النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٩ رسوم متحركة، ٩,٤١ حكايات عالمية للاطفال، ١٠.٢٢ مسلسل الاطفال شمس الضّحى، ٢٥,٥٢ المسلسل الثقاق الحامعة المفتوحة، ١١,١٧ البرنامج الديني اصحاب الرسول، ١٢.٢٨ المسلسل الفكاهي حكايات صغيرة، ١,٠٠ الاخبار الاذاعة ـ التلفزيون، ١,٢١ اعادة للعالم اليسوم عبسر الاقمسار الصنسأعيسة، ٢٠١١ السلسيل المنوع: حكايات الف ليلة وليلة، ٢,٢٦ الفيلم العربي: انا عنتر، ٤,٢٦ لقاء الخميس، ٦٠٠٦ المسلسل الديني: نـور الاسلام، ٨٠,٧ بيئتنا، ٧,٣٨ الوان، ٨,٢٩ مع الاسملام، ٩,٠٠ الاخبسار بالعربية، ٤٠ ، ١٠ البرنامج المنوع



السهرة الداة

«سهرة الخميس» و«فيلم اجنبي» بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع سهرة غنائية منوعة يشترك فيها عدد كبير من الفنانين . ويالبرنامج الثاني نَقَضي السهرةُ مع : فيلم اجنبي، وهو من النوع الكوميدي .

الاندلس : فيلم: المحارب الطائر _ أجنبي السالمية: فيلم: مهمة جنونية (ج٢) - اجنبي الحمراء : فيلم : خط النار _ أجتبي السيارات: فيلم: أيام اللولو ـ عربي ...

الزهور الجميلة _ مالايالة الجليب: فيلم: الامير - مالايالم سيارات الاحمدي: فيلم : بالي خان _ هندي أماني تحت قوس قزح فيعربن

الفردوس ـ فيلم: الحرب _ هندي الفحيحيل الصيفي:

هدايا من قسم ثقبانة البطفل ببالمجلس الوطنى الى متراكز البطفولية

لجنة المرأة تحتفل بيوم الطفل العالي

ضمن برنامج احتفالات لحنة المرأة العاملة بيوم الطفل العالي لهذا العام اقيم مساء أمس الاول في حديقة الشعب مهرجان يوم الطقل العالى الذي دأيت اللجنة على اقامة كل عام منذ أن تأسست عام ١٩٨٢ انطلاقا من ايمانها بضرورة العمل من اجل اطفالنة سلمبل مجتمعاتنا.

اشتمل الحفل على كلمة لجنة المرأة العاملة التي القتها رئيسة اللجئة الزميلة مريم ادريس. كما تضمن فقرات ترفيهية وغنائية مسابقات ثقافية ومسابقة قندرات ومهارات على الكمبيوتر وقالت رئيسة اللجنة السيدة مريم التريس في كلمتها :

- اننا نحتفل اليوم لمناسبة عالمية الا وهي يوم الطقل العالمي ولجنة المرأة التابعة للاتحاد العام لعمال الكويت تحتفل مند تاسيسها بهده المناسبة ايمانا منها بأن العمل من احل اسعاد اطفالنا غاية نبيلة نبذل كل جهد في سبيلها.

واشارت الى دور الاسرة في توفير افضل السبل لمعالجة القضايا التي تهم اطفالنا فالتربية والتوعية الصحية وغيرها امور تتطلب النظر اليها بكل جدية واهتمام بالرعاية الاجتماعية وعدم الاعتماد على الغير وقالت بأن البيث هـ و الأساس وان الابوين هما المدرسة الحقيقية

للاطبقال من سن ١٦٠٥ سنة.

مخيم تدريبي للاطفال على الكمبيوتر

MESSAINTAURENT

غموض وسحر الشرق في عطر « أوبيسوم » من ايف سان

لوران ... أجد أكثر العطور

شاهديه اليوم مع منتجات

العناية بالجسم في مركس

مبيعا في العالم ..

يتنهئ العرض

يوم الجعة ١٩/٦/١٩

دولمة الكويت

الالقائلون الح

ودعت في ختام كلمتها لللاطفال بحياة سعيدة ملؤها الفرحة والسعادة ولاطفال العالم حياة بعيدة عن الجوع والحروب والتشرد والظلم والعمل من اجل اجيال تعمل من أجل السلام والتقدم والازدهار. وفي ختام الحفل وزعت ألجوائز على الفائزين في كافة المسابقات الثقافية التي اجريتَ.

بيان للجنة المرأة العاملة اصدرت لجنة المؤأة العاملة باتحاد العمال بيانا رفعت فيه من حديد

الاساليب التعليمية القديمة واستبدالها بأساليب تعطى القدرة للتحليل العلمي والتفكير الحر. ثَالَثًا : اقرار أُجازة الأمومة لمدة سنة مطالبها المتمثلة في : كحد اقصى قابلة للتجديد مرتين بمرتب كامل لحاجة الطفل للرعاية الكاملة في

اشهره الاولى. رابعا : حماية الطفولة من التشويه الثقاق بمراقبة برامج الاطفال التي ● تقيم شركة المشروعات السياحية مخيما تدريبيا للاطفال على الكمبيوتر تعرض من خلال وسائل الاعلام بنادي الشعب البحري يبدأ في ٢٥ من يونيو الجاري وحتى ٢٥ من يوليو المقبل واختيار الافضل منها فكريا واقامة مكتبات خاصة للاطفال تشتمل على معلومات تزيد من ثقافة اطفالنا وبناء

خامساً : الابتعاد عن تشويه صورة المرأة ووضعها في خانة الهوامش لما لها من اثر سلبي على تقدم المجتمع. سادساء الاهتمام بالجوانب الترويحية والترفيهية لاطفالنا بانشاء مؤسسات لملء الفراغ لاطلاق

اولا: اقامة الحضانات النموذجية

تحت اشراف متخصصين بقضايا

الطفولة الثقافية والنفسية تكون ذات

برامج واهدات واضحة والقضاء على

الظواهر السلبية الناشئة عن الاعتماد

ثانيا : تطوير المناهج في كافة

المراحل الدراسية بما يتناسب مع تطوير المجتمع والاستغناء عن كافة

هواياتهم وتنميتها بالاسلوب الصحي سابعا : وضع خطة متكاملة خاصة بالطفولة في وطننا لتغطى كافة الثغرات المعرقلة لتطورهم وامكانية الاستفادة من معارفهم وخبراتهم ورصد ميزانية خاصة لتطبيق هذه

شكر ك «القبسا» من جمعية التمريض الكويتية

تلقت «ﷺ» كتاب شكر من رئيسة مجلس ادارة جمعية التمريض الكويتية مريم الرقم تشيد فيه بدقة التغطية الاعلامية التي قامت بها إقبس خلال احتفال الجمعية باسبوع التمريض الثالث بالكويت ويوم المرضة العالي الذي عقد في الفترة مِن ۱۲ ـ ۱۸ مايو.

نصف دوام دوام كامل ذوي خبرات في أسواق عينةمجانية منعطراؤييوخ المال العالمية عندشائكاعي من منتجات اوس وج يرجىالكتابة إلى: منمركن شلطات ص.ب(۸۲۹٤)

السالمية الرمزالبريدي (22053) تعامل جميع الطلبات

म्भिग्भा

AL KHALEEJIA

وسيهاهه الأعما الزهيم

وزارة الأعظاف والشنون الاسلامية

بسربية شامة من بين كاف ما هو معمد المراكم الخطيب وشريح رزم م من بين ١٩١٦ المتناة العوق والمعام ٢٨٦ - تلفت ١٩٢٢ م

تعلن وزارة الأدقان والنئون الإسلامية أن اللجنية المكلفة بالكشف على عمارات سكن حجاج الحملات ستتواجد إن شاء الله بي مكة المكرمة وبي المدينة المنورة إعشارًا من يوم السبت ١٠ شوال ١٤٠٧ هـ الموافق 7 يونيو ١٩٨٧م وجهى تحاية يوم ٢١ يونيو ١٩٨٧م فعلى أصحاب حملات الجح المعتمدين للخروج خلال موسم الجيح لحذا العام التجعه إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال هذه المدة لجويهكن جحاج حملاتهم ومراحيمة اللجنة قبل توتيع عقدا لإيجار. علمًا يأنه لن ينظرن طلب من يتأخرعن هذا التاريخ.

۸۷/۷: هـ

مالاحطه:

 مقرا للجنة في مكة المكرمة : • مقراللجنة في المدينة المنوح: فندق الجزبرة

والله ولي التونيق

فندق مكة

 يانغ فوتشائغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت وحرمه وجها النعوة الى حفل استقبال وداعى لمناسبة مغادرتهما البلاد نهائيا. يقام الحفل في السابسة والنصف من مساء السبت المقبل بفندق شيراتون.



 الدكتور سالم دحابرة، رئيس وحدة الاطفال بمستشفى الصباح تلقى التهاني بنجاح كريمته سيما امتحانأت بكالوريوس الطب والجراحة بجامعة النبره في بريطانيا.



• اللواء مثقاعد يوسف السعد مدير الادارة العامة السابق للمرور عين مستشارا لاتحاد وكلاء السيارات للاستفادة من خيرته الطويلة في الاسهام في تطوير الاتحاد وفعالية اهدافه، وقد تسلم «ابوعائل» مهامه الجديدة منذ ايام.

 الزميل ناهش العنزي، تلقى التهاني لمناسبة نجاح نجليه احمد ومحمد في المرحلة المتوسطة بتفوق. * * *

• بدر نادر، تقرر تعيينه في وظيفة معيد بعثة بكلية التربية الاساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كما تقرر ايفاده الى الولايات المتحدة الاميركية لدراسة الماجستير في تخصص «ادارة مراكز ومصادر التعلم» بجامعة ويسترن كارولينا بولاية نورث



مجموعات كبيرة من الهدايا كارولينا. المتنوعة التي تتضمن مختارات من الكتب والآلعاب التربوية التي ● دعاء كمال محمد عبده، احتفلت تعود بالفائدة على الاطفال بعيد ميلانها في جو من الفرح حضره والشباب في هذه المراكر في الاهل والاصدقاء، وتلقت هدايا عركز شباب الشامية

في زيارة دار طفولة الاحداث

قام فريق من قسم ثقافة

الطفل بالمجلس الوطني بزيارة

نزلاء مستشفى العظام بوزارة

٥: ١٤ سنة ودائرة الطفولة

والاحداث في وزارة الشوون

الاجتماعية والعمل ومكتبات

مراكز الشباب وذلك في اطار خطة

توسيع دائرة الخدمات الثقافية

المحلية التي يقوم بها قسم

ثقافة الطفل بالمجلس الوطني

للثقافة والفنون والاداب وقاموا

بتسليم المسؤولين فيه



إن شيكات أمربيكان إكسبربيسٌ السياحية تختف إختلافا جدن يأعن جعيع الشيكات السياحية الاخرى إذأنها تعنحك المزيد مذالحدمة والراحة والخبرة يد بعيع أنحاء العالم. إنها حقائق تستحق الإمعان فيها.

إِنَّهَا الْأُولِي مُنْذُعَامُ ١٨٩١

إملك لمن سوقع عيرا لافصد مسس إستكرالشيكات السياحية في عسام ١٨٩١. إنهاشوة مذالنخابة إستطاعت عسابر السسنين أن تستحوذ على قبولها في جميع أنحاء العالم ... وهذه خصباتص هامة تب وعظمتها حيسما تكون في أمس الحاجة إليها . شبيكات أمربيكان إكسبيس مقبولة بجهورة ميسرة

لتسديد فتيمه السلع والمخدمات مباشق ١٤٠٠مركز لتعويين الشيكات في جميع انحاء العالم

إذاما فقنت شيكات امريكان إكسبوس السياحية فان هنالك أكترمـن ١٤٠٠مكت.مـن مكاتب أمريكان إكسبريس موزعة فيكافة أرجساء العالم على إستعداد لتقوصات عن شيكاتك المفقودة بسرعة وغالبامايكون ذلك في نفس يوم العمل ، وأحسانا خلال نفس الساعة.

ه خدمات إصنافية

إذاما فقهت أوسرقت منك جعيع ويتَانُق سفرك ، بما فيها بطافتات الاستمان ويطاقات إعتماد النفسات والنفقود ، بالاصافة الى شيكات امرب كان إكسبيس السياحية، فأنك تستطع الاستفادة من الحدمات المحمس الامناصة التي لايوفرها أسد عساير أمريكان إحكسبريس ، فسهي ، أب تساعدك في إلفاء بطاقات الأستمان وبطاقات إعتماد المنفقات التي فقدتها. واذاكات إحدى هذه البطاقات صادق عن أمريكان إكسبيس فإنها تصدراليك بديلاعنها.

آرد تعنحك بطاقة تقريف مؤقيتة التقكن من تحقيق موييك عندالصاجعة الى أن تحصل على الوثائق الرسمية البديلة.

كاله تعتع فاولك بالصال خبر مستعجل أو تجرى إنصالا هاتمنيا مع عائلتك أو أحداصدقائك أونميل لك فالعمل تخبهد فيهاعن التغير الذي طرأعلى به نامح سفرك متاد .

المنادق والسفر، كما وتساعدك أيضا في الحصول على تذاكر سفر بديلة لتلك التي فقدتها . ٥ سروبعد موافقتهاعلى إستمارة تعويين

المساعدك على تفيير حجوزات

الشيكات السياحية المفقودة ، فإنها سوفى نتمنحك الغرصة لصبرف شيك ستخصي في حدود ٢٠٠ دولار أمريكي وذلك إن كنت بحاجمة الى مبلغ

جميع هذه المخدمات تقدم

قبل شرائك للشيكات السياسية، فكريض القيمة التي تمنحك إياها أمريكان إكسيريس وقدر لاحة البال والخدمة والاطمئنان التيطالم إستمتع بها زباشنامنذ أُجيال عديدة.

متوفرة بالدولالأمريكي ويبثماني عملات رسيسية أخرى .



شيكات أمريكان إكسبريس السياحية فتكن فيقتلك المعاشعة أيستعاحالت



حمود محمد التغللي

مسن علمنسسسي حسر فيا ..!!

كان لشاعري مدرسة خاصة ينفق عليها من فكره وثقافته وخبرته وتجربته واطلاعه وكانت له أراؤه وطموحاته واتجاهاته التطورية والتقدمية والقومية والعلمية والعملية والخلقية، وكان هو المدرس الوحيد الذي يدير المدرسة التي ضمت بعض التلامذة القدامي

القدامي الذين بدأوا معه الخطوة الاولى وكانوا على سجيتهم، حيث جمعته بهم الصداقة والقرابة ونشاوا معه نشأة استفادوا منها الكثير من خلال ارشاداته وتعليماته التي لاقت المعارضة في البداية، ونالت التاييد والاستحسان في النهاية حيث اتضحت لهم الرؤيا البعيدة انذاك واصبحت قريبة بعد ان صدقت تنبؤات شاعري والجدد ما زالوا ينهلون العلم من منابعه حيث يعمل صاحبي همزة وصل بينهم ويين الثقافات الإخرى، ويشرح لهم ما يصعب عليهم فهمه، ويتدارس معهم ما يستجد من متغيرات ومعطيات تاتي بها رياح التطور

لكن الايام وعادياتها ودوراتها وتقلباتها، تتجدد، وعمر الانسان لا يتجدد، وَتاتى بجديدها حيث يكون هذا الجديد مبنيا على ما قبله من خبرات سابقة، وحضارات متراكمة وتأخذ هذه الايام باصحابها الجدد طابع الاستمرارية، مستمدة روح ما قبلها...

قطعا شاعري سوف يصبح مسنا، والتلامذة يصبحون اساتذة _ هذا اذا استمروا في تعليمهم _ اما من تخلف فسوف يدور في حلقته وينتهي متى ما توقف قلبه عن النبض ويموت وهو على حد علمه بما استفاد.

والان بعدما جاء دور «التلامذة الشياب» او الناضحين في العمر الذين يتوجب عليهم ان يينوا لاستاذهم صرحا تَذْكَارا لِمَنْ يَأْتَى مِنْ بِعِدهم يَعَلَنْ هَوْلاء «الأَنانيون» عن احقادهم وينسفون كل القيم والعهود ليعلنوا انهم هم الذين افادوا وما استفادوا وهذا لعمري عجب العجاب.. الم يتساءل هؤلاء الشياب او تلك المجموعة، من اين جاءتهم كل هذه الافكار والابداعات والابتكارات؟!

ألا يعلمون إن هناك اناسا ليس لهم الامتابعة الاحداث، وكشف الحقائق، ووضع النقاط على الحروف واعادة الحق الى نصابه؟

الا يذكرون القول: «من علمني حرفا كنت له عبدا» ؟! الا يخافون من التاريخ حين يكشفهم ويفضحهم في يوم

الا يخجلون من انفسهم حين يتكلمون بما تعلموه امام من علمهم، ويتفاخرون بانهم مبدعوه، وهو الذي صنعهم ورياهم وعلمهم وشاركهم حتى اصبحوا على ما هم عليه الآن؟!

يا شاعري لا تتذمر واتركهم للناس وللتاريخ وقريباً جدا سوف يكون لهم مع الناس والتاريَّحُ لقاء ﴿ يقول شاعر*ي:*

الطينية اللي بكفي كنت اشكلها اليوم صارت تصاثيل تشكلنى

سارج عیس

تعالى عجزت انسى وعجز فينى النسيان تعالى وشوفي غرية العمر من دونك انا كنت احسب النفس تصبر على الحرمان واحسب الوفافي القلب ينساك ويخونك

لقيت اني من دونك مجرد.. بقايا انسان لقيت أن حياتي تنتهي خارج عيونك

وجيتك بقلبى شايل الشوق والاحسزان أنا المغرم الملهوف ضميه بجفونك

انا العاشق الولهان. ضمين بالاحضان وداوى جسروح الشوق في قلب مجنسونك ترانى الوحيد اللي بهذا الجفا خسران

لانى عجهزت القى مثل طبعه ولونك تراجعت يا سمرا ادورهاوا الخلان لعل الرجوع يكون في حسبة ظنونك

فالخالهاجري

دار الوفسسساء العيد عيدنا بدرع الجرزيرة ونعايد اهل الكوية بالتليفوتات

مبروك عيسدك يالكويت الاميرة مبروك يا دار الموفا والحميات نبغی نعماید مع ناس کثیرة أهسل قطر وعمان واهل الامارات

والبحسريسن وأل سسعسود وايضسا وغيسره ناس كثيرة في جميع المجالات بالعيد كبلا أه يعايد عشيرة

وانا اعايد بندق والحراسات والله عسافي تالي الامر خيره وتبدل أحوال التعس بالمسرات

حسنعبدالله الوطري

غربى هليل الحبلاني

وقفت يسومن شفت ليه نظرتي نظرة تعاطف ما عصرف وشسيبها يمكن تبين ما جرالي وعرفني مدى الظروف ونسار وقتسي حطبه لكن عجيبة كيف لي التفتي وانا ارتدى نيران مخفى لهبها قـولي تـرى مـا همنـي دور وقتـي لعبة قدر والوقت معينه لعبها ارجوعسى من نظرتك لى فهمتى وشفتي.. الحروف اللي زماني كتبها

الطامة الكبرى حول الاسيحات الثعرية واثرها بنفوس الشعراء

♦ أن الكتاب والشعراء هم حملة مصابيح الهداية بين يدي اممهم فاذا ابعدوا عنها فلا حاجة لها بهم ولا بمصابيحهم... الشيخ محمسد

فعلى الشاعر والكاتب الا يكون سجينا بداخل نفسه. فالشاعر كما قيل هو الذي يحس بما حوله ويشعر به ويفرح لفرح الآخرين وكذلك يجب على الشاعر والكاتب معالحة قضايا مجتمعه. ومن هذا المنطلق أليت على نفسي أن أبدأ بالكتابة والشعر أن استطعت واعطى كل ذي حق حقه ولا احشى في الحق لومة لائم... علماً باني لم اضع نفسي في مصاف الشعراء والادباء... كع واحدُّ له عايَّةً ماهرجها

يكنها لو هو للادنين محتاج

يخاف من عوجا طوال عوجها هـرجـة قفا يركض بهـا كل هـراج بقضت عليك المخطيب من حججها حلو تياه وقليه اسود من الصاح

الله خلسق دنيا وساع فججها عما يريب القلب لك كم منهاج الرجل وان شطت لياليك سحها لما توليها تبشر بالافراج

«محمد السديرى»

• هجوم، دفاع، تعقيب قرأت في صفحة الادب الشعبي بجريدة القبس هجوم الشاعر رجا القحطائي على الشاعر العربي «أبو نواس» ودفاع الشاعر سليمان الشعيبي عن ذلك الشاعر بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٦ وتعقيب القحطاني ثانية بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٠.

فأنا احترم وجهة نظر كل من الشاعرين... ولكن ارجح كفة الشعيبي.. فيا اخ القحطاني العصمة والكمال لله وحده ولكل أنسان ايجابيات وسلبيات و(لكل جواد كبوة) قابو نواس كغيره من الشعراء له قصائد بالفكاهة والمجون كما له نصائح وقصائد بالزهد اليس هو القائل. وجه التراب عتيق

ويسارب في حسن التراب رفيسق ويارب حزم في التراب ونجدة ويسارب فقل لقريب الدار انك

الى مشارل نائسى ومنا التاس الا هالك وابن هالك وذو نسب في السالكين عريق اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديـق

• الشعر الحر بين معارض ومؤيد بما اني من المتابعين لما ينشر في صحافتنا المحلية وخصوصا صفحاتها الشعبية سالتُ احد الشبابُ النبهاء وهو ممن يقرضون الشعر بشكليه شعبي وفصيح عن رأيه بما اثاره كل من الشعراء سعد الشمري وعبيد العامر حول ما يسمونه بالشعر الحر فقال لكل وجهة نظره

الخاصة وردد ذلك البيت من الشعر. قف دون رايك بالحياة مجاهدا الحياة عقيدة وجهاد

ويعد الحاحي عليه قال باسما: انا يالطيب لست من عشاق ذلك النوع من هذا الذي الحقوه بالشعر وقد قرأت مقالة للاديب الكبير والشاعر القدير عبدالله بن خميس وعلى فكرة انا شديد الاعجاب بمؤلفاته ومدمن كتاباته، حيث قال فكرة الشعر الحر فكرة غربية لحمه وسداه تبناها الشاعر الانكليزي (توماس اليوت) في العقد الثاني من هذا القرن

وقال : شعراء الحر حاولوا ركاب الشعر العربي هذا المركب والخروج به على وضعه واصالته الى هذا اللون المشوش والمهزوز وهي الفلسفة الذي حملها الشاعر الانكليزي (توماس اليوت) الى ان قال: وماذ تجد الناشئة من تراث هؤلاء غير الضياع والثقافة الغربية الميطنة بالدس، والكيد والعداء لهذه الامة .. إلى هُذَا تَقْرِيبًا مَا تَذَكَرُهُ صَدِيقَى مِنْ تَلَكُ الْمُقَالَةُ الْقَيْمَةُ...

تعرضن على الرواة قصيدة ما لم تكن بالغت في تهذيبها عسدوه منك وساوس تهذى بها

• سبحان الله... اشراف اخذت السبق... كتبت مقالة بعنوان «الطامة الكبرى» حول الامسيات الشعرية.. اثرها بنفوس الشعراء... حيث ناقشت ما قالته الاخت وضوح بتاريخ ٨٧/٤/٢٠ حول تُسجيل تلك الامسيات على اشرطة كاسيت ولكن



الشاعرعلى القحطائي

لا اؤيد «وضوح» ولا «اشراف» فى تسجيل الامسيات

ترددت في نشر مقالتي وادرجتها ضمن اوراقي الخاصة. والمفاجأة عندما وجدت ألَّاحْتُ اشرافٌ كتبت مقالة معنونة بِّـ(الطامة الكبرى) يالهول الصدفة كيف وصلت مقالتي لـ(اشراف) التي نشرتها في الصفحة الشعبية بجريدة السياسة ولكُّن بعد ان قرأت تلكُّ المقالة وجدَّتُها تختلف اختلافا كليا عما كتبت فيا اختي وضوح واشراف انا لست مؤيد تسجيل تلك الامسيات على اشرطة كاسيت او فيديو فالتسجيل لها يكون سببا عن التأخير والانشغال عنها فبالتالي تفتقد تلك الامسية رونقها اذا خلت من الجمهور، ويعض الامسيات ليتني اسمع بها ولم احضرها فنحن كمتذوقين هذا اللون من الادب نكتفي بمجرد أسم «امسية» فهو بصيص نور الامل وخطوة في طريق النجاح...!!

بدوي في شملته سألني سؤال لم استطع الاجابة عنه فحاولت تغيير جرى الحديث فقال : آنت ذكي فحاولت تعجيزه او اجابته بسؤال. (على فكرة ما معنى الذكاء) فقال بلهجته البدوية (ابك نويت تحرجني ولكن الله يعيننا)... الذكاء على حد علمي عرفه العالم الانكليزي إِنايت) بأنه القدرة على التفكير في العلاقات تفكيرا بنائيا موجها نحو هدف... وهو يميز بين هذا مجرد الحصول على معلومات ومهارات ذلك الحصول الذي يحمل في طياته ادراك العلاقات مما يسبب التناسب بين مقاييس الاكتساب في التعلم (Attainment Tests) ومقاييس الذكاء (intelligence Teste) وعشأن أوضح لك أيضًا ما قاله علماء النفس فقاطعته قائلا اسكت انت الذكي وليسّ انا وقال بلهجته البدوية المرحة (ابكُ هذا ما هو ذكا هذا لازم كل واحد يعرفه يا محفوظ البقا).

و روعة التصوير عندما تقرأ بعض ابيات من قصيدة تجد فيها روعة التصوير ودقة التعبير ويخيل لك كانك تعيش الموقف نفسه او تشاهده فيلما سينمائيا. ذكرت ذيك الليالي يوم كنا قصرى

يوم الطفولة تغنينا مع لحوفها لياجا المطر بيوتنا من الثرى واهملي قبل ما ينادوني ينادونها ما نفترق غير لاجا الليل وكلن سرى والصبح نرجع على العشرة وقانونها

حجاب بن نحیت

واقف على شط البحر يم الابراج والشمس يغشاها صفار المغييبي هنيت بالراحة وفارقت الازعاج

وین انت ما تقعد معی یاحبیبی

على القحطاني هاك العيسون اللي رصاني سهمها اصبحت اسير في محاجرهن السود لغة لكن خفوقى فهم

من يعترض في دربهن صار مفقود لسو كان لي فرصة هروب اغتثمها ابي السلامة ما ابي القود والزود اسير العيون

والحكى لو هو قليل يزيدونه يندعون اصحاب لا شك عدواني

ليت من يدرى عن الزين وشلونه

طمنوني عنه يللي تمرونه

انشده يا بعد عيني عن عيونه

وان سكت علامة الغيظ مضموته

فيه ناس طبعسهم ما يخلونه

فاقده من مدة ايام ما جانى

جعل سيد البيض ما هو بمسرضاني

خسروه انه بالا قلب خالاني

شـوف منهـو حاكـى لـه وزعـلانـى

حاضرين لفتنة فلان وفلاني

كما يقول ابن رداس عبدائله بن محمد في كتاب شاعرات من البادية ان هناك شاعرة تظهر عطفها على رجل يدعى (فهد) عندما سمعت انه تعرض للضرب فرقت لحاله وقالت...

قلبي اذا قالوا فهد يضربونه تكن يضرب لاهنج الديد فهاد سا تحتمل خضر الجسراييد متنونيه لو هو قوي ويحمل الضرب وش عاد اللي كما روب المعيدي سنونه بالذكر والا ما نعرف ابن الاجهواد لهتاش الخلافي ردونه ياً عنك ما كفةً بخيل على الزاد

ا پیسسسسام و اکیسسساد

طول السنة كان لي ايامها اعياد كنت النقى بــك وانتهى الــوصــل في العيــد

ظفرت في العيد الحقيقي بميعاد معك ولكن كم تفوت المواعد

يا فاتنى لو انحرم منك وش عاد ذكراك تبقى من بقا الحب تخليد مع زود حسرمانس غسلاك انبت يسزداد

لو دون الامال الليالي ملا بيد أن شالت البلوى من الروح الاسعاد

مالروح عن فرحمة وعن حرن ببعيد اسواحيث تغييرما كنت معتاد اوعقب بسنل الجهد تعصى المقساصيد

تهوى القلوب والهوى القلب ينقاد والعاطفة تسقيه سقي الحيا البيد

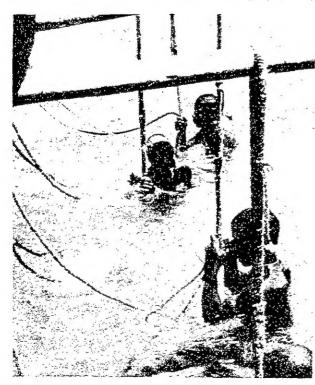
مهما حلمنا ياللقا الدهر مرصاد يخيضني كما يخيض امرك الخيد

لى في غديسر السود مصدر وميسراد لوبالحسد لاحت عيون الحسواسيد اشتاق للقيا اشتياق ابن شداد لوصال حسنا عبس واشواق ابا زيد

رجا محمد القحطاني

سسسام الاسسسسو *الا*

احد شعراء البادية قال هذه القصيدة وهو في الغوص مع النوخذة خليفة بن عقيل العازمي متذكرا اهله في منطقة البرقان (الكويت) والسفينة راسية في احد الهيرات ويدعى مشغله وهي معروفة مثل مغاص مويجله وغيرها بانها كثيرة القطع الصخرية في قاعها ومحارها يختلف عن غيره وتسمى محارة هذه المغاصات (مصقولة) اي نظيفة، فقال هذه القصيدة متذكرا اهله وجماعته:



انا البارحة بين التعاريض والسكان توافیت انا ویا اللی عیونی یودنه (۱) سرى الليل كله ما سرى مدمج السيقان

انا والغضى في مرقدى مع هل الفنّه (٢) وانا في (مشغله) واهلي من وراء البرقان تهارجت أنا بالطيف مع زاهي الخنّه (٣)

واصبحت انا (بالبيضة) وادور الطرشان على چوچب حارش العراقيب ياردنه (١) هجدنى وانا في مشغله بندر الخشبان

شمالي ابو عينين وشرقى اهل جنه (٠) ابو لبه وان شافها قاري القسران

عاف الصلاة والفرض مع باقى السنة انا مع خليفة مقدم الربع يا سلمان خويه دايم اهمومه ما تضدنه

(١) التعاريض: قوائم في مؤخرة السفينة والغيص الجيد توضع له شبكة من (٢) الفئة: اتساع المكان على السفيئة. (٣) مشغلة: منطقة صخرية في البحر يغوصون بها ومحارها جيد. (٤) البيضة: موقع في ساحل الاحساء من الجهة الشمالية.

(٥) أبو عينين: مدينة الجبيل وجنة: جزيرة في البحر ويقربها معاص على من كتاب عبدالله الدويش

عصمودة العصمح

لا لا تقولي على عيدك يعودي وجسرحسي بقلبسي كسل يسوم بيسزداد يــزداد جــرحــى ومــهتنــى في رقــودي والخايس الغدار بالليس رقاد

ادعس انا بصبحى ومساي معبودي على السهام الغادرة له تنحاد

ما كنت اصدق به عسزولي وحسودي لين النظرشافيه وسالعين شهاد كل ما تشكى له ينيد الوعودي ويسرحل ويتسركني مسع الهم بساسهاد

واليوم انا قررت كسر القيودي وبا احسب من الساعة لعمري بميلاد لازم مع الخايان احط الحدودي واصنع لروحي قلب من يدحداد

واخسرج بعيدي وادعسي انسه يسسودي واليا تكروا طاريه وش عماد نورالامل

اسا ندو سسان اما شبسی

یا بو سعد صاحبیِ عهد الهوی باعه والسريا صاحبي بسين الملا ذاعه وانا احسب انه نور عيني مصافيني ولكنت أظن الغدر مغروس في قاعه ساعة يمنيني ولا شك ما يوفي غرو يجامل ونفسي منه مرتاعيه اذا نكرته يهل السمع يا راشد واجض من مرقدي مسترلي ساعـة تهمل عليه العين لا غاب محبوبي هـزه حنين الشـوق ومفارقـه لاعـه يومه مصافيني ولا يسمع العائل يا مر وينهاني على السمع والطاعم كفه بكفي يوم لاش الهوى غافي ونور القمر يوضى على خده اشعاعه ذکـری مضت ویاه ما ظنتی تنهی

ذكرى زمان فات يا راشد وقفى

تكرى حفظها القلب ينا راشد واداعه

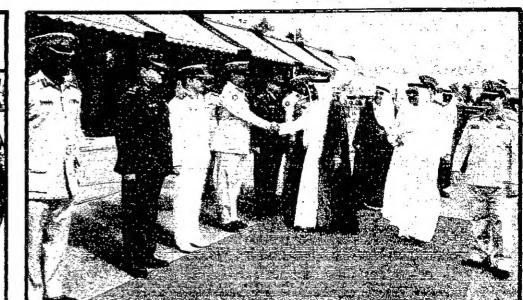
قفى كما طير دوى الفشق راعسه

احمد الخياط



يا هل الزراعية عساكم تمرون وتعمالجون اللي قوى صوابمه راع السهدوى كنسه عملى النسار مسركسون والحب الله يكثاه كل درايه ويسامسا عسلى بسالي تجسون وتسروحسون لا شك حلم الليل يضوي سراب من أول بيا صافي الخد واللون الكتابه انته وانا متبائلين يا عل من عقب الحداوة تروفون والله يسزيل اللى يشب الحراب وهذا كالمي يوم قمتم تشكون تقلول أبعث لا تشك القراب والى يندمك با اريش العدين ملعون بالاخرة بكرة يحصل عناب عـذابـه الـلي مـن جـهنـم ومظمـون نارا تلفى مثل نار الحراب ويلقا به الي يشدبون ويسبون, لا عاد يسمحك ينزاجنع عنذابته تمـت وصلي الله على رافع الكون الخالق البارى عزيز جنابه مشعل شبيب





● سمو ولي العهد وفي استقباله كبار ضباط الجيش







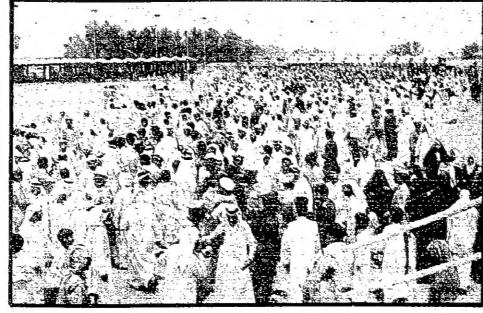






• جمهور كبير حضر الحفل





• ام تعانق ابنها الخريج



صديقته مولى التي تعمل مديرة بيت

للدعارة توفيره واشترى باخرة قديمة

ومنطقة اشجار مطاطه كانت خطة

تحبس الانفاس من أجل ان يتخطى

الحاجز المكهرب حول ريو اوكايلي،

قرر الابحار بالباخرة باتجاه الشمال

حتى يقترب النهران الى ادئى مسافة

ممكنة، وهناك يقوم بحر السفينة على

اليابسة الى النهر الاخر. ورغم ان

جميع من يعمل على الباخرة

باستثناء القيطان والطباغ

والميكانيكي كانوا يرتعشون خوفا من

الهنود، فقد نجحت تلك الخطة، حيث

ان الهنود الذين يؤمنون بالخرافات

يظهرون فجأة ويصدقون احدي

القصص القديمة المتوارشة

فيساعدوهم في السفينة غير إن هذه

الخرافات تكون سببا في هلاكه: عندما

تعوم السفينة اخيراً في مياه ريو

اوكايلي، يتسلل الهنود ليّلا ويقطنون

حبال السفينة ويتركونها تتلاعب بها

الامواج في اتجاه الشلالات السريعة

رغم أن فيتسكار استطاع انقاد

السفينة وطاقمها الا ان خطته في ان

يصبح احد ملوك المطاط تفشل. ولكنه

يحقق شيئا ما من حلمه. فببعض

المال المتبقى معه يتعاقد مع فرقة

اويرا ويجعلها تقدم عرضا على

السفينة التي باعها وهي في طريقها

غرفة ذات منظر

قصة فتاة انكليزية حميلة تدعى

لوسى هانيتشارتش تعيش في الخارج.

تهتز عواطفها عندما تشاهد جريمة

فتل، وتتغير حياتها يوصول شاب

مثل هذا الفيلم أمام ستارة مع

عاطفي بشكل مفاجىء وغامض

مناظر بانورامية خلفية للدينة

الآخضوران فيلم وغرفة دائ منظري

فيلم «غرفة ذات منظرة يحكى

وسط احدى الغايات.

كتاب عن نشاط المنظمات اليهودية في اميركا

صدر حديثا كتاب بعنوان: «المنظمات اليهودية الاميركية ونشاطاتها في دعم اسرائيل،

وقد تكونت نتيجة لهذا المسح خريطة لهذه المنظمات، لم يسبق ان رسمت من قبل خريطة فريدة في

تجارب الحياة كفيلة بأن تعطى الفنان الثقة وصدق الأداء

■ أتمنى ان يظل الجمهور ملتصقا تعطي الفنان الثقة بالنفس وصدق

المثل الصاعد يوسف محمد احد الفتانين الشبان الذين بدأوا مشوارهم الفني بالعمل المسرحي... كان لنا معه هذا آللقاء قال:

_بكل الصدق، دخلت الوسط الفتي وانا أجهل الكثير عنه. ولكن التجريةً أَفَادَتَنَى، وتجارب الحياة كفيلة بان

لهم خيرات طويلة في هذا المحسال، وكنت اناقشهم في الدور وابعاده قبل وأعضاء فرقة السرح الشعبي. • ما هي ثقافتك الفنية؟

الاداء وقد استطعت أن اتعرف على

ــ درست في معهد الموسيقى في مصر ألة العود ومكثت فيها ثلاث سنوات، واثناء تواجدي بالقاهرة تعاملت مع معظم الفنانين المصريين، بجانب انني استفدت كثيراً من التعامل مع الناس في الشارع والاوتوبيس واصبحت اعلم عن القاهرة ما لا يتعلمه المصري نفسه من خلال هذه البساطة والعفوية والاحتكاك الفني اصبحت لدي حصيلة كبيرة منّ العلم بالشيء، وعندما حضرت الى وطني الكويت وسدأت العمل الفني كان زملائي يتساءلون: هل درست التمثيل في

 ترى ما هي الجهة التي يجب ان
 تتولى القيام بالاعمال الفنية، التي ترتقى بمستوى المسرح وتتحمل

ـ الجهة الوحيدة القادرة على تولي هذه المهام المسرحية القومية، هـو المسرح القومي أو الطليعي. انني اتمنى أن يعود المسرح الطليعي لمزاولة نشاطه الثقاق.. أنَّ الكويتُ عامرة بالفنانين والأمكانات التي تؤهلها للرقى بمستوى المسرح في العالم العربي وعلينا أن نعيش الوَّاقع بكلُّ ابعاًدُه ومحاذيره، وقد حققت

مسرحيات عبدالحسين عبدالرضا وفؤاد الشطى نجاحا جماهيرا وفنيا على مستوى العالم العربي، لانها خاطبت الواقع بكل صدق واضافوا باعمالهم الى السرح الكويتي جديدا فيجب أن تستقيل طاهرة الأعمال الجيدة التي تشاري في المرجانات والمناسبات القومية حتى نرتقي بأعمالنا ونخرج بها الى دائرة الاضواء خارج النطاق المحلي. ● ماذا تقول للنقد والنقاد، وللجمهور

.. أن يدرك الناقد قيمة المسرح الحقيقية ويميز بين المفيد المتع والساذج السطحي وان يقول الجميع كلمته الحقة في الفنان بشرطان يكون الفنان نفسه أهلا لتلك المكانة التي وضعسه فيهسا الجمهسور والنقساد والفنانون، وإن يظل الفنان ملتصقا بجهوده وفنه وان يطور كفاءته الذاتية باستمرار، وان لا يشعر بالشيخوخة.. فالفنان هو ترجمان للحياة مهما امتدت. فكل ما وهبنا الله من موهبه وثقافة ومعرفة يجب ان نقدمه باخلاص وحب حتى ننير الجياة باجمل ما تملك من خير للتاس.

- اتمنى أن يظل الجمهور ملتصقا بالقنان ألاصيل وان يظل القنان والناقد على السواء مرتبطا بالاصالة والخلق والابداع.

حوار محمد زغلول ذياب

للباحثة الاميركية في أوبرين، التي الجرت مسحا شاملا للمنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة. واستخلصت اغراض كل منها وتوجهاتها، وذلك من مصادر هذه المنظمات ذاتها، ويتعابيرها في اغلب الاحيان.

الكثير من انواع القنون... فهذا عصر الحياة الاميركية كافة. الفنان الشامل. يطمح الكتاب للاجابة عن سؤال طالما تردد في اوساط المعنيين من • وعن الفنانين الذين عملت معهم؟ العرب بالسياسة الاميركية في الشرق _ اكثر الفنانين الذين عملت معهم الاوسط؛ كيف تاتى للاقلية أليهودية الاميركية أن تمارس ذلك الضغط الكبير على القوى السياسة الاميركية، وخصوصا في الكونغرس ودوائر الدولة، وان تحمل السياسيين الذين

بدء العمل، وكنان لتوجيهاتهم، بالاشتراك مع المخرجين، الفضل في نجاحي في بداية مشواري... وقد يرشحون انفسهم في الانتخابات على تعلمت الكثير من التمثيل مع الفنانين تدشين حملاتهم آلانتخابية اعلان ابراهيم الصلال، واحمد الصالح، مساهمتهم في دعم اسرائيل، واستعدادهم لمتاصرتها بعد فوزهم وان تعقل السنة منتقدي اسرائيل عن الافصاح عن ارائهم، وتمارس ضدهم

فيلم تسجيلي عن الشيخ محمد متولى الشعراوي

مختلف انواع الضغط والاضطهاد.



الشيخ الشعراوي

يقوم المركز القومي للسينما التسجيلية بالقاهرة بالتاح أول فيلم تسجيلي عن الشيخ محملًا متولي ويتضمن الفيلم التسجيلي نشاة

الشيخ شعراوي في قريته قابوس بمركز ميت عمر بمحافظة الدقهلية ورحلته العلمية طالبا في معهد الزَّقَارِيقَ الديني، ثم في كُلِّية اللَّغة اللَّغة العربية بجامعة الازهر وحصوله على الشهادة فيها سنية ١٩٤١، ثم حصوله على الدكتوراه مع اجازة التدريس عام ١٩٤٣ ثم العمل بالمعاهد الأزهرية وتولى وزارة الاوقاف في عهد اتور السادات، والعمل في آلملكة العربية السعوديسة بكلية الشريعة بمكة المكرمة خلال الفترة من عام ۱۹۵۰ الی ۱۹۳۰.

وعمل كذلك مديرا للاعنوة الاسلامية في مصر. كما عاد ثانية الى الملكة العربية السعودية فعين رئيسا نقسم الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز عام ١٩٧٣.

شمولها وتعدد فروعها وتشابك اجزائها، ومسالك تغلغلها في جوانب

يختتم نادى الكويت للسينما موسمه الحالي بأقامة اسبوع للسينما الاوروبية هو الاول من نوعه بين انشطة ومواسم نوادي السينما العربية كلها، ويتم بالتعاون بين النادي والسفارات المعتمدة لدول السوق الاوروبية المشتركة.

ويتضمن هذا الاسبوع الخلاما من دول السوق تعرض لاول مرة، وذلك في صالة عرض غرفة التجارة والصناعة، حيث تبدأ العروض في الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم عدا يومي الحَميس والجمعة،

ولدة أسبوعين. ويبدأ العرض الاول يوم الاحد المقبل، في السابع من يونيو الحالي وهذه متخصات بعض الافلام.

بروج _ المدينة الساكنة منذ وفاة بلانش، زوجته الشاية، لا يعيش هيوج فيان الا بالذكريات وفي الماضي، ويكل احترام جمع الاشياء التي كانت تملكها الرحومة في درهة منزله، وايضا في الجناح المجاور للمنزل، وهو لا ينصرف عن هذا التآكل الا من اجل تنزه كآبته في مدينة شبحية وريفية غارقة في الضباب، وكل ما فيها من سماء كثيب وشوارع خالية وقنوات مياه ساكنة، يذكره بصورة المرحومة.

تتعاقب الاسابيع متشابهة، حتى اليوم الذي التقى فيه الارمل بسيدة شابة في الشارع فاريكه التشابه العميق بينها ويين الراحلة.

جان مارشال راقصة محترفة من افراد الفرقة المتجولة التي تظهر على مسرح بلدة بروج. وجان تشعر بالقضول والجاذبية تجاه هذا الرجل الناضج الرقيق والغامض، فهو شارد جيئ متكلم معد ولا يقول الكثير عن مأضيه كانه يحافظ على جزء مهم من في المؤرس الكلاسيكية والريف الانكليزي

> تجاه جان بجاذبية مؤلمة وصامدة ومنبع ندم لهذا المؤمن الذي يعيش في بلدة مليئة بالتقاليد المسيحية، ويظلُّ هيوج يتصرف بشكل غريب وغير منسجم مع جان التي لم تقهم ولم تسمح بان يدعى رجل بانه مغرم ويصر أن يبعدها عن حياته.

> ماذا سيحدث بين هدفين الكائنين المختلفين اللذين التقيا في منزل هيوج الكبح. لاول مرة، وفي نفس اليوم الذي كان يحتفل فيه بمناسبة دينية، في بلدة بروج في بداية هذا القرن.. وهلَّ تغدو بروج مدينة ساكنة مرة اخرى؟

منزل جدتي فيلم عاطفي يحكي عن الحب والكره بين الصغار والكبار.

في غابات اميركا اللاتينية في فترة ازدهار المطاطم غلبت على المغامر بريان سويني فيتزجيرالدو الذى بسمى نفسه فيتسكارالدو غلبت عليه نكرة بناء دار اويرا كبيرة في مدينة اكيتوس. ومن اجل توفير المال اللازم نذلك اشترى بالمال الذي استطاعت

سيبقى في داكرتكم الى الابد. المعاطف الطويلة

من قرط ما اصابه من خيبة أمل وصل لواك مورا الى تفصيل سكون الاحجار عن سيكون الانسان، فهذه لِلرَّحَلِةِ التي اوصلته الى بوليفيا قُرْبُ حدود الارجنتين على سفوح الكورليين ديزاند حيث اقام مخيمه للتتقيي

بصورة لا ارادية، يصبح مورا شاهدا على كمين نصبه العميد فنشينا الذي اقسم أن لا يصل الكاتب الارجنتيني الكبير جوان منديز ابدا حيا الى بلده .. جان منديز الملقب «ضمع اميركا اللاتينية» نال قعلا عفوا من حكومة لاباز الجديدة بعد عدة سنوات من السجن ناتجة عن اتهام كاذب بتهريب المخدرات. مؤلف هذا الاتهام هو فنتشينا نفسه يساعده كوماندو من الضباط الاشداء يقدم بزرع الارهاب في طول البلاد وعرضها ليهز الديمقرأطية البوليفية لظروف امنية، احيط تحرير مندين

بالسرية وكانت عودته حتى حدود الارجنتين منتظرة تحت حراسة عسكرية في عربة تربط في قطأر ركاب. تدخل مورا بمساعدة جوليا منديز. الاتية لأستقبال ابيها يبطل مؤامرة فتتشينا ويكشف النقاب عن مؤامرة اولى اكثر شيطانية دريها شخص يدعى جونان غارسيا احد عملاء الاستخيارات البوليفية. ضحية جنونه يساهم فنتشيئا

رغما عنه على توطيط السلطة الجديدة. واما مورا الذي ظاهرياء بقى خارج اللعبة هل سيتابع رحلته وحيدًا ؟ ألم هل وجد في جواليه المراة التي ستقطع حواءا من الطريق معام

مطلوب ف و ر

موظفات استقبال للعمل في المكاتب الأمامية في 🕃 🏖 فندف شيراتون الكويت

على أن تتوفر لديهن الشروط التالية:

ـ شهـادة ثانو يـة عامـة.

ـ الالمام باللغة العربية والانكليزية محادثة وكتابة . _ خبرة سابقة في أحد فنادق الدرجة الأولى.

ــ اقامة قابلة للتحويل مادة ١٨.

- الالمام بالطباعـة.

على الراغبات التقدم فوراً لقابلة مدير شئون الموظفين في فندق شيراتون الكويت شخصياً، من الساعة ١٠ صباحاً الى ١٢ ظهراً خلال أيام العمل الرسمية.

صفقة رابحة

فرصةعمل

والنمذجة و يفضل من لديه خلفية في بحوث العمليات.

الكيميائية أو الصناعية أو علوم الكمبيوتر).

الراتب والميزات الأخرى تحدد وفقاً لستوي الخبرة.

مع إرفاق النسخ وذلك في موعد أقصاه ٢٣ يونيو ١٩٨٧، تعطى الأولوية المتقدمين الكويتيين، هذا وسوف تعامل جميع الطلبات بسرية علماً بأن الطلبات المقدمة غير قابلة

مدير شئون الموظفين _مؤسسة البترول الكويتية ص.ب: ٢٦٥٦٥ الصفاة ـ الكويت: 13126

الرجاء الكتابة الى العنوان أدناه عن المؤهلات الدراسية والخبرة العملية والبيانات الشخصية

طلب توظيف

يومان وليلة واحدة ليوم وحدى ٢٠/٩/٢٠

تعلن مؤسسة البترول الكويتية عن حاجتها إلى شغل وظيفة « محلل تخطيط» في دائرة التخطيط (التسويق): المؤهسلات المطلوبسة: (١) خبرة عملية لاتقل عن خمس سنوات بصورة رئيسية في البرمجة الخطية، المحاكاة

(٢) إجادة اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة إجادة تامة.

(٣) بكالوريوس في مجال الهندسة أو العلوم من جامعة معترف بها (يفضل الهندسة

شارع أحمد الجئبر مواقسف

• كلمة اخيرة: وفي عام ١٩٨٠ عين عضوا في مجلس البحوث الاسلامية «هيئة كيار فيتزجيرالدو العلماء بالازهر الشريف».. كما اختير عضوا لمجلس الشورى عام ١٩٨٠ وفي سنة ١٩٨٧ انتخب عضوا في مجمع اللغة العربية _ مجمع الخالدين. ويتضمن الفيلم فقرات من خواطره الايمانية.

العائزة الأولى الأكيلودمب المَهَادُونَ الثَّانِيةَ عُلِ كَلُو وَهُمِيا

الحدائز الأخسري - غرام ذهب (۱۰۰ جائزة) _ كوداك-تكبيصور نك×٥سم (۱۰۰جائزة) _ كاميراكوداك (۱۰۰جائزة)

عندطبع وتحميض أي فيلم ملون تحصل على كوبون واحد يؤهِّلك الأشتراك في مسابقة الكنزالذهبي - مُناسسات

عند طبع وتحميض فيلم كوداك تحصلن على كوبون عددا بدلا من كوبون واتمد

سيجري السّحب في ٢٥ يولينو ٨٧ في مجمّع زهرة بحضور مثل وزارة التجارة المحري السّحب في ١٥ يولينو ١٨ في من فروع اؤ وكلاء أشرف.

شركة أشرف وشركاه المحدودة

Ashraf & Co. Ltd.

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت الهينة المامة للتمليم التطبيقي والتدريب

عن بدء استلام طلبات الالتحاق بكليات ومراكز الهيئة للقصل الدراسي الأول ١٩٨٧ / ١٩٨٨

تعلن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن بدء العمل في مكتب تنسيق القبول واستلام طلبات الالتحاق بكليات ومراكز الهيئة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ ونلك في الفترة من يوم الشلاثاء ١٩٨٧/٦/٩ وحتى يوم الأربعاء ١٩٨٧/٧/٢٢ في مقر مكتب التنسيق خلف مخفر الشرق ــ بمنطقة الشرق كما هو موضح بالخريطة. وفقاً للمواعيد التالية : ــ

أولا: للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعائلها في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ وما يومي الأحد والاثنين ١٩٨٧/٦/٧ ، ١٩٨٧/٦/٨ فترة توزيع طلبات الالتحاق.

من يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٩ الى يوم الأربعاء ١٩٨٧/٦/١٧ فترة استلام طلبات الالتحاق من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ ومَا قبله.

ثانيا: للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها في العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦. " _ يومي السبت والأحد ١٩٨٧/٦/٢١ ، ١٩٨٧/٦/٢١ ، فترة توزيع طلبات الالتحاق.

من يوم الاثنين ١٩٨٧/٦/٢٢ الى يوم الأربعاء ١٩٨٧/٧/٢٢ فترة استلام طلبات الالتحاق من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها في يونيو ١٩٨٧ فقط، والطلبة المتوقع تخرجهم من مدارس نظام القررات في نهاية الفصل الدراسي الصيفي للعام الحالي.

ثالثا: اختبارات القدرات:

تجري اختبارات للقدرات للطلبة والطالبات المتقدمين كرغبة أولى فقط للالتحاق بالتخصصات التالية في كلية التربية الأساسية : ــ

-- التربية الرياضية ــالتربية الفنية - التصميم الداخلي دالتربية الموسيقية بمبنى كلية التربية الأساسية/ بنين في منطقة العديلية، ومبنى كلية التربية الأساسية/ للبنات في منطقة

> وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٢٢ الى يوم الثلاثاء ٣٠/٦/٣٠. علماً بأنه لن تكون هناك مواعيد أخرى لاجراء هذه الاختبارات وعليه سيكون أخر موعد لاستلام طلبات الالتحاق كرغبة أولى للتخصصات المنكورة هو يوم الاثنين الموافق ٢٩/١/١٩٨١.

> > وتؤكد الهيئة على ضرورة الالتزام بالمواعيد المعلنة وعلى أنها ستستلم الطلبات المستوفية للشروط فقط

والله ولى التوفيق ، ، ،

١٩٨٢ النحرية والفق

للذا لا نعود عشرين عاما الى الوراء، عشرين قرنا ؟ ليست الذاكرة هي وحدها التي تمثي الى الوراء ـ وابواب المُستقبل محتومة بالشمع الأحمر أَ كُلُ شيء يمشي الى الوراء اذا، وقالت التورأة أن الله خلق الكون في سنة ايام، وفي اليوم السابع استراح.

أما مملكة الله، في التقويم اليهودي الحديث، فقد قامت في سنة ايام ايضا، وفي اليوم السابع استراح موشي دايان، ثم قال رافاييل ايتان أن التاريخ لم يعد يعترف بـ «الويك اند» ولو كان يوما واحدا، وكان له ان يقول ايضا ان «عملية سلامة الجليل» التي بدأت جوا في ع حزيران (یونیو) وبدأت برا فی ٦ حزیران ۱۹۸۲، تم تكن سوى اليوم السابع في حرب الايام السنة، لقد اكتمل الاسبوع اليهودي اذاً، وكان أن قال ايليا غيفاع، الكولونيل الاسرائيلي الذي رفض الدخول الى بيروت، آن ذلك اليوم كان في الواقع، اليوم الثامن في الاسبوع، اي انه اليوم

الورد القلسطيني

ايام الوحوش: كان اللبنانيون في الجنوب، بل في كل مكان، قد دخلوا في يوميات الياس، وكان الفلسطيتيون الذين يمشي التراب، كما الحراثق في عروقهم، قد فتنوا بذلك التيه الاخر، لا نقصد الفقراء الذين قاتلوا باللحم العاري، وبالوجوه التي هي نهايات الحزن، نقصد اولئكُ الذين قاموا بتنظيف عروقهم من التراب، ومن الورد الفلسطيني، واحلوا محله الذهب، ايها السادة ان العربات المُطهمة لا تصل الى فلسطين.

هكذا دخل الاسرائيليون، اجتاحوا عاصمة عربية اسمها بيروت، لم تكن الأولى، كما قيل، فالقدس سقطت (الحجارة ما تزال تحرس التاريخ) لكن اليهود اجتاحوا القاهرة ايضا، في ٥ حزيران (يونيو) راحوا يعبرون شبه جزيرة سيناء، ها ان موسى يستعيد قدميه، لكن احذية الجنود المصريين كانت فارغة يا سيدي، من شاهد ذلك الخط الطويل من الاحذية؟ كل كاميرات الغرب التقطت ذلك المشهد البديع، ولكن اين الرجال؟ تركوا احذيتهم في الصحراء، كما لو أنها توقيع باصابح القدمين على

.. وكانتُ إلاحدِية قبوراء هكذا؛ ظهرت في الصورة، لنَّ. ينسى اطفال مصران طائرات الهليكويتر الاسرائيلية كانت تشوي لحوم ابائهم في الصحراء، وكان الطيارون يعَهِعَهُونَ مِعَ الريح، هَا انْ موسى يفِتتح «سوير ماركت» في الصحراء: أعلان إلى تجار القوافل، نحن نبيع الجثث

اذار (مارس) ١٩٧٩، الن، لقد وقعت معاهدة الصلح ورفرفت النجمة السداسية في المدينة التي اعلنت الحداد الابدي من أجل جمال عيد الناصر _ ومن أجلنا _ ولم يتوقف الاسرائيليون، وكان دافيد بن غوريون قد قال انه لا يعرف متى يوقع لبنان معاهدة صلح مع اسرائيل، لكنه يعرف شيئا مؤكدا وهو انه سيكون الدونة العربية الثانية التي تقوم بمثل هذه الخطوة.

مناحيم بيفن وصل الى القاهرة بسيارة دبلوماسية، لم يكن الامر يحتاج الى دبابات، فقد قام انور السادات بتنظيف مصر من المصريين، قال انه سيصنع المواطن الاخر: كيس من الخبز والذهب وبعض المقتطفات من اغاني احمد عدوية، لكن الدم العربي يمشي في كل العروق

شئون

المصرية، لم تتحول مصر الى حانة يهودية، ويقي النيل يمشي بين اصابعنا، ان المياه المقدسة تأتي الينا بجمال عبد الناصر، كثيرون اختاروا الطرقات الاسنة (بماذا يختلف التاريخ عن المقهى ايها السيد نجيب محفوظ !!» حتى محمد عبد الوهاب وقف بثياب الجنرال امام انور السادات، من قال ان الموسيقي صنعت للانهيار؟ ألم يقل المؤرخون ان الموسيقي حمت قبينا من السقوط، وكانْ هذاً حال برلين ايضا قبل أن تحل فلسفة الاحدية الحديدية محل فلسفة بيتهوفن وشوييرت وفاغنر تسويق السنونو، بدلا من الوحول في هذا العالم.

شامبانيا من اجل الجنرال!

اليهود في بيروت (يا انور السادات، ألا تزال عظامك في مصر ؟» هذه الشامبانيا من اجل الجنرال، ورفع بشير الجميل كأسه امام أربيل شارون، لقد شربوا الشامبانيا بالاحذية. وكما في سيناء، كذلك في بيروت، كانت هناك أحذية اخرى ملأى بالدم، وقال بشير الجميل انه يحرر لبنان من الغرباء، من قال أن اليهود غرباء ؟ بهذا المنطق تكلم شارل مالك: «نحن الجزء الثاني من اليهودية»، لكن النهاية كانت رائعة جدا. ضاع «رّثيس الجمهورية المنتخب» بين الحجارة، واحتار المعلقون؛ من قتله؟ قال لنا احمد جبريل انه هو الذي فعل ذلك، لا يهمنا من هي الايدي التي قَامَت بهذه المهمّة، التاريخ هو الذي اعطى الاوامر، وجّري التنفيذ بسرية تامة ويدقّة تامة، لّم ترتفعٌ النجمة السداسية في بيروت، لقد هربت امام العاصفة، وفي الجنوب، كان اليهود المنعورون يلقون القبض حتى علَّى الهواء، اجل، حاولوا اغتيال الهواء، ويعضهم حاولَ وضع الهواء وراء القضبان، لم يصنع اليهودي من لحم اخر، وكان اهل الجنوب، وهم يُلقون عليهم الزّيت المغلى، يقولون أن لحم اليهود يشبه لحم الارانب.

تركوا نماء كثيرة، عظاما كثيرة، في بيروت، وفي الجنوب كان التبغ يختلط بالديناميت. وجال كانهم الجبال، لم يكونوا يخافون، بالسيوف واجهوا الدبابات الاسرائيلية في النبطية، وتبعثر اليهود هاريين، كان عرس العرب، فيما كانت القوة متعددة الجنسيات في بيروت تقف مذهولة إمام هذا «الشعب المجنون» وذلت صياح يسقط • ٢٥٠ إميركيا؛ لم يحدث مثل هذا حتى في فيتنام، الفرنسيون فقتاوا حوالي المائة قتيل خلال ثوان قليلة تذكروا ديان بيان فو: هؤلاء الاسيبويون تسكنهم الشياطين، هذا ما قاله هنري جاكسون، ولقد نسي أنُ الاديان كلها ولدت في اسيا، هنا مسقط رأس الملاتَّكة.

ايها الاصدفاء الاسرائيليون

الضاحية الجنوبية انتفضت في اخر اب (اغسطس) ١٩٨٣، بعدها بايام. كان سمير جعجع يلملم رجاله في الجبل ويطلق نداء الاستغاثة (ايها الاصدقاء الاسرائيليون..) وكان ان «حشر» مع الالاف من رجاله في دير القمر، حتى جاءت طوافة اسرائيلية ونقلته اتى بيروت الشرقية، هناك رفع شارة النصر «لقد خسرنا الجغرافيا، لكننا ربحنا التاريخ» انه يردد عبارة ماوتسي تونغ: «تراجع في المكان، تقدم في الزمان، فالتاريخ هو الاهم، ثم اكتشَّفُّ جعجع ان تاريخُه الشخمي (وهو ليس تاريخُ المُسيح كما يدعي) يوجد بين استان ضابط استخبارات يهودي: ان قبلة يوخاس تتكرر مرة اخرى.

نبيه البرجي

هذه المرة كان يهوذا رجلا من شمال لبنان قال انه يحمل رسالة شخصية من السيدة العذراء لتخليص المسيحيين لكن المنتصرين، الذين قاتلوا اليهود بايد عارية، ما

● الاسرائيليون في مطاربيروت

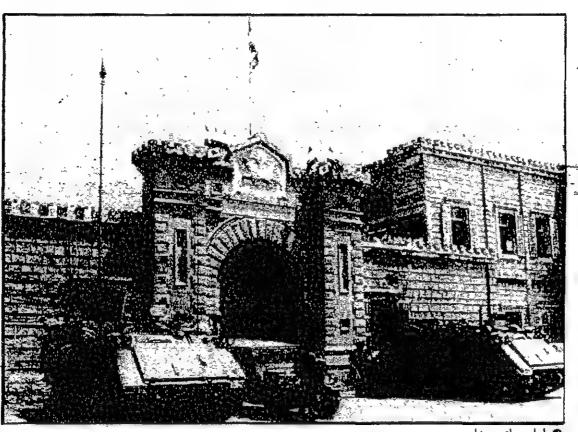
لبثوا أن انغمسوا في لعبة الضوء والظل، كانوا بحجم اللحظة التاريخية لكنهم لم يكونوا بحجم المدى التاريخي، سقطوا جميعاً في المستنقعات، «لم تعد بيروت وردة العرب، ولا كتاب العرب، ولا قنبلة العرب، لقد أرتدى العار الثياب المرقطة وراح يتنقل في الزواريب، كلهم نسوا ان اسرائيل لا تزال في القرى الضَّائعة، والبندقية أخذت شكل الغول، كما لو ان هؤلاء الرجال قد اتوا للتو من التلمود، ولقد تساعل الكثيرون عما اذا كان اليهود قبل رحيلهم قد زرعوا تلك المدينة بالطلاسم، اجل، لقد رْرعوها بالطلاسم، والا كيف يمكن ان تتحولُ بيروت، بين ليلة وضحاها، من معسكر للغار الى معسكر للعار، أن نقطة الدم هي المسافة بين الغار والعار.

لبنانيون ضد الفلسطينيين وفلسطينيون ضد اللبنانيين، كانت بيوت الفقراء هي التي تموت، لا تصدقوا اننا كنا نتقاتل من اجل مقعد _ ومقعّد جري تحديدا _

على ضفة بحيرة ليمان، حيث يفترض ان يعقد المؤتمر الدولي، الحقيقة، وكما تقول البيانات الرسمية، اننا كنا نتقاتل حول من يصل الى القدس اولا ويزرع الراية العربية في حائط المبكى، لهذا السبب البسيط نتقاتل، ايها السادة اللبنانيون والفلسطينيون: لم يعد لكم مكان حتى في العربة الدبلوماسية، هلا عدتم الى زمن الخيول. لكن الخيول سقطت ايضا، لقد قام حائط الكراهية، كل له حجته التي يحملها تحت ابطه. حتى الان، لا يزال المفكرون العرب يستخدمون تعبير «الجدل البيزنطي». الاحرى أن نستخدم تعبير الجدل العربي، فنحن مختلفون حتى على .. نون الهواء.

تلزمنا سنوات طويلة، وريما قرون طويلة، حتى نصل الى مستوى الجدل البيزنطي، وسوف يوجد هناك من يقول ان هذا الرجل يضع الياس في السلال ويقوم بتهريبه الى دورتنا الدموية، والواقع اننا لسنا بحاجة ألى اشعة ما تحت الحمراء كي نكتشف ان الوحول تاكلنا، اجل للوحول عندنا أسنانٌ كبيرة، لقد أكتشفناً، وبفعل تطورناً التكنولوجي الفذ، ان المذهبية هي الخلاص، كل واحد بحتفظ بوحوله، هذه الوحول المطرزة .. بالوحول.

الاجتياح .. ضرورة قومية ١٩٨٢ - ١٩٨٧، ماذا حققنا ايها السادة؟ دفعنا



قبل أن يدخل الاسرائيليون، كانت المقاومة الفلسطينية قد انتقلت من فلسفة الخنادق الى فلسفة الخزائن، وكانت القوات السورية في بيروت قد تحولت الى

اليهود بعيدا، زغردت كل الجبال وكل الانهار وكل حقول

التبغ والقمح، والزنبق، ولكن ها اننا عدنا نحمل اليهود

على ظهورنا وناتي بهم الى بيوتنا، كلنا ممزقون كقطعة

كبيرة من الغبار تلاشت بعدما هدأت العاصفة. جزء من الازمة، وكان اللبنانيون قد بدأوا يبحثون عن وطن بديل _ عن زمن بديل _ وحصل الاجتياح الذي بدا كانه «ضرورة قومية»، لقد اغتسلنا جميعا بالدم، وبالفعل فقد سقطت تلك القشرة الاسنة عن جلودنا، وكانت هناك مظاهر نادرة للبطولة، لقد قرعت الاجراس،

ويقى اتفاق «١٧ أيار» مقطوع الرأس.. الدم النظيف استهلك سريعا، لقد كان حسدنا -وروحنًا ايضا _ مليئًا بالثقوب ومرة اخرى يعلو الحديث، لعله الصراخ ايضا، عن اجتياح أخر.

لا نحتاج آلي مثل هذا الاجتياح، اصبحنا اشلاء، ثم قرر نوابنا الذين ينتمون الى ما قبل التاريخ _ وريما ما قبل الجغرافيا - أن يقيموا مأتما رسميا لاتفاق القاهرة، كانت الجنازة هادئة، والواقع أن كل شيء يبدو جنائزيا في لبِنَان، ليست الدولة وحدها هي التّي في غُرفة العنايةُ المُكِفِّة، كل مواطن يشعر انه داخل هذه الغرفة، بانتظار نقله، على قرع الطبول، الى مثواه الاخير، اما الاقتصاد، فاننا نعيش مرحلة اللااقتصاد، الليرة انتهت والمتفائلون يقولون أن المائة قرش تحتاج إلى مائة عام كي تعود مائة

السوريون الذين غادروا بيروت الغربية في صيف ١٩٨٢ عادوا اليها في عام ١٩٨٧، اشياء كثيرةً تغيرت، حتى السوريون يتعاملون مع اللبنانيين بصورة مختلفة، لعلها التعليمات الصارمة «اعتبروا انفسكم في دمشق» لقد اصبح اللبنانيون في القاع، اقتصادا وثقافة وسياسة، ريما لهذا السبب تلاشى الكثير من عقد الاخرين.

لكن المدينة لا تزال مدينتين؛ الزمن الشرقى والزمن الغربي، وبينهما حائط من التراب يبدو وكانه يمتد الى الابد، فلا بادرة امل في الافق، وحتى المؤتمر الدولي يبدو وكانِه تلِك الغرفة البآردة التي تعلن فيها نهاية لبنان، وان كان الرئيس سليم الحص يقول انه في لغات الشعوب هناك دائما مكان لائق للمعجزة.

لا احد يبحث الان عن هذا المكان، لا بل نكاد نبدو وكاننا امام المعجزة المضادة: شيء من السَّكر فوق هذاً الياس، لكنَ مذاق الياس يسكنه الملح، لماذا لا تقول الحنظل الذي لم يعد يوجد في افواهنا بل في وجوهنا. بلكن، لا بد من البحث عن افق، ولهذا السد اعدت «المقبس» في الذكرى الخامسة للاجتياح هذا الملف الذي شاركت فيه نخبة من المفكرين السياسيين والاقتصاديين والكتاب والشعراء.

والسؤال الان، هو متى وقع الاجتياح، في ٤ حزيران (يونيو ١٩٨٢) اي عندما بدأت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على بيروت، ام في ٦ حزيران، عندما التام مجلس الوزراء الاسرائيلي، وقرر اعطاء الامر إلى الديايات للتحرك شمالا، شمالا، حتى بيروت، بين اليوم الرابع واليوم السادس، هناك الخامس من حزيران، انه اليوم السابع في حرب الايام الستة، وكنا نريده، مرة اخرى اليوم الثَّامن في الاسبوع، اي اليوم المستحيل..

مسمعانفسي والسي الأبسس

عشية الذكرى الخامسة للاجتياح الاسرائيلي للبنان يجدر بالمرء ان يقف ولو للحظة صفاء وقفة درس واعتبار ليدرك من خلالها، اول مايدرك، ان لبنان في ذاته لم يكن يشكل لاسرائيل هدفا استراتيجيا محدودا، بل ومحصورا في المهمة الضيقة التي اعلن عنها وزير دفاع العدو الاسرائيلي ارييل شارون والخاصة لحماية امن الجليل، انما كان لبنان، في استراتيجية الاجتياح الاسرائيلي هذه؛ وما زال على الارجح حتى الساعة، يشكّل العقبة الكبرى والمتحركة دوما في التصدي للحل الاستسلامي لقضية المنطقة العربية برَّمتها. ومنَّ هنا كان الحديث الْأسرائيلي المعلن عن امن الجليل بمثابة غطاء للهمس الدوتي والصهيوني المشترك عن امن اسرائيل كلها، واستطراداً عن امن المصائح الغربية الايديولوجية والسياسية والاقتصادية التي اصبحت مهددة على طول المسافة المتدة من المحيط الى الخليج. أن ما يجعلنا نميل إلى هذا الظن امران تزامنا مع

الاجتياح الاسرائيلي الاول نزول القوات متعددة الجنسية في لبنان والثاني نشوب الحرب العراقية الايرانية، وذلك يعني عندنا أنَّ المازق وبالتالي الاجتياح، هو اكبر من أن يتحمله لبنان. واكبر من ان تقدر عليه اسرائيل. ومن باب المقارية لابد من التذكير هذا بمثل هذين الامرين مما حدث في المنطقة العام ١٩٥٨ ، وكان لبنان على رقعته الضيقة هو البداية والنهاية لكل ما حدث. ففي عام ١٩٥٨ كانت الايديولوجية العربية في دروة صعودها التهديدي للمصالح الغربية في المنطقة، وكان لرئيس الجمهورية اللبنائية كِمنْلَ شمعُون في ذلك الوقت الدور الكبير والفعال في العمل على تامين هذه المصالح للرجة أنه كان اكبر الروجين لحلف بقداد والداعية الى دخول لبنان فيه، ولهذا السبب الاقليمي والدولي معا، حدث في لبنان انفجار صيف عام ١٩٥٨ بحيث تلازم معه امران الأول نزول قوات البحرية الامبركيّة في لبنان والثاني الانقلاب على النظام

وهذا يعني عندنا أن لبنان، بالاجتياح الاسرائيلي أو دونه، سوف يبقى بؤرة التوسر المشتعلة التي يمكن و دونه، سوف يبعى بوره اسوسر ... القربي والدولي في استخدامها في كل حين دريعة للتدخل الغربي والدولي في استخدامها في كل حين دريعة للتدخل الغربي والدولي في المنطقة العربية للسيطرة عليها وابتزازها واستلاب خيراتها والحيلولة بينها وبين كل أفاق التقدم والنمو

العراقي في بغداد.

واذا كان لبنان، حتى الساعة، هو بؤرة التوتر الوحيدة، ودائمة الاشتعال في المنطقة، فذليك لأن في لبنان من التناقضات الايديولوجية والمركبات الطائفية والمذهبية، ما يمكن إن يجعل منه التربة الخصبة لاستنبات كل انواع الفتنة والتآمر، والدليل على ذلك حوادث العام ١٩٥٨

د.حسين القوتلي

وحرب عام ١٩٧٥، فكلاهما نما واغتذى على هذه التناقضات الايديولوجية والمركبات الطائفية والمذهبية المحلية على الرغم من ان الابعاد الاقليمية والدولية كانت وما زالت واضحة كل الوضوح. وعليه فان لبنان سوف يبقى ساحة توتر وابتزاز وقرابين دولية الى ما شاء الله طالما بقيت هذه التناقضات والمركبات الاجتماعية المرضية الشاذة. من هنا ضرورة التوقف بكل وعي وحذر عن مسالة اعتبار لبنان بوابة السيطرة السهلة على المنطقة العربية كلها وذلك من مدخل طائفية النظام وكيانات الفرق

لذلك فان اقفال هذه البوابة في وجه كل الطامعين في المنطقة سواء كانوا أتين من الشرق او من الغرب لن يتم الا باقفال بوابة النظام الطائفي نفسه والى الابد. وذلك يعني عندنا بالتحديد الانتقال بانتماء المواطن اللبنائي منّ الانتماء للطائفية، التي ليست هي الدين، الى الانتماء للوطن، الذي ليس هو نّهاية العالم. كما ان ذلك يعني ان الانتماء للوطن ليس انتماء للارض وللحجر وللشجرة ولتناقضات البشى بقدر ما هو انتماء الوطن بأسره للمحيط العربي، بكل ما يعني هذا الانتماء من التزام بالهوية العربية، وما يستتبع ذلك من ايمان بالتاريخ المشترك والمصير المشترك.

واذا كنا باقفال بوابة النظام الطائفي اللبناني نستطيع ان نقفل بوابة عبور السيطرة الاجنبية على المنطقة العربية في وجه القوى الدولية، فذلك يعني، استطرادا، اننا عنَّ هذا الطريق نفسه قادرون ايضا علَى اقفال هذه البوابة في وجه اسرائيل وهذه هي العبرة والدرس، والافق الوحيد الذي يمكن ان نخرج منه بعد خمس سنوات مرت على الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

* (مديرعام دار الافتاء)

بادىء ذي بدء اود ان اشكر جريدة «گقبس» لاتاحتها لي فرصة التحدث الى القارىء العربي عن التجربة والافق في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنانّ الجنوبي وللساحل

حتى العاصمة، واتمنى على كل قارىء ان يتكرم بالسؤال عن كُل ما اغفل ذكره أو وجب ايضاحه، متمنياً أن يكون النفع الوافر نصيبنا وقدرنا من هذه التجربة لتحرير كامل

الارض المغتصبة ولاعادة الحق لشعب فلسطين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم التي هي جزء لايتجزأ من امتنا

ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان هي تاريخ هذه المنطقة منذ ان قامت دولة اسرائيل. والجنوبيون لاقوا من جراء هذه الاعتداءات الكثير من الخراب في ارضهم وديارهم وممتلكاتهم واستشهاد شبابهم، وقد اضطروا

على امتداد اكثر من ثلث قرن، للنزوح هريا من فظاظة القصف وشراسة الاحتلال عشرات المرات، وما أن تهدأ الحالة حتى كانوا يعودون الى ارضهم وديارهم. صيدا

نالت نصيبها من الاذي والخراب، وكانت مرتعا وماوي للمهجرين من قرى الجنوب على امتداد هذه الحقية الطويلة من الرزمن، ولما كانت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هي الاكثر كثافة في صيدا، خاصة بعد تُهديّمٌ مخيم النبطية، فانها كانت المدينة الاكثر استهدافا

بالاعتداءات، فهي التي احتضنت المقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل منذ اعلانها. ان هذه المقاومة الفلسطينية كانت تضم العديد من الجنوبيين والصيداويسين الذين استشهدوا دفاعا عن القضية الفلسطينية وعن الحق

ان الكارثة الهائلة التي حلت على صيدا، مع الاجتياح، واثناء الاحتلال الاسرائيلي، لم تفت من عضْد عاصمَّة الجنوب بل على العكس فقد جمعت بين الصيداويين فتعاونوا وكانوا مثالا للتعاون.

وحدة الموقف

تجربة الاحتلال الاسرائيلي البغيض للجنوب ولصيدا كانت بمثابة الضربة التي ايقظت الشعب الصيداوي من سباته ودهوله، واصبحنا وجها لـوجه تجـاه العدو الاسرائيلي بكل شراسته، فحزمنا أمرنا ونظمنا صفوفنا واجتمعنا حول مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، وبدأنا بعقد الاجتماعات والاتصالات باخواننا الجنوبيين، نتوافق واياهم على تصعيد المقاومة.

كان لابد لنا من لمس حقيقة طالما افتقدها الشعب العربي الا وهي وحدة الصف والموقف تجاه العدو، فلقد زالت

ان محاولة اغتيال رفيقنا الاستاذ مصطفى سعد كانت تجرية قاسية لانها كانت تخفي مؤامرة خلق التعصب الطائفي ضد اخواننا المسيحيين، فوقفنا ضد هذا التيار

وهذه المؤامرة واحبطناها كليا. لقد علمتنا التجرية ان الريح المؤمل من الخضوع للعدو هو وهم وسراب، ونحن اقتنعنا بالمقاومة مهما كأن الثمن والتضحيات. الشرعية تركتنا

لابد هنا من ذكر حجم الاذي الذي نالنا من «القوات اللبنانية» التي جاءت مع الاحتلال، فلقد خطفت وغيبت واغتالت العشرات من شبابنا، وتحملنا كل ذلك حتى لاننجر الى انقسام طائفي طالما عملت اسرائيل لاجله.

ولكن مع العمل اذا كان عملاء اسرائيل قد تخلوا عن وطنيتهم كليا فعمدوا الى محاربتنا، حتى في فترة مابعد لانسحاب الاسرائيلي، وكانوا السبب في قتال وصراع دام ربعين يوما، وارادت المؤامرة ان يهجر المسيحيون من شرقي صيدا، وهنا لابد لي من ابداء الاسف للمواقف اللامسؤولة للشرعية التي استقبلناها مباشرة بعد

الانسحاب، فلقد تركتنا الشرعية، وتخلت عن مساعدتنا لصد الاعتداء من قبل القوات اللبنائية المدعومة من قبل سرائيل. ولقد حذرنا من التفرقة ولكن لم يستجيبوا، وما زلناً، حتى يومنا هذا، نحث أهلنا في شرقي صيداً على العودة الى منازلهم للوقوف بوجه التقسيم والاعتماد على

تجرية قاسية تعلمت فيها ما لم اتعلمه طنينة حياتي السابقة. وانا اليوم، رغم تقدمي في العمر، اجد نفسي اقوى من اي وقت في مواجهة العدو الاسرائيلي، لأن ارادة المقاومة تسيطر علي في كل ممارساتي.

ان المقاومة الوطنية التي ما زالت تتصاعد هي دستورنا في هذه الحقبة من الزمن، فكل مايعيق المقاومة ويضعفها هُّو الحرام بعينه، ولن نتساهل مع مرتكبيه.

لقد تعلمنا أن لا أمل من الاندية الدولية التي تعددت قراراتها، ولكن قرارا منها لم ينفذ لأن اسرائيل حليفة اميركا ترفض تنفيذ هذه القرارات. فلماذا نحن نذهب الى

الامم المتحدة ولاتذهب اسرائيل ؟! شعارنا في المقاومة هو بندقية ومتفجرة وحقل الغام. لقد تعلمنا أن المواجهة يجب ان تكون على كل الصعد، أذ نحن لسنا جيشا منظما



د.نزيـهالبزري٠

يواجه العدو، وكلنا مقاومة شعبية تمتد جذورها الى كل بيت وتعمل في الليل كما في النهار، ومجال عملها هو مواجهة العدو الاسرائيلي أنى واين وجد.

في صيدا، ويعد الانسحاب الاسرائيلي، اعتمدنا طريق الديمقراطية فالفنا مجلسا سياسيا ضم مختلف الاحزاب والفعاليات، ودعونا كل الوطن، كل لبنان، لاعادة بناء هذا البلد على اسس المديمقراطيعة والشورى والمشاركة والتعاون، ورفضنا الهيمنة ولانزال نرفضها، ونؤكد أن كل هيمنة في هذا الوطن لابد انها ستسقط.

اننا نرى في مقاومتنا مثالا لكل التحركات الوطنية،

ويؤسفنا أن يكون التصدع قد حل في الجبهة الوطنية ووقع الحُلاف بين ابناء الصفّ الواحد. ان هذه الظاهرة هي حرام في عرف المقاومة وعلينا مواجهتها بحزم وثبات. الأَخُوَّفُ على لبنان ما دامت المقاومةُ بِأَقِيةٌ، والْخُوفُ كُلِّ الخوف عليه في التقسيم والضياع ان نحن تخلينا عن مثاليتنا في المقاَّومة، وان نحن انسفنا نحو اوهام تحقيق السلام، فالسلام أت، ولكن على اساس دستور المقاومة، ودون ذلك نظل تلهو ونضيع الفرص والطاقات.

لابد من الاتجاه نحو اخوتنا في الوطن العربي، في كل دولة عربية شقيقة، ونحو كل شّعب شقيق، لتقولّ ان الصراع مع العدو الاسرائيلي هو صراع وجود يجب ان نبقيه حيا حتى نحقق اهدافنا في تحرير الارض واقامة دولة فلسطين وفقا لحق تقرير مصير اهلنا فيها وفي خارجها.

فالثورة لا زمن لها، وهي تنتهي عندما تحقق اهدافها فلا تحرموا الاجيال الطالعة من متابعة الجهاد، ولاتعرضوا مستقبلهم لمخاطر ولمذلة العبودية وربما الفناء. ان اخواننا العرب في كل قطر عربي هم شركاؤنا في مقاومتنا، ونحن نشكل خطّ النار الاول لحماية هذا الوطن من اطماع لصهيونية، فإن اختلفت انظمة شعوينا ودولنا العربية، فالمقاومة تجمعنا هدفا وتطلعات؛ هذا هو الافق البعيد والقريب الذي اتطلع اليه في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

*(نائبصيدا)

١٩٨٢ ١٩٨٧ النحرية والأفق

قامت القوات الاسرائيلية في السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ بالانسخاب من المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت بعد مضى مائة واثني عشر يوما على بداية غزوها للبنان. وكان ذلك الانسحاب هو الاول من مجموعة الانسحابات المتلاحقة التي شهدت تراجع هذه القوات عن الاراضي المحتلة في لبنان. وَعَلَى الرَّغُم مِنَّ أَنَّ عَملية التَّراجِعُ الاسْرائِّيلِي لم تَكَثَّمُلْ بعدُ لاستمرار اسرائيل في السيطرة على اجزاء من جنوب لبنان، الا انه من الممكن من حيث الوجهتين العسكرية والسياسية اعتبار عملية الغزو التي بدأت في السادس من حزيران (يونيو) ١٩٨٢ قد أنتهتُّ وأن الاوضَّاع الحاليَّة هي اقربُ في ريوسي طبيعتها الى الاوضاع التي سادت جنوب لبنان قبل الغزو الاسرائيلي لاراضيه وامتدادا لها. وكما سيتضح لاحقا، فقد

تم التراجّع عن الاراضي المحتلة دون ان تتمكن اسرائيل من تحقيق معظم اهدافها الرئيسية المعلنة وغير المعلنة. تميزت المجابهة التي نجمت عن الغزو الاسرائيلي للبنان خصائص انفردت فيها عن المجابهات التي سبقتها في تَارِيحُ الصَّراعَ الْعَرِبِي الْأَسْرَائِيلِي. فُلقُدْ شهدت هَذه أَلْجَابِهِ لتي يطلق عليها البّعض تسميّة الحرب العربية الاسرائيليّة لخامسة هجوما اسرائيليا لاختراق وكسر أضعف حلقات الطوق العربي، واحتلال أسرائيل لأول مرة لعاصمة عربية، ومحاولتها اعادة تركيب نظام لبنان السياسي بشكل يخدم مصالحها، وتدميرها للعديد من المدن والقرى اللبنانية الآهلة دُّون أَقَامة ۗ أَي اعتبار للخَسائر البُّشريَّة فِي صَفوفً السكان المدنيين، واستعمالها لانظمة عسكرية متقدمة، وقيام ميليشيات شعبية بمهمة التصدي الاساسية للقوات لَغَازِيٰةً فِي ظُلُّ غِيابٌ شَبِهُ كَامِلِ للدولِ ٱلعربِيةِ وجيوشها. ان هذه الخصائص تؤكد الحاجة الى أجراء دراسات متعمقة حول مختلف جوانب الحرب التي شنتها اسرائيل فَهِي تَركزُ عَلَى الْهُدافُ اسْرَائِيلُ المُعلنةُ وغيرِ المعلنةُ في هذه الحَّربُ وتُحاول اجراء تقويم دقيق وشأمل لهذه الاهداف. وغاية هذه الدراسة المساهمة في خلق ادراك افضل لْخططات اسرائيل الآنية ويعيدة المدّى تجاه لبنان والعالم العربي واستخلاص مجموعة من الدروس حول بعض جوانب النظَّامُّ السياسي فيَّ اسْرائيل، وأوضاعٌ لَبْنَانٌ وَالْعَالمُّ الْعُرْبِيْ الراهنة، ومستقبل الصراع العربي الاسرائيلي.

الفصل الاول تقويم الاهداف المعلنة

اصدرت الحكومة الاسرائيلية بيانا بعد اتخاذ مجلس الوزراء رسميا قرار غزو الأراضي اللبنانية جاء فيه ان قواتها المسلحة تقوم بعملية عسكرية محذودة النطاق هدفها تأمين امن منطقة الجليل في شمال فلسطين من هجمات الفدائيينَّ الفُّلسطينيين ومدَّفَعيَّتهم. وأعلنت انَّها في سُبيل تحقيقَ هنَّا تنوي آخراج الفدائيين من منطقة تمتد إرا كيلومترا داخل الحدود اللبنانية. وتضمن البيان تاكيدات بأن القُّوات الأسرائيلية لن تتعرض الى القوات السورية المتواجدة في لبنان ولا تنوي الاحتفاظ باي أراض لبنانية تحتلها. ويبدو أن الغرض الرئيسي من أصدارٌ هذا البيان كان الحصول على دعم حكومة الولايات المتحدة الاميركية للخطوة الاسرائيلية، وتخفيف حدة ردة الفعل لدى الرأي العام الدولي، وايهام الاسرائيليين بأن حكومتهم ليست بصدد الدخول في حرب شاملة، واخيرا اعطاء السوريين والمقاومة الفلسطينية تطمينات خادعة بأن الزحف الاسرائيلي لن يصل الى مواقعهما خارج منطقة الجنوب. الا ن التحركات الاسرائيلية والخطط الموضوعة للحرب وتتابع الاحداث سرعان ما اظهرت ان جميع الاهداف المنانة كانت مضللة وإن الاهداف الاسرائيلية الحقيقية كانت اكبر بكثير

من المعلن كما سيتضح في العرض اللاحق. ١ - تأمين امن الجليل : اضطرت اسرائيل بعد اجتياحها جنوب لبنأن في عام ١٩٧٨ إلى الانسحاب نَتَيْجة ضُغُوط مَّن الرئيس الاميزكي السابق جيّمي كارترْ وتهَّدْيداته بُقطع السلاح والمساعدات عنها. كنذلك، خشيت القيادة الاسرانيلية ان يؤدي استمرار احتلالها الى فشل المفاوضات الاسرائينية أن يودي استمرار احتديه أي حس مدود الجارية مع مصر(۱). ومع انها اضطرت للقبول بتواجد قوات دولية لحفظ السلام (اليونيفيل)، الا انها عملت قبل السحابها رسميا، على أقامة منطقة الشريط الحدودي ثم وكلت مُهْمةُ الاشراف عَليه الى بعض عملائهًا بقيادةً ضاَّيطُ منشق عن الجيش اللبنائي هو الرائد سعد حداد. ولكن حالما زالت الطّروف التي عرقلت عملية ١٩٧٨ بقدوم ادارة الرئيس رونالد ريغن الى البيت الابيض ووصول المفاوضات مع مصر الى معاهدة منفردة اخرجت مصر من الصف العربي، عادت اسرائيل خاصة بعد ايار (مايو) ١٩٨١ الى قصف المناطق الحدودية والاغارة على المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية. وكان غرض القيادة الاسرائيلية زيادة حدة التوتر وتهيئة الاجواء.

للحرب"). واستمرت هذه الهجمآت حتى الثالث من حزيران للحرب واستمرت مده الهجمات سنى المالك من حديد في (يونيو) ۱۹۸۱، ثم توقفت لفترة، ثم بدأت من جديد في العاشر من تموز (بوليو). حينداك وجدت القبوات الفلسطينية نفسها مضطرة الى الرد على تلك الهجمات نقامت بقصف مدينة نهاريا الساحلية. وسرعان ما أستغلت اسرائيلُ ذلك القصّف لشنّ غارة على بيروّت كان ضحيتها ما يزيد على مائة قتيل وستمائة جريح. على اثر ذلك، تبادل لْطُرِفَانَ القَصِفِي لِلَّهُ آثني عِشْرٍ يَوْمَا وَلَمْ يِتُوقَفَا الْا بِعِدَّ توسط مبعوث الرئيس الاميركي فيليب حبيب ونجاحه في ترتيب اتفاق لوقف اطلاق النارقي ٢٤ تموز (يوليو) ٩٨١ أ. ويبدو أن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن قبل بهذا الاتفاق لعلمة بأن الاجتياح الاسرائيلي للبنان مقبل في وقت أعتقدت اسرائيل بأن اتفاق وقف اطلاق النار لن يدوم

طويلا لان منظّمة ّالتُحرّير الفّلصّطينية عاّجزة ّعنّ ضَبِطً عناصرها وان ذلك سيوفر لها قريبا فرصة استغلال حوادث خرق الاتفاق كعذر للاعتداء على لبنان. الا أن تقديراتها كانت خاطئة فقد فوجئت اسرائيل بأن الالتزام بالاتفاق كان شاملا مما أثار مخاوفها. لذلك بدأت ثفتش عن أي دريعة للاخلال بالاتفاق خشية أن يتيح استمرار الهدئة للمنظمة تعزيز قدراتها عسكريا ودبلوماسيا، وكان من ضمن الذرائع التي ستعملتها الاعلان أن أي هجمات قدائية على مصالح اسرائيلية من أي جبهة انطلقت أو في أي مكان في العالم سيعد انتهاكا للَّاتفاقُ. كما لجات ايّضا الى القيّام بعدةُ تحركات عسكرية في جنوب لبنان هدفها استفزاز المقاومة الفَلْسَطينية كَالْقِيامُ بَمناورات تدريبيةٌ في داخَلُ الاراضي اللبنانية بتاريخ ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢، وارسال سُتُهُ الى سَبِعَةُ الاف جندي إلى لَّبِنانُ فِي ٨ شباط (فُبراير) بحجة القيام برحلة ترفيهيّة، وادخال * ٥٠٠ حاملة عُسكريّة الى قرية الخيام في ٨ آدار (مارس)(ا). وفي ٢١ نيسآن (بريل) ١٩٨٢ لجّات اسرائيل نفسها الى خرق الاتفاق ربريس) وقصفت الجنوب اللبناني متدرعة بمقتل جندي اسرائيلي في جُنوب لبنان بواسطة لغُّم ارضي. واعلن بيغن في التأسع من أيارُ (مايو) بعد تعرض باص اسرائيلي لهجوم في القدس تُخْلِيهُ عَنْ اتفاقية وقف اطلاق الناز وقام سلاح الجو الاسرائيلي بشن الغارات في اليوم ذاته على عدة اهداف في لبنان. ويبدو ان اسرائيل كانت قد حددت اصلا يوم السابع عشر من ايار (مايو) موعدا للغزو، ثم اجلته لاسباب داخليةً يتضح من هذا العرض ان امن الجليل لم يكن معرضا للخطر حين اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان في السادس من حزيران (يونيو) ١٩٨٢. بل على العكس، قَلقد وفرت اتفاقية وقف اطلاق النار تسعة اشهر من الهدوء لم يبلغ فيها عن أي اصابات اسرائيلية او هجمات على اسرائيل من

د. هائی فارس

داخل الاراضي اللبنانية. وكان يمكن لهذه الهدنة ان تستمر. الا ان القيادة الاسرائيلية ارادي الاتفاقية مجرد اجراء موقت لكي يتاح لها استكمال خططها وانتقاء ساعة التنفيذ. آ - نطَّاقُ الغزو : ظلَّت اسرائيلُ تعلن لبضعة ايام بعد بداية الغزو أن نطاق عمليات قواتها ينحصر في مساحة أ ألى اربعين كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية. وردد مناحيم بيغن هذا الادعاء على مسامع آلرئيس ريغن في اكثر من بيا مناسبة. ولكن جميع الادلة كانت تشير بما في ذلك شواهد سبقت الغزو الى ان عملية اسرائيل العسكرية ستمند الى

يبدأ مسلسل هذه الادلة مع تعيين ارييل شارون وزيرا للدفاع في اوائل آب (اغسطس) ١٩٨١، فلقد عكف شارون حال تعيينه على وضُع خطط للغزو كانت تتضمن السيطرة على طريق بيروت ـ دمشق ووصول القوات الاسرائيلية الى بيروت وضهر البيدر ومطار رياق العسكري في سهل البقاع. ولقد كشف شارون عن بعض ملامح خطَّته حين أعلن في اجتماع للقيادة العسكرية أن عملية الاجتياح للبنان ستشمل بيروت(٥). ويكشف وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ في مذكراته ان بيغن ارسل مدير المخابرات العسكرية في ٣ شباط (فبراير) ١٩٨٢ الى واشنطن لاعلامه ان الاجتياح الاسرائيليُ سيصلُ حتى ضواحي بيروت (١٠. وبعد ذلك بفترة قصيرة بدأت تفاصيل الخطة العسكرية الاسرائيلية تتسرب إلى وسائل الاعلام الاميركية. فقد المحت جريدة النيويورك تايمز الى بعض جوانبها، ثم استعرضت شركة التلفزيون الاميركية الـN.B.C. بتاريخ ٨ نيسان (ابريل) تفاصيل هذه الخطة بالكامل. ويتضح من عرض وسائل الاعلام أن الخطة تهدف الى الوصول الى بيروت وطريق بيروت - دمشق. اضافة الى ذلك، تفيد التقارير المنشورة عن محادثات القادة العسكريين الاسرائيليين مع الجهات اللبنانية المتعاملة معها في الرحلة التي سبقت الغزو عن وصولهما الى تفاقم تعهدت اسرائيل بموجبه الالتحام بقوات الجبهة اللبنانية، أي الوصول الى مناطق المتن وكسروان وزحلة وبيروت. وقام كبار العسكريين الاسرائيليين بتفقد هذه المواقع ميدانيا في اكثر من مناسبة(٧). وقد اتضح فيما بعد أنَّ قيادة منظَّمة التحرير الفلسطينية قد تلقت تحذيرات من عدة جهات لبنانية وعربية ودولية قبل اشهر من اندلاع القتال مفادها ان

الهجوم الاسرائيلي القائم سيمثل آلي بيروت (١٠). يقدم المدافعون عن موقف الحكومة الاسرائيلية حجتين. مفاد الحجة الأولى أن مجموعة من العوامل ظهرت بعد بداية الغزو والزمت اسرائيل بمواصلة زحفها الى خارج نطاق المنطقة المحددة اصلا. وأبرز المدافعين عن وجهة النظر هذه هو اربيل شارون الذي حدد هذه العوامل على الشكل التالي: اولا السهولة الَّتَي تم بها احتلال منطقة الاربعين كيلومترا، وثانيا تلكوُّ القوات. السورية في التصدي للاجتياح، وثالثا عدم اتخاذ الولايات المُتحدة او الاتحاد السوفيتي لخطوات جادة لمنع توسع الاجتياح الاسرائيلي. ويقول شارون ان هذه العوامل مجتمعة شجعت اسرائيل على تخطى الاهداف المرسومة للغزو(١٠). أن هذا الأدعاء تبطله الوقائع التي صاحبت الغزو منذ الساعات الاولى. فلقد تبين مثلا أنّ قوات الانزال المحمولة بحرا والتي بدأت تتحرَّك باتجاه . اهدافها في مساء الخامس من حزيران (يونيو)، كانت وجهتها المنطقة الواقعة ما بين صيدا والدامور، أي خارج منطقة الاربعين كيلومترا. كما تبين ايضا أن القوة العسكرية الاسرائيلية التي تحركت باتجاه البقاع كان هدفها السيطرة على شتورة وزحلة ورياق، وهي مناطق تقع خارج نطاق مجال الغزو الذي اعلن عنه. واخيرا، يبدو أن قرار أرسال فرقة عسكرية لاختراق الشوف والسيطرة على ضهر البيدر اتخذ في السادس من حزيران (يونيو)، أي في اليوم الاول للغزّو(١٠٠). ومن الجلى ان العوامل التي تحدث عنها شارون لم تكن قد اتضحت بعد عندما كان يصدر تعليماته إلى الضبأط الكبار في الساعات الاولى للاجتياح بالاستعداد لمواصلة التقدم ألى ما وراء الاربعان كيلومترا(١١١).

اما الحجة الثانية فمفادها ان الحكومة الاسرائيلية كانت مخلصة في اعلانها عن نطاق العملية العسكرية ولكن شارون الذِّي كان قد خطط لتوسيع نطاق الحرب استطاع التغرير بها وتعمد اما حجب المعلومات عنها او اعطائها معلومات ناقصة. ويضيف اصحاب هذه الحجة ان شارون كان يطلب من مجلس الوزراء كلما تم احراز اهداف جرى الاتفاق عليها سابقا المصادقة على اهداف جديدة مبررا ذلك بالادعاء بانها ضرورية للحفاظ على سلامة القوات الاسرائيلية ومكتسباتها. وابرز المدافعين عن هذه الحجة المحلل العسكري الاسرائيلي زئيف شيف. ويستشهد شيف للدلالة على ذلك بالتطمينات التي اعطاها شارون لمجلس الوزراء في اجتماع الخامس من أ حزيران (يونيو) بأن بيروت ليست هدف الغزو، وان الاشتباكات العسكرية لن تطول اكثر من ١٢ الى ٢٤. ساعة، وان مجال العمليات لن يتعدى نطاق الاربعين كيلومترا(١١). كما يجادل شيف بان شارون اخفى عن مجلس الوزراء الاهداف المرسومة للقوات الاسرائيلية المتجهة الى البقاع(١٠٠). ويعزو شيف نجاح شارون في تضليل مجلس الوزراء الى تمكنه من عزل القيادة السياسية عن مصادر المعلومات في المؤسسة العسكرية بتبنيه للاسلوبين التاليين : أولا حصره مهمة التخطيط للغزو بمجموعة صغيرة تعمل تحت قيادته وعدم اشراكه الأخرين من اصحاب الرتب العسكرية الكبيرة في هذا التخطيط او حتى الاطلاع عليه، وثانيا حصره مهمة اطلاع مجلس الوزراء على الخطط وعلى سير المعارك بشخصه دون الآخرين من الضباط الكيار. وهكذا استطاع شارون عن طريق تحكمه بمصادر المعلومات ان يؤثر على

مداولات مجلس الوزراء ويوجهها حسب مشيئته(١٠١). يحتوي التحليل الذي يقدمه شيف على شيء من الصحة. فالخلافات بين اعضاء مجلس الوزراء التي طفت الى السطح في فترة لاحقة من عملية الغزو والتي ادت الى استقالة احدهم تدل على ان المجلس لم يكن على علم ولم يعط موافقة مسبقة لجميع مراحل الغزو. الا ان تحليل شيف غير مقنع بالنسبة الى الادوار التي لعبها مناحم بيغن واسحاق شامير بالاشتراك مع رئيس الاركان رفائيل ايتان. فهناك من الادلة ما يشير الى ان هذه العناصر الثلاثة شاركت شارون في تحديد الاهداف غير المعلنة للغزو وفي فترة التغطية المطلوبة. فمن الملفت للانتباه مثلاً أنَّ أَسَحاقَ بيرمان، الوزير الذي استقال بعد مجزرة صيرا وشاتيلا، يؤكد على ان مجلس الوزراء قد خدع ولكنه لا يجزم بذلك عندما يتطرق الى الدور الذي لعبه بيغن (١٠٠). وتصريح بيغن بانه «لم يحدث أي شيء في الحرب دون سابق تخطيط له(١١١) هو بمثابة أدانة

● عودة السوريين الى بيروت عام ١٩٨٧ صريحة للدور الذي قام به. ومن المحتمل جدا ان يكون قد شاركه أخرون من اعضاء مجلس الوزراء ومن كبار الموظفين الرسميين في اداء هذا الدور.

٣ ـ عدم التعرض للقوات السورية: اعلمت اسرائيل سوريا عند بداية هجومها بواسطة طرف ثالث انها مهتمة بتجنب قيام حرب اسرائيلية _ سورية. ولهذا الفرض ستعمل على عدم التعرض للقوات السورية المتواجدة في لبنان. ويبدو أن القيأدة السورية قد آثرت قبول هذه التطمينات لانها جاءت متطابقة مع التصور الذي كأنّ لديها المتمثل بعدم تصديق الملومات التي كانت تتوارد بان هدف اسرائيل هو الوصول الى بيروتٌ مع الاقتَّنَاع بان الهَّجوْم الاسرائيليّ علىّ جنُّوبُ لبنَّان لاَّ مُحَالَة مِنْه (١٧)، وعندُما بِدُأْتِ القَوَاتِ الاسرائيلية تتدفق الى خارج منطقة جنوب لبنان وتتجه الى مواقع القوات السورية وتشتبك معها في الشوف والبقاع وفي اطراف بيروت، ومن ثم تدميرها للصواريخ السورية الضادة للطائرات المنصوبة في البقاع، وافقت القيادة السورية في ١١ حزيران (يونيو) عُلَى وقفٌ لاطلاق النار بعد أنَّ ابلُّفها المندوب الاميركي ان اسرائيل ستسحب قواتها من لبنان حا لما يجْرَي الاتفاق على ترتييات امنية في جنوب لبنان واحلال قوات دولية مكانها (١٨). وبالطبع فقد استمر الهجوم الاسرائيلي ويدأ يتزايد بشكل خُطر على المواقع السورية. من الواضح الذن ان يترايد بعض معدر على المواجه على المستوى الاستراتيجي سوريا جويهت في لبنان بمفاجاة على المستوى الاستراتيجي لم تكن قد اعدت لها. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المُجال هو التالي: هل حاولت اسرائيل حقاً تجنب القوات السورية أم انها كانت تنوي منذ البداية التعرض لهذه

أن تحركات القوات الاسرائيلية منذ بداية الهجوم على

البنان تدل بشكل لا يدع مجالا للشك انها موجهة بطريقة تُهدف الى الاشتباك بالقوات السورية. ويتبين ذلك واضحا في تحريك القوات الاسرائيلية على المحور الشرقي باتجاه شتوراً وزحلة ورياق مما يمنى ان تحقيق هذه القوات لاهدافها كان سيؤدي الى عزل جميعً القوات السورية في بيروت والسَّاحلُّ وجِيل لَبِنانِ عَنْ قُواعَدُها الخَلفية وقطعٌ طَرِقَ امداداتها. كذَّلُكُ فَأَنْ قَرِارِ آرسال القوات الأسرائيلية لاختراق الشوف والسيطرة على منطقة ضهر البيدر كان سيؤدي ألى الغرض نُفْسه، بألاضافة الى تعريضُ القوات السورية في البقاع الاوسط للخطر. وفي الحقيقة لم يترك التخطيط الأسرائيلي للقوات السوريَّةُ خَيَّارِ الانسحابُ لانه حتى لو ارادت هذه القُّوات ذلك لما استطاعت سوى اتمام بعض الانسحابات الجزئية نظرا الى سرعة الاندفاع الاسرائيليُّ. ويكشف احدْ الوزراءُ الاسرائيليينْ أنْ شارون جابه مجلس الوزراء بعد ٢٤ ساعة من اندلاع القتال بَحْيارِينُ لا ثالثُ لهما: أما يتطويق القوات السورية من ين. الخلف أو مَهَاجْمِتُها مُبَاشَرَةٍ ﴿ إِنْ رَوقَدُ اعْتُمِدُ الْمَجِلِسِ الْجِيارُ الاول. بُعبَارَة احْرَى وَافْقت القيادة السياسية من حيث الواقع. ﴿ بعد قيام الاجتياح بقليل على مخطط القيادة العسكرية الذي هدف الى اجبار سوريا على القتال في ظل ظروف غير مناسبة لها لتدميرها او ارغامها على الاستسلام. وقد لا يكون ذلك هو كل ما هدفت اليه القيادة العسكرية الأسرائيلية. فلقد أشار البعض الى أن ضخامة الحشد العسكري الاسرائيلي لم يكن له منْ مبرر لو ان نية اسرائيل كانت تقتصر على مجابهة القوات الفَلسُطينيَّة وحتى السورية المتواجدة في لبنان. فقد شمل هذا الحشد حوالي • • ﴿ الْفَ جندي، و • • ١٣٠ دبابة، و • • ١٢٠ ناقلة جنود مدرّعة و١٢ الف شأحنة (١٠٠. وفي المقابل كان لدى منظمة التحرير في كامل منطقة الجنوب حوالي ستة الاف جَندي فلسطيني لَديهُم من حيث العدد وألاعتُدةٌ ما يوازي قوة فرقة مشاة واحدة (٢٦٠) اما القوات السورية في لبنان فقد قدر عددها بحوالي ٣٠ الف جنديّ. لهذا يّعتقدّ البعضّ ان القيَّادة العسْكريَّة الاسرائيلية كانَّت قد حضرت لامكانية حدوث مجابهة شاملة مع سوريا تنتقل فيها المعارك الى داخل الاراض السورية. اما حافز القيادة المسكرية الاسرائيلية في اشمالَّ الحربِ مع سوريا فهو شنَّ حربِ استباقية على غراّر حرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧. ففي ظل خروج مصر من المعسكر العربي وانشفال العراق في حرب الخليج، ويسبب الاصرار السوري على عدم الدخ مفاوضًات مع اسرائيل لحل نزاع الشرق الاوسط في ظل غيابً القدرة العسكرية العربية، آرتاني الثنائي شارون - ايتان انه قد تتاح الفرصة لاسرائيل في خضم احداث الغزو للاستفراد بسوريا وتدمير قوتها العسكرية. ويهدا تؤمن اسرائيل (٢٣). آلا أن عدم تحقق هذا الامر يرجع الى الاسباب

لنفسها السيطرة العسكرية في منطقة الشرق الاوسط بدون التاليَّة: أضاعة سورياً الفرصَّة على اسرائيل بامتناعها عن اشعال جيهة الجولان، وضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لايقاف زحفها في البقاع خوفا من تطور النزاع الى حرب اقتليمية، وقلق القيادتين الاسرائيلية والأميركية من أمكانية

الاهداف الرئيسية غبر المعلنة

١ ـ القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية واحكام السيطرة الاسرائيليَّة على الاراضيُّ المُحتِلَة؛ مِنْ المُعلُومِ الْ اسرائيل تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية نقيضا لها لا يمكنها القبول به باي حال من الاحوال. ونهذا رفضت منذ قيام منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بها أو تتعامل معها وتبنت ذلك خطا ثابتا في سياستها. ومن اجل اخراج المنظمة من مجالات التفاوض حُول القضية الفسطينية سعتُ اسرائيل بشكل متواصل على الاساءة إلى علاقات المنظمة الدولية وتشويه سمعتها بواسطة الحملات الاعلامية. وأخر ما توصلت اليه اسرائيل في هذا المجال هو القيام بحملة مدبرة لالصاق تهمة الارهاب بالمنظمة (١٠٠). كما اعتملت اسرائيل حيلا دبلوماسية متعددة لعزل المنظمة عن مؤيديها كالاعلان عن موافقتها على التفاوض مع اطراف عربية رسمية اخرى لتسوية القضية الفلسطينية أو اشراك عناصر فلسطينية في المفاوضات لا تنتمى للمنظمة وتكون اسرائيل راضية عنهم. ومن الواضح أن هدف هذه الحيل هو زرع الخلاف بن الاطراف العربية المختلفة وبين الفلسطينيين انفسهم ولكنَّ بِالرغم مِّنَ هذه المحاولاتُ الاسرائيلية. شهدت الأعوام التي سبقت الغزو تطوران مهمان لم تتمكن اسرائيل من التصَّديُ لهما: التطور الاول هو بروزُ المنظمة على الساحة الدولية بشكل اثار مخاوف اسرائيل من احتمال ضرض المُجِنَّمَع الدولي عليها مستقبلا التّفاوض مع المنظمة. فلقد اعترفت بالمنظمة دول يزيد عددها عن تلك التي تعترف باسرائيل، وحصلت المنظمة على وضع خاص في الامم المتحدة، ودعى رئيسها لمخاطبة الجمعية العامة، كما بدأت دول الغربى الرئيسية كفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية تتصلُ بها وتُقيم علاقات دبلوماسية غير مباشرة معها.

اماً الْتُطوّر التَّاني فهو استمرار سكانّ الأراضي المحتّلة في رفضهم للوجود الاسرئيلي ومقاومته وفشل سياسة اسرائيل عامة في ارغامهم على التخلي عن اصرارهم بان النظمة هي ممثلهم الشرعي الوحيد. ولهذا استقرر رأي القيادتين السياسية والعسكرية في اسرائيل بان احكام السيطسرة الاسرائيلية على الأراضي المحتلة تمهيدا لادماجها في الكيان الاسرائيلي وانهاء القضية الفلسطينية كمسألة ملحة في الشرق الأوسط يتطلبان القضاء بشكل مبرم على منظمة التحرير. وهكذا فان أحد أهم أهداف الغزو الأسرائيلي للبنان كان يتصل بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة بقدر ما كان

تعكس التصريحات والسياسات التي سبقت او رافقت عملية الغزو قلق القادة الاسرائيليين الناتج عن التطورين المشار اليهمل ويظهر ذلك جليا في تصريح لايتان بان الوجودي الاسرائيلي في لبنان هو جزء من الصراع على وارض اسرائيل م ___ وأن معركةً بيروثُ هي حرب ضد العدو الرئيسي لاسرائيل الذي نُدُر من مائة سنة من اجل هذه الارض ا تصريح مشابه أعرب شامير عن ايمانه بأن «الدفاع عن الضّفةٌ الغربية يبدأ من بيروت الغربية» (٣٠). كذلك اعتبر شارون انه من غُير المكن تأمين الاستقرار في الاراضي المحتلة ما لم يتم تنمير النظمة في لبّنان. وشارك شارون في هذا التقويم كبار صباط الجيش آلاسرائيلي. وقد عبر أحد كبار الدبلوماسيين الاسرائيليين عن هذه الشاعر بالقول انه من الضروري لاسرائيل أن تعمل على «قتل المنظمة سياسيا» (٢٨). وبالطبع غان استيعاب مضامين هذا الاجماع الاسرائيلي يحتاج الى توضيح نوايا اسرائيل بالنسبة الى مستقبل الأراضي

يؤمن شارون بان على اسرائيل توطين مليون يهودي ين الضفة الغربية بحلول العقد الاول من القرن المقبل مع المحافظة على بعض اليد العاملة العربية للقيام بمهام يتطلبها المستوطنون اليهود الجدد (٢١)، ويشارك شارون ق هَٰذَا النَّصُورِ مِنْ حَيِثُ الْمِدَا قَادَةَ النِّكُودَ الأَخْرُونِ كَبِيغَنَّ وشامع الأأن تنفيذ هذا المخطط يتطلب كشرط اسأسي انهاء الطالبة بانشاء كيان فلسطيني مستقل في الاراضي المحتلة، هذا التمني ويعزَّز مطالبة اهالي الاراضيُّ المحتَّلة بالتَّحرير. لهذا كان آلهدف الحقيقي للغزّو هو تدّمير البنية التحتيّة لنظمة التحرير في لبنان تُنميراً كاملًا والقَّضَاءُ عَلَى قادتُهَا مما تطلب ايصال الاجتياح الى بيروت والبقاع وليس فقط

المنطقة على الفكرة الوطنية في اوساط الفلسطينيين. وقد اي القضاء على الفكرة الوطنية في اوساط الفلسطينيين. وقد ادرك الاسرائيليون ان بقاء المنظمة يحول دون تحقيق مثل بعاد المقاتلين الفلسطينيين الى مسافة ١٠٠٠ كيلومترا عن الحدود. واعتقدت اسرائيل أن تحقيق هذا الهدف سيؤدى الى زرع الياس في قلوب اهالي الضفة والقطاع وقبولهم بمشروع بيغن للادارة الذاتية وسيدفع بعضهم الى الهجرة مما الاجواء لضم الارافي المحتلة الى اسرائيل قَانُونيا. وقد عير شارون عن ذلك علنًا عندما صرح بانه كلما كانت الضربة

اشمل، ازداد استعداد العرب في الأراضي المحتلة للتفاوض مع اسرائيل (**). ولم يكن من الستقرب اذن قيام اسسرائيل باستفلال اجواء الحرب والاشتيلاء خلال الأشهر الثلاثة ألاولى للغزو على ١١ الف دونم من الاراضي في مناطق نابلس

بعض الدراسات عن أهداف الغزو تجزم بان شارون وايتان واتباعهما كاثوا يطمتحون الى ابعد من مجرد القضاء سياسيا وعسكريا على منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد قرروا انهاء التواجد الظلسطيني البشري باكمله من لبنان. وعلى اسأس هذا القرار اعتمدوا القصف والتهديد اسلوبا لتنفيذ خطتهم في ارغام سكان المخيمات الظلسطينية في منطقة الجنوب على النزوح ألى شمالي البلاد او مغادرتها كليا. كما توصلوا الى تفاهم مع ميليشّيات لبنانية عملية يقرّ بان تقوم الاخيرة بارغام الفلسطينيين في بيروت وضواحيها بواسطة العثف عَلَى النَّزُوحِ الي خَارَجِ لَّبِنَانَ. وينَّاء عَلَيهٌ فقد قامت القَّوات الاسرائيلية بقصف المخيمات بوحشية فاثقة. وفي بعض الاحيان، قامت بتدمير ما تبقى من هذه المخيمات بعد الاستيلاء عليها، ومنعت اهاليها لفترة طويلة من العودة اليها أو اعًادة بنائها (٣٠). كما هيات جميع الظروف المناسبة لقيّام مجرّرة صبرا وشاتيلا. وتأملت أسراليل ان تؤدي هذه الاجراءات الى اخلاء لبنان من العنصر البشري الظلسطيني بحيث يستحيل اعادة بناء اي تنظيم معاد لها في المستقبل وقد ادانت واللَّجِنة الدولية للتحقيقُ في انتهاكأت اسرائيلُ للقانون الدولي خلال غُزُوها للبنان» أسرائيل واعتبرتُ اجراءاتها دليلا على اقترافها جريمة الابادة ضد الفلسطينيين. وفي هذا المجال استندت اللجنة في اتخادها قرارها الى أن «تَدَّمير الثقافة الوطنية والاستقلالُ السياسي والارادة الوطنية للفلسطينيين في صراعهم من أجل التحرير الوطني وتقرير المصير، هي أحَّد انواع جُرائم الآبادة (٣٠٠). وجدير بالاشارة الى أن شارون كان يامل بأن يتوجه النازحون الفلسطينيون الى الاردن ليصبحوا عاملا للقوض وعدم الاستقرار لكي يتاح له فرصة لتحقيق مخططه الخاص بمنطقة الشرق الاؤسط الذي تتعرض له هذه الدراسة لاحقا. ولكن الضحة التي قامت في جميع انحاء العالم في اعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا والتي ادت الى اعادة ارسال قوات متعددة الجنسيات الى بيروت أضاعت على اسرائيل وحلقائها

٢ _ اقامة نظام جُديد في لبنان: تضمن بيان الحكومة الاسرائيلية الذي اعلن قرار الغزو اشارة الى مستقبل العلاقات الاسرائيلية _ اللبنائية. فقد جاء في البيان أن الحكومة الاسرائيلية «ما زالت.. تتطلع الى توقيع اتفاق سلام مع لبنان المستقل ضمن المحافظة على سلامة اراضيه».

وقد فسى هذا المقطع في حيته إنه مجرد تغيير عن امل اسرائيل بقيام مثل هذه القلاقة الذي تتسجم مع سياستها الهادفة الى الوصول الى اتفاقات سلام منفردة وتطبيع لعلاقات مع الدول العربية لاخراجها، الواحدة تلو الاخرى من حلقة النزاع العربي الاسرائيلي وتدعيم ركائز الدولة الاسرائيلية دون الحاجة الى تقديم اي تنازل لحل القضية

الفلسطينية. ألا أنه تبين فيما بعد أن القصد من المقطع هو التلميح بشكل حُفي الى الخطة المعدة لاقامة نظام جديد في لبنان مرتبط باسرآئيل. حولت أسرأئيل انظارها بعد اتفاقات كمب دايفيد التي منت حدودها وعلاقاتها مع مصر الى المشرق العربي. وكانتّ اسرائيل قد دأبت على النظر الى لبنان كاضعف حلقات السلسلة العربية المنصوبة حولها وباتت تنتظر القرص لتحطيم هذه الحلقة. ففيّ الخمسيناتّ مثلا، ناقشتّ القيادةٌ الاسرائيلية مخططا لاثارة القلاقل الداخلية في لبنان بهدف تفتيته الى كيانات مصطنعة وضعيفة مرتبطة بها. الا ان

معارضة بعض العناصر القيادية التي اعتبرت الظروف حينذاك غير ملائمة ادتّ الى تاجيل النَّظر في تُنفيذه (٢٠ ادت احداث عام ١٩٧٥ وما تلاها الى قيام أنقسامات حادة ونزاعات دامية في المجتمع اللبناني جعلته فريسة سهلة للتَّدخلات الاجنبيَّة. ووجدَّت اسرائيلٌ في هذه الظروف التي كانت قد ساهمتُ فِي خُلَفُها فرصةً سأنحَّة للعبث فِي الجسَّة اللبناني وتمكنت من استمالة بعض العناصر في القري الحدوديَّة الى جانبها وشجعها على التمرد عليَّ السلطة اللبنانية والتعامل معها. ونجحت اسرائيل بعد اجتياح ١٩٧٨ أَ فَي اقامة الشريط الحدودي ونصبت عليه الضابط اللبناني المنشق سعد حداد. الا أن وجود هذا الشريط لم يكن كافيا لتحقيق طموحات اسرائيل في التاثير على توجهات السياسة اللبنانية. وقد توفرت لها هَذه الفرصة حين اقامت شبكةً من التحالفات مع تنظّميات لبنانية ذات تشكيلَ طائلي ستطاعت بواسطتها آن تؤثر على مجريات الاحداث.

اعلم شَارُون قيادة ميليَشيا القوات اللبنانية بعد شهر واحد من تعيينه وزيرا للدفاع ان اسرائيل ستقوم في وقت قريب باجتياح الاراضي اللبنائية وآن قواتها ستصل الى بيروت . ولقد حفرت هذه المعلومات قائد قوات الجبهة اللبنانية بشير الجميل على اعلان ترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية اللبنائية معتمدا على المسائدة التي وعدت اسرائيل تقديمها له خُلالَ الانتخابات المتوقع اجراؤها في صيف ١٩٨٨ . وكان موقف شارون أن اسرائيل ستضمن تعيين بشير الجميل وتحتاج الى سنة اسابيع لتدعيم ركائز حكمه . ويالمقابل تُومّعت القيادتان السياسية والعسكرية أن تحصل أسرائيل من نبئان على معاهدة سلام وامتيازات امنية تؤمن سيطرتها على جنوب لبنان وتطبيع العلاقات . ويحلول نيسان (ابريل) ١٩٨٢ كانت القيادة العسكرية الاسرائيلية تنسق تفاصيل العمليات العسكرية للاجتياح مع قيادة قوات الجبهة

شهدت الاحداث بعد قيام الغزو تدخيل اسرائيل في الانتخابات الرئاسية ، ومقتل بشير الجميل ، وبخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية ، وممارسلة الولايات المتحدة الضفوط على لبنان لتوقيع اتفاقية ١٧ أيار (مايو) ١٩٨٣ مع اسرائيل ، ثم الغاء هذه الاتفاقية من قبل رئيس الجمهورية في ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٨٤ ومن قبل مجلس الوزراء الليناة في ٥ ادار (مارس) ١٩٨٤ ، واضطرار القوات الاسرائيليّة تُحت ضغط شجماتُ المقاومة الوطنية اللَّينَائيَّة الى الإنسحاب الى مواقعها الحالية في منطقة الجنوب. ولقد اضحت اللابسات التي احاطت بهذه الاحداث والتي أدت في نهاية الامرالي فشل أسرائيل في تحقيق هدفها بأقامة نظام جديد في لبنان متحالف معها معروفة جيدا . ألا إن الامز الذي ما زال يحتاج الى توضيح هو التالي: ما السدّي اوصل القيادة الاسرانيلية الى القُناعة ان بِأَمْكَانُها تحقيق مثل هذا الهدف

كانت حكومة مناحيم بيغن اسيرة ثلاث فرضيات . هذه الفرضيات شكلت مجتمعة القاعدة التي قامت السياسة الاسرائيلية في لبنان على اساسها والت الى اختيار الحكومة لاهدافها في لبنان . الغرضية الاولى مستمدة من نظرة اسرائيل الى المجتمعات العربية كتجمعات متنافرة يغلب عليها ظابع عدم الاستقرار تتواجد ضمنها اقليات تختلف تطلعاتها عن تطلعات الاغلبية . ولاختراق هذه التجمعات وتلمين مستقلل اسرائيل في المنطقة والتعلب على رفض غالبية سكانها التعامل مع اسرائيل ، آمنت العناص الرئيسية في القيادتين السياسية والعسكرية ان على اسرائيل اقامة شبكة من التحالفات مع هذه الاقليات ودعم الحركات الانقصالية في صفوفها(٢٦) . وبالفعل فقد قامت الحكومات الاسراليلية المتعاقبة بتقديم الدعم والمساندة لاكبر حركتين اتفصاليتين في العالم العربي هما حركة الإكراد في شمال العراق والحركة النفصالية في جنوب السودان . ومن هذا المنطلق يتحاملك الحكومة الاسرائيلية بعد نجاح جهودها في تحييد معن

(البنية على الصفحة ١١٦)





الجيش الاسرائيلي في شوارع بيروت

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢) السرائيلي وامتنعت عن المساعي الدولية لحل النزاع العربي الإسرائيلي وامتنعت عن تقديم أي تتازلات للدول العربية المجاورة للـوصول الى تقديم أي تتازلات للدول العربية المجاورة للـوصول الى تسويات معها ومارست في لبنان السياسة التي اقرتها أساسا للتعامل مع ياقي الدول العربية .

اما الفرضية الثانية التي استندت اليها السياسة الاسرائيلية في لبنان فتتصل بسوء تقدير الحكومة الاسرائيلية لطبيعة المجتمع اللبناني والمخال المتاح لها للاستغلال حالة الاضطراب التي يشهدها .. فمن جانب ، لم تاخذ تقديرات الحكومة الاسرائيلية بعبن الاعتبار تشبث وَالْبِنَانِينِ بِالرغمِ مِنْ خُلافًا تَهِم بِشَرْعَيةُ الكِّيانِ اللَّبْنَانِي وقُوة أَلْشَاعَرَ ٱلْوطَنْيَةُ فِي صَفُوفَهُمْ وَالِمَانَ عَالَبَيْتَهِمْ بَانتُّمَانُهُمْ العربي . لهذا اعتبرت اسرائيل لبنان مجموعة طوائف لا رابط بينها يمكن التعامل مع كل منها على حده بواسطة بعض الرموز القيادية الطائفية واسقطت من حساباتها ردود فعل اللبنانيين المحتملة على تواجد قوات احتلال اجنبية اسْرَائِيلَيَّةً فِي اراضيهم . ومن جانب آخر ، كشف القادة الاسرائيليون عن جهل مطبق فيما يتعلق بالتغييرات التي كان المجتمع اللبناني يختبرها في المجالات الديمغرافية والسياسية والاقتصادية . فَنُقَد هَدُّفْت سياستهم ألى أَقَامُة نظام حكم مركزي وتوي في لبنان متحالف مع اسرائيل ومنفصل عن العالم العربي . ولم يع القادة الاسرائيليون ان هذه السياسة كان محكوماً عليها بالفشل سلفا لان تنفيذها ونجاحها اعتمدا على تعاون اقلية لبنانية صغيرة جدا تحتاج وتجاحها اعتمدا عنى تعاون امنيه بنانية صعيرة جدا بحدج لتبوؤ مقاليد الحكم والمحافظة عليه الى تـواجد قـوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان بشكل دائم . يضاف الى ذلك ان درجة التسيس المرتفعة في أوساط اللبنانين واعتماد الاقتصاد اللبناني بشكل شبه كامل على العالم العربي كانا الاقتصاد فده السياسة الاسرائيلية . ولهذا لم يكن مستغربا سيفشلان هذه السياسة الاسرائيلية . ولهذا لم يكن مستغربا قَياُّم معظم المتخصصين بالشُّوون اللَّبِنَانْية منْ الاسرائيليين بانتقاد اهداف الاجتياح الاسرائيلي الخاصة بلبنان واعتبار السؤولين عن هذه السياسة جهلة بامور لبنان(١٠٠).

اماً الفرضية الثالثة والاخيرة التي اعتمدتها القيادة الاسرائيلية في تقرير سياستها تجاه لبنان فمفادها الثقة ا الطلقة بدور القوة العسكرية في تنفيد الاهداف السياسية . إن في ولم تدرك هذه القيادة أن هناك قيودا بالنسبة إلى ما يمكن للقوة العسكرية أن تحققه وأن استعمالها يخضع لبعض المُعلِّينِ الاخْلَاقية والانسانية . ولهذا أستعانت لتنفيد سياستها بحشد عسكري هائل واطلقت لالتها العسكرية العنان لتدمير المواقع العسكرية والدنية التي أظهرت مقاومة لها . ولقد أثارت الطريقة الوحشية التي تصرفت بها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية سخط الرأي العام العالمي وجعلت ابا ايبان وهو من السياسيين الاسرائيليين المخضرمين يصرح : « انه عهد اسود في التاريخ الاخادقي للشعب اليهودي: "أَنْ وَيْ نَهَا يُهُ الْأُمْرُ فَشَلْتُ السِّرَائِيلُ فِي اعادة تركيب النظام اللبنائي حسب مشيئتها واستطاع الواقع اللبنائي ال يفرض نفسه رغما عنها .

٣ - تعديل ميزان القوى في الشرق الاوسط: من المؤكد ان ارييل شارون معتمدا على قوة شخصيته وعلاقاته الوثيقة بمناحيم بيغن وانفراده في ادارة المؤسسة العسكرية يتحمل المسؤولية الرئيسية في تطوير خطة الغزو التي يطلق عليها « حرب ارييل » وتعيين ا ويبدو أن شارون كان يعتقد انه حالما يَجّري وضع هذه الخطة موضع التنفيذ فان ذلك سيؤدي تلقائيا الى سلسلة من الأحداث المتلاحقة تتمثل في القضاء على منظمة التحرير عند دف الفلسطينية ، وقيام نظام جديد في لبنان متحالف مع رسرائيل ، وتحطيم القوات السورية بحيث يؤدي ذلك الى المنطقة الم وترحيل الفلسطينيين عن لبنان الى شرق الاردن ليشكلوا مصدراً لعدم الاستقرار ، وتأمين الوجود الاسرائيلي في الاراضي ـِ- حَدِيْ المحتلة بشكل نهائي . وتصور شارون ان تحقيق هذه الامور سيؤدي ألى تأمين السيطرة العسكرية الاسرائيلية على الشرق مساعدة الاوسط لثلاثين سنة . كما يؤدي اكتمال هذه السلسلة من نرب الاحداث في رأي شارون الى خلَّق اوضاع جديدة تسمح . نشيد م الاسرائيل بعد اتخاذها ليعض الإجراءات الأضافية أن ترسم في _ نُ المقد الحالي خريطة جديدة لميزان القوى في كامل منطقة

صري من السرق الاوسط واطرافها لفترة طويلة (١٦٠) . عن استعرض شارون رؤيته الاستراتيجية لمستقبل اسرائيل منطقة الشرق الاوسط في محاضرة القاها في كانون الاول المنافعة الشرق الاوسط في محاضرة القاها في كانون الاول المنافعة المنافعة بجامعة السريط علم ثل ابيب . في هذه المحاضرة اعتبر شارون المجابهة العربية عَى تَجِبُ وَالْتُوسِعِ السَّوفِيتِي المصدرين الاساسيين للاخطار التي تهدد عن الله الاما القومي لاسرائيل . وانطلاقا من هذا التعريف ، حدد تسكير عاتم شارون بلدان الشرق الأوسط العربية ، ومنطقة البحر الابيض ودان المتوسط، وحوض البحر الاحمر مجالا حيويا لامن اسرائيل ين به بخ داستراتيجيتها . ونادى بان تعمل اسرائيل على توسيع هذا وردت به بخ المرائيل على توسيع هذا وردت به المحال الحيوي في الثمانينات ليضم تزكيا وايران وباكستان وردت الله والخليج العربي وشمال واواسط افريقيا (١٠٠٠) .

من الواضح ان تنفيد مثل هذا المخطط الطموح يتطلب امكانات بشرية وعسكرية واقتصادية تفوق بكثير ما هو متوفر لاسرائيل . ولذلك قد لا يمثل هذا المخطط اكثر من مجرد وهم صادر عن قائد عسكري مهووس عرف عنه الغرور وحب صادر عن شائد عشدري مهووش عرف عند اعترود وحب العظمة اعتبره بعض زملائه عبقريا على مستوى التكتيك العسكري وفاشلا في التخطيط الاستراتيجي . الا أنه من المكن أيضًا أن يكون قد بني هذا المخططعاني أساس افتراض قيام علاقة تعاون وثيق مع الولايات المتحدة توفر لاسرائيل الأمكَّانات التي تُحْتَّاجَهَّا لتَّنفيذُه . وقد لا يكون هذا الافتراضَّ بعيدا عن الوأقع اذا ما احد التعاون القائم بيّنهما في مجالات ألامن والتسلح بعين الاعتبار ونظرا الى أن الجزء الاكبر من المساعدات الخارجية الحالية للولايات المتحدة يذهب الى اسرائيل . اما بالنسبة الى لبنان فقد اعتبر شارون عملية الغزُّو الْحُطوة الْأُولِي الْتِي تُمَهِدُ لَبَّاقِي خَطُواْتُ تَنْفَيْذُ مَحْطَطُهُ الخاص بالشرق الأوسط . اهداف اضافية غير معلنة

الى جانب الاهداف الرئيسية الثلاثة عير المعلنة التي تمت مراجِعتُها كانت هناك مجموعة من الاهدَّأف الاضافيةُ التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهمها مَّا

١ ـ استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنويات مواطنيها وقواتها العسكرية : شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة . لقد تميزت هذه الحرب عن المجابهات العسكرية السابقة كمعارك ٨٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام ألمبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احزار نصر عسكسري . ولان اسطورة اُسرائيل القَائلَة بانَّ قواتها العسكرية لا تهزَّم فشلت في ارهاب الجانب العربي ومنعه من التحرك ، انعكس عدم نجاحُها على الجانب الاسرآئيلي نفسه الذي كان قد بدأ يصدق الاسطورة التَّى خُلقها . فَلَقَدُّ اضفت حربٌ تشرِّينَ الأول (اكتوبر) بعدا لم يكنُّ متوفّرا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبلا في أَحْرَازُ نُصْمُ عَسَكُرِي عَلَى اسرائيل . وَأَدَى ذَلِكَ الى اثارَةً مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واضعاف معنويات مواطنيها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادتان السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المنويات.

تطلبُ نجاح أسرائيلٌ في تحقيق مثل هذا الهدف احراز نصر عسكري لا يقبل التاويل. لهذا حشدت قوة هائلة واستخدمت جميع الانظمة العسكرية المتقدمة المتوفرة لديها . لكن المقاومة العنيفة والعنيدة التي اظهرتها الميليشيات في المخيمات الفلسطينية والفعالية المرتفعة لعمليات المقاومة اللَّبِنَانَيَةَ ضَد قواتَ الاحْتَلالِ فِي فَتَرَةَ لاحِقَةَ ادِيّا الى عَكُسِ النتائج المرجوة لقد الظهرا أن بامكان المديّين المسؤخيّين اللجومان اساليت الحرب الشعبية لتاخير تلتد وقوات متفوقة ساكا في العُددُ والعتادُ والحاق خسائر كبيرة في صفوف العدو. في المحدود وتحدو والمحدود في المحلوة في صيدا في المحلوة في صيدا مثلا والذين قدرت اعدادهم ما بين المائة والثلاثمائة ساواها كبير المحللين العسكريين الأسرائيليين بمقدرة فرقة عسكرية كَامْلَةً(١٤) . ونجح هؤلّاء المقاتلون في تأخير تقدم القوات الاسرائيلية لاسبوع كامل وامنوا للمقاتلين في بيروت فرصة اعداد المدينة للصمود . وبدون هذا الوقت المكتسب لتمكنت القوات الاسرائيلية منّ مواصّلةً تقدمها ودخول بيروت من غير مقاومة تذكر .. يقول زئيف شيف : « لقد اظهر العديد من المقاتلين الفلسطينيين شجاعة واصرارا نادرين .. تصدى المقاتلون في الميليشيات الشعبية لقوات مدرعة انطلقت. باتجاههم بكميات مرعبة لديها دعم جوي غير محدود . وبالتّأكيد تمكنوا بمقاومتهم من تحطيم الجدول الزمني لاسرائيل بشكل مطلق (١٠٠٠). كذلك فان قرار اسرائيل الانسحاب من بيروت ، ثم الشوف ، ويعدها الزهراني ، اتخذ لتفادي المزيد من الخسأئر البشرية التي اوقعتها المقاومة اللبنانيَّة في صفوفها ، وقد خلص رَّئيف شَّيفٌ في دراسته عن حرب اسرائيل في لبنان ألى النتيجة التالية : « أن الغزو الذي قام لتدعيم مصداقية قوة الردع الاسرائيلية قد ساهم على الاعلب في تدمير هذه المصداقية ("'). ومما يؤكد صحة النتيجة التي خُلص اليها شيف توصل المقاتل الفلسطيني اعتمادا على تجربته في معارك لبنان الى قناعتين . القناعة الاولى هي أن الجنديُّ الاسرائيلي يخشى الالتحام والقتال بالسلاح آلابيض ويعملُّ جاهداً علىَّ تحاشيه (١١١ . اما القناعة الثانية فهي أنه كمحارب افضل واشجع من الحندي الاسرائيلي الَّذي لم يكن ليكسب المعارك لولا عَثادَه العسكريّ المتفوق وَّالدعمَّ غيرُ المُحدّود الذي قدّمه له سلاح الجوا٥ ويكلمة اخرى ، اكسبت حرب اسرائيل في لبنان المقاتل العربي مناعة حديدة ضد الاسطورة الاسرائيلية على الرغم من خسارته الحرب، والت الى ازدياد التشكيك في صفوف الاسترائيليين بمقدرتهم العسكيرية على السرغم من

٢ _ استغلال الظروف الدولية وتوثيق التحالف مع الولايات المتحدة الاميركية : وجدت القيادة الاسرائيلية في الظروف الدولية السائدة في العام ١٩٨٢ المناخ المناسب للقيّام بعملية الغزو. فمن ناحية ، كانت العلاقات بين الدول العربية واوضاع الاطراف الاربعة الرئيسية في المجموعة العربية البجابهة لاسرائيل وهي مصر وسوريا والعراق ودول الخليج في أسوا حالاتها ؛ فمصّر مقيدة باتفاقيات كمب دايفيد ومقاطعة من قبل الدول العربية ، وسوريا في خلاف مع العراق وّدون حليفٌ عْرِبّي رئيّتي ، وَالعراق يَخُوضُ حربا شُرّسة مُعّ ءايران ، ودول الخليج فقدت الكثير من تفوذها بعد ان ضعفت قوتها الاقتصادية . ومن ناحية أُخرى . كَانْتُ اوروبا الغربية قد أبتعدت عن قضية الشرق الاوسط واوكلت امر متابعة هذا الموضُّوع الى الوَّلاياتُ المتحدَّةُ . لذَّلك كانْ التقدير الاسرائيلي ان الدول العربية والمجموعة الاوروبية لن تتصدياً لعملية المُرْو وانفراد اسرائيل بالفلسطينيين واللبنانيين

الا أن المُوقفُ المحتملُ للوّلاياتُ المتحدة يبقى بالطبع العامل الحاسم في تقويم اسرائيل للظروف الدولية . ولهذا سعت الحكومة الاسرائيلية للحصول على موافقة اميركية مسبقة على خطة الغزّو واستعانت لتحقيق هذا الغرض ببعض العناصر من خارج وداخل الادارة الاميركية لاقناع البيت الابيض بأن اهداف الغزو تخدم المصالح الاميركية في الشرق الاوسطُ . في الوقت نفسه ، كانتُ تقديراتُ القيادة الاسّرائيليةُ ان تحقيق اهداف الغزو سيؤدي اضافة الى زيادة اعتماد الُولايات النَّتحدة في تنفّيذ سّياسّتها الشرق اوسطية على السرائيل وتوثيق التحالف بين الفريقين .

تثبر العلاقة الاسرائيلية ـ الاميركية ودورها في عملية غزو اسرائيل للبنان تساؤلين مهمين. التساؤل الاول يتعلق بمسؤولية الادارة الاميركية عنَّ القرار الاسرائيلي الخاص بغزو لبنان. اما التساؤل الثاني فيتعلق بمدى تأثّر السلوك الاسرائيلي خلال الغزو بمواقف الادارة الأميركية. من المؤكد أن الاتصالات التي تمت بين الطرفين ومواقف المسؤولين الاميركيين خلال المحادثات شجعت الاسرائيليين

على اتخاذ قرار غزو لبنان واقنعتهم بموافقة الادارة الاميركية على اتخاذ اسرائيل لمثل هذه الخطوة. ويبدو ان مسلسل هذه الاتصالات يبدآ مع زيارة وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ الى اسرائيل في نيسان _ ابريل ١٩٨١ واعلامة حكومتها ان مصالحهما في لبنان متطابقة وان الولايات المتحدة تنوي تَبِني سياسًات مَّعادية لسورياً (٤٠). وعلى آثرَ هذه الزيارة اتخَّذَّ بيَّغَنَّ وايتان قرارا بتصعيد الهجمات الاسرائيلية على جنوب لُبِّنَانَ. وَخَلَالَ وَجُودُهما في القَّاهْرة لحضورٌ مرَّاسَيم دَفَنْ أَنُورُ السادات، اعلم بيغن وزير الخارجية الاميركية بالخطة الاسرائيلية لغزو لبنان. وقد ساهم في اقتناع الاسرائيليين بدعم الولايات المتحدة غير المحدود لهم تدميرهم للمقاعل الذري العراقي في ٧ حزيران ـ يونيو.١ ٨٨.١ ، وقيامهم في شهر كانونَّ الاولُ ــ ديُّسمبر بضم الحيولان، وحشد هم لقواتٌ كِبيرة على الجِنْوِد مع سوريا ولبنان في مطلع عام ١٩٨١ - دون أن تثير هذه الخطوات أي ردود فعل جدية من قبل الولايات المتحدة. وفي عدة لقاءات تمت خلال الأشهر التي سبقت الغزو اطلع مسؤولون اسرائيليون الادارة الاميركية على نواياهم تجاه لبنان. من ضمن هذه اللقاءات الاجتماع بين شارون ووزير الدفاع الأميركي واينبيرغر في تشرين الثاني - نوفمبر رون مع فيليب حبيب في كانون الأول _ ديسمبر ١٩٨١، واجتماع رئيس المخابرات العسكرية يهوشوا ساعَي مع الكسندر هيغ في شباط - فبراير ٩٨٢ أ، وأجتماع شارون مع الكسندر هيع في ايار ـ مايو ٢٩٨٢. ولقد خلفت هذه اللقآءات لدى الاسرآئيليين انطباعا بان الأميركيين لا يمانعون في اجتياح اسرائيلي يَمتد الى خارج منطقة جَنوب لَبِنَانَ بِشُرِّطُ أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا وَحَاسِما وَأَنْ يَأْتَى تَوْقَيِتُهُ كُرِدُةً فعل على أستفزاز يقوم به الجانب الفلسطيني. ويؤكد وكيل وزارة الخارجية الاميركية الاسبق جورج بول أنّ الكسندر هيغ كان على علم بمخطط شارون وعمل جاهدا لتسهيل امر

يتضح من هذا العرض اذن أن اسرائيل قد أطلعت الادارة الاميركية في عدة مناسبات على نواياها تجاه لبنان ولم تواجه اي معارضة منها لخططها. ومما يلفت الانتباه في هذا المجال انَّ الادارة الاميركية لم تلجا في اي من لقَّاءاتها مع الآسرائيليين إلى التهديد باتخاد اجسراءات رادعة لثني اسرائيل عن عزمها اجتياح لبنان. وقد طمان موقف الادارة الاميركية الاسرائيليين وشجعهم على اتخاذ قرار الغزو. ويغضُّ ٱلنظر عما اذا كانت هذه الادارة قد اعطت أسرائيلُ مُوافقةٌ صريحة او ضمنية، فمن المؤكد أن مواقفها ولدت لدى الأسرائيليين الانطباع بأن لديهم ضوءاً اخضر من الولايات

المتحدة للتعامل مع لبنان بالطّريقة الّتي يريدونها. وبالنسبة الى تأثير المواقف الاميركيمة على السلوك الاسرائيلي خلال عملية الاجتياح، فقد ظهر مفعول هذه المواقف في خمس مجالات. المجال الاول هو تجاهل اسرائيل لموجة الأحتجاج العالمية على اعمالها ومضيها قدما في سيأسة التعامل بشكل لا انساني مع المدنيين ورفضها جميع

محاولات التدخل والوساطة التي قامت بها اطراف اوروبية لانهاء القتال. وصرد هذا السلبوك الاسرائيلي التغطية وشقة، بينما اصيب ٤٧٣٣ منزلا باضرار جسيمة و٢٧٧٠ باضرار جزئية ٢٢١٠. وقدرت قيمة الخسائر التي لحقت بالمتلكات في لبنان جراء الغزو الاسرائيلي لاراضيه بـ ١٢ بليون دولار ٢٠٠٠.

مْن َّجِذْيد، وتمكنت القوات السُّوريـة بُّعد اعـادة تنظيم انتشأرها من أيقاف الزحفّ الاسرائيلي. كذلك شهدت الاحداث التي تلت الغزو تعاظم قوة الجيش السوري بعد امداده بانظَّمة جديدةٌ للاسلحُة للواجهةُ التّقنيةُ ٱلتِّي استعملتها

أن فشل اسرائيل في تحقيق اهداف رئيسية لا يعني ان غزوها للبنان لم يوفر لها مكاسب مهمة. لقد تمكنت اسرائيل منْ أرغام منظَّمةُ التَّحْرِيْرِ الفلسطينيَّة على التَّخلي عن العديدُ مِنْ مُواقعُها وترحيل قيّادتها وجزّء مهم من قواتّها الى خارج لبنان. ومن مكاسب اسرائيل ايضا حالة الانقسام والتشرذم والاقتتال الداخلي التي ما زالت منظمة التحرير تعايشها كنتيجة مباشرة لاحداث الغزو. كذلك تمكنت اسرائيل من المساهمة بشكل ملحوظ في زيادة حالة التجزئية التي يعايشها المجتمع اللبناني وتأجيج نزاعاته الداخلية والحاق الاذي ببنيته الاقتصادية المنافسة لها. ومن الضروري عدم الاستخفاف باهمية هذه المكاسب. اما بالنسبة الى الدروس التي يمكن استخلاصها من عملية

تقويم أهداف الغزو الأسرائيلي للبنان فاهمها ما يلي: ١-حددت اهداف وخطط الغزو مجموعة صغيرة جدا من العسكريين استطاعت بالتعاون مع بعض القادة السياسيين تخطي وخداع المؤسسات الرسمية الاسرائيلية المسؤولة في العرفُّ الدُّستُوِّري ٱلاسرائيلي عن اتَّخاذ القَّراّر. وبكلمة ٱخريُّ فشلٌ نظام المَّقيُّود والتَّوازُّن المتواجد في النظام السياسي الاسرائيلي من منع مجموعة مغامرة من المسكرييي والسياسيّين من التفرّد في اتخاذ قرارات مصيرية ملزمة. ولا يوجد في النظام السياسي الاسرائيلي ما يمنع تكرار هذه

 ٢- يتواجد في صفوف القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيليّة تيار واسع يؤمن بحتمية لجوء اسرائيل الى القوة العسكرية لمعالجة النزاعات مع العالم العربي وفرض الحلول الاسرائيلية عليه. ويغلب على هذا التيار روح المعامرة العسكرية. ومما يسمح بقيام هذه الظاهرة انتشار مشاعر التفوق العنصري وروح العداء للعرب ضمن قطاعات واسعة من المجتمع إلاسرائيلي. الا ان تجربة أسرائيل في لبنان اظهرت انَ قدرةَ ٱلنِّقَوةَ الْعَشِّكْرِيةَ عِلَى تُحقيقُ الْآهْدَافُ السَّياسَّيَّةَ

٣- لَجَاتُ ٱسَرائيل الى تغطية الاهداف الرئيسية لعملية الغزو بواسطة الاعلان عن اهداف ثانوية والقيام بحملة تضليل واسعة شملت اعداءها وحلفاءها والرأي العام الاسرائيلي وقطاعات كبيرة من القيادات الاسرائيلية تُفسها. ٤ تم الكشف عن اهداف الغزو بشكل تدريجي. وقد جرى ذلك وفق الجدول التالي: المطالبة بمنطقة امنية تمتد ٠٤ يلومترا داخل لبنان، تدمير البنية العسكرية لمنظمة التحرير في جنوب لبنان، اضعاف البنية السياسية لمنظمة التحرير والوصول الى بيروت، التدمير الكامل للبنية العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير في لبنان، انهاء وجود منظمة التحرير، اخراج العناص العسكرية والسياسية التابعة لمنظمة التحرير والقوات السورية من لبنان، أقامة نظام متحالف مع اسرائيل في لبنان واخيرا الاستفادة من الفرصة التي اتاحها الغزو لتحقيق مكاسب لاسرائيل والـولايات

المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط. ٥-تعمل أسرائيل جاهدة على القضاء على الشعور الوطني لدى الفلسطينيين واحكام سيطرتها على الاراضي المحتلة تمهيدا الى ضمها نهائيا الى الكيان الصهيوني. ١- اثارت اهداف الغزو والاساليب التي اتبعتها اسرائيل من اجل تحقيق هذه الاهداف التساؤل ضمن قطاعات واسعة من

المُجْتَمِعِ الدُّولِي حول الاسس الاخْلَاقية للكيان الاسرائيلي. واستقطبت القضية الفلسطينية المزيد من التفهم والتآييد والدعم. وقد خلص أحد الاسرائيليين في تقويمه لعملية الغزو الى النتيجة التالية؛ لقد كان غزو اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ رأسخا في الاوهام، وجرى تنفيذه بواسطة الغشأ والخداع، وكان محتماً له أن ينتهي الى كارثة أناً. ٧- راهنت القيادة الاسرائيلية عندما قامت بتعين اهداف

عسلية غزو لبنان على انقسامات الدول العربية وخّلافاتها. فلقد أغراها ضعف الجانب العربي الناجم عن انقسامات الدول العربية على اتباع سياسات متشددة والقيام بمغامرتها العسكرية. وبكلمة اخرّى، فان نوعية العلاقات التي سأدت بين الدُّولِ الْعربية كانْتُ مسؤولةٌ أَلَى حد بعيد عنَّ القرار تي دمرت كليا في بيروت بلغ ٤ ٢٦٦ منزلا الانسرائيلي بغزو آلبنان.

الاعلامية والدبلوماسية التي وضرتها الادارة الامسركية لاسرائيل لتبرير الغزوالانا، وقد تجلت هذه التغطية بشكل سافر في استعمال الولايات المتحدة حق النقض في الامم المتحدة لمنع ادانة اسرائيل وفي تصريحات المسؤولين الاميركيين التي القت اللوم على المقاومة الفلسطينية لتبرير اعمال اسرائيسل وفي ايجاد الاعدار لاقتحام القوات الاسرائيلية بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. أما المجال الثاني فهو قرار القيادة الاسرائيلية تنفيذ المرحلة الثانية من الغزو وتوجيه قواتها صوب بيروت والبقاع. وياعتراف شارون الذِّي تُمْتُ الْاَشَارَةِ الَّذِي سَابِقًا، فَلَقَدْ اقْدَمْتَ اسْرائيلِ على هَذْه الخطُّوة بسبب الصمت الاميركي وامتناع الادارة الأميركية عن ابلاغ اسرائيل معارضتها لتوسيع نطاق الاجتياح الى خارج منطقة الجنوب. والمجال الثالث هو تصلب اسرائيل في المفاوضات خلال حصار بيروت ولجونها الى أساليب الضّغ العسكري والتمويني ضد العاصمة اللينانية لإرغام اللبنانيين والفلسطينيين على الرضوخ لمطلبها بضرورة ترحيل جميع المقاتلين الفلسطينيين وأغلاق مكاتب منظمة التُحـريرُ الفَّلسطينيَّة في لبنانُ. وقَّد بلغْت الـوحشيـة الاسرائيئية في ضرب بيروتُ حدا جعلُ السفير الكندي ثيودور اركان يصرح: «ان تدمير بيروت يظهر دمار برلين في عام المدي يودور عام الكان يصرح: «ان تدمير بيروت يظهر دمار برلين في عام على المقارنة وكانه حفلة شاي»(**). ومما شجع اسرائيل عملي سلوكها تبني الادارة الاميسركية لمطلبها تجاه الفلسطينيين وايعازها لمندوبها فيليب حبيب الاصرار على ذلك في المفأوضات مع المنظمة. اما المجال الرابع فهو تدخل اسرائيل المفضوح في الانتخابات الرئاسية بهدف اقامة نظام سياسي جديد في لبنان. ومما شجع اسرائيل على اتباع هذا السلوك تورط المثلين الرسميين الاميركيين في لبنان في نشاط يهُدفُ تحقّيق الهدفُّ ذاته. امّا المجالُ النَّخامُّسُ والْآخَيرِ فهو اصْرار اسرائيلَ في المفاوضات مع الجانب اللبناني على ضُروْرةٌ توقيع لبنان على اتفاقية سلام معها والقبول بشروط تمس السيادة اللبنانية. ولقد اتبعت اسرائيل هذا المسلك لعلمها برغبة الادارة الاميركية في الحاق لبنان بسياسة كمب دايفيّد أُلْتِي كَانِتَ قَدْ وصلتَ الْي طَّرِيقِ مسْدُودٍ. وَلُمْ تَتَمَكَنُ اسْزُائِيلٌ مَنْ الحصول على مطلبها لولا الضغوط التي مارستها الادارة الاميركية على الحكومة اللبنانية للموافقة على اتفاقية ١٧

بيار تعديد (١٨٠٠). هذه المواقف الاميركية جعلت حكومة بيغن «تتصرف وكأن واشنطن في جيبها» (١٠٠٠). كما اثارت استهجان سفير الولايات المتحدة في لبنان روبرت ديلون الذي «تحدث علنا عن ضرورة تحطيم اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة من اجل اطلاق يد الرئيس الاميركي وتمكينه من التعامل بحبرية مع اسرائيل» (۱۰۰). وتشكل هذه المواقف بمجملها ادانة صريحة لدور الولايات المتحدة وتحملها قسطا وأفرامن المسؤولية عن الدَمَّارِ الَّذِي حِلْ لِلْبَنَانَ خَلِالْ الْغِزُو الْاسْرَائِيلِي لِإِرَاضِيَّهِ. خلاصة واستنتاجات

لقد كانت حرب اسرائيل في لبنان مغامرة سياسية هدفها القضاء على الروح الوطنية بين الفلسطينيين وتغيير نظأم الحكم في لبنان وتعديل ميزان القوى في الشرق الاوسط ومن اجل تُحَقيقَ هذه الاهداف حشدتُ اسرّائيل حوالي مائة الف جُندي واستعملت في القتال ما يزيد على مائة نظَّام اسلحة جديدة لم يكن قد استعمل في الحروب من قبل كانت الولايات المتحدة قد امدتها به(اله). وينهاية شهر تموز _ يوليو ١٩٨٢ بلغت تكاليف أسرائيل في الحرب حاولي البليون ونصف البليون دولار. وقدرت التكاليف المباشرة وغير المساشرة بنهاية تشرين الاول - اكتوبر ١٩٨٢ بحوالي ثلاثة بلايين دُولار (٥٠). ولان القيادتين السياسية والعسكريةُ ارادتا تحقيقَ نصر سريع وحاسم، لجات اسرائيل الى تدمير الاهداف العسكرية والمدنية في لبنان دون تمييز وعلى نطاق واسع لتحطيم روح المقاومة في صفوف اللبنانين والفلسطينين. ففي حضارها لبيروت منها، استعملت اسرائيل ستين الَّف قَدْيَفَة مدفع في قصف العاصمة اللبنانية بالاضافة الى ألاف القنابل التي ألقيت من الجو(٢٥). ومن انواع القدائف والقنابل التي أستعملت خمسة انواع من القنابل العنقودية. والقنابل المتناثرة، والقنابل الانشطارية، والقنابل الفراغية، والقنابل الارتجاجية، والقَّدَائف الفسَّفورية، والصواريخ المضادة للملاجيء (١٥٠٠). وحسب تقديرات دوائر الامن اللبنانية بلغ عدد ضحايا الاجتياح الاسرائيلي بنهاية شهر أب _ اغسطس ١٩٨٢ حوالي ١٩ الف قتتيل و٣١ أنف جريح (٨٠). كما خلفت العمليات العسكرية الاسرائيلية حوالي ٢٠٠٠٠ مواطن دون ماوى وشردت حوالي ٢٠٠٠٠٠ ويفيد تقرير لوكالة الانزوا عن أوضاع مخيمات اللاجثين في جنوب لبنان أن نسبة التدمير كانت كاملة في مخيم عين الحلوة، ويلغث ٢٠٠٠ في التدمير كانت كاملة من من الحلوة، ويلغث ٢٠٠٠ في التدمير كانت كاملة من من العلقة ويلغث من المناسة مناسة من المناسة مناسة من المناسة مناسة من المناسة مناسة من المناسة مناسة من المناسة مناسة من المناسة من المناسة من المناسة من المناسة من المناسة من ال مخيم الرشيدية، و٠٥٪ في مخيّم البص، و٣٥٪ في مخيمٌ البرجُ الشَّمَالِي ۗ ٢٠٠ وفي مديَّنة صيدًا وحدها تصدعتُ بسبي القصّف ستة الاف بناّية دمر منها ١٥٠٠ بشكل كامل(١١٠٠). ويشبر تقرير اعده مجلس الأنماء والاعمار اللبناني ان عدد الوحدات السكنية التي دمرت كليا في بيروت بلغ ٢٢٢٤ منزلا

George W. Ball. op. cit. pp. 25 - 26.

Sean MacBride (Chairman). Israel in Lebanon: The ... T\

Report of the International Commisson to Enguire into Re-

ported Violations of International Law by Israel During its

Invasion of the Lebanon, London; Ithaca Press' 1983, n.S.

الفلسطينيين كان من الاهداف الاصلية ولكن غير المعلنة للغزو..

٣٢ - يؤكد زئيف شيف ان اخلاء جنوب لبنان من

Sean MacBride (Chairman), op. cit. pp. 194 - 197 = TT

٣٤ - للمزيد من التفاصيل حول المخطط الاسرائيلي لاثارة

Livia Rokach. Israel's SacredTerrorism. Belmot:

Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, Op. cit. pp. 45'54.

Itamar Rabinovish. Op. cit. pp. 104-105.

Jerusalem Post. August 6, 1982.

Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 43.

Ze'es Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 149.

الفتنة في لبنان وتجزئته ومناقشات القيادة الاسرائيلية

Association of Arab - American University Graduatedds' 1980

٣٦ _ حول اهمية هذا المُفهوم في العقيدة الصهيونية وانتشاره

٣٧ _ يقول يوسف اولرت حول هذا الموضوع ما يلي : « نحن

ببساطة لا نعرف الطرف الثاني .. ما الذي ادى الى تَفاقم الامر

في حرب لبنان ؟ انه عداء الحكومة الاسرائيلية الذي بلغ حد

الكراهية تُجاه شريحة مهمة جدا من الرأي العام الاسرائيلي ..

واقصد طبعا الشريّحة الأكاديمية .. لقد اعتبرت حُكومة اللّيكود

الشريحة الاكاديمية عشية حرب لبنان عدوا لدودا ۽ .. انظر :

رضى سلمان واخرون (اعداد).. مصدر سابق .. الصفحات ٢٥٦

• ع _انظر: Sean MacBride (Chairman), op. cit. pp. 10-11.

بخصوص هذا المخطط، انظر،

_ ٣٩

أَقْ أُوسَاطُ القيادات الإسرائيلية ، أنظر :

Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 240.

The Times. August 5' 1982.

jacob Timerman. The Longest War: Israel in Lebanon. New York: Alfred Knopf, 1982.

George W.ball. op.cit.p. 34: Ze'ev Schiff and Ehud __£Y Ya'ari, op. cit. pp. 31,43; Itamar Rabinovich, op. cit. George W. Ball, op. cit. 35.

٩٠ كاللاطلاع على المحاولات التي بذلتها دول اوروبية وخاصة فرنسا لايجاد صيغة مقبولة لأنهاء القتال وفشل مساعيهم بسبب التعنت الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة، انظر: Rashid Khalidi. Under Siege. New York: Columbia University

Sunday Times. August 8, 1982.

ويفيد مستشار للرئيس اللبناني السابق الياس سركيس ان المندوب الاميركي فيليب حبيب كان يوعز لوزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون خلاًل الحصار بتكثيف القصف على العاصمة بيروت كلماً تصلبت منظمة التحرير في المفاوضات، انظر : كريم بقرادوني. السلام المُفقود؛ عهد الياس سركيس ١٩٧٦ - ١٩٨٢. بيروت: عبر الشرق للمنشورات، دون تأريخ. الصفحة ٢٧٣.

١ ٥- حول الملابسات التي أحاطت بدور الولايات المتحدة في المفاوضات، انظر المعلوماتّ التي كشف عنها الرئيس اللبنانيّ امين الجميل في: جنيف - لوزان: المحاضر السرية الكاملة. مصدر سأبق، الصفحّات ١٧٢ ــ ١٨١.

Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ri. op. cit. p. 63. ٥٣-المصدر نفسه. صفحة ٢٤١. The New York Times, March 13, 1983. Michael Jansen. op. cit. p. 132.

٧ ٥-حول انواع الاسلحة الاميركية التي استعملتها اسرائيل في غزوها للبنان، أنظر: Janet Stevens. The Israeli Use of U.S. Weapons in Lebanon. Belmont: Association of Arab - American University Graduates,

٨ ٥- انظر صحيفتي القبس والوطن الكويتيتين. ١ كانون الاول

(دیسمبر) ۱۹۸۲، Michael Jansen. op. cit. p. 38.

٠٦- مقتبس عن المصدر نفسه. صفحة ١٩. ١٦- المصدر نفسه. الصفحة ١٨. ٢٦- أقبس (الكويت). ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٢. Sean Macbride (Chairman). op. cit. pp. 18-19.

Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 301.

٤٢ ـ المصدر نفسه . صفحة ١٣٧ . ٤٣ ـ المصدر نفسه . صفحة ٣٠٧ . Michael Jansen, op. cit. p. 7. ٢٦ ـ للاطلاع على نموذج للمعاناة التي عايشها الاسرائيليون ، بيغن ضلل شارون يسيطر» في كتاب رضى سلمان واخرون «اعداد». مصدر سابق. الصفحات ٥٣ ـ ٥٤. ويقول وزير الخارجية السوري عبدالحليم خدام ان الرئيس الاسد استلم خلال فترة الحرب رسالة من الرئيس ريغن يتعهد فيها بان اسراتيل ستنسحب من جميع الاراضي اللبنانية حالما يتم وقف اطلاق النار. ويعدما وافقت سورية على هذا النداء بدأ الاميركيون يماطلون في موضوع الانسحاب الاسرائيلي. انظر: جنيف - لوزان: المحاضر السرية الكاملة. بيروت: المركز العربي للمعلومات، ١٩٨٤. الصفحات ١٤٤ - ١٤٥. ١٩ - شلومو نكديمون. «مناحيم بيغن ضلل - شارون يسيطر» في كتاب رضي سلمان واخرون (اعداد). مصدر سابق.

Michael Jansen. op. cit. p. 4. Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari- op. cit. p. 134. - Y1 ٢٢ - عبر عن هذا الرأي يوسف اولمرث، رئيس دائرة سوريا _ لبنان في كل من مركز دايان ومعهد شيلواح لدراسات الشرق الاوسطُّ وافريقيا في جامعة تل ابيب، والصحافي دان هورفيتس في ندوة حول حرب لبنان عقدت في ٢٥ آذار (مارس) ٩٨٥ ١. انظريَّ

رضى سلمان وأخرون (اعداد) مصدر سابق. الصفحات ٢٥٤ _ ٢٢ - يفيد صحافي اسرائيلي بارز ان اسرائيل قامت بتطوير خطة في منتصف السبعينات هدفها اثارة التشكيك بشرعيّة منظمة التحرير من خلال الصاق تهمة الارهاب بها. انظر، Amnon Kapeliouk, Lemonde Diphnatigue. February 1986. ٢٤ ـ من المثير للانتباه ان هنري كيسنجر كان من أوائل الذين اقترحوا اعتماد اسرائيل والولايات المتحدة لهذه السياسة.

Henry Kissinger, Years of Upheaval, Boston: Little' Brown and Company' 1982. pp. 1138 • 1139.

٢٥ ـ للاطلاع على معالجة مستفيضة حول هذا الموضوع،

George W. Ball. Error and Betrayal In Lebanon. Washington D.C.: Foundation for Middle East Peace' 1984. p. 25. Ha'aretz. July 9' 1982.

Quoted in: Geoge W. Ball. op. cit. p. 27. Henry Kamin. The New York Times. July 11' 1982. _YA ٢٩ - كشف شارون عن هذه الافكار في مقابلة اجراها معه في عام ١٩٧٩ وكيل وزارة الخارجية الاميركية الاسبق جورج بولً.

وتحربة حرب لبنان: تقويمات خبراء اسرائيليين. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦. راجع الصفحات .£T-YY

Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit, pp. 111-113. ١١ - شلومو تكديمون. ممناحيم بيغن ضلل - شارون يسيطر». في كتاب رضى سلمان وآخرون (أعداد). مصدر سابق. صفحة

Ze'ev Svhiff and Ehud Ya'ari, op. Cit. p. 105

١٥ ـ كتب بيرمان ما يلي : «ان لجنة التحقيق كانت سنتوصل، من دون شك، ألى أن القيآدة السياسية خدعت، وريما خدع رئيس الحكومة كذلك«. انظر: اسحاق بيرمان. «المسؤولون عن الحرب خدعوا القيادة السياسية». في كتاب رضى سلمان وأخرون (اعداد)، مصدر سابق، صفحةً \$٣. ومثل هذه التلميحات تُعطى مصداقية يورام همزراحي الذي شغّل منصب قائد منطقة

شارون - أيتان .. ومن يحاول اليوم القاء اللوم على شارون وايتأن وحدهما، يبرىء اشخاصا مثل مناحيم بيغن، ودافيد ليفي، وموشى أرتس، والدكتور يوسف بورغ، واسحق شامير، ومجموعة كبيرة من القادة المدنيين والعسكريين، وكذلك معلقين صَحَافَبِينِ _ كَانُوا بِعَلِمونِ، كثيرا أو قلبلا _ ان العملية لن تنتهي عند نهر الليطائي او نهر الزهرائي». المصدر نفسه. صفحةً

Jerusalem Post. July 27, 1982. - \7 ١٧ ـ للمزيد من التفاصيل حول المعلومات التي كانت لدى سوريا ودول عربية اخرى عن نية اسرائيل غزو لّبنان، انظر: عصام النقيب وهاني فارس. مصدر سابق. الصفحات ٨ ـ ٩.

Itamar Rabinovich, The War For Lebanon, 1970/1983. Ithaca:

Cornell University Press, 1984, pp.148 - 149. ١٨ ـ للاطلاع على العرض الاسرائيلي الذي قدم الى سوريا بواسطة المندوب الاميركي، أنظر: شلومو نكديمون «مناحيم

٩ ـ يعرض اربيل شارون وجهة نظره في مقال نشر على ثلاث حلقات بجريدة يديعوت احرونوت بتّاريخ ١٩٨٥/٥/٢٤، ١٩٨٥/٥/٣١، و٧/٦/٥٨٥. للاطلاع على المقال بالعربية انظر : رضى سلمان ورنده شراره ويولا البطل (اعداد) اسرائيل

١٣ - المصدر نفسه، صفحة ١١٣.

١٤ - المصدر نفسه. الصفحات ٣٠١ - ٣٠٣. الجنوب اللبناني في الجيش الاسرائيلي قبل الغزو وهي : «ان من المستحيل القاء المسؤولية كلها على الثناشي».

* ألمؤلف استاذ للعلوم السياسية. يعمل حاليا زميلا للبحوث في شغل مناصب في هيئة التدريس بجامعة الكويت، والجامعة الاميركية في واشنطن، وجامعة ماكجيل في مونتريال. كما عمل

زميلا للبحوث في جامعة هارفرد. ** أعدت هذه الدراسة بتكليف من اتحاد الجامعات العربية. ١ - عندما قرر الرئيس الاميركي كارتر ان على اسرائيل سحب آلياتها العسكرية حالاً من جُنُوبٌ لبنّانٌ في عام ٩٧٧ أَ، وكذلك سحب قواتها من المنطقة بعد اجتياحها لها في عام ١٩٧٨، اضطر رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن على الرغم من احتجاجاته الى الأنصياع. وفي كُلا الحالثين، هند الرئيس كارتر اسرائيل بتطبيق القوآنين الأميركية وايقآف شحنات الاسلحة اليها. انظر :

.معهد الدراسات الاسيوية بجامعة كولومبيا البريطانية في كنداً.

Jimmy Carter. The Blood of Abraham. Boston: Houghton Mifflin Co., 1985, PP, 96-97.

بريسة المنظر ايضا : William Quandt, Camp David, Washigton D.C.: The Brooking Institution, 1986. PP 103-104. Ze'ev Schiff and Ehnd Yaari, Israel's Lebanon War, New - Y York: shuon and Schuster, 1984. P. 35

٣- للصدر نفسه, صفحة ٣٧. Michael Jansen. The Battle of Beirat: Why Israel - £ Invaded Lebanon. Boston: South End Press, 1983. P.2.

٥ - عقد الاجتماع في شهر اكتوبر ١٩٨١. انظر: Ze'ev Schiff and Ehnd Ya'ari, op. cit. p. 42. Alexander M. Haig. Caveat: RealisM, Reagan and Foreign - \ Policy. New York: Macemillan Publishing Company.

٧ - للاطلاع على عرض دقيق لاتصالات الاسرائيليين مع الجهات ٧٠ ﴿ إِللَّهِ اللَّهِ اللَّهِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ Jonathan C. Randal, Going all the way: christian Warlods Israeli Adventurers, And the War in Lebanon. New York:

٨- للاطلاع على مزيد من التفاصيل بخصوص هذا الموضوع، انظر: عصام النقيب وهاني فارس. الموقف العربي من الغزو الاسرائيلي للبنان الكويت ومطابع دار المقبس، ١٩٨٣ . صفحات

Vintage Books, 1983,

ير في خُن الشرق الاوسط وأطرافها لفترة طُويلة(٢٠٠)

: سَالِ السَّادِينَ السَّادِينَ السَّادِينَ السَّادِينَ السَّادِينَ السَّادِينَ السَّادِينَ السَّادِينَ السَّ

تشت

تعتبران التمسك بالمصالح القومية وتحرير الارض العربية وحرية ابناء هذه الامة هي من صميم التزاماتها الوطنية لا

ولقد جاء في البند السادس من الميثاق ما يتعلق بالقضية

«وفلسطين الارض القدسة التي تعرضت ولم تزل لجميع انواع الظلم هي في قلب حركتنا وعقلها وان السعي لتحريرها

اول واجباتُها وإنَّ الوقوف الى جانب شعبها وصيانة مقاومته

اذن، أن الحركة تنطلق من ميثاقها في تعاملها مع الاحوة

الفلسطينين ، ولقد دفعت نصاء المجّاهدين، والمؤمنين

للتصدي للعدوان وللحفاظ على المقاومة، وجاء العقاب لهَّا

لان القيادة الفلسطينية لم تكن مستعدة للتضحية بل كانت

تراهن على تحقيق «النصر» عن طريق الحوار مع الولايات

المتحدة وغيرها عبر تسوية متفق عليها مع العدو

ان هذة القيادة التي فجرت الحرب بوجه الحركة لم تكن

تؤمن فعلا بان النصر يتحقق بقوة الشعب وارادته، انما أمنت

بذبح هذا الشعب لتقديمه ضحية للاعداء الصهاينة.. كذلك

أمنت القيادة بأجهاض المقاومة الوطنية في الجنوب لانها

شكلت عقدة الذنب لهذه القيادات المنحرفة والتي وصفها

احد القيادين الفلسطينيين (جورج حبش) بانها المنتة التي

ان التحدي الذي كان امام هذه القيادات هو مقاومة اهلنا

وهذا لا يحتَّاج الى دليل أو الى شهود من الغيب، فالدعَّم

في الجنوب ولّم يكنّ التحدي أبدا مواجهة العدو الصهيوني.

الذي حصلت عليه المقاومة الفلسطينية شعبيا وماديأ

وسياسيا لم تحصل عليه أية حركة وطنية في العالم ومع ثلك

فقد عجزت عن الصمود في مواجهة التحديّات التي لم تكن

اطلاقا أكثر حدة من التّحديات التي واجهت الحـركات

ان هذه القيادات المنهزمة لا يحق لها التعرض للثوار

المجاهدين الذين دافعوا عن فلسطين واهلها وتحملوا عن

فلسطين واهلها ما لم يتحمله أي شعب بالعالم وقاوموا بكل

ثبات وقسوة وتضحية وعناد وطردوا الغزاة الاسرائيليين

والاطلسيبين ولم ينهزموا ولم يرحلوا على متن السفن

اننا في حركة وامل» وبالرغم من الحملات الظالمة التي

استهدفتَنا والتي وصلت الى حد تخويننا والى حد وصفنًا

باوصاف ما انزل الله بها من سلطان، نؤكد بان دماءنا

وطموحاتنا هي التي ستحفظ المقاومة الفلسطينية وستصونها لان هذه الدماء وهذه الطموحات مرتبطة بالقوة

لَّقَدُ ظُلُمْنَا كَثْيَرِ مِنْ الافواه والاقلام وسعى البعض الى حرمانِ

جماهيرنا المناضلة من مكاسب تضحياتها... انها تجرية

قاسية نامل أن تنتهي لاننا نؤكد باننا، وكما قال الأمام

حروب الأحزاب

الساحة اكثر فاكثر نحو التناقض، وآستطرادًا نحو التفجير.

والتفجير كان في حقيقته حربا ضد حركة «امل» لانها

حملت عنوان التجدّيد والتوحيد، وحملت عنوان التحالف مع

سوريا ورفض العودة لما قبل ١٩٨٢.

الوطنية والثورية في العالم.

الازلية الابدية.

تنمو اكثر فاكثر باتجاه التكيف مع المشاريع الاميركية.

والتلاحم معها شرف الحركة وايمانهاء

١٩٨٧ النجرسة والأفيق

ان الفترة الممتدة ما بين حزيران (يونيو) ١٩٨٢ يوم الغزو الصهيوني للبنان واوائل عام ١٩٨٥ يوم بدأ العدو بالتراجع والانسّحاب مرغما عن هذه الارض بفعل ضريات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، هذه الفترة كانت محطة فاصلة في تاريخ لبنان الحديث بل ويمكنني القول انها محط فأصلة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، فعام ١٩٨٢ شكل ذَّروة التَّأمر والهَّجوم الأمبريالي الصَّهيوني على الامة العربية مستهدفا قواها المقاتلة، والشورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والجيش العربي

وقد جاء هذا الاجتياح في ظل ظروف دولية واقليمية مؤاتية ان لم تكن مساهمة في شن هذا العدوان على لبنان الوطن والشعب وعلى الثورة الفلسطينية في لبنان، واستطاع العدو الصهيوني، بالاتكاء على الدعم اللامحدود من الامبريالية الّاميركيـة ونظرا لـلانهيارُ الحاصل في الصف العربي انذاك ـ والمستمر حتى اليوم ـ وغياب اية خطة تضامنية لمواجهة العدو اضافة للصراعات الجانبية بين اطراف هذه الامة .. تحقيق بعض من اهدافه التي سعى اليها من وراء الاجتياح، وأهم هذه الاهداف ضرب البنية التحتية لمنظمة التحرير وفرض الخروج عليها من لبنان وعلى الجيش العربي السوري الذي كان انذاك يلعب دور قوات ردع عربية في لبنان، واستطاع العدو ايضا ان ينزع السلاح من ايدي الحركة الوطنية، وقد الحق العدو الهزيمة بها ويحلفائها على الساحة اللبنانية وصولا الى تنصيب بشير الجميل رمز العداء للامة العربية ورمز التعامل مع العدو الصهيوني ورمز الفاشية والانعزالية اللبنانية رئيسا للجمهورية اللبنانية بقوة الدبابات والبنادق الاسرائيلية وكان ذلك بمثابة الخطوة الاولى نحو تحقيق الاهداف السياسية للعدو بعد ان استطاع تحقيق الاهداف العسكرية انفة الذكر. اذ عمل العدو على ريطلبنان بمعاهدة اسوأ من كمب دايفيد من أجل الحاقه نهائيا بالفلك الامبرياني الصهيوني واخراجه من دائرة الانتماء للامة العربية ومن الصراع العربي الصهيوني .

وفي ظل هذه الاوضاع كان لا بد من الرد وياسلوب جدّيد.. يعتمد على فهم جديد لطبيعة الصراع العربي الصهيوني ولكيفية مقاتلةُ العدو والحاق الهزيمةٌ به، فكَّانتَ المقاو الوطنية اللبنانية هي الرد المناسب على جملة استهدافات العدو من وراء اجتياحه واستطاعت المقاومة الوطنية اللبنانية كونها اطارا جبهويا يحتضن كل المعادين للاحتلال والساعين لتحرير ارض الوطن ويغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية الفكرية والسياسية

الاجتماعية والاقتصادية ايضا، ولانها استعملت اسلوب



النضال الجماهيري المعتمد على العبوة الناسفة والقنبلة اليدوية والسلاح القردي، وفي اطار الاحتضان الجماهيري لابطال المقاومة استطاعت أن تجعل من مهمة تحرير ارض الوطن مهمة رئيسية لا تتقدم عليها اية مهمة اخرى وبذلك تلاشت كل الخلافات الجانبية والهامشية التي طبعت مرحلة ما قبل الاجتياح الصهيوني للبنان واستطاعت ايضا رفع وتيرة عملياتها العسكرية كما ونوعا مترافقة مع الاضرابات والاعتصامات الجماهيرية مما ادى الى فرض التراجع على هذا العدو وفرض الانسحاب عليه من كل المناطق الجنوبية تقريبا باستثناء الشريط الحدودي المحتل، ويتحقيق هذا الانجاز تكون الفترة المتدة بين ١٩٨٢ وأوائل ١٩٨٥ هي فترة نشوء

اما ماذا بعد هذا التاريخ وبرغم هذه الانتصارات التي تحققت ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني فقدّ استطاع العدو ان يّبقي عَلَى نفوذّه وسياّسته في سأحتنا الوطنية والتي ترجمت الى خلافات وصراعات ومعارك عسكرية جانبية وهامشية وزاد في حدتها التشبه بعنصرية الكيان الصهيوني القائم على اسس دينية فتحولنا بهذا الشكل او ذاك الى طوائفُ ومذاهب تتقاتل في

وفي هذا السياق كانت المحاولات الهادغة لتقنين المقاومة الوطنية ولالباسها لياسا طائفيا ومذهبيا حينا ومناطقيا حينا اخر وميليشياويا فئويا في معظم الاحيان مما ادى الى تراجع وتيرة العمل العسكري للمقاومة الذي اعتبرناه خياراً وحيدا لاستكمال مهمة التحرير، هذه اللهمة التي دار الخلاف حولها ايضا، فثمة من يراهن على أوهام انسحاب طوعي للعدوء ولذلك لا مبرر لاستمرار المقاومة ولاستمرار البندَّقية الوطنية، على أن يتم اعداد ترتيبات امنية تشكل بديلا لاتفاق لالا ايارالتي استطاعت المقاومة الوطنية اللبنانية أن تسقطه وتفرض الغاءه وبين من يرى ان مهمة استكمال التحرير هي مهمة ضعبة تتطلب تعزيز المقاومة الوطنية اللبنانية، وحشد كل الطاقات والجهود والامكانات الوطنية حولها وقيام جبهة وطنية ديمقراطية عريضة تكون احدى اهم اولويات مهامها مهمة استكمال التحرير.

على ضوء ما تقدم ولانني على قناعة بان الصراع مع



ياخذ اشكالا مختلفة على قاعدة ان كل الاحتمالات واردة بدءا بالارض المحروقة وانتهاء باجتياح جديد، مع ما يعنى ذلك من عودة للعدو لتحقيق اهدافه السياسية آلتي عجز عن تحقيقها بعيد اجتياحه للبنان عام ١٩٨٢، فمنعا لتحقيق ذلك ولكي لا يطبق الظلام على كل هذا الوطن ولكي لا يعم من بعده كل ارجاء هذه الامة الكبيرة المتدة من المحيط الى الخليج لا بد من توفير الشروط التالية في الصراع مع العدو الصهيوني :

١- بعَّد الوحدة التي بدأت تستعيدها منظمة التحرير اثر انعقاد المجلس الوطّني الفلسطيني في الجزائر الشّهر الماضي لا بد من معالجة العلاقات الفلسطينية _السورية على أسس قومية واستراتيجية كون العلاقة الفلسطينية السورية هي احد اهم مداميك الصمود والمواجهة مع العدو الصهيوني وعملاته .

الحل العربي

قاعدتي العروية والعلمنة اي التطور والتقدم والقادر على حشد جميع الوطنيين في اطار جبهة وطنية عريضة تأخذ على عاتقها تحقيق امرين، الاول استكمال مهمة التحرير من خلال دعم القاومة وتصعيد وتيرة نموها وابقائها بمنأى عن كل التلونات التي تتناقض مع مهامها وطبيعتها، اما الثانية فهي اسقّاط مشروع صهيّنة وتفتيت لبنان وضرب رموزه وادواته وتجسيد الحل العبربي والوفاق الوطئي في لبنان ولن يكون ذلك ممكنا الا بانجاز

٣- العمل على خلق تضامن عربي حقيقي يستطيع ان يتجاوز حالة التفكك والانقسام التي تعانيها الامة العربية ويكون على قاعدة الصراع الكشوف مع العدو الصهيوني ومغادرة كل اوهام التسوية الاتية من الغرب الامبريالي عموما والامبريالية الاميركية خصوصا، ورمي ثقل هذه الامة الاقتصادي والمالي والسياسي والعسكري خلف اطراف المواجهة مع العدّو المتمثلة بالثورة الفلسطينية وبالجركة الوطنية اللبنانية وبالشقيقة سوريا كون الصراع البيري تحوضه في لبنان ضد العدو انما هو دفاع عن ي كل هذه الامة ونقولها بصراحة انه في حال سقط لبنان الوطن لشعب بين براثن العدو الصهيوتي ومن خلاله براثن القوات الفاشية والانعزالية المتصهينة فان هذه الامة ستسقط بكاملها امام الجزمة الامبريالية الصهيونية وسيفرض عليها الخيار الاميركي الصهيوني كخيار وحيد على حساب تاريخها وحاضرها ومستقبلها.

*(رئيس التنظيم الشعبي الناصري)

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وانتصارها

ما بينها دفاعا عن العدو وخدمة له .

تقننن المقاومة

العدو الصهيوني لن يتوقف عند هذا الحد ومن المكن إن

■ القوة متعددة الجنشيات في بيروت

٢- انجاز البرنامج الوطنى الديمقراطي المرتكز على

صحيح أن التقسيم لايعيش في لبنان، ولكن ذلك لايعني أن

لبنان لم يتحول إلى كانتونات لها قوانينها، واكثر هذه

الكانتونات صفاء ويروزا هو الكانتون المسيحي الذي لم

يعد بحاجة إلا الى سك العملة والاعلان الصريح للدولة.

الافق...

يتكلَّمون عَن المؤتمر الدُّولي، وهو الان حظي بتأييد

العرب واورويا والاتحاد السوَّفيتي، اما اصحابُّ العلاقة

فهم مختلفون وغير موافقين. فأميركا ليس لديها اي

موقَّف واضح حتى الان من المَّوْتمر الدولي. اما حرْب العمل

الاسرائيلي فإنه يوافق على المؤتمر من وجهة نظره

اولا: لابد من اعادة وحدة منظمة التحرير ومن ثم

ثانيا: لابد من أعادة الروح الى الثنائي السوري_

ثالثاً: على الصعيد اللبناني لابد من عودة التفاهم مع

الشقيقة سوريا على ادارة الصراع في لبنان. نحن مع سورياً

في الصراع العام في الشرق الاوسط وفي لبنان. اما على

الساحة اللبينائية، قلنا ملاحظات على ادارة الصراع،

بحيث اثنا نرى انه لايمكن ان تحل الازمة اللبنانية من

خلال التسويات الطائفية وعبر القوى المذهبية

والطائفية، بل من خلال المشروع الوطني. ونرى انه

لايمكن العودة الى اي ثوع من انواع التفاهم مع حزب

الكتائب بصفته حاكمًا للبِّنان. وبالتَّالِي لابد من تصعيد

المواجهة مع هذا الحكم الكتائبي. ثم أنه لابد من تنظيم

مناطقنا الوطنية في لبنان. فيجب أن تكون هيئاتنا

الشعبية وبرامجنا الشعبية لتحقيق صمود المواطن ولملء

رابعا: اننا نرى أن حركة «امل» ليست القوة المؤهلة لأن

تكون المسيطرة على مقدرات وتوجهات المناطق الوطنية

لأنها لاتمثل كل الساحة الوطنية، ولايجوز أن يكون العمل

الوطني مربوطا الى افكار وطروحات ويرامج حركة «امل»

وهناك قوى اخرى موجودة ولها وزنها وطروحاتها

خامسا: نحن نرى أن الصراع يدار عبر تحالف القوى

الوطنية اللبنانية صاحبة المشروع الوطني الديمقراطي

هذه هي الاسس التي تحكم نظرتنا الى افق المرحلة

*(رئيس التجمع الوطني المستقل)

ودونها سوَّف يضيق الافقُّ ويضيق حتى يطبق على لبنان.

الفراغ الكبر الذي تعيشه المناطق الوطنية.

الفلسطيني، فدمشق غير قادرة على الاستمرار من دون

الافق المتاح امامنا اليوم يبدو ضيقا.

منظمة التّحرير والعكس بالعكس ايضا.

د.سميرصباغ

ما هو الافق ؟

ماذا بالنسبة الينا؟

احتضائها في كل المجالات.

عودة الروع الى الثنساني السورى - الفلطيني

جاء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ لينير لنا بعض ظلمات المرحلة آلتي سبقتة. فلقد اوضح لنا بعض الثغرات وبعض نقاط الضعف في صفوفنا. وبايجاز فان الملاحظة الأولى هي ان الصف الوطني والصف الفلسطيني لم يكونا موحدين، وهما العمود الفقّري للمقاومة والمواجّهة . فلقد كان هناك تشرذم له اسباب متعددة. اما مسؤونية المقاومة الفلسطينية لهذه الناحية فكبيرة، وكم كنا ننادي _ قبل الاجتياح - بضرورة انهاء هذه الحال مطالبين الثورة الفلسطينية بالكف عن اللعب داخل الساحة اللبنانية، اي الكف عن خلق وتوليد التنظيمات والحركات والظواهر

الملاحظة الثانية هي ان القرار الوطني اللبناني لم يكن مستقلا، فلقد كانَّ هناكُ محاولات للاستَّمرار في السيطرة على هذا القرار، ونورد هذه الملاحظة ليس في بآب المعاداة لوحدة القرار اللبناني ـ الفلسطيني، فلقد طَرحناها لاننا نريد استقلال القرار الوطني اللبناني حرصا على القرار

نصيبه من التشرذم وآلثغرات والمزايدات والعلاقات غير

والحركة الوطنية، من جهة، وبين الجماهير، من جهة ثانية، كانت معدومة الأمر الدِّي ادى الى انفضاض الجماهير من حول طروحات الحركة الوطنية والثورة

الفلسطينية والحركة الوطنية وسوريا كان غير صحي، وكان الصراع قائما على مستوى الداخل. هذه الملاحظات تندرج كلها في اطار التجرية الاولى التي عشناها قبل الاجتياح. أما بعد مرور خمس سنوات على

اولا: الحكم اللبنائي هو عبارة عنَّ اداة بيد العدو الاسرائيلي، فهو، زمن بشير الجميل، تحقق بفضل الدبابات الاسرائيلية، وفي زمن امين انجميل، حاول الاخير ريط لبنان بالعَجلة الصهّيونية عَبر اتفاق ١٧ ايار للوفاء

بتعهداته للاسرائيليين. ثانيا: ان جبروت اسرائيل قد تحطم بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية التي اثبتت انه بامكان الشعب الموحد المؤمن بقضيته ان يواجه الآلة العسكرية الاسرائيلية ودحر الاحتلال بعيداً عن متاهات القرارات السدولية

لاعروبة دون وحدة

ونقول ان استشراء الخلاف الداخلي بين اللبنانيين، ثم ان الانقسام في صفوف القوى الوطنية اللبنانية، ادى الى ارهاق وتحجيم المقاومة الوطنية. فكما اثبتت المقاومة امكانات كبيرة لُدحر الاحتلال والصمود، ثبت كذلك ضعف المقاومة عن طريق تمييعها عبر ادخال قوى معينة بالمقاومة كالقوى التى تطرح شعارات لا علاقية لها

مؤمنة» الخ.. وبذلك وصلنا الى حال من الانهيار. رابعا: أنَّ السَّاحة استحكمت بها القيادات المذهبية والطائفية. وقد حصل ذلك منذ عام ١٩٨٣ حين خيضت

الوطني اللبناني _ الفلسطيني ولمصلحته. الملاحظة الثالثة هي انه ايضا كان للصف الفلسطيني

الملاحظة الرابعة هي أن العلاقة بين الثورة الفلسطينية

الملاحظة الخامسة هي ان التحالف الثلاثي بين الثورة

الاجتياح فيمكن تلخيص تجربتنا بالثالي:

ثالثا: لابديل عن وحدة لبنان كي ننهي العامل الاسرائيلي على الساحة اللبنانية. هناك علاقة جدلية بين وحدة لبنان وعرويته وبين تحريره. والعلاقة، كذلك، جدلية بين وحدة لبنان وبين عروبته. فلا عروبة دون وحدة ولا وحدة دون عروية. وحتى الان، مع الاسف، لايبدو إننا نسير في هذا الطريق رغم كل المحاولات التي بذلتها المقاومة الوطنية

بالتحرير والمواجهة من قبل «مقاومة مسلمة» و«مقاومة

الوطنية، فبدلا من انحسار التعبئة الغرائزية، تفاقمت وغُلبت القيادات وتحولت الى مشروع «املي» عانت منه الساحة الوطنية كثيرا وانكفا المشروع الوطني. ولكن هذه المشاريع الطائفية بعد تناميها وصلت الى مأزقها وهاهي تتراجع أمام عودة التيار الوطئي للبروز. ومن هنا على القوى الوطنية مهمة كبرى تتجاوز الساحة المحلية لتطال وتؤثر في الساحة العربية وفي قوى التحرر العربية، هذه المهمة هي مهمة استنهاض التيار الوطني واخراج المشروع الوطني الى العلن. خامسا: أن الجماهير اللبنانية اثبتت بالفعل انها

المشيوهة

نحمي الوجود الفلسطيني

سادسا؛ ثبت انه لايمكن للمشكلة اللبنائية أن تحل الا بحل لأزمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية، ذلك أن كل عوامل أزمة الشرق الاوسط موجودة في الساحة اللبنائية. ذلك أن كل عوامل أزمة الشرق الاوسط وأشير هنا الى العامل الفلسطيني الموجود في لبنان، وهو عامل اساسي، ولايمكن انهاء الوجود الفلسطيني سواء الغوا اتفاق القاهرة أو لا، سواء قَبلت اسرائيل أو لَّم تقبل. نحن نعتبر أن الوجود الفلسطيني هو وجود قسري، نرحب به، نحاول أن نُحميه وندائع عنه، وملتزمونَ بالتكاتف والتضامن مع هذا الوجود.

هل سنبقى هكذا حتى تحل القضية الفلسطينية ؟ نجيب بأنه بجب أن ننخرط في حل ياخذ بعس الاعتبار هذه العلاقة الارتباطية بين قضية فلسطين وبين القضية اللبنانية، اي، على الأقل، أيجاد تسوية عادلة لبنانية تَحْفَفُ مِنَ اثارِ هِذَا الارتباط بِينِ القَصْيِتينِ.

المعركة مع السيطرة الكتائبية على اساس طائفي ومذهبي حيث لم تكن من امكانية لمواجهة على غير هذا المنحى. ماذا حصل بعد ذلك ؟ فلتت الامور من ايدي القوى

والاحزاب، وظهر ذلك بفعل النضال الجماهيري ضد اتفاق

أصلب وأكثر قدرة على الفعل من القيادات الوطنية ١٧ ايار وضد حكم الكِتَانْب، أنْ كَانَ فِي الضَّاحِيةَ الجِنوبِيةَ او في الجبل او في بيروت، واعطي مثلا هو ان معارئ الضَّاحية ومعركة مدرسة «الاليانسَّ» ضد جيش السلطة بالذات لم تكن بقرار من «امل» بل كانت تحركا جماهيريا رأى مصلحته اين، وعمل على اساسها. وقد سارعت حركة «امل» الى ركوب الموجة وادعت قيادة الانتفاضات، وكذلك الحال في الجبل فان المعارك الاولى التي تصدي خلالها الاهالي للاسرائيليين وللقوات اللبنائية لم تكن بقرار من الحرب التقدمي الاشتراكي الذي كان في حالة تداع. لقد اثبتت الجماهير انها هي السباقة في مقاومة الشاريع

لايمكن إنهاء هذا الوجود فلقد جربوا حرب المخيمات، وجريت أميركا.. هذا الوجود بحاجة الى اتفاق تضامني معه مقبول من الجميع. واذا كان هناك من يرفض اتفاقً القاهرة فلا بد من ايجاد اتفاق آخر يكون بديلا عنه، يرعى الوجود الفلسطيني وينظمه، يؤمن مصلحة اللبنانيين والفلسطينيين. وأقول انه لايجوز انهاء العامل الفلسطيني، بمعنى أعادة الفلسطينيين الى فلسطين، وليس الى أرض الله الواسعة.

سابعا: لقد تحقق الامر الواقع التقسيمي في لبنان.



وترسم الافق علنا نستفيد من تجاربنا الماضية لبناء المستقبل على اسس واضحة المعالم. ان هذه المرحلة يمكن تقسيمها الى مرحلتين اساسيتين تشكلان مفاصل حقيقية للتوجه السياسي على مستوى لبنان وعلى المستويين الاقليمي والدولي. مسرحلة اولى تبدأ في ١٠/٦/١ بنَّ الاجتياحُ الاسرائيلي للبنان وتنتنهي في ٨٤/٢/٦ تاريخ انتفاضة شباط (فبراير) ونتائجها.

مراحل الصراء على الساحة اللبتانية.

ومرحلة ثانية. تبدأ في ٦/٢/٦٨ وحتى ٦/٦/٦٨. المرحلة الاولى ويمكن تسميتها مرحلة المقاومة الوطنية ويمكننا القول أن هذه الفترة كانت من أهم الفترات في تاريخنا اللبنائي وفي تاريخ المنطقة، في تاريخ الصراع العربي .. الاسرائيلي ألَّا برزْتَ الى الوجود ٱلمقاومة الوطنيَّة اللبنائية، وتأكنت بذلك صمة الرهان على خيار المقاومة وسقوط اى رهان من رهانات التسويات الاستسلامية بحيث ان المقاومة استطاعت، وبامكانات محدودة ان تقرض على العدو الاسرائيلي ما عجزت عن فرضه جيوش وجهات ادعت مقاومة

أن الازمة السياسية العاصفة في لبنان مرت بعراحل عدة وقد تركت ردود فعل وتفاعلات مهمّة أن على الصعيد الداخلي او استطرادا على الصعيد الخارجي اقليميا ودوليا. ويمكن القول ان الستوى الذي بلغته الازمَّة اللبنانية وانعكاساتها

لم تقف عند الجدود العربية انما تعدته الى حدود الكبار وحرجت المسالة من ايدينا, واصبحت الى حد بعيد في ايديهم. والمتتبع للاحداث يرى بوضوح أن الازمة في لبنّان، ومنذ اندلاع شرارتها في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥، تطورت باشكال مختلفة وسارت في دروب شتى، ويقي المظهر الابرر لها هو الانقسام العميق الذِّي برز داخل المجتمَّع اللبناني مما عزز التنخل الخارجي الذي طور الصراع من صراع داخلي الى صراع خارجي يتم في اغلبه على حسابّ الوطن والمواطّنين. واذا اراد الباحث أن يتحدث عن تطورات الازمة اللبنانية ومكنوناتها، فان الحديث يطول. ويجد الانسان نفسه امام

مواضيع كثيرة ومهمة، ذات تشعبات عميقة منها ما يتصل بالصراع العربي العربي، ومنها ما يتصل بالواقف العربية من

الثورة الفلسطينية، ومنها ما يتعلق بالخططات الاسرائيلية للمنطقة. ومنها ما له علاقة بتنازع النفوذ بين الدول

أن الحديث في هذه المواضيع أنفة الذكر حديث يطول لكن لا

بد من التطرق اليها في كل بحث يتناول الازمة اللبنانية. ويالعودة الى تطور آلازمة في لبنان. نقف امام محطة مهمة

يمكننا القول عنها انها من آهم الفترات التي مر بها لبنان لابل هي صفحة جديدة ومرحلة جديدة من مراحل الازمة ومن

وهذه المرحلة هي الفترة المتدة من العام ١٩٨٢ وحتى

يومنا هذا أي العام ١٩٨٧ حيث سنحاول ان نعرض للتجربةً

اسرائيل وبقيت عند حدود المقاومة الاعلامية. والجدير نكره هنا ان المقاومة الوطنية في الجنوب كانت وليدة ثورة شعبية اساسها التعبئة التي ولدها الامام الصدر وذلك من خلال الشعارات والمبادىء التي اطلقها والتي جسدتها حركة «امل» في تصديها للعدو الاسرائيلي، وذلك باول تعبير عن رفض الاحتالال والاعلان في المهرجان الجماهيري الكبير الذي جرى في صور بتاريخ ٣١ اب (أغسطس) ١٩٨٢ تحت شعار (التّعامل مع اسرائيل حرام) ويحضور اكثر من مائتي الف انسأن وتحت سمع ويصر الاعدأء

انطلقت المقاومة وضربت جذورها اكثر فاكثر في الارض وكانت انتفاضة عاشوراء في النبطية عام ١٩٨٣، وكانت العمليات الجهادية التي روت ارض الجنوب بالدماء وانبتت تحريرا ودحرا للعدو المُقتصب.

... ورقع العرب رأسهم

ان صوت المقاومة دوى في ارجاء المعمورة وبالخصوص في العالم العربي الذي عاد ليَّرفع رأسه عاليا بين الامم، وعادًّا ليقدم الى الاحرار في العالم ابطالا صناديد مثل بلال فحص_ وحسن قصير _ ومحمد وخليل جرادي وغيرهم ممن قدموا الارواح رخيصة من أجل الكرامة والارض.

وقد تمثلت هذه المقاومة بالتصدي لما سمي «مشروع اتفأق ١٧ ايار»، وكذلك بالتصدي لحاولة بعض الاطراف في الداخل الالتزام بالخيار الاسرائيليّ من خلال وضع اليد علَّى الدولة ومؤسساتها وجعلها خاضعة للحزب الواحد.

وفي الوقت الذي كانت فيه المقاومة تتسع كانت الهوة على

مجموع عملياتها في العام ١٩٨٤ - ٢١٥ عملية اي بمعدل

حزيه واجهزته العسكرية. وكان المفصل الرئيسي لمرحلة انطلاقة المقاوسة هو كان لسان الحال يقولُ «ما اعظم أنتصارنا ان حفظناه، وما افظع هزيمتنا اذا وقعت لاسمح القرلم بعد هناك ما يهزمنا الا

٢ - رحيل القوات المتعددة الجنسية. ٣ - اسقاط الهيمنة الكتائبية... تحققت الشعارات لكن المهمة لم تنته والمسالة هي كيف لنا

ان نحافظ على الانتفاضة سيما وان هذه الانتفاضة خطوة على الطريق ويداية انطلاقة المقاومة. هل تم الحفاظ على هذه المنجزات.

نصف سلطة ونصف معارضة

هذا ما سنعرضه في حديثنا عن المرحلة التالية؛ مرحلة ٢/٢/٦ وحتى يومنا هذا. انتقلت المعارضة الى السلطة، وذلك من خلال حكومة الوحدة الوطنية، واصبحنا داخل الحكومة نصف سلطة ونصف معارضة.

١ - وَحدة لبنان ومنع تقسيمه وعروبته.

٣ - بناء لبنان الجديد على اسس من العدالة والمساواة

ووصلنا للذي قلناه سابقا من أن انتصارنا في ٦ شباطكان البداية ولم يكنَّ النهاية ولم يكن الخطر بعدم تُنفيذ الاهدافُ والمبادىء، انما كان الخطر بعدم وجود مشروع وطئي موحد التطلعات والتوجهات وكان هذا الغياب هنو الاساس في ضعضعة جبهة القوى الوطنية وكنا عند كل لقاء كقوى وطنية نستتهض الهمم لاستحضار روح ٦ شباط من خلال

هذا مع العلم أن الانسحاب الاسرائيلي الاول الذي تحقق في تلك الفترة، بفعل المقاومة، هو الذي اتاح التوازن بين الحكم والعارضة وكان يمكن ان يتحقق انتعاش اكبر في التوازن عند الانسحاب الاسرائيلي الثاني لولا الخلل الكبير الذي اصاب ساحتنا الوطنية منَّ خلال الاحداث الاليمة والملفَّتة والتي سميت اولا بحرب المخيمات وثانيا حرب الاحزاب.

اولا: حرب المخيمات

والثاني: التعرض للمقاومة من خلال التعرض لعمودها الفقري حركة امل وذلك من اجل ايذاء الحركة في سمعتها والتعريض بجهادها وتبرير فشل الاخرين الذين سبقوها والذين حولوا الثورة عن اهدائها ومبادئها، وحولوا مسارها يصورة نهائية عن فلسطين.

ان لحركة «امل» موقفاً واضحا من القضية الفلسطينية يدخل في صلب ميثاقها .. وهي تعتبر أن تحرير فلسطين ليس فتط وأجبا قوميا انما هو واجب شرعي ومبدئي يتعلق باساس المقيدة أذ أن القدس جزء من السلام وتحريرها تحرير لهذا الجزء.

لقد جاء في ميثاق حركة «امل» ما يلي: «والحركة هذه

الصدر، «سنبقى حامّلي راية العودة والتحرير والتحرر» ونرئد للجميع ايضًا ما قاله الصدر «ان شرف القدس يأبي أن يتحرر الا على يد المؤمنين». وقد ترافقت عمليات المقاومة في الجنوب بمقاومة سياسية ان حرب المخيمات وغياب البرنامج الوطني الموحد قد دفع

الصعيد السياسي تتسمع بين الخيار العربي والخيار أناً مقاومة مسلحة شعبية في الجنوب تنامت حتى بلغ

ثلاث عمليات للبوم الواحد. والمقاومة في الداخل تنامت ايضا وكانت المواقف الجريئة بالتصدي للسياسات الخاطئة وجرت عدة انتقاضات شعبية في بيروت (ووادي ابو جميل)، والضاحية الجنوبية (الرمل العالي) وكان الشعور يتنامى لذى الناس كافة بأن المعركة اتية لا ريب فيها، وذلك من خلال المواقف المعلنة والرافضة للعصر الاسرائيلي والرافضة للظلم الذي كان يمارصه الحكم عبر

الانتفاضة التي قامت في ٦ شباط (فبراير) ١٩٨٤. سوء التدبعي المهم أن نصول أنتصارتا والن كانت الانتفاضة وكانت حتمية اندثار احلاف ما قبل ٦ شباط وحتمية ظهور احلاف ما بعد ٦ شباط وتحقق بها الشعارات التي رفعت:

١ ـ الغاء اتفاق ١٧ ايار.

تصف السلطة على المناطق الوطنية ونصف المعارضة داخل الحكم، الا انتا لم نصل الى الاهداف التي نؤمن ونتادي

Y - الغاء الطائفية السياسية.

بلورة برنامج وأضح المعالم الا أن نلك لم يتحقق..

ان حرب المخيمات قامت بالاساس لهدفين اثنين: الاول اجهاض المقاومة الوطنية في الجنوب والهاء المقاومين عن متابعة مسيرتهم الجهادية.

اذن الحرب ضد «امل» لانها رفعت عنوان التجديد مأذا يعني هذا الشعار التجديد، كما نفهمه، تجديد في الممارسة وتجديد في الوطن. على صعيد الممارسة كانت المقاومة وكانت انطلاقة

جديدة في تاريخ الصراع العربي _ الاسرائيلي وكان من جديد اكتساب لبنان لهويته الوطنية والعربية ونمتبر ان رسوم هذه الهوية وتقدم المقاومة يرتبطان بدورهما بمصير تركيبة للَّلك عندما نطرح التجديد ناخذ في الاعتبار أن أولى مهماتنا هي عدم العودة ألى الوراء وعدم الافساح للقوى

اداة لخدمة المواطن والوطن. وهذا التحديد يرتبط ارتباطا كليا بالتوحيد. إذ أن الحركة رفضت التقسيم وأعلنت أنها ستقاتله ورفضت كل اشكال والكنتنة و فكانت الانفجارات المتكررة بين ابناء الصف الوطني الواحد. وفي وجه الحركة التي كانت تقابل الاساءات بمزيد من التصميم على الوحدة وعلى حفظ القوى الوطنية وترشيدها ومنعها من الشطط والانحراف ولو كلف هـذا الترشيد دماء سخية، لان وحدة القوى الوطنية ووحدة الاهداف الوطنية ستكون الاساس لوحدة الوطن ولايجاد الاسس الكفيلة لوطن قائم على العدل والمساواة وتكافؤ

التحالف مع سوريا سوريا رثة الثورة العربية ومنبتها وحصنها وتحالف حركة رامل، مع سوريا لم يكن تحالفا تكتيكيا أنماً كأن تحالفا استراتيجيا ينبع من ايمان حقيقي بوحدة القضية ووحدة الاهداف. ولم تكن حركة «امل» في اي وقت من الاوقات الا صاحبة الدعوة لتحالف وطني قوميّ بين القوى الوطنية

اللبنانية والشعب العربي في سوريا. اللبنانية والشعب العربي في سوريا. الا أن هذا الاتجاه التحالفي العميق بين حركة وامله وسوريا قد قاومه اعداؤه باستمرار كون سوريا عقبة في وجه المخططات الاستعمارية وكونها الداعم الكبير للمقاومة الوطنية في الجنوب والمتصدي للمشاريع الاستنسلامية التي يروج لها يمض القيادات المعروفة والتي شنث الحرب على «أملّ لانها متمسكة بالتحالف مع سوريا.

- رفض العودة إلى ما قبل ١٩٨٣.

لقد اعلنت حركة «امل» في مؤتمرها السابس الذي انعقد في العام ١٩٨٦ انها ضد العودة الى العام ١٩٨٧ وهذا ليس بالضرورة القبول بالوضع الذي كان قبل ١٩٦٩ . وهذا يعني ان حركة ترفض الظلم اللاحق بالفلسطينيين وتعتبرهم اخوه اعزاء لهم مالها وعليهم ما عليها لكن الحركة لا تقبل العودة لفكرة التورة المتعششة في احياء بيروت وللثورة المتحكمة برقاب البشر، وللثورة التِّي نسيت فلسطين وأهلها واحبت الوطن البديل واسست دعائم دولتها على غير أرض فلسطين. ان قيادات الثورة الفلسطينية والتي كَانتُ تتحكم بها قبل ١٩٨٢ هي داتها بعد ٨٢ دون تبديل أو تغيير لذلك فالعقلية هي. هي، والتفكير هو هو. وكأن الامور لم تتغير وكان العدولم يقَمُّ بعدُوانُه وكانٌ هذه ٱلقيادات لم تهزُمْ. من هنا كان اصرار هذه القيادات على العودة لأعمال ما قبل

أيام حائكة نمريها وتعربها القضية، لكن يبغى الامل مائما بمقاومتنا البطلة في جنوبنا وتبقى الافاق مرهونة: ١ - بتوحد المصالح والتوجهات مجددا لاستثناف المسدة التي انطلقت في ٦ شباط ١٩٨٤، ودُلك انطلاقا من برنامج

٢ - بزوال الكانتونات الطائفية. ٣ - بالتحالف مع سوريا. ٤-بضغط الشعب المتحد من خلال حلف توحيدي مفعته التغيير والتحرير.

وطني واضح المعالم والاهداف.

* (عضو المكتب السياسي لحركة أمل))

المُضادة القيَّام باعمالها والاصرار من قبلنا أن تكون النولة

القاومة الفلسطينية في بيروت

مرت خمس سنوات على الاجتياح الصهيوني للبنان ، هذا الاجتياح الذي تجاوز عام ١٩٨٢ كل الحدود ، ليشكل الزَّلْزَالُ ٱلْكِبِيرِ بُوصُولُهُ أول عاصمة عزيية هي بيروت بعد حصارها اكثر من ثلاثة اشهر ليرسم خلالها معالم المخطط الإميركي _ الصهيوني للمنطقة ، وليكشف طبيعة الانظمة المرجعية وترددها في مواجهة الخطر الصهيوني والاميركي امام الحرب التدميرية الشاملة التي استهدفت لبنان من جنوبه حتى العاصمة بيروت ، وامام الهدف الصهيوني ، لانهاء الوجود الفلسطيني السلح من خلال تدمير المخيمات الفلسطينية وممارسة حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني، من أجل تفكيك بنيته الاجتماعية وطمس هُويته الوطنية كما أراد العدو هذه الحرب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني لتكون اخر الجروب مع العرب قبل أن صيغة « السلم » الصهيوني وتعميمه على المنطقة واذا كانت هذه الحرب التي ما زالت مستمرة حتى اليوم استهدفت لبنان الا انها ويوجود البندقية الفلسط المواجهة ، تعتبر حربا عربية _ صهيونية جديدة من حيث اهدافها ونتائجها لان اختيار لبنان ، يشكل ركيزة للتحرك باتجاه الدول العربية الاخرى ، اذا استطاع العدو وضع صيفة تحكم لبنان سياسيا واقتصاديا ، تسلم بالامر الواقع وتقرض التطبيع على الشعب اللبناني ، ويتحول عندها النظام اللبناني ألى مرتكز لحركة العدوان ، فينفذ من خلالها الى المنطقة بهدّف فرض حلول منفردة تخرج الدول العربية من ساحة الصراع الواحدة تلو الاخرى.

واذا كان الهدف المعلن للاجتياح عشية السادس من لُحِزِيراًنَّ (يونِيُو) ١٩٨٢ هو ضَربُ البَّنِية العَسكرية التَحتية * تُنظمة التَّحرير الفلسطينية ولقوات الحركة الوطنية اللبناية لمنع الهجمات على المستعمرات، وابعاد نيران المُدَافِعُ عن مدى هذه المستقمرات فان الهدف الاساسي برأينا يتمثل في اتجاهين.

انهاءدور المنظمة

الاول: الاستهداف الفلسطيني في تدمير بنية منظمة التحرير الفلسطينية كمقدمة لتدويب الشخصية الوطنية وكما تار بير الفلسطينية وانهاء دور م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب تحرير ولندو الفلسطيني ، وأعادة تَشْرُيد الشعب الفلسطيني وادابته في المجتمع اللبناني .

الثاني: تكبيل لبنان، بنظام فاشي يرتبط بمخططات الاحتلال ويفرض سيطرته على الشعب اللبناني، حسب رغبة العدو من النواحي السياسية والاقتصادية والامنية، وجعل لبنان نقطة ارتكاز للتأمر على محيطه العربي من خلال التأمر على الشعب اللبناني.

وبالفعل فان تطورات الاجتياح ، وتوسيع حدوده ، مرورا بالجبل ووضولا الى بيروت ، ازال كل اللبس والعموض حول بيه ، من حلال است لاي دور عربي في لبنان في ألستقبل وفتح العدوان أفاقا للعصر الاميركي - الأسرائيلي التي بدأت تظهر بوضوح مع وساطة المعون الاميركي للشرق الاوسط فيليب حبيب ، وما طرحه من مشاريع لوقف الاجتياح التي لخصت : أ ـ اخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ، مقابل فك ا ـ احراج العاسي السيال عن الهلها .

سة وتجنب

وكانت الظاة

نبران رسودان

بمصير تنزليا

وعتبار أذاله

الانساح للثاد

ان تكون ^{الدوا}

يد. اذ ان الحرة

ين ابناء اللهد

تقابل الاسهاد

الموى الوطية

ولو كلف له

لوطنية يودة

ا وتحالف دري

نما كان تحالاً

القضية وومنا

Robert Con C

القوى الوصة

جهايًا قبقد ل

يتت الحرب عد

بعدائم . ا و

وبالمخص

يزيك فال

لاخراجها نهائيا من لبنان. ج - سيطرة الجيش اللبناني على العاصمة . د - عقد اتفاق بين حكومة العدو والحكم اللبناني

رئيساً للجمهورية ، وتدمير المخيمات الفلسطينية

ونجاح العدو مرحليا في انجاز مهمة وصول الفاشية الى

والنَّجَّآحَ ٱلْأَخِّرُّ ٱلذِّي كَأَد يحققه التّحالفَ ٱلصّهَيّونيَّ



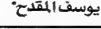
ضيعت وضوح الرؤيا للمواجهة ، وساهمت الحمالة الاسرائيلية وافرازات الاجتياح في تعميقها بين الاطراف الوطنية وبين الاطراف الوطنية اللبِّنانية والفلسطينية ، مما يدفّعنا الّي الاعتقاد ان الاجتياح الصهيوني ، بنتائجه ، السلبية ورغم الانجازات التي تحققت ، ما زال مستمرا وماثلاً ، ويهدد المسر للشعبين اللبناني والفلسطيني ، وما الصراعات الطائفية والمذهبية ، وتوجيه الجهود في غير مواضِّعها ، الا اغراق الساحة الوطنية في مواجهات جاَّنبية ۗ

كل نتائجها تخدم استمرار اهداف العدو في فرض صيفةً الاستسلام ورهن لبنان أصالح مخططاتة ، واكب هذه الصراعاتُ هي حرب المخيمات في لبنان ، حيث ارادت القوى الطائفية سلب الشعب الفلسطيني حقه الطبيعي في حمل السلاح للدفاع عن نفسه ، ولماته العدو الصهيوني، من خلال حرب تدميرية مورست فيها كل الاساليب الوحشية من القتل والتدمير، والتجويع، والحصار لم تكن آلا لتخدم توجهات العدو مثلما تسعى هذه الحروب المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني لايجاد صيغ امنية مع العدو لفرض شروط سياسية واتَّفَاقات جديدة ، وما اعلانٌ مجلس النواب اللبناني ، اخيراً عن الغاء اتفاق القاهرة وربطه باتفاق السَّابِعَ عَشر مِنَّ اِيارَ ، الا وضوحاً في رؤيةٌ مستقبل الصراع على الساحة اللبنانية في ظل غياب المشروع الوطني الديمقراطي وصيغة العمل الوطني اللبناني الفلسطيني المُسْتَرِكُ ، مَّمَا سَيخُلق افاقاً جِديدة لَّلصراع تَتَّمَثُل في تصعيدٌ الاعتداءات الصهيونية على الجنوب والمخيمات الفلسطينية ، وفتح مجالات الصراع ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان ، بادوات جديدة ، يكون فيها للسلطة اللبنانية الدور الكمل لاهداف العدو الصهيوني في استهداف البندقيّة الفلسطينيّة وانهاء اي توجه وطننّيّ ديمقراطي للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، على طريق صفقات جديدة مع العدو الصهيوني ، تمنع استكمال وحدة م.ت.ف.

وتعاظم ذورها. على الصعيدين العربي والدولي ، وتعود بلبنان الى فرض السيطرة الفاشية والصهيوني واليوم وبعد مرور خمس سنوات على الاجتيآح : شَعَبْناً الْفُلْسَطِينِيَ الْيُ وَاجْهَةَ الْصَرَاعِ مَعَ الْعَدُو الْصَهْيُونِي وخاصة بعد استعادة وحدة م.ت.ف. اخيرا برغم كلّ محاولات شطب المنظمة ومحاولات انهاء الـوجود الفلسطيني السلح، فاننا في جبهة التحرير الفلسد نعلق مواصَّلة الاستعداد للدِّفاع عن شعبتا ومخيماتنا في لبنان ، مثلما نعلن شرعية البندقية المقاتلة في لبنان التي تدافع عن حقوقنا التاريخية الثابتة في وطننا فلسطين مثلماً سيستمر النضال والصراع مع ألعدو داخل وطننا المحتل ، للحفاظ على م ت ف ف وخطها الوطني والكفاحي ، وصياغة العلاقات الكفاحية مع الشعب اللَّبناني وقوَّاه الوطنية والتقدمية ، على طريق استكمال وحدة م.ت.ف.

وتصحيح العلاقة مع سوريا ، ليتحول التحالف السوري ــ الفلسطيني ــ اللبناني القاعدة الصلبة لمواجهة مشاريع التصنية والاستسلام وانهاء كل افرازات الاجتياح للاراضي

* (عضوا لكتب السياسي في جبهة التحرير الفلسطينية)



ب ـ سحب قوات الردع السورية الى البقاع ، كمقدمة

سياسيا وامنيا يضَمَّنُ أمنُّ الحدود الشَّماليةُ لفُلْسطُّينُ المحتلة . وكان واضحا ان هذا المشروع، مطروح لترتيب الوضع اللبناني ولانهاء الوجود العسكري الفلسطيني ، ولم يكنّ

مشروعاً لوقف الاجتياح ، خاصة بعد فرض بشّير الجميل الجَنوبِ ، ومُعارَسَة ابشع الاساليب اللاانسانية لحماً الفلسطينيين على الهجرة من مخيمات الجنوب وابعادها عن

السلطة وما تبعه من استمرار الاجتياح نحو بيروت بعد خروج القوات الفلسطينية والسورية ، وارتكاب مجازر صبرا وشَاتَيلا عَلَى يد القوات الفاشية لم تدفع الشعب اللبناني الى لتسليم بالأمر الواقع ، رغم مخطط السلطة لفرض هذا الواقع على الشعب اللبناني ومفتل بشير الجميل شكل بداية العمل الوطني والشعبي، لتجاوز هذا النجاح في أهداف العدوان، ثم الاعلان عن المقاومة الوطنية الشَّامُّلة التي تضم مختلف الاتجاهات والطبقات ، حول مجرى الصراع ضد السلطة الفاشية والاحتلال ليتحول على قاعدة النضال الطبقي الاجتماعي والوطني الديمقراطي ، وقد شكلت هذه المقاومة قفزة نوعيّة في وقفّ التدهور والأرتهان الذي ارادته الفاشية من خلال انفماسها في جوهر المخطط الاميركي الصهيوني ، والوجود العسكريُ لَقَواتٌ حَلَفَ شَمَالِي الاطَلَسِيّ لتشكل الضمانة للنظام وليس لانسحاب قوات الاحتلال مما فتح افاق تطوير اسلوب عمل المقاومة الوطنية ليتخذ شكل المواجهة الشعبية الشاملة ضد الاحتلال على الصعيدين اللبناني والفلسطيني على حد سواء .

الفَّاشي بتَّوْصله من خلال المفاوضات الى اتفاق السابع عَشَّرُ من ايلاً ((مايو) شكّل التطّور في آفق الصرّاع الشّعبي اللّينانيّ بقيادة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، في مواجهة لَفَاشَية والْمُحتَلِّ مما ساهم في استمرار الكفَّاح وتصَّعيده ضُد الاحتلال وعملائه وضد القوات الاطلسية ، التي اضطرت للرحيل عن لبنان، وبعدها رحيل الاحتلال عن معظم المناطق ، ولكن هذه الأنتصارات التي استطاعت تحقيقها المقاومة الوطنية اللبنانية ، بالتفافُ الجماهير الشعبية حولها ، كان لا بد من أن تكون حافزا لتحصين هذه الانتصارات وصياغة البرنامج الوطني الديمقراطي بقيادة حركة وطنية ، كفرز دور المقاومة الوطنية ووضع صيغة العلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبنانية والفلسطيني ، على قاعدة استمرار الصُّرَّاع مع الْعُدو ، ومعْ عَمَلائه سأد أَلْنَاطقَ الوطنية والساحة الفلسطينية حالة من التمزق والتشردم ،

قبل الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ كانت ثمة د.عصام نعمان مدرستان في لبنان : مدرسة اهل النظام ومدرسة اهل

مدرسة اهل النظام كانت تتجاهل وجود الخطر الصهيوني. فوجود الخطر يستوجب الارتفاع الى مستوى مواجهته. ومواجهته تستوجب الاقرار بنقائض النظام واهتراء مؤسساته واتخاذ القرار الصعب باعادة النظر في مجمل هيكلياته وقيمه وآلياته وتطلعاته. ويما أن اهل النظام لم يكونوا في وارد اعادة النظر بما هم فيه وعليه فقد آثروا تجاهل الخطر الصهيوني على الاعتراف بوجوده وذلك لتقادى الاخذ بمتطلبات التغيير.

المعادضة

مدرسة اهل المعارضة، على تنوع طلابها واساتذتها وخريجيها ورعاتها، كانت فصيحة في ابراز الخطر الصهيوني، ولكن ضعيفة في توفير اسباب النهوض لمواجهته. فقد عجزت منذ العام ١٩٤٨ عن ايجاد البرنامج والمؤسسات والآليات والقيادات والتعبئة الشعبية اللازمة للصمود في وجه الغزو ومقاومته على الحدود في قلب المجتمع وضمن اروقة الحكم وعلى مستوى قيادات الطوائف والجماعات السياسية

ليس ادل على صحة هذه الوقائع من ان المقاومة الفلسطينية عندما اضطرت الى النزوح من اغوار الاردن الى مخيمات لبنان والى اوديته وجباله وشعابه الجنوبية، وجدت بين اللبنانيين، ليس قلوبا وادرعة مفتوحة فحسب، بل وقعت ايضا على صف سياسي وطني مفكك ذي تاريخ عريق في المعارضة الديمقراطية الداخلية، وخبرة ضحلة في التنظيم والنضال ضد التحديات الخارجية ولا سيما الصهيونية. هكذا انعقد لواء المقاومة الوطنية للقيادة الفلسطينية الوافدة التي اصابت احيانا قليلة واخطأت احيانا كثيرة في توجيه الجماهير والاحداث الوجهة القومية والنظامية المطلوبة.

الحق أن كمال جنبلاط حاول، بعزم وجدية، أن يوحد القوى الوطنية في حركة واحدة ذات برنامج سياسي متطور فنجح في آقامة جبهة سياسية نضالية بافق ديمقراطي واسع وواعد، ولكنه اسهم من حيث لم يدر في تحفيز القوى المحافظة المحلية والاقليمية على الاتحاد في مواجهته بعدما رأت في الحركة الوطنية اللبنانية مشروع نظام ديمقراطي بديل من الانظمة

بعد اغتيال كمال جنبلاط ، انكفأت الحركة الوطنية اللبنانية واحتمت بالمظلة الواقية التي وفرتها، نسبيا، منظمة التحرير بشتى اجنحتها واجهزتها. ويتوقيع اتفاقيات «كمب دايفيد» وخروج مصر من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي وانشغال العراق بالحرب المستجدة مع ايران، ورفض طهران تسوية النزاع بالطرق السلمية، انهار النظام العربي الاقليمي وانكشفت دول الطوق، خصوصا سوريا ولبنان والاردن، لاخطار التحدي الصهيوني التوسعي، وامست المنطقة حيلي باحداث جسام.

الوضع عشية الاجتياح وبعده

كيف كان الوضع عشية الاجتياح الاسرائيلي في السادس من حزيران (يونيو) ١٩٨٢، ويعده؟ ثمة ثمانى نقاط جديرة بالتسجيل والبحث:

★ قراءة قاصرة لنيات العدو، ذلك ان العقل العربي عامة والعقل الفلسطيني ـ اللبناني المقاوم خاصة لمّ يحسنا فهم مغازي صعود اليمين القومي الديني في اسرائيل منذ الانتخابات العامة في العام ١٩٧٧، ونزوعه الى الحرب والتوسع وممارسة سياسة القوة. فبينما كانت حكومة الليكود بقيادة بيغن وشارون تخطط، بدأب واصرار، لتوجيه ضربات عسكرية اجهاضية قاسية للقوى العربية في الجوار (نموذجها الابرز قصف المفاعل النووي العراقي) كانت معظم القيادات العربية، فيما عدا قلة من القيادات الفلسطينية، تتجاهل او تقلل من خطورة التهديد الصهيوني الماثل ربما للاسباب عينها التي دفعت اهل النظام اللبناني الى تجاهل الخطر الصهيوني المتنامى منذ ١٩٤٨. فالاقرار بدنو الخطر يستوجب الارتفاع الى مستواه واعادة النظر بالسياسات والمؤسسات والتحالفات القائمة، وهو اختيار كان معظم القيادات العربية يفضل رفضه او تأجيله لاعتبارات محلية واقليمية ودولية.

★ شتات قطري وقومي : ذلك ان العالم العربي بدا عشية الغزو، ولعله ما زال، على قدر كبير من الشتات قطريا وقوميا. لقد نخرت حال اللاحرب واللاسلم، والصراع المرير على السلطة، وانحسار الحريات الديمقراطية، ودسائس المخابرات الاجنبية جسم الوحدة الوطنية الداخلية في اكثر الاقطار فضعف وتفكك لاسيما في لبنان. اما على المستوى القومي فقد تعثرت فاس الاولى، وغرق العالم العربي في لجة الحرب الباردة وفي حروب الاطراف من الصحراء الغربية في المغرب الاقمى الى حرب الخليج في المشرق الادنى مرورا بحروب التشاد وجنوب السودان ولبنان. ★ خلل في نسبة القوى لمصلحة العدو: ذلك أن القراءة القاصرة لنيات العدو المقرونة بشتات ملحوظ على المستويين القطري والقومى قد اوجدا خللا في نسبة القوى المتصارعة وذلك لمصلحة العدو الصهيوني الذي احسن استغلال الفرصة بغية اضعاف الجسم العربي والتوسع على حساب الدول

★ استفراد منظمة التحرير الفلسطينية : ذلك ان انهماك دول الطوق بمشاكلها الداخلية وانشغالها بحروبها الحدودية وعجزها عن اقامة جبهة حقيقية في مواجهة «كمب دايفيد» مكنت اسرائيل من استفراد منظمة التحرير على الاراضى اللبنائية فشئت الحرب لتحقيق ثلاثة اغراض في الوقت نفسه: تدمير مؤسسات المنظمة وقواتها وقياداتها وطردها من لبنان، واقامة نظام تابع في بيروت، وتكريس استيلائها على مياه نهر الليطاني.

★ محاولة خلق نظام تابع ؛ ذلك ان بعض القوى الانعزالية في لبنان اشترط، للتعاون مع العدو الصهيوني، ان يمكنه هذا الاخير من اعادة بسط سيطرة نظامه الطوائفي على مجمل الاراضي اللبنانية فكان أن جمد العدو موقتا، ويضغط من الولايات المتحدة، مشروعه الاصلى القاضى بتفكيك لبنان الى دويلات مذهبية، وقرر الاخذ بالخيار الانعزالي البديل ولكن على تحو يجعل من لينان نظاما ضعيفا وتابعا يدور في فلك الكيان الصهيوني الاقوى. في هذا الاطار جرى وضع اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ الذي كان يقفي، شأن اتفاق «كمب دايفيد»، باخراج لبنان نهائيًا ليس من دائرة الصراع مع العدو فحسب، بل من

انتمائه القومي العربي ايضا: ★ نهوض وطني ذاتي لَفاومة العدو : ذلك أن شراسة



من ذلك قما زلنا في بداية المعركة ، على الرغم من أن هنالك كلاما عن مؤتمر تولى . أن القوى الوطنية في هذا المجال تقول ان الهيئات الدولية معنية بقراراتها الدولية ، اما نحن فمعنيون بقراراتنا الوطنية المستقلة، والقوى القومية معينة بالقرارات القومية ، لذلك فان معركتنا ضد العدو الصهيوتي على ارض لبنان لا تنتهي بانتهاء تحرير لبنان ، الشكلة الأساسية هي مشكلة فلسطين وهي القضية المركزية التي ناتلف جميعا حولها .

د.مروان فارس•

رابعا: البؤس الذي وصل اليه البرلمان اللبنائي الذي لِعْيَى اتفاق القاهرة وكانه يقوم بانجاز لا مثيل له ، وهو يتكلُّم عن السيادة وعن الاستقلال . هذا البرلمان الذي وقع اتفاقُ ٧٧ ايار (مايو) هو نفسه الذي الغي اتفاق القاهرة ، فكيف يتكلم هؤلاء عن السيادة وهم الذين وضعوا السيادة جانبا عندما دخلت اسرائيل الى لبنان. ان قيمة اتفاق القاهرة هي قيمة للرمز القومي ، وللعلاقة القومية وليستّ

لافق الذي لا بد ان يظهر امامنا ، اي العمل لتوحيّد صفوفٌّ الشعبُ القلسطيني وصفوف الثورة الفلسطينية ، فالثورة الفلسطينية هي صدو للشعب الفلسطيني ، لان لا طريق لتحرير فلسطينَّ الا بالثورة على قاعدة الكفّاح المسلح الذي هو الطريق الى تحرير فلسطين.

من هنا قان الوطنيين اللبنائيين الذين وضعوا كامل ثقلهم ق الدفاع عن الشعب الفلسطيني منذ ابتداء الحرب اللبنائية عام ١٩٧٥ ، يضعون ثقلَهم الان في الدفاع عن الشعب الفلسطيني ، الان ، هي طريق وحدته على قاعدة مقاومة نهج الانحراف ، وعلى قاعدة مقاومة نهج التسويات ، وعلى قاعدة استكمال الصراع الذي هو الطريق الى تحرير فلسطين.

معركة العرب

سادسا ؛ ولكي يتم لنا ذلك ينبغي الا تنحصر المعركة في اطار لبنان ، لتكوَّن معركة اللبنانيين آلوطنيين والقلسطينيينُ التوريين ، بل يجب ان تكون معركة للعرب اجمعين ، فمعركة فلسطين هي معركة الدفاع عن العروية ، ومعرَّكة تحرّبر فلسطين هي معركة القوى القومية المؤمنة بذلك . لذلك فأنَّ الدرع ورأسّ الحربة المكونة من المقاومة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وسوريا يجب ان تكون قوية وتتلقى كَامَلُ المساندة في الصراع الطويل مع العدو الصهيوني.

لقد تحملت سوريا اعباء المعركة كما تحمل الشعبان اللبناني والفلسطيني اعباءها ، وهم على استعداد لمتابعة السيرة ، ولان هذه السيرة ليست لهم وحدهم فان كل القوى التقدمية العربية معنية بها ، وهي في مسائدتها لهم تضّع الاطار المستقبل للحربي .

* (نائب رئيس الحزب السوري القومي)

الا اننا لا بد من أن نتوقف أمام ما حصل على كأمل الساحة الوطنية التي حررناها بفعل مقاومتنا الوطنية

> سحيح ان المؤامرة لم تتوقف ، وصحيح ان شولتز حاول ان يثار لهزيمته بسقوط اثفاق ١٧ ايار ، وصحيح ان الادارة الاميركية والقوات الأطلسية لم يعجبها ما انتجته هذه التجرية ، الا اننا باقون دون القدرة الفعلية على تحويل انتصار المقاومة الوطنية الى انتصار لها على الصعيد الاجتماعي، بما معناه أن القوى التي هزمت المشروع الانعزالي الصهيوني والامبريالي على ارض لبنان، لم تستطع أن تستكمل انتصارها على ما تبقى منه في المناطق التي المناطق المناطق التي المناطق المناط يسيطر عليها الانعرّاليون .. فبقى التضاد والتشاد ، ويقيثُ منطقة من لبنان مسرحا للادارة الاميركية، ومسرحا للمطامح وقاعدة للصهاينة.

> وفي مناطقنا الوطنية ، بنتيجة عدم انجاز الانتصار كَامَلاً ، خَاصة وان شريطا حدوديا قد نشأ وقيه عملاءً لاسرائيل ، لم تستطع ان نجعل هذه المناطق صورة للمقاومة ، اي أن المقاومة التي انتصرت كانت وطنية ، مما كانْ يستدعي ، ومما يستدعي دائما ، ان تكون المناطق على صورة المقاومة وعلى مثالها وليست مناطق طائفية. الذي حصل ان صراعات طائفية غزت مناطقنا الوطنية . والاخطر من ذلك أن هذه الصراعات تحولت إلى صراعات مُذهبيةً في فُترة من الفترات ، فكادت ان تطيح بالجزء الاكبر من أنْحِازَاتنا الوطنية.

اما الان ، وقد حسمت الخطة الامنية في بيروت الجزء الاكبر من الصراع الدموي ، فإن افاق المرحلة القبلة تظهر لنا اولاً: في الاول من ايار (مايو) الماضي ، اجتمع الوطنيون

اللبنانيون واعلنوا موقفا موحدا لصالح مجمل ابناء الشعب اللبنائي ضد المستغلن والطغاة الى أي طائفة انتموا . أن هؤلاء تم تحت راية انتمائهم الوطني وليس تحت راية الانتماء الطائفي، لقد كان هذا اللقاء ايذانا ببدء مرحلة جديدة تؤكد علَى سقوط الثنائية التي كان معمولا بها سابقا بين حركة « أمل » والحزب التقدمي الاشتراكي، ليحل محل هذه الثنائية العمل الوطني والتقدمي والذي ساسه يتّمثل في الأحزاب التالية : الحزب التقدميّ الاشتراكي، الحزب السوري القومي الاجتماعي ، الحزب الشيوعي اللبنائي ، منظمة حزب البعث العربي الاستراكى ، والتنظيم الشعبيُّ الناصري.

ان هذه الاحزابُ تتفق على مشروع وطني ، وتأتلف على ان المعركة المقبلة لاستكمال التحرير الوطئي ولاستكمال الصراع من أجل تحويل بينة النظام اللبناني ألى بنية وطنية وغيرً طائفية ، أن هذه الاحزاب ، في ظل هذا البرنامج ، تستطيع ان تخوض المعركة المستقبلية ، واي برنامج احْر يشتم منه رائحة الطائفية سيكون مصيره السقوط في الهوة والاندثار . ثانيا ؛ أن تحالف هذه الاحزاب لا يعنى أنها وحدها تستطيع ، أو تريد أن تكون البديل الوحيد فلا استثناء لاحد من هذه الاحزاب على خوض معركة التحرير وعلى صعيد تغير بنية النظام من نظام طائقي الى نظام وطني ، فهذا التشكيل الجبهوي الناشيء يمد يد التعاون الى جميع الوطنيين اللبنانيين والى جميع اللبنانيين الذين يريدون قتال اسرائيل والذين يريدون انقاذ لبنانَ من حكم الكتائب

بداية المعركة

ثالثًا ؛ لا نرى اننا وصلنا الى نهاية الشاطىء، على العكس

Secretary of the second states and the second secon

وامتنت هذه المقاومة من اقصى الجنوب الى بيروت ، مرورا بكل المناطق التي وطاتها اقدام الغَزَاةَ الصهايَّنَةُ المحتليِّنُ. وسجلت في تاريخ التجارب العربية الحديثة احدوثة الربع الُاحْيِّرِ مِنَّ هِذَا الْقِرِنُ ، اللَّـ وهِيَّ صُمود مَدينة بيرُوت لِدَةً اشهر ثلاث فلقد صمدت هذه المدينة بقواها الوطنية اللبنانية والقلسطينية والسورية صمودا عز نظيره ، وحول هذا الصمود الى مستوى الرمز ، الرمز العربي بوجه اداة وصيد الم المرب الأمبريالية الصهيونية . الوطن الإيداد الم

الاعتزاز القومي يضاهي وينوق الثمن الذي دفع ، اعتزاز الشمب اللبنائي بوقوفة في تلك الايام بوجه الغزاة وهو اعتزاز للاجيال المقبلة التي تفهم ان المعركة هذه لا بداية ولا افق النهايتها". واذ كانت البداية في الوعي العربي وفي المارسة في ما صبير عام ١٩٨٢ من قتال عربي - صهيوني، الا أن القتال الذي جرى على ارض لبنان لم يكن كغيره من انفاط الصراع التي حصلت.

اختراق الوعي

لقد كان قتال الشعب بوجه اداة الحرب الامبريالية -الصهيونية المنظمة ، فلقد قاتل شعبنا بما يمتلك من ايمان ، واعطى عطاء لن يقتصر فقط على الوجدان بل انسحب على الوعي العربي، فما حققته البجرية سي ربي المحتراة المحتراة المحالة الوعي، وهذا الاختراق ابتدا يتحول الى المحتراة نموذجْ ثان لنشؤ المقاومة الوطنية ، فهذه المقاومة قد أثبتت وللعقل العربي انه قادر على هزيمة اسرائيل ، بينما كان ساليب المرابع المربي المحادل على طريعة اسرائيل ، ينبعا خان المرابع ال تُهِزِم . كما أَسْتَطَاعَتَ الْقَاوِمَةِ الوطنيةِ أَنْ تَقَهْرِ أَتَفَاقَ ١٧ أيار ، بينما كانت اتفاقات كمب دايفيد جاثمة على الصدر

العبرة الثالثة هي ان العقل العربي ، يفعل عطاءات المقاومة الوطنية ، استطاع ان يدلل ان الانسان اقوى من الحديد ، وأن الكرامة العربية هي الاساس وليس الخنوع . تا يزعمال ما قبل

هذه التجربة في الصمود والمواجهة ادت الى انهيار الحكم اللبناني الذي اتَّى تبعا للغزو ، فيما أن الحكم اللبناني كان نَتَاجًا لَّلَعْزُو لَمْ يَسْتَطْعِ إِنْ يَسْتَعِرْ فِي الدَّارَةِ شَوُّونَ لَبِنَانَ ، بعد أندحار الغزو وبعد تراجع القوآت الاطلسية بفعل ضريات المقاومة الوطنية

اتحصر فعل السلطة الرسمية في ذات المكان الذي فيه سلطة الأنعزال وكان في ذلك عودة ألى ما قبل الحالة التي تتجت عن الغزو ، مما يعني بانه على هذه السوية ، سوية

حين ابتدأ الغزو ترافقت معه تجرية عنوانها المقاومة .

ومع أنَّ المدينة تركت لامرُها شبه وحيدة في العراك ، الذي لم يكن عراكا لبنائيا _صهيونيا بل كان عراكا عربيا _

صهيونيا، قان صمودها عزز عرويتها، وحول مفهوم العروبة النظري الى مفهوم فتالي . صحيح ان الشعب اللبناني دفع ثمنا باهظا لصموده الاان

في هذين النمطين من الصمود بوجه الغزو ومقاومة الغّزو وحتى اخراجه ، يمكن ان يسجل التاريخ العربي لهذه التجرية العربية على ارض لبنان سطورا بالغة الآهمية ، واهميتها هذه تتمثل في تصريحات القادة الصهاينة مؤخرا بقولهم انهم يعيدون بناء جيشهم على قاعدة تجربة لحُولِهُم الى أرض لبنان .. انها المرة الأولى التي يعيد فيها الجيش الصهيوني بناء نفسه بعد حرب ، بينما الحروب الإمل الم الموالية معه متعددة . .

السلطة الرسمية وسلطة الابعزال

السَّلطة الرسمية هزمتُ مُفَّاعيل الغَّزو.

على هذا الاساس نصل الى النقطة الخامسة وهي نقطة في

لاعادة توحيد البلد سياسيا واداريا وبناء الدولة الديمقراطية والعدل الاجتماعي. * ازمة لبنان جزء من ازمة المنطقة ؛ ذلك ان لبنان اضحى، بسبب تعدد الاطراف المتصارعة اقليميا ودوليا، ساحة صراع وتصفية حسابات سياسية وعسكرية، الامر الذي جعل من الصعوبة بمكان فصل ازمته عن ازمة المنطقة، أي الصراع العسريي الاسرائيلي. ولعلنا لا نغالي بقولنا ان لبنآن هو مرأة الهزيمة العربية والشاهد الحي على عصرها المشؤوم الذي بدأ بانفصام وحدة مصر وسوريا في العام ١٩٦١. ولعل من اهم اسباب الحرب فيه وعليه انه صغير العائلة العربية وفاضح اسرارها. لذلك كانت ابرز اغراض الحرب الاهلية المفتعلة في ربوعه ضرب مناخ التسامح وتعطيل الحريات العامة واخماد وسأثل الصحافة والاعلام وتخويف اهل النخبة وتهجيرهم والغاء الرأي العام. وفي غمرة التصحر الفكري الذي يغزو لبنان وسائر الجزر الثقافية الاصغر حجما والاقل فاعلية يتضح مدى ارتباط لبنان بمحيطه القومى وتأثره باحداثه سلبا وايجابا.

الغزو وعنفه الدموي من جهة وانكشاف اغراضه

القريبة والبعيدة من جهة اخرى ايقظت في الشعب

الحس ألوطني والشعور بالكرامة فكان ان تفجرت

مقاومة وطنية لبنانية ذاتية، رفدتها سوريا لاحقا

بدعم ملحوظ، في الجبل (الشوف) وضواحي بيروت

والجنوب، مما ارغم العدو الصهيوتي، المدعوم بقوات

اميركية واوروبية متعددة الجنسية على الانكفاء

جنوبا الى شريط حدودي ذي لسان جغراق يمتد الى

جزيڻ، فوق صيدا، حيث تنشط قوات «لبنانيّة» عميلة·

له. ولكن الانحاز الاعظم كان اسقاط اتفاق ١٧ أيار،

★ اخفاق القوى الوطنية في اقامة جبهة متحدة : ذلك

ان انحسار ظل العدو قد أقسح في المجال امام القوى

الابرز في مقاومته، الحزب التقدمي الاشتراكي، وحركة

أمل، لَّكي تتصدر العمل السياسي والاجتماعي في

المناطق المحررة. ولكن اختلاف العقليات والقيم

والبرامج والصراع المرير على السلطة والمغائم ادت الى

اَحْفَاقَ الْقُوى الوَّطنية في الاتفاق على برنامج سياسي

اصلاحي وبالتالي اخفاتها في اقامة جبهة متحدة

(مايو) واعادة تأكيد عروبة لبنان.

اليوم، مرة أخرى، يجد لبنان نفسه، وسط شتاته ومعاناته، امام مفترق مصيري : هل في وسع القوى الحية من ابنائه، بدعم من القوى الحية في الوطن العربي، ان تعمق نقاط التلاقي، وتضيق نقاط التجافي فيما بينها لتبتدع مخرجا للازمة المزمنة والمتمادية يضع لبنان على سكة الخلاص الوطنى والوحدة والديمقراطية والعروبة، ام أن القوى المحلية الضيقة الافق، المحدودة الرؤية، والمرتهن بعضها للقوى الخارجية بمختلف تلاوينها ستنجح، مثلما فعلت طيلة السنوات الاثنتي عشرة الماضية، في ابقائه رهينة لازمة المنطقة؟

ثمة استحقاقات يواجهها لبنان ولا مناص، حيالها، من انحاد الفرار. فالتمزق السياسي والاضطراب الأمني وضعا البلاد على شفير الأنهيار الاقتصادي والاجتماعي. وولاية رئيس الجمهورية تتجه الى نهايتها طارحة معها جملة خيارات بالنسبة لمستقبل النظام السياسي، فكيف تراه يكون المخرج المطلوب؟

ثمة في رأيي ثلاثة احتمالات:

 الاحتمال آلاول ان يتمكن الاطراف المتصارعون. بتأثير من الانفراج الاقليمي النسبي الناشىء عن تنشيط المساعى الرامية لعقد المؤتمر الدولي المرتقب، من التوصل الى جراحة تجميلية تساعد النظام الطوائفي على اعادة انتاج نفسه، كما حدث في الماضي ازاء تحديات مماثلة تقريبا في العام ١٩٤٣ (الاستقلال) والعام ١٩٥٨ (وحدة مصر وسوريا ومبدأ ايزنهاور) والعام ١٩٧٠ (نزوح المقاومة الفلسطينية من الاردن الى لبنان) والعام ١٩٧٦ (الحرب الاهلية والتدخل السوري) والعام ١٩٨٢ (الاجتياح الاسرائيلي). مثل هذه المبادرة تمكن اهل النظام من كسب الوقت، وتضميد الجراح، وتهدئة المشاعر، ومراقبة المشهد الاقليمي النابض بالحركة والاحداث، ومحالفة الزمن بانتظارٌ معجزة ما. ولكنها اعجز عن ان توفر الحل الذي يصمد امام التحديات. ★ الاحتمال الثاني ان يتطور التضامن القومي العربي والانفراج الاقليمي الى حد يسمح للبنانيين بان ينجحوا في ابتداع صيغة لا تنهي الحرب وترسي قواعد السلم الاهلي فحسب بل تفتح أيضا في هيكلية النظام وممارسته كوة للديمقراطية والاصلاح تتيح للقوى الشعبية الحية، بالنضال السلمي الديمقراطي، تطويرها الى نافذة ومن ثم الى باب يُخرج منه البلد، ولو تدريجيا، من اسر الطائفية والاقطاعية والتفاوت الاجتماعي الى رحاب الديمقراطية ومساواة المواطنين امام القانون وتكافؤ الفرص والسلطة المركزية القوية والتلاحم الوطني والعدل الاجتماعي. اذ ذاك يكون اللبنانيون قد صبروا وقدروا وتمكنوا، بعد طول معاناة، من ان يتذوقوا طعم الامن والسلام وهناءة العيش. هذا هو الحل، او التسوية التاريخية المكنة،

* الاحتمال الثالث والادهى ان يضطرب المشهد الاقليمي ويتعثر التضامن القومي، يتأثير من القوى المراهنة على استمرار الحروب هنا وهناك، ولاغراض متعددة، ومتناقضة، فيضطرب بدوره المشهد اللبناني ليجد الاطراف المتضارعون انفسهم وجها لوجه في صيف العام المقبل، امام استحقاق انتخاب رئيس جديد والهوة في المواقف والمصالح والمطامح والمطامع واسعة شاسعة يلعب فيها الخيال. اذ ذاك يجد التقسيميون المراهنون على القوى الخارجية، خصوصا اسرائيل، ان الفرصة اخذت تلوح لهم مجددا في زحمة الصراع فيقبلون على انتهازها بقوة وعنف واصرار، فيدخل لبنان على ايديهم عصر الانحلال والاضمحلال، ويتحول الى مجموعة من الدويلات المذهبية او جمهوريات الموز القميئة التي ترسم لاسرائيل، من جهة الشمال، حدودها الامنة وتنقل، من جهة الشرق، الى الجوار عدواها القاتلة.

وسط التحديات التي تحيط بلبنان.

مشهد محزن، نعم. ولكنه مشهد مصيري ينطوي، رغم التحديات والصعوبات، على دور لبناني وعربي تاريخي لقائد يفهم قوانين السياسة والاقتصاد والاجتماع ويتحلى بسعة الرؤية والشجاعة والنفس الطويل فيتصدى، مع القوى الشعبية الحية صاحبة المصلحة في الوحدة والديمقراطية والعدالة والعروية، لانبياء الشؤم والهزيمة ولقوى الظلام والانقسام، فيغير وجهة الاحداث ويفتح امام الشعب طريق الرجاء والبناء، دور يبحث عن بطل، وقد أن الاوان.

د. حسن صعب

حرب اسرائيل ضد العرب حرب دائمة. وما غزوها لبنان عام ١٩٨٢ الا حلقة في هذه الحرب، التي ابتدأت باعلان بلفور وزير خارجية بريطانيا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٧، اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. فبدأ منذ ذلك الحين العدوان الصهيوني _ البريطاني على شعب فلسطين العربي بل على الامة العربية كلها. الفريقان الصهيوني والبريطاني غريبان عن فلسطين. فيهب احدهما للفريق الآخر وطنا لا يملكه أي منهما. بل يملكه فريق ثالث، هو الشعب العربي الفلسطيني. من هنا بدأ العدوان.. ومن هنا بدّأت الحرب الصهيبونية -الامبريالية ضد العرب، وهي لاتزال مستمرة بل مستفحلة، منذ ذلك الحين حتى اليوم في لبنان وفي فلسطين وفي كل ارض عربية، وفي كل رواق يتصل بالعرب داخّل وطنهم وخارجه.

وقد استطاعت الدعاية الصهيونية ان تقلب واصاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ يلزم الصمت، لانه لا يجد ما يقوله دفاعا عن كذبه هذه المرة على اليهود والعرب معا.

... وذهب مع الريح وزين بيغن وشارون لليهود وللرأي العام الدولى،

بانهما صفيا آلة المقاومة الفلسطينية، باخراجهما مسلحيها من لبنان. فاذا بالمقاومة تذهب لتعود، ولتعود مقاومة فلسطينية، ومقاومة وطنية، ومقاومة جهادية اسلامية.. وحسب المعتدي انه انهى كل مقاومة في لبنان. وانه منذ عقد اتفاقية السابع عشر من ايار، باشراف اميركا، استلحق لبنان في فلك كمب دايفيد. فاذا بالاتفاقية تذهب مع الريح. واذا بالمقاومة تبقى وتشتد يوما بعد يوم، وتتصدى للحرب الاسرائيلية الستانفة غارات حوية وبرية وبحرية على اللبناتيين والفلسطينيين. الاسرائيليون يحاصروننا من البر والبحر والجو. ولريما شرعوا غزوا جديدا للبنان. وكأنهم لم يتعلموا من الغزو الاول، أن القوة تقابل بالقوة. وان المقاومة الشعبية للغزو الاسرائيلي، وان لم تكن مسلحة بطائرات ريغن وصواريخه وقنابله النووية، الا انها مسلحة بما هو اهم من كل ذلك. بقوة الايمان وروح القداء. وكما انتصرت هذه الروح على الغازي البريطاني لقناة السويس، والغازي الفرنسي

للجزائر، فانها ستنتصر على الغازي الصهيوني

الغزاة الصهيونيون للبنان، لن يكون مصيرهم الا مصير كل من عرفنا من غزاة من قبل. ولما اخفق غزوهم العسكري حاولوا الغزو السياسي باتفاقية السابع عشر من ايار. ومزقت الاتفاقية اربا اربا. فاعتمدوا الغزو بالطابور الخامس الموالي لهم. ولن يكون مصيره بافضل من طوابير هتلر الخامسة في مختلف اقطار اوروبا. وهم يشنون علينا الآن الغزو الاقتصادي والنفسي: يزيد ونتا أن نياس من انفسنا ومن وطننا. ويريدوننا أن نقس وامارات. ويريدوننا ان نعاني حرب الجوع. ويريدوننا ان نياس من اخوانتا العرب، وأن نحارب اخواننا الفلسطينيين. ولكننا لن نياس من إنفسنا ولا من اخواننا، لاننا لن نياس من الله، ولن نياس من الانسان. ولن نتراجع عن التزامنا الوطني والقومي والانساني.

الجمهورية الديمقراطية العصرية والتزامنا الوطنى هو ان يكون لبناننا الجمهورية

الديمقراطية العصرية، التي يتساوى فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات. والتزامنا القومي هو أن نطور جامعتنا العربية لاتحاد الدول العربية.

والتزامنا الانساني هو ان نناضل لانماء الانسان، كل انسان وكل الانسان. وفاؤنا لهذه الالتزامات الوجودية هو وحده الكفيل

وبالانتصار على العدو الاسرائيلي، وباستعادة اراضينا العربية المحتلة، وباسترداد شعبنا الفلسطيني حقه كاملا في فلسطين.. الأحتّلال الاسرائيلي عرض زائل.

والحق العربي هو جوهر دائم. ونحن لانفهم دعوات السلام ومؤتمرات السلام الا اذا كانت مؤدية لبلوغنا هذا الحق. فنحن نريد السلام

اننا لا نرهب القوة الاسرائيلية، لانها تقوم على الباطل. والباطل لا يمكن ان تجعله القوة حقا، مهما استطال امده، ومهما بدت قوته وكأنها لا تقهر. لم يعرف التاريخ بعد قوة لا تقهر الا قوة الحق.

وهذا هو تاريخنا المعاصر ملحمة لانتصارنا على فرنسا في المغرب العربي. وهو رائعة انتصارنا على بريطانيا في مصر والسودان والعراق والجزيرة العربية.

وهو بطولة انتصارنا على ايطاليا في ليبيا. وسننتصر على اسرائيل وحليفتهآ الامبريائية الاميركية في فلسطين وفي لبنان وفي سائر الاراضي

ان من يتوقف لدى ظواهر اختلافات حكامنا، وعصبياتنا الصغيرة المتفجرة في لبنان وغيره من اقطار العرب، يتوهم ان العرب قد اينتهوا، وإن حكم منطقتنا اصبح حكم اسرائيل وحاميتها الامبريالية

ولكن من يتعمق حقيقية شعبنا، يدرك ان واقعه التَّارِيحْيَّ هَوْ وَاقْعَ الانتَّصَارِ عَلَى مَحْتَلَ بِعَدِ الْاحْرُ. وَلَيْسَمَ يكون المُحتل الأسرائيلي احسن مصيراً. ولن يكون المُعتَدِّيُّ ٱلاَمبَرِيَالِيَّ ٱلاَميرَكِي اوفر حظا.

ان التحدي مداهم وخطير. ولكنه ليس اول تحدي واجهناه في تاريخنا. فلنع تاريخنا من جديد تاريخ صراع في سبيل الحرية، تاريخ صراع في سبيل العدل، وتاريخ صراع في بسيل المساواة، وتاريخ صراع في سبيل الاخوة بين البشر. ولن تحملنا اسرائيلَ على أنَّ نخونُ هذه الامانة التاريخية، بل هذه الامانة الالهية.

نحن باقون، لاننا لا نريد الا الحق لشعبنا ولسائر واسرائيل زائلة، مادامت لا تتذرع الا الباطل تجاهنا وتجاه سائر شعوب العالم..

والحق يبقى. والباطل يزول.

د.رضوان السيد

الاوسطاي

وعملائها في المنطقة.

نستطيع تلمسه في هذا وذاك ؟!

وذلك هو شأننا مع اسرائيل في لبنان، وحيثما كانت، منذ عام ۱۹۸۲ حتى عام ۱۹۸۷، بل منذ عام ١٩١٧ حتى عام ١٩١٧.

الحق زمان لا يزول. ولكن الباطل زمان يزول مهما طال امده.

€خروج المقاومة من بيروت

الصورة رأسا على عقب. فالعرب هم المعتدون. واليهود هم المعتدى عليهم. والعرب هم المعتدون، لانهم قرروا ان يدافعوا عن وطنهم. واليهود هم المعتدى عليهم (وهم محميون) بقوة السلاح البريطاني حتى الحرب العالمية الثانية، ويقوة السلاح الاميركي، منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن. والصهيونيَّة، التي تقوم على فلسفة القوة، وعلى الاعتماد على الحليف الاقوى في غزو ارض العرب والتوسع فيها هي المعتدى عليها. والعرب، الذين خذلهم حلفاؤهم البريطانيون ما بين الحرب العالمية الاولى والثانية، وباعهم اصدقاؤهم الاميركيون، في سوق الاصوات الانتخابية الاميركية الرئاسية والنيابية، هم المعتدون. وكان هتلر وتلميذه جوبلز يقولان: «كرر الكذبة ما استطعت، فتصبح في اذهان الناس حقيقة» وهذا ما فعله الصهيونيون، تلامذة هتلر النوابغ... اخذوا يكررون الكذبة في وسائل الاكذوية الصهيونية في صميمها. واصاب اسرائيل كلها، لانه جاء عدواناً سافرا، انطلق بحجة حماية سلامة الجليل، وانتهى بحريق عاصمة لبنان، بيروت، اول عاصمة عربية يدخلها الجيش الاسرائيلي. وانكشفت الاكذوبة حتى للشعب اليهودي نفسه، الذي وعدوه بغزو لا يتجاوز امده اليوم او اليومين، فاذا به يمتد شهرين، وتبلغ خسائر اسرائيل فيه ما لم تبلغه خسائرها في اية حرب سبقت مع العرب. فبدا الكاذب الاكبر الارهابي الاكبر، مناحيم بيغن، الذي صدق «نابليونه» شارون. فاذا بغزو لبنان «واترلو» بيغن وشارون. واذا ببيغن تسود عيناه من الحزن. واذا به

بوقف الحرب الاسرائيلية -الامبريالية ضدنا،

هو كبير الفرق بين اسرائيس

توجهتم إلى على انني من نخبة القيادات اللبنانية، شكرا! لكن .. اسمُحوا لي ان اؤكد لكم ويعنفوان متين العود، انني من هذه الفئة الحيَّة البعيدة عن ساحة القرَّارات المباشرَّة في وطني المشلع! وواضح جداً أن من أسباب محنَّتنا ومنَّ نتائجَها معا هذا الخللّ المدمر الذي زرع في الساحة المنتهكة محاور ركيكة ومسيجة بالرؤى القاصرة، ولا ازيد! واسالكم لماذا تعدون هذا الملف الخاص لتلك الذكرى

لعله من البدهي القول ان الاختراق الاسرائيلي للساحة اللبنانية كان سابقًا لتاريخ الاجتياح العسكري الشامل عام ١٩٨٢ ، فلقد خططت اسرائيل لهذا الاختراق منذ زمن بعيد، كما تتبت مذكرات شاريت، ويدلت بتنفيد مخططها على

الارض منذ راحت النعجة الضالة التي تملا رأسها الصغير

احلام متورمة بالتسلط والسيطرة، وتحويل لبنان بكامله الى

مرقد ُلها، ومنذ راحت هذه النعجة ترى في الذَّنْبِ المتحفِّر والمتريض عند الحدود ضمانة اكيدة لها ولاحلامها.

وفي عام ١٩٨٢ حانت الفرصة التاريخية، ليكون

الاجتياح الغسكري تتويجا لكل الجهود الصهيونية المبذولة

يِيْ سَبِيلَ اسقاط النموذج _ التحدي، الذي كان يضايقها

كَثيراً، والذي طالما شهر ۖ في وجه منطّقها ليفّضح مشروعها التَفْتَيتي التَّخريبي الْدَّيِّ اعْدته لتَفْجِيرُ الحَّلمِ القَّومِي التَّقومِي التَّعريبِ التَّعريبِ التَّعريب الوحدة، ولقضم وابتلاع ما يتساقط من الكيانات

من هنا كان الاجتياح تمزيقا علنيا وقحا، واستفزازيا

ثم كان اتفاق ١٧ ايار حبل السرة الذي شاءت له اسرائيل

تأكيدًا لامومتها وابوتها لمحميتها الجديدة، ذات الدم الماروني الصافئ والمتصهين، ووتدا جديدا تدقه في ارض

خصيصاً على نول الصهيونية والامبريالية، لتمتدُّ سحابة ظلها المروحي الواسع، ما قدر لها أن تمتد، حائلة معها

شارة عهد عبري تشق عصاه التلمودية كل البحار المفضية

أَلَى كَنُورْ العرب، إلى جناتهم المشتهاة، جنات النخيل والاعناب التي تجري من تحتها، وفوقها انهار الذهب الاحمر والاصفر والاسود والابيض والاخض، وتدب عليها

شعوب يبدو انها دخلت في خدر قطبي نقدت معه تلك الحوافز التي تجعلها قادرة على امتلاك ازاده الحياة، وصنع الامل والتفاؤل بغد كريم.

غير أن الخلايا السليمة والنظيفة، في الجسد اللبناني، الخلايا الحية والناشطة التي تفتدي بنسغ الحرية والنضال والوطنية، استطاعت أن تصمد للغزو وأن تتصدى

بضراوة للمشروعين الخطرين: مشروع الفئة المتصهينة ألحالة بالتسلط، المطمئنة للدعم الضهيوني، والمشروع

الصهيوني الامبريالي الطامع بتوسيع وتعميم متناخات كمب

دايفيد، ورزع روحها ومنطقها الاستسلامي في الوجدان

نيرون بيروت

وقد استطاع الكفاح الشعبي والمقاومة الوطنية أن يسددا الى هذين المشروعين ضريات موجعة، فاذا بجحافل شارون

عربية جديدة، ليكون ركيزة لظلة كمب دايفيد التي نس

لنسيج المجتمع اللبناني الواحد.

الموجعة ؟ ما فائدة اللَّفَات ؟ أما زلنا نتعامل مع الاحداث بالاسلوب ذاته وبالذهنية

اهو المطلوب تكديس الملقات ودواوين الذكريات والنظريات والانطباعات والتعليقات وكان رفوفنا لا ينقص فراغها صوى

مَّا ۚ هَيُّ فَائَذَةَ ٱحَاطَةَ هذه الذكرى بَّاطِارٌ ترفَّيْمَي ۗ هو اليومَ مسدس ؟ أن هذا التحديد هو نفسه جزء من الرؤية المقبورة والمنقوصة والمحدودة. الاجتياح الاسرائيلي للبنان ليس سوى خلقة من امتداد

النكسة وتمددها في لبنان وفي العالم العربي، واقول، لا ينفع ولا يضيف جديدا فاعلا وصفي «الوجداني» لمعاناتي خلال الاجتياح الاسرائيلي مع اخواني في العاصمة المخدومة. قان سخاء الوصف الوجدائي مهما صفا صدقه لا يبدع وحده القدر الجديد إ

اما تعبتم من التكرار ؟ اما تعبتم من الكلام الوصاف الذي لا يملك فعلاء مبادرة الرؤيا الجديدة المتخطية لشبائك

ان اصرائيل هي اكثر من جيشها المجتاح، اسرائيل تجتاح الارض والارادة والمصير. ونحن معها، بلي معها، نجتاح حقيقة وجودنا وبقائنا وكياننا ببدائل مزيفة ماسخة هزيلة خاطئة ساقطة، نحن يجتاحنا ايضا دوار ننحرف به عن القلب والاساس والجوهر وكانتا بذلك نمنع انقستا عن السر مُختارين الحقيقة الصغيرة، غافلين عن الحقيقة الكبيرة! اي فجيعة هذه ؟!

الخصب النظيف

لن يقف في وجه الاجتياح المغتصب سوى تربة وطن سلاحها مناعَّة ضارية كالجِدُّور في عمق اعماقها ، انَّها مناَّعةٌ الخصب النظيف والحلال النظيفُ الذي لا بد أن بلفظ الحرام كما لا بد ايضا أن يتوالد في الحلال، حلَّال الوطئية، الراشدة. والارض يحميها عشاقها قبل اسيادها. امًا كُفَّانًا وَرطنجيات، فوق المنابر الدوارة وفي المواسم الهشة وعلى المشارف المتعالية ؟

د.نور سليمان

* (امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين)

اما كفانا كلاما متاخرا ومهما احتشد ، يتعثر قِاصرا وراء المصير له كلامه يحميه ويصونه ويعززه ويخلقه من جذيد، انه كلام الرشد، انه كلام الابداع الذي يشبك القول بالفعل، اي انفضام هذا الذي يبين قولنا وقعلنا؟ انفصام يكذب شمرنا ويوقع افعالنا في الخياخة جا ال كلام الرشد هذا هو كلام الايمان الذي يبني التسم، اع دكرى خامسة تزيدونني ان اتعالى عليها بالرؤية والرؤيا وغد، فالدوامة داتها باقية.. رابضة علينا تسطحناء

الذي ايقن انه اصبح نيرون بيروت، وحاكمها تتراجع تراجعاً

اندحاريا لا تكتيكياً، أمام العزم والتصميم والارادة وشهوة

الاستشهاد، وإذا الحلم الماروني المتورم يتكمش ويترهل، ويدبل ويفقد توهجه في الرؤوس الحاضنة.

استنفرتا مخزونهما الاحتياطي من الفتن الجاهزة، فاطلقتا على الصف الوطني المرصوص افاعي الطائفية والمدهبية

التي راحت تنفت سمومها، ليتصدع الصف وتنشب حروب الاحوة، ومعارك التشظي والتدمين المجنون للذات. وكل ذلك يحدث في لبنان.

الاعداء يستفردونه. يستفردون جماهيره الوطنية. تارة

تفترسها جيوشهم الغازية وأساطيلهم بالنار والدمار والحرابق والتقتيل الابادي، وتارة يفترسونها بالطائفية

وغيلان المذهبية، وتارة احْرَى بالتَجويع والافقار، والازمات

كل ذلك يحدث، والغياب العربي ما زال مستمرا، والغيبوية

العربية ما زالت مستمرة، وتناطّح الانظّمة وصراعات القبائل وسلاطين المرحلة ما زالتٌ قائمة. والاستنزاف العربي

المتبادل يستهلك الطاقات ويهدرها ويبددها، ويجعل من مجرد الدعوة إلى التهاين صيحة ضائعة في صحارى الله الواشعة، والامل بتحقيق شكل من اشكال التضامن مجرد خلم بالسراب في ليلة قائضة، ورابين وزير العدوان الصهيوني ينتفش كالطاووس وهو يرى الى هذا الواقع

العربي، وتَكاد صَحكة السعادة تخلع فكيه، ولا يتمالك نفسة

هل استرسل في السوداوية لدرجة تتسدد معها الى وجهي

لا، قانا في الحقيقة لم اظهر ملامح هذا الواقع البائس على

شاعتها لأقول اننا اصطدمنا جميعا بجدار الياس الذي لا

فَرجة فَيه لشَعَاع من الامل بل لاقولَ: أنْ في الجنوب اللبناني

شريانا عربيا ما زال ينبض، وان كان ينزَّف بغزارة، وانْ قِيْ

المدى العربي الواسع وأحآت للوعي والرفض والضياء مآ

زالت ترهص بيقظة وشيكة، وتحبل بالانتفاضة المنتظرة

والمشتهاة، ويشوق صادق وحقيقي الى الانحناء على الجرح العربي في لبنان للثمه واعتباره طريق الخروج من هذا الموت العربي اللمين.

الاف الاصابع متهمة أياي بترويج عملة ممنوعة اسمها

الاقتصادية الخانقة المتلاحقة.

فيجاهر ينشوك الأنشوة اسرائيل. «انتا محطوطول للغاية»:

بين ويسميونية وحليفتها الامبريالية لم تيئسا، فلقد

الانحراف في التسويف والمساّومة. ان اجتياح اسرائيل للبنان هو عنوان سقوط مكرر، والكلام عنه تكرار آجوف. تعالوا نجتاح الساحة بالبديل يواجه المحنة بما لا يجزئها ولا يختصرها ولا يكتفي بوجه واحد من وجوهها، وماذا تريدونني ان اخبركم ؟

تدوخنا، تقللنا، تصغرنا. دوامة الترثح في الهوامش، دوامَّةَ التَّ

بلى "، خفنا وتشردنا، وعطشنا، ونوجعنا في العتمة الخانقة، بلي اشتّهينا الاخضّر الطري ليروي فعنا الجاف، واشتهينا ألمّاء الزلّال مبحبحاً في حرّ الحصار. واشتهينا امان السرير النظيف، وكدنا ننسحقٍ في الهمومٍ الصغيرة ونفقد القدرة على التمييز بين الاقدار الصغيرة والاقدار الكبيرة التي بها نتخطى هذا الذل وهذا الضياع!

ساعدونا .. ساعدونا في صحافة الحقيقة المتينة ساعدونا في توليد الكلام الجديد الذي يتساوى حقا مع القدر الجديد لا بل ليكون هو فعلا رحم هذا القدر. سقطت اساليب الماضي المهلهة واستراتيجيات الامس متى تقوم حرينا على الجهل وعلى النفاق ؟ - - "

ان الحرب في وجه المعتدي الغاصب هي حرب الابطال! ولا فرق بين الزاهد الصادق والبطل. ولا فرق بين الجندي والمبدع. ولا فرق بين الابوة والامومة فوق الارض الواحدة. ولا فرق بين الحلم والحقيقة في رؤيا النضال الحقيقي وفي وجه كل العداوات.

ترى .. أهو كبير الفرق بين اسرائيل وبين جهلنا وفقرنا

ان البحث عن افق لمازق لبنان والعرب ، استنطاقا من جانبنا للاحداث خلال السنوات الاربع الماضية ، هو بحث في غير طائل، ذلك ان الاحداث خلال السنوات المأضية اتخذت طابعا غير منطقى ، وغير معقول ، بحيث يتعذر الاستناد اليه لدراسة توقعات المستقبل . فمن كان يعتقد على مستوى لبنان انه رغم هزة الاجتياح الصهيوني لبلادنا ، فان الحرب الاهلية ستستمر وستزداد فظاعة ؟! ومن كان يعتقد ان اليهود الذين لقوا مقاومة « شرسة » في لبنان وبيروت سيبقون في لبنان بعد اربعة اعوام ، وآلي وقت لا يمكن

التنبؤ بطوله بعد ان صاروا جزءا من اللعبة اللبنانية الداخلية ؟! .. وعلى مستوى المنطقة العربية من كان يتوقع استمرار حرب الخليج الضروس هذه المدة الطويلة ؟ ومن كان يتوقع ما حدث من تهدد لاستقلال كل دول المنطقة وامنها ، وهي ذات الامن والاستقلال الهشين منذ البداية ١٩

ومن ايام قام مجلس النواب اللبناني من سباته العميق ليلغى اتفاق القاهرة المعقود عام ١٩٦٩ مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وقرن الغاءه بالغاء تفويض الحكومة اللبنانية بابرام اتفاق ١٧ ايار (مايو) مع العدو الصهيوني . اعادنا المجلس الكريم ألى ايام استقلالنا الخالدة (١٩٤٣ - ١٩٤٥) يومها

قيل للمسلمين: لا تكونوا عربا مقابل ان لا نكون فرنسيين !! واليوم يقال لنا لا تكونوا عربا مقابل الا نكون صهاينة !! لكن شرط عدم تحولنا جميعا الى صهاينة ان نبقى عربا رغم الحرب الاهلية ورغم الاحتلال الصهيوني، ورغم الشراسة الاقليمية

والدولية ضدنا. فالغاء الاتفاق مع المنظمة رمزي وليست له نتائج عملية الان. لكن اهميته تكمن في رمزيته . اننا نعطى كل شذاذ الآفاق الحق او الاذن بضرب الفلسطينين بحجة انهم يحملون على الارض اللبنانية سلاحا غير شرعى !! ونعود الى مستوى العام ١٩٤٣ . بحجة استعادة الوحدة الوطنية مع المسيحيين بل ويعض المسلمين ، لكن اية وحدة وطنية هذه التي يقول فيها احد الطرفين! اما ان تلغى

هويتك (التي هي هوية ذاك الطرف ايضا) او اصبح انا صهيونياً ؟! افهم ان يختلف اللبنانيون على التبعية لهذا الفريق العربي او ذاك ، اما ان يختلفوا

هل يكونون مع الفلسطينيين او لا يكونون ، فان هذا يعني ان العروية في مازق بين صفوفهم ، واذا تهددت عرويتهم تهدد كلّ شيء لديهم.

وخرجت اصوات تعارض الغاء اتفاق القاهرة، وتدعو لتحرير القدس ، لكن هذه الاصوات تقبل ان يحرر القدس التايلانديون والنيكاراغويون وكل الناس ما عدا العرب، والفلسطينيون من بينهم على الخصوص. قال احدهم ان ارض فلسطين تبقى اسلامية ولو لم يبق عليها عربي واحد !!.. ولا اعرف من أين اتى بهذا الرأي فالذي أعرفه أن دار الاسلام

من المسلمين وتقام فيها شعائر الاسلام. قارتباط الارض بالانسان هو الذي يجعل من هذه الدار دار اسلام ، ومن تلك دار كفر او ضلال .. الخ .. ولماذا هذا الحقد على العرب وهم الذين فتحوا القدس وفلسطين وتشروا الاسلام في بقاع الارض فانتشرت مع الاسلام العروية لتلازمهماً ، اذ كيف يكون الانسان مسلما حقا أن لم يستطع قراءة القرآن باللسان العربي الذي انزل

به ؟! ولماذا هذا الانكار لتضحيات الفلسطينيين واشقائهم العرب من اجل فلسطين وكسل ديار المسلمين؟! لقد فقد العرب على ارض فلسطين منذ العشرينات وحتى اليوم ما يزيد على نصف المليون انسان ، فلماذا يكون الميت في حرب كحرب الخليج تجري بين المسلمين شهيدا، ولا يكون الميت في مواحهة اليهود كذلك ؟! والشعب العربي الفلسطيني في ثورة شبه مستمرة منذ العام ١٩٣٣ بل قبل ذلك.. عليه باسم تحرير القدس، وهو آلذي يكتوي بنار التحرير كل يوم ؟!

يموتوا على الاطلاق بحجة ان الاخرين ينبغي ان



تتحدد هويتها بذلك لان غالبية الناس المقيمين تكون

فَلَمَادًا هَذَا الانكار لتراثه الكفاحي ، وهذه الحملة

ان هذا الضلال في الفهم ، والضلال في التصرف هو ديدن اكثر الناس عندنا منذ ما يزيد على العقدين من السنين ، فهم اما أن يموتوا على الجبهات الخطأ أو الا



يتقدموا في الموت والا كانوا خونة . فاين الافق الذي

ورئيس مجلس النواب عندما شرب حليب السباع

وعرض الغاء الاتفاق مع منظمة التحرير لم يكن وحيدا

بدليل الاجماع الذي لقيه جدول اعماله المقترح . لكن

هذا « الاجماع » على الباطل يترافق مع اجماع اخر

على مستوى المنطقة والعالم . هناك لهاث وراء المؤتمر

الدولي . ولست ممن يرفضون كل شيء ، يمكن الاخذ

والرد مع الاستمرار في الاعداد والاستعداد ، لكن

المؤتمر ، كما تعلمنا التّجربة ، لن يكون «لوليا » هذا

ما حدث مع مصر. فبعد الجلسة الاولى سينسحب

اطراف عرب لان بعض القضايا لم تعجيهم ، وسيبقى

الاردن والى يساره مصر بعد ان يكون قد دخل اللعبة

مكرها او غير مكره . وسيكون صلح منفرد جديد ..

ومقاطعات جديدة .. وانقسامات جديدة .. الخ ..

وهذا اذا انعقدت الجلسة الاولى، فكيف اذا لم

تنعقد ؟! فاي افق اذن للبنان والعرب ومنطقة الشرقُ

سيبقى كل شيء على ما هو عليه والنار تحت الرماد

على طريقة اربا ريمارك في روايته : « كل شيء هاديء

ف الميدان الغربي » ما دامت اسرائيل هي القوة

ألوحيدة القادرة في المنطقة .. والافق العربي افق

مسدود في ظل: تضاؤل المداخيل وبالتالي تضاؤل

التنمية وشراسة اليهود، وتكالب الدول العظمى

*(مدير معهد الدراسات الاسلامية)

ما زال ٨٢ يتوالى فينا. يروح ويجيء. تتدحرج ٨٣، ٨٤،

٨٥، ٨٦، ٨٧ وريما تدحرجت سنوات اخرى كالارقام على جسدنا الموطوء الصابر المانع الذي سيبقى صلباً وثابتا تتنجرج عليه ارقام ايام وسنوات الغزاة الذين هم عابرون

قبل انزال ٨٢ العسكري الاسرائيلي في قلب الوطن، كان ثمة انزال سابق او مرافق في النفوس. كَانَّتَ الذَّاتِ اللَّبْنَانِيةً، في جميع شروطها (الداخليّة والفلسطينية والعربية) مهياة لُلُوطَء، للاجْتَياح الذي جاء لقطف انْثَي البلاد والتاريخ. لايفيد عن ذهني مشهد المرأة التي رقصت امام الدبابة لمُلاسرائيلية في احدُّ مطلَّات جُونية.. ۖ لقَّد نقلتها الصحف ووكالات الانباء مرة، ولكنها غارت في النفس كخنجر. لماذا

رقص.. (هم) امام اسرائيل؟

صّحيحُ أنْنَا كِنَا (ولَّم تَزَل) شعبا مشروخا مضروبا ببعضه.. شعبا حير الأدب والجغرافيا والتاريخ وفقه اللغة (ما معنى شعب لبنانيا؟. است ادري)... لكن آقصى درجات التواطؤ على الدات، مارسناها اثناء اجتياح ٨٢. مذهل مذَهَل مَا حصل. لنكن صادقين مرة واحدة مع آنفسنا ونصف ما حصل. الاجتياح كان ميسرا وكانه مستدرج من دواخلنا والخارج. لقد كتم صراخ الارض والناس الذِّين فيهم دم الحرية كان ما يزال.. كتم بتهليلات المتفرجين على مباريات العالم في كرة القدم... كانت التهليلات عربية وعالية. كان يهمهم تُجرية القمرُ الصناعي الغربي ورؤيّة أرجّل اللاعبين وهي تركل الكرة في ملعب كرة القدم. العرب الافذاذ كانوا يتسلون بهذا المشهد.. في حين أن رأسنا الحي كانت تتقاذفه اقدام الهمج الاسرائيلييِّن، على ملعب واسع، مساحته تمتد من الجنوب الى بيروت.

الدرس المستفاد من هذا المشهد (٨٢) بسيط ومركب: حضيض الهزيمة العربية في لبنان. الهزيمة المركبة من: هزيمة اللبنانيين + هزيمة الفلسطينيين + هزيمة العرب لنعترف ايضا ان ممانعة الاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢ كانت ضَنْيلة. (انني هنا لا اغمط حق بعض الأبطال، من جنوبيين وفلسطينين وعرب... ولكنني اعنى بالمانعة المانعة الشعبية الشاملة لا بعض الاستثناءات . علينا هنا طريقه، وهروب، وكمون، وترقب. حصار بيروت اظهر شيئًا من المانعة. ولكنها كانت ممانعة

ان نحدد الفترة الزمنية، حتى لا نقع في شطط الرأي: الفترة هى فترة الاجتياح الأسرائيليّ حزيرانّ ٨٢. لم تتم مقاومة شعّبية وعسكرية له في الجنوب، من قبل الفصائل العسكرية الفلسطينية، ومن قبلُ الاهاليُ الجنوييين، بل تم انزياح من

المضطر... الموقف العربي مزر.. هذا هو الواقع. لنعترف به

محمد على شمس الدين

مرة واحدة.. لصالح معرفة الذات وتجاوز الموت. وصل مد الموت آلاسرائيلي الى قلب الوطن. (العاصمة

بيروت) ريض على الصدر، دق مساميره في اطراف الجنوب، حاول أن يأكل (سياسيا وعسكريا) الشمال. احاط الفضاء العربي كله بشبحه.. طيرانه ضرب بغداد، ضرب دمشق.. هكذاً تُمْت صورة المصلوب اللبناني على خشبات البلاد. ولكن الاجتياح الاسرائيلي، على الرغم من عنقه وكابوسيته، وريماً بسبب هذه الكابوسية بالذات، عاد ليفتق طاقة شعب مكبوت ومقهور، ويوقظ ضميرا قوميا كان في حالة

فقي حين كانت الذراع الاسرائيلية تمتد لتقطف ثمرة عنفها الدموي، في احتفال ١٧ ايار٨٣٠... كانت قوى اليقظة الوطنية والعربية، تتآزر، وروح الحرية تشتعل في اجساد المناضلين في الجنوب اللبناني، كما في بيروت، لتسجل مشاهد مضادة للاجتياح، لاتنسى ايضاً:

ـ سقوط ۱۷ ایار المهیب -مقبرة المارينز الذين انكسرت عزتهم اعنف انكسار (بعد مرس

- مُقْبِرة المخابرات الاسرائيلية في صور - هروب القوات الاوروبية المؤازرة للمارينز (واسرائيل) بعد ان سقط نصفها صيدا في شوارع بيروت - هجوم الجنوبيين على الجنوب، واسقاط بوابات العبود الصعبة في باتر والاولي، تحت اقدام صمود الامهات والاطفال والشيوخ وصبرهم على العداب.

- صعود الجنوبيين في قراهم حتى ولو مدمرة - الرفض الشعبيُّ للحالةُ الأسرائيليةُ في الجنوب ـ تحرير انصا - سناء محيدلي، راغب حرب، بلال فحص، لولا عبود،

الرعب الذي انتاب الجندي الاسرائيلي وخوقه حتى من الظل والطفل الجنوبي. كل ذلك.. كان ثمنه تصف دم اللبنانيين، وريادة الجنوبيين

البطلة التي هي طليعة حقيقية، لبنانية وعربية، الاجتياح الاسرائيلي ٢٨/٨٢ ... حتى ٨٧ كان كالظلام الذي خرج منه الضوء: لقد ولد المقاومة الوطنية اللبنانية. هذه هي العبرة.. وهذا هو الافق: المقاومة.

لعسرفة السذات وتجساوز المسوت

نخلص من ذلك الى حقائق منها ان

معاملات المرونة الدخلية على

مجموعسات: الطعام والشسراب

-الملابس وملبوسات القدم - الايجار

والوقود والقوى المحركة ، اقل من

الوحدة . . وهذا يعني ان الطلب عليها

لا يتصف بالمرونة اي لا يتضاعف

الانفاق عليها كلما تضّاعف الانفاق

الكلى وذلك بالنسبة للكويتيين

والواقدين على السواء .. وهذه ظاهرة

طبيعية وخاصة بالنسبة لمجموعتي

الطعام والملابس فهما متاحتان بقدر

متكافىء تقريبا للغني والفقير فمتوسط

نصيب الفرد منهما بوجه عام يتأرجح

غالبا ما بين (٤٠) دينارا لمن متوسط

انفاقه الشهري لا يزيد عن (٩٥)

دینارا، (٦٥) دینارا لمن متوسط

انفاقه الشهرى يزيد على (٢٣٠)

دينارا .. ونفس الشيء بالنسب

للانفاق على المسكن فهو لا يزيد كثيرا

بزيادة الانفاق الكلي للاسرة اذ ان بعض

العوامل الاجتماعية التي تؤثر بدورها

على احتفاظ الاسرة بمسكنها القديم

حتى لو ازداد دخلها بقدر يتيح لهأ

المزيد من الانفاق على مسكنها أن هي

منذ عام ٧٣ تقدم ادارة الاحصاء بوزارة التخطيط بحثا لميزانية الاسرة للاسترشاد بنتائجه في رسم السياسة الاجتماعية والاقتصادّية للدولة.

أما الافادة التي نتوخاها من نشر نتائج البحث فهي اعطاء المستهلك صورة مما ينفقه أو عما يجب أن ينفعه ي أسوة بالغثة التي ينتمي اليها. ولذلك نحرص على نشر بحوث ميزانية الاسرة في صفحة المستهلك ومتابعة النشرات السنوية والقصلية والشهرية المتعلقة بالاتفاق والاسعار والاجور توخيا لتلك

في منتصف العام الماضي بدأت ادارة الاحصاء باجراء بحث ليرانية الاسرة شمل (٤٠٠٠) اسرة عبلي دورات فصلية لكل ٠٠٠ ١ اسرة, ومن المتوقع ان تنتهي الادارة من البحث في غضون الاشهر القليلة التالية لتصدر نتائجه

اما التتائج الاولية فقد اصدرتها الوزارة متضمنة جمداول وبيانات ورسوما ايضاحية اخترنا منها ما يلي بشان عينه من ٣٨٩ اسرة كويتية من كافة المستويات الاقتصادية.

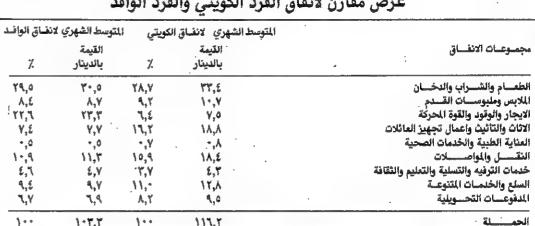
الروية وعهاأ

وى حقا مع الله

اولا: دون احتساب القيمة الايجارية المقدرة لمساكن الكويتيين عدد الاسر الكويتية في عينة الدورة (٣٨٩) اسرة من كافقة المستويات الاقتصادية اذ ان ٢٣,٩٪ من هذه الاسترابلغ المتوسط الشهري لانفاق الاشرة الواحدة منها (٣٨٩) دينارا. ٤٠٠٤٪ منها بلغ هذا المتوسط (۸۹٦) دينارا بينما ۲٥٫٧٪ منها أرتفع متوسط انفاقها الشهري الى (٢١٠٩) دنائي ... وهذه المجموعة

الاخيرة من الاسر هي ادت الى سحب

المتوسط العام للتنفاق الشهري للاسرة الكويتية الى اعلى حتى بلغ (١٠٨٦) دينارا...اخذا في الاعتباران حجوم هذه المستويات الثلاثة من الاسر يتناسب تناسبا طرديا مع ارتضاع معدلات انفاقها اذ كانت (٧,٣)، الملابس وملبوسات القدم ومثلها على (٩,٢)، (٩,٦) غردا على التوالي المدفوعات التحويلية، بينما نصيب وعليه فان متوسط الانفاق الشهري الايجار وخدمات الترفيه والعناية عرض مقارن لانفاق الفرد الكويتي والفرد الوافد المتوسط الشهري لانضاق الكويتي بالدينار



الشخص الطبية في حدود ٤,٢٪، ٣,٧٪، ٧,٪ للفرد منها بهدا الترتيب (٥٣)، انفاق الاسرة الكويتية على الترتيب، هذا وان ضاّلة ما ينفق (۹۸)، (۱۸۲) دیتارا..: کما بل على المجموعات الثلاث الاخيرة مرجعه المتوسط العام للانفاق الشهري للفرد الى تبني الدولة تدبير المسكن الملائم الكويتي خلال هذه الدورة في حدود

للمواطن وتحمل نفقات التعليم (۱۱۱) دینارا. ان هيكل الانفاق الشهري للاسرة الكويتية على مجموعات السلع والخدمات خلال هذه الدورة يفيد بان الانفاق على مجموعة الطعام والشراب لا يشكل سوى ٢٨,٧٪ من الانفاق الكلى للاسرة وان ثلاث مجموعات اخرى تستاثر بما يعادل ٤٣,١٪ منه فالانفاق على النقل والمواصلات يحظى بنصيب قدره ١٥,٩ ٪ من الانفاق الكلي للاسرة ومثل ذلك تقريبا عل الاثاث لمساكن الكويتيين... ولقد خلصنا الى والتاثيث وما يعادل ١١,٠ ١٪ ينفق على السلع والخدمات المتنوعة .. وما بقي حقائق منها: وهو في حدود ٢٨,٢٪ ينفق على بقية المجموعات السلعية، منها ٩,٢ ٪ على

الدورة بلغ المتوسط الشهري لانفاق الاسرة الواحدة منها (٤٧١) دينارا وان ١٩.٢٥٪ منها بلغ المتوسط (١١٢٣) دينارا وما بقي منها ويعادل ٢٦,٢٪ بلغ هذا المتوسّط (٢٦٢٩) دينارا ... وهذه المجموعة الاخيرة من الاسر هي التي كانت سببا في ارتفاع المتوسط العام للانفاق الشهري للاسرة الكويتية ـ وذلك بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة للمسكن _ حتى بلغ (١٣٧٠) دينارا... هذا وان حجوم هذه المستويات المتباينة من الاسر يتناسب تناسبا طرديا مع كبر معدلات انفاقها اذا كانت (٧,٤)، (٩,٠)، (١١,٦) فردا على التوالي .. كما بلغ متوسط الانفاق الشهري للفرد الكويتي من هذه الاسر بهذا الترتيب بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة لسکته (۱۲۶)، (۱۲۶)، (۲۲۲) دينارا... وأن المتوسط العام للانفاق

على الملبوسات، ٧,٤٪ على الاثاث الشهري للفرد الكويتي في هذه الحالة في حدود (١٤٧) ديناراً.

القيمة الايجارية المقدرة للمسكن -ترى هبوط الانفاق النسبى على الطعام والشراب للاسرة الكويتية اذ اصبح ٢٢,٨٪ من الانفاق الكلى بينما ارتفع الانفاق النسبي على الايجار ولوازم المسكن من وقود وقوة محركة الى ٨,٧٥٪ وحيدث لون من التعييل النسبي في بقية اوجه الانفاق.

دينارا، بينما ١٥٫٥٪ منها ارتفع

المتوسط الى (١٢٩٦) دينارا... وهذه

المجموعة الأخيرة من الاسر هي التي

ادت الى ان يصل المتوسط العام للانفاق

الشهري للاسرة غير الكويتية (٦١٥)

دينارا... هذا وان حجوم هذه

المستويات من الاسر في حدود (٤,٥)،

(٦,٦)، (٦,٨) أفراد على التوالي، وأن

متوسط الانفاق الشهري للفرد الواحد

من هذه المستويات الثلاثة بهذا

الترتيب في حدود (٦١)، (١٠٢)

(١٨٦) ديّنارا.. وان المتوسط العام

للانفاق الشهري للفرد الوافد في حدود

الشهري للأسرة الوافدة والفرد الوافد

على مجموعات الانفاق المختلفة:

وما يلي عرض لهيكل الانشاق

ومن ذلك نجد أن ٢٩,٥٪ من انفاق

الاسبرة الوافدة كان على الطعام

والشراب، ٢٢٫٦٪ على الايجار،

٩,٠ ١٪ على النقل والمواصلات، ٩,٤٪

على السلع والخدمات المتنوعة، ٨,٤٪

والتأثيث... اما الانفاق على بقيـة

للبيع بالقطعة

محتويات شقة

بحالة ممتازة

771.779/0

للبيـــع

(۱۰۳) دنانیر.

في

ومن الطبيعي نجد ان كثيرا من الاسر الكويتية يملكون مساكنهم اما عن طريق الدولة التي تتيحها لهم او انفاق الاسرة الوافدة بالجهود الذاتية وقليل منهم يدفعون عدد الاسر غير الكويتية في عينة ایجارا لساکنهم... وحتی تکون السدورة (٦٤٠) اسسرة منَّ شتى بيانات هذا البحث متاحة للاستخدام المستويات الاقتصادية اذ ان ٢٦,٢٪ لدى كافة طالبي المعرفة فقد رئى انْ نتاقش في هذه الفّقزة هيكل الانفاق بعد من هذه الاسر بلغ المتوسط الشهري احتساب القيمة الايجارية المقدرة لانفاق الواحدة منَّها (٣٢٧) ديناراً، ٨,٣٪ منها بلغ المتوسط (٦٢١)

٢٢,٦٪ من الاسرة الكويتية بعينة

المجموعات لم يتعبد ١١,٨ ٪ منه ي وهذا يعني ي إنه بعد احتساب

٧,٧٪ على المدفوعات التحويلية، ٦,٤٪ تنفق على خدمات الترفيه والتسلية والتعليم والثقافة، ٥,٥٪ فقط على العناية الطبية والخدمات الصحيـة.. وهذا يعني أن المسكن والطعام يستاثر بما يعادل ٢,١٥٪ من جملة اثفاق الوافد.

هيكل الانفاق وسماته لكل من الكويتي والوافد فيهما تشابه كبير بالنسبة لمجموعات شلاث (الطعام والشراب ، الملابس وملبوسات القدم خدمات الترفيه والتسلية والتعليم والثقافة) وما عدا ذلك فالأختلاف ظاهر بينهما وخاصة بالنسبة لجموعتي الاثاث والمواصلات فالكويتي ينفق عليهما ١٦,٢٪،

١٥,٩ ٪ من انفاقه الكلي .. يقابل ذلك ٤,٧٪ ، ٩٠,٩٪ للواقد .. واختلاف معقبول في معبدل الانفاق عبلي مجموعتي السلع والخدمات المتنوعة المدفوعات التحويلية فالكويتي ينفق عليهما ١١,٠ ١٨٪ من انفاقه الكني يقابل ذلك ٩,٤٪ ، ٦,٧٪ للواقد .. اما الانفاق على العنايـة الطبية والخدمات الصحية فالدولة تتكفل به سواء للكويتي او للوافد فالمنفق عليها لا يتعدى ٧٠٠٪ من انفاقهما الكلي .. اما عن ضآلة ما ينفقه الكويتي على مسكنه فمرده ان كثيرا منهم يمتلكون مساكنهم لما تتيحه لهم الدولة من تيسيرات في ذلك .. بينما نجد بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة لمساكنهم أن الكويتي يتحمل عبثا مماثلا للوافد بالنسبة للمسكن أذ هو

یشکل للکویتی ـ عندئد ۲٥٫۸٪ من جملة انفاقه وللوافد ٢٢,٦٪. وعلى وجه العموم فهناك قلة من الاسر تستحوذ على قدر كبير نسبيا من الانفاق الكلي لجتمع عينة الدورة اذان ٢٤,٢٪ من الاسر الكبويتية يريد

انفاقها الشهري على ٧٤٪ من الانفاق الكلي لهذه الاسر .. بينما تكاد تختفي هـذّه الظاهـرة في الاسر الوافـدة باستثناء ١,٢٪ منها بلغ انفاقها الشهري ١,٤٪ من مجموع الانفاق الكلي للاسر الوافدة في العينة .. وتلك الظَّاهرة _كما سبق أن ذكر آنفا _هي التي ادت الى سحب المتوسط العام

● مواد غذائية ولكنها كمالية

تركرت على

للاتقاق الشهري للاسوة الى اعلى وخاصة بالنسبة للاسرة الكويتية . هذا ومن الثابت ان الاسر الكويتية اكثر تفاوتا في الانفاق من نظيراتها الواقدة وهذا امر طبيعي لما للاسرة الكويتية من مصادر متعددة للدخل الذي بدوره يبؤثر على مستويات

المرونة الدخلية

من المفيد ان نشير بشيء كبير من الايجاز الى معاملات المرونة الدخليا لمجموعات الانفاق اذ هي تتيح لنا التنبؤ بانماط الاستهلاك للسلع والخدمات اذا ما تحركت مستويات الدخول للسكان صعودا او هبوطا .. وما يلي عرض مقارن لها للكويتيين

	معاملات الم	رونــة الدخ
مجموعات الانفاق	للكويتيين	للواقدين
الطعام والشراب والدخان	٠,٧٣٠	٠,٧٤٨
الملابس وملبوسات القدم	٠,٧٦٦	٠,٨٠٣
الايجار والوقود والقوة المحركة	•,£00	۸۵3,۰
الاثاث والتأثيث واعمال تجهيز العائلات	1, • 98	1, . 47
العناية الطبية والخدمات الصحية	•,174	.,440
لنقل والمواصلات .	1,77.	1,144
خدمات الترفيه والتسلية والتعليم والثقافة	1,184	.410
السلع والخدمات المتنوعة	1.017	1,7.4
المدفوعات التحويلية	1,704	1,Y+A

117,7 عرافاه رك

تعلن عن استعدادها للقيام كافة أعال التنظيف وصيانة حمامات السباحة مستع احبافة المواد الكيماوية 1211101-1229910

شركة الأرملي الدولية للأ ثـاث والسجاد

• غرفة نوم مفردة اسباني ١١٠ دنانير

• غرفة نوم مزدوجة اسباني ــــــ ۲۵۰ دينار مع أكبر تشكيلة من أثاث الحدائق حولي _ شارع تونس _ بحانب مجمع الرحاب_قرب البنك الوطني_ 1771 · 92 _ 7771 · 17/0

جوازسفر عراقي رقم ٣١٣٥/ك ٥٨٣٤ ٥٥٠ بأسم/ فوزي عبد الواحد العضاض _ الرجاء من يعتر عليه تسليمه الى منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول – الدور السابع _ عمارة السوق الكبر _ شارع فهد السالم _ خلف ﴿ وزارة النفط _ وله مكافأة .

يمكنك مشاهدة الشغص الذي تكلمه المستندات أيضاً في ويصلح لتسجيل المستندات أيضاً .

مفقود سيارة للبيع سيارة شيفروليه كابريس فقدت شهادات أسهم بأسمي فتحية محمد الفضل وحمام بشري جبرفي طراز ۸۷ مطلوبة ـــ المراجعة الشركة العربية للاستثمارات العامة ت/٤٨٣٥٥١١ من الساعة شعاع ومجموعة الشارقة . يرجى ممن يعشرعليها الاتصال بهانف ٠٣٠ ـ ٤ بعد الظهر. ٢٥٤٢٠١١ مع خالص الشكر.

تكييف عادي ــ للاستفسار

ت/٥٢٥٣٧٥

للبيسع مفقــــود شقة في موقع ممتاز بالسالمية _ فقدت حقيبة جلدية سوداء شارع الخنساءـــمكونة من غرفتين نوم وصالون

اللون يوم ٣٠/٥/٣٠ في منطقة الخيران (الانقع) على من يجدها الا تصال تلفون: ٢٠ ٤٧٣٥٤ على ــ وله مكافأة مالية .

مؤسسه فهد السويد

لانتاج الليف والأسلاك بحاجــة إلــي: سائــق وبائــع يحمل اجازة خاصة _ الاتصال تلفون: \$0719AV _ \$V1170\$

أرفف لتختربين البضائع صناعة كويتية كاملة تؤسسة الجبين للتجارة والمقاولات

العاحة ورشة إبوالجبين الهندسية سابقاً » وفرع الاثاث المعدون تقدم الانتاج الكويتي من الأرقف المعد شقتكافة أنواع التخزين - فصلع

غيار - مَوَادَعُدَاشِة - موادطبيت، إستعداد يام التصديد فراد ول مجلس التعاود .

(تصل جماتف/ 411474 لنمرسك لك صند منبا ... الفيرسا العشاعية /فلغ موكز بولها ك مباهرة ممد. ب/ ٧١٠٦ هغيجيل/ممز/002

مطلوب
حـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
المراجعة تلفون
07040.9

مطلوب ولدينا فلل وأدوار ديلوكس لسكن مدراء شركات ودبلوماسين في جميع مناطق الكويت النموذجية للفون:

شقة في خيطان من غرفتين وصالة مع تلفون مفروشة ـــ الايجـــار ١٣٠ ديــنــارــ المراجعة ت/٤٧١٣٥٣٩ EVETITY

"للايجـــار للايجـــار فيلا ديلوكس في منطقة نموذجية شقة تكييف مركزي غرفتين نوم بالفرش أو بدونه تصلح لسكن سفير وهمام واحد وصالة كبيرة طولها ٧ م وعرضها ٥ر٣م. للاستفسار أورحل أعمال مهم. كما يوجد لدينا فلل وأدوار في جميع مناطق ت/۲٤١٣٦١٤ مسن ۸ ـ ۱۲ صِباحاً ومن ٤ ــ ٨ مساء ً الكويت - ت/٤٢١٣٧

وطع علاقة

تعلن جمعية الدسمة وبنيد القار التعاونية عن قطع علاقتها بالسيد/ صايل سوقى داود _ آردنی الجنسیة _ مسئول (فرع المكتبة). وذلك إعتباراً من تاريخ انتهاء خدماته لدى الجمعية في ١٩٨٧/٤/١٩ م والجمعية غير مسئولة عن أي تصرفات يجريها المذكور بأسم الجمعية.

كصيانة التكيف المزكزي مطلـــوب اعتمدوا معلم شاورما رسمة الفهوالعالمية للتجانه والقام المراجعة هاتف 77178.9

سيارة مرسيدس SEL طراز ۱۹۸۵ قطعت ۲۰ آلف کم مكيف تاتش وفتحة بالسقف بحالة تمتازة اللون كحلي غامق وتحمل رقم صغيرك المراجعة ت/٩٠٣١١٠١ كمد

للبيع محل في مجمع الأوقاف مساحته ۲۶ م٬ بالطابق الأرضى محل رقم ١٣٩ – المراجعة ت/٢٩٧ - ٢٥١٥٢ –

٩٤٩٩٩٩ خياط منير أرضام هواتف دانرة الاعلان في القبس

EATETI. SAITAIA EAPERII EAIRIPE



الشركات الكدرجة في بورصة باريس

كما زودتنا بها ألشركة العربية

بالقرئسك

200

74.

Y110

1949

TYEY

124.

1881

70 - -

77--

TIV

14.

1200

المساني

1,4.5.

E.AYO1

*,£A*A

4.884

1,1704

1,7177

استرلينى

., 4 - 44

1,7159

AOFI.

.,1777

7,19.

4,8777

.EYYY

+,2-41

3477.·

,YA-

.710

,440

.44.

.00.

CAT,

,٣٢٠

۳۱-

,177

,70-

سويسري

1,EAA

7,4539

+,£-0Y

.,7477

0,7070

,7537

1, - 227

_

Y,ELE.

ASTA,

الاقتبال السابق اخر الاعتدار التاريخ فريع

7/4

7/1

7/1

7/1

3/1

7/1

7/7

7/7

0/TY

0/77

0/10

2/17

7/1

7/1

0/17

0/1-

0/87

0/1A

7/11

0/11

0/17

0/17

7/1

7/1

7/1

0/41

0/14

0/17

. . 11

-170

7/1

0/17

٦/٢

0/10 ,-49 1/4

,7-0 ,71-

٠٠٤,

٠٢٤,

,77.

,£-0

,777

,T£ .

, 2 . .

,07.

,2 - 0

,178

,۲۲۰

., . ٧٦

,-95

,700

,770

,٣١٥

YAP,

,14.

,777

-,-00

,487

۹۷۷,

,10-

,-££

.,-19

٠,٠٦٨

£AY\-

TAYTO.

£ -- £ -

TYSY.

1577.

1777

417**

4-24--1

MOTO.

17751

£YA ..

7507.

14...

79.00

17700

الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة

اير ليكيد

تارفور

سيلور

جيوبيرت

دي. ام. سي.

بيعتت ف.

رويتر كولاس

بي. اس. ان.

سي. جي. اي، پي.

بوزصة نيويورك

سعار الاقفال في بورصة

نيويورك كما زودتنا بها

«ميرل لينش انترتاشيونال»

سعرالسهم

بالدولار

110 1/6

TA 1/Y

TE 1/Y

00 1/4

TY O/A

TA TIA

107 1/4

111 7/4

AY YA

TA T/E

1Y 1/A

OY Y/A

AE Y/A

7£ 0/A

75 7/8

TO TIA

18 1/A

AO Y/A

YY 1/Y

37 0/A

104 1/E

TO 7/2

AT 4/A

7/1 7/7

144 1/E

77 1/4

٤ ٢/٤

YT 1/T

ET T/A

ET 1/E

EE 1/E

T1 1/A

1V1 1/E

V7 1/E

T-0 T/E

TV 1/1

0A 1/T

YYYA,YY

ديين ٤-,١٥٤

1A

يشاع لأ

VV

اسم الشركة

1944/1/4

بوينغ كوربوريشن

يونيسيز كوربوريشن

تشيرمنهاتن بانك

بورين انك

كاترييلز

كرايزلز

سيتي كورب

دو کیمیکالز

أيستمان كوداك

فلور كوريوريشن

جنرال البكتريك

جنرال دايناميكس

هیلت اند باکارد

هيئتون هوتيل

هوليداي ان

هوندا موتورز

اي بي ام

ي تي تي

چونسوڻ ـ چونصوڻ

ليتون أندستريز

ماكدونيل دوغلاس

مينيسوتا مايننغ

جیه بي مورغان

أوكسيدنتال بيتي

ان سي ار كورپوريشن

جنرال موتورز

توديج

هالييرتون

غوستر ويلير

دويوند

ايكسون

فايرستون

دير اند كومپاني

ديجيتال ايكوييمنت

كلوريكس

اَ اسْعَارًا السَّاعَ إِ

الوزن

سکر

كاكاو

تهوة

نطسن

ذرة

ثبوقان

بلاتين

AY/N/

أسيوع

شهر

٣ أشهر

۲ آشهر

التاريخ

1944/7/4

نولار اميركي

بينار بحريني

درهم امارات

يال معودي

ينار كويتي

نرتك فرنسي

١٠٠ ئع ايطالي

١٠ ين ياياني

رتك سويسري

بنيه استرليني

أبقار حية

رطل انكليزي

رطل انكليزي

رطل انكليزي

رطل انكليزي يوليو

رطل انكليزي يوليو

يطل انكليري

أ افانده

الكسويست

1/\0 A

A Y/17

V 17/17 A 11/17 7 7/17

دينار

إبحريني

-, 477.

_

.,1.71

-,1--0

1,70%

-, ۲۸۸٦

*, + TYE

, 47.60

., 7977

+,7147

استرليثي دولار

TIVE TIVEE

Y 1/17

Y 0/17

السعار المقارنة للعملات في البنوك

أمارات

r,177.

9. YE -

4,5788

17.7.47

*,".*AT

AFYE,Y

۲,٤٦٧٧

2. - 717

أسعسار البيوم

,71,0

,73.

خامسا : قطاع الشركات الصناعية

ا ۱۸۰۰ ا ٠٨٢,

710- ,7-0

.1.-

,500

,17. ,17.

,70-

,۲۲۰

,- £4

,٣1•

337, 737, 337,

ATT. ATT.

,- ٢٢

ثامناً: قطاع الشركات غير الكويتية.

V 77....

VE 177....

1Y 1A5---

0 11----

4....

74...

1 1

٤ ٢٠٠٠٠

T-1 1-T11701

TAP.

.£A·

.4.0

أونصة

مايو مايو مايو

ديتار

7117

77/4

دولار

أميركي

7,7070

•, ****

.7770

*, 47.04

*.130Y

,.414

,777.

1,7270

اولا: قطأع البنوك

ثانيا : قطاع الاستثمار

ثالثا وقطاع التأمين

بث الكويث الوطني

بنك التجاري الكويش

نك الاهلى الكويتى

بنك الكويت والشرق التوسط

بنك العقاري الكويثي

بثك الخليج

تك برقان

الاهلية للاستثمار

١٤ (الكويت للتامين

الخليج للتامين

الاهلية للتامن

الصالحية المقارية

لصناعات الوطنية

مخازن وصناعة التبريد

القنادق الكويتية

الهواتف التنكلة

الخازن العمومية

نقل وتجارة المواشي

الكويتية للاغذية

المتحات الزراعية

بنك البحرين الدولي

بتك الخليج المتحد

لنتجاث المترولية

نساحل للتنمية والاستثمار

العربية للاستثمار (٥٠٠٪)

مجمعات الاسواق (م٠٥٪)

الكويتية المتحدة للدواجن

الوطنية لصناعة السيارات

سادسا : قطاع الخدمات

سابعا وقطاع الاغذية

مشاريع الكويث

ورية للتامين

بوشل

بوشل

يوليو

يوليو

يوليو

يوليو

يوليو

كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٥/٢٢)

(الاسسعار بالسدولار)

افتتاح

1,97

1,77

- ٧٢

۲,٨٠

1,9-

1,04

٠,٦٧

•,17

٦,٧٨

719,0

لنسدن

دولار

1/4

¥ 1/A

Y P/A

دينار

كويتي

· . YYA

4,4776

.,...

.,. ٧٤١

*, T1TA

,\$1*

.190-

*,14%

*,50%%

40/12

استرليني

A 10/17

A 10/17

A 10/17

9 1/11

ريال

سعودي

4.40-

17,5964

*.371A

7,7770

7,0711

3,1317

			العمل	المعار
	دينار	فلس	الكمية	العملية
	774	۸۰۰	1	دولار اميركي
	717	-	1	دولار کندي
	70	۸۰۰	1	نولار تونغ كونغ
	177	00+	1	نولار مىنغافورة
	<u> </u>	173	1	جنيه استرليني
İ	-	177	1	مصري نقدي
	1	-	VAY	مصري تحويل
	_	1	1	جنبه سوداني
	-	DAY	١	جئيه قبرصي
	_	AYA	1	دينار أودني
	_	۲۰٥	١	دينار عراقي
	_	70.	١	ديثار تونسي
	-	YEE	١	ديتار بحريني
	_	٨١٦	١,	دینار یمنی ج
	_	17.1	1.	درهم امارات
	45	_	1	درهم مغربي
Ì		٧٤٦	1.	ريال سعودي
	-	779	١.	ريال قطري
		YYX	1	ريال عماني
ı	79	€0-	1	ريال يمنى ش
	٣	٤٠٠	1	تومان ايراني
1	۲	٤٠٠	1	ئيرة لبنانية
1	٨	Yo-	1	ليرة سورية
	_	721	1	ليرة تركية
	-	111	1	ئح ايطاني
1	100	A++	1	مارى الماني
-	17	4.	1	فرنك فرنسي
	144	40-	1	فرتك سويسري
١	٧	7.0	1	فرتك بلجيكي
۱	۲	770	4	بيزتا اسباني
1	١	40.	1	ين ياباني
۱	177	4	1	غيدر هولندي
į	¥	140	1020	دراخمة يوتانية
į	41	AVO	1	روبية هندية
١	10	100	1	روبية باكستانية
	4	740	1 - 2 -	روبية سري لانكا
1	۱۲	46.	1	بيزو فلبيني

المزيني ۱۹۸۷/٦/۳

ذهب تولات

دهب ۱۹۵

ذهب ۹۹۹

7113 ..c PAS

كيلو

کیلو |

£ + 9.Y

\$112

الذهب والفضة 1944/5/4

السعيين	الدولية
دينار	● الكويت
3113	کیلو ۹۹۹
2.4V	کیلو ۹۹۵
٤٧٩	عشر تولات ۱۱۹غ
17-	اونصة
دولار	● لندن
204,00	ذهب اونصة
٧,٦٥	فضة اونصة
دولار	● نيويورك
٤٥٤,	نهب اونصة
٧,٦٥	فضة اوتصة
دولار	● ژیوریخ
207,0	ذهب اونصة
٧,٦٣	فضة اونصة
دولار	\varTheta باریس
507,75	ذهب أونصة
1	فضة اونصة
دولار	👁 هونغ کونغ
-500,10	: ذهب اونصة
-	فضة اونصة
دولار	● بیروت
20.0.	ذهب اونصة
جنيسه	● القاهرة
717.	دهد غراد ۱۹۹۹

نجوا ≣	2	السندة
بيع	شراء	العملة
(ليرة)	(ليرة)	
0,0	٤٣٤,٠٠	الدينار الكويش
۲,۲۰	41,4.	الريال السعودي
1,70	14.40	الدولار الاميركي
٨,٠٠	190,4.	الجنيه الاسترليني
1,11	19,40	الفرنك الفرتسي

الغيات فرزييون

0,---

فضة غرام_

العملات في القاهرة

الدولار الرسمي الدولار لدى 1,575 البنوك التجارية غرام الذهب ٩٩٩ T1.T

۱۹۸۷/٦/۳ أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة

يامانوشي فارماكتيكال

	ايساي ليمتد	197.
1	ميتسوييشي كيميكال	114.
١	شن ایتسو کیمیکال	144.
l	تومورا سيكيوريتي	010.
l	نايوا سيكيوريتي	411.
l	سوميتومو بتك	£44-
l	طوجي بنگ	۲۸۰۰
l	تويونا موتور كوربوريشن	147.
ĺ	ئيسان موتور كوربوريشن	٧٠٠
1	هيتاشي ليملد	1.0.
1	ميتسوشيتا الكتريك	///0+
Į	سوني كورپوريشن	4.4.
1	تي. دي. کي کورپوريشن	TEA.
1	هيئاشي ماكسيل ليعك	4.4.
1	طوكيو الكثريك	YY4.
1	فانوك ليمتك	٥٣٠٠
1	ميتسوبيشي ستايت	7+0+
1	تايىي كوزپوريشن	140.
1	كاميو كمبيوتر	114.
1	کانـــون	3V£
1	اتفال نيكاي داو جونز	70.51,5.
1	حجم التعامل بالليون	_

■ تقرير القبس المالي ■

واصل سعر صرف الدولار الاميركي انخفاضه في اسواق المال العالمية امس ولكن بمعدّل اقل سرعة من حسركة انخفاضه امس الاول باستثناء زيوريخ حيث سجل ارتفاعا طفيفا خلال المعاملات الاولى بين البنوك.

وياتي انخفاض الندولار بسبب اخبار مقادها ان بول فولكر رئيس بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي لن يقبل التحديد لفترة ثالثة. ومن المعروف ان فولكر من معارضي

تخفيض الدولار واسعار الفائدة. وما زالت الاسواق تراقب عن كثب التصريحات المختلفة بشأن موثمر الدول الصناعية. وسیکون لاي مؤشر او تصریح یفید

بان الدول الصناعية ستتوصل الى اتفاق على تثبيت اسعار الصرف تأثير كبير في الاسواق وسيدفع الدولار للارتفاع.

وذكر مصرفيون بريطانيون ان الدولار الاميركي تراجع بصورة حادة في اسواق العملات الاجتبية امس اثر أستقالة رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي الاميركي بول فولكر.

وقالوا ان فولكر تعهد اثناء شغله لمنصبه بحماية الدولار قويا لمواجهة التضخم وان قراره التخلي عن منصب رئاسة البنك المركزي شجع على عمليات بيع العملة الاميركية.

واضافوا أنه ليست هناك معلومات تفصيلية حول الاقتصادي الن غرينسبان الذي سيحل محل فولكر سوى الاعتقاد بأنه يحبذ انخفاض قيمة الدولار.

وتسبب ذلك في اضعاف الدولار اكثر وصرف صباح امس مقابل المارك يسعر ١٨٠٢٠ - ١٨٠٣٠ مارك ومقابل الفرنك السويسري بسعر ١٥٤٨٧٠ ـ ∘ ۸٤ر۱ فرنك. واظهر ألجنيه الاسترليني ثباتا

متأثرا بتراجع الدولار وحافظ على ثباته وصرف لدى بدء عمليات البيع بسعر ۱۵۴۰ - ۲۵۳۰ دولار. وحققت العملة الاميركية تقدما نسبيا في اسواق تبادل العصلات الرئيسية في باريس امس بعد انخفاض قيمتها عند الاقفال امس الاول اثر التعلان عن انتهاء فترة تولي بول فولكر رئاسة مجلس الاحتياط الفيدرالي الاميركي _ البنك المركزي. وتم تداول الدولار بسعر ٢٩٥٠ -ر٦ بالمقارنة مع ٩٩ر٥ وهو سعر الاقفال

• بول قولكر

• الن غرينسبان الثلاثاء باكمله فيما يلغت صفقات المقايضة ٧٢٨٦ مليون دولار مقارنة بحجم بلغ ٩٨٧٤ مليون دولار امس

الذهب نحو ٠ ٧ ر ٥ ٤ دولارا للاونصة للاونصة امس الاول. اذا ما قورنت مع بداية الاسبوع.

ازدياد الاستهلاك

قَفْرْ استهلاك سويسرا من النقط الخام ومنتجات البترول بنسية ٩,١ الذي زادت فيه حصية السوق من الطَّاقَة الوطنية. جاء ذلك في أرقام نشرها اتحاد صناع النفظ «بترولييي» ازدادت بنسبة ٨,٧ بالمائة لتصل الى

وبينت ان منتجات النفط المستوردة شكلت ما نسبته ٥٣,٨ بالمائة من متطلبات سويسرا من الطاقة في ذات الوقت الذي وفرت فيه خمس محطات طاقة نووية نسبة ٢٣ بالمائة.

ووفرت الطاقة المولدة من الكهرياء ما نسبته ١٥ بالمائة من هذه المتطلبات والباقى من الغاز والفحم

ليوم امس آلاول. أما الجنيه الاسترليني فقد انخفض من ۱۹۳۱۰ر۹ فرتکات آلی ۱۷۱۸ر۹ فيما ارتفع المارك الالماني من ٣٨٣٨٩ الى ٦٥٠٦٥ والقرنك السويسري الى ١٦١١٩٥ لكل مائة قرنك والين الياباني من ٢٠٠١ د ١ الى ٢٥٠٢٥ لكل مائة ين.

وهبط سعر الدولار الاميركي امام الين الياباني في تداول مضطرب في سوق طوكيو لتبأدل العملات الرئيسية صباح امس فاقفل الجلسة الصباحية بسعر مقداره ١٤٢٥٤٠ ينا مقارنة بسعر بلغ ۲۰ ۲ د۱ ۱ ینا لدی الاقفال مساء الثلاثاء الماض.

وقد هيطالدولار لدى ورود نياحول قرار الاستقالة المفاجيء الذي اتخذه رئيس مجلس الاحتياط القيدرالي الاميركى بول فولكر وجاء بمثابة صدمة لدواثر النقد اليابانية. وقد انخفض الدولار لاقسل من مستوى ١٤١ ينا لفترة وجيزة في سوق

سدني قبل أن يفتتح التعامل في طوكيو ودالت استمسرارا لضعف العملة الاميركية في نيويورك. وقال متداولون ان بنك اليابان قد تدخل في السوق لمنع الدولار من التذبذب بعنف وسط تيارات متعارضة من البيع والشراء.

واشاروا الى ان المشاركين في السوق باعوا دولارات خلال الفترة الصّباحية. وفي تداول كثيف بلغ حجمه الفوري صباحا ١٥١٤ مليون دولار مقابل ٦١١٣ مليسون دولار امس الاول

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اوتصة ظهر امس مقارنة مع ٥٠٦٠ دولارا ويذكران هذه الاسعار تعتبر مرتفعة

السويسري من النفط

بالمائة خلال العام الماضي في ذات الوقت واظهرت الارقام أن منتجات النفط ۱۳,۲ مليون طن .

مناقصـــات استوعب

وتركيب نظام حقن الكلورين في مداخل مياه البحر. وطلبت اللَّجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ٨٧/٦/٧ وفق الجدول التالي:

الوزارة	السعر	التأمين الأو <u>ل</u> ي	مسدة السريان	تاريخ الاقفال	موضوع المناقصية	رقـــم المناقصة
العدل	۴٠	Y/-	۹۰ يوما	الاحد ۲۱/۲/۲۸	تنظيف وخدمات مباني الادارات والمحاكم التابعة لوزارة العدل.	وع/٢ - ٢٨/٧٨
البلنية	٣٠	% 0	۹۰ يوما	ا لأحد ۲۱/۲/۷۸	انشاء وانجاز وصيانة اضافة بالنور الارضي لمبنى شؤون الموظفين بالبلدية	11/5 3/17 - 58/48
الكهرباء	۲٠	% Y,0	۹۰ يوما	الأحد ۸۲/۲/۲۸	اعادة رصف بعض الطبق الداخلية في محطة الدوحة الشرقية.	وكم /٢٢/٤/٦ - ٢٨/٨٨
الكهرباء	ô +	% Y,0	۹۰ یوما	ווגיניוء 17/1/۷۸	تزويد وتركيب نظام حقن الكلورين في مداخل مياه البحر ـ بمحطة الشويخ لتوليد القوى وتقطع المياه.	eb 4 /77/34/7A - TA/VA

السوق الموازي

طرحت لجنة المناقصات المركزية ٤ مناقصات

جديدة للعمل في وزارتي العدل والكهرباء، ويلمدية

الكويت. وتضمنت القيام بأعمال تنظيف وخدمات

مبانى الادارات والمحاكم التابعة لوزارة العدل وتزويد

لرقع	اسم الشمركسة	اسم	أسعسار اليسو		الكمية	اعبد	القيمة	الاقفسال السابق		إنحسر	آف		
ری	المعام المتعرضية	الاعلى	الادثي	الاقفال	المتداولة	الصفقان	المتداولة	الاقفال	التاريخ	أمربيع	آخسر امرشراء	الفسرق	
	اللؤلؤة الصنتمارية	,-40		,-40	£ •	1	. 5	*,*¥0	9/14	*,-YD			
	الاستثمارات الخليجية	,•17		,•٢٦	Y	1	Y-4.	*,***	7/1	٠٣١,		,**Y=	
	المشاريع الطيية							,•17	0/7				
	الاسمنتالابيض	١٨١٠,		A ! * .	T14	1	04.1	17/1 111.	0/14		,-14	,1 1/1	
	اسمنتعجمان			~				*,***	£/YY				
	استثالهجيرة	1						,4	0/10	,.,.	,**A 1/Y		
	اسمئت الشارقة							٠,٠١٢	2/11				
	اسمنت ام القيوين							1,171	2/17	,•٣٧			
	اسعنت الخليج (م ١٠٠٪)					-1-							
	اسمنت الخليج (م 7٢٥)			- 1				1,115	0/14	1			
1,	العربية اللولية للتامين		1		- 1			2-44	جنيب				
11	اتحاد الخليج للتأمين					-		-4-	جنيــد				
١٢	النواجن والعلف				- 1								
17	الخليج العالمية للثامين					_		-					
18	الشارقة للتامين				- 1	_							
	الجمسوع الكلسي				£77	7	1-442	بيتارأكويليا		—_ь			

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ٢٠/٥/٢٠

عدد الصنقات	القيعةالاسعية للصفقة	العائدعند الاستدعاء	اسعار البيع٪	اسعار الشراء٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الفائدة٪	اسبم السبت	الرقم
		Y,£0	1	99,0	49/1/10	٧,٥	الصناعي الفناندي	١
		7,51	1	44,0	49/0/10	٧,٥	نورجس كومونال	۲
		٧,٤٠	100,770	99,840	49/1/10	٧,٧٥	بنك باريس الوطني	٣
		7,77	1,40	100,40	AY/1./10	٨	كريدية ليونيه	٤
		٧,٤٠	1.1	1 , 0	19/9/10	4,440	تيوليسودين فايوما	٥
	,	1,01	1.4	1.1,0	۸٧/٧/١	۱۲,۷٥	البنك النعساوي	٦
		٧,٤٨	1-2,70	104,40	91/1-/10	١٠	الشركات السبعة	٧
-		۸٫۱	99,770	99,170	98/9/10	٨	الصندوق الاقتصادي	٨
		٧,٦٠	1-4,440	1.1	41/1/٢٥	٩,٢٥	الصناعي الكويتي	1
		7,9£	1-4,0	1.7	97/11/40	۸,۲٥	البنك العقاري الكويتي	1.
		٧,٤٥	1,0	1	47/17/78	٧,٥	البنك العقاري الكويتي	11
		٧,٤٧	1.1,770	1.7,170	41/4/41	۸,۲٥	الاستشارات المالية	14
						ب-ب	الجمسوع الكل	

فيما يلي أسعار الاقفال لأهم فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك

	وحـــدة التماقد	الاغلاق السابق	•
	۱۲۰۰۰دطل	٠,٠٧	
	١٠ اطنان	1,90	
	۳۷۵۰۰رطل	1,17	
	۵۰۰۰۰ رطل	٤٧,٠	
	۵۰۰۰۰ يوشل	۲,۹۰	
	۰۰۰ بوشل	1,49	
	۰۰۰ بوشل	1,04	
	٠٠٠٠ £ رطل	17,•	
	۲۵۰۰۰ رطل	٠,٦٢	
	٠٠٠٠ } رطل	٦,٨٢	
	٥٠ أونصة	714,-	•

زيسوريـخ

Y 1/2

Y 1/Y

١٠٠٠ لير فرنك

فرنسي

3.11

12, - - 77

1,3-47

1,1144

£.YYY

1,0011

4,4+47

7,7267

ياباني

1,570-

4,444

*, YAA *

-,17444

1,-417

., ٢٣٦٢

.,4077

T, TE - 0

*, YA99

31.4.17 6071,0

ايطاني

7,5379

.,7007

*,٣٤٨١

£.74Y£

.,٢١٦٤

.5175

*,477

Y,1589

*, YEA1

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعساء ٢٩٨٧/٦/٣

TV : \$70 - - -

04....

15 ---

0.4--

9 . . .

فرنك

YY/A

	حيرافيون دوران	H	
	ميدي	l	
_	لافارج كوبيه	Н	
	لوريال		1
	هاير فلاير		
	ماثرا		
	ام. بي الكترونيك		
	مويه هندي		
	بريتاباي سيكومي		
	مشلن		
	بی،ان،پی،	1	
	بتخو	1	
	سالومون	1	
	مبانوق _	١	
	پرونست	1	
	ستارفور	1	
1	سومع البيرت	1	1
3	لاتيكور	ı	
	تومسون سي،اسياف	١	1
	هولوفان	1	1
	زودياك	١	1
3	YY - XY	ı	1

TEAT 112. ٤٠٠ 2445 44. 177. 7170 971 1010 19.4 Yo. 721 415. 1211 ATO 1994 AAA 1-4,5 مؤشر البورصة

0.000	1
بيبمي كومبائي	
بولارويد	l
شلوميرغر	l
كيميكال بانك	1
سينجر كومبائي	ı
سوني كوربوريشن	1
، مىكويپ	١
مينتكس	l
تيليداين	l
تكساسكو	Į
ترانس ورك كوربور	l
اب جونز	l
وصتنغ هاوس	ı
مؤشر داو	ļ
حجم التعامل بالمه	Ì
	1

بورصة لندن أَسْعَارُ الْقَفَالُ يَوْرُضُهُ لَندِن كُمَّا رُودُتنا بها شرّکة الیکساندز لانج وکروکشانك (۱۹۸۷/۳/۲)

	ألف	ااستم النستركسة				
جنبه	ينس					
4	٦٠.	بريتش بتروليوم				
4	٧٠.	جنرال المسدنت				
٦,	YA	كات وآست				
4	45	برودينتيال				
٤	YA	يس.لوس				
E	7.7	كور تولدز				
	37	هانسون ترست				
٥	٣-	هوکر سیدلی				
16	٧١	اي، دي اي				
0	۲٠	جاغور				
4	YS	برتش غاز				
A	۸۸	بيلكنفتون				
Y	18	يليسي				
7	YY	ترا فلغار				
3		کیبل اند وایرلس				
Y	4.4	رويتر				
0	94	بيتشام				
٣	44	فايسونس				
11	٥٧	ریکیت ان کوبان یونیلیٹر				
4.	0.4					
777.		مؤشر الفاينتشال تايمز				

بورصات العالم

ثيكاي ناوجونز الصناعي معدل الفاينانشال تايمزالصناعي 1745,9 معدل القاينانشال كايمز المام 11-7.75 **YYYA,YY** معدل الداوجونز الصناعي مؤشر ستاندرد اند بور YALLET' (۵۰۰ شرکة) حجم الثناول في نيويورك * ٢٥٣٧٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطأ داو جونز بورمة تيويورك ٢٠ /١٩٨٧

١) هاركورت وي ١/٨ ٩ 🛌

\ Y/A+	22	1/1	۲) جيليتي
Y 17/A+	٥٦	0/A	۳) هاربارجو
	42	T/A	£) يتيون اليك
7/2+	7.	1/4	٥) فوستروي
1/6-	۲.	٣/٤	٦) او هيو ايد
Y Y/A-	104	1/5	٧) آي يي ام
1.1/1+	٦٥	٧/٨	٨) جنرال الكتريك
1/5-	Y۵	117	ا ۱۹ ایه تر، تر،

اسواق المال العالمية

١٠) اليتار

أموال تحت الطك

انتربانک (۱۲شهر)

1/4- AE 0/A

آخرسعر ANE 14/12 سندات الحكومة (٩٠ يوما) 18.0 سندات الحكومة (٢٠ عاما) Hin ● بريطانيا معر اليتوك الاصاسي انتربانك (اسبوعان) منتات الخزينة (٩١ يوما) A.M ♦ اليابان صعر الخصم THY

TAIN

TIVIT

$(\lambda Y/V/Y)$ الولايات المتحدة. سعر القائدة للعملاء الرئيسين الاموال الفدرالية

اشهر من بدء تطبيق هذا القرار،

القواعد التي تنظم قيام المتعاملين

باعادة البيع والشراء بضمان الاسهم

المشتراة أو الثمن المستحق مقابلها ,

مادة (۱۷)

يعمل بهذا القرار اعتبارا من

١٩٨٧/٦/٦ وعلى الجهات المعنية

شراء وبيع

الشركات لاسهمها

تنظيم اجراءات شراء وبيع الشركات

مادة (١)

مدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية

ان تسزود ادارة السوق بصورة من

القرارات التى تصدرها الجمعية

العامة للشركة بتفويض مجلس الادارة

في شراء او بيع اسهمها وباسماء

ألاشخاص الذين سيقومون بالشراء او

البيع نيابة عن الشركة ونماذج

توقيعاتهم وذلك قبل انتهاء يوم العمل

مادة (۲)

بيع اسهمها يان تقدم الى ادارة السوق

ميزانية ربع سنوية معتمدة من قبل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

وان تقدم خلال ثلاثين يوما من انتهاء

تلك الفترة، ويجب ان تفصح الشركة في

هذه البيانات عن اية معلّومات تؤثّر

على نتأتُج أعمالها أو مركزها المالي.

مادة (٣)

على الشركة ان تخطر ادارة السوق

كتابة برغبتها في شراء اسهمها اوبيع

ما اشترته منها قبل اليوم الذي

تحدده للشراء او البيع بخمسة ايام

على الاقل. ويجب ان يتضمن ذلك

أ كمية الاسهم المراد بيعها او

ب ـ تحديد الحد الاعلى او الادنى

ج ـ تحديد فترة البيع والشراء .

مادة (٤)

تلتزم كل شركة بان تقدم الى ادارة

السوق بيانا تفصيليا كل ثلاثة اشهر

عن حركة شراء وبيع اسهمها يتضمن

ما تم شراؤه او بيعه منها والقيمة التي

ويجب ان يقدم هذا البيان الى ادارة

مادة (٥)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره،

وعلى الادارات المختصة تنفيذه .

السوق خلال ١٥ يوما من نهاية تلك

لسعر البيع والشراء .

تم بها ذلك .

تلتزم كل شركة ترغب في شراء او

التالي لصدور القرار.

على كل شركة مساهمة كلويتية

المساهمة لاسهمها وفق الاتي:

اما القرار الثاني فقد نص على

تنفيذه والالتزام باحكامه .

اكد تقرير صدر عن بنك الخليج الدولي في المنامة على أن استقرار معدلات النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون لدول الخليج آلعربية قد ادى الى تأقلم سوق العمل مع الاوضاع الاقتصادية الجديدة حيث شجع ذلك ابناء البلاد على قبول رواتب اقل ودفعهم الى التوجه تُحو الوطّائف الفنية التّي غالبا ما كانوا

يعزفون عنها خلال الفترة الماضية. وقد تعززت هذه المشاركة يفضل التشريعات التي سنتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي القضت بموجبها باعطاء اولويآ التوظيف لمواطنيها وتتولى بلدان المنطقة في المرحلة الراهنة المزيد من الاهتمام بالتدريب اثناء العمل الامر الذى من شائه ان يقلل الحاجة مستقبلا للعمالة الوافدة.

وقال التقرير الذي ركز على رصد معطيات اسواق العمل في دول المنطقة على أن التباطق في النشاطات الاقتصادية في المنطقة خلال السنوات الثلاث الماضية كان له تأثير واضح على هيكل اسواق العمل الخليجية بحيث ادى تراجع الطلب على العمالة الاجنبية بصورة واضحة خاصة بالنسبة للمهارات الدئيا الى تزايد اعداد ابناء البلاد الذين يتلقون التعليم والتدريب المهني المطلبوب للالتحاق بالقوى العاملة في القطاعات الحديثة والحلول تدريجيا ق الوظائف الادارية والماهرة ونصف الماهرة التي كان يقوم بها العمال الاجانب من قبل.

امتلاك المهارات من ناحية اخرى اشار التقرير الى

انه على الرغم من ذلك فستظل هناك حاجة ما لليد العاملة الوافدة خاصة اولئتك اللذين يمتلكسون المهارات الضرورية في بعض القطاعات خلال المرحلة الحالية.

وتشير الدلائل المتوفرة في مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العُرِييةُ ألى أن أعداد العاملين الاجانبَ الذين يغادرون في تصاعد مستمر نظرا لانتهاء مشاريع البنية التحتية وهذا إلوضنع ادى الى ان الكثير من المؤسسات لا سيما شركات المقاولات قد قامت

المكتب التنفيذي

«لاوابك» يجتمع بدمشق

بصدد تعزيز التعاون مع ألمنظمات

الاقليمية والدولية ومجال الصناعة

خاصة والنمو الاقتصادي بشكل عام

النفطية والصناعات المتعلقة بها

... اضافة الى مناقشة ما تم انجازه البيان الاعداد لمؤتمر الطاقة العربي

الرابع المقرر عقده في العاصمة

مارس من العام المقبل .

العراقية بغداد في الفترة من ١٤ الى ١٧

تشارك دولة قطرق الاجتماع الثامن

◘ ٣٠ بالمائة معدل الانخفاض في الاجبور

بتخفيض اعداد الموظفين العاملين على الهجرة ويزيد درجة التجانس بين لديها في الوقت الذي لجاتُ فيه شركاتُ افراد المجتمع الواحد. اخرى الى تجميد بعض الوظائف واكد تقرير بتك الخليج الدولي على ان دول المنطقة قد تمكنت من تحقيق واشار تقرير بنك الخليج الدولي الذي تملكه حكومات دول الخليج نجاح ملموس في مجال التدريب المهنى خُلالٌ السَّنواتُّ القَليلة الماضية حيثُ العربية السبع الى ان الميزة الاخرى التي يتصف بها الهيكل المتغير لسوق وصل اجمال عدد الطلاب السجلين في

الاجور المنوحة للعمال الوافدين بحيث تراوحت نسبة هذا التراجع في خطط التنمية بعض الاحيان ما بين ٢٠ الى ٣٠٪ ." كما بلغ عدد الطلبة المتخرجين

العمل في دول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية خلال الفترة القليلة

الماضية هو التراجع العام في مستويات

الاجتماعية.. كما ان عمل المرأة

سيقلص بعض الشيء لدرجة الاعتماد

على العمالة الواقدة ويوفر بعض

رواتب العمال

منها خلال الفترة نفسها حوالي 000 كما ادى هذا الوضع اما الى تخفيض الفّ طالب أو ما يعادل ٧١٪ من اجمالي الطلبة المسجلين في المملكة. رواتب هـؤلاء العمال او الى انهاء خدماتهم او استبدالهم بايد عاملة من ويالمقارنة فقد وصل اجمالي عدد طلبة الجامعات والكليات عام ١٩٨٥ جنسیات اخری تقبل برواتب اقل. في الملكة العربية السعودية الي ٩٢ ونتيجية للذلك خفضت الدول الاسيوية الحد الادتى للاجور المقبولة ألف طالب. وتقدر خطة التنمية الخمسية لمواطنيها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى سبيل المثال الرابعة أجمالي عدد الطلية الذين اعلنت حكومة باكستان عن تخفيض سيلتحقون بيرنامج التدريب خلال هُذُا الَّحَدُ بِنسَيِّةً ٥ أَ ٪ خلال العام فترة الخطة ١٩٨٥ و١٩٩٠ بحوالي

الماضي بينما كانت نسبة التخفيض ٥٨ الف طالب والمتخرجين بحوالي ٣٤ التي اقرتها حكومة بنغلادش ٢٠٪ الث طالب. والحكومة المصرية ٣٠٪. واشار التقرير الى ان نظم التعليم في وقال التقرير ان المرأة في منطقة مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتبر المورد البشرى الخليج العربية في الوقت الحاضر الاحتياطي الذي لم يتم استغلاله بعد اصبحت هي غير قآدرة بدرجة ما على وهذا المورد يعتبر من وجهة نظر تقرير تخريج اعداد كافية من الطلبة بنك الخليج الدولي أنه القادر على ألمساهمة فآعملية التطوير والتنمية

المؤهلين فنيا لسد احتياجات هـده الدول خلال السنوات القليلة المقىلة وعلى زيادة حجم العمالة المحلية وعلى الرغم من ان جامعات الخليج بصورة ملحوظة اذا ما احسن في مقدورها أن توفر الكفاءات المطلوبة قِي الادارة ويعض المهن الا أن الوفاء تكافة الاحتياجات المستقبلية من وأشار التقرير الى انه من المكن اتخاذ الخطوات الكفيلة بتعزيز القوى العاملة الفنية يتطلب من هذه مشاركة المرأة في القوى العاملة على الجامعات معالجة الخلل الحاصل الاقل في الوظائف والنشاطات التي حاليا بين المناهج الفنية والاكاديمية تعتبر مقبولة من الناحيث

واعرب التقرير عن اعتقاده بان نسبة ٧٠٪ من خريجي الجامعات الخليجية يحملون درجات علمية ق

مراكز التدريب المهني والمعاهد المتصلة

بها في المملكة العربية السعودية مثلا

خُلال الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٥ الى

حوالي ٧٧ الف طالب.

فيمآ يتعلق بميدان الهندسة فالمطلوب من الجامعات تحويل اهتمامها من فروع الهندسة الميكانيكية والمدنية الى . التكاليف العامة الاجتماعية المترتبة وهندسة النظم.

العمال المهرة

وقال التقرير انه على الرغم من ان اعدادا كبيرة من العمال اليدويين غير المهرة قد تم الاستغناء عنهم في قطاع البناء والنشاطات المتصلة بيه فان الطلب ما زال مرتفعا على الاجانب العاملين في قطاع الصناعة والعمالة الماهرة المطلوبة للتشغيل وصيائة مشاريع البنى التحتية القائمة حاليا.

مجلس التعاون لدول الخّليج العربية ستحتاج الى عدد كبير من العمال الوافدين لفترة قصيرة لتوفير التدريب المطلوب وتقديم الدعم الفني والاداري لقطاعات الصناعة والخدمات في الوقت الذي تزداد اعداد ابناء البلآد الددين يتلقون التدريب الضروري للانضمام للقوى العاملة في القطاعات

وينتظر ان يتجاوز الطلب على بعض المهارات والتخصصات للموارد المتاحة محليا لعدة سنوات مقبلة.

وتوقع التقرير ان تظل دول مجلس التعاون تعاني في المستقبل المنظور على الاقل من عجّز في بعض المهارات والخبرات خاصة تلك المطلوبة في مجال شبكات الاتصالات والهندسة الصناعية والبتروكيماويات والكمبيوتر وتشغيل وصيانة الموانيء ومحطات توليد الطاقة وتعليم وتدريب الكوادر والاطباء والمرضات ومدراء البلدان التي تعمل فيها وهوما تخطط له حكومات مجلس التعاون لـدول

الهندسة الصناعية والالكترونية وانظمة الاتصالات والكمبيوتر

فروع الاداب والعلوم الاجتماعية اما

ونص القرار الاول الذي سيبدأ تطبيقه بعد غد السبت على ما يلي : مادة (١)

الواردة بهذا القرار.

كما ان عملية تنويع القاعدة الاقتصادية للمنطقة تشير الى أن دول قبل بعضهم البعض.

مادة (٣)

على الوسطاء المسجلين في السوق ان يزودوا الشركة الكويتية للمقاصة فيما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة من صباح اليوم التالي ليوم التداول بكشف يتضمن بيانا مقصلا بالصفقات التي تمت من خلالهم في اليوم السابق.

على الوسيط ان يرفق مع الكشف المشار اليه بالمادة السابقة مستندات ملكية الاسهم وعقد البيع اذا كان بائعا، وشيكا باسم الشركة الكويتية للمقاصة اذا كان مشتريا.

مادة (٥) تقوم الشركة الكويتية للمقاصة بتسجيل المعاملات التي جرت على الاسهم المقيدة في السوق في سجلات خاصة تعد لهذا آلغرض وذلك من واقع

تقوم الشركة الكويتية للمقاصة نيابة عن ادارة السوق باخطار الشركات المقيدة في السوق باسماء اخر من الت اليهم الكميات التي تم تداولها

توقعات ألط

توقع رئيس مجلس ادارة شركة

ربي بي» النفطية في المانيا الغربية

هلموت بودينبيرغ في حديث نشر امس

بأن يتمسك وزراء تقط منظمة البلدان

لمصدرة للنفط «اويك» بمقررات

اجتماعات ديسمبر الماضي في

اجتماعهم المقرر عقده في نهاية الشهر

وقال في تعليق له على الوضع الراهن

ي رس «دي فيلت» الالمانية الغَربية ان

منظَّمة «اويك» قد استخلصت العيرة

من تجارب الماضي وستقوم بكل ما في

وسعها لتجنب الآنهيار الذي تعرضت

له الاسعار النفطية قبل ديسمبر

واستبعد بودينبيرغ ان تعود هذه

الاسعار الى الانخفاض في الاشهر

المقبلة مشيرا الى ان اجتماعات وزراء

نفط اوبك في اواخر يونيو الجاري

ستكون خالية من المواقف السابقة

المتنافسة من اجل حصص الانتاج

وتوزيعها. وقال الخبير الالماني في قي

شؤون النفط ان اغلبية الـدول من

المنظمة النفطية العالمية اقتنعت بأن

خروج دولة واحدة عن المجموعة

وعدم الانضباط في التمسك بمقررات

المنظمة يلحق اضرأرا جسيمة بمصالح

غير ان بودينبيرغ لم يستبعد في

الوقت نفسه ان يحاول وزراء نفط اوبك

العمل على تحديد ٢٠ دولارا كسعر

مؤشر اعلى لاسعار النفط في الوضع

الحالي. ووصف مثل هذا السّعر الذيّ

قد يتراوح حسب رأيه بين ١٨ و٢٠

دولارا للبرميل الواحد بأنّه «معقول

وقال أن هذا السعر ليس في صالح

الدول المصدرة للنفط فحسب بل ايضا في صالح الدول المستهلكة. واشار الى أن انتعاش الاسعار النفطية يساعد

على تطوير الاستثمارات في قطباع

التنقيب عن ابار جديدة للنفط وهو شرط اساسي لضمان الامداد من الطاقة

تراجع اسعار

الاسهم الاميركية

انخفضت الاسعار في «وول ستريت»

امس وسط مخاوف منّ ان يقوم رئيس

البنك المركزي - مجلس الاحتياطي

الفيدرالي الأميركي - الجديد الآن غريسبان بخطوات فعالة للقضاء على

التضخم لم يلجأ اليها سلف بول

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن

قد اعلن امس تعيين الرئيس السابق

لهيئة المستشارين الاقتصاديين للبيت

الابيض الان غريسبان محافظا لبنك

الاحتياطى الفيدرالي الاميركي خلفا

لبول فولكر الذي رفض تجديد فترة

رئاسته للبنك لاربعة اعوام اخر*ي .*

وانخفض معــدل «داو جـونــز»

الصناعي ٢٢ نقطة عقب الاعلان عن

تعيين غريسبان ليصل الي ٢٢٧٨,٢٢

ويلغ اجمالي عدد الاسهم التي تم

تداولها ١٦٤ مليون سهم . ووصف

محللون انتعاش سوق الاسهم بعد

الصدمة الاولية التي تلقتها بأنه رد

فعل ايجابي لتعيينَ غريسبان رئيسا

للبنك المركزي الأميركي لفترة أربع

للدول الصنّاعية الغربية.

جميع الدول الاعضاء.

ومعتدل» .

مادة (٧)

على الشركة الكويتية للمقاصة ان تقوم بتسليم الوسيط البائع الذي قام بتسليم مستندات ملكية الآسهم التي باعها في الموعد المحدد لذلك شيكًا لصالح عميله بصافي المبالغ المستحقة اليوم الثالث بعد يوم التداول.

التي اشتراها . ويجوز للشركة اصدار ايصالات

مادة (٩)

يحتفظون بحسابات نقدية مع الشركة الكويتية للمقاصة، فإن الصفقات التي يعقدونها تسوى عن طريق القيد في وتحدد الشركة الكويتية للمقاصة قواعد وضوابط فتح هذه الحسابات وتاريخ بدء العمل بها .

يجوز للشركة الكويتية للمقاصة ان تحتفظ بالاوراق المالية لديها لحساب المتعاملين طبقا للقواعد والشروط التي تحددها لذلك .

تقوم الشركات المقيدة في السوق بتسجيل المعاملات التي جرت على اسهمها في سجلات المساهمين من واقع البيانات التي تخطرها بها الشركة

وعلى هذه الشركات ان تقوم بتسليم الشركة الكويتية للمقاصة بطاقات تحبويل ملكية الاسهم بناء على البيانات التي تتلقاها منها.

له. ويجب ان يتم تسليم الشيك مادة (٨)

على الشركة الكويتية للمقاصة ان تسلم وسيط المشترى في الموعد المخدد بالمادة السابقة بطاقة تحويل الاسهم

وكذلك باسماء المساهمين الدين لا يجوز لهم التصرف في أسهمهم لاي سبب من ألاسباب . والاغراض التي تستعمل فيها. شهادات اسهم بدل فاقد الا بعد موافقة سوق الكويت للاوراق المالية.

(مادة ۱۳) يكون للشركة الكويتية للمقاصة حق التَصْرَفُ فِي الاسهمُ أو قيمتها خلالُ الفترة التي تستغرقها اجراءات التقاص وذلك لضمان تنفيذ الالتزامات المترتبة على الصفقات التي تتم في السوق في الموعد المحدد لذلك .

ولا يجوز لهذه الشركات ان تصدر

• خالد الخرافي

مادة (١٤١)

يلتزم الوسطاء بان يسددوا للشركة الكويتية للمقاصة اية مبالغ قد تسفر عنها أجراءات التقاص وذلك فور طلبها، ويتم تحصيل هذه المبالغ لحساب الشركة من الكفالة المصرفية المقدمة من كل وسيط اذا لم يتم

سدادها في الموعد المحدد لذلك أ مادة (١٥) يلتزم الوسطاء بسداد العمولة

المقررة للتداول الى الشركة الكويتية

للمقاصة في المواعيد التي تحددها

مادة (۱۲)

تحدد الشركة الكويتية للمقاصة بالتنسيق مع ادارة السوق خلال اربعة

اسعسار النفط

حاجيات الدول النامية الى الطاقة مما

قىد يۇدى حسب رأيىه الى زيادة

ملحوظة في الاسعار على المدى البعيد.

مع العلم بأن الاستهلاك العالمي من

النَّقُطَ يَقَدُرُ حَالَيًا بَحُوالِي ٤٥ مُلْيُون

جنسلال مهر بجان المناكولات الأمسيريكية الذي اقتيم بسين ٢٦ مارس و١٠ أبريل المناكولات المستنز . تتمتع اكترمن متسوق بتذوق وسشراء

المناكولات الاميركية المسمتازة.

برميل في اليوم الواحد .

للوسيط في الساعة الثامنة من صباح

موقتة تحدد موعد صلاحيتها

اذا كان الوسطاء او المتعاملون هذه الحسابات.

مادة (۱۰)

مادة (۱۱)

الكويتية للمقَّاصة .

مادة (۱۲)

نيحه بحارتفاع

وتوقع بودينبيرغ بأن ترتفع عائدات

دول أويك النفطية بحوالي ٢٠ بليون

دولار في هذا العام عما كأنت عليه في

العام الَّمَاضِ بَيِّيجِةً لِإِنْتَعَاشَ الاسعارُ.

كما توقع بأن يرتفع الاستهلاك العالى

من النفط في التسعينات نتيجة لارتفاع

على الشركات المقيدة في السوق ان تزود ادارة السوق والشركة الكويتية للمقاصة باسماء المساهمين الذين يحملون شهادات اسهم بدل فاقد

الملكسيسة وتسداول الشسركات لاسمهما

للاوراق المائية خائد الخراق قرارين لتنظيم اجراءات تسجيل وتسوية ونقل ملكية الاسهم المدرجة في السوق وتنظيم اجراءات شراء وييع آلشركات المساهمة لاسهمها في سوق الكويت للاوراق المالية .

أصدر مدير عام سوق الكويت

نقل الملكية

يعهد الى الشركة الكويتية للمقاصة بتولى مهام غرفة المقاصة في سوق الكويت للاوراق المالية وفقا تلقواعد

مادة (٢)

تقوم الشركة الكويتية للمقاصة بتسبوية الالتيزامات النياشئية عن المعاملات التى يتم تسجيلها لديها وذلك عن طريق تحديد المركز المالي لأطراف هذه المعاملات واجراء التقاص بين الحقوق والائتزامات المترتبة لهم

مادة (٤)

عقود البيع التي تتلقّاها من ادارةً التداول بسوق الكويت للاوراق المالية .

مادة (٦)

الخليج العربية في الوقت الراهن.

الورقية والمناديل والاثاث الخشبي والمطابخ والنوافذ الخشبية والابواب ... ثم الصناعات النسيجية والجلدية حيث بلغ عدد الصانع الرخصة ١٨ مصنعاً بنسبة ٣٪ من الإجمالي وحجم اَسْتُتُمَارَ يُبُلِغُ *٣٢ مليون ريال

والبوال والخيام وصناعة الجلود والاحذية والشنط الجلدية . بحث امكانية عقد مؤتمر عربي لحماية

تبدأ في العاصمة الاردنية عمان اليوم أعمال الاجتماع الثاني لمجلس ادارة المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية برئاسة طلال أسوغزالة ومشاركة نخبة من الخبراء من عدد من

ويبحث الاجتماع على مدى جلستين

وينظر المجلس خلال اجتماعه في نتائج حملة العضوية الرامية الَّي استقطاب جميع الاختصاصيين العرب

في العالم العربي وتحديد مكان وزمان أنعقاد هذا المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم العربيّي ويهدّف الى اقامة حوار على أعلى المستويات بين الاختصاصيين العرب

۷ معارض دولية بالسعودية

والاسواق الدولية (SAUDI EXPO) برتامج معارضها الدولية في الملكة العربية السعودية في الفترة المقبلة المتدة حتى نهاية أذار - مارس ١٩٨٨ .. وتضَّمن البرنامج : -معرض الصوت والضوء .. لعدات

ـ معرض الهدايا وحوافر الآنتاج .. ـ معرض الآتصالات العربية

من ۲۹ نوفمبر الى ٣ ديسمبر ١٩٨٧ بمركز سعودي اكسبو في جدة . _ معسرض البتروكيماويات والبلاستيك .. من ٦ الى ١٠ ديسمبر ١٩٨٧ بصالة المعارض بفندق القصيم ، الخبر .

۱۹۸۸ بمرکز سعودي اکسبو ي جدة .

مليون ريال وتشمل الالبان والعصير والمشروبات الغازية والصحية واللحوم والمواد الغذائية المغلفة والسكاكر والحلويات .

البلاستيك والادوات المنزلية والانابيب والحبال وخزانات المياه . وجاءت في المرتبة الرابعة

٠٤٢٠ ريال وتشمل الاسمنت والطوب الاحمسر والبلوك والبلاط والرخسام والمنتجات البزجاجية والاجلزاء

شيكات بنكية وستأحثة بمختلف العملات الاجتبية والتحوي الأت الخارجية بأسعاد منافسة متوف آيضا مباديق الأمانات الحفظ الاستكاء

٢٣٥ وعينها بونطقية وكة تستشهير ١٠ مليارات ريال

اوضح تقرير صادر عن ادارة ألتراخيص الصناعية بوزارة الصناعة والكهرباء في الملكة العربية السعودية

> الاولى حيث بلغ عدد المصانع ١٥٩ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ٢٨٥٠ ليون ريال، وتشمل هذه الصناعات الاثاث والأبواب والنوافذ والالمنيوم والهياكل المعدنية والاوانى المنزلية والمواسير الفولاذية واسلاك اللحام والعلب المعدنية وبسرادات الميساه والمكيفات، وللوحات التلوزيسع

ثم جاءت بعد ذلك الصناعات واحتلت الصناعات الغذائية المرتبة الثانية حيث بلغ عدد مصانعها ١١٢ مصنعا بحجم أستثمار يبلغ ١٩٠٠

والخمسين للمكتب ألتنفيدي للنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان عدد المصانع التي تم الترخيص لها «اوابك» الذي سيعقد بالعاصمة واحتلت الصناعات الكيماوية في منطقة مكة المكرمة حتى نهاية السورية _ دمشق _ يوم الاحد المقبل . والبلاستيكية المرتبة الثالثة حيث بلغ أَلْنَصِفَ الأولِ مِنْ العامِ الحالِي (٥٣٣) ويناقش الكتب خلال هذا الاحتماع عدد مصانعها ٩٥ مصنعا تحجم مصنعا منتجا. ويلغ حجم الاموال الستمرة في تلك المالع ١٠ الاف العديد من الموضوعات المتعلقة استثمار يبلخ ١٨٤٠ مليون ريال يتدعيم العُملُ العَيْرَيْنِي الْمُسْتَرَكَ فِي وتشمل الغازات والدهائات والمواد وتشمل الملابس الجاهزة والمناشف و ۲۳۰ مليون ريال . مجال صناعة التفط والطاقة والسبل اللاصقة والصابون والكلوراكس القطنية والشراشف والغتر والشماخ واوضح التقرير ان الصناعات الكفيلة للتغلب على العوقات التي والعطور ومعجون الاسنان واكياس المعدنية الهندسية احتلت المرتبة تضعف من نتائجها واثارها

مواد البناء حيث بلغ عدد مصانعها

الورقية حيث بلغ عدد المصانع ٦٠ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١١٠٠

٥٩ مصنعا بحجم استثمار يبلغ الملكية الصناعية

الدول العربية .

البنود المدرجة على جدول أعماله وفي مقدمتها متابعة الخطوات العملية اللازمة لاستكمال التنظيمات والقواعد الاساسية للمجمع .

العاملين في مجال حماية الملكية الصناعية ليساهموا بجهودهم في دعم أعمال المجمع. وينظر المجلس في امكانية عقد أول مؤتمر عربي لحماية الملكية الصناعية

عرضت الشركة السعودية للمعارض

والصوتيات من ١١ ـ ١٦ أكتوسر ١٩٨٧ بمركز سعودي اكسبو بمجمع الباروم في جدة . ــ المُعرّض الدولي للازياء العربية والاقمشة والجلود .. من ٢٥ الى ٢٩ اكتوبر بمركز سعودي اكسبو في جدة .

التصوير الفوتوغرافية والالكترونيات

من ١٥ ـ ١٩ نوقمبر ١٩٨٧ بمركز سعودي اكسبو في جدة . وتكنولوجيا الاتصالات والخدمات..

سعودي اكسبو في جدة . ـ المعرض الدُّولي البرابع للسفير والسياحة .. من ١٣ ـ ١٧ مارس

_المعرض الدولي لانتاج الأطعمة

من ۲۱ ـ ۲۵ فبرایر ۱۹۸۸ بمرکز

التسويق والتأمين والعمل المصرفي وذلك الى حين تدريب ابناء المنطقة اثناء العمل والمشاركة في البرامج الرسمية لتطوير الموارد البشرية في

مليون ريال، وتشمل صناديق الكرتون والبورق الخشن والاكواب والاطبياق

كنك الكونت والشكرة الأوسكط عدمه THE BANK OF KUWAIT & THE MIDDLE EAST K.S.C.

BKME

للمزيد من المعلومات اتصلّ بمديّر حسّاباتك الشخصيّة في اي فرع من فروعنا







فی ذکری عدوان ۲۷ الحففة وغزة ثكنة عسكسريسة ومنشورات تدعموالي الاضراب

واستدعت تلك السلطات مزيدا من

القوات الى الضفة وغزة واقرنت ذلك

بتحذيرات الى خطباء المساجد بعدم

استغلال هذه الذكري لاثارة المشاعر

المعادية للاحتلال. ووزعت منشورات

في القدس والاراضي المحتلة الاخرى

الاسرائيلية عثرت على جشة امرأة

اسرائيلية تعرضت لعملية قتل في غابة

قرب القدس المحتلة. وتم العثوّر على

الجثة خلال عملية تفتيش تقوم بها

الشرطة الاسرائيلية بحثا عن مجندة

اسرائيلية اختفت الاذاعة الاسرائيلية

قالت أن الجيش الاسرائيلي يجري منذ

عدة ايام مناورات في هضّبة الجّولان

السورية المحتلة. وأضافت الاذاعة أن

هذه المناورات ادت الى اندلاع حرائق

كبيرة التهمت مساحات في الاراضي

المزروعة في منطقة الجليل ألاعلى وفي

قالت امس أن مهمة القوات الاميركية في

الخليج هي حماية السفن التي ترفع

العلم الاميركي والسفن التي تحمل شحنات اسلحة اميركية الى دول

محايدة _غير مشتركة في حرب الخليج

الاميركية بوب سيمز «لن نحمي جميع

واضاف المتحدث باسم وزارة الدفاع

ونفى سيمز أن يكون وزير الدفاع

الاميركي كاسبار واينبيرغس يسعى

للحصول على تسهيلات جوية في

الخليج لحماية جميع سفن الدول

المحايدة من الهجمات الايرانية

واوضح سيمز ان الكويت دولة

محايدة ولا تساهم في حرب الخليج. واضاف سيمز ان ثلاث قطع بحرية

اميسركية تتبع حاملة الطائسات

«ساراتوغا» ستحل محل ٣ قطع

وستحل «ساراتوغا» محل حاملة

الرّثيس الاميركي روناك ريغن غادر

واشنطن امس متوجها الى البندقية

لحضور القمة الاقتصادية للندول

ودعا الرئيس ريغن في كلمة قبل ان

يصعد الى طائرة هليكويتر في البيت

الابيض الى اتخاذ اجراءات بشان

التجارة والسياسات الزراعية ومن

مسالة امن الملاحّة في الخُليج والالتزام

الاميركي في المنطقة ستكون محور

وقالُ الرئيس ريغن في تصريحات

معدة لالقائها امس في حَفَل توديع في البيد الابيض «سنتحدث في البندقية

عن كيفية تحسين العلاقات بين الشرق

والغرب. وسنبحث خفض الاسلحة

ومشاكل حقوق الانسان والصراعات

واضاف قوله «ستساعد مناقشاتنا

في البندقية في تعزيز التضامن الغربي الذي هو لا غنى عنه من اجل احراز

تقدم في القضايا مدار الخلاف بين

وسيجتمع الرئيس ريغن في الفترة

بين الثامن والعاشر من حزيران / يونيو

مع زعماء بريطانيا وفرنسا والمائيا

كما يلتقى خلال جولته بالبابا

يوحنا بولصّ الثاني ويلقي خطابا عن

العلاقات بين الشرق والغرب في برلين

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان الرئيس ريغن ربما لا

يطلب من الحلفاء في البندقية زيادة

تسواجيدهم العسكسري في الخليبج للمساهمة في حماية امن الملاحة في

واضاف ان الرئيس ريغن لن يضغط

في هذا الاتجاه لانه «ليس ضروريا».

الغربية قبيل عودته الى واشنطن.

الغربية وايطاليا وكندا واليابان.

الاقليمية والتعاون الثنائي».

الشرق والغرب».

لكن المحللين والمراقبين يؤكدون ان

اجل استقرار اسعار العملة.

اهتمام قمة البندقية.

الطائرات «كيتي هوك» في المتوسط

والتي ستعود اتي الولايات المتحدة.

بحرية أميركية في الخليج.

الصناعية السبع.

_ في المنطقة.

السفن في الخليج».

مصادر اسرائيلية قالت ان الشرطة

تدعو الى الاضراب بهذه المناسبة .

حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية وقطاع غزة الى ثكنة عسكرية تحسبا لوقوع مظاهرات في الذكرى العشرين لعدوان يونيو ٦٧ التي تصادف غدا .

ارتفاع اسعار السجائر في مصر

القاهرة _ رويتر _ اكتشف المدخنون في مصر امس ان اسعار السجائر زادت نَّحو ١٧ بالمائة. ولم تعلن الحكومة شيئا عن زيادة الأسعار لكن الزيادة نتجت فيما يبدو عن اصلاحات ترتبط باتفاق تم التوصل اليه في الشهر الماضي على قروضٌ مشروطة مع صندوق النقدُّ

وقد ارتفع سعر علية السحائر ذات العشرين سيجارة من اكثر الانواع شعبية وهو كليوباترا من ٦٠ قرشا الى

١١ ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي

اتتمة المنشور على الصفحة الاولى) اميركية وان يكون ريابنتها من

واوضح المسؤول الاميركي ان قواعد الامن لخفر السواحل الاميركية تنطبق حاليا على سبع من الناقلات الكويتية ومع ذلك فقد طلبت ادخال بعض التعديلات الطفيفة.

واشار إلى أن عملية تعيين أطقم هذه الناقلات قد اوشكت على الأنتهاء وانها تتالف اساسا من الفلبينيين والبريطانيين. واوضح السؤول انه كي ييدا تنفيذ

خطة حماية الناقلات الكويتية يتعين على الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان يصدق على تفاصيلها وان يبلغ لكونغرس. وكان البيت الابيض قد اعلن الاسبوع

الماض انه توصل الى اتفاق مع الكونغرس يقضي بان تبلغ الحكومة الاميركية البرلمآنيين في غضون سبعة ايام باي تدبير تتخده بشان الوضع في

وقد اقرمجلس النواب امس باغلبية ٣٠٢ صوت مقابل ١٠٥ مشروع قانون بهذا المعنى.

ويتعين آن يقترع مجلس الشيوخ ايضا على هذا المشروع وقد اوضح روبسرت بيسرد زعيسم الاغلبيسة الديمقراطية في المجلس انه سنتم على الارجح الموافقة عليه.

مسؤول في الخارجية الاميركية «القبسل» نفي ان يكون التاخير الذي طرأ على عملية ترخيص واعادة تسجيل ناقلات النفط الكويتية عائدا لاسياب سياسية واصر على ان الاجراءات البيروقسراطية والمعساينة لتقنية التي يقوم بها اخصائيو خفر السواحل الاميركية هي التي اخرت

العملية لبضعة اسابيع. وكشف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان تكاليف هذه الاجراءات التي ستسبق رفع الاعلام الاميركية على الناقلات قد بلغت سبعة ملاين دولار حتى الان بمعدل مليون دولار لكل ناقلة دفعتها الحكومـة الكويتيـة. واضاف انه من المتوقع الانتهاء من هذه

الاجراءات خلال اسبوعين. واضاف المسؤول لـ ﴿ عَبُّوسُ ان قوانين اعادة التسجيل هذه تقضي بان يكون قبطان الناقلة على الاقل اميركي الجنسية اذا كانت رحلاتها لا تشمل نقل النفط الى المراقء الاميركية.

وتنص قسوانين العمل وتنظيه لنقابات الاميركية على ان يكون ثلاثة ارباع طاقم الناقلات التي ترسو في المرآقء الأميركية من المواطنين الاميركيين على الاقل. واشار المساؤول الى انبه لهدده الاسباب لن تبحر هذه الناقلات الى

المرافيء الاميركية. وسوف تقتصر رحلاتها ببن الكويت والمراقء الاوروبية واليابان، وايضسا القيام برحلات مكوكية بين مسرافيء الكويت ومنطقة بحرالعرب بحيث تفرغ حمولتها في ناقلات اخرى. ويتم تغيّير اسم كل ناقلة بعد اعادة

ترخيصها وتسجيلها الى اللغة وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد

المنطقة

وقسال ان التواجيد العسكيري البريطاني في الخليج اكبر من التواجد الأميركي. وقال ايضا ان الفرنسيين لهم تواجد فعال في المنطقة.

بالورد والعطر ولعن القتلة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الذي قتله.. صربًا ايتام». وعندما

وصل الحص يرفقة رئيس مجلس

النواب حسين الحسيني الى منزل

كرامي اخذت تصنق، كما صفقت

عندما وصل رئيس الحزب التقدمي

الاشتراكي وليد جنبلاط وحملوا صورة

كبيرة ظهر فيها كرامي مع كمال

جنبلاط الذي قضي اغتيالا, ورفعت

لافتة كتب عليها «جاي الوليد يودعك

ويقول لك سلم على كمال». وسار نائب

الرئيس السوري عبدالحليم حدام وقد

بدا متجهم الوجه مع ٤ وزراء سوريين

بحراسة مشددة من الجنود السوريان

من منزل كرامي الى مسجد المنصوري.

وكان بين المعزين نائب رئيس وزراء

الاردن عبدالوهاب المجالي وسقراء

بريطانيا وفرئسا وايطاليا واسبائيا

والعديد من سفراء الدول العربية

ورجال دين مسيحيون وكبار ضباط

الجيش وفداثيون يتقدمهم العقيد ابو

موسى. ووضع اكليل من الزهور من

الرئيس امين الجميل على نعش كرامي

الذَّى لَفَ بالعلم اللبناني. وانضم

جِنود الجيش الى الحشود في ترديد

واختلطت أصوات الايات القرآنية

التى كانت تنطلق من المساجد في

طرأبلس مع اصوات اجراس الكنائس

وفي بيروت الغربية تقدم رجال دين

مسلمون وعدد من السياسيين حوالي

الف شخص في مسيرة صامتة من مكتبّ

رئاسة الوزرآء في منطقة الصنائع الى

مسجد في منطقة عائشة بكار وقد

حملوا نعشا رمزيا اسود، ورددوا وهم

يرفعون قبضاتهم في الهواء «بيروت لن

تموت.. رشید کرامی رجل استقلال

مصادر رسمية في بيروت قالت ان

وقالت أن مرسوم تكلِّيف المجلس

العدلي باجراء تحقيق في الحادث وقعه

الرئيس الجميل والدكتور الحص ووزير

وقال المرسوم «احيلت على المجلس

العدلي قضية الأعتداء على امن الدولة

الداخِّلي الحاصلة بتاريخ الاول من

حزيران يونيو والتي تتج عنها

استشهاد دولة رئيس مجلس الوزراء

الاستاذ رشيد كرامي وما يتفرع عنها

وجميع الاشخاص الذين اشتركوا او

وتجبري حاليا لجنة عسكرية

تحقيقًا منفَّصلا في الحادث. كما يجري

والحكم الذي يصدر عن المجلس

وللرئيس الجمهورية وحده حق

في الوقت نفسه رفضت قيادة الجيش

اللبِّناني اتهامات بتورط الجيش في

حادث الاغتيال، بينما قالت «القواتّ

، اللِبنانية» أنّ أغْتيال كرامي دبرٌ في شمالٌ لبنان في محاولة لتبرثة نفسها

اغمى على الحص

سليم الحص قد اصيب بنوبة اغماء

حادةٌ خلال مراسم دفن جثمان كرامي

مما استدعى اخضاعه للعلاج من قبلً

قتيلان بالقلب

في جنازة كرامي

طرابلس ـ ق.ن.ا ـ لقي شخصان

حتفهما امس خلال تشييع جنازة

المُعَفُور له السيد رشيد كرامي رئيس

وزراء لبنان السابق في طرابلس وذلك

اثر اصابتهما بنوبات قلبية خلال

مشاهدتهما للجنازة بينما نقل الى

المستشفى الحكومي حوالي خمسة

اشخاص وامرأة مصابين بالاغماء.

خدام زار الراسي

زار نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وزير الداخلية

اللبنائي الدُكتور عبدالله الراسي في

زغرتا. وكان الراسي قد اصيب بجروح

وَ حادث اغتيال السيد رشيد كرامي.

وقال خدام «ان الايدي المجرمة

المسؤولة عن قتل كرامي ستعاقب

احد الاطباء .

وكان رئيس الوزراء المكلف الدكتور

تدخلوا بها باية صفة كانت».

العدلي غير خاضّع للاستئناف.

تحقيض الحكم او اعطاء عقو.

القضاء تحقيقا مماثلا.

الرئيس الجميل احال حادث اغتيال

كرامي على الجلس العدلى.

«بالدم بالروح نقدیك یا رشید».

وأبواق مواكب السيارات.

لبنان لن يموت».

العدل نبيه بري.





• سيدات ينتحبن لدى مرور الجنازة

قذيفة صاروخية على السوريين في «الغربية»

بيروت _ الوكالات _ قالت الشرطة اللبْنَانْيَة ان قَدِّيفة صاروخية من طرار «اربي جي» اطلقت على نقطة تفتيش مشتركة من القوات السورية والشرطة اللبنانية في بيروت الغربية، لكنها أضافت أنه لم تقع أصابات. وقالت أن القذيفة التي اطلقها

وفاة النائب اللبناني سليم الداود

وكان الداود يشغَل مقعده النيابي ممثلا للطائفة الدرزية في منطقة

رسمي ان النائب سليم الداود توفي هنا امس عن (٦٤ عاما) اثر نوية قلبية.

بيروت _ الوكالات _ اعلن مصدر

جهة غير معروفة.

تنديمانز: الحكومة احتجاز مفن العيد الكويتيسة اليوم

الجزائر_من نجيب فريجي: القنوات البلجيكية.

للتعاون يجتمع في

الرياض - كونا - يعقد المجلس الوزاري المكون من وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الـ ٢٣ بمدينة جدة يوم السبت

وقال الامين العام لمجلس التعاون السّيد عبدالله بشارة في بيان صحفي وزع في الرياض ان انعقاد هذه الدورة ياتي في طروف دقيقة يجتازها مجلس التعباون وتشكل امتحبانا لحكسة المجلس وارادته وصلابته.

مجهول على نقطة التفتيش الواقعة في حى الصنوير ارتطمت بجدار مما ادى الى وقسوع بعض الاضسرار. وسمعت فيها في ٢٢ فبراير الماضي.

اصوات طلقات اسلحة رشاشة بعد الانفجار وهو رقم ١٣٢ في بيروت الغربية منذ انتشار القوات السورية

البقاع الغربي. وبوفاة الداود يكون مجلس النواب اللبناني قد فقد هذا الاسبوم اثنين من اعضائه هما رئيس الوزراء رشيد كرامي والداود. وارتفع بذلك عدد النواب اللبنانيين المتوفين

واضاف تنديمانز إن بلجيكا تلقت

مذكرة من الكويت توضح فيها رفضها

لمضمون بيان ايران حول مزاعم بان

السفن التي احتجزتها طهران مؤخرا

وقال تنديمانز ان هده النقطة

ادرجت في جدول اعمال الحكومة

البلجيكيةُ الذي يعقد اليوم. واضاف

انه يتفهم الموقف الكويتي ووقف على

البيان الكويتي الذي أوضح أن مضمون

البيان الايراني يتنافى جملة وتفصيلا

مع نوايا الكويت وما تبذله من جهود

بكين تنفى وقوع

اشتباكات على الحدود

منع الهنسد

الصينية وقوع اشتباكات على الحدود

الهندية الصينية، غير انه رفض القول

ما اذا كان قد وقع اطلاق نيران في

المنطقة المتنازع عليها قرب بوترت .

نفى ناطق باسم وزارة الخارجية

متواصلة لانهاء حرب الخليج.

كانت تقوم باعمال تحسسية.

اختطاف ضابط لبناني فسي صيسدا

وذكرت المصادر ان المسلحين كانوا قالت مصادر عسكرية لبنائية ان يستقلون سيارة وقنزاعترضوا سبيل ضابطا في الجيش اللبناني وقريبة إله ِّ سيارة كان يستقلها الرائد توفيق اختطفا في مدينة صيدا على ايدى التقى وانزلوه من السيارة التلق كانت تقودها قريبة لزوجته واخذوه معها الى جهة مجهولة.

قال ليو تنديمانز وزير خارجية بلحدكا لـ المقبسلا ان الحكومـة البلجيكية سوف تبحث اليوم احتجاز ايران لسفن الصيد الكويتية ورد فعل الكويت الذي نقل لبروكسل عبر

بشارة: المجلس الوزاري ظروف دقيقة

اسرائيل، كل هذا يجعل من وحدة الموقف العربي المورقة الوحيدة الرابحة فالتعامل مع مشروع التسوية في المنطقة. والاهم من ذلك أن الوطن العربي لا يحتاج الى تمزيق اكثر ولا لصراعات وخلافات جديدة، ولذلك فأن الذهاب للمؤتمر الدولي الآن أو في مرحلة مقبلة يجب ان لا يكون قضية

وعلمت القيسامن مصادر أخرى ان

هنالك اتفاقا ضمنيا عربيا على

استبعاد المنظمة من المشاركة في القمة

الخماسية المصغرة وان تظل قنوات

الاتصال الثنائية مفتوحة بينها وبين

الاقطار العربية المعنية لتحديد موقف

واضح امام القمة العربية التي ستعقد

بالاجماع في الرياض قبل نهاية هذا

العام، ويصدد منظمة التحرير

القلسطينية فقد تواصلت الاجتماعات

بين مسؤولين أردنيين واعضاء اللجنة

التنفيذية لمنظمة التحسريسر

الفلسطينية، وبينما ترى المنظمة أن

هتالك امكانية لاستثناف الحوار بين

الأردن والمنظمة وصولا الى التفاهم على

صيغة الوقد الاردني الفلسطيني

المشترك، يرى الاردن أن استئنات

الحوار يبدأ من حيث انتهى، وان

منظمة التحرير الفلسطينية لكي

تشارك في المؤتمر الدولي للسلام عليها

الاعتراف بالقرار ٢٤٢ لان اجتماعات

المؤتمر الدولي ستعقد على هذا الاساس

وان الاردن تبعا لذلك يصر على دعوة

منظمة التحريس الفلسطينية

وقد اكدت المحادثات الاردنية

المصرية امس على اهمية وضرورة

المشاركة الفلسطينية في المؤتمر والتي

تتمثل في دعوة المنظمة للمشاركية

والتي ستكون مطالبة من قبل المؤتمر

نفسة بالاعتبراف بالقرارين ٢٤٢

و٨٣٨ لانهما الاساس الوحيد للبحث

في هذا المؤتمر وهذه القناعة هي

قناعة عربية ودوئية وبدون هدين

القرارين لا يكون هناك مؤتمر دولي،

والقناعة المصرية متطابقة متع

القناعة الاردئية حيث اكد الرئيس

مبارك في عمان بان لا مجال لمشاركة

المنظمة بدون الاعتراف بالقرار ٢٤٢

وقد لوحظ ان البيان الصحفى عن

النزيارة قند تحدث عن المشاركية

الفلسطينية ولم يشر لمشاركة

وزيارة الرئيس المصري التي بحثت

في الاوضاع العربية وامكّانية تحقيق

ألتضامن العربي كبركية للعصل

السياسي فالمرحلة المقبلة تركز البحث

فيها كمَّا ۖ أشار البيان الرسمي عن

الاجتماع حول قضية عقد المدوتمر

الدولي، ويشكل خاص التعنت الذي

تبدية اسرائيل في رفض هذا المؤتمر

شكلا ومضمونا وقد تمثل هذا في

الانتصار الذي حققه اسحق شامير

رئيس الوزراء على شمعون بيريز الذي

كان يسعى في المرحلة الماضية الى

للحفيكول على موافقة الخكومية

الله المُعْتِلَيَّةُ اعْلَى عَقْدُ مَوْتُمْرُ دُولِي

للسلام على اساس النقاط الاميركية

المقترحة والتي تشكل عناوين عقد

هذا المؤتمر والّتي تتلخص بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية وعقد

المؤتمر على اساس القرارين ٢٤٢

و٢٣٨، ومشاركة الأطراف في المنطقة

التي لا تمارس الارهاب، ومع أن عقبات

كثيرة كانت تعترض عقد هذا المؤتمر

من اهمها صلاحيات المؤتمر والشاركة

العربية والمشاركة الفلسطينية فان

العقدة الاسرائيلية حالت دون مض

شمعون بيريز في مشروعه الذي يشكلّ

انتصارا لحزبّه، كما ان الّـولايات

المتحدة الاميركية تخلت عن دعمها له

بمجرد نجاح شامير في قطع الطريق

ولكن هل هناك جديد بالنسية

للجانب الصهيوني الاميركي فيما

يتعلق بالتسوية بالمنطقة أو انعقاد

المؤتمر الدولي، ام أن كل شيء قد توقف

مصادر دبلوماسية موثوقة ومطلعة

اكدت لـ«ﷺ ان هنالك مشروعا

اميركيا إسرائيليا قد تم اعداده وانه

قد ابلغ لمصر بشكل خاص وان الولايات

المتحدة الاميركية واسرائيل تسعيان

لتنفيذ هذا المشروع من خلال الموافقة

على عقد مؤتمر دولي ولكن بشروط

اميركية اسرائيلية محددة تقوم في

الاسساس عسلى تنفيسة «الاطسار

الفلسطيني» من مشروع كمب دايفيد

وتطبيق الحكم السذاتي كمسرحلسة

أَنْتَقَالِيةَ لحْمسْ سنوات، وكما في كمب

للمشاركة في المؤتمر الدولي.

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الخاصة بالاراضي الفلسطينية المحتلة ما نصه وان الأطراف الا تضع هذه العوامل في الاعتبار مصممة على التوصل ألى تسوية عادلة وشاملة ومعمرة لصراع الشرق الاوسط عن طريق عقد معاهدات سلام تقوم على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ يكل فقراتهما وهدفهم من ذلك هو تحقيق السلام وعلاقات حسن الجوار وهم يدركون أن السلام لكي يصبح معمرا يجب ان يشمل جميع هؤلاء

تضم العراق وسوريا والسعودية والاردن ومصر

الذين تأثروا بالصراع أعمق تأثير، فرغم الاختلاف في التفسيرات فانَّ وجهتي النظر الاميركية والاسرائيلية متقاربتان فيما يختص بالمحصلة

الجديد تأكيد لوجهة نظير اسحق شامير بان ما هو ممكن بحثه هـو تطبيق الحكم الذاتي وتحاول الولايات المتحدة الاميركية أن تفسر موافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام لتتفيذ اتفاقية الحكم الذاتي بان ذلك موقف متقدم ويعني ألموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام لتحقيق التسوية الشاملة كما أن الولايات المتحدة

الاميركية تورد حيثيات تقول بان اي 🛊 تغيير في وضع الاراضي المحتلة لا يمكن دايفيد فان هذا المشروع يعتبر القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا للبحث، وقد ورد ان يتم في يوم وليلة وأنه يحتاج المدة في مقدمة اتفاق كمب دايفيد ما نصه رَمنية وأن الفترة الانتقالية التي ينص «أن البحث عن السلام في الشرق عليها مشروع الحكم الذاتي وهي مدة الاوسط يجِبِ أنْ يسترشدُ بَالاتي : أنْ الخمس سنوات هي مجال للتجربة القاعدة المتفق عليها للتسوية الكنفسة معالجة الاوضاع وتحقيق السلمية للنزاع بين اسرائيل وجيرانها التسوية والتوصل الى تفاهم بين هي قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل اطراف الصراع. اجْزَائه، وسيرفق القراران ٢٤٢ و٣٣٨ ويغض النظر عن كل المبررات فان بهذه الوثيقة» . مصر التي سبق لها ورفضت التفسيرات

كما جاء في مقدمة «الاطار» الاميركية والأسرائيلية تجد انها برغم تردي الاوضاع العربية غير قادرة على قبول اي مشروع لا يقبل به بقية العرب وهي غير قادرة وحدها على تحمل مسوّوليةً ذلك. اما الجانب الاردني فيرفض رفضا قاطعا الأفكار الاميركية ويرى ان تحقيق التسوية لا يمكن انجازه الاعن طريق الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي العربية وان قضية السيادة

على الأرض غير قابلة للبحث. ومع ذلك قان الضغوط الاميركية متواصلة مع دول المنطقة لاستغلال اما شروط تطبيق الحكم السدائي مظلة المؤتمر الدولي من اجل تطبيق الحكم الذاتي بحيث ان رفض المشاركة في المؤتمر الدولي سوف تاتي من آلاط راف العسريية ومن الاتحاد

والمشروع الاسرائييلي _ الاميركي

اَلْمَنْ وُفْيَتِي التّي تسرفض الشسروط الاميركية ما الاسرائيلية. الرئيس مبارك بحث في عمان اهمِية الْتُحَرَّكُ الْازْدني المصريّي في المرحّلة المقبلة لتصحيح مسيرة الموقف الاميركي تجاه المؤتمر الدولي، وحشد كل جهود الاصدقاء للعمل من اجل عقد مؤتمر ذولي حقيقي يحقق تسوية

الى الجالسين على شرفة المأساة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولكن.. لماذا لم يكن عندنا قائد عسكري واحد؟ الجواب: لأن انفعالنا العاطفي، وغياب التخطيط كانا يجعلان من الضابط عديم المزايا والكفاءة، اذا اصبح مقربًا لرئيس النولة بسبب خفة ظله، أو أخلاصه الشخصي ماريشالاً يسير الجيوش ولكن ليس الى النصر وانما الى الهزيمة.. اما المقاتلون. فيكفى أن يظهروا في الاستعراضات العسكرية وهم يمشون مشية الاوزة الشهيرة.. فنلك غاية المراد من رب العباد..

اما التدريب الفعلى على الاسلحة، والعيش في اجواء المعركة .. فهذه كلها من التوافه التي لا تهتم بها بولنا.

ولا عجب بعد نلك أن تتداعى جيوشنا عند أول احتكاك حقيقي لها مع العدو.. كما تتداعى بيوت الورق عندما تلتهمها النيران.

يا خبر امة اخرجت للناس،

العروبة ليست شركة مساهمة والقضية الفلسطينية والاراضى المحتلة بسببها (وفي مقدمتها فلسطين التي خسرناها عام ١٩٤٨) ليست اسهما وسندات في سوق المضاربات الدُّولية.. ومع ذلك فاننا نظهر امام العالم وكأننا امة اقلست منذ قرون، وتأخرت تصفية ممتلكاتها الى

بَ لِقَدِي مَضِينًا إِلَا الْمِيرَانِ، واصِدرنا الإجكام، واختَرِينا مِنَ يَبَيْنيا، وكلاء التقليسة، ولجأنا إلى قضاة ليَّسُ بينَهم مَنْ يتميزُ بَالعبل. منذ عدة سنوات، ونحن نستصرخ ضمير العالم، ونستجدى المحافل

النولية، فيوما نرفع قضيتنا الى مجلس الامن، ويوما نرفعها الى الجمعية العامة للامم المتحدة.. ويوما نطالب بمؤتمر دولي، وفي كل مرة نهلل كالاطفال، للقرارات الجماعية وشبه الجماعية التي نحصل عليها. ولكن هذه القرارات تظل حبرا على ورق.. لان العالم مهما بلغ تعاطفه معنا لا يمكن ان يدمي يديه باقتلاع الاشواك من طريقنا.. فهذه مهمتنا نحن، وإذا فشلنا في تأديتها فلن يؤديها احد بالنيابة عنا:

وامامنا مثالان وأضحان في جنوب لبنان والعراق، حول اسلوب مواجهة العدو عندما يعتدى على الارض.

المقاومة الوطنية في جنوب لبنان لم تلجأ الى اميركا أو الى مجلس الامن لاجبار اسرائيل على الانسحاب من لبنان، وانما لجأت الى الكفاح المسلح ونفنت عمليات تعتبر نقاطا مضيئة في تاريخ البطولة العربية.. وكانت النتيجة أن أسرائيل بدأت تتحدث عن جنوب لبنان بالطريقة نفسها التي كانت اميركا تتحدث فيها عن فيتنام.

وعندما بدأت الحرب العراقية _ الأيرانية لم يذهب العراق الى الجمعية العامة أو مجلس الامن أو النول الكيرى.. وأنما هب للجهاد مدافعا عن

فالتاريخ يعلمنا ان الشعوب لا تستطيع ان تمنع استلاب ارضها بقرار من مجلس الامن.. والدول لا تستطيع حماية حدودها بمثل هذا القرار،

يا خير أمة اخرجت للناس، اذا كنتم تريدون حماية اراضيكم العربية فارفعوا السلاح للدفاع عنها، وإذا كنتم تريدون استعادة الأراضي المحتلة فافعلوا فيها مآ يفعله نفرمن الصابرين الذين آمنوا بالله في العراق...

والإ.. فلننصب المناحات في العواصم العربية.. ولنبك مثل النساء وطنا مضاعاء لم تحافظ عليه مثل الرجال.

> الخطوط الجويت الكويت. KUWAIT AIRWAYS أن تعان للسادة المسافرين الكرام المتجهين إلى

بأنسس يكون وزن الأمتعة قبل الساعات من موعد السفر بمبنى الركاب رقم الفي مطار الكوية الدولي

وبرج من الجميع ضرورة انباع الارتبادات الدائية ١- يسمح لكاراكب بقطعتين من العفيق الصاحبات "حقيبتين «عندحاجزالوريث ذات الأثغاد التالكيات · .. 67- X9-XA. ١- يسمح أكل راكب بحقيدة بدواجدة ذاف يح معقوا ويعكن وضعها تحت القعداني الرجى المخصص لها ٢- سوف لن يتم فبول الإجهزة الكهربائس والراوح واللفاك ٤- الناكدمن وضع الملصق الخاص بالاسم والعوان بعكافك بارز وكتابتم بشكل واص يرجى النقيد بهذه الارشادات حتى نمكر من خومتك الليموك الطلوب، وتفنى لكومعنا سفرا سعندا والم

مع تحيات الخطوط الويت الكويت

بغداد ـ كونا ـ نفى ناطق عسكري

عراقي امس ادعاءات ايرانية بتوجيه

«ضَّرِيَّة قاصمة للقوات العراقية في

القاطع الاوسط من ساحة العمليات في

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن

الناطق قوله: «ان هذه الادعاءات التـ،

قطع الايرانيون من اجلها بثهم

الاذاعى تعكس يسأس هسؤلاء مسن

الكربلاءًات فتحولوا الى ما اسموه

وقال «ان حكام ايران الذين قصمت

ظهورهم الخسائر الجسيمة يظلون

يتاجرون بالكذب الذي اصبح

بضاعتهم الوحيدة خالطين بين

منطقة ميمك».

بعمليات النصر».

بفيداد: السيسادة مدسوم

ايرانسسسى مفسسير

الصغيرة التي تحدث كل يوم لولا

من ناحية آخري نَّفي الناطق

العسكري العراقي مزاعم ايرآنية حول

استخدام العراق لاسلحة كيماوية

وقال ان هذا الخبر «عار عن الصحة

واكد «ان العراق لم يستخدم اي

سلاح كيماوي وليس العراق مضطرا

لاستخدامه.. وان العراق لم يقم بأي

نشاط جوي على منطقة بيران شهر في

وقال أن المقصود بمثل هذه الانباء

«التشويش على جهود السلام وايجاد

التدرائع الواهية لاستصرار ايسران

بالاصرار على الحرب ونهجها

العدواني ضد الاراضي العراقية وايجاد

المبررات لقيام الأيرانيين انفسهم

• قالت مصادر مطلعة في الامم

المتحدة ان الدول الخمس دائمة

العضوية في الامم المتحدة اتفقت في

مجلس الامن الدولي على مجموعة

نقاط في خطة لوقف حرب الخليج

اخْتتم مسؤولون ايرانيون جولة

ذاروا خلالها دولة الامارات وقطر

وصفتها المصادر بانها «منصفة».

باستخدام السلاح الكيماوي».

الزمن الذي تحدثت عنه ايران».

التهريج الاعلّامي الايراني».

جملة وتفصيلا».

الاميرسلطان يبحث مع واينبيرغر في نيس اليوم

الاميركي في مياه الخليج والمحيط

الهندي والى تامين مظلة جوية كاملة

لعملية حماية شحنات النفط في تلك

واعتبر واينبيرغر ان تنفيذ هذه

الخطة يتطلب الحصول على تسهيلات

عسكرية متنوعة من عدة دول

خليجية، كما يتطلب اشراك بعض

حلفاء الولايات المتحدة فيها ومن

هؤلاء الحلفاء بريطانيا وفرنسا بشكل

لكن خطة واينبيرغر هذه اصطدمت

بمعارضة من داخل ادارة ريغن وكذلك

بمعارضة عدد من كبار المخططين

العسكريين الاميركيين على اساس ان

دول الخليج لن تقبل اعطاء تسهيلات

عسكرية معينة للولايات المتحدة كما

اصطدمت هذه الخطة برقض حلفاء

الولايات المتحدة. الانضمام ألى هذه

القوة العسكرية الاميركية. وخلال

المناقشات التي جرت داخل الادارة

الاميركية تقدم عدد من المسؤولين

الاميركيين بينهم جورج شولتز وزير

الخيارجية باقتراحيات مختلفة

ومتعددة حول كيفيّة تامين دعم دول

الخليج ودعم حلفاء الولايات المتحدة

لهذه الغملية الاميركية الهادفة الي

جَمَّاية طريق التفط، وأبرز هذه

١ _ التراجع عن طلب السماح

للمقاتلات الاميركية باستخدام

ۗ ٱلاَّفَتُراحَاتَ والصَّيِحَ لَعَنِي الْأَتَيَةَ:

في مدينة نيس في جنوب فرنساً. وذكرت هذه المصادر ان الاقتراح الاساسي الذي ترفضه الملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى هو السماح للمقاتسلات الاميركية باستخدام مطاراتها او قواعدها خلال اداء مهماتها في اطار عملية حماية واوضحت هده المصادر أن هدا

الاقتىراح ليس الوحيث بل هنياك اقتراحات اميركية اخري وأن الولايات المتحدة لا تريد في اي حال التسبب في اية احراجات للَّدولُ الخُليجيـةُ بِأَ تريد تأمين اوسع دعم ممكن لعملية حماية طريق النفط، وكشفت هذه المصادر الاميركية للقفس حقيقة ما يجري داخل ادارة ريغن بشان هذا الموضوع المهم.

· الاقتراح الأول الذي تقدم به كاسبر واينبيسرغر وزيسر الدفاع الاميركي مباشرة بعد حادث الفرقاطة الاميركية «ستّارك» يدعو الى وضع خطة واسعة النطاق لتأمين حماية طريق النفطء فقد كانت وجهة نظر واينبيرغر ان الولايات المتحدة يجب ان تكون مستعدة بتأمين الحماية لجميع السفن وناقلات النقط التي تمر في مياه الخليج ومضيق هرمز والتابعة لدول اخبرى غير العبراق وايران وعندم الاكتفاء فقط بتامين سلامة شحنات النفط الكويتية في تلك المنطقة.

ا خدید آی

- و تونيع

يه وهه ينش

رکة .. **دین**دی

. کل عابۃ لیلز

تبتسل شيخاء

في مجلسواللم

<u>فالما والمحاد</u>

العربية أوالة

بقة نفسياتم

واعتبر واينبير غران ايران لن تكتف فقط بالتعسرض لشحنات النفطّ الكويتية بل ستتعرض ايضا لسفن وناقلات نقط تابعة لدول خليجية او عربية او اجنبية اخرى أذا ما وجدت نفسها عاجزة عن التاثير على شحنات النفط الكويتية وانطادقا من هده النظرية دعا واينبيرغر الى ضرورة زيادة حجم التوجيود العسكتري

اصلاح «ستارك» يستغرقشهرا

البحرين ـ رويتر _ قال مسؤولون بحسريون اميسركيون ان الفسرقاطة الاميركية «ستارك» التي اعطبت في هجوم عراقي الشهر الماضّى ستعود الّى الولايات المتحدة في شهر أب _ اغسطس بعد حوالي شهر من الاصلاحات الضرورية لجّعلها صالحة

٥ ـ ايجاد نظام جديد للاتصالات في تلك المنطقة يقوم على التعاون الوثيق ين اجهزة الاتصالات في السفن الحربية الاميركية وكندلك اجهزة بجانب الفرقاطة «ستارك». الاتصالات في طائرات المراقسة والاستكشاف للختلفة سواء كانت طائرات الاواكس او غيرها.

الخليج وكذلك استكشاف انطلاق

الصواريخ او الطائرات الايرانية فور

هذه الاقتراحات ستكون لما ذكرته

المصادر الاميركية المطلعة لسالقبس

محور المحادثات بين الامير سلطان بن

عبدالعزيز ووزير الدفاع الاميركي

واينبيرغر خلال اجتماعهما اليوم ق

مدينة نيس الفرنسية. وذكرت مصادر

خليجية مطلعة للقبسا أن الموقف

الخليجى عموما ازاء هذه القضية

الحساسة هو الحرص من جهة على

تامين حرية الملاحة في مياه الخليج والحرص في الوقت نفسه على بدل كل

الجهود لتَّخفيف حدة التوتر في تلك

المنطقة وابعاد الاساطيل الاجتبية

عنها. وقالت هذه المصادر أن دلك

يتطلب في الدرجة الاولى ان توافق ايران

على وقف حريها مع العراق وعلى

التفاوض سلميا لحل النزاع بينها وبين

بغداد اذ ان وقف الحرب سيودي

تلقائيا الى الغاء أجراءات حصاية

السفن التجارية في مياه الخليج.

اضافة الى ذلك أكدت الصادر الاميركية

هناك معارضة قوية في الكونغسرس

خصوصا من قبل اللويي الصهيوني

لتزويد السعودية باية معدات حربية

والملاحظ أن الوقد المرافق للامح

سلطان في زيارته هذه في نيس يضم

اميركية جديدة.

خروجها من قواعدها.

الفرقاطة قد قتلوا عندما تعرضت «ستارك» وهي تبحر شمال شرق البحرين لهجوم بصاروخين اطلقتهما طائرات عراقية عن طريق الخطأ على اعتبار انها سفينة ايرانية وذلك في ١٧ وقال المسؤولون البحريون ان بحارة

من «اكاديا» سيساعدون في اصلاح نظام الكهرباء والاتصالات والملاحة فيما يقوم عمال شركة البحرين لاصلاح السفن والهندسة باصلاح جسم السفينة. وستبحر السفينة مع بحارتها في

مايبورت بفلوريدا لاجراء مزيد من الاصلاح وتغيير اجهزتها. ولم تعرف بعد تكاليف اصلاح الفرقاطة.

وزراءطاقة المجموعة الاوروبية التصعيد في الخليج سيزيد التوترات في سوق النفط

لوكسمبورغ ـ رويتر ـ قال نيكولاس موسار مفوض المجموعة الاوروبية لشَّؤُونَ الطَّاقَةُ انهُ ينْبغي أن تراقب المجموعة عن كثب التطورات في الحرب العراقية _الايرانية وتاثيرها على سوق

الاول بعد اسبوعين من الهجوم على الفُرقاطة الاميركية «ستارك» في الخليج من أن «حدوث تصعيد في الخليج سيزيد التوترات في سوق

وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء طَّاقة المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ: «ان لجنة خبراء تابعةً للمجموعة الاوروبية ستناقش مسألة واردات النفط من الخليج في اجتماعها نصف السنوي يوم ١٩ حزيران يونيو

لكن دبلوماسيين قالوا ان اتخاذ اي قرارات رئيسية سوف يترك لـوزراء خَارَجِيةَ الْجِموعةِ الاوروبية.

واضاف في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية مع وثيس المجلس الوطني العراقي الزآئر الدكتور سعدون حماي وان المانيا الغربية تتمسك بالحياد إزاء هذه الحرب «الا ان ذلك لاَ يُعني انها،

وتوه في هذا الصدد بان البرلمان القدرالي ألالماني يتعاطف بوضوح مع اولئك الذين يعملون جاهدين على انهاء هذا النزاع. واكد الدكتور حمادي من جهته

تقف موقف اللاميالاة من هذه الحَّرب».

خلال الاجتماع على رغبة العراق الملحة في انهاء النزاع والتوصل الىحل سلمي للنزاع مندداً في الوقت نفسه باصرار ايران على مواصّلة الحرب.

وطالب السيد حمادي حكومة بون والحكومات الاوروبية الغربية الاخرى باتخاذ خطوات فعالة للمساهمة في الجهود الرامية الى انهاء النزاع بالطرق السلمية وعلى اساس القوانين الدولية وعدم التدخيل في الشؤون

الغربية هـو عدم تسزويد الاطسراف

المتحاربة بالاسلحة منعا لاستمرار

ومضى ناتا قائلا «اليوم تتار مسالة

امن الملاحة سواء في الخليج او في

متاطق اخرى ونحن تعتقد أن مسالة

امن الملاحة لا تخص الولايات المتحدة

لوحدها ولا الاتحاد السوفيتي كذلك

ولا دول حلف شمال الاطلسي ـ ناتو ـ

لان لهذا الحلف منطقة عمل محددة

لذا لابد من العمل على ايجاد صيغة

دولية لتامين حريـة الملاحـة لانها

مشكلة تهم العالم اجمع واذا قبلنا

بعكس ذلك فائنا سنقبل رغما عنا

بمبدأ توزيع مناطق النفوذ في العالم لا

بد اذا أن يعكف الجميع على آيجاد حل

دولي لهذا الامر وعسلى الحكومة

الأيطالية ان تشجع على اي حل يتم

عبر المؤسسات الدولية وأقصد بهأ

اعدام زعيم

سوفيتي سابق

العليا في الاتحاد السوفيتي امس

باعدام ألامين الاول السابق للحزب

الشيوعي في منطقة اوزيكستان

وقالت وكالة تاس السوفيتية

الرسمية ان السكرتير الاول السابق

للحزب كريموف قد استغل منصبه

الوظيفي وتلقى باستمرار رشاوى

ضخمة من كثيرين كما قام باعطاء

الرشاوي لعدد من المسؤولين.

السوفيتية رميا بالرصاص.

موسكو _ كونا _ حكمت المحكمة

هيئة الامم المتحدة» .

هذه الحرب» .

الداخلية للغي

زعيم الحزب الشيوعي الايطالي لـ «كونا»

روما _ كونا _ اكد امين عام الحزب تشارك في اي حال بقوة بحرية

الشيوعي الايطالي اليساندرو ناتا امس أن قضية أمن الخليج ليست قضية اميركية ولا سوفيتية بل هي قضية عالمية وان مشكلة الامن ليست لدولة واحدة انما هي مسالة ذات اهتمام عالمي . وإضاف رداعلى سؤال لوكالة الانباء

الكويتية «كونا» امس اثناء مؤثمر صحفي عقده في نادي الصحافة الاجنبية بمناسبة الانتخابات الايطالية المقبلة «ايطاليا يجب الا

مطالبا ايران بالاعتذار هاو: للصير حدود

البريطاني جيفري هاو تحذيره لايران ق الجدل المتصاعد بين البلدين حول شابلن قائلا أن الوقت غير محدد لاعتذار طهران وان صبر بلاده ينفد . انتخابية في كارديف ائمه امهل الإيرانيين قليللا ليراجعوا موقفهم الرافض لتوضيح ملابسات ضرب

وقالت الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال البريطاني في طهران اخفقُ في تـرتيب اجتماعَ مَـع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي . واستطرد هاو قائلا «ان الدبلوماسي البريطاني ادوارد شابلن اعتقل وضرب الاسبوع الماضي انتقاما لاعتقال القنصل الايراني في بريطانيا بتهمة

وقال ان ذلك سبب توترا في الوضع

المطلعة ان الامير سلطان ووايتبيرغر مطارات او قواعد بعض دول الخليج في سيبحثان مسائل تتعلق بترويد اطار قيام هذه المقاتلات بحراس السعودينة ببالإسلحية والمعبدات السفن التجارية في تلك المنطقة. ٢ ـ السعي اتّي اقتاع بعض دول الاميركية الجديدة. وهناك حاليا طلب سعودي لشراء ١٢ مقاتلة جديدة من الخليج بالسماح للطائرآت الاميركية نوع «افّ ـ ١٥» وطلب سعودي اخر التي تزود المقاتلات بالوقود خسلال لشراء ١٦٠٠ صاروخ جو _ ارض من تحلّيقها في الاجواء باستخدام نوع مافيريك. وترغب ادارة ريغن في مطارات هذه الدول لاداء مهماتها. ٣ - التقدم بطلب الى السعودية تأمن الطلبات السعودية هذه لكن

وريما دول اخري للسماح لمقاتلاتها بالمشاركة مع المقاتلات الاميركية في تامين مظلة حماية جوية لطريق

٤ ـ السماح لطائرات الاستكشاف والمراقبة الاميركية باستخدام مطارات او قواعد بعض دول الخليج ُ

قائد القوآت الجوية السعودية اللواء طيار الركن احمد ابراهيم البحيري وقد قررت ادارة ريغن ارسال المزيد ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة من طائرات «الاواكس» الى تلك المنطقة السعودية اللواء سعد علي الموينع وكذلك ارسال طائرات استكشاف ووكيل وزارة الخارجية ألسعودية متطورة من نوع «بي ـ ٣ اوريون» تستطيع التقاط تحسركات السزوارق

وقد بدىء العمل بعد وصول سفينة اصلاح بحرية اميركية وهي المدمرة «تندر اكاديا» الى البحرين حَيث رست وكان ٣٧ بحارا ممن كانوا على

اوائل تمور ـ يوليو المقبل الى ميناء

وحذر موسار الذي كان يتحدث امس

موسكو تحذر ومن مهاجمة سفنها

مُوسَكُو ٓ ـ أَفَ بِ _ كِرِرِ الاتَّحَادِ السوفيتي تحذيره امس من اي استفزاز جديد تتعرض له السفن السوفيتية في الخليج .

وقال فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتية أن أعمال القرصنة هذه تجعل الموقف أكثر قابلية للتفجر وتفتح الطريق أمام زيادة الوجود العسكري الاميركي في

رسالة ايرانية ليوسف العلوي

مسقطـق.ن.أـتلقى السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الضارجية بسلطنة عمان رسالة شفوية من الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الآيراني تتعلق بالعلاقات بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة .

وذكر رآديو مسقط أن حسين صادقي مبعوث وزير الخارجية الايراني الذي يزور مسقط حاليا نقل الرسالة خلال استقبال السيد العلوي له أمس.

وقال الراديو أن وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني تبادل مع المبعوث الايراني خلال المقابلة وجهآت النظر حول مُختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك .

زايد : حرب الخليج مصدر الخطر

ابو ظبي _ كونا _ اكد رئيس دولة الامبارات العربية المتحدة الشيتخ زايد بن سلطان ال نهيان خالل أستقباله لوفد الكونغرس الاميركي امس أن استمرار الحرب العراقية الايرائية يشكل مصدر خطر للامن والاستقرار العالمي وانمه يجب ان تتكاتف جميع الجهود من اجل وضع حد لهذه الحرب المدمرة لمصالح شعبي

البلدين . وقال رئيس دولة الامارات للوفد الاميركي الذي يضم السيناتور جون غلين والسيناتور جون وارنـر: «ان منطقة الخليج منطقة استراتيجية وحساسة وان آمنها واستقرارها يعدان عنصرين اساسيين من اجل السلام العالمي وان حرية الملاحة فيها هي من متطلبآت الامن الدولي ويجب على جميع الدول ان تتعاوّن للحفاظ على

الهدوء في هذه المنطقة» . كما اكد الشيخ زايد : «على ضرورة العمل من اجل استقرار وامن الخليج والشرق الاوسط وقال ان خلق المشاكل واشعال النار في اي منطقة يؤثر سلبا على الامن والاستقرار الدولي».

واضاف «ان العالم اليوم اصبح وحدة متشابكة المصالح وبالتالي على المجتمع الدولي ان يعمل متعاصدا من احلُ ايقاف وعدم السماح بتوسيع بؤر الخلافات والحروب وخاصة وان الدول القادرة على ذلك مدعوة لتحمل مسؤولياتها التاريخية» .

وقد عادر الوفد الاميركي ابو ظبي ليستكمل جولته بدول المنطقة

أوين لـ القبس: المعركة مفتوحة ضجحة سياسيحة وماليحة بحد استعمرار تعقدم المعمال

على تقدم العمال وتراجع المحافظين .. وقالت في مؤتمر صحفي عقدته في اسكتلنداً ان استطلاعات الرأي لا تزال تشير الى تقدم المحافظين بشكل واضح. المزيد من المقاعد الانتخابية في اسكتلندا حيث للعمال العديد من

المواقع الثابتة.

وقال ستيل في مؤتمر صحفى عقده امس انه لن يدعم تاتشر في حال اضطرت الى الدخول في ائتلاف مع حزب اخر لتشكيل حكومة جديدة. وشدد على ان التحالف يتقدم بغض

وشدد على نفس النقطة زعيم حزب العمال نيل كينوك الذي قال ان المحافظين يتراجعون لان سياستهم ليست لصالح احد من الناخبين. وقال كينوك الذي كان يتحدث عن مشاكل الاسكان، لقد ثبت خسلال السنوات الاخيرة الماضية أن لهدة

سياسة لسكان.

استقبل البسرجس

استقبل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم برجس حمود البرجس رئيس اتحاد

وكالات الانباء العربية ورئيس مجلس ادارة «كونا». وحضر اللقاء المستشار

ورفضت رئيسة الحكومة السيدة مارغریت تاتشر ان تعلق بشیء امس وشددت تأتشر على ضرورة ريح

وذكر زعيم حزب الاحسرار ديفيد ستيل من جهته، أن هناك فرصة سانحة الان امام التحالف لاحداث التغيير المطلوب في التركيبة السياسية

النظر عما تقوله نتائج استطلاعات

الحكومة سيآسة عقارات وليس

واتفق كينوك مع خبراء الانتخابات على ان الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية سيشهد الكثير من التغييرات التي قد تكون حاسمة.

لندن ـ القبس : فتحت المعركة الانتخابية في بريطانيا على مصراعيها يوم امس بعد ان اظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة تقدم حزب العصال وتراجع حزب المحافظين وتحالف الحازب الديمقراطي الاشتراكي وحنرب

> وقد احدثت هده الاستطلاعات ضجة واسعة في المجالين السياسي والاقتصادي علَّى حد سُواءً، وعبادُ الحديث عن معركة انتخابية ساخنة لن يستطيع اي حزب من الاحـزاب الثلاثة ان يربحها باغلبية مريحة. وقد اكد ذلك زعيم الحزب

الديمقراطي الاشتراكي ديفيد اوين الذي قال في مكالمة هاتفية مع «المُقْبُسُا»ان ٱلمعركة اصبحت مفتوحةً امام الجميع. وأستبعد اوين ان يتمكن الحزب الفائز من تشكيل حكومة جديدة بدون

الدخول في ائتلاف مع حزب اخر. وكان استطلاع لوسية «هاريس» قد اعطى حزب آلحافظين ٤٢ بالمائة من الاصوات والعمال ٣٦ بالمائة والتحالف ٢٠ بالمائة، في حين اعطى استطلاع اخر اذيع في برنامج «نيـوزنــآيت» التلفــريــوني حـــرب المحافظين ٤٠ بالمائة والعمال ٣٥

بالمائة والتحالف ٢٣ بالمائة. ويعنى الاستطلاع الاخير ان شقة التباعد بين الحزبين الرئيسيين انخفضت الى حدود ٥ بالمائة فقطُّ، وذلك للمرة الاولى منذ شهرين.

النمساوية (الصورة).

امانيهم وألواقع المرير الذي يعانون وقال الناطق «ان كل الذي حدث هو قيام قوة ايرانية تقدر بفوج مشاة من الحرس الايرائي بهجوم على احد سرايا الحجابات العراقية من ساحة العمليات في منطقة ميمك فوجهت لها القوات العراقية نيران اسلحتها

وختم الناطق تصريحه بالقول «ما كان بودنا ان نشير إلى مثل هذه العركة

المختلفة وتمكنت من ابادة معظم القوة

نفي ادعاءات صحيفة «جويش كرونيكل»

الفارس: «الكويتية» لا تمارس تمييزا فسيسبب المهسسيود او غسير فسم

اليهود او غيرهم لان ذلك ليس من واشار الفارس الى ان وجود مسافرين يهود بريطانيين واميركيين على متن طائرات المؤسسة المتجهة الى نيويورك

> احدى طائرات المؤسسة المتجهة الى واضاف السيد الفارس في تصريح

اللوبي اليهودي في بريطانيا. وكانت الصحيفة الاسبوعية قيد زعمت في عددها الاخير يوم الجمعة الماضي أنَّ الخطوط الجوية الكويتية في لندن منعت يهوديا بريطانيا من السفر على احدى طائراتها المتجهة الى نيويورك بعد اكتشاف تاشيرة دخول

اسرائيلية في جواز سفره. واكد مسوُّول المؤسسة الاقليمي على انه لا يتم فحص جوازات المسآفرين على متن طائرات الخطوط الكويتية لان ذلك ليس من اختصاصها. وشدد الفارس على ان المؤسسة لا

لندن - كونا - نفى المدير الاقليمي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لندن السيد سليمان القارس ادعاءات نشرتها صحيفة صهيونية تصدر في العاصمة السريطانية بأن يهبوديا بريطانيا قد رفض طلبه بالسفر على

نيويورك بسبب هويته اليهودية. لوكالة الانباء الكويتية امس أن تحقيقاً اجرته المؤسسة حول هذه المزاعم كشف عن زيف ما ادعته صحيفة «جویش کرونیکل» التی یصدرها

اخر خبر محلس القبضعلي مهربهيرويين

تمارس التمييز الديني.

ثلاث مرات في الاسبوع يفند ادعاءات

الصحيفة بان المؤسسة الكويتية

ألقى رجال مكافحة المخدرات بالادارة العامة للمباحث الجنائية القبض على تاجر مخدرات تركي الجنسية يدعى بهاء الدين،د حاول ادخال كمية من مخدر الهيرويين الى البلاد قدرت بحوالي كيلوغرام وربع. وقد استخدم المهرب اماكن خاصة في شاحنته لاخفاء المخدر، الذي ادخلة عبر الحدود منتهزا فرصة عطلة عيد الفطر بغرض ترويجها. وقد أحيل المتهم والمخدرات للتحقيق.

الاعسلامي للرئيس فبالدهبايم خيرولند كرسيتان ومديسر وكالبة الانساء تمارس اي تمييز عنصري او ديني ضد

مالهم لمعن المرام

ريانتها النف بالمطمنة ارمع الى ربك راضة مرضية فادخلح في عبادي وإدفه المنتي ١٠٠ صدوت الارالعظيم

جميع العساملين لدى ستركة النحاس وعبدالرجيم وشركاع ذمم شركة معرض الجوييد والنحاس مؤسسة جيلالغد للملابس الجاهزة

يتقدمون بأحرالتعازي القلبية من السادة / ابُومِ والنحاس ابرجميل لنحاس بشير لنحاس نزير النحاس وآلسالنحاسالكرام لوفاة المغفورك عهدالعاكلة



تغمدالله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيج جنانه المنالك الله وافعا الميه واجعوب

للشؤون السياسية السيد عبدالرحمن الحربية الايرانية الصغيرة في مياه طبوكيبو: أن نسدعم واشنبطن اقتنصاديما في الخليبج

طوكيو ـ الوكالات ـ ذكر مسؤول لكن اصحاب السفن واتحاد البحارة حكومي ياباني امس ان اليابان لا اليابانيين حثوا حكومة طوكيو على يمكنها تقديم مساعدة اقتصادية لدعم الجهود الأميركية الزامية ال حِماية الناقلات اليابانية من الهجمات التي تتغرض لها الله الله الله الله تأمين الملاحة في النُخْليج لأنَّ يستورها يحظر تقديم متل هذه المساعدة. وقال رئيس اتحاد البحارة

> ماساهارو غوتـودا للصحافيـين ان اليابان ستواصل رغم ذلك جهودها الدبلوماُسية لأنهاء الحرب الايرانية . وكان غوتودا يعلق بذلك على تصريح لوزير الخارجية الاميسركي جورج شولتز قال فيه انـه يمكن لليابـان

وقال كبير امناء مجلس الوزراء

الجهود الرامية لاقرار السلام قي وقال غوتودا أن اليابان تشعر بقلق بالغ بشان الملاحة في الخليج. وتبلغ نسبة واردات اليابان من نفط الخليج الى اجمالي وارداتها النفطية

بصفتها احدى الدول الرئيسية التي

تستورد النفط من الخليج ان تقدم

مساعدة دبلوماسية واقتصادية في

الديمقراطي اقسمت اليمن الدستورية

الدستورية امس بعد ثلاثة أسابيع من حل الاولى . وتضم الحكومة الجديدة ٢٤ حقيبة باستحداث اربع حقائب جسديسدة، وقسد احتفظ السوزراء الرئيسيون بمناصبهم في الحكومة الائتلافية بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي .

وكالة رويتر نسبت لمصادر في القصر الجمهوري قولها ان اداء القسّم تأخر لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة لظهاور بعض العقبات في اللحظاة

محمد توفيق وزير الاعلام السابق حقيبة الخارجية في التشكيسل بشير عمر وزير المالية والتخطيط

واحتفظ وزراء الداخلية والزراعة بحقائبهم. واستحدثت وزارات جديدة منها وزارة الشؤون الاجتماعية التي تولتها رشيدة ابراهيم عوض الكريم

وتركت وزارآت الشؤون الدينية والخدمة المدنية والاصلاح الاداري والثروة الحيوانية والسلام دون وزراء ريثما تكتمل المشاورات بين الحزبين

وزراء من الجنوب،وخرج منها محمد يسوسف ابو حسريرة وزيسر التعاون والتجارة والتصوين السابق وزين العابدين الهندي وزير الخارجية

السرقة ، من احد المتاجر .

اليابانيين كازوكيو دوي «ما لم تضمن الحكومة حماية بحارتها وتومن سلامة الملاحة لسفنها لن نتمكن من ام برحلات عبر الحليج». وأصاف: «ان الهجمات امر يجب معالجته

اعترافا بأنها تشكل هجمات مقصودة على اليابان». ولم يلذُكُر دوي الاجسراء اللذي سيتخذه الاتحاد أذا استمرت مثل هذه

في بون، اعرب رئيس مجلس النواب الاتحادي الالماني الغربي الدكتور فيليب ييننغر عن قلق المجلس البالغ

هجوم على الناتلات مستقبلا.

الهجمات. بل اقترح ان تقوم الحكومة باستعمال القنوات الدبلوماسية لمنع

من استمرار الحرب العراقية الايرانية.

امن الخليج قحضية عالمية

مشتركة وعليهًا ان لا تقبل اصلا اية دعوة اميركية للانضمام لهده القوة , هناك صراع محتدم منذ سنوات بين أيران والعراق في هذه المنطقة والموقف الاكثر حكمة المطلوب اليوم من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هو ضرورة البحث عن سبل فعالةً لوقف هده الحرب والموقف المطلوب من الجميع خاصة البلدان الاوروبية

نيقوسيا _ أب _ كرر وزير الخارجية ضّرب واعتقال الدبلوماسي البريطائي وقال هاو في حديث له خلال حملة واعتقال الدبلوماسي البريطاني والاعتدار. ولكنه اوضح أن الوقت

ورفض هاو التعليق على احتمال فرض عقوبات ضد ايران . وكان بعض مساعديه قد ذكروا امس الاول ان السفسر والتجارة والعسلاقات الديلوماسية سوف تتأثر .

ولذلك نحن نطلب توضيحا وآعتذارا .

اول وزيرة سودانية في العهد

الخرطوم _ رويتر _ أف ب _ ادت

الصادق المهدي رئيس الحكومة احتفظ بحقيبة الدفاع فيما تولى

الاقتصادي في الحكومة السابقة احتفظ بوزارة المالية وسيترأس لجنة للتخطيط الاقتصادي . والطاقة والصناعة والصحة

المرأة الوحيدة في الحكومة .

👍 . وتضم الحكومة الجديدة ثلاثة

حكومة المهدي الجديدة

المؤتلفين .

وادى الموزراء الجمدد القسم الدستوري امام ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة، لـوجود

الميرغتي خارج السودان للاستشفاء

المقروشات المقامة

ب غرف النوم والطعم وأطهم الكنب وإلمكتباس.

﴿ طَاوِلَةَ طَعَا مُوهِ ، رَقِم ٢٠٠٢ م و كَا د . كَ اللهِ عَلَى مُوهِ ، رَقِي اللهِ عَلَى اللهِي عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَل

ع لهذا جا بدهافة إلى تشكية واسعة من السجار

الدُمرِيكِي إبتراد من ١٠٠٠ و٥ د جي العدمد

الركزالعزبي للتجارة والعقارة

الخلطالجاهن

يبلن للشركات الإنشائية والمقاوليين

عن استعادة لتلبية طلباتهمن

الخرسانةالجاهزة

مواصفات عالية/ دقترني المواعبيدا اسعار منافسة

تلفؤك الادارة/٢٦٤٤٩٧٦/١٥٤٢٥

مَلْفُون المُصْنَع / ٤٦٧٧٤٢٣ الصليبية

شقـــق للايجــار

في خيطان قرب الجمعية _ غرفة نوم وصالة كبيرة

وهام ومطبخ تكييف مركزي _ الايجار ١٢٠

دينار الاتصال ٢٤٦١٢١١ _ ٢٤٦١٢١٢

غرفة تنويد المسايئ () ورك المقدرسان (۱۰ م ۷۰ د.ك مطبخ المسائل (۱۰ م ۱۵ د.ك مسائل (۱۰ م ۱۵ د.ك مطبخ المسائل (۱۰ م ۱۵ د.ك منزانز للجمام 7 فقطع ۱۰ د.ك منوفة نويد مغرو ؛ قطع ۱۲۰ د.ك

الساطير إشاخ بغداد مقابل مديرة الاثريب

١ _ سكرتيرة دوام كامل تحيد الطباعة العربية.

٢ _ فني تركيب ايربالات تلفريون ذوام كامل ولديه

المراجعة ت/٢٦٢٨٩٩ _ ٢٦٢٥١٧١

للبيع لعدم التفرع

محل سندویش + مقهی مع ترخیص رصیف ذو

دخل جيد جداً في موقع متاز. المراجعة شخصياً

خلف جوهرة الخليج سوق بوقريص ــ مقابل مصر

<70227-/5702271/QD

لمية طاولة ٠٠٠

فقط ۱۵۰۰ د. ك

مطا

مديــر تسويــق

لمعدات وأجهزة حريق حديثة على أن

يكون لديه خبرة في هذا المجال لا تقل

الاتسسال تلفون: ٢٤١٠٥٠٨

7 £ 1 7 V A Y _ Y £ 1 7 4 A ·

عن خمس سنوات.

ا معريلايقاب بالسناي .. برُعرك مَاج رأبيك

مركزلعزللعطوروادوات للخبيل

الأكثرفيرة ٠٠ مويزلك كلما تحدّا حيايسث

بِالمدِّ - تِزاعِ مِالم لِمِاكِ رِجَانِدُ الْطِعَمِ مِعَالِمُ مَسِيرِيمَ عنبرةِ الأوْمنية / ١٥/ ١٤٨ ٥٧٢٥

خدمة ٢٤ ساعة

رئىسىسى - تىلسفسون:

_ £X\V\TT

ENTVEEN

المركز لمعتمدلتوريع منتحات ادولت لتجميل وكافته

إلكوافيايت والحلافين وطفتنا يئ وانما الأفضل

دبلوماسي يدفع مقدماً ٦ أشهر والأجرة ٥٠٠ دينار.

٢ - فيلا ديلوكس أرجل أعمال مهم في مشرف أوبيان أو

السرة أو الجابرية . الدفع سنة مقدم والأجرة ١٠٠٠ دينار.

المراجع ـــــة تلفـــون: ٧٤٢١٣٧

الغرفة اظفالك

أكترمن خسة عشرم كوديلاً

مؤيسسترالشبكتهلأدوات الكهرابز

الأول مطابخ صاج مرة المنوم بأسطح الميل اعن المنوم كما يوجِر مطابخ إيطالية (خشب زان ولموط وصنوبهـ

والمالية الدالة معطي/اول شاع بويس منججة لقا دسية بجانب لنبله المعاع / - 1307 17 / 110 117

السعاد السعاد الشادك الموج الدي سوق النقرة طمتم صيني ٥٤ قطعتة ** ٥ ر٥ د.ك

ركن ناويية مده والادرك نعالات رجائي ٥٥٠ و (دارطقم قد وراطناج) ه قطع •• ٥ و المن الله الله الله ٥٠٠ فلس . طقع فيص رجاني نوع جيد ٧٥٠ فلس لحاف مع شيشف ويحداث ٤ قطع ٥٠٠ و ١٥ د ك العبة الطفال سيارة تحكم سلكي ٥٥٠ و١

لفرة بش بيروت. مقابل سترل حولي الجديد. ت ٩٣٥ ٢٦٥

لعبة تمشي ٧٥٠ ر٢

للايحار مغزي مساحته ١٥٠٠م مسقوف بالشويخ الصاعية القديمة EMIETAV 2151VAV

مطلوب حسالا

١ ــ عدد ٣ سائقون ــ دوام كامل ، تحميل وتنزيل وتسليم البضائع . ٢ - عدد ٢ بائعون - لشركة ألعاب أطفال - لديهم اقامة قابلة

تلفون: ٢٤٣٢١٧١ ـ ٢٤٨٥٨ ـ ٢٤٣١١٧١ ـ الشرق ـ عمارة الكاظمي ـ

تعاليم عنود تعلم آلمة العود في فترة وجبزة ويطريبة مبسطة ك على بيدا سَيَا دُخبير لأغاني فريد الاطرش - ام كلثوم -

محمدعبدالوهاب، وجميع الأعناني اللوميية الخليجية.

ملايفظة: المصالف الجديد للاتصال تلعون / ٣٠٤٠ ٥٦٢٠ 🗝 من ٥ - ٩ مسادٌ الاستاذ/عرنات مطلوب تصليح فيدبو خدمة من والى المسازل فلل وأدوارمن فبلل

النفلوالفحصمجانيا مؤسسة عالم لغد/ ٩٠٦٥ ٢٦٥

المراجعة: ١٩٢٥ ٢٥ الإه ئۇسىقى ب

الحاج نعيم وشريكه

مستعدون لشراء جميع أنواع السيارات

المدعومة والسكراب من طراز ٨٢ وما فوق

بأسعار مغرية _ تلفون : ٧٤٦٧٣٢

الصيانة جميثع استواع الجهزة التكييف المركري اشتراكات سنوية - عندمة كآساعة

-277717/2017177/

تنظيف تحاد

والتزجياج والتقبيلات والموبيليا فتي سوتكم مؤسته فجالخلج للنظيف

لشكان

عائلات المنبية

0752450/3

تلفون ٢٥٦٨٣٠ و٥

المؤسسة إعلامية كبرى سكرتيرة ومندوبين ومندوبات اعلان المراجعة الفروانية مجمع دانة النمران خلف المستوصف

مطلوب حالأ شراء طلب قرض

تعلن مؤسسة الرحاب لقطع غيار السيارات

استشجار سيارات صالون ـ دوام واحبد ودوامنء مبع طلب سائقين

£V£997Y

وقسينمة للشهور الأولى لسنة ٧٧ وماقبله مع مبادلة بطلبي قرض وقسيمة شهر أكتوبر ١٩٧٧ ـــ الاتصال ٩٠٢٤٧٣٢ أبو مشعل

عن توفر جميع أنواع قطع الغيار والسطاريات لجميع أنواع السيارات_حولي شارع نونس

الرورة الصفيةالثامتر ستقبل المديرسة الطلاب «بنين وبناست» للالتحاق بدورتها الصيفيترا لثامنت

أحدث مااننجته المصانع الأوروبية لعام ١٩٨٧ مذ

الجودة * (السع المناسب) النوق الفيع

غرفت نوم إيطافي فاغرة و 10 درك

غرفة نوم عشب أمريكو . ك درك

ورسيد شحاس "جاردا" نع فريشة 10 ديك

مريم رما مع فراشت ، وي

های می میار می دری

شارع توبس - تلية

والتي ستبدا مبتاريخ ١٥/٦/٢٥ ولحدة شهر واحد • ستشمر الدورة على دراسة اللغة الانجليرية ويشاطات رياضة وسباحة والكمبيوترء وذلك باشراف اساتن المدرسة المتخصصين . لمزيدمن المعلومات الإيصّال: 075072-1070017/075970

أولطف رشخفيدًا للمديسة بمنطقة سلوى رقطعة (١

بسب والله الرحن الرحيم ستم بعون الله تعالى إفستساح: مشغل السالم تلم الاس السائلية في ستارع فهدائسكاكم

في مجمع المتنى - محل رقم (١٠) تطريز خياطة عراس المراجعة ت/ 200 / 227 / 200 / تعماما

للانحـــار

شقة من غرفتين نوم وصالة وصالون ٩ م ومطبخ مجهز وحامين _ تكييف سنترال _ في خيطان مقابل ثانو ية خيطان للبنين .

المراجعة تلفون ٢٨٧٤ ٣٨٧ ــ ٤٨٣١٧٨٧

تركت المدعوة فكتوريا ام أسيريدا _عملها بتاريخ ٢٩٨٧/٥/١٩ ولم تعد . لذا نحذر كل من يتستر عليها أو يقوم بتشغيلها بتحمل المسئولية القانونية ، حيث مازالت تحت كفالتنا. ويرجى ثمن يعلم عنها شيئاً الاتصال ت/ ١٨١ ٥٣٣٥ _ ٢٨١ ٢٣٥٥

للبيـــع شقة تنكون من غرفة نوم وصالة ولوازمها مع الأثاث والتلفون في منطقة الشعب، الايجار الجديد ١٠٠ دينار، المراجعة

تراب زراعی يوجد لدينا تراب زراعي. وأيضأ مستعدون لحفر السراديب مع الترحيل_ تلفون ۳۹۰۱۵۳۸ فؤاد

من ٦ ــ ١٠ مساءً

المصعد رقسم ٢ مكتب ٣--ت/٤٧٤٣٨٠ أحمد القاضي.

مطلــوب

اجازة خاصة ــ المراجعة تلفون: _ 7574574 _ 7579777

للمبادل__ة

مقابل المحافظة بجانب مطعم عش

مفقے ود

العربية للصرافة _ أبويوسف أو أبوحسين

فقدت لوحة سيارة سعودية ١ _ فسلل عبد ٤ في مسترف. ٢ _ فسلل عدد ٣ في قسرطبة. تحسميل رقسم ٧٠١٦٦٢٧ ٣ _ فلل عدد ٢ في بيان - جديدة . عمومي. يرجى نمن يعثر وجميعهم بكاعل المواصفات كما عليها أن يتصل بهاتف يوجد لدينا أدوارفي مناطق أخرى ۲۷۲۰۱۳ علی حمدان تلفىدون: ٧٤٢١٣٧

للبيـــع

شاليه في الخيران ٢٠ م على السبندسر ت/۲٤١٦٧٧٢ مــن ٥ ـــ ٧ مساء



للانجسار

مصنعة غادر للايجار الككاري شبرة تصلح كمخزن إختصاصفي تنظيف

ألحرابر وكافة الملابس بالعديلية ــ تلفون والمفروشات والسجتاد 4044114

شقة للايجارفي اسبانيا أ نترنا شيونا ل في منطقة بين المدنه الواقعة بين ترمولينوس وفُسْخَوْدُولًا في بجسمع دينلوكس يحتوي على أكبر nternations حماما سباحة في أوروبا ومادي رياضي وملاعب تنس وسكواش وسوبرماركت وعبادة طبية ابليم اللامع بي صيانت ومطاعم ومعهد تجميل وحاية أمنية على مداز الساعة . والشقة تحنوي على ثلاث عرف للنوم التكبيف المركيزي وصالة وهمامين مع بلكون واسع يطل على البحر. とんとて1・とことんと715で:0 المراجعة ت/١٨٩ ١٣٥٥ مفقصود للبيع بسعر مغر محل اطارات مع ميزان سيارات وكراج على تقاطع

جِوازسفريمني جنوبي رقم ٣٥٤٨٣٠ بأسم / عبد الله ضكان عمد عرشي مع دفتر ملكية سيارة . يرجى ثمن يجدهما أن يسلمهما للسفارة اليمنية أويعيدهما الى صاحبهما في سوق واجف سوق الأحلية. وله مكافأة مالية مغربة.

أرقام هواتف دائرة الاعلان المالية المالية ENTERT ENTENTA



مطلـــوب • فيلا ديلوكس في مشرف أوبيان لسكن سفير. • أدوارمن فلل في كافة المناطق. TETA191 _ YETAWA - /-

مؤسسة النبهان العقارية

مضانة M الرقعي الا في المرفعة المستقال المست المواصلات متوفئ التسجيل الانصال ١٤ ٩٨٧٦٥ مجلس الادارة في اجتماعها المقبل

بالاعتزال عقب دورة الالعاب الاولمبية

المقبلة في سيئول ١٩٨٨، ولكن

مواطنه آلذي يكبره سنا ادوين

موسيس (٣١ سنة) اكد انه لا يفكر

واضاف: انا لا افكر بمجرد

الخسارة وليس الاعتزال، السن ليس له

تأثير على الاداء، ويعض الرياضيين

يتعبون من التدريب عندما يكبرون في

السن، بينما انا اصبح افضلً

كذلك سوف يشهد لقاء مدريد اليوم

منافسة مثيرة في سباق ١٠٠٠ متر

حيث يشارك الأولمبي المغربي سعيد

عويطة ومواطنه فوزي نهبي والكيني

سام كوسكي والبريطاني بيتر ايليوت

ىالتدريب .

افتتح الشيخ أحمد حمود الجابر

الصباح رئيس اللجنة الاولمبية

الكويتية مساء أمس الاول الاجتماع

الاول للجنة القوانين والقواعد

والتوثيق المنبثقة عن اللجنة الاولبية

الكويتية حيث رحب بالاخوة أعضاء

اللجنة وحثهم على العمل لما فيه خير

ومصلحة كويتنا العزيزة والتأكيد على

دراسة القوانين واللوائح الصادرة من

التنظيمات الرياضية وتقسير ما يعرض

عليهم من مواضيع حسب القوانين

وقد شكر يعقوب النجم رئيس لجنة

القواعد والقوانين والتوثيق الشيخ

أجمد على الحضور ووعده بالعمل على

تحقيق ما تصبو اليه اللجنة الاولبية ،

ثم استعرض الحضور المواضيع

المدرجة على جدول الاعمال وتم اتخاذ

القرارات والتوصيات اللازمة ، حيث

اختارت اللجنة محمد سعود الحويتان

مقررا لها واقترحت وضع المسايير

والنظم الاولبية والمحلية .

رئيس اتحاد الكرة

يجتمع بالحكام العاملين

يجتمع الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم في الساعة الثالثة من

مساء يوم الاحد المقبل مع جميع

الحكام العاملين بالإتحاد ... وقد

وجهت لجنة الحكام الدعوة لجميع

اجتماع لجنة العلاقات

العامة باتحاد الكرة

تعقد لحنة العلاقات العامة باتحاد

كرة القدم اجتماعها الاول في الساعة

الحادية عشرة والنصف من صباح يوم

السبت المقبل برئاسة عبدالعزيز جالي

رئيس اللجنة، وذلك بمقر الاتحاد

جيتى للزيت تحتفى

مفريق كرة القدم

بالعديلية.

🖨 نايف البرازي

لحضور الحقل .

تقيم شركة جيتي للزيت في السابعة

من مساء اليوم بمقر نادي الجيتي

بالزور حفل تكريم لفريق كرة القدم

الذي شارك لاول مرة هذا الموسم في

دوري الفنادق وشركات التأمين وحفق

نتائج مشرفة كانت محل اعجاب

المسوَّولين عن الدوري، كمّا تحتفي الشرفة المشرفة المشرفة

على الدوري على الجهود التي بذلوها،

كما وجه حمود البرازي مدير نادي

جيتي ومدير الفريق الدعوة لجميع

رؤساَّء الفرق التي شاركت في الدوريّ

الحكام لحضور الاجتماع.

ممد منتخب الشباب ٨٠ قيقة وخير للضفتين بهدف

صمدت حيوية شباب منتخب ١٩ سنة الاردني مدة ١٨٠ قيقة امام فريق نادي الضفَّتين في مباراة الفريقين. الثالثة ضمن الدورة المقامة على استأد عمان الدولي قبل أن يتمكن بكر جمعة ف الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني من ويسجيل هدف الفوز للضفتين اثر ضرية حرة امام مرمى منتخب الشباب الذي قدم افضل مبارياته وقد وفق حارس بِالْتَقَاطِ عِدةٌ كُرَاتُ صَعِبةً، واحتفظ بمرماه نظيفا مدة ٨٠ دقيقة حتى

ويهذا الفوز ارتفع رصيد الضفتين

الليلة الزياضة والادب مع شياب الاردن سيمتسم

تقام في السابعة من مساء اليوم المخميس المباراة الثامنة في الدورة وللتقي الرياضة والادب اللبنائي صاحب النقطة الواحدة مع منتخب الشباب الاردئي بدون نقط في لقاء تحصيل حاصل حيث يحنل ألخاسر المركز الآخير في الدورة وان كان سيبقى لغريق الرياضة والادب مباراة اخيرة سيلعبها مع فريق غزة مساء السبت

> وزير الشباب يكرم وفد نادي غزة

اقام الدكتور عيد نحيات مساء

الودعاني: مدريون من يوغسلافيا لفرق خيطان

مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي ا النادي انهي اتصالاته بشان الشاق الشاق الشاق المرق الشاقة المرق المرتبين من يوغسلافيا لفرق كرة القدم، وان الدريين سيصلون اوائل الشهر المقبل لباشرة مهامهم.

ونفى الودعاني أنْ يكونَ الثَّادي قد جبرى اتصالات منغ مندريين من تشيك وسلوف اكيا وقال نحن نثق بـ ﷺ عبس لان مصادرها مسؤولة ، ولكن يبدو أن الامر اختلط ما بين الدولتين واضاف الودعاني ان مجلس ادارة النادي لن يناقش موضوع خالد الحمد عضو مجلس الادارة كرّنيس للجنة الرياضية بالنادي خاصة وان جهوذه خلال الموسمين الماضيين ملموسة ومكللة بالنجاح، وسيستمر الحمد في عمله كرئيس للجنة الرياضية بثقة مجلس الادارة والجمعية العمومية

المزروعي يجتمع

بالنيابة ويحضور صالح الشايجي مدير أدارة الشباب والطقولة بالنيابة ورؤساء الاقسام والمشرفين العامين لمراكز الشباب مع مدريي احواض السباحة التابعة لوزارة الشوون. وقد ابدى المزروعي بعض الملاحظات والارشادات، كما تمت مناقشة الاقتراحات المقدمة من قبل المدريين يهدف تطوير العمل.

واكد المزروعي بأن الامن والسلامة للسباحين مسؤولية كل فرد يعسل داخل الأحواض، وفي نهاية الاجتماع تمنى التوفيق للجميع من اجل خلمة

السيت يبدأ دور

ويلنغتون _نيوزيلندا _رويتر_يبدأ دور الثمانية لبطبولة كاس العالم للسرغبي يوم السنادس من يوتينو الجاري بلقاء نيوزيلندا واسكتلندا ف مدينة كرايستشيرش وفي اليوم التاتي تلعب فرنسا وفيجي في اوكلانث واستراليا ضد ايرلندا في سيدني، ثم تُلْعب ويلز ضد انكلترا يوم ١٦٨ في

دورة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم

وزير الشباب يكرم وفد غزة ورؤساء الوفود المشاركة عمان _ من خلیل ریان

منتخب الشباب ناصر غندور سجل بكر جمعة برأسه هدف المباراة

الى ٧ نقاط بانتظار مباراته الفاصلة والحاسمة مبع الاتحاد السكندري مساء غد الجمعة والتي ستحدد بلا شك بطل الدورة سواء أجناز الاتحالات أمس فريق عزة أم لا.

بالديبة) هدية مرسلة من محافظ الاسكندرية الى وزير الشباب الاردني بمناسبة زيارة الفريق الى الاردن.

فاروق الافرنجي

أمس الاول حفل عشاء في المدينة

الرياضية تكريما لوفية نأدي غرة

الرياضي حضره عَاكُفُ الفايزُ رئيس

مجلس النواب الاردني رئيس نادي

الضفتين ومروان دودين وزير الارض

المجتانة ومحمد جميل البؤالطيب امين

عام وزارة الشياب والنائب سليمآن

داود والدكتور موفق القواز سكرتير

اللجنة الاولبية الاردنية ورؤساء

الوفود المشاركة بالدورة وصبحي

خليل امين عام الدورة وكبار موظفي

وزارة الشباب ومحمد حميل

عبدالقادر أمين سي الاتحاد ألاردني

لكرة القدم والصحافيون المدعوون

للدورة. وقدم رئيس وفند الإتحاد

السكندري محمد العطار (الملقب

مجلس ادارة الناديين المشاكل المتعلقة

بالمستوى العام للتحكيم وكذلك

الركائز الكفيلة ساعداد طبقة من

اللاعبين الصنَّار عن طِريق مزجهم في

المراكز التدريبية الاربعة والمزم

افتتاحها خلال الايام القليلة المقبلة

بالمحافظات (حولي - العاصمة -

الاحمدي _ الجهراء) اضافة الى

وقد رافق الشيخ خليفة العبدالله

كل من عبيد العنزي نائب رئيس

مجلس الادارة ويرغش الجفناوي أمين

السر العام وقريد الصالح عضو مجلس

الادارة وحسيب قدورة المدير الفني .

وقد رحب حبيب سلمان رئيس نادي

الصليبخات بالزيارة التي قام بها رئيس وأعضاء اتحاد الجودو الى

ناديه لتفقد أحوال اللعبة وأعلن خلال

اجتماعه مع الشيخ خَليفة وزملائه

ستعداد نادي الصليبخات الدائم

للتعاون مع الاتحاد وحرصا على

المصلحة العامة للرياضة الكويتية

وأبدى رئيس نادي الصليبخات

نيويورك (أب): حقق فريق نيويورك

يانكيز فوزه آك ٣٢ بدوري البيسبول

الاميركي (مقابل ٩) خُسَّارةٌ فَقُطَّ)

مساء الثلاثاء بتغلبه ٢/٣ على

كاليفورنيا ويتصدر القسم الشرقي

يليه تورنتو برصيد ٢٩ فوزا و٠٠

خسارة ثم ميلواكي ٢٦ فوزا و٢١

ويتصدر كانساس سيتي القسم

الغربي برصيد ٢٧ فوزا و٢٦ خسارةُ

يليه منسوتا ٢٧ فوزا و٢٤ خسارة

وسياتل ٢٧ فوزا و٢٤ خسارة ايضا،

وقد فاز بولتيمور ٢/٩ على اوكلاند

ويوسطن ريد سوكس ٦/٥ على منسوتا

وتورنتو 7/1 على سياتل وميلواكي

\$1/1 على كانساس سيتى وشيكاغو

ة ١/ ٥ على تكسأس، واجلت الامطار

ويسالنسبسة للسدوري السوطنى

مبارأة ديترويت وكليفلاند.

منعى فاصل

ينعى ال الخرينج فقيدهم المرحوم

التي إنتقل إلى جِمرًا للرتعالي بي العكل عُلاء

الموافق ٦ ١٩ ٨٧ تقبل التعاشي

في منزل احتيمتعب حمعان الخريني الكائن

الوابية قطعة ؟ شاع ليمنزل ١٧٤

تغمال الفقيديواسي حمة واسكن

مشيعمناته

انالا والماالير للصون

. نيويورك يسجل فوزه الـ ٣٢ بالبيسبول الاميركي

توسيع قاعدة المدربين الكويتيين .

قام الشيخ خليفة العبدالله الصباح رئيس اتحاد لجئة التايكواندو المنشقة صرح احمد الودعائي نائب رئيس عُنَّ اللَّجِنةِ الأولبيةِ بزِّيارةِ الى ناديي الصليبخات والجهراء مساء أمس الاول حيث التقى الرؤساء والاعضاء والمسؤولين بهذين الناديين وبحث واياهم الامور التي تهم الجودو والتايكواندو في الانديسة الريساضية ووضع الاسس الكفيلة للدرتقاء بالمستوى العام وازالة كافة الصعاب التي تحول دون اطراد التقدم . كما ناقش الشيخ خليفة مع رئيس وأعضاء

بمدربي السباحة

في اجتمع عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

الثمانية بكأس الرغيي

لتدريب الفرق المختلفة لكرة اليد عنام الوفد الاداري لنادي غـزة الرياضي برئاسة فاروق الأشرنجى

يطيب لنا أن نقدم لكمَّ جزيل الشكر عام الدورة الكاس المقدمة من الحريدة وعظيم التقدير على جهودكم القيمة لتمنح الى الفريق المثالي، وحضر عملية والتي ساهمت مساهمة كبيرة في التسليم هاشم هترية سكرتير نادي ُنجاَح دورة سباعيات كرة القدم التي اقيمت في النادي خلال الفترة من ١٩ الضفتين وخليل ريان رئيس القس البرياشي بِهُ عَبْسٍ)، ويعتبر الفريق حتّى 70 مايو الّماضي متمنين لكم دوام التوفيق .. لاشكر على واجب . اللبنائيّ المُرشح الانسب لنيلُ الكأسّ. * قام الوف الاداري لنادي غزة الرياضي صباح امس بزيارة الى صحيفة الرأي تشكر رئيس التحرير على البادرة

صباح امس بزيارة مجاملة لوزير

الارض المحتلة السيد مروان دودين في

مكتبه حيث جرت الاحاديث الودية

و سلم رئيس تحرير الدستور الزميل

ابراهيم سكجها إلى صبحى خليل امن

بمناسبة مشاركته في الدورة وأطلقت

عليها كأس الصموذ ً

● الشيخ خليفة العيدالله

استعبداد ناذيبه لاحتضان ريباضة

التايكواندو فيما اذا قامت الجهات

وأشاد نائب رئيس نادي الصليبخّات

بفكرة اتحاد الجودو باستحداث مراكز

تدريبية للصغار والأشبال ووصفها

بأنها خطة جيدة سيجنى الاتحاد

والأندية ثمارها في المستقبل القريب

زار وَّفد اتحاد الجودو نادي الجهراء

حيث التقوا مع رافع سعدون الحسيني

رئيس النادي وأعضاء مجلس الادارة

وتم خلال الاجتماع اللذي استغرق

زهاء الساعة مناقشة العديد من الامور

التي تتعلق بالحركة الرياضية

والتسعساون للسعبتسي الجسودو

للبيسبول يتصدر سانت لويس القسم

الشرقى برصيد ٣٠ فوزا و١٨ خسارة

يليه شيكاغو في حين يتصدر

سينسيناتي القسم ألغربي برصيد ٢٩

فوزا و٢٦ خسارة يليه سان

فرانسيسكو، وقد فاز سينسيناتي

٣/٣ على سانت لويس وتغلب شيكاغو

٢/١٣ على هيوستون وفيلادلفيا ٧/٦

على سان فرانسيسكو ومونتريال ٦/٦

على سان دييغو ويتسبيرغ ١/٤ على

اتلانتا وليوس انجلوس ٣/٦ عيلى

في بطولسة ويمبلدون

التنس الاميركي المشاغب جون مكنرو

سوف يشارك ببطولة ويمبلدون للتنس

في لندن التي تبدأ يوم ٢٢ يونيو

الجاري، وقالَ الحكم الرئيسي للبطولة

ان اسم مكثرو كان ضمن الاسماء التي

وردت بقائمة اتحاد محترق التئس."

بالاضافة الى غرامة مالية كبيرة بسبب

انسحابه من المباراة النهائية في بطولة

كساس العسالم للفسرق للتنس في

دوسلدورف بالمائيا الغربية قبلل

وادًا ما صدرت عقوبة الايقاف على

مكنرو فيستطيع اذا ما اراد الاستئناف

ضد قرار العقوية وبالتالي يحق له

المشاركة في ويمبلدون حتى صدور

السوفيتيات يفزن بكأس

اليابان لكرة اليد

الاتحماد السوفيتي المركز الاول في

بطولة كأس اليابان الدولية لليد بعد

فوزهن ٣٠/٨٠ على الولايات المتحدة،

وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/١٦ .

بعد فوزها ۲۷/۲۲ على اليابان.

ونالت كوريا الجنوبية المركز الثالث

طوکيو ـ ي.ب ـ احرزت سيدات

وياواجه مكشرو عقويلة الايقاف

نيويورك ميتس .

سبوعين.

القرار النهائي.

وفي السادسة من مساء أمس الاول

المسؤولة يتوفير الطاقم الفني

رئيس اتحاد الجودو يرزور الصليبخات والجهراء

بطولة العالم لليد

بحضور فريسد العجيل امين سر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وجاسم عبدالواحد امين سر الاتحاد القطري

وجولتهما الميدانية .

اندرلخت البلجيكي

مكنرو يسؤكسه مشساركته ويمبلدون ـ ي ب ـ تاكد ان لاعب

اريكسون يوقع عقدا

السابق يوجيئيو بيرسيليني .

ويتصدر الاميركي توني تاكر قائمة متحدي تايسون وسوف يقابله يوم الاول من اغسطس المقبل يليه البطلُ الاولميي تريل بريغز ثم بنكلون توماس والكندي تريفور بيربيك ومايكل سبنكس وخوزيه ريبالتا وفرانك برونو

برقية شكر من يسمو الامير للاتحاد الاسيوى للصحافة الرياضية

امر البلاد المقدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح يشكره فيها واسرة الاتحاد الاسيوي على تهنئتهم لسموه بعيد الفطر المسارك، كما تلقى الحسيني برقيتين مماثلتين من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي

مدربون تونسيون لفرق كرة اليد بالقادسية

نادي القادسية المدريين التونسيين بالنادي ... حيث ان النادي قد كلف مدرب الفريق الاول عبدالوهاب العذار وهو تونسي بشأن الاتفاق مع مدريين متخصصين في اللعبة ومن جهته فقد اكد العذار أن المدريين المطلوبين قد ابدوا موافقة مبدئية على التعاقد مع

القسم الرياضي تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من

نادي اليرموك الرياشي هذا نصه،

الطيبة التي قامت بها الزميلة عندما قدمت كاسآ خاصة لفريق نادي غزة

اللقاء الاول بالدوحة للكويت وقطر بتصفيات

اعضاء المكتب التنفيذي لالعاب البحر المتوسط يصلون الى دمشق

دمشق ـ رويتر ـ بدأ مسؤولو اللجنة

اللجنة مع اللجنة السورية المنظمة

جورج ليكينز يدرب

تدريب فريق فيورنتينا الايطالي، ووقع عقدا معه لمدة عامين ابتداء من اولَّ يوليو المقبل بدلا من صدرب الفريق

تايسون افضل ملاكم عن شهر مايو

تلقى رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية الزميل عبدالمحسن الحسيني برقية من سمو لكرة القدم .

اصبح في حكم المؤكد ان يخصص

اليرموك يشكر

لكرة اليد ومنصور العوضي وجاسم ذياب ومحمد العجيان عن الاتحاد الكويتي لكرة اليد أجريت أمس قرعة مباراتي قطر والكويت بتصفيات بطولة العالم للشباب بكرة اليد. وقد جاءت القرعة بحيث تكون المساراة الاولى بين الفريقين يوم ٢٦ يـونيو الجاري بالدوحة، بينما تقام المياراة الثانية في الكويت يوم ٢٩ يـونيو الجاري أيضا.. وعقب عملية القرعة دعا فريد العجيل الحضور الى حقل شاي بهذه المناسبة.

التنفيذية لالعاب البحر الابيض للتوسط الوصول تباعا الى دمشق لعقد اجتماعات مع اللجنة السورية المنظمة للدورة العاشرة لهذه الالعاب التي من المقرر ان تقام بين ١١ و٢٥ يلول (سبتمبر) المقبل في مدينة اللاذقية على الساحل السوري.

وذكرت مصادر اللجنة أن هذه الاجتماعات هي للبحث في اخر الاستعدادات لاستضافة الدورة العاشرة التي ستشارك فيها ١٧ دولة تطل على البّحر المتوسط. وسينزور رئيس واعضاء اللحنية الاولمبية الدولية ورئيس واعضاء

اللجنة السورية اليوم المنشآت الرياضية التي اقامتها سوريا في مدن اللاذقية وحلب وطرطوس ودمشَّق . ومن المقرر أن يعقد كلود كولار من فرنسا وهوالنائب الاول لرئيس اللجنة الدولية الذي وصل الى دمشق مؤتمرا صحفيا يوم الاحد المقبل في دمشق يتحدث فيه عن نتائج اجتساعات

بروكسل _ ي.ب _ وقع المدرب جورج ليكينز عقدا لتدريب فريق اندرلخت البلجيكي، ويذكر أن ليكينز - ٣٨ عاما -قام بتدريب فريق سي. اس. بروغ لمدة ٣ سنوات قبل التعاقد مع اندرلخت .

مع فيورنتينا الايطالي

وافق المدرب السويدي غوران اريكسون الذي استقال كمدير لفريق رومًا الليطالي الشهر الماضي، على

مکسیکو سیتی (رویتر): اختار المجلس العالمي للملاكمة بطل الوزن الثقيل مايك تايسون كأفضل ملاكم عن شهر مايو حيث نجح بالدفاع عن لُقبه ضد مواطئه بنكلون توماس في لاس فيغاس الاسبوع الماضي.

وجيمس سميث .

والفنزويلي ويليام وايكي . وقال کارل لویس انه قد یفکر • كارل لويس بوردو ومارسيلية بشماني كاس فرنسا الاربعاء المقبل

باریس ـ ي.ب _ حصل فریق بوردو خارج ملعبه حيث كان قد تعادل ٢/٢ على فرصة للجمع بين بطولتي الدوري

> والكاس في فرنسا هذا الموسم بعدما تَّاهِلِ لَنْهِأَنِّي ٱلكاس حيث سُوفُ يُقابِل نادي مارسيلية يوم ١٠ يـونيـو الجارى، وكان الفريقان قد تقايلا في

باریس ـ رویتر ـ قرر هنري میشیل

مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم

زيادة جرعبة اللاعبيين الجدد في

المنتخب الذي سوف يلعب يوم ١٦

يونيو الجاري ضد النرويج بتصفيات

بطولة الامم الاوروبية، وهي اول

مباراة يلعبها المنتخب منذ أعتزال

وسوف يأخذ فيليب فارجيون نجم

نادي بوردو بطل الموسم فرصته الاولى

لاثبات نفسه على الميدان الدولي،

ويقول ميشيل : بعد اعتزال بلاتيني لا

بد أن أجدد دماء الفريق، والجيل

الجديد من اللاعبين يجب ان يفرض

شخصيته ويثبت انه قادر على تكوين

وسوف يلعب فأرجيون (٢٣ سنة)

والذي سجل ١٥ هدفا في ١٧ مباراة

بدلا من قلب الهجوم جأن بيير بابان

لاعب نادي مارسيلية، وسوف يصبح

حان تيغانا الكابتن الجديد للمنتخب

لكن المدرب ميشيل يأمل ان يأخذ لاعب

تولوز جيرار باسي مكان بلاتيني في

القيادة لاحقا، وقال ؛ لقد بدأ عهد ما

بيكر اخرج كونسبورز

ووصل للدور قبل النهائي

باريس (أب): بالصبر من الخط

البعيد والهجمأت الجريئة على الشبكة

نجح المرشح الثاني بدوريس بيكر

الالماني الغربي في آخراج الاميركي

جيمي كونورز وفاز عليه ٣/٣، ٣/٣،

٧/٥ ليتاهل للدور قبل النهائي لأول

مرة في بطولة فرئسا المفتوحة وسوف

يلعب بيكر ضد الفائز من ماتس فيلاندر

وقد استكمل المرشح الخامس

التشيكى ميلوسلاف ميتشير مباراته

ضد مواطئه غير المصنف كارل نوفاسك

وفاز ۲/۲، ۱/٦، ۲/۲ وسوف يلعب

ميتشير ضد المرشح الاول ايفان لندل

الذي فاز ٥/٧، ٦/٤، ٦/١، ٦/١ على

وضمن دور الاربعة لفردى السيدات

تلعب اليوم مارتينا نفراتيلوفا ضد

مواطئتها الاميركية كريس ايفرت بعد

ان فازت نفراتیلوفا ۱/٦، ٢/٦ علی

الألمانية كلاوديا كيلش وفازت ايفرت

٢/٦، ٢/٦ على الايطالية رافايلله

ريفرنس بوينت بطل

ديربي ابسوم

الجواد «ريفرنس بويثت» المركز الاول

في سباق ديربي ابسوم الشهير وكأن

بَقيادة الاميركي ستيف كاوثن .

ابسوم ـ انكلترا (رويتـر): احرز

المرشح العاشر اندريس غومير .

ويانيك نواه .

بعد بلاتيني ولابد ان نعتاد عليه.

ميشيل بلاتيني .

فريق متجانس .

ولم يكن وصول بوردو للنهائي مشرفًا فقد تعادل في ملعبه بدونًا ٣٣) وسجل الالماني كارل هينز فورستر بهدف الاخير قبل نهاية اهداف مع فريق اليس من الدرجـة

ق المباراة الاولى على ملعب ليس، في حين فاز مارسيلية ١/٥ على فريق ريم من الدرجة الثانية ايضا وتأهل بنتيجة أجمالية ٧/٧، وقد سجل

الشيسخ احمد الصمسود يفتتسح الاجتماع

الأول للمنسة القوانين والقسواعسد والتسوثيق

● الشيخ احمد الحمود يترأس اجتماع اللجنة

الكويتية الرياضية البارزة للحصول

عبلى الاوسمة المهداة من اللحنية

اليوم في لقاء مدريد لالعاب القوى:

لحویس بھی انتحطیم زمن جحونسون سی ۱۰۰م

منافسة مثيرة لعويطة ولهبي وايليوت بسباق ١٠٠٠م

مدرید (رویتر)؛ بعد ان تعرض

لخسارة مهيئة أمام الكندي بن

جونسون الاسبوع الماضي، قال العداء

الأميركي كارل لويس الحائز على ٤

دهبيات اولمبية انه مستعد لتحطيم

زمن جونسون (١٠,٠٦٥) في لقاء

وعزا لويس خسارته امام جونسون

في اشبيلية الاسبوع الماضي ألى الخطأ

الَّذِي ارتكبه عند آلانطلاق، كذلك الى

مشاركته بعد اقل من ٢٤ ساعة عقب

رحلة طيران طويلة، وسوف ينافس

لويس بلقاء مدريد اليوم مواطناه

كالفن سميث حامل الزمن القياسي

العالمي وميل لاتاني الذي سبق لهُ ايضًا أن قطع المسافة في اقل من ١٠

مدريد اليوم الخميس

والأسس اللازمة لترشيح الشخصيات الاولمبية الدولية تمهيدا لعرضها على

كويايفيس (ق ١٥) وجنجيني (ق

اهدافه لوري بالدقيقة الثانية من نهائي الكاس الموسم الماضي واستطاع الشوط الاول ويأسي بالدقيقة ٣٥ منه، وفي الشوط الثاني أضاف كل من بوردو ان يخرج فائزا ١/٢ .

المباراة بسبع دقائق. الثانية وصعد للنهائي بفضل الاهداف





التي سوف تبدأ في العاصمة الايطالية

تغيبت ايضا عن موسم ١٩٨٦ بسبب

ولادة طفلتها الاولى «اشلي» في مايو

١٩٨٦ وقد اجريت لها جراحة في

القدم خلال نوفمبر من العام الماضي،

وتجدر الاشارة الى آن سلائى قد

يوم ٢٩ اغسطس المقبل .

• بلاتيني • هنری میشیل

عملية جراحية ثانية في قدم سلاني

يوجين - اوريغون - ي.ب - اجريت مساء امس عملية جراحية في قدم العداءة آلاميركية ماري سلائي (ماري ديكر سابقا) والتي تحمل النزمن القياسي العالمي في سبساق الميل للسيدات كذلك تحمل الارقام القياسية الاميركية في جميع المسافات من ٨٠٠

مترحتي ١٠ الاف متر. وكانت الاصابة قد منعت اشتراكها في اية سباق طوال الموسم واضطرتها للانسحاب من لفاء لوس انجلوس قبل اسبوعين وهي تامل أن تتعاق في وقت ملائم حتى تتمكن من المشاركة في

بطولة العالم الثانية لالعاب القوي توينسبيرغ - النرويج - رويتر -تصدر الاتحاد السوفيتي المجموعة

الثالثة لبطولة أوروبا بكرةً القدم تحت ٢١ سنة بعد فوزه بهدفين مساء الثلاثاء على منتخب النروييج امام ١٢٠٠ متفرج ... وقد ارتفع رصيد السوفيت الى ٦ نقاط من ٤ مباريات ثم المانيا الشرقية برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات وفرنسا برصيد نقطتين من مباراتين واخيرا النرويج برصيد نقطة واحدة من ٣ مباريات، وقد سجل هدفي المنتخب السوفيتي ايغور سكلياروف بالدقيقة ٢٦ من الشوط الأول وايغور

كوليفانوف بالدقيقة ٣٢من الشوط

سبتمبر ألمقبل. بيتنغيل قبل ٥ دقائق من نهاية الشوط

وكانت قد سجلت زمنها القياسي العالمي لسباق الميل (٤,١٦,٧١) قي ا اغسطس ١٩٨٥ وقد ضاعت منها فرصة احراز الميدالية الذهبية في سباق ٠٠٠ ٣م بدورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس بسبب تصادمها في السباق النهائي مع البريطانية زولاً بود .

وستوف تتقابل النرويج ضد فرنسا يوم ١٥ يونيو الجاري ثم الاتحاد السُوفيتي ضد فرنسا يوم الثامن من

وضمن المجموعة السادسة فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا بهدف وحيد على منتخب الدانمرك سجله غونثر

فوزان للسوفيت والتشيك ببطولة اورويا تحت ٢١ سنة وقد حضر المباراة ١٥٠٠ متقرج، وتتصدر تشيكوسلوفاكيا المجموعية برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات ثم الدانمرك ٥ نقاط من ٤ مباريات، ثم فنلندا برصيد نقطتين من ٤ مباريات وايسلندا دون نقط من مباراتين. وتتقابل ايسلندا والدائمرك يوم ٢٤ يونيو الحاري ثم تلعب ايسلندا ضد فْتَلَنْدَا يوم ٢٦ اغسطس اللقبل،

برلن الاخبر يفصل مهاجمه التركي

برلين الغربية _ رويتر _ فصل نادي بلاو فيس برلين الذي يحتل المركز الاخير في الدوري الالّاني مهاجمه الدولي التركي ميلتشوك يولا يسبب عدم أنتظامه بالتدريب خلال الاسابيع

الستة الاخيرة. ويذكر أن يولا مثل منتخب بلاده في ٢٤ مباراة دولية وانتقل من فنار بخشي في الموسم الماضي، ولكنه طوال هذا آلموسم لم يسجل سوى هدفين

الأناقة الباريسية عَلَيْ مُعَصَمِكَ، تمهمات عَصرية وجَداية تشكيلة واسعة ترضئ جَمِيع اللاذ واقع،

لوران دودان ..



أعطوا الاجير أجره قبل أن يجف عرقه

انها جريمة كبرى ارتكبها هؤلاء الخونة في حق هذا الوطن، جريمة لا تغتفر تظهر بشاعة نفوسهم ورداءة معدنهم وأصلهم الذي جاءوا منه ، فالكلب لا يمكن أن يعض يد سيده الذي يطعمه ، وهؤلاء الاوباش تنكروا لجميل هذه الارض الطيبة التي آوتهم بعد ضياع وأطعمتهم وقد جاءوا اليها وهم عرايا وجياع ، والآن وبعد أن أشتد عودهم وقويت شوكتهم تغلب طبع اللؤم فيهم فتمردوا وعاثوا في هذه الارض فساداً ، ولذا يجبُ على الدولة تطبيق حكم الله فيهم، وعقابهم عقاب المفسدين في الارض حتى يكونوا عبرة لغيرهم ورادعا لمن توسوس له نفسة بالشر أو حذو حذوهم ﴿ولكم فِي القصاص حياة يا أولي الالباب﴾ ` ومبدأ الثواب والعقاب من البادىء المهمة التى نحتاجها ليس في مكافحة الشر والجريمة فقط، ولكن أيضا في مجال الاصلاح الاداري ، كما أن أسلوب مكافأة المجتهد اذا أدى عمله وبنل جهده باخلاص وتفان له أثره في رفع معنويات العاملين وعنصر مهم لزيادة العطاء ويذل المزيد لرفع الكفاعة وتحسين الانتاجية والأخلاص والتفائي في العمل.

ولقد أبرك صاحب السمو أمير البلاد هذا الأمر، لذا كانت مبادرته والتى تنم عن أفق واسع ومعرفة بالامور والمام بنتائجها حيث أصدر أوامره بمكافأة الذين قاموا بمكافحة واخماد حرائق خزانات الغاز وشكرهم على الجهود التي بذلوها في ذلك ، وأهم ما في الامر أن الاوامر صدرت وكان هؤلاء الرجال لم تفارقهم بعد حرارة ولهب النار التي قاموا باطفائها وجباههم ما زألت تتضح عرقا للمجهود الذي بذلوه في ذلك وسواعدهم ما زالت تنبض شاهدة على ادائهم ، وكان صاحب السمو بذلك يطبق الهدى النبوى باعطاء الأجير أجره قبل أن يجف عرقه .

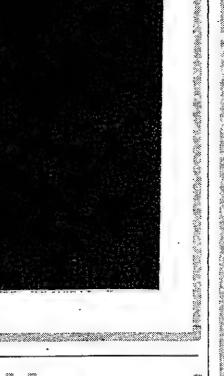
وحيث أن صاحب السمو هو القدوة وهو الوالد الكبير ولذا يحتم أن يحذو بقية المسؤولين في الدولة حذوه ويسلكوا منهجه واسلوبه الذي خطه وذلك بتطبيق منهج الثواب والعقاب، فالمسىء يجب أن يأخذ جزاءه بقدر ذنبه والمجتهد يجب أن يكافأ على جَهوده التي بذلها ويوضع في المكان الذي يستحقه ونكون بذلك قد هيانا الدافع للعاملين لكن يبذلوا المزيد من الجهد والعرق سواء كان الدافع رغبة أو رهبة.

حقا انها لبادرة أميرية تنم عن عقلية ادارية.

د. جاسم العمر

الحمالون في هيثرو يسرقون المسافرين

لندن - كونا - القى البوليس البريطاني القبض على ١٧ آخرين من محملي الامتعة في مطار هيثرو أمس الاول ضمن حملته الثانية خلال اسبوع واحد . وجرى استجواب الحمالين وجميعهم موظنون في شركة الخطوط الجوية البريطانية بتهمة سرقة أمتعة المسافرين في المطار . وكان البوليس قد القي القبض في الاسبوع الماضي على ٢٣ حمالا ووجه اليهم تهمة التأمر لسرقة أمتعة المسافرين.



أن تتأخر موافقة البلدية على طلب المواطنين بزرع نخل امام بيوتهم ومحلاتهم وشركاتهم رغم أن سياسة الدولة أهي أفي تشجيع الزراعة. فبدلا من المساعدة

والتشجيع وحث الناس على زراعة النخل نرى البلدية

تهمل في الموافقة ولا تستجيب بالسرعة المطلوبة . ١



أن يزور المقبس الطبيب الاميركي الذي «عيبته» القبس امس لسلوكه وعنجهيته دون ان تقوم وزارة الصحة او ادارة مستشفى الصباح بالرد عنه او توبيخه لسلوكه ويظهر انه يتصرف من وحي عظمة

بان یکون کل انسان علی ارض الکویت عینا ساهرة، وقلبا حنونا على هذا الوطن ومصالحه من شرور اصحاب القلوب السوداء، والضمائر الميتة، والارواح الخاوية.

GAS

ييسدا موسم رش الكبريت على الخلال من الآن ، وذلك لمقاومة مرض غيار العناكب. ومرض العناكب يصيب الخلال ويشكل عليه طبقة من الخيوط التي تشبه بيوت العناكب وتظهر للعن المجردة بوضوح مع زيادة ترسب الغيار العادى عليه . مما جعل كثيرا من الناس يظنون أن هذا غبار سببه رياح السارح الشمالية، ولهدا تصوروا أن السغسيسل المستمسر

يزيله ... نكمل غدا .

عجيب ونرجو ان لا يكون واقفا عند حدود اغنية «انا الخليجي» التي نرددها كالببغاء فرحين بها وبايقاعها ... ثم نتعامى جميعا نحن دول مجلس التعاون عن اصوات القنابل والانفجارات التي تهز الكويت ... وردةً الخليج التي عمل الكثير من خارجها على منع شداها وعطرها ... ثم يعمل البعض الان على تقليم اوراقها ...

وتقوض صلابته وتأخيه.

الموقف وحساسيته ...

موقفنا واحدا معلنا



ضريبة العدل والحق

عرضة للضَّغوط المستمرة من اجهزة الاعلام الايرانية .

يحاول نشر الخراب والدمار والقتل ضمن هذا المجتمع

... فأننا عرضة لحلق وزرع الحواجز التي تشق المجتمع

ولاننا نقف مع الحق والعدل وحل المشاكل والنزاعات

ضمن الاساليب الودية والسلمية ... فأننا عرضة

للاتهام دائما والتشكيك دُوما في سلامة نياتنا وطهارة

فاننا عرضة للاستفراز والتحرش بنا كل يوم.

ولاننا نعلن بوضوح مواقفنا، ونملك الجرأة للحديث بصوت عال في قضايانا ونتحلى بالصبر والحكمة ...

انها ضريبة تدفعها الكويت لانها صاحبة موقف ...

والمواقف دائما لها ثمن ... ويتحدد الثمن بقدر صعوبة

والوضع الان لا يحتمل المواقف المتخاذلة، ولا

يستدعي دفن آلرأس في الرمال كالنعامة ... بل علينا

جميعا .../نحن أعضاء دول مجلس التعاون أن يكون

اما السكوت المطبق الذي نسمعه ونراه ... فهو امر

لاننا في الكويت نقف دائما مع الحق والعدل ... فاننا

ولاننا في الكويت نشكل جبهة واحدة قوية ضد من

نحن نقدم الأفضيل ولسع

أسديت تشحيلة تسسيارك عنتلفة بحالة جيدة وضهات لملة ستة اشهراق ٠٠٠ ر٠١ كلم باقساط مربية وتسهيلات بالدفسع

المرميتسكوبيشي الهكرايزلي

كذلك متوفى وإنيت ل - ٢٠٠ و روزا حب اصب لس شركة الملا لتأجيرواستجاراتكيات والمكامن ذ٠٩٠٩ متجدكل ماتبحث عسنه

الع السور: ت ٢٠٥٤٥٠ د اخلي ٢٩٤ الاحمدي ٢٩٨٠٥٧٠ د٥٩٨٠٥٧٠



وجبَة كامُّلة مَع حقيبَة ومُّبي مقابُّل ٢٠٠ (د.ك

استمتع بردلاتك الصفية واحصرا على حقيبة ومبي مع الوجبة الخاص المكونة من هم برجر ومربي الشروب وبطياط الاسياد كولان كل هذا أمق السل ١٠٢٠ د. لك فق ما هذا العرض صالح حتى نفاذ الكمية

وُوعِنا فِي الكوبيت : • شتاج المهندالسناليو • جنعصيتية الخستاليديية • جسمعية السنزهشة ، جسمّعيشة المنصوريّة ، جسمعيّة الصّاليبعشات ، خيطتان ، شتاع المطاه وجمعية الصليبة وجمعية الاسدلس والفحاحين الشابع الرئيسي ، جمع ورثة الشابغ المدينة الرئيسي ، جمعة ورثة الشابغ الصدالجابر العساع والاحتمدي : شابع السوق التكبير والمدينة الترفيهية .

توقفت عن الانجاب ٢ سَنُواتُ ثُمْ حُمَلَتُ بِسَنَّةُ

الزوجة خلالها عن الانجاب وعندما عادت الى الحمل مرة ثانية كان الحمل «ثقيلا» وكانت المفاجأة المذهلة عندما خرج الطبيب من غرفة العمليات ليبلغ الزوج بالنبأ .. زوجتك حامل في ستة

ويسروي النزوج بنفسسه قصتسه الغريبة: آثرنا التوقف عن الانجاب هذه الفترة لظروف عديدة وكانت السنوات الست فرصة للتفرغ لتربية مالدينا من أطفال .. ثم بعد زوال

الاسباب قررنا استئناف الانجاب ولكن

يبدو أن صحة الزوجة لم تحتمل الحمل . مرت الاشهر الاولى للحمل بصعوبة وكانت الاشهير الاخييرة عصيبة وبدأت تظهر عليها علامات

مرضية غريبة ... الزوجة أسنانها تتفتت ثم تتساقط، صحتها تضعف ويدأ الهزال عليها بصورة تدعو

وطبقا لما أوردته صحيفة «عكاظ» السعودية أمس فقد قام الزوج بعرض زوجته على الاطبياء وفي مستشفى النساء والولادة كان القرار لا بد من عملية جراحية فورا ... الحمل تسبب في نقص شديد للكالسيوم في الجسم وكان لا بد من الجراحة لانقاد الأم

.. وخرج الطبيب ليعلن النبا للزوج : الحمد لله زوجتك بخير لقد كانت حاملا في ستة أطفال . نجّت هي ولم يخرجواً للحياة ...

المقس

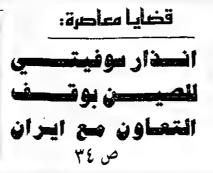
الخميس ٤/٦/٧٨٧م Thursday, 4/6/1987 العدد ٥٤٠٩ ـ 8409 . No. 5409 طبع من عدد اليوم الخميس ۹۰۱۹۸ نسخة مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

بردكمالعا نلية لهدا الخمليس على أنعام فرقع ٦٦ لغرب وفيرعشاء فاحر - ٥٠ ديبا للشخير يوم حمقه - د ۳ ديارندكيار وفيرنداء شريمنوع مدرا الاكتعار 0417. VY = 04171.4 : -



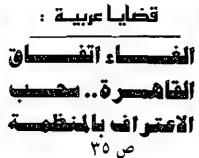














قيادي فاسطيني: الحصرف هوالغرك ومنظمة التحرير

من هي الجهــة التي اعطت الضــوء الاخضر لجلس النواب اللَّبِنانيُّ كي ينفذُّ فجاة ويقرر الغَّاء اتفاق القاهرة، وكذلك القانونَ الذِّي كَانُ اجاز بموجيه للحكومة ابرام اتفاق ۱۷ ایار؟

اذا كان السوريون وراء هذه المبادرة، فلماذا في هذا الوقت بالذات؟ وهل لذلك علاقة بالمؤتمر الدولي؟ وهـل حقا ما تردده اوساط سياسية في بيروت الغربية مَّن ان هذه الخطوة قطعت الطريق على اجتياح كان الاسرائيليون ينوون القيام به بين يوم وآخر؟ - بيروت تمتليء الإن بالاستلة، فالبادرة التي اقدم

عليها مجلس النواب اللبناني تزامنت مع الانذار المذي وجهه الأسرائيليسون الى سكأن قسرية ارسون الجنوييسة باخلاء بيوتهم تمهيدا لجرف هذه البيوت بسبب تعاون السكان مع رجال المقاومة. وهذا الاتجاه الى تدمير القرى المقاومة للاحتلال هبو ترجمت عملانيبة لفلسفة رئيس الاركان الجديد دان شمرون في التعامل مع الجهات التي تبدي تعاطفًا، ومهما كان نوعه، مع المقاومة الوطنية.

لكن الاسئلة تتقاطع مع معلومات تفيد بأن هناك أتجاها دوليا الىحل المشكلة اللينائية، انطلاقا من مشكلة الجنوب التي عادت الى البروز، دمويا، فعمليات قصف المنافرين تحدث يشكل يومي، وكذلك الغارات على المخيمات الفلسطينية، فيما اعلنتَ منظمة التحريـر الفلسطينية، ولدى انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس السوطني في الجزائر تمسكها باتفاق القاهرة الذي عقد في ٣ (نوفمبر) ١٩٦٩ بينها وبين السلطة اللبنانية.

وهنا يقول قيادي بارز في بيروت الغربية لسدالقبس» ان المنظمة اخطات كثيرا في اعلان تمسكها بذلك الاتفاق، وفي هذا الوقت بالذات، اي في الوقت الذي رفعت فيه اسرائيلَ مستوى حصارها لبعض المناطق الجنوبية، وايضا في الوقت الذي تبدو فيه الساحة اللبنانية غير مؤهلة نفسياً على الاقل، لاستضافة العمل العسكري الفلسطيني.

ويقول هذا القيادي إن الذي يدخّل، بدقة، آلي عمق المقررات التي صدرت عن دورة الجزائر، وايضا الى عمق النشاطات الَّتي بِنلت خلال السنوات الاخيرة، يلاحظان منظمة التحرير تبنت الخيار الدبلوماسي، ورغم كل هذا فهي تريد للجبهة اللبنانية وحدها، ولسبب غامض، ان ن وَيْكَي مَفْتُوحةُ أَمَّامِ العَمْلِياتِ العَسكريةِ التِي لُم تعد تعطي المَّاتِي لَم تعد تعطي المُّنِي تتيجة اذا ما احدث بعين الاعتبار حسابات الربيح والخسارة.

ويضيف القيادي اياه ان ياسر عرضات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اقام علاقات وثيقة وعلنية مع القاهرة التي ترتبط مع اسرائيل باتفاقيسة كمب دايفيد، كما أنه عقد واتفاق عمان» مع الملك حسين المذي أعلن انهاء حالة العداء مبع اسرائيل واعطى كل امكاتاتت للعملية الدبلوماسية. وفضلا عن ذلك، فهو لا يترك مناسبة الا ويؤكد فيها على الخيار الدبلوماسي، ومع ذلك فهو يتمسك باتفاق القاهرة الذي وقف حتى الرئيس جمال عبدالناصر مده ولا امامه، آذ أن النصوص التي وضعت في طروف معينة لا تحدد اين تنتهي البولة اللبنائية واين تبدأ الثورة الفلسطينية، فالهذي يراجع بنود الاتفاق الان، وبعقلُ بارد، يلاحظكما لوان الهدف كان اعطاء الثورة الشرعية الكاملة لابتلاع الدولة اللبنانية، واستطرادا لابتلاع الدولة الفلسطينية، فيما يرى العميد ريمون ادة الذي عارض الاتفاق منذ البداية ان هذا الاتفاق هـوعبارة عن «٧١ ايـار فلسطيني»، فهـو يعطـي الفلسطينيين حق السيطرة على لبنان، مضيفا بأن الذيّ وراجع النص يكتشف انه ينطوي على محاذير متعددة الجوانب، فاذ يتخلى عن السيّادة اللبنانية، ويقبل بالسلطة الاخبرى وبالجيش الاخسر، وايضا بالاراضي الخارجة عن نطاق الدولة، فأنه يمثل أعلان حرب على اسرائيل وبتوقيع قائد الجيش اللبناني انذاك العماد اميل بستاني والذي اقمي عن منصبه بعد تـورطه في تقـاضي رشوة عَنْ صفقة عقدت لحساب الجيش اللبناني.

ويشير القيادي الى أن الاتفاق لم يبرم أبدا نتيجة القوة الفلسطينية البحتة، بل نتيجة وضع شعبي كان قائما عسام ١٩٦٩، فقد كسانت هزيمية يونيسو ١٩٦٧ لا تزال مزروعة في الوجدان العربي، بشكل عام، واللبناني بشكل خاص. وهَكذا هبت غالبيّة الشعب اللبناني للقّتال الي جانب المقاومة الفلسطينية التي اعتبرت انذاك وكسانها والعاصفة التي تقتلع كل اسباب ألَّهزيمة وتعيد الكرامة الى

الشعب اللبناني هو الذي فرض الاتفاق على السلطـة اللبنانية، لكن اشّياء كثيرة حدثت منذ ذلك الحين، فالمقاومة التي كانت انفجارا في الوجدان العربي، ولقـد طَلَتَ هَكَـذَا لسَنوات، ما لبثتَ أن راحت تتقوقلَع داخل العباءة الذهبية. وبدا كما لو أن القدس لم تعد الهدف بل انه بيروت. وحتى لو بقيت القدس هي الحلم، هل يكون من

بقلم: المراقب العربي المنطقي الغاء مدينة عربية من اجل مدينة عربية اخرى؟ في عام ١٩٧٨، حدث الاجتياح الاسرائيلي الاول الذي اقام الشريط الحدودي والغى الآرضية التي قام عليها المحور الاساسي لاتفاق القاهرة. ولقد كان مناهلا للغايشة وكما يقول القيادي ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية

بنيه تلاست في بيروت وفي المدن الأحرى. والقيادي البارز يستغرب كيف أن قياديّ بن فلسطينيين انتقدوا بعنف القانون الذي اصدره مجلس النواب اللبناني، لا بل ان هناك قيادات فلسطينية شككت في شرعية آلقانون. والحقيقة ان عمليات التشكيك ــ وكماً يقول القيادي ـ كانت كاريكاتورية للغاية. وبغض النظر عن النواحي القانونية التي اثيـرت من بعض القيادات، وهذا ليس مُنطق الثورة بـأي حال، فـان ارض العمليات محتلة من قبل اسرائيل، كما أن الشعب اللبناني هـو في حالة من اليأس لا يستطيع فيها ان يتحمل اي عودة الَّى الفوض العسكرية، فعندمنا يرفض الجتمع اللبناني الميليشيات اللبنانية بسبب التجارب المرة التي عاشهآ، كيف يستطيع ان يتقبل الميليشيا الفلسطينية ؟ ثم الدا يفترض ان يبقى العمل العسكري الفلسطيني مقتصرا على لبنان، فيما لا يستطيع الفلسطيني في بلدان تتمتع بقوة عسكرية ضخمة حتى أن يتنفس حَاجَّتُه من الاوكسِّجين. وهذا الكلام لمفكر فلسطيني عاش في احدى هذه الدول، وقال ان معاملة تلك الدولة للفلسطينيين تقوم على مبدأ ان الفلسطيني نصفان، ويجب ان يلغي احد النصفين النصف الاخر، اي أنه كان مفترضا ان «استّخدم نصف أنفي، وان اقفل أحد اذني، وأفقا احدى عيني، وأبتر احدى رجلي،

في ٢٤ يسوليو ١٩٨١، مسوافقتها عملي اقتراح المبعسوث

آلاميركي الدكتور فيليب حبيب وقف النار. حدث هذا فوق

الارضَّ اللَّبنائيةَ، فأينَّ كانتَ السَّلطة اللَّبنائيـة، بلَ واينَّ

واذ ذاك اصبح فلسطينيا صالحا للاقامة على الرحب

لكن هذا القيادي اللبناني لا يرى الامور الا من الزاوية الجافة، فاتفاق القَّاهرة كانَّ يعني الكثير بالنسبة الى فئة كبيرة من اللبنانيين كانت تحظر عليها ممارسة عروبتها بل وانسانيتها. وعندمنا انطلقت المقاومية شعرت هنده الفئة انها عثرت على حقيقتها، وان الاتفاق يكرس ويصورة حاسمة، عروبة لبنان. الان ألغي الاتفاق، ورغم ذلك النص المتعلق بـ «١٧ ايار» والذي ادرج في القانون من اجـل «التوازن» المعروف، ويعيدا عن الانتقادات الفلسطينية، قان صدمة عنيفة اصابت قسما كبيرا من اللبنانيين. اذا لقد انتهت تلك الحقبة الفلسطينية الجميلة، وعاد التاريخ الى الوراء. وثمة وزير لبناني معتدل وعميق يقول

الغرا القذراق القرياه م ب رمل لاتف اق

وليس في لبنان فقط، فقد تم التركيز على دورة الجزائر بصورة اعلامية مثيرة، لكن الذي يعود الى المقررات لا يجد فيها اي شيء على الاطلاق، والذي يتابع التصريحات الصادرة عن قياديين فلسطينيين حضروا الدورة وساهموا في ما يسمى باعادة الوحدة، يُتساءل اين هي الـوحدة الفلسطينية، فالأراء متباينة جدا، والشقاق سيكون اكثر حدة هذه المرة»، لافتا الى ان ما حدَّث في الْجِـزائر كانُ تظاهرة أعلامية لا اكثرولا اقل، فكل يغني على ليلاه. وكأن يفترض تقييم كل شيء بشكل دقيق وعقلاً ني. الذي حصل هو اتخَّادْ «قرارات هَارِبة» لا بد من أن تلحقَّ الاذي العميق بالقضية، ومع ذلك فهناك من لا يزال يلقي الاضواء الكثيفة على تلك القرارات لتضليل القاعدة الفلسطينية التي لم يعد تضليلها بالأمر السهل، فبالوجدان الفلسطيني مسكون بالدم، والياس احدث ما سماه امنون كابليوك نفسه بـ«الوعي الخاص».

لنا: «الذي اخشاه هو ان تكون الثورة انتهت في كل مكان

الوزير اياه يقول ان القيادات الفلسطينية هي التي ألغت اتفاق القاهرة، ومنذ ان انصرفت عن فلسفة المقاومة الى فلسفات اخرى، فلو بقى العمل الفلسطيني على مستواه في اواخر الستينات لقّامت الـدولة الفلسطَّينيــةُ فعلا. والوّزير لا يأخذ بتلك الحجج القائلة ان «العرب هم المسسؤولسون»، ففي وقت من الاوقسات كسانت الثسورة الفلسطينية تستقطب الاكثرية الساحة من الامة العربية، اي انها كانت تمسك بالـزمـام، وفيمـا سقطت بعض القَّيادات في حاذبية السلطة الموقِّتة والبـراقة والقَّـابلة للعطب، سَقطت قيادات اخرى في جاذبية المال الذي كان يملأ الخرائن ودون حساب.

ولكن مرة اخرى: لماذا هذا الالغاء المفاجيء ومن يقف

قيادي فلسطيني في مخيم مار الياس في بيروت، قال لنا ان ما حصل في البرَّلمَّان اللَّبنَّاني هو حكمًا نتيجة ضوء اخضر عربي. ولا تتفرد سوريا بأعطاء هذا الضوء، بل أن ثمة اكثر من جهة عربية شاركت في ذلك، او على الاقسل تراجعت عن معارضتها لأي نص رسمي لبناني بالغاء اتفاق القاهرة.

اضاف القيادي الفلسطيني ان ما حدث في بيروت لم يكن سوى صدى لتطورات اقليمية ودولية معينة، فقد تزامن مع كلام ريتشارد مورق حسول «التصور الاميـركي للدور البناء» الذي يفترض في موسكو ان تضطلع به في مقابل مشاركتها في المؤتمر الدولي. كما تزامن أيضاً مع أول وصف تفصيلي يدلِّي به مسؤول آميركي، هو السفير في تل ابيب توماس بيكرينغ لمؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مشيرًا، في ندوة عقدت في الحامعة العبرية، أن الاردن ومصر والسولَّايات المتحمدة آتفقت على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر وهي: موتمر يدعو الاطراف الى تشكيل لجان جغرافية وثنائية للتفاوض.

-مؤتمر لا يمكنه فرض حلول او الاعتراض على اتفاقات يتم التوصل اليها ثنائياً. -مفاوضات مباشرة يكون فيها التمثيل الفلسطيني او ممثلون فلسطينيون ضمن وقد اردني - فلسطيني. - ممثلون فلسطيني . - مفاوضات يتوقع ان يقبل فيها المشاركون قراري

عن الارهاب والعنف. مفاوضات يكون فيها لكل مشترك حق الانسحاب اذا لم يلتزم الاطراف الأخرون القواعد وأوجه التفاهم المتعلقة

مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي

وفي نظر القيادي الفلسطيني، فان كل هذه «الحّيثيات» تؤكد بأن المؤتمر الذي سينعقد في وقّت ليس بالبعيد. بعدماً بدأ البحثُ في تقنيّات المؤتمر، فَالرئيسَ رونالد ريغن يريد ان «يفعل» شيئا، فيما يبدي السوفيت كل الاستعدادات الممكنة للتنازل اذاما انعقد المؤتمر واتيح لهم مجال المشاركة فيه.

وهو اذ يعترف بالسياسات المتعرجة، والكارثية احيانا، التي انتهجتها منظمة التحـريـر، و«الكثـير من هـده السياسات حصل بسبب الحصار الذي اخذ مختلف الاشكال»، فانه يعتقد ان مجرد وجود مؤسسة سياسية وعسكرية فلسطينية هو أمر مرفوض من الولايات المتحدة واسرائيل. ويبدو الان أن هناك اكثر من جهة تعمل الان لالفاء المنظمة من خلال الفاء ادوارها او الانجازات التي حققتها . وما البادرة التي اتخذها مجلس النواب اللبنانيّ الا حلقة في سلسلة قد تكون حلقاتها الإخرى اكثر

ولاحظ القيادي الفلسطيني ان من بين الخمسة والاريعين نائبا الدين حضروا جلسة مجلس النواب اللبناني واقروا الالغاء بالاجماع، كان هناك ٣٢ نائبا مسيحيّاً و١٣٠ نائبا مسلما فقط: سبعة شيعة، بينهم واحد من انصار الرئيس كميل شمعون هو محمود عمار، واربعة من انصار الرئيس كامل الاسعد المعروف باتجاهاته وهم رفيق شاهين وعبداللطيف الزين وانور الصباح وعلي العبدالله، وواحد تابع للوزير جوزيف سكاف هو حسينّ منصور. اما الشيعي السابع فهو رئيس المجلس حسين الحسيني. وهناك خَمسة نوَّاب سُنة، اثنان منهم يرتبطان بالرئيس شمعون هما عبدو عويبدات فاز عملى لائحته الانتخابية في الشوف، وسليمان العلى، وواحد يسكن في بيروت الشرقَية ولا يتجرأ على الذهاب آلى دائرته في بيروتُ الغربية هو عثمان الدنا. اما الدرزي الوحيد الذي حضر من اصل ثلاثة نواب مازالوا على قيد الحياة فهو بشير الاعور القريب من الرئيس شمعون.

(الملاحظ هنا أن نائب الحزب التقدمي الاشتراكي الوحيد في المجلس النيابي فريد جبران كان حاضرا واقترع للالغاء. وكذلك فعل هاشّم الحسيني النائب على لانحــةٌ الرئيس رشيد كرامي في طرابلس).

هذه الاحصاءات تبقى شانا تقنيا بحتا، فالمهم هو ان هناك طُروفا لبنانية واعليمية ودولية هي التي كانت وراء الجلسة المفاجئة التي عقدها مجلس النواب اللبناني الذِّي لا يستطيع في حَّال من الاحوال، ان ينتـزع المبادرة للرد على قرار المجلس الوطني الفلسطيني حـول اتفاق القاهرة بالغاء هذا الاتفاق.

الفلسطينيون يقولون أن الهدف هو رضع الغطاء الرسمي الستكمال خُطة معينة «ضدنا ليس في لبنان فقط بل في المنطقة كلها» وثمة لبنائيون يقولون ان الغاء اتفاق القاهرة الذي رافقه تظاهرة عسكرية اسرائيلية واسعمة ضد قريبة أو قرى جنوبية وأيضا ضد المخيمات الفلسطينية، قد يكون مدخلا الى ترتيبات تتعلق بجنوب لبنان، فيما يقول الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. أن الاسرائيليين يعدون العدة للقيام باجّتياح ينطلق من جزين. وهـذا ما اشارت اليه «المقبسان» اكثر من مرة، فالاسرائيليون يريدون توسيع «الحزام الامني» ليشمل تلال شرقي صيدا التي تُطِّل عَلَى المُحْيِمَاتِ الفُّلُسطينيةِ، وان كان هناك من يقول ان هذا الاجتياح سيكون صاعقا ويودي الي اعادة المهجرين المسيحيين الى شرقي صيدا، فيما يدفع بقسم كبير من الفلسطينيين شمالا.

في كل الحالات، لم يكن القانون الذي اقره مجلس النواب اللبَّناني والقَّاضي بالْغَاء اتفاق القاهرةُ، قانونا روتينيا، بل انه مدخل الى تطورات لا يمكن تبين اي من تفاصيلها بسبب المناخات المعقدة التي تسود لبنان والمنطقة معا.

لقد شيَع اتفاق القَّاهـرة رسميا اذا. حتى ذلـك الوهم الجميل انكسر في وجدان الكثيرين، من سنوان طويلة جدا، ومريرة جدا، انتَّهم الحقبة الفلسطينية الجميلة...

بقلم: مطاع صفدي

هانه

عندما تمنى هنري كيسنجر استمرار كل من العراق وايران في حربهما، بصورة صريحة لا مواربة فيها، لم يكن يعبر عن منيته لوحده فقط، وانما كان يصف حالة السياسية الاميركية المتحققة فعلا في الخليج. لكن هذا المخطط الرئيسي لفلسفة الاستراتيجية الاميركية منذ مطلع السبعينات، اردفَّ تمنيه ذاك بأمنية مستحيلة اخرى تكشف عمق الحقد الذي يكنه هذا الرجل لشعوب المنطقة العربية والاسلامية اذ قالٌ بالحرف الواحد؛ املنا ان يهزم ويدمر الطرفان لو امكن لُلسماء إن تَفْعل ذلك! لكن السماء لم يطلُ بها ألانتظار حتى جعلت سفينة حربية تذوق بعض الموت الخليجي خطا. هذا الخطأ يُقزُّ به ريغن نفسه، كذلك كل مسؤول دولي. لكن المسؤولية الحقيقية انما تقع على الحرب دَاتها. "عندما تشتعل النيران لا تفرق بين متورط ومحايد في مجالها . والواقع لا تستطيع اميركا بعد كُلُّ ما فعُلْته أن تعلن حيادها الذي تُجدُّ تفسها مضطرة الى اصطباعه كموقف انقادي، تفرضه فضائح ايران غيت المتواصلة.

الحياد لم يعد يفيد احدا سواء من ناحية القوى العربية في المنطقة، او في النطاق الدولي. فلقد كان هذا الحياد طيلة فصول الحرب يعبر عن اشكَّال كثيرة من التواطؤ واللعب بأطراف النزاع، من أجل الابقاء على جذوة الموت والقتل متقدة ذَائماً . واميرَكاً بخاصة التي جربتَ أنْ تختار مساعدة عدوها المعلن في طهران، وجدت نفسها اخيرا تدفع ثمنها باهظا من مصداً تُتِهِما دون أن تجني ابسط المكاسب الآنية او الاستراتيجية. والحقيقة فانه لولا الصمود العربي لما انقلبت مختلف الأدوار بهذه السهولة والعلنية الصارخة. فالجميع من المتورطين والمتفرجين والمستفيدين يعلنون براءة مطلقة من الدم المراق، وينادون بايقاف المجزرة الجنونية. وبالتالي يظهر (الانصاف) الدولي لأول مرة وكأنه بطل الساحة، أذ يكتشف الجميع من هو ألتسبب في استمرار القتال ويحملونه المسؤولية صراحة او مواربة.

تلك علامات فارقة ومحددة لطبيعة المرحلة الحالية التي تمر بها هذه الحرب انها الممهدة واقعيا لنهاية القتال. فبعدُّ ان كانت فصول الحرب السابقة تتلاحق حسب وتيرة متصاعدة في العنف ودرجات الوحشية الرهيبة، بحيث كان كل امل بنهآية لها يبدو ضربا من الخيال او الوهم الذاتي لدي من يحمله او يجهر به، ببدو الجميع هذه الايام يسلم بضّرورة

وضع حد للقَتَالُ الْجَانِي. ذلك ان معظم المستفيدين من استمرار النار من اللاعبين الدوليين وصلوا الى الحالة التي اصبحت فيها درجة المنافع ونوعيتُها آقل بكثير من الاضرار ٱلحالية او المتّوقعة التي يمكنّ ان تجنيها من جعل الحرب بدون نهاية قريبة او بعيدة.

فالهدف الاميركي في كسب ايران عدوة او صديقة يتزعزع هو ذاته كل يوم. ولا يبقى امام اصحاب هذه السياسة الا التخلي عن هذا الهدف بوجهيه. ومع ذلك لا يمكن القول ان التخلِّي قد تحقق تماما. فالادارة الاميركية قبل حسادت الفرقاطة الاخير لم تكن قد حزمت امرها نهائيا. وقد عبرت عن هذا التردد في أعلى مستويات التحليل والقرار تصريحات واقوال بل دراسات استراتيجية ذات تاثير توجيهي على منفذي السياسات العليا. فالخوف من (البعبع) الشيوعي وامتداده الى ايران والخليج يبرر كل سياسة حُثْى لو كَانتُ حمقاء، من نوع أيران عيت سيئة الذكر. ويظل هذا الخوف عاملا نشطا لدى اكبر العقول الاميركية، ويبرر كل شيء حتى الاخطاء الميتة.

لكن الامور لا بد ان تختلف بعد حادث الفرقاطة. وهذا (الخطأ) العراقي غير المتعمد، سيبدو قريبا، وكان له دورا وفعالية في صنع المتغيرات المقبلة على مستوى قرار الحسم الاميركي من استمرار او استثمار الحرب، او ايقافها.

ذلك أن حادث الموت الجماعي لما يقرب من اربعين جنديا وضابطا اميركيا يشكل في حد ذآته عينة سابقة رهيبة، عما يمكن أن يحدث للتورط الاميركي المحتمل والمقبل في حال اتساع مجاله واشتداد نوعيته. ألامر الذي تخشاه كلُّ ادارةً اميركية وهي في حال تماسكها وعنفوانها السلطوي. فكيف تكون النتائج بالنسبة لتورط اميركي متزايد تقوده الادارة

الحالية المتصدعة والمجرحة من كلُّ جانب؟. هكذا فالاحراج الذي يلف هذه الادارة بعد الحادث البحري سيكون لصالح قرار بقرض السلام اكثر منه قرارا بمزيد من التورط العسكّري للقوى الاميركية المباشرة. وادّا دقّقنا في

ـ البقية ص ٣٥ ـ

يحتجون پذلك»...

عن الحضارة بعد العرب عن الحياة المدنية في حين أن الشعوب

س. المنارة. ونسروا الآية الكريمة: ﴿ يَا الِهَا النَّاسِ انَا تَرْتِيطُ بِالحَضَارَةِ. ونُسروا الآية الكريمة: ﴿ يَا الَّهَا النَّاسُ انَا

خلقناكم من ذكر وانتى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا... ﴾

بهذا المعنى. يقول ابن قتيبة: «ويلغني أن رجلا احتج بقول

م الله تعالى «يا أيها الناس، أنا خلقناكم من ذكر وانتي، الآية»

رس سعى سي من على العرب والقبائل من العسرب والمقدم وقال: الشحوب من غير العرب والقبائل من العسرب والمقدم

وسان: المسوب من المرابع المرابع المرابع المسوية (اي الشعوبية) الفضل من المؤخر. وقد كنت ارى اهل التسوية (اي الشعوبية)

وكما يقول انشعوبي الحديث ان التاريخ العربي مزور، قال

وحد يحون التول نفسه. لقد حاولت الشعوبية ان تقطع الشعوبي القديم القول نفسه. اوصال التاريخ العربي وأن تعزل العرب عن ماضيهم أو أن

تطويه، لتظهر بانهم شعب حديث النشاة، هادفة بذلك

للفصل بين عرب قبل الاسلام وعرب ما بعده. وقد صورت

الشعويية تاريخ العرب قبل الاسلام على أنه تاريخ قبائل

استوييه درين محب بالمواطعام واخلاقها اسوأ اخلاق

وقد نهض العرب يومها ، ويخاصة إصحاب الاتجاه العروبي

وعلى رأسهم الجاحظ وابن قتيبة والثعالبي والتوحيدي، ألى

رحى رام العرب كجنس وشعب وامة. وأية قراءة معـاصرة

اليوم لذاك الملف القديم تشعرنا بأن المشهد الحديث بين

العروية والشعوبية ليس حديثا ابداً، فالشهد القديم هـ و

سروي وسيام في الامر اختلاف الاسلوب وصياغة

وقد اضطر العروبيون يومها، ومنهم العلماء الذين ذكرنا،

الى كتابة الكتب لاثبات أن العرب اصحاب تراث قديم لا كما

تزعم الشعوبية، وانه كان لهم في جاهليتهم ملك عريض

وحضارات قديمة، وانهم ليسوا حديثي العهد بالدول، وانهم

لم يحتملوا ذلا قط وفي كتاب «المعارف» لابن قتيبة صفحات

متصلة متكاملة من تأريخ العرب وتراثهم الفكري قبل الاسلام

وبعده وقد اراد له مؤلفه أن يكون قاعدة تقافية تهيىء القدر

طائبت الشعوبية في البداية بالتسوية، أي بــاقامـة دولة

جِديدةْ تتحقق فَيها آلمسأواة في الحقوق الوَّطنيـةوالعدالـة

الاجتماعية لجميع الشعوب وآلق وميات والاقليسات، بصرف

النظر عن الاصل والعرق والدين والطبقة الاجتماعية والمذهب

الفكري، كما يقول الباحث الماركسي برهان الدين دلوفي كتابه

«مساهمة في اعادة كتابة التاريخ العربي الاستلامي» (نار

الفارابي، بيَّروت، ١٩٨٥). ولكنَّ هذا الطَّابِع ﴿الرِّحْمُـانُيۗۗ ۗ

للشعوبية سرعان صا اختفى لتظهر الطبيعة العنصرية

للشعوبية. ويلفت النظر في هذا المجال تعريف ولسان العرب،

للشعوبي . فالشعوبي حسب تعريف «لسان العرب» هو الذّي

ومن الطبيعي ان تكون الغالبية العظمى من هذا الحـزب

الشعوبي القديم والحديث من اصول وعشاصر غير عبربية.

وهذا أمر طبيعي لانه لا يعقل لعربي صميم أن يرفع شعارات

تهاجم الماضي العربي وتصمه بالبداوة والانحطاط، وتشكك في

ولكن أذا كانت الاكثاريسة العظمى من أعضاء الحبزب

الشعوبي القديم من الفرس وابناء الامم الاخسري مثل ابأن

اللاحقيّ وسهل بن هارون وابي يعقوب بن حسان الصفدي

وعلان الشعوبي ومهيار الديلي، فقد كان في الحزب العروبي

يومها ادباء من أصول غير عربيسة كالبيروني والجهمي

والثعالبي، وهذا دليل على أن العروية انتماء ثقاقي وحضاريًّ

وليست عَنصرية او نسبا متوارث والرسولﷺ يقول انساً

ويسرى البروفسسور جب والبروفسسور زنسد ان تحسركات

الشعوبية بدأت حين نجحت اللغة العربية في اكتساح اللغات

المتعددة في الساحة الشرقية ولغة القوط الغربيين والروم في

اسبانيا وصَّقلية ولغة البرير في أفْريقياً واللغة القبطية في مُصر

والأراميـة بلهجاتهـا المختلفة في الجـريرة الفـراتية حيث

انحصرت تلك اللغات الاقليمية داخس بيوت العبادة وفي

حلقات صغيرة اخرى، مما اوغر صدور المُثَقَفَين الاعاجِم عَلَى

العرب والعروبة وجعلهم يفكرون بمحاولات جدية لأحفاظ

على لغتهم من الضياع. والملاحظ في هذا المجال أنه تسريلت.

اصداء عصرية لذاك الصراع الفكري والاجتماعي الذي نشاء

يومها بين العروبة والشعوبية. فَحُلال عهد الرئيس المصري

انور السادات قامت في الصحف المصرية جملة شديدة على

العرب ودفاع عن «مصرية» مصر ومن بين المفكرين المصريين الذين ساهموا في تلك الحملة من ينتسب إلى الاقلية القبطية. ومما أدلى به هؤلاء المثقفون الاقباط أن العرب الدين فتحوا مصر اكلوا الاخضر واليابس، وكان مما اكلوا اللغة القبطية، الله ابيدت مع الوقت ولم يبق في مصر الا اللسان العربي .

ويقول البروفسور «جب» حول الصراع القديم بين الثقافة العربية والثقافة الفارسية: «تاصل النزاع بين التراثين العربي والفارسي حتى مس الجذور. فلم يكن جوهر النزاع مسالةً سطحية تتناولَ الاساليب والاشكال الادبية، انما كان جوهره يتناول الوجهة التقافية للمجتمع الاسلامي الجديد

اي أن الصراع يومها ، كما يقول الدكتور فاروق عمر في كتابه (الخلافة العباسية) تمحور حول جوهر الثقافة ، هل تكون

فُيها للارث الاعجمي منزلة صغيرة محدودة ؟ وهذا الصراع ما

زال يتردد له صدى الى اليوم. فحتى الساعة ما زال للثقافة

الاجنبية انصار يؤمنون بضرورة أحلالها محل الثقافة

العربية التي ليس فيها ما يستحق ان يحافظ عليه كما يقول

هؤلاء الانصار. في حين يرى المؤمنون بالثقافية العربيية ال

الثَّقَافة الاجنبية دورها رفد الثَّقَافَة الوطنية لا الغَاوُها،

ونورد في هذا المجال رأيا شهيرا للدكتور شارل مالك استاذ

الفلسفة السابق في جامعة بيروت الاميركية قائمه في كتاب

«المقدمة» فقد دعاً الدكتور مالك «الى الاندماج والأنصهار

الكيانيين، حياة وعادات وآدبا ومجتمعا في التراث الاوروبي

الغربي، لا الى تفهم النصوص الاجنبية وتذَّوق المعاني بشكل

عام والبراعة في شرحها والتعليق عليها كما فعل الفارابي

وابن سينا وابن رشد (المقدمة، دار النهار للنشر، ص١٤٥).

اي أن الدكتور شارل مألك لا يقنع بعملية التاثر بثقافة الغرب

بلُ يدعو إلى الدخولَ فيها «بحيث نخلق من داخلها، ويحيث

يذكر ويعترف، تاريخيا وتراثيا وعالميا، أن مفكرينا من بناتها

والفاعلين فيها والمعطين لها» (المصدر تفسه، الصفحة

نُفْسِها ﴾ وهذا لا يؤلف في رأينًا سوى تبعيةً لثقافة اجنبية،

مثلت الشعوبية القديمة تحديا مهما للعروبة وللثقافة

العربية وقد استجاب لهذا التحدي ضريق كبير من الكتاب

والمفكرين العرب فندوا مقولات الشعوبية، ودامعوا انبل دفاع

عن القيم العربية وعن دور العرب في التاريخ . وقد رأينا أنَّ

المجموعات البشرية التي لا حذور لها في المجتمع العرب

الاسلامي هي التي حملت راية الشع وبية، وهي كما يقول

الدكتور الدوري، بين من يريد اعادة سلطان اندقر ويين من ا

يحلم بدلك بل يريد تقسيخ المجتمع العربي واساسه

على انَّنَا اذا كنا قد استطعنا الان أن تلقي نظرة شاملة على

تراث الشعوبية القديم، وإن تلمح شبها بينه وبين تراث

الشمويية قلا شك أن الشمويية الجديدة بحاجة إلى دراسة

سوسيولوجية وبسيكولوجية معمقة. ولكن الملاحظ منذ الان

وجود شبه في تركيب الشعوبيين معا من ناحيتين: الاولى ان

العَنْصَرِ البَشِّرِي الذي تَالَفْتُ مَنْ الشَّعَ وبيَّةَ القديمة

والشعوبية الحديثة هو واحد تقريبا: فهو يضم فئات اكثرها

من اصول غير عربية أو غير اسلامية. أما الناحية الثانية

فهي وحدة الهدف عند انقدماء وعند المحدثين، هذا الهدف

- التوكيد على المظاهر السلبية في المجتمع العربي وترب أ

- الموقف السلبي من الارث الحضاري العربي وتشويه

_التشكيك في كون العرب امة، والحط من مزاياهم وقيم

- هجوم اخر على الاسلام لا يقل عنفا عن الهجوم علما

حهاد فاضل

التاريخ العربي وتصّغير شان العرب قديّماً اوحديثًا

ومقوماتهم ووصمهم بالبرادة والانحطاط

العرب على أساس أن العرب هم مادة الاسلام ..

يمكن وضعه تحت العناوين التالية:

الجوانب الايجابية .

ويتنا قضْ مع ابسطّ بديهّيات الاستّقلال الثقاق والوطني.

كيان العرب وتدعى أنهم مجموعة قبائل متنافرة .

الآدني الضروري من هذه المعارف للمثقف والكاتب

الخطَّابِ الْقديم صياعة حُديثة.

هادفة بذلك ألى تشويه تاريخ العرب وُدورهم التاريخي.

يخطىء من يظن أن الشعوبية حركة من الماضي بدأت في العصر الآموي واستفحل امرها في العصر العباسي الىّ ان لفظتّ انفاسها بانتهاء تلك الحقبة منَّ التاريخ. ففي الواقع ما زالت الشعوبية، سواء في جانبها السياسي، كَما في جانبها الادبي، موجودة كنزعة، وَاحيانا كحـركة. وهي في الحـالين تبتُّغي الكيـد للعرب ومنعهم من تحقيق اي خَطَّـوة نحو ٱلـوحدة والتقدم، وتشويه تاريخهم، وتصّغير شأنهم، وانكاّر أي دور

ورغم التضاد الواسع بين مفهومي العروية والشعوبية، اذ الواحدة نفي للاخرى، فأن العروبة والشعوبية موجـ ودتان معاً منذ اقدم العصور ولواته الوجود السلبي المتنافر الشبيه بوجود ثنائي الخير والشر معا في الديانات القارسية القديمة. فحيث توجد العروية توجد الشعوبية لا لشيء الا للاساءة الى نمو العروبة ومنعها من التطور وتحقيق الذات. وهي تبرز بقوة في مُراحلُ نكساتُ العرويــة وازماتهــا؛ بينما يخفُّت صــوتها وَّتنعدم فأعليتها في مراحل انتصار العروبة وتقدمها.

ورغم الوجه القبيح لحركة هي بطبيعتها مضادة لتاريخ امة وطموحات امة ، أي لخط التاريخ ، قان الشعوبية ، في وجه ما، ليست شرا مطلقاً فَهِي تساهم عبر مؤامراتها على العرب في حفر قواهم وتحريضهم ولو بصورة غير مباشرة على المزيد من اليقظة والتنبه للاخطار، وكان دورها شبيه بدور اللحد في حياة المؤمن من حيث حته على تجديد ايمانه وعدم التهاون في اداء ما هو موكول اليه.

وكدليل على ان الشعوبية ما زالت تنبض في عصرنا هذا، وفي صور مختلفة، ما نقرأه أحيانا من ادب لا يمكن ان يودي مضمونه الا الى ضرب الكيان العربي من خلال ثقافته والقيم لتى يتضمنها تراثه الحضاري.

وَالشَّعوبية كما يمكن أن تكون داخل المجتمع العربي، يمكن ان تُكون عَلَى تخومُه. فالصهيونية، وهي وجه من الـوجوه الفاعلة في الشعوبية الحديثة، تنظر الى العَربُ على أنهم أناسٌ من جئس آخر، تميزهم عيوب جسيمة منها كسلهم الفُطري وعمقهم الفكري. اما الحضارة العربية الاسلامية التي قادت لانسانية في يوم ما، فليست عند الصهيونية سوى ضرب من ضروب الفولكلور. ولا ترى الصهيونية في اللغة العربية، كما لا ترى ادباء عرب كثيرين في المشرق العربي والمغرب العربي، سوى لغة بربرية تسودها البالغات (يراجع كتاب السيد ياسين: الشخصية العربية، مركز الدراسات السياسية

والاستراتيجية، القاهرة). وكما رفعت الشعوبية في التاريخ العربي شعار «التسوية» لتحقيق اغراضها، رفعت الصهيونية شعار اللاسامية لتحقيق اغراضها ايضا في حين أن الشعوبية القديمة فرقت في المجتمع الواحد بين العرب والاعاجم، وميزت بين التسراتُ العربي والتراث الفارسي فرفعت من شأن هذا الاخير وصغرت من شأَّن الاول واليهود قعلوا في التاريخ، قديمه وحديثه، لشِّيء نفسه: فهم يرفضون الأندماج بينهم ويين الشعوب لاخّري مع انهم يأخذون على هذه الشّعوب اضطهادها لهم. والشباعر العربي الندي يقنول بلسنان محمند مهندي لجواهري هذه الابيات:

لي في العراق عصابة لولاهم ما كان محبسوبا الى عسراق

لا دجلية لولاهم وهمي التي عنبت تسروق ولا الفرات يسذاق يقع في الشعوبية لانه يمدح بلدا ويذم بلدا آخر هو بلده.

والشاّعرّ نزار قباني الذي يقوّل: من عهد فرعون إلى أيامنا

مناك دوما حاكم بأمره وامة تبول فوق نفسها كالماشية

يقع ايضا في الشعوبية لا لانه يهاجم «الحاكم بأصره»، وانما لانه يهاجم الامة نفسها هجوما لا نسب له، كما سنرى،

سوى تراث الشعوبية. ويعض التنظير الايديولوجي الماركسي الذي ينفي عن العرب صفة الامة ولا يدخلهم ضمّن الشعوب، انما يقع بوعي

او بدون وعي، في أسر الخطاب الشعوبي القديم الدِّي كانَّ يقول أن العرب قبّائل لا تربطها رابطة وليّس لها من الحضارة نصيب، وانهم في حالة سمجة من الهمجية والتخلف في حين أن الشعوب الأخِّري اصحاب حضارات رأسخةً.

وكل طعن حديث في قدرة اللغة العربية على النمو والتطور، وضرورة احلال العامّية محلها، كذلك الحرف اللاتيني محل الحرف العربي، وكل هجوم أُخر على كدون العرب شعب ادب وصرف ونحو، أنما يؤلف يقظة جديدة للشعوبية.

ويؤلف هذه اليقظة الجديدة للشعوبية ايضا الهجوم على المقومات العربية: على الشعرية العربية واصولها وانظمتها وكون الشعرية الفرنسية او الاوروبية هي النموذج الارقى او الاوحد للحداثة المعاصرة. وكذلك الهجوم على السجايا والمتاعب التي اشتهربها العرب في تاريخهم كالكرم على سبيل

ويسبب الكراهية للعرب انتقل الخطاب الشعوبي القديم. وينتقل اليوم، إلى الهجوم على الاسلام بالدات، "واذ كانتُ العرب هي التي جاءت به (اي بالاسلام) وكانوا السلف»، كما يقول الجّاحظ في البيان والتبين. والعدوات الحديثة الى التغريب وضرورة تقليد الاوروبيين في

بناء الحياة العربية الجديدة، (وهي تختلف بالطبع عنَّ الانفتاح والاستفادة من تجارب الغير وهو امر مطلوب)، انما وجد ما يماثلها ف المجتمع العباسي. فقد دعت الشعوبية الى احلال التقاليد الأجتماعية الساسانية والثقافة الاممية محل التقاليد والثقافة العبربية، وذكرت ان الحضارات القديمة وبخاصة الساسانية انما كانت اساس كل شيء.

وعندما يتحدث بعض الادباء والمفكرين العرب اليوم، سواء في المشرق او في المغرب، عن كون الثقافة العربية ثقافة ضحلة تُخلو مِنْ العُمِق وان الخير كل الخير في الثقافة الغربية والحضارة الغربية، نعثر على مثل هذه الرؤية عند الشعوبية في العصر العباسي، فقد ذكر الجاحظ في البيان والتبيين: «قالوا أَايِ الشَّعوبية) ومن احب أن يبِلغ فيَّ صناعة السِّلاغَة ويعرف الغريب ويتبحر في اللغة فليقرأ كتَّابُّ كاروند، ومن احتاج الى العقل والادب والعبز والالضاظ الكريمة والمعاني الشريفة فلينظر في (سير الملوك)»، وكلها مصادر غير عروبية. ويعطي الجَّاحظُّ صُورةٌ حيةٌ لاعتزاز الكتاب الشعوبيين بآثار الاخرين الثقافية وازورارهم عن الثقافة العربية وتجريحهم للدراسات العربية الاسلامية من حيث انهم يتشدقون بحكم بررجمهر وسياسات انوشروان وعبقرية الفرس. فهو يبين أن الناشيء منهم متى «وطىء مقعد الرئاسة، وصارت الدوامة أمامه، وروى لبرزجمهر امتاله ولاردشيج عهده، ولعيد الحميد رسائله، ولابن المقفع أدبه، وصير كتاب مزدك معدن علمه، ودفتر كليلة ودمنة كنز حمته، انه الفارق الاكبر في التدبير». ثم يكون «اول بدوه الطعن على القرآن في تأليفه، والقضاء علَّيه بتناقضه، ثم يظهر ظرفه بتكذيب آلاخبار (اي التاريخ

العربي) وتهجين من نقل الاثار». وعندما يقول الشاعر نزار قبائي اليوم مخاطبا العربي: لا تسافر بجواز عربي لا تسافر مرة اخرى لاورويا

فأورويا كما تعلم ضاقت بجميع السفهاء لا تسافر بجواز عربي بين احياء العرب فهم من اجل قرش يقتلونك وهم حين يجوعون مساء يقتلونك لا تكن ضيفا على حاتم طي لا تسر وحدك بين انياب العرب يا صديقي رحم الله العرب!

فان لهذه المعائى اصولا قديمة ليس لنزار قبائى الا فضل صياغتها صياغة عصرية حديثة ويحسب اسلوب التفعيلة



€ محمد مهدي الجواهري

فقد هاجمت الشعوبية كافة القيم العربية ومنها الفروسية والشجاعة والكرم وركزت هجومها على مفهوم العرب للقرى (بكسر القباف) وحاولت تشويه روعته وما فيه من بذل وُتُضحّية ، ويالغْت في التشنيع به. وذهبت الشعوبية الى ابعد من ذلك فكتب اصحابها الرسائل في البخل. ويقول الـدكتور عبدالعزيز الدوري في كتابه (الجدّور التاريخية للشعوبية) الذي ننتفع به في هذَّه الدراسة اجل انتفاع، أن مطالعة كتابُ الجاحظ (البخلاء) تنقل القاريء من السَّخرية الى الجد، ومَنْ انكارُ الْبِحْلِ أَلَى تَحْلِيلِ شَبِهِ فَلْسَفَى بِيلِينَ أَنْ البُحْلِ متاصل في نفوس الشعوبيين (وما اشبه الليلة بالبارحة) ويذلك يقدم دفاعا قويا عن الكرم.

لقد حاولت الشعوبية أن تحمول الماشرة الى منقصة، وأن تجعل البذل مذمة وتخليطا. ومن اروع ما يقدمه الجاحظ في كتابه البخلاء، هذه اللوحة عن البخلِّ المتاصل في انصاره: «قال تمامة؛ لم ار الديك في بلدة قط الا وهو لاقط ياخلة الحبة بمنقاره ثم يلفظها قدآم الدجاجة الا ديكة مرو فاني رأيت ديكة مرو تسلب الدجاج ما في مناقيرها من الحب، فعلمت ان بخلهم شيء في طبع البلاد وفي جواهر الماء ومن ثم عم جميع حيواناتهم»...

وكما يطائب الشعوبي الحديث باحياء تراث بعض الملل والنَّحل والفرق الدينيَّة المفالية القديمة من أجل أن يؤسس عليها الحداثة، لا على التراث العربي الاسلامي الشائع والمعروف، فقد طالب الشمويي القديم باحياء الترّاث القديم (قبل الاسلام) للشعبوب الاخرى، في حين أن حملة الراية العربية الاسلامية انكروا كل نظرة عنصرية. بل أن الفكرة العربية وصفهوم الامة العربية، كما يقول الدكتور عبدالعزيز الدوري، استندأ الى مقومات من اللغة والثقافة، ومن الاخلاق والسجّايا، ومن التربة او البيئة، كما ان تاكيدهم انصب على

الثقافة العربية الاسلامية. ولما كانت الأصول الثقافية العربية، من لغة وشعر وامثال، وثيقة الصلة بتكوين العرب ويحياتهم، فانهم دافعوا عنها



وعنوا بها حين حاولت الشعوبية قطع الجذور.

معنى النصوص والمفاهيم الاسلامية، فاولتها عما يخرج بهذه النصوص والمفاهيم من معانيها الاسلامية الى مفاهيم غريبة يميدة عن الاسلام.

الكيان الاجتماعي.

وكما يصف الشاعر الحديث المرب بأنهم «قبائل جبسانة إمة مفككة» وأنه ليس في معاجم الأقوام قوم اسمهم عرب، كما يقول نزار قباني عن العرب في مجموعته وقصائد مغضوب عليها» (ص • ٧ ومَّا بعدها)، نفَّى الشعوبيون صفة الامة عن العرب، ولم يدخلوهم ضمن الشعوب. ويقول الدكتور الدوري ان اطلاقهم للفظة «الشعوبية» على انفسهم يشعر بأنهم قصروا مفهوم الشعوب عليهم وحدهم، وأما العرب في زعمهم

حتى فكرة الحداثة التي يرفعها الشعوبي الحديث ويركز عليها كستار يخفي به كرّاهيته للثقافة العّربية الاسلامية، وهوستار اوشعار ليس بريئا عادة، حتى فكرة الحداثة هذه_ مع ما يستتبعها من افكار-استخدمها الشعوبي القديم من اجل أرباك العقائد وتشويه المضاهيم الاسلاميلة والدعسوة المبطنة الى احلال مفاهيم اخرى ـ اجنبية في الغالب _ محلها.

فبأسم الحداثة والعقل والمنطق عملت الشعوبية على تحوير

وكما يملن الشعوبي الحديث انه يبؤسس حداثت على الثقافة الاجنبية، كان الكاتب الشعوبي القديم يتشدق بالثقافة الاجنبية، ويمجد كل ما هو خارج نطاق الثقافة العربية الاسلامية، ويتهكم بهذه الثقافة ويسخر بأصولها.

يقول الدكتور عبدالعزيز الدوري: والشعوبية تفعل ذلك باسم الحرية الثقافية وتحت ستار الفكر المتحرر. وهي تندد بالمثل الخلقية وبالقيم العربية الاسلامية وتذهب الى التّحلل، وتنزع الى الجون وتدعو الى نظرات اجتماعية وخلقية تتعارض كليا مع القيم العربية الاسلامية, كما تفعل ذلك باسم الظرف والحضارة وتتبجح به بدعوى الحرية الاجتماعية وهي تدرك ان هذا سبيل فعال لتفكيك الروابط ولاضعاف

قبل عدة سنوات كتب الفنان التشكيلي «فاتح المدرس» ما يلي «ان الشمس والفصول الاربعة وتفوس جماعة من الناسُ على ارض معينة مشحونة بجمالية خاصة، هي اموريهم البشر في شتى انحاء العالم التعرف الى جمالهاً. وهذا ما يجب ان يظهر في فن بلد ما ..».

ونذكر الان بعد كل هذه السنوات كم هو غادح ثمن هذه البدهيات، وخاصة حين تصبح هنذه العناصِّر: الشَّمس والفصول والجماليات الخاصة من المحرمات، أو من اللامرئيات. وتحدق الابصار في مرآة محطمة. مرآة الرؤية التى يتوهم فيها الفنان والمشاهد ان من المكن استعارة الخصوصيات الاجنبية، بل وتغيرها على ارضية عربية، فنحن كما يقول (المدرس) نستطيع بسهولة أن نفهم لوحة لبيكاسو في مرحلته الوسطى والاخْيَرة، ولكن من العبث ان نفهم هذه السمات البيكاسوية متل نصف العين ونصف الاذنُّ.. في مدرآة الرؤيسة العربيسة المعاصدة. انَّه تسرقيع واستّعادةً في تكوين الاشكال تنسينا الاصل الحي. وايضا.. سيكون لهذه البدهيات ثمنها الفادح، الثمن الذي يتعين ان يدفعه الفنان العربي.

كنت في بيـروجيا الايطـالية قبـل سنوات، وجمعتني المصادفة بفنان عربي يعيش منعزلا في غرفة تتمتع بميزات الثلاجة، ويما انه كأن يعيش بلا مورد على الاطلاق، منذ استولت صاحبة البيت العجوز الايطالية على لوحاته التي رسمها، واللوحات التي سيرسمها، ورضيت ورضي هو بهذه الصفقة، فقد كانت معجبة بلوحاته لحسن الحظَّا

في احدى زوايا هذه الغرفة سالثلاجة، كانت تقبع لوحة زيتيَّة تمثل صبيا صغيرا يستند على عكاز، ويحملُ باليد الاخرى اوراق «اليانصيب» الشهيرة في اكثر من عاصمة عربية. لفتت اللوحة نظري في هذا المكآن الموحش وسالته عنها، فقال انها نسخة عن لوحة لفنان عربي هو «لؤي كيالي» ذلك الذي احترق او احرق نفسه مـع لوحـاته في لم اكن قد سمعت عن هذا الفنان، ولكن صاحبي تحدث

عنه باعتزاز عمن تدرب على يديه، او على لوحاته. لؤي كيالي هذا الذي حمله صاحبي معه الي بيروجيا كان كُمَّن ينقَّدُه من العتمَّة، وسوء الفهمَّ.. والمرآة المحطمة. وكان كمن يود تاكيد خيط مضيء في الفن التشكيلي العربي قادر على الحياة ولو في الغربّة. ومنَّذ تلك المصادفة، وهي مصادفة فعلا، بدأت بالتعرف على لوحات كيالي بـواقعيتَها الفـذة، ورؤيتها العميقـة

لجوهر ما يميز العصر العربي. تتميز لوحات هذا الفنان بقدرته على النفاذ خلال شبكة البريق الاعلامي الذي يصنع واقعا وهميا نعيش في ظله وصولاً الى البنية العميقة للواقع الحقيقي والمهمل. وتتميز لوحاته ايضا بتركيزها على العنصر الانساني في قلب هذا المواقع، وابرازه على مساحة اللوحّة كلها دِّلالَّةُ على انه الوجود الذي يستحق الاهتمام.

وكما هي مغتربة وماساوية تلك اللوحات التي يدفعها صاحبي نظير ايجار غرفته الثلاجة، تبدو شخصيات كيالي مغرية في واقعها نفسه، منعزلة.. ومحبطة، ولكنها مُضِّيَّتُهُ لأنها ٱلحقيقة الوحيدة الباهرة او لانها هي التي تملك الحقيقة، حقيقة عصر مقبل.

ماذا يهم ان تطمس هذه الرؤية مادامت هي الوجسود المشخص والحي؟ وماذا يهم أنّ تغترب او تحتّرق وهيّ العائدة في النهاية من الغرف الثلاجات، ومن عتمة ازقة

مر الفن التشكيلي العربي طوال ما يقارب نصف قسرن بتحولات عميقة هيّ نفسها تحولات الواقع الذي نعيشه. ولئنَّ شاهدنا أنحداًّره هنـا وهناك الى مسَّتـويَّ الشكلية الفارغة والتقليد البليد، والرمزية العقيم، نقد استطاع بنماذج قليلة من الفنائين الشهادة على عصره، تلكُّ الشهادة التي نعرف كم هي محرمة وممثوعة.

ونموذج كيالي وصاحب الغرفة ـ الثلاجة ليس الا تعييرا عنَّ ماساوية وضَّعية الفن حين يصبح شهادة ممنوعة، ولا تستطيع التغلب على الحرمان الا فنون التصلية.

كتب كيالي في احد مقالاته أن النظر ألى واقعنا على ستوى طلب ألحقيقة، يكشف لنا عن تخلف وتفسخه وانقسامه. وميز بين مستويين لهذا الناقع متناقضين في كل شيء؟ مستوى يمثله النموذج الذي يميش اللحظة لققط وياً تي باي ثمن وكانه بلا جَدْوْر تَرِيْهَ لَهُ بِاللَّاضِ وبلا اهداف تربطه بالستقبل. نموذج ضائع وترثان ونقد بلا رصيد. اماً المستوى الثاني فيمثله نموذج مختلف، انه الانسان الذي يمتلك رغبة وحاضر البناء. ولكنه يعضي ولا ياحد الا مردودا ضئيلا. ولا يكون هذا المردود الا سخفا لانسانيته وفقدانا لصفائه ويساطته.

ويضيف كيالي أن الماساة الحقيقة اللَّتِي تشكل حجر الزاوية الاساسُ في تخلف هذا الـواقع هي -بياة جموع تتمتّع برصيد انسّاني وافر العطاء منّ الصَّفاء والبِد أطلة والاصالة والانتاج، معطاءة بدون تقييم نعنى العطاء، ويدون مردود مناسب، ويدون حماية لمسالحها وحقوقها في الحياة والانتاج. معطاءة لانها لا تعيش ابعادها الانسانية لانها ظلت محروصة من استرجاع حقوقها

هذا هو أذن الوجه الحقيقي للفنان الذي رسم المناضل في حالات الفرّع والرعب ولم يرسمه وفق المنظور الشائع، واهتم بالعيون والجسد والاصابع كموضوعات اساسية للتعبير، ولم ينصرف إلى الخطوط العابثة.

يتساءل (ممدوح فشلان) ما سر العيون الحزينة؟ ولماذا دلالات الاسى العميقة المنبعثة من مقلتي فتاة تفترش الارض في جلسة غير مفتعلة؟ يتعبها شيءٌ ما .. قما هو هذا

الشيء؟ هذا الشيء الحزين الذي يصنع تناقضا واضحا بين الروح والمادة، بين التبير النفسي والمظهر المادي

ونتساءل: هل يجب على الناقد إن يتوقف عنــد حدود العمل الفني متجاهلا الظرف التاريخي الذي انتبج فيه ليراكم من هذه الاسئلة؟ ثم لا يجد جوابًا! لقد تردد عدة مرات ان كيالي ينظر الى الاشياء نظرة ذاتية، نظرة خاصة، وقيل بعد معرضه اللذي سبق ٥ حزيران ١٩٦٧ تحت عنوان (في سبيل القضية) أنه شوه صورة الانسان العربي. والحقيُقّة، انْ كيالي كانْ يْقَدْف امام الوجوه الناعمة بالمستوى الثاني الذي سمساه الحقيقة والحقيقة، وحدها. وحين انفجرتَ هذه الحقيقة في ما بعد

وتهاوت تهاويل الديكور الذي احاط به، لم يتقدّم الفنان ليقول كما فعل غيره.. هاكم ما تنبات به.. لان قضيته لم تكن ان يكسب او يخسر.. بل كانت انقادًا لانسانية الانسان من الانسحاق.. وحين رأه تحققت الحقيقة التي رآها في عمق التخلفُ والتفسِّخ عاد الى لوحات معرضه ومــزقها

وسيكون علينا ان ننتظر عدة سنوات ليخرج الفنان من ازمة انهيار جسدي ونفسي، ويعود مرة اخرى ليجلس في مقهى النصر، عنوانَّه الدائم، ويحاور الناس الذين احبهم، واحبُّ فيهم الاصالة التي دفعت كثمن، والهـويـة التي

طمست، متوحداً مَعْ هذه الاعماق بوعني مسبق بضرورة ان تكون موضوعته الاساسية . ومنبسوداً تطرده من مكسانه المختار في المقهى اغنية سخيفة، او ضجيج افكاره حين لا يعود قادرا على احتمال حواره مع نفسه.

في احدى صالات البيسوت ذات الاناقسة المفرطسة كانت صاحبة البيت تقود ضيوفها الى اللوحات المتناشرة على الجدران. ولفتت نظري لوحة طريفة، يتشكل تكوينها من ورقتين وجثتين من مخطوط عربي قديم، يحيط بعما اطار دُاخَلِّيَّ اللَّوْنَ، كَانَتَ هذه هي الشَّهَادة المُسموح بِها ؟ ان ما يسمح به هو اجتثاث الماضي وتحويله الى شكــل

مفارق لجوهره، إلى زيئة للحاضر، أمّا الحساضر نفسه لم هُلُ نُحْزُنُ لانْ المَاضِي مجتث بهذه الطريقة السخيفة ومشوه يهذه الصورة الوحشية! انْ بِينَ الصالة الانيقة وبين غرفة صاحبي، وبين الشهد

الاخير حين سقطكيالي في حريق لوحاته ذات يوم، لخيطا

أن السيدة الايطالية العجوز التي تقاضت ثمن ايجار الغرفة لوحات صاحبي، لا تختلف عن سيدة الصالة التي جعلت الفن تسلية.. ولا يختلف هولاء عن كل الذين يجعلون البدهي يدفع ثمن بداهته!

محمد الاسعد



● الحيلي _ ١٩٧٤









غادة السمان؟

طرطقة القبقاب في الباحة الدمشقية ورائحة الياسمين.

تاريخ دمشق بيداً مع تاريخ الياسمين. ريما كان عمر

دمشق هو عمر القلق. أليس كذلك ايتها الصديقة الكبيرة

ما من مدينة تعطى الذكريات مثل دمشق. بردى اعطى

بعضا من جنونه للايام. عندما تعطى الاولويـة للقطن

والقمح والمشمش، تتراجع المياه في النهـر. الماء اضحى

طاعناً في السن وتعباً. هذه السنة كانتٌ مختلفة الى حدّ

كبير، ازدُّهر الماء في دمشق، لكن المدينة وككل مدن العالم

الْثَالَثُ، اصبحت مدّنا. بالكاد يستطيع الدمشقي ان يعثر

على ذكرياته وسطهذا الزحام. يبقى لدريد لحام وحده ان يلتقط ما تبقى من الذكريات العامة في الاحياء القديمة،

فيما تتولى سهام ترجمان جمع الامثلة الهرمة والقصص

الهرمة. دائما يوجد هناك من يسرى في سوق الحميدية

السوق الاولى في العالم. لكن السـوق تكرر نفسهـا. ناس

وناس وناس. وكان سلامة الاغوائي يغني للناس. لقد

شَاخْتَ ٱلايام، ولم تستطع دمشق أن تُقوم بدور بيروت، ولو

غنائيا، حتى ولو استقبلت جورجيت صايغ ومنى مرعشلي

وراغب علامة واحسان صادق وعصام رجي وغيرهم، فيما

لا نسمع سوى اشياء قليلة عن حنا مينه. لعلنا نقول مع

صديق دمشقي: «صحيح اننا لسنا العاصمة الغنائية

للعرب، ولا العاصمة الراقصة، لكننا العاصمة العسكرية».

البِّلَاغِ رِقْمٍ واحد ولم يعد احد المعالم البارزة في المدينة،

ثمة مُهمة اخرى للدبابات. وكان الدمشقي في الماضي يحتار ماذا يفعل. يعلق في الصباح صورة حسني الزعيم، ويضطر

في صباح اليوم التَّالِي ان يعلق صورة اديَّب الشيشكلِي او.،

سَّامي الحناوي او قوري سلو وصولا الى حيدر الكزَّيري،

ا بغدادً. مكان للمواد ومكان للبطولة. وكانت قصائد

عبدالوهاب البياتي تمشي على ضفاف دجلة. ليل ابو

نواس أُوله حمر وأخره جرح يتركه ناظم الغزالي في الماء،

احد الاصدقاء في بغداد قال لي ان المدن العربية تنتهي في

الصيف. مهمتها آلاساسيـة تقّتصر انذاك عـلى محاوّلاتُّ

الحد من سيطرة الشمس على كل الامكنة. العقل يصبح في

ازمة. القلب في أزمة ايضا، لكن السياسة تلتهب: ١٤ تموزُّ،

١٧ تموز... حتى قيل ان رشيد عالي الكيلاني فشل في

حركته لانه قام بها في الربيع، ابتدأت في نيسان وانتهت في

ايار. لو انتظر اياما آخري، لكان التاريخ تغير. هذا ليس

رأينًا ، بل رأس ارنوك توينبي الذي يقولَ ان الشمس ريما

بغداد تمتزج بالمدن الاخرى، بالقرى الاخرى، منذ ست

سنُوات ويغداً لَّ تُعطي الرجال البيانات العسكرية هي التي تصل. لولا هؤلاء الرجال لوقعت الكارثة. الثقافة

مدن الخليج هي انسان الخليج. جلسة ذكريات ايها

السادة: ايام العطش وايام اللؤلؤ. لكن الهموم كثيرة: المأء

الصعب والله الصعب في هذا اللزمن. لا تصلنا الكتب

الخليجية الى بيروت. نتسقط اخبار الثقافة عبر اورويا،

وحتى عندما نريد أن نتحدث مع الكويت لا نستطيع الا

عبر باريس او لندن او نيويورك. اشياء كثيرة بين العرب

متعبة ثقافاتنا ، ألا تعاني سياساتنا من التعب. ذات يوم

جاء لورنس وقال أن هذه الصحراء هي المعطف الرميلي

الذي تلتف به الامة العربية. هل نحن حقًّا امة من الرمال؟

هناك انفصال مَّا بين المدينة الخليجية والمثقف العربي.

اضاف انه لا يستطيع ان يبرر ذلك الا من الناحية النفسية.

هذه المدن التي تعطينا كل شيء تاخذ منا كل شيء...

احد الادباء في آلامارات العربية المتحدة قال لي ذات يوم:

اين هي نقطة الالتقاء بين الحديد والياسمين؟ الاصوات

كانت عنصرا اساسيا من عناصر السياسة.

منهَمكة في عمل اخر. انها تحفر الخنادق...

والعرب لا تمر عبر العرب...

تقتلنا ... وتقتلنا،

وكانت مائدة نزهة تجد دائما مكانا لها على المائدة.

ملة المستقبل هي الضحيج ميست مالك الني: أكلت خاالفاص ل..

🗨 ارنست همنغواي

انقضت تلك الايام التي كانت فيها الخيول تجر العربات، وكانت تجر الزمن. الان، الضجيج هو الذي يسكن المسافات والازمنة. وكان أن جيمس بالدوين اطلق صرخة الاحتضار: «اقفلوا هـذه المدن، ودعـوا الاصوات تمـوت داخلها الى الابد» ، فيما كان ارتست همنغواي يقف مذهولا امام نيويورك: «هل من الضروري ان نموت ونحن ننتعل احذيتنا». ولم يشاهد في ناطحات السحاب سوى محاولة للانهيار نحو الاعلى. ولهذا السبب بالذات، ارتدى البحر ومضى بعيداً، لكن الاصوات ظلت تلاحقه حتى اطلق النار على رأسه من بندقية صيد. مات من الصوت ولم يمت من البارود. لقد كانت نهاية، ولم يكن يطلب اكثر من النهاية. هذه هي نيويورك. ذات يوم من القرن السادس عشر وصل اليها رجال متعبون. بنوا كوخا من الحِشب، ثم قامت اكواخ اخرى الى جانبه، ظلت تتراكم حتى قامت ناطحات السحاب. لان ديفيد روكفلر كان متعصبا جدا لهذه المدينة، فقد قال أن الرواذ الاوائل لم يستقروا فيها لانهم اكتشفوا فيها مناجم النحاس والمنغنين، لا بسبب ذلك التداخيل السحري، في لحظة الشتاء، بين الثلوج ومياه الاطلسي، وانعا لان هذه الارض كانت منجما للعظمة. من اجلَّ العظمة فقط، اقام اولئك المتعبون اكواخهم. اما نلسون روكفلر فقال عن تيويورك انها «فبركة العالم»، لكن كاتبا كئيبا ومدويا هو الزنجى جيمس بالدوين قال ان هـده المدينة صنعت لتضع حداً نهائيا للعالم.

كان يوليوس قيصريرى في روما المدينة التي تنتهي عندها المدن: صراخ الذهب وصراخ العبيد، وكانت الاسود تتلهى بازدراد العظام البشرية، فيما كان اعضاء مجلس الشيوخ يتبارون في وضع النصوص الخاصة بتحويل الكائن البشري الي... كائن بشري.

كُم تُوقَف تُشَارِلُو ديكنو امام عربات الموتى في المدن. قال ان الدُّخُول الى المدينة هو بمثابة تقديم اوراق الاعتماد الى الموت. انها صدمة الثورة الصناعينة. وكان لبوردات الصناعة يقيمون قصورهم خارج المدن التي اصبحت مستودعا للنفايات البشرية. كيف يمكن لاصحاب الياقات الخملية ان يتعايشوا مع اصحاب الياقات الزرقاء, وذات يوم، سالنا توماس مان، مؤلف رواية «موت في البندقية». عما اذا كنا قد شاهدنا تلك الجردان التي تأكل الزمن...

في المدينة، الزجاج ياكل الزمن، اصوأت باعة الخضار وياعة الجرائد. كل الاصوات تعلن موتا ما. وعندما تكلم ياسوناري كاواباتا قال ان الناس في طوكيو تهترىء. انهمُ يصنعون السيارات الجميلة والدبِّبة الالكترونية. انهم لأ يتبادلون الاحاديث عبر الشرفات، ولا يضيعون اوقاتُهم حول ابريق الشاي. لكنهم يمِوتون ويموتون. وهكذا قرر ان يموت كما كان يموت اليابانيون القدامي.

مدينة تمشي بواسطية وقود اسميه.. الماضي. لكن ياسوهيرو ناكاتسوني يصر على انه المستقبل. كل هــؤلاءً يسيرون، وهم واقفون، في تظاهرة باتجاه المستقبل. كل واحد يرتدي جثته ويمضي. لقد قام السام وراي الاقتصادي. ولكَّن اين هو الانسَّان. الفلسفَّة تنصح بعدم التزنج فوق الزجاج، فلم يعد هناك مكان للرجال الهادئين، ولا بد من الضجيج. وكأن ان ميشيما قال ان اليابانيين لم يعودوا بحاجة الى قنبلة ذرية اخرى كي يموتوا. قنبلـــة المستقبل هي الضجيج. وقيل ان الثورة التكنولوجية التائية ستركَّز، وبشكلُ اساسي، على اغتيال الضجيج. لكن ميشيما يستدرك، فالاشياء هي التي تصرخ «لقد أكلتنا

بحرت عن

ت ال وحد ،

يتنا ينجن ۔

رجين ومهال

ختيأزه

خرباب

944 C

ي تناطقاً

تكرير الصج

لاقنية نقبه ۽ اسين نام

رق عمر في تك

وهدا العزاز

عا زال للظه

يحزالثنغ

عليه تمايلا

اج والأنصاب

المراث الولاء

والعاني بشتر

فعل القرام

ر بنتيان الفا

احليا اليلما

مقاعة اجنب

في والوطنية

. وقد رايعاً:

يحصل هذا دون احداث تعديل جذري في العقل البشري وفي الجسد البشري: ان البرت اينشتاين ليس اكثر اهميةً منَّ افلاطون او ابن رشد، وان شفتي مرغريت تاتشر ليست اكِثر «اثارة» من شفتي زنوبيا ملكةً تدمر. ماذا تغير الان؟ السرجاء الا تقيمها اي مقارنة بين بغداد ليام همارون الرشيد، عندُما كانْ باعَّة الجواري والحرير يملاون المدينة بالصراح، ويسين كلكوتها ايام راجيف غماندي. واحمد مهراجات البؤس في المدينة دعا الى اعطاء الدباب حق الانتخاب. الذبابة في كلكوتا تملك كل الحقـوق الاخرى: حق الحياة، وحق النافسة، وحق التكاثير، وحتى حق اقامة الصلوات، فَلريما «اقتنع كريشنا اخيرا باعطائنا صلاحيات الذباب».

يسوثانت، ذلك البورمي الهسادىء والسذي خلف داغ

تعلم، ان كل الظلمات لا تستطيع ان تخفي خضرة وجهها

الان ينتقل هذا (اللحن) خطوة الى الترقب في مواجهة

مجهول جديد، وكان هناك.. يحمل لها ابتهالات وحقائب

اللقاء الأول:

اسرعت ترحب بالمرحلين.. متعددي جسوازات السفر

(العربية)، مـوحدين بـالترحيـل، عانقتهم بـالعينين..

بعاطفة أم.. بينما كان ظل (كمب دايفيد) يلون الاجواء

بالتوتر.. كانت هي الاشد توتسرا.. لقد علمتها معطيات

الواقع التاريخية وعرفت كما ادرك غيرها.. ان (الكمب) ما

هو الأحافلة ستكر متوالية.. قطار يحمل السزمن العربي

التعذيب خيوط مرسومة فوق ملامح بعضهم.. البعض..

انتقل من الزنزائة الى ارض المطار .. يجمعهم وجع

الانسلاخ عن الوطن ـ الاهل ـ الامان.. اما (الحدث) بحد

قلق - حيرة أصوات هامسة تصرح بالتساؤل: ما

وكان حس الرؤيا واضحاء انها اوَّل الخطوات على بوابة

وبيتما كانت الهتافات خارج الفندق، تـدعو الى رفض

معطيات (الكمب) .. كبر الشَّعور بانها ليست أولى

الانسياق وراء المشروع المستكسين المطمئن، بعيدا عن

ويدأ ترحيال بعدد النجيوم.. بعدد التدروب.. بعدد

ترحال: يجمعهم.. يوزعهم في الطرقات المسلوبة.

اللقاء الثاني

«اللهائي، ملامح «اللهائي، ملامح

العمل؟ ما هي الخطوة التالية؟ امكانية الاستمرار في هذا

كانت الاشد توترا .. وكانوا هم الأشد تالما .

داته.. فجاء كريح مسمومة ليكتمل مذاق المر..

البلد او ذاك؟ إلى ابن الترحيل الآتي؟

الضياع الكبير نحوانهار بلا ضفاف..

العواصف، قريبا من الذبول..

العربية

ينزل فيه، وغير البعيد عن الفندق الذي تسكن فيه..

نة الرب . يوم الترحيل عن وطنه.. عندما اسرعت الى الفندق الذي ي لا الله .. عندما اسرعت الى الفندق الذي

ولا فُضِة افكارها.

لينحدر به نحو العتمة.

همرشولد في منصب الامين العام للامم المتحدة، اقام في شقته في نيويورك، قاعة اسيوية، قاعة قروية الىحد بعيد. وكان يقول أنَّ التصميم الـزجاجي لمبنى الامم المتحـدة انعكس على اعصاب المندويين الذين يبدو وكان مهمتهم هي حماية... الزجاج. لعل سومرست موم قد سبقهم الي ذلك عندما قال انه لا يتصور الارض اكثر من كرة زجاجية. ذات يوم قد تسقط الارض عسلى الارض وتنكسر. كل شيء يقول هذا، ولقد تفتتت الامبراط وريات الـوآحدة تلُّـو الاخرى. في نهاية المطاف لا بد من أن تتفتت الارض.

قال هذا ايضا جورج أمادو. لقد تكاثرت الالام « ... وهذا الروماتيزم المزمن لا بد من ان يصل الى القلب». لعله وصل فعلا: «لم يبق منها سوى ذلك الجسد الذي تماذه الحروف». ماذا تستطيع ان تقدم ريو دي جانيرو سوى ذلك الكرنفال الاخر. الكلَّاب في بوغُوتاً تأكَّل الاطفال، لكنْ الكلاب في الريو تتعايش مع الأطفال. انها فيدرالية البؤس: «الاطفالَ يتدربون على الْعسواء. أما الكسلاب فقد تعلمت لانين بسهولة».

قُلْيِلُونَ تُحدثوا عن الفرح في المدن. لعلها بربارة سترايسند هي الوحيدة التي قالت لنا ان انهار الزجاج في المدن هي انهار السعادة ـ كما يتناول الناس الحلَّيبُّ المجفف يتناولون السعادة المجففة في المدن. لكن شتاينبك تحدث عن تلك السعادة التي «تشبُّه اي مسحوق آخر». العالم الصناعي يفعل هذا بكل كفاءة: داخل تلك العلب التي توضع فيها الخضار المسلوقة والحيوانات الميتة، يوضَّع أيضًا ذلك الشكل من السعادة الذي «يشبه قطعة من المطاط تحت اسناننا».

هكذا تستهلك السعادة مع شيء من الملح، وريما مع شيء من الصلصة. أما بالدوين فيقول أن موسيقي الجاز التي صنعت خصيصا لاعادة الاعتبار الى قرح ما تراكمت فوقه الإيام، تستخدم الان لاقتلاع السعبادة من الاجسباد الاميركية. ثمة عاصفة لها انياب تهب من تلك الشفاه الغليظة، تدخيل الى الجسد، تقتله الأوقات الجميلة اقتناع القلب الزنجي بعقد صفقة موسيقية مع الموت.

تبدأ القاهرة مع الماء وتنتهي مع الغبار. ليست هناك

هذا المقهى هو عبارة عن رواية تشــرّب الشاي. الــرواية تشرب الشاي وتشرب الهموم. وكان جمال الغيطاني الذي بستحضر الاصــوات من التاريـخ، يقف مدمــرا امام تلـك الاوتوبيسات التي «تدوي» ليل نهسار. هذا السوقت ليس وقتكم. ولكن وقتَّ النهر انتهى. وعندما يضحك ابو سيف يقول انه يشعر بالنشاط والحيوية لانه اغتسل منذ قليل..

بالغبار.. كيف يتوقف الغبار في هذه المدينة ؟ لا احد يعرف، واحد الاختصاصيين في الاثارّات قال لي ذات يوم: «شل تعرف ان الغبار لا يلاحق الحاضر فقط آنه يلاحق التاريخ ايضا». اجل انه ياكل التاريخ ايضا، ثم اخذني الى قلعة محمد على. كان الغبار يضم الحجارة القديمة. ولكن كيف يمكن ان تقام تلك الجدران الخضراء التي تمتص الغبار؟ النيل كان يقوم بجزء كبير من هذه المهمة، لكنه الان يبدو وكانه قرر التعايش مع شروط صندوق النقد الدولي.

كلهم دخلوا في هذه المدينة واستقـرُوا هناك. وحتى عندما يكتب الروائي عن الريف لا بد من ان يكون مسكوناً بالقاهرة، فالصعيد اصبح جزءا من القاهرة، والقاهرة اصبحت جزءا من الصعيد، هذه العلاقة الجدلية قديمة قدم السلالات الفرعونية. تستطيع ان تكون مثقفا كبيسرا بمجرد أن تكون سائق تاكسي في تلك المدينة، وحتى عابر السبيل، وكما يقول ديزموند ستيوارت، يكتشف ان شيئا ما غامضا ورائعا التصق بشخصيته. اسألوا معالي زايد «بنت البلد»، ولكن لماذا لا تسالوا فؤاد سراج الدين الذي يمثل الانطناح الرديء على الماضي، كما يقول الناصريون. ولنسال لطفي الحولي الذي يقول انه يمثل الانفتاح الاخر: الانفتاح النظيف على المستقبل. لكي تصبح مصريا حقيقيا، يجب أن تمر في القاهرة، ولكن كيف يمر الفقراء في القاهرة الان؟

.. وقال احد المفكرين اللبنانيين أن السبب الرئيسي للأزمة اللبنانية هوذلك الحائط الكبير الذي كان قائما بين



• عبدالوهاب البياتي

مدينة في العالم تمثلك كل هذه التفاصيل. ذات يوم التقيت

نجيب محفوط في مقهى الريش. قال في ان كل وجه هنا في

• نجيب محفوظ

دمشق مدينته، كذلك حمص وحلب وحيفا وياف وحتى سيرا على الاقدام الي... موسكو.

الجميل اصبح زعيم المسيحيين في المدينة، وهو الآتي من المتن الشمالي. لا بل أن بيروت رّاحت تصدر النواب الي الخارج. وهكذا أصبح تقى الدين الصلح نائبا عن زحلة، وحاول جورج ابو عضل، وكذلك بيار فرعسون، أن يصبح نائبا عن جزين، فيما تعثرت محاولة غسان تـويني أن يصبح نائبا عن قضاء عاليه. المحاولة كانت متاخرة جدا لكي تصبح المدينة للجميع، ولكي يصبح الجميع للمدينة.

جميعهم مروا في بيروت: احمد الصافي النجفي واكسرم السن. وكان يود لو يموت كما تموت اسود... يهوذا.

كل الشعر، كل الادب، كل الشغب، كل الينس، كل القوضى، المدينة في الحال، وتوقفت...

في المغرب كل مدينة تاخد شخصيتها الخاصـة. الدار البيُّضاء تمد يديها الى الغرب. حتى سكان الاحياء القديمة يستخدمون الاسم القديم «كازابلانكا»، فيصا تصر فاس على أن تكون مسلينة المناضي. أسالسوا القماش والاواني الـزجاجيــة ووجوه النســاء. الربــاط تحــاول ان تعقــد المصالحة بين القديم والجديد. اما مكناس فهي الاقرب الى فاس. واما طنجة، فلا تستضيف الا اصحاب الثروات الكبيرة. بعض البحارلا تستطيع ان تضع قدميها الاعلى

القاهرة، هذا اذا لم نقل الاستانة، ومنها نعبر الطريق

ككل مدينة اخرى، رُحفت الصحور على بيروت، بيار

الحوراني، غادة السمان، والقاضي احمدٌ محمد النعمان، حلمي التوني وخالسه العظم، نزآر قباني والامبراطور هيلاسيلاسي الذي فكر فعلا في ان يلبي دعوة رجل اعمال لبنائي للاقامة في مصيف برمانا، لكن منغيستو هيلامريام اراد للَّامبراطور آن يموت كما تموت الثعالب الطاعنة في

كل الأمال، كل الوجوه. كل الاشياء العربية مرت من بيروت. واطلقت اسرائيل الضوء الاحمر: يجب ان تتوقف هذه

الرجاء أن تدقوا بأب نزار قباني وتسألوه عن دمشق:

المقاتل ـ الكاتب ـ الطبيب والمعرض.. وحتى الانسان العادي.. خرج عن العادي والماليوف لياخذ مكانه

النضاليَّ.. ولوكَّان فقط دور الباقي وسط اللهيب. لكنها جهود اجهضت.. وصمود بلي بـرؤوس للشكوى ورؤوس للتناوض والمطالبة.. ورؤوس للتناولات.

ورؤوس للقطف أينعت بالاحتجاج وطالبت بالربيع جاء الطوفان ليجرف النسمة والعشاق والاطفال..

اللقاء الرابع

وتتسع خرائط الرحيل.

خيط عجيب.. شعاع من شمس يتسرب عبر شقوق الضياع والتيه.. لا يلمسّ، لكنه اشد صلابة من سلاسل حديديّة.. هو الذي يجمعهما.. وهو الذي يوزعهما.. في درب بعيد بسعة الحلم كان اللقاء باشة اقمار وابتهالات وحقائب للسفر.. وتُرحال بعدد النجوم. مرة اخرى يتواجهان، يأتي صوته من الماضي يتمتم: «لم يبق لي سوى هذه الشوارع محدودة المسافة..». تُسَّاله: والان.. ماذا تبقى لنا ؟

يجييها: هذا التحدي وهذا الحـزن والتشرد في بـلاد احتجب عنها دفء الشَّمس.. فراحت تعوضه بَّــأهات، الغرباء.. انها الغربة الحقيقية يا صديقة. قالت؛ والوطن؟!

قال: هَلَ نُجِتَزُ أَلسَنتنا ؟ فلنقل هنا كل شيء مرة واحدة

قالت: وماذا تفعل بأيامك وهي تنساب بعيدا عن روافد الوطن لتجابه الغربة والفراغ؟ قال: اكتسب مزيدا من المعرفة .. بانتظار أن يفتح الوطن

تبتلع بموعها .. تلتمع صرختها : - للذا لا يفتح لنا الوطن حقوله.. لماذا؟ وترتعش في داخلها الاجابة. الـوطنُّ لا يملكُ قَفَـلا أو مفتاحـا.. هم القفل.. وتحن وحدنا المفتاح.

كانت ذاكرة الحرب وايام الزوال انسجة تضغط العقل والقلب كضغوط جدران سسد امام شسلالات النبع العسذب المصطرع في وجدائهما.. كان الانتقال العاطفي مروعا بين الذاتي والعام.. مرة اخرى تاخذهما الغيمة بعيـدا عن ذاتهما.. ويغرقان في محاورات واحاديث وذكريات المدن المحروقة والمنتهكة ّ

ثمة اصدقاء.. وثمة منظرين.. يجمعهم هذا العالم الغريب.. وما بين الصدق والادعاء..

كانت الكرات الحمراء تقرب الارض من السماء بالدخان

كان الخراب والبناء.. البغاء والوفاء.. الخيانية

والتضحية.. النضال والتساقط.. الياس والأمل.. كل هذا

كسان يختلط في معين واحسد.. فسلا يتسلاحم.. وتطفو

التناقضات.. الَّا أن وهَـج أطفال الـربيع، وهم يتعمـدون

بوجه الوطن ويخلقون الاسطورة.. طغى على كل تناقض...

لحته من بعيد.. أحست به احساسها بمرور نسمة

انسانية منسية في احضان حريران.. لم يكتمل اختمار

اللحظة.. ففي زَّمن الحرب، نعجـز عن فلسفـة الامـور

لصالحنا. أنها مسيرة تلقائية باتجاه الاعمق

كيف يكون نضال الكلمة في زمن الحرب؟ ما هو دور القلم

ً ان يجمع نقاط الدم.. يلتقطها نقطة نقطة يجمعها في

قارورة نضال.. يغمس ريشته بها.. يصبها من جديد نقطةً

نقطة ينثرها فوق البورق حكايات بطولة.. وحكايات

خيانة.. حكايات صمود.. وحكايات تخاذل.. كلمات تان..

وكلمات تزغرد.. وكلمات تتحدى لتولد انفجارات أتية..

كان هناك تدفق للأفكار للعاطفة .. لا مكان للتحسر على ·

قصص تسطر وأكاليل.. وضفائر للقمرّ.. للمسْتقبل.

والاشمل ..: الانخراط في عمل الجموع.

اخطاء الماضي في زمن الحرب.

كانت بيروت تعيش الاجتياح.. وتعيش النار والصمود.

اجاب: لم يبق لي من مساحة سوى هذه الشوارع المحدودة.. بعدها.. الى اين الرحيل الآتي.. لست ادري.. كان يشرب عينيها بعينيه..

ومحكوم باللحظة وقيود الظرف والمناخ..

حيئئذ.. كانت بيروت تعيش زيف الازدهار.. اليس كذلك؟

قال: تأتين زائرة وتحكمين على الامور من بعيد.

قال: في الظاهر فقط. لماذا لا تبنون احكامكم بعد التعرف الحقيقي على الفعاليات هنا.. وتكتبون من وراء الذي تتحدثين عنه. وللأسفّ بدأت البراعم البراقة.. تبهت وتستكين لعبث الايدي القذرة.

جزار وطِني صادق.. بحاجة الى تغيير من نوع آخر.. قال؛ التغيير.. التغيير.. الكل ينادي بالتغيير. قالت: انها حتمية تأريخية .. والمرحلة لا تحتمل عملية

قالت: الزمن هنا يتارجح بين الزول والصحو.. فلماذا لا ندير دفة السقينة الى صحو جميل.

كيف نبدأ، ومن اين في مناخ اصطفت فيه البقالات على كل الدروب الموصلية الى اللاشيء، سبوى المزيد من التشرد

قالت: اذن.. هل يقف النهر صامتا وهو يـرقب تسلل

مكاتبكم المريحة .. تهللون .. تصفقون دون مساس بالواقع المعاش.. ميدانيا.. ألا تعلمين أن ثمة جزءًا ينهش في الكلُّ قالت؛ لماذا لا يكونَّ البتر لهذا الجزء؟ نحن بحاجة الى

وانتهى اللقاء.. ولم يكن ثمة بتر سوى للنقاء.. لم يكن

سألته: اراك هنا..

وكانت تسكنه (بحنو) اجفانها.. وسطعيون

السماء والبحر.. زرقتان التقتا لتـؤلفا لحنـا يعزف بصمت وخفر.. برق جوائي يزلزل الروح ولا ينفجر.. مكتوم اما الحديث فقد تجاذباه، بعيدا عنَّ النار قريبا من

قالت: هنا الكلمة _ الشعلة.. وهنا الحرية والنضال..

قالت؛ حسبت أن الكل في الكل يعيش.. وهذا جميل.

تغيير بطيئة. فليكن البتر. قال: هذا تطرف.

قال: هذا يحتاج صدمة نوعية.. ان اوافق معك.. ولكن

الاصفرار الى روافده؟ هل يصمت وهو يرى غرسه المروي بالدم تُعبث بنه ايدي النفاق والمؤامرات والخيانة. والجهل؟ فليكن البتر.

ثمة نقد للنات. لم يكن هناك غير المزيد من التشرد والترحال.

ب م و ال الع الع

هذه الانسانة القديمة، تهيأت لرحلة قصية.. دون أن

بيروت والمناطق الاخرى. وهكذا، فقد كنن هناك من يجد في

التنظر والانزلاق في منحدرات تيه المدن الاوروبية .. وقفت 🌃 تغسلها الدهشة." برذاذ التناقض.. الحرب.. كانت إزميل فنان حانق، استطاع أن يفرز قطع الرخام عن قطع الحجر.. تحزن للعفن المنتشر وتكتم انفاسها.. ثم تنتقي زهرة من هنا وزهرة من هناك.. وكان هو ينتمي الى القليل

حاستّها هذه المرة ايضا.

لكنهما استنزفا اوقاتهما قبل ان يمنحا الفرصة

الباقي من الصدق والنقاء.. غمرتها السعادةً.. لم تخنها

الرحيـــل

M. 18

مرة اخرى تحاور الرحيل.. تنتقل الى الرهبة والترقب.. لعله الان كما في اللقاءات الماضية، يحمل باقة اقمار وبضعة ابتهالات.

ستتسع الدهة في صوته المتوتر.. سيسارع اليها.. هذه المـرة: سيندفعـانَّ الى ذواتهما.. ستتـذكــر جســدهــا.. سيتصلان بانبثاق الكائنات الاولى.. وستتحدث اليهما اول خفقة للقلب الانساني.. سيسقطان الزمن خارج كوكبهما

كانت تشعر ان حركة المصعد الكهريائي ابطأ من العادة.. اللحظة.. تتعجلها.. وكان اللقاءات اللاضية لم تكن الا حلما.. وانها ستصحبو عبلى اللقاء الحقيقي الوحيد.. الان.. اليوم. تفتح باب غرفتها في الفندق.. ترفع سماعـة الهاتف.. تدير القرص.

تسال: أين البرق.. اين هو؟ يأتيها صوت كسول.. وبلا مبالاة يقول: ــأسف سيدتي (هو) ذهب .. حسب ان الوطن قد فتح له حقوله.. رحل اليه فأطبقت عليه الجدران.. تصرح: ماذا تعني؟ ـ يجيّب؛ انه الان معتقل في وطنه.

تغلق الان كتاب الحب على دمها.. وتكتب على الغلاف الاخبر

سيمر الابدكل الابد دون ان يجيب مرة واحدة بانه ليس لنا.. وإن الوطن ليس بعد.. لنا. فثمة احلام تجتذب الابد.. وابواب امامنا لا بد ان نجتازها لندخل الوطن. ايها الصوت الذي لا يجيبه حتى الصدى! ايها السهم الذي لا يدري الى اي شاطىء يرتحل! سانتظرك.. وانا اتوهج لارتمي في الرماد.

ليلي السايح

كانت بيروت تشرع ابوابها لانقياء الامة العربية. وكانت بيروت تحمل في ذات الوقت - أوزار الامة

> كانت بيروت الروح .. وكان الانسان العربي الجسد. والزمن ـ دائم التّحول ـ يقربهم من الوّطن خطـوة.. ويقصيهم خطوات. جمعهما بيت صديق عزيز كان ضمن (المرحلين).. لم يدهشان كان اليقين قد نبت ليشدهما بخيوط حُفيةً .. نحو لُحمة فكرية تَرفرف فوق ذهنيتهما وحركية

واذًا بالحياة تفتح بابها.، وادركت عندئذ انها قصة.. والصدفة لها المَّاتُ

اجل الحياة قصة كاملة تلعب فيها الصدفة الدور الاول.. لان المخاطرة

الاول في هذه الحياة.. لانها تحمل في طياتها المفاجات والاحداث الْغَرْيَنَاهُمَّ

والمجازفة والحب والبغض.. كل هذه الامور المعبرة في جوهرها.. عن نزوات

جامحة.. هي ولا غرو وليدة الصدف الطارئة التي لم يحسب لها احد حسانا

لهذا تبوأت الحياة لانها الصدفة المجسمة لعنقود من الصدف.. ولذلك غدت

الحياة عن لزوميات الانسان في حياته كالطعام والشراب كالنور والهواء...

غدا.. حين يمر طيفك على بالي.. أشعر بانني اقف على ابواب الشتاع.

قد تنسى الشمس الشروق.. وتذوب كل الاماني.. وتضمحل المعاني.. ولكُنْ

فقلبي لك سراج ينير لك ظلمة عدابك القاتم.. ويزهر طريقك بأجمل

ويتوجك تاج الحب الثمين.. ويقودك الى مملكة الحب العظيمة ويتوجك

لن ينسى قلبي قلبك.. فَقَلَّبِي شَرَاع تَهِب عليَّه رياح الامل تمدهٌ بِالقَّوةُ

الجبارة .. خُفْآيا حُنين الحبِّ.. همسّاته واشواقه.. وواحة احلامه..

ريم عبدالرؤوف محمد

كاسكو المدلل

كان ليلا هزيلا.. كانه يواسي حالتي..

ويين لحظة واخرى.. اخنت افكر وافكر

فَحجِبَ عني ضوء القمر.. في ليلتي المظلمة..

بعد ان اسدل ستاره طویلا..

حين تخضر الاوراق الصفر..

وحين يمر عيد جديد ..

يصور لاتنسى.. واحتفل مع نُفسي..

اذكر بطاقات الحب الزينة..

وتسري على الوجه نسمة باردة..

وتورق الاشجار.. وتتشابك أوراقها

الورود.. ويعطرها باجمل الاريج..

واذكر ان لي قلبا كبيراً يحمل من الحب الكثير..

· استيقظت على صوت الهاتف يدق بالحاح.. رفعت السمــاعة وانــا اغالب النوم، «الو.. الو.. الو» ولم يرد احدً.. عدتُ للنوم ثانية، فدق الهاتف مرة اخرى. «الو» وجاء الرد. «انا!!» وسالت «من انت؟» قال: «انا ألا تعرفينني.. انا العاشق. أنا الولهان» فاغلقت السماعة، وفصلت سلك

هذا نموذج لما نتعرض له من ازعاج واهانات يومية لدرجة ان بعض الناس قطعوا حرارةً تلفوناتهم من الوزارة تفسها، اصبحوا لا يطيقون وجـوده في المنزل، والسؤال هو، ما ألسبب الذي جعلُ شبابنًا هكذا، ما الذي اوصلهم الَّي هذا الحد، يقضون الساعات الطوال في الجلوس وراء سماعة التلفون وهات يا سب في الناس ويناتهم.. لماذا؟ لماذا؟ ... الفراغ.. نعم هو الدواء.. من مخلفات العصر، ونتيجة التطور والرقي الحضاري فلَّ دراسة تهمهم، ولا مستقبل يشغلُ بِالْهِمْ.. فالمال مُتَوفَر بِكُثَّرة لديهمْ وَالاباء يقضُون اوْقاتَهُم خَإِرج البِيْتَ، فلا رقابة ولا سلطة عليهم، لذلك تراهم يقعلون ما يشاؤون دون خوف، وعند انتهائهم من الاتصالات يركبون السيارة، وتعلمون طبعا ماذا يفعلون بالشوارع، وبالبنات خاصة؛

ياالحلو.. يا الاسمر.. اشدعوه.. ثم يرمون بورقة صغيرة عليها الرقم دون خجل او مراعاة لشعور الاخرين.. ويعدُ ذلك يدهبون للديوانية للعب الورق، او لشاهدة الفيديو وتخيلوا معي نوعية الافلام التي يشاهدونها افلام لا يمكن ان يضعها مع بقية افلام الاهل، خوفا من ان تقع بايديهم، افلام لم تدخُل أصلاً بصورة مشروعة، افلام لم يمر عليها مقص الرقاية.

بالطبع انا لا اقصد كل شبابنا، فديرتي مليئة بالشباب الواعي الذكي المثقف وهم الذين اوصلوا ديرتنا الى ماهي عليه الان من تطور وسمعة طيبة في

«رهرة الفضلي»



وتمر الايام يا حبيبتي

تشعل القلب حنينا وشوقا لكن الشوق الى عودتها سراب.. سراب لا يحمل شيئا من الأمل

الخوف يساورني والحيرة تاسرني من سؤال احس بان جوابه خنجر في صدري ترى هل سيفدو الحب يوما كما غُدَّت أيامناً وليالينا.. مجرد ذكريات نست ادری. نست ادری

فكل شيء تحول مع الليل الى هباء حتى انّا وانت سنتّحول بمرور الايام الى ذكريات

لذا تُعالِي نَعشق الامل ببقَائناً سوية قبل ان ياتي يوم يقتلنا الياس فيه احلام سوداء تراودني تفزعني

وشك في لقائنا ما زال يعذبني ترى أتّقرعيني يا حبيبتي فألقاك ام يموت شوقي في مهده قبل ذلك اخبريني قبل أن يقتلني الياس.

سعد موسى عقله

في المقهى المطل على شجيرات الزيتون، يجلس «سالم» يفرغ فنجان القهوة في جُوفه، اعْتَاد النادل على طبيعته، فهو يعامله معاملة خاصَّة -كنت اعرفه متفوقا في دراسته، ذكيا، يتساعل كثيرا عن الحياة واسرارها، صبح له سلوك خاص، احب العنزلة والانفراد، اتهم بالجنون ليعض التصرَّفات، نزل اكثر من مرة ضيفا في مستشفى الامراض العقلية.

-كُان يهتم باناقته ولباسه، أما ألَّان فيبدو رَّث الثيابَ، عليه قميص لم يبق منه سوى زر قد تمسك بعروة مخالفة، يرتدي بنطالا ممزقا من عند الركبة، وينتعل حذاء باليا.

- اقتربت منه بهدوء، حاولت التعرف على ما بداخله، كانت نظراته حالمة،

قال وهو يعبث بالفنجان امامه: ـ هناك اشياء تحملني على الوحدة، والهرب من الناس، ان اهلي بــالذات

يسخرون من اهتماماتي، يصفون محساولاتي الدراسية الجادة جنونا، ويسخطون، تراكمت احزانّي، انها تزداد كل يومّ، اخي ناجح في تجارته، أبي نهم يحب المال، امي مسلوبة الارادة، واخواني الصغار يسخرون مني باشارة من أهلي فشلت بسبّبهم، اهتزت شخصيتي، يريدونني ادخل معترك الحياة، فالوقتُّ بنظرهم وقت قُروش ودراهم، لا وقَّت شهاداتٌ وصف كلام، اشعروني بالخطأ، بالجنون، بالوحدة، بالعزلة، وان كان ابن العشرين وقتها لا يحبُّ العزلة، انست بوحدتي، صرت ارى الايام صافية مبتسمة بالابتعاد عنهم، وعن الناس، وعن بعض اصدقائي الذين يأكل الحسد قلويهم، نعم كان لزاما علي ان اسقط العاطفة الاجتماعية من داخلي، وامحـ و الحب من قامـوس حيَّاتي، واقتلع جذور الوهم من طريقي..!

حكان سائم يفكر بطريقة عجيبة، يتحدث وهو ساهم العينين، مشتت النظرات، ثم تابع حديثه، وهو يفتت سيكارة كائت بيده: ـ لماذا يختلف الناس؟

ألا تستحق هذه الحياة ابتسامة من فم خلق لذلك؟ لم لا نجعل المودة تربط فيما بيننا؟ فالسعادة تنبع من القلب، وترتسم على الشفاه والـ وجوه، لم يتَّعاملَ النَّاس بتكلف مفتعلَ ؟؟ حتى في الافسراح والاتراح؟!.. مسرة دخلت للتعزية، فشاهدت فيها لونا من الوآن التكلف، نهض رهط من المعزين، وصافحوا ابن المتوفى، وطلبوا منه السلوان، جلس الابن تانية يستقبل اخرين، ثم قام وجلس خمسة وعشرين مرة في الساعة، أليس هذا لوسا من الوان التمثيل والعقاب في أن واحدا؟ انها وأجبات اجتماعية شاقة علينا.. الناس ممثلون مجيدون هناك صور من ذلك الماتم لا تبرح ذاكرتي، التاجر السمين الطماع، الشرطي، المحامي، والاستاذ، انهم يصطَّنعون الَّهدوء، لا بِـل ذلكُ الحلاق الثرثار، آنه ممثل صامت ايضا...

- كُنْتُ عَبَاراتُ المجَاملة تصافح سمعي، عبارات تقال في مثل هذه المناسبات «رحمة الله عليه، الله يعوضه الجنة، كان ولي، سمعونا الفاتحة عن روحه، كلنا على هالطريق...» ويتبرع اخر «كرشه كبيري» بالدعاء للميت، ثم يتناول قطعة حلوى من امامه ويبتلعها دون رحمة، ويرتشف القهوة المرة، مع سيكارة من النوع الفاخر، وربما كان لا يدخن، لا .. بل ان ذلك الثرثار لا يقرا الفّاتحة أو شيئًا من القرآن الافي مشل هذه المناسبات، ثم اذا خرج، ذكر مساوىء الفقيد، وريما ألحقه بالشتائم...

_ثم صمت «سالم» كادت الدموع تغرق عينيه، وقال: واذا منا كنت صريحا في هنذا المجتمع، فأنت مكروه مجنون، منبود،..م..

ثم مشى تاركا المقهى، وهو يتطلع ببصره نحو الافق البعيد. احمد خليل جمعة

لأمي التي تسكن في دمي مذبوحة ألصوت في ليلة العيد آهديك تغريدي اهديك ما ملكت يداي برحلة البيد اهديك ما فعلت الغيد في جيدي تقويسة الظهر التعوب سخرية القدر اللعوب افراح اطفال في ليلة العيد

لأمي التي تغفو على دمائى

جعجعة القاتل والوعيد

ممشوقة القوام، ملفوفة الرداء تحمل وزر ورقة الميلاد ورحلة الابعاد من داخل النفس الى الحدود اهديك قيدا صدئا من اسود القيود اهديك صوتا يابسا يستنفر الجدود اهديك صمتا قاتلا في لحظة السجود

اهديك اشواقي

تبحث عن رسائل تحكي لها امري تشعل في عيونها، أخر قنديل تضيء من انواره نبالة العمر اهتيك احلامي اهديك اسقامي اهديك ما حملت لنا في البعد والغربة

لأمي التي تجيء في المرافىء

ما قالت الريح ما تمتم الرعد ما فكر الصحبة

> اهديك ما يبقى، ولا باقي غير التماع الدفق في الاعراق

قلت لها زيدي في ليلة العيد لأمى التي تنام عند الباب في لحظة اكتئاب تطرز الثياب للاحباب

غير إشراب الحلم في الاعناق

لتملأ الارجاء بالضياء تأتي من الاحلام هوأمش في دفتر الضياب ... ابعث امنية لأمي الحزينة كوجه مجدلية «ابقّىٰ لنا حية ابقي لنا حية»

فهد جمال

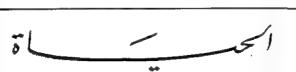
غير الجفاف المرقي السواقي قد أدمن الساقي وأشعل الازهار بالحرائق

لطفلة جديدة تولد عند الفجر

حببت الحياة من اجلك... وعشقت الحب وسرت على دريك من اجل الوصول اليك... اعود بعد غيبة الى اتجاه آخر من الحياة... الى عالم الحياة الصغير الذي ابتعدت عنه زمنا... الى عالم الطفولة الذي استوحشتني براءته... الى عالمُ الدهشة الذي نسجت عليّه اطلالي بعدما فرة عالم الأنسان الذي بنيت فيه احلام طفولتي... كم كنت اناني ايها الحب... كيف تضم الآنانية اليك...

وانت الحب نفسه... كيف والملكية من صفاتك...

ريم عبدالرؤوف محمد



الحياة لقاء وفراق.. ذكريات ونسيان.. يوم لك ويوم عليك.. الحياة شمعة وشعلة مضيئة بنارها فاذا تحكمت بها انارت لك طريقك ويقيت مضيئة وان لم ويمضي الزمان.. وتمضي الايام تلاحق بعضها بعضا ويفنى الافراد، فلا يبقى

منهم سوى الذكرى فلتّكن ذكراي في حياتك طيبة. عُشْ سَعِيدا وانْتُر حولك السَعادةُ والبهجة الورود الزرع اينما حللت واجعل من الماضي مرآة للمستقبل ولا تجعل البسمة تفارق شفتيك، فما الدنيا سوى ضحكة كبيرة لمن يحبها. فمن يعرف عظمة الحياة ينسى مرارتها والغيوم مهما حجبت القمر.. فانه

سيظهر في النهاية. فالضحَّك هو الشمس التي تزيل الغمام عن وجه الانسان.

النجمة المتلألئة

يا حبيبي... عندما اتمعن باسمك يصبح كل حرف منك وليدا.. ويستحق الغناء تغيب شمس الاصيل ويظهر نور شمسك ويبقى نهارك صديقا.. ويختفي نجم المساء مترسية كلمات الحب على الشقاه تحلو بهمسك والطير راقصا سابحا يشدو.. بمرح وصفاء العيش هنيئا في ظلال حبك وكل ما ابعدتنا الاقدار.. فنسرع باللقاء يا حبيبي انت دنيا وردية ونسيم ونقاء.

نوري الهاجري

في تلك الليلة وعند ظهور القمر..

سقطت دموعي تحت اقدامي على دريي.. لانني على موعّد مع الحب. باي دموع تبكين.. باي الالام تشتكين.. بأي همسة تعيرين.. بَأيّ الاغاني تنشدين..

> ماذا تريدين..؟ این انت.. من انت..؟ وكيف اصل اليك..

متى تشرق اضواؤك في ليل عيوني .. ؟ انني ابحث عنك في قلبي.. وانآدي عليك في دنيتي فلا مجيب..

اننى انتظرك هنا.. وعنَّد اول لقاء، لقاء الاحزان والاشجان.. احبك. بسام عبدالرحمن الطحل

المسلاتي الحادثة التالية في كتابه (اميركا كمّا رأيتها).

الى حد بعيد البراميل التي تستخدم لالقاء الفضلات فيها، فخطر ببالي ان

ادارة المطعم والعاملين فيه لا يميزون بين ما هو خاص بتحضير الشوريا وّيين

ما هو مخصص لرمي الفضلات، ولكني أحببت أن أقطع الشك باليقين والتأكد بما يدور في ذهني. فوضعت علامة على براميل الفضلات عن طريق قطع جزء

صغير من جانبها وكنت اعتقد ان فترة انتظاري لمعرفة الحقيقة ستطول،

ولكن ظني خاب عندما رأيت ان برميل قمامة الامس يستخدم لحفظ شوربا

اليوم، وزآد اشمئزازي، وانا اعرف حقيقة هذه البراميل بالذات، وان احداً لا

يهتم بتنظيفها جيدًا بسبب كبر حجمها. هذه هي الحضارة والتقدم

والتطور.. اوما نراه نحن تطورا لدى الاجانب.. ذلك التطور الذي يجعل الاناء

الذي يحفظ به الطعام هو نفسه الاناء الذي توضع به الفضلات!! فسبحان

الوحدة.. أه كم اخشاها، ولحظة الفراق كم امقتها.. وضياع الايام من

فهل تذكريا حبيبي تنصت الورود علينا، واغصان الشجر تحاول ان تقطع التقاء نظراتنا.. والبحّر وقد صبغته الشمس باللون الذهبي.. يهدىء أمواجه

فُّما بال كُل هَوْلاء يسالونني عنك.. كانك نسيت او تناسيت ايامنا

أعلم انَّنا اضعفُ من الهوي.. لكنني واثقة اننا اقدوى من الاحزان، فمن

الصعبُ أن أطلب من قلبي أن ينزع عنه ثوب الافراح قبل رحيل الربيع.. سوف

فيا حبيبي.. هل اقترب فراقنا!.. لا .. لا تجبني.. فلن نفترق.. ولنتحدى معا

سخرية القدّر. لا يقطع تناجينا صوت المطر، وَلَتحيا امانينًا برفقـة اماني

واحلامنا.. فهل حقًّا قـد صرعت الـريح امانينا وحملتها معها الى حيث

د تستطيع الوصول اليها.. ولماذا لم يلتق قلبينا منذ زمن طويل؟!

عمرنا هو ما يجب أن تحاريه.. فأحذر حبيبي من الايام.

لكي لا تتسرب احزانه الينا.. هل تذكر؟!

يسالني: هل اقترب الفرآق؟!.. فماذا اجييه!

يا من ملكت عقلي وقلبي وروحي.. واسقيتني الشهد والدمع والألم.. يا من اسهرتني ليال طويلة.. اتسامر مع طيفك الشارد.. يخفف عني ألم سنيني الحزينة .. وايامي القتيلة .. يا اغلى ما في الوجود عندي .. لقد حان وقت الرحيل يا محنة قلبي.. فسفينتي محطّمة.. وجناحي كسير.. وانفاسي متقطعة... ولم يبق مني الكثير... الشمس ذبلت.. وغاب القمر... والكون سكن بما فيه ... وانتفض الليل وشهق... فقد حان وقت السفر...

لبندا عثمان

هدى الشحروري

كان يجب ان نراها، برغم الضباب كانت تلوح من بعيد. كانت كالموت حقيقة واكيدة، كانت كالحقيقة، وأضعة وصريحة، ولكن ما كنا سوى سكارى.. وما كانت سوى النهاية.

عند الوداع يعز على الشمس الشروق، فنجلس بظلمة الليل البهيم ننتظر الشمس، ويطُّول الانتظار، والشوق يزداد، والحبِ يتضاعف عندئذ لا نُجِد عَبِيَّ الذكرى تشجعنا وتعدنا بأن الشمس ستبزغ ذات يوم.

الدكتور

لو ان بامكاني ان اعلم؟ ان الغد هاهنا سيمكث هاهنا بجانبي اطل معه على نافذة المستقبل. يدلنى على الطريق.. على اليوم القريب يخبرني عن احداث الغد البعيد.. عن كل ما اجهله.. عما لا أعرفه

بالياقوت والدرّ ملكة الاحلاّم.. ملكة احلام ذاك الفتي.

ريما اجد فيه حلاوة من يدري.. من يعلم. احبك يا قدر.. بكل فؤادي احبك

ولكني امقتك حين تغدر حبن تَقَتَل.. حبن تسلب.. حبن تنهب. لم انت حانق، حاقد على هكذا ايها المستقيا ليا عُن اقضى الساعات الطوال في انتظارك

تارة اخشآك. وطورا اتمناك

عن الغد المنتظر ... آه لو اعلم.

السرعة الجنونية.. التدخين.. الغش في الامتحانات.. المعاكسات

«المغازل».. الحوادث المؤسفة.. الشباب المتهور.. الشابات الضائعات. كل هذه الامراض اصبحت تنخر من بنيان مجتمعنا المسلم العربي الاصيل، والذي لا يصدق يذهب الى شارع الكورنيش والسالمية وحولي.. فهناك الصورة التي تترجم كل الاقوال السابقة. وأنني كلما تذكرت هذه الاقوال اطاطىء رئسي خجلا واسفا على بعض

شبابنا وشاباتنا الضائعات.. فكيف سيكون مصيرنا. لقد خجل قلمي من أن يكمل العيوب، فأقف عند هذا الحد، وأضع سؤالا يجب ان يقرأه كل مواطن ومقيم على هذه التربة الطاهرة، وخاصة الشبّاب. ما

اين القيحاء م بخ ،م

اين انت يا حبيبي.. لماذا تركتني وحيدة في طريق الحب لقد مشيت معك في هذا الطريق وهو المجهول بالنسبة لي.. نعم مجهول ومظلم لانني لم اجربه من قبل فانت أول حبيب غزا قلبي لكنَّني كنت خائفة من هذا الطَّريق وقلت لله ذلك.. هل تُذَّكر يا حبييي.. لكنني وثقت فيك ووضعت يدي في يدك لكي. ترشدني وتعلمني وظللت سائرة خُلفُك لانك لا يمكن ان تجرحنّي لانني لا استحق ذلك فكنتُ دائما المطيعة لك وكنت على استعداد لان افديك بعمري وما زُلت. ولكن حصل ما كنت اخشى منه فقد تخليت عني في وسط الطريق وتركتني في الظَّلَام ولم اكن اعرف ان قلبك بهذه القسوة فكيَّفَّ تُعامل من احببت بهذه. الطريقة فمهما تكن الظروف والقيود كان من الواجب ان تحطم كل القيود من اجِل أَن تصلُّ مع حبيبتكَ الى بر الامان حيث السعادة والهناء بعد العداب والشقاء..

احببتك .. وساظل احبك.. وباقية على ذكراك الى الابد،

الحبوبة ـ الروضة

ن الاسيم

يعتقد البعض أن الدول الاجنبية دول نظيفة وأن الاجانب أفضل منا نحن العرب والمسلمين، ولكن هؤلاء حتما سيصدمون عندما يعلمون بحقيقة الدول الاجنبية.. وانها عكس ما يتصورون تماما وفي هذا المجال يروي مختار خليل في احد الايام لاحظت ان عددا من البراميل التي تحفظ فيها الشوريا تشبه

والقهوة والشاي فوق تلك الشرائح من اللحم.

القمامة ولكن وقبل ان ينتهي التفت تجاهه مرة اخرى ورأيته بام عيني.

وابتعد الرجل مع شرائحه التي وضعها فوق النار لتجفيفها وتسخينها

ويروي المؤلف قصة اخرى عن «نظافة اميركا» يقول فيها: حادثةً اخرى ادهشتني وجعلت لساني ينعقد وقدماي تتسمران على

الارض وهي تتلخص في أن طباخ فترة المساء، وقبل أن يقفل المطعم أبوايــه بحوالى نصف الساعة ظن أن الزبائن سيقل مجيئهم وسوف لن يسال أي منهم عن سندويش شرائح لحم الخنزير بالجبن المعد على اسطوانة اللهب الساخن، فما كان منه الا أن رمى ما تبقى من هذه الشرائح في برميل القمامة. وكنت أنَّا اقوم بغسل الصحون والقاء بقايا الطعام المخلوط بالماء والمشروبات الغازية

وبعد قليل جاء زيون وطلب ساندويتش لحم الخنزير بالجبن وييدوان الطباخ رأى ان تحضير اللحم وطهيه قد يستغرق بعض الوقت فتقدم ناحيتي، وتركني حتى حانت مني التفاتة للجانب الاخر والتقط هو بعض هذه الشَّرائـّح منَّ

تمهيدا لاعدادها حسب طلب الزيون الفاضل في الصالة بعد لحظات جاء زبون اخر وكرر الطلب نفسه وكرر الطباخ فعلته نفسها وتكررت مشاهدتي للمشهد

انا متاكدة الان انكم في حالة اشمئزاز يرثى لها وهذه هي عَاية الموضوعة ويعد انتهائي من قراءة هذه الحادثة تذكرت قول رسول الله ﷺ «النظافة من

الايمان» وهذه العبارة قراناها في كتب القراءة في الصفوف الابتدائية ودائماً. نراها في كل مكان اما الان فاني للسَّت معنى من معانيها..

تَحْيِلُ انك انت الزبون الغافل فماذا سيكون موقفك؟؟! ولكن عزيزي القارىء لا تستبعد ان تسمع تلك الحادثة وحوادث اخرى عن الغرب فهم من غير ملتنا ولا ينتمون إلى عروبتنا فكيف نسمح لانفسنا بالأ نقلدهم في كل صغيرة وكبيرة في حياتهم.

تخيل عزيري القارىء انك في يوم من الايام في احد مطاعمهم والاناء الذي تأكل فيه كان مخصصا في السابق لكي تقضي كلابهم فيه فضلاتها.. تخيل انك تأكل منه وأنت معتقد انهم انظف منك ومن مطاعم دولتك ولكن

صدق رسول الله حين قال «النظافة من الايمان» فالنظافة والطهارة لن تأتياً من انسان لا ايمان له ولا اسلام فالاسلام دين النظافة. ولن اتكلم عن الضعاف فمن لا ايمان له لا ضمير له...

دلال عيدالله العنزي

و أوائل عاد ١٩٧٩ أوفدت الولايات التحدة الخثرال عيه ألناي ترنب على الهياز موقف النقاي

برك هويزر الى ايران، ق مهمة بالغة السرية، لعالجية ورقع كل عا كتب عن مهمة هويرز التي استعرفت منا بلاق اشتوعا ومندا بانه اطمل استوراق التاريخ رفان

لقاصيل هذه المعام العادمة لحكاست الن فماذا فعل هوين في طهزان، وما هي حقيقة عهمته؟ ق النوم الاول من وصوله الهاليان و مهمده العامدة لني كنامته طابقن إلى تعليها الاستخداءة فناجل الحندرال الأمتركي رؤسناه الاستحة اللجوية والبريد والتحريق، وق

اليوم الناني قائل رئيس الاركال تره ساغى: لاجه ان الحميع يتفقون على والتواحدهم النهم لسفاهون الدان النا غادرها الشاه وعيما يل القصع . كما رواها الجنوال الميركي هوير. ي مذكراته التي صدرت هذا الشهر

الخميس ١٨ يناير ١٩٧٩

أثنى وزير الدفاع هارولد براون على الجهود التي بذلتها، وقال لي ان زملاءه الوزراء في واشنطن يثقون بي.. وسوف يبلغونني عندما يرون أنَّ واشنطنَ حققتَّ تقدما كافيا، بحيث استطيع العودة الى شتوتغارت.. وتلقيت ملاحظاته بارتياح، وان كنت اعتقد اننا لم نصل الى هذا الحد من التقدم.

الثناء الذي احصل عليه من واشنطن.. واتساءل: هل

يقدر المسؤولون في واشنطن حقيقة الوضع في طهران؟ لقد حققت تقدما كبيرا في الاونة الاخيرة.. ولكن، مقابل كل خطوتين اخطوهما آلى الامام مع المجموعة، كنا نتراجع خَطُوة إلى الوراء.. والضغوط الشديدة جدا هي التي تؤدي الى نتائج محدودة.. وتساءلت فيما اذا لم يكوَّنوا، في واشنطن، يبالغون بما تمكنا من تحقيقه. وعندما كنت اهم بالمغادرة، اطلعني عامل البدالة على مقال نشرته النيويورك تايمز، ومصدره واشنطن، يقول أن العاصمة الاميركية تصرفت بهدوء تجاه رحيل 着 الشاه، وان المسؤولين الاميركيين يقولون ان فرص نجاح حكومة بختيار لا تتعدى ٥٠/٨. وشعرت ان واشنطن مصيبة في تقديسرها هذا.. ويمضي المقال ليقول ان الولايات الْمُتحدة، بعد ان شجعت الشَّاه على الدَّهاب في اجازة، لاعطاء الفرصة لحكـومة بختيــار، فانهــا لمَّ تشعر بالدهشة لرحيله.. وقد آثار هذا الكلام فضولي، اذ اننى لم اكن اعلم مدى الضغوط التي فرضتها واشنطَّن لاقناع الشاه بالرحيل.. وكل التقاّرير تشير الي وجود بعض الصغوط، ولكن، حتى الان، لم اكن اعرف مدى هذه الضغوط

وذكر على لسان الرئيس كارتر انه قال في مؤتمره الصحفي ان الولايات المتحدة ستحتفظ بعلاً قات جيدة مع أيرانً.. وهذا تصريح جيد، ولكنه دفعني للتساؤل فيما أذا كان الرئيس كآرتر يعرف الجهود الَّتِي تبذلها المعارضة الدينية في حملتها لاشاعة النقمة على السياسة الاميركية. ونسب ألى الرئيس كارتر قوله ان التغيير في القيادة لا يعني ان ايران لم تعد موجودة كقوة كبيرة في المنطقة، وتأمل واشنطن انه بعد ان يكتمل 🗮 التغيير، فان ايران ستصبح حرة من اية هيمنة خارجية من جانب الاتحاد السوفيتي او اية قوة اخرى.. وانها ستظل عامل استقرار.. ورأيَّت انه من واجبنا الاعتراف اننا نتدخل لابقاء الامور تسير في مسارها الطبيعي، وان لا ندعي اننا اخلاقيون حول هذه القضية.

وقال الرئيس انه لا يتوقع ان تصمد حكومة بختيار الى الابد، ولكنه يأمل بالاستقرار على المدى البعيد.. ولم يعجبني هذا التصريح ايضاء لانني كتت اعتقد انه ينبغي علينا ان نضع كل ثقلنا وراءً حكـومة شــابور بختيار.. وقال الرئيس انه يعتقد انَّ الاتحاد السوفيتي يهمه الاستقرار في ايران.. كما أن الرئيس تخلي عنَّ الفكرة التي كانت الولايات المتحدة تعتنقها منلذ مدة طويلة، بأنَّ ايران مهمة لأمن المنطقة.. وحاولت ان اخرج بنتيجة منطقية من كل هذه التصريحات دون جندوى.. فاذا كنان الرئيس ينزيد ان يحيند الاتحاد السوفيتي في الازمة الايرانية، فان جهوده ستـذهب يمكن اقناع السوفيت يستطيع أن ينكر أن أيران حيوية لأمن المنطقة.

وينسب المقال الى مسؤولين في المخابرات الاميركية قولهم أنه ليس هنالك أية تحركات سوفيتية عبر الحدود.. وسيتم ابلاغ الجنرالات في ايران ان المخابرات الميركية تراقب الوضع عن كثب.. كما ينسب المقال الي انني ابلغت اشنطن يسوم امس ان احتمالات الانقلاب العسكري ضعيفة جدا.. ومما دفعني الى التساؤل حول تسرب الاخبار داخس الادارة الاميركيسة.. والسوال الرئيسي هو؛ فيما اذا كان شابور بختيار يستطيع ان يضمن دعم زعماء المعارضة من غير انصاره، ودعم أنصار الخميني.

الضانعات

اعريق وقلدة

ي في يبد الم

ديك بعمري

ناء بعد العدي

لطياده

وآویت الى الدّراش بعد ذلك، اذ لم یتبق سوى ساعات معدودة من الليل.. ليبدأ بعدها اليوم الحاسم. الجمعة ١٩ يناير ١٩٧٩

وصلت الى مقر رئاسة الاركان في الساعة السادسة والنصف صباحا وتوجهت الى مكتب البعثة الاميركية على الفور.. وكان اول ما وصلني همو الخطاب الدي ألقاه شابور بُختياً ر. وكان الخطأب صريحا وحازما في لهجته. واوضح ان من الافضل ان تسير الامور بشكل هادّىء في المظاهرة إلتي ستتم هذا اليوم.. واوضح الخطوط الرئيسية و الشوارع، فقال انه سيتم سحب الجنود من الشوارع لْحماية المرافق الحيويسة، واي تجاوز سنتم مسواجهته بعنف.. وقال انه أن الاوان لانهاء المظاهرات وانه اعتبارا من بداية الشهر العربي المقبل (الاحد ٢١ يناير) فان من لا يعمل لن يتلقى راتبا (كان المضريسون حتى ذلك الحسين يتلقون رواتيهم كاملة، ولذلك لم يكن يهمهم سواء عملوا ام لا).. وكان الخطاب بمجمله قويا .. ويدل على ان بختيار

يرحني لانثيأ يمتلك الشجاعة والاصرار لقيادة الامة. وسألت فيما اذا كان الجنرال قره باغي قد القى خطابه لطريتني وتركنتم للجنود فأجابوا بالنفي .. ولم تذكر اجهزة الاعلام اي شيء م كل القيود م

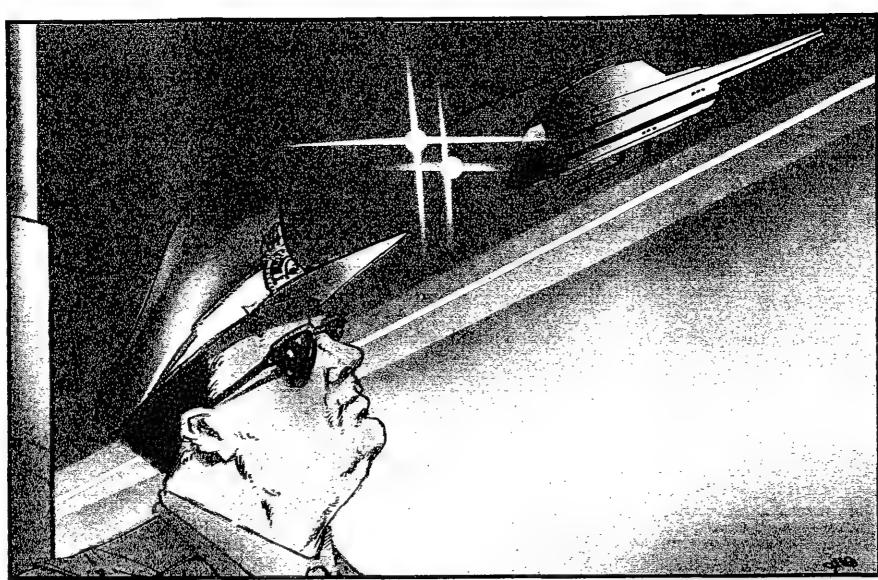
وفي ذلك الحين، كانت الجماهير قد بدأت تتجمع في الشوارع، ويدأت الشوارع ترداد صخبا، ولاحظت، اثناء تُوجِهِي الى مقر رئاسة الأركان أن بعض الشباب يتجمعون امام محطات البنزين وهم يمتطون دراجاتهم البخارية.. والدراجات البخارية هذه هي التي تحمل الرسائل وتحرك الجماهير.. وكنت اتساءل احياناً: من اين يجيء هؤلاء اذ ان منظرهم لا يدل على انهم ينتمون الى الفئآت الدينية، وانما الى عصابات الدراجات البخارية من المراهقين.. ومع

دلك فان هؤلاء كانوا يعملون بفاعلية. واتجهنا الى مكتب الجنرال قدره باغي في الساعة السابعة والنصف لنجد الضباط يشعرون بعصبية شديدة، وكانت عصبيتهم تزداد، مع اردياد الضجية في الخارج.. وشكرت الجنرال قره باغي لانه شجع بختيار على القاء الخطاب

وسألت الجنرال لماذا لم يلق خطابه.. فتبين ان التقليد جرى على ان ينتهي كل خطاب يلقيه رئيس اركان الجيش الايراني بعبارة «عَاش الشاه».. ولذلك فانه تـراجع عن القاء الخطاب.. وشعرت ان الجنرال على حق.. اذ ان هذا ليس هو الوقت المناسب لكي يُحْرج الجنرال علي النَّــاس بهذه العبارة.. ومع ذلك فقد حُطر لِّي ان الاوان قد أن لاجراء بعض التغيير.

السات التوتر الذي حدث في الجور كان الجنرالات يرون النه هذا النهم اسمأ من مدم النها التوتر الذي حدث المسابقة المسابقة النهم السمامة المسابقة المساب ان هذا اليوم اسوأ من يوم رحيل الشاه.. اذ ان هنالك ما عم دولته وله يزيد عن ثلاثة ملايين نسمة سيتجمعون في الشوارع، وسيصدر اعلان وستسمى المعارضة الدينية مجلسا جديدا للحكم بياشر صلاحياته على الفور.

ولكي ادفع الجنرالات للتركين سالتهم عن المرحلة التي توصلناً اليها بالنسبة للتخطيط. وجاءت تقاريرهم ايجابية.. فقد حققنا بعض التقدم.. والمجموعة الخاصة



الاالدراجاد

بالحرب النفسية كانت على استعداد للتحرك بكل طاقاتها.. وقلت انه ينبغي علينا التعاون مع رئيس الوزراء بحيث يعرض كل انجاز تحققه الحكومة على شأشة التلفزيون، سواء أكان هذا الانجاز كبيرا ام لا.. ويغض النظر عن الشخص الذي يحقق الانجاز، ينبغي ان يعود الفضل لرئيس الوزراء.. وبالطبع فان زيادة انتاج النفط، واعادة فتح البنوك، انجازات مهمة تؤثير على الجماهير سيكولوجيا ... وبحكم كونه رئيسا للوزراء، فانه سيحصل على الكثير من الانتقادات.. ولذلك ينبغي اضافة بعض النقاط لصالحه.

وخطر لي انه يمكن تطبيق خطة الجمارك.. وكان بختيار على استعداد لدعمها.. وكنت بحاجة الى عمل ملموس، وبدت هذه الوسيلة وكأنها افضل وسيلة لتحقيق ذلك.. اذ سيسقط عدد قليل من القتلى، هذا اذا سقط، في عملية الاستيلاء على الجمارك.. والنتائج ستكون مفيدة للجمهور.. ولكننا بحاجة إلى كسب معركة العلاقات العامة لان المعارضة ستبذل كل وسعها لتجيير العملية لصالحها.. يضاف الى ذلك ان الاستيادء على الجمارك سيظهر الحكومة وكانها في موقع السلطة. وكانت الخطة جيدة ومحكمة وقد حددثا العناصي بالاسم، للاتجاه شمالا وجنوبا لتطبيقها.. وقد تمكنت من اقناع الجنزالات

بالحصول على موافقة رئيس الوزراء لتطبيقهاً . وانتقل الحديث الى ناقلة النفط التي سيرسلها وزير الدفاع هاروك براون، وقلت انه ينبغي علينا ان نستعد لتفريغ الناقلة لاستخدام الجيش.. والسيطرة على الجمارك ستساعد كثيراً في ذلك، ولكنه ينبغي علينا ان نسيطر على منشآت شركة النفط الايرانية .. ويُنبغى علينا ان نضخ النفط من الناقلة الى الخطوط التي تستخدم عادة لتعبئة الناقلات.. وقد اكتشفنا في تخطيطنا أنَّ هـذا ` الاجبراء ممكن.. اذ اننا سنضخ النَّفظ في مستودعيات التخزين في عبارات. وبدا من التحقيقات الاولية أن شركة النفط الايزّانية سوف تتعاون .. وعلى اية حالٌ فانه ينبغي علينا أن نلتزم جانب الحرص، خشية أن تستولي المعارضة على المستودعات، بعد ضخ التفطفيها، إذ اننا سنضطر إلى الاستيلاء على المستودعات، بعد ذلك، بالقوة.

ووصلتنا تقارير تشير الى ان المظاهرة بسدأت تكتسب رْخَماً .. ولم نكن بحاجة الى التقارير لكي نكتشف ذلك، إذ ان الشوارع التي تحيط بمجمع رئاسة الآركان كانت غاصة

ويدا وكان كل شيء يسير بشكل منتظم، فالصخب في الشوارع هو نفسه الذي نعرفه كل يوم.. وإن كان اليوم اكثر وضوحا.. اضافة الى اللافتات وصور الخميني.. ومع ذك فان التوتر كان يسيطر على المجموعة.. فاقترحت ان ناخذ استراحة.. وان يحاول قره باغي الحصول على موافقة شابور بختيار على الخطئة الخاصة بالسيطرة على الجمارك، ويخبره اننا ماضون في مخططنا الخاص بالوقود.. وقد وعد بختيار بالدعم، بالقضيتين، ومع ذلك فاننا كنا بحاجة الى اذن منه لكي نبدأ بتطبيق الخطة ق

وسألت فيما اذا كان الجنرال مقدم قد نجح في مقابلة زعماء المعارضة الدينية.. فجاء الجواب بالايجاب.. وانه شرح لهم الاجراءات الخاصة بالمظاهرة، واكد ان الحكومة والجيش لا يريدان المتاعب.. وينبغي على المتظاهرين ان يضبطوا تصرفاتهم بانفسهم كما شرح لهم ان الجيش

يرى ان الخطر الحقيقي يمكن ان ياتي من جانب طرف تَّالتُّ.. وزعماء المعارضةَ الدينية لم يعلَّقوا اهمية على هذا الاعتبار.. ولكنهم يعترفون بوجـوده.. وسألت فيما اذا كانت هنالك اية أجراءات تتعلق باحتمالات المتابعة فقيل لي انه ليس هنالك مثل هذه الاجراءات.

ولم نكن نتلقى تقارير دقيقة عن المظاهرات، ولذلك رأينا ان افضَل وسيلة هي ان نعاين نحن الوضع على الطبيعة، عن طريق استخدام الهليوكويترر. ووافق الجميع على ذلك، وتطوع الجنرال توفانيان والجنـرال ربيعي لهذه المهمة، لتقدّير حجم وفورة الجمهور.. وبذلك بقيَّت فقط مع الادميرال حبيب الله والجنرال بدرائي.. واغتنمت الفرصة لاستجوب الجنرال بدرائي بشكل دقيق حول معنويات ووضع قواته، فقال لي انه استعرض قواته اكثر من مرة، فوجد انها افضل بكثير مما تذكر الصَّحَفْ.. فقد لاَّحظُ اناقة ملابسهم.. والكبرياء في تصرفاتهم، والرشاقة في حـركاتهم، فضلا عن انهم يتمتعـون بـروح الانضبـاطَ واسلحتهم في حالة جديدة. واعتـرف الجنرال بـدرائي بوجود بعض العناصر في قواته، ممن يشك بولائهم، وبوجود قلة يخضعون لنفوذ الشيوعيين.. واوحى لي انه يعرف هؤلاء واحدا واحدا.. واعترف بوجود حركة انشَّقاق بين قواته، ولكنه قال ان هذه الحركة اقل بكثير مما تذكر

واعطى الادميرال حبيب الله البحرية تقريرا بسدرجة امتياز.. واعتقد انه كان على حق في ذلك الحين اذ ان عناص البحرية لم يختلطوا بالجماهي كباقي عناص القواتّ المسلحة. ولذلك ظل تأثرهم بالثورة اقلّ من باقي الوحدات، ومعظم النفط الذي كان يتم انتباجه في ذلك الحين كان نتيجة جهود رجال البحرية.. وكنا ناملٌ بزيادة فاعليتهم عن طريق استخدامهم لانهاء الاضرابات.

وعندما عاد توفانيان وربيعي كانت معنوياتهما مرتفعة.. وقالا أن الجماهير ليست بالقدر الذي ذكسر وعلى خريطة كبيرة موجودة في رئاسة الاركان، وضعا اشارات تشير الى المناطق التي تتجمع فيها الجاهير.. وحيث اننا نعرف طول وعرض الشوارع، فاننا تمكنا من تقدير حجم المتظاهرين، واكتشفنا أن عدد المتظاهرين يتراوح بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠ الف متظاهر وليس تلاثة ملايين، كما ذكرت الاذاعات.. وجاءت هذه الاخبار لتنعش الامل في نفوسنا.. فقد كان واضحا ان المعارضة لم تحقق النجاح الذي زعمته، ولم تتمكن من دفع الناس الى الشوارع، بالشكل الذي تصورته رغم الدعاية الواسعة التي اولتها الصحف لبيانات الخميني.. ورغم الكاسيتات التي ارسلها الى ايران ووزعت في المساجد والشوارع، ورغّم النداءات التي وجهت عبّر مكبرات

وبعد دقائق، عاد قره باغي وهو يحمل خبرا طيبا جديدا، فقد ابلغنا ان شابور بختيار وافق على اقتراحنا بتطبيق خطة الجمارك.. على الفور، بدأنا بمراجعة الخطة.. ويدأ قره باغي باصدار اوامـره لتنفيذهـا.. وكانت هذه هي اول خطُّوة ايجابية تتخذها الحكومة، وسيعترف الشعب باسره بفضل الحكومة، بعد

التطبيق. وشعرت بالسعادة وانا ارى العجلة تدور، بينما قره

باغي يقوم بدور المايسترو.. وكان بدرائي مشغولا بتوصيل التوجيهات لرجاله، لان جنرالاته وجُنوده هم الذين سيستولون على المنشآت الجمركية.. وكان حبيب الله مشغولا بالموانىء ويعد رجاله للسيطرة عليها.. بينما الجنرال ربيعي يطالب رجاله بتوفير الطائرات للنقل الجوي حيثما كان ذلك ضروريا.

وحيث ان الجميع كانوا مشغولين، فقد وجدت نفسي في مواجهة توفانيان فقط. فاغتنمت الفرصة.. لاحدثه عَن اريك فون مربود الذي يعرفه توفانيان جيدا.. وقلت لتوفانيان أن مرسود جاء إلى أيران لمتابعة برسامج مبيعات الاسلحة الخارجية، ويسالطبع، كسان رد فعل توفانيان هو القول: ان هذا الوقت غير مناسب لمناقشة هذه القضية، فالجيش لا يمتلك مالا، ولا يعرف نوعية الاسلحة التي قد يحتاج اليها في المستقبل.. ووافقته عملى رأيسه.. ولكننى قلت انسه اذا تمكن الجيش من السيطرة على الجمارك، واحرزنا التقدم الذي نطمح الى احرازه، فاننا سنكون بحاجة الى خطة متابعة لل الثغرات في المعدات التي تولدت خلال الاشهر الشلاثة

وسالت الجنرال توفانيان فيما اذا كان قد تحدث الى وزير الحربية الجديد الجنرال شفقت، فأجاب بالنفي، وكانت لهجته عدائية الىحدما، فشجعته على الاتصال به لاننا سنضطر للعمل معه، وسنكون بحاجة لثقتـه الكاملة.. أليس من الافضل ابتلاع الاهانات من اجل البلد.. اذ ان شفقت قد يكون هو حلقة الوصل التي نريدها، خصوصا وان بختيار هـو الذي اسنـد اليه منصبه.. واشرت الى انني لم ألمح اي تعامل بين قسره باغي وبين وزير الحربية الجديد.. وريما كان حبل الود مفقودا بينهما.. وقلت اننى سأتحدث الى قدره باغي حول هذا الموضوع، ووافق تُوفانيان على مقابلة مربود حول برنامج مبيعات الاسلحة الخارجية.

وعند الظهر، كان القسم الاكبر من المظاهرة قد وصل الى ساحـة شيهـد دون حـدوث اعمـال عنف، وأن المتظاهرين يتفرقون قبل الوقت الذي نتوقعه.. وكان واضحا انه لن يصدر اي اعلان، ولن يكون هنالـك اي تحد للحكومة او الجيش وكان هذا فوق ما يصدقه الجنرالات الخمسة الذين شعروا بارتياح كبير.

وقبل ان يحل المساء، كان جسو التفاؤلَ يغلفنا، فقد حققنا تقدماً، والمتاعب التي حصلت في الشوارع اقل بكثير مما كنا نتوقع، وشعرنا أن هنالك أملا نسعى الى تحقيقه، خصوصا وان خطة الطوارىء الخاصة بالجمارك قند بدأت.. ومنع ذلك فناني كثت احتذر الجنرالات بضرورة الاهتمام بالناحية الخاصة بالعلاقات العامة.. اذ ينبغي علينا ان نحرص على عدم خسارة اية فرصة، فذلك مهم، قـدر الحادث نفسـ.. وينبغى ان نثبت كذب الادعاءات التي تقول ان رئيس الوزراء يأمر باطلاق النار على الشعب، أذ أن ذلك من شأنه ان يساعدنا على استمالة جزء كبير من الشعب الى

وعندما اتجهت الى السفارة، كانت الجماهير قد

ازدادت حتى وصلت الى معدلها العادي.. ولدى وصولي قدمت للسفير عرضا سريعا لما انجزته في ذلك اليوم وقلت له انني اشعر بالبهجة.. فوافقتَى على ذلكُ وَشَعْرِنَا بِالرَّاحَةُ لِمَا حَـدَثُ، واتجهت لاجْرَاء اتصالِي الهاتفي المعتاد مع وزير الدفاع هارولد براون،

وبعد أن قدمت للوزير غرضا سريعا لاحداث اليوم سالته عن المقال الذي يرجح نجاح بختيار بنسا • ٥٪. وقلت له أن هذا الانتجاة مشجع ولكنه سيكون من الافضل اذا عكست الصحافة الاميركية ثقة المسؤولين الاميركيين ببختيار فالمسكريون سيهدأون الى حد بعيد، وعلى كل المستويات، اذا كان اصدقاء ايران الاقوياء يقولون أن بختيار سينجح في عمله.. وفي المعركة الحالية التي يخوضها الجميع للحصول على عقل الايرانيين وقلوبَّهم، تلعبُ الصَّحافَّة دورا رئيسيا.

وقلت لوزير الدفاع انني احس ان الايرانيين يشعرون بالضيق من البطالة، وتوقف الانتاج، والحياة غير العادية التي يعيشونها.. وهم يضيّقون بالمتاعب والاضطرابات ويتوقون لتحسين اوضاعهم.. واذا استطاع بختيار تحقيق اي تقدم، ولو طفيف، على الصعيد الاقتصادي فانه يكون بذلك قد خطا الخطوة الصحيحة باتجاه النجاح.. وما نحن بحاجة اليه هو: السوقت والعمل السذي خططناه للغبد يعتبس خطبوة ناجِحة.. ولكن ما لم اكن اعرفه هو: مدى الصعوبة التي ستواجهنا في الخطوة التالية.. وسألني وزير الدفاع فيما أذا كنَّت لا أزال اعتقد أن بختياً رهو الشخصّ المناسب للمنصب.. فقلت له انني الان اكثر ثقة من اي وقت مضى.. فالخطاب الذي ألقاَّه يوم امس، وتصرفهُ الاخير يكشف انه يمثلك المواصفات لكي يفعل ما يراه مناسبا ومعظم المشاكل التي يواجهها سببها انه لا يمتلك حكومة قوية تدعمه. قالمتظاهرون والمضربون يفعلون كل ما في وسعهم لابقاء وزرائه خارج الحكم حتى ولـو ادى الامر الى استعمـال القوة.. ويُختيـارُ بحاجة لان تبدأ وزارته العمل، بهدوء.

وطلب مني وزير الدفاع هاروليد براون ان اخبر مجموعة الجَّنرالات الايرانيِّين، ومن خلالهم بختيار، بأن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من ان يتجه النظام في ايران الى اليسار.. واضاف ان واشنطن لا تريد ان تضغط على بختيار للدخول في ائتلاف مع خصومه، ولكن تحقيق بعض التنسيق بتين المعارضة الدينية والحكومة سيؤدي الى الكثير من النتائج الايجابية.. وقال هاروند براون لي ان تعليمات جديدة ستصلني والى السفير وليام سوليفان، ريما في الغد، وان الرئيس شخصيا يراجع هذه التعليمات آلان، وفور اعتدادها سترسل لنا.. ولم يتوقع وزير الدفاع حدوث اية تغييرات مهمة.. وقال أن التعليمات ستكون منسجمة مع التّعليمات السَّابقة.. ولكنها اكثر حداثة.

وسألني وزير الدفاع عن امني الشخصي.. ويبدو ان الرئيس كآرتر اقتراح، وإن وزير الدفاع وافق، على وضع طائرة خاصة في مطار مهراباد تحت تص لاستخدامها في حالة الطوارىء.. وكنت قد قلت في السابق ان ذلك عَير ضروري، اذ ان لدي طائرة في حالة استنفار تنتظر اشارة مني، في اورويا.

وهنالك عامل أخر جعلني اكثر احساسا بالأمن هو ان الجنرال ربيعي، قائد القوات الجوية، وعدني امام جميع الجنرالات الاخرين بأنه اذا تطورت الامور وخرجت عن الطوق، فانه سيسخر كل قواته الجـوية لتخليصي.. وانا على ثقة انه يستطيع ان يفعل ذلك، وانه سيفعله مسروراً.. وعلى كل حال فان وزير الدفاع هارولد براون وافق انه ليس هنالك حاجة لارسال طــَانْرة خُــَاصَةً لهَــذا الغرض، وشكــرني ثانيــة على جهـودي، واكد لي اني اتبـع التعليمات، وقــال انه لا ينبغي علي ان آبه بايةً تغييرات مقبلة.

وانتهى يوم من اكثر الايام التي قضيتها في ايران تفاؤلا، وذهبت للنوم وانا احس بالرّاحة.

السبت ۲۰ يناير ۱۹۷۹

تناولت الافطار مبكرا، لانني كنت ارغب في مقابلة الجنرالات في اسرع وقت ممكن.. ومن بين المقالات الصحفية التي نشرت امس، ووجدتها في انتظاري، مقالا نشرت النيويرك تايمز بعنوان «الجيش الايراني ينتظر بصمت» ويقسول المقال أن الجيش الايسرائي الذي اسستمه اسرة بهلوي تصرف بهدوء اكثر مما كانّ متسوّقعا ازاء رحيسل الشاه.. وكبار الجنرالات يقبلون الان ما كانوا قبل اسابيع قليلة فقط يقولون انهم لا يقبلونه على الاطلاق، وهو الاوامر من حكومة مدنية.. والجنرالات الان يعطون حكومة بختيار فضيلة الشك ومع ذلك فان احتمالات الانقلاب مازالت واردةً.. او هذه هي رؤية المحللين الغربيين ومعظم زعماء المعارضة على الاقل.. خصوصاً أذا كان الخميني سيخلف بختيار على رأس حكومة اسلامية.

ونسب المقال الى اميركي بسارز بانسه يتوقيع «اعمالا نارية» في الاسبوع المقبل، أذا لم يتمكن بختيار من اقتاع النَّاسُ بِٱلْعُودةُ لِلْعُملِ.. فَالْجِيشُ لَنْ يَنتَظْرُ طَـويلا دونَ نتائج.. فاذا عاد الخميني بشعاره القديم بماستتصال الشأه والدست ور، فإن الجَيش لن يقف مكتـُوف اليدين.. وكنت أمل أن تكون هذه التغطية الصحفية على حق، أذ أن هذا هو الاتجاه الذي تصب فيه كل تخطيطاتنا.. ويقول المقال أن الضباط الايرانيين يوضحون عدة اسباب يقولون انها منعت الجيش من السيطرة على البلد من بينها:

١ - الاحساس لدى كبار الضباط أن ضرصة نجياح الحكومة العسكرية الجديدة لن تكون افضل من سابقتها التي تزعمها الجنرال ازهري.

٢ - الولاء للشاه، اذ حتى في غياب الشاه يريدون تنفيذ رغباته.. وقد اخبر جنرالاته قبل سفره انه يعارض الانقلاب العسكري لانه سيؤدي اى المزيد من اراقة الدماء. ٣ - يخشى الجنرالات الا يتعاون معهم الشباب الذين يؤدون الخدمة الالزامية والذين يزيد علدهم عن نصف

ع - الانقلاب. اذا لم ينجح سيؤدي الى فوضى اقتصادية وسياسية يستغلها الاتحاد السوفيتي الذي يـرى فيه الجنرالات العدو الحقيقي لايران.

ه ألضغوط الاميركية لصالح شابور بختيار.. وشدة هذه الضغوط لا يمكن التقليل من اهميتها رغم ان معظمها يمارس سرا.. فالجنرال هويزر موجود في طهران منذ ثلاثة سابيع، يعقد لقاءات منتظمة مع اصدّقائه القدامي في الجيش ليبلغهم رسالة تقول ان الانقلاب العسكري لن يحصل على دعم مادي او معنوي او اخلاقي من جانب واشنطن (يبدو أن الصواب قد جانب المقال في هذه الزاوية، اذ اننى لم ابلغ الجنرالات الايرانيين ذلك.. وكل ما قلته لهم هو: أنَّ الأنقَلاب الذي لا يعد له اعدادا جيدا لن يحظى على بدعم واشتطن.

كثيرون من العرب لا يعرفون كيف حدث كل ذلك. كيف تبخرت تلك القوة الهائلة التي كأنت تحيط باسرائيل قبل حرب الايام السنة في ٥ حزَّيران ١٩٦٧.. خلال ايام معدودات لا تتعدى اصابع اليد الواحدة.. وكيف انهارت تلك الطاقة الهائلة من المقاومة التي جسدتها

ارادة الصمود بعد حرب حزيران. وحرب ١٩٦٧ كانت هزيمة عسكرية للعرب.. ولكن هذه الهزيمة لم تتمكن من لي عنق العرب، ومصادرة ارادتهم، ودفعهم الى الاستسلام.. فقد تمكن العرب من احتواء الهزيمة بمعجزة اسمها الصمود.. جسدته قمة الخرطوم بلاءاتها الثلاثة «لا صلح.ُ. لا اعتراف.. لا تصرف بالقضي

وبذلك.. لم تتمكن اسرائيل من فرض ارادتها علينا.. وتحويل انتصارها العسكري الى انتصار سياسي. وظل حلم غولدا مائير «انني امضي وقتي قربّ الهاتف انتظر مكالمة من عبدالناصر يقول فيها انه مستعد لتوقيع معاهدة صلح مع اسرائيل» مجرد حلم.. وظلت امنيتها بقيادة سيارتها من تل ابيب الى القاهرة للتسوق من خان الخليلي دون عائق ولا حاجز.. مجرد امنية.

ويعد كمب دايفيد تغير كل شيء فقد سقط الصمود العربي ودخلت المنطقة في ٱلعصر ٱلْأَسْرَائَيْلِيَّ. وكما كان المواطن العادي، في العواصد العربية المختلفة اثناء حرب الايام السته لا يصدق نفسه وهو يستمع الى الاخبار من الاذاعات.. ويسمع ان المواقع الحصينة تخلي من حامياتها والقوات التي تقاوم تتلاشى مقاومتها... وجيوش العدو الاسرائيلي تتقدم وتحتل، دون ان تبدل اي جهد ملموس، او تدفع من التضحيات ما يتناسب مع الغنائم التي تكسبها. كذلك فانه لا يصدق نفسه هذه الايام وهو يسمع أن الصمود العربي يتفتت، والارادة تنهار، والدول العربية تتسابق لأعلان استعدادها للاعتراف بالمُعتدي وأضفاء الشرعية على عدوانه. ولكن.. كيف بدأت القصة ؟ وكيف حدث ذلك؟

بدأت الازمة على الحدود السورية _الاسرائيلية_. بسبب النشاط الفدائي، حيث حصلت عدة اشتباكات بالدفعية والطيران.. ولكنَّ الازمة لم تصل الى دروتها الا في ١٤ مايو والايام التالية من عام ١٩٦٧.. ففي ذلك اليوم، اعلن ليفي أشكول، رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الحين انه من المحتم ان تحدث مواجهة خطيرة بين سوريا واسرائيل، اذا استمرت عمليات الفدائيين عبر الحدود.

وفي اليوم نفسه قال اسحق رابين، رئيس الاركان «ان اسرائيل تعرف ان سوريا تقف وراء العمليات الفدائية، ولذلك فان رد فعل اسرائيل سيكون مختلفا عن الاعمال التي قامت بها في الماضي ضد الاردن».

وعندما كان رئيس وزراء اسرائيل ورئيس اركانها يطلقان التهديدات ضد سوريا، كانت عدة ألوية اسرائيلية مدرعة تحتشد بالقرب من الحدود السورية تستعد لعملية ولم تظهر اية اشارة الى امكانية تدخل دولة عربية

اخرى في النزاع الا في ١٦ مايق عندما نشرت جريدة الاهرام في عددها الصادر في ذلك اليوم خبرا قالت فيه وان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة اصبحت اعتبارا من الساعة السادسة من هذا الصباح في حالة الاستعداد القصوي». ثم قالت «انْ مصر سوف تخوض الحرب ضد اسرائيل اذا

تعرض الوطن السوري لعدوان يهدد اراضيه وسلامته». وعندما ظهر هذا الخبر في الاهرام لم يظهر احد ان الاحداث سوف تتفاعل ابتداءً من ذلك اليوم، بحيث يجد العرب انفسهم خلال مدة لا تزيد عن ٢٠ يوما منزلقين الى مواجهة حاسمة مع اسرائيل، لم يكونوا مهيئين لها

ولكن الاحداث كانت تتصاعد، ففي اليوم نفسه (١٦ مايو) طلبت مصر من قوات الطواريء الدولية الانسحاب عن خط الهدنة.. وقد تم ذلك فعلا، واتخذت القوات المصرية المسلحة مراكزها على خط الهدئة من رفح الى

وأثار اقصاء قوات الطوارىء الدولية ضجة عالمية، وعقدت الوزارة الاسرائيلية اجتماعا فوريا حاولت فيه ان تُعطي الانطباع بانها لا ترغب في توسيع الازمة بحيث تصل الى حرب. ولذلك اكتفت بالاعلان، بعد انتهاء الاجتماع، «انها تراقب الموقف عن كثب، وانها متيقظة

وفي ١٨ مايواذاعت قيادة الجيش الاسرائيلي بيانا قالت فيه أنّ الجيش المصري اجرى تحركات ضحْمة في سيناء وان قيادة الجيش الاسرائيلي اتخذت الاجراءات اللازمة لمواجهة الموقف.

وكان التحضير في ذلك الحين لعملية المواجهة في اسرائيل يتم على قدم وساق.. ولما كان التحضير التفساني هو احد الوسائل الضرورية لجعل المواجهة العسكرية شيئًا حتمياً.. فقد اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ق ٢ يونيو أن جندين اسرائيليين قتلا واصيب ثالث بجراح في معركة دارت بين دورية اسرائيلية وبين مجموعة من الفدائيين على بعد كيلومتر واحد من خطوط الهدئة الاسرائيلية السورية.

وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من صباح ٥ يونيو قطع راديو القاهرة برامجه العادية ليعلن عن بدء عدوان اسرائيلي، جوي وبري، على اراضي الجمهورية العربية المتحدة. انها الحرب اخيرا.

طبعا، اسرائيل ادعت امام العالم، في البداية، انها كانت تصد عدوانا مصريا واسعا على اراضيها.. ولكن في ٨ يونيو ١٩٧٢ صدر اول اعتراف منها بأنها هي التي وجهت

الضرية الاولى، وقد جاء هذا الاعتراف على لسان سفيرها في لندن اهارون ريميز.. ولكن السفارة الاسرائيلية في لندن بَّأَدرت في اليوم التالي الى نفي التصريحات المنسوَّية الى السفير، وادعتُ ان الدُّولِ العربِّيةَ هي التي اتخذت المبادرة في اشعال نار الحرب في الشرق الاوسطـ

ولكن.. كيف كان الميزان العسكري بين العرب واسرائيل في الرابع من حزيران، اي قبل نشوبُ الحرب بيوم واحد؟ كان الجيش المصري يتكون من ١٥٠ الف جندي ثلثهم في اليمن، ولذلك لم تستّطع مصر ان تحشد على حدودها معُ أسرائيل آلا ٨٠ الف جندي.

اما في الجبهة الشرقية، فقد احتشد ٥٦ الف حندى منهم • كُم الفا داخل الضفة الغربية، والباقون ظلوا خلف النهر، يتجمعون عند الحدود الفاصلة بين الاردن

وعلى الجبهة السورية، حشدت الحكومة ٥٥ الفا، ١٥ الفا منهم في منطقة الجولان، والباقي يتمركز بين حمص ودمشق ودرعا.. وقد ضمت القوات الاحتياطية جميع الالوية المدرعة.

وهكذا.. احتشد في ارض المعركة ١٣٥ الف جندي عربي مقابل ١٠٠ الف جَندي اسرائيلي.. ولكن القوات العربية لم تدخل المعركة بصورة منسبقة.. كما أن أسرائيل لم تضطر الى المحاربة على جميع الجبهات في وقت واحد.. فقد شنت هجومها على الجبهة المصرية في الخامس من يونيو.ْ. وعلى الجبِّهة الأردنية في السادس منَّه، ولم تهاجم الجبهة السورية الا في التاسع منه.. بعد ان كانت المعركة قد انتهت مع مصر والآردن، ووافق البلدان على وقف اطلاق

وصمم اليهود استراتيجيتهم العسكرية على اساس التفوق الجوي.. اذ ان هذا التفوق في صحراء مفتوحة كصحراء سيناء يشل قدرة الوحدات الآلية للعرب ويمنعها من التحرك، ويمكن القوات الاسرائيلية من تحقيق اهدافها بمجهود ضئيل نسبيا، ولذلك وضع اليهود خطة للقيام بهجوم جوي مفاجىء لتدمير الطائرات العربية، ومدارج الطائرات، حتى تصبح غير صالحة للاستعمال، فيما اذا فشلت الخطة الاسرائيلية لتدمير الطيران العربي بأكمله.. والعزب، كما هي العادة، كانت خطتهم تقوم على اساس دفاعي بحت، مع أن مصلحتهم، من الناحية العسكرية، ان يضربوا اولا، حتى ولو ادى ذلك الى نزاع مع الدول الكبرى.. ولكن القيادات العربية ظنت انها قادرة على امتصاص الضرية الاولى والقيام بهجوم مضاد بعد ذلك.. ولكن الذي حدث هو أن الضرية الاسرائيلية كانت قاضية.. واستطاعت تدمير القوة الجوية العربية القادرة على

اما الوضع على الجبهات التي قدر لها ان تكون مسرحا للمعارك في صبيحة الخامس من يونيو ١٩٦٧ فقد كان كما

على الجبهة المصرية، كانت تحتشد خمس فرق للمشاة اغلبها غير محمولة، وفرقتان مدرعتان، اضافة الى لواء فلسطيني يبلغ تعداده ١٠ الاف مقاتل في منطقة غزة.. وقد وزعت الفرق المصرية على النحو التآلي:

الفُرقة السابعة للمشاة في العريش، والفّرقة الثانية في

وخلال نصف ساعة، تتابعت ثلاث موجات من الطائرات المغيرة، بين كل موجة واخرى عشر دقائق.. وكانت هذه الطائرات تلقي بنوعين من القنابل: الاولى قنابل عادية

ابو عجيلة والقسيمة، والفرقة الثالثة عند جبل لبني،

والفرقة السادة في الكونتيلا ونخل.. هذا بالاضافة الى

القوات الموجودة في خان يونس وشرم الشيخ.. وكانت

وكانت تساند قوات المشاة فرقتان مدرعتان، اولاهما

الفرقة المدرعة الرابعة، زهرة الجيش المصري، وقد

تمركزت في الصحراء المكشوفة بين القسيمة ونخل..

والثانية هي الفرقة المدرعة الثالثة التي رابطت عند

ممرات المتلا لتحافظ على خط الاتصال مع القوات

وهذه الفرق البرية كانت تساندها اربعة اسراب من

الطائرات موزعة على مطارات العريش وجفجافة ولبني..

وفرقة من فرق المشاة تضم كتيبة مدفعية مجهزة بمدافع

واغلب دبابات الالوية المدرعة كانت من طراز تي ٣٤.

التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية.. أضافة اليُّ عدد

من الدبابات الحديثة من طراز تي ٥٤ تحمل مدافع من

وكانت المواقع المصرية في العريش وخان يونس وابو

عجيلة محصنة تحصينا جيدا. ومحاطة بحقول كثيفة

من الالغام والاسلاك الشائكة .. ولذلك ينت القيادة المصرية

١ ـ فرق المشاة المصرية في مراكزها المحصنة تستطيع

٢ ـ كثافة التحصينات ستجعل الهجوم الآسرائيلي

٣ - في المرحلة الثالثة من الفتال، تقوم القوات المدرعة

المصرية بشن الهجوم المضاد.. اما لتطويق القوات

لجوي المصري، على ارتفاع منخفض، ولذلك لم تكتشفها

الرادارات المصرية، واستطاعت أن تضرب عشرة مطارات

وعندما كانت الطائرات الأسرائيلية تتجه نحو اهدافها

ظهرت على شبكات الرادار الاسرائيلية طائرة مصرية

تتجه نحو سيناء ووضع الجنرال الاسرائيلي «هود» يده

على قلبه، خشية أن تستطيع هذه الطائرة المنفردة

اكتشف سره الرهيب.. ولم يكن هود يعلم ان حظه كان

مضاعفا في ذلك الحين.. فقد كانت الطائرة تحمل المشير

عبدالحكيم عامر والفريق صدقي محمود وغيرهما من

اركان القيادة المصرية العليا الى مطار جفجافة، للاجتماع

بقادة الفرق المسرية السبعة.. وهكذا بدأ الهجوم

الاسرائيلي وكل قواد الفرق المصرية بعيدون عن مراكزهم،

وطائرة المشير معلقة فالجولا تستطيع الهبوط الى الارض

لانها لا تجد مطارا صالحا تهبط فيه.. ولم يتيسر لها ذلك

الا بعد ساعتين، ويعد ان كانت المعركة الجوية قد انتهت

وفي صباح ٥ يونيو دخلت الطائرات الاسرائيلية المجال

بطيئا.. ومن المستطاع بعد ذلك التمييز بين الاندفاع

ان تتحمل ثقل الضرية الاولَّى للهجوم الاسرائيلي.

الاسرائيلي الرئيسي والأندفاعات الثانوية.

المعادية المتقدمة وابادتها، او لاجتياح النقب.

المتقدمة، ولتكون احتياطيا يعمل وقت الحاجةً.

تشكل عناصر فرقة كاملة.

من عيار ٢٢ امم و٢٥ امم.

خطتها على المرتكزات التالية:

في الموجة الاولى من الهجوم.

تزن الواحدة منها ٥٠٠ رطل لتحطيم الطائرات.. والثانية قنابل صاروخية تنفجر على مراحل لتدمير المدارج وجعلها غير صالحة للاستعمال.. وقد خسرت مصر نتيجة لهذا الهجوم المفاجىء ٣٠٩ طائرات.. ولم تفلح صواريخ سام التي أطلقها المصريون بكثافة في صد الهجوم الاسرائيلي، لانَّ الطائرات الاسرائيلية كانتَّ تطير

● تجمع آليات اسرائيلية

ومع ذلك، لم يخل الامر من بعض المحاولات البطولية، فقد أرتفعت بعض الطائرات المصرية من بين الحطام والدمار لتواجه الطائرات المغيرة، وتدخل معها في معارك انتحارية، كما حدث في مطار بني سويف مثلا. وبعد هذه الضربة اصبح الاسرآتيليون اسياد الجودون

منازع، واصبح الطريق ممهدا لقواتهم البرية. وكَّانت القوآت الاسرائيلية في ذلك الحين تتكون من ثلاث فرق مدرعة أو آلية، وكانت النَّخطة الاسرائيلية ترمي الى اختراق المواقع المصرية المحصنة والتقدم بعد ذلك لسد طريق النجاة على القوات المنسحبة، وقطع طريق التموين عنهاً.. وقد قاد المرحلة الاولى من الهجوم الجنرال طل.. تسأنده ٢٥٠ دبابة باتون وسنتوريون. ولواء مشاة آلي، ولواء مظليين وعدة كتائب مدفعية، وكان الهدف قطع غرّة - خان يونس - العبريش.. وقد اضطهمت القبوات الاسرائيلية بمقاومة عنيفة عند خان يُؤنَّسَ، وخُسْرَتْ اثناء اختراقها لحقول الالغام هناك، ويسبب رضاية المدفعية حوالي ٣٥ مدرعة.

والشعبة الثانية من الهجوم قادها الجنرال شارون يسائده لواءان مدرعان، ولواءان آليان من المشاة، وست كتائب مدفعية، وكان الهدف هو حصن ابو عجيلة.. وفي الوقت نفسه الذي بدأ فيه الجنرال شارون بالتحرك... تقدم الجخرال يوفي بفرقة مدرعة من الاودية التي تقع بين العريش وابو عجيلة دون مقاومة تقريبا.. وبذلكِ سد طريق التراجع على القوات المصرية.

وكانت القيآدة المصرية تعتقد ان التقدم في هذه الوديان امر مستحيل، ولذلك تركتها دون حماية تقرّيبا، مما سهل على اليهود هذا الاختراق الكبير دون ان يضطروا لدفع أي ثمن مقابل له.

وعند انتهاء يوم الخامس من حزيران، ذلك اليوم الطويل جداً لما تخلله من احداث، كانت القوات المصرية مازالت ثابتة في مواقعها في غزة والعريش وخان يونس وابو عجيلة تقاوم بكل ضراوة.

وفي يوم الثلاثاء ٦ حزيران، بدأت القوات الاسرائيلية تضغُّطُ على الفرقة السابعة للمشاة في العريش، كما تمكنت قوات الجنرال طل الميكانيكية من الوصول الى جبل لبنى والالتقاء مع طابور الجنرال يوفي.. اما الجنرال شارون فقد نجح في احتلال حصن ابوعجيلة .. ولكن المقاومة التي كانت يبديها المصريون طلت ثابتة لا تتزعزع.

ثم جاء التحول الدراماتيكي في الموقف عند الظهر، عندما اصدرت القيادة المصرية العليا امرا لكافة القوات المصرية بالانسحاب من سيناء.

وعندما صدر هذا الامر لم تكن اكثر قوات الجيش المصري قد التحمت في قتال مع العدو، كما أن الفرق الدرعة كانت لا تزال سليمة لم تمس بعد، وفي امكانها ان

تقدم مقاومة شديدة وإن تعطل كل اندفاع اسرائيلي. طبعا، النصر ذلك الوقت (أبادة القوآت الاسرائيلية المهاجمة) اصبح مستحيلا، بعد امتلاكها زمام السيطرة الجوية، ولكن كان من المكن ايقاف القتال والقوات المصرية مأزالت تحتل القسم الاكبر من سيناء، واليهود

بعيدون كل البعد عن شواطىء القتال. والقيادة المصرية التي اصدرت الامر بالانسحاب كان اتصالها بالقوات المقاتلةً مقطوعاً، وكانت لا تعرف شيئا: عما يدور في الجبهة وهي عندما أمرت قوات المشاقيق والقوات المدَّرعة بالتحرك مَّن مواقعها المحصنة، قدمتها ﴿ إِ لقمة سائغة للطائرات الاسرائيلية القاذفة، كما اوجنت حالة من الذعر والفوض ادت إلى الهزيمة الشاملة.

وفي يوم الاربعاء ٧ حزيران، في ظل أوامر الانسحاب، قام اليهود بأندفاعات كبيرة، فتحرك الجنرال طل من لبني إلى الجُنْجافة ليسد الطريق على القوات المصرية المتراجعة، كِما تحرك الجنرال يوفي الى ممرات المتلا ليكمن هناك للفرقة المصرية الرابعة المدرعة التي كان يضغط عليها الجنرال شارون ليسوقها الى الفخ. كمّا استولى اليهود في ذلك اليوم على شرم الشيخ دون مقاومة لان القوات المدافعة عن الميناء انسحيت منه.

ولعل ما حدث للفرقة المدرعة الرابعة يدل على مذي طلب من هذه الفرقة يوم الثلاثاء ان تنسحب الى شاطىء القتال وان تعبر الحاجر المائي الى الضفة الغيربية.. وعندما كانت بعض عناصرها قد تمكنت من العبور فعلا، صدرت لها الاوامر بالعودة الى سيناء لتشترك في القتال.. وعندما صدرت لها الاوامر يوم الخميس في آلثامن من حزيران بأن تتراجع مرة اخرى، وجدت طرق التراجع امامها مسدودة، وخسرت بهذه الاوامر المتناقضة ٨٠٪ من معداتها دون فائدة.

وفي يوم الخميس ٨ حزيران استمرت المعركة من اجليًّا اقتحام ممر المتلا .. وقام المصريون بهجوم مضاد لمساعدة حامية شرم الشيخ على الاقلات من الطوق الاسرائيلي، وقدُّ أَ اشتركت في هذا الهجوم ٤٠ دبابة نوع تي ٤٥ خرجت من الاسماعيلية، وساندت الهجوم بعض الطائرات المصرية وتمكنت القوات المصرية من دحسر اليهود مسافة كيلومتن واحد.. ولكن الهجوم فشل في النهاية وتحطم، واصبحت الطريق الى القاهرة مفتوحة لا توجد فيها الا قوات الميليشيا الشعبية.. واضطر المصريون في ساعة متاخرة من ليلة الخميس أن يوافقوا على القبول بوَّقف اطلاق النار.

وساد السكون على ميدان القتال، وإنصرف الجانبان يحصيان ما بقي عندهما من معدات وجنود، بعد هذه الايام الأربعة السَّاحْنة .. وقد كانت خسائر مصر ياهظة في الحرب؛ ٥٥٠ دبابة دمرت او تركت من اصل ٩٣٠ دبَّابَّة كانت عندها في الرابع من حزيران، و ٢٥٠ قطعة مدنعية ثقيلة من اصل ٥٧٠، و٠٥٠ قطعة مدفعية خفيفة مِنْ في اصل ١٠٠٠، و٢٥٠ طائرة مقاتلة من اصل ٣٧٠، و٥٥ قادَفة قنايل من اصل ٧٠، بالاضافة الى ١١ الف قتيل إ وعدة ألوف من الاسرى. وبالمقابل، اعترف اليهود بخسارة



دبابات شارون دقت إُبواب العاصم اللبنانية .. فاهنرت أعماق الم



● 'كمب دايفيد.. بداية السقوط العربي

ورد الرئيس عبدالناص موافقا على اخلاء الضفة

وحاول اليهود اثناء الليل التقدم في القدس وخاصة

عند جبل المطلع، ولكنهم صدوا واضطروا الى التوقّف بعد

ان تكبدوا عددا من الاصابات.. ولكنهم نجحوا في احتلال بيت لحم ومنطقة كفارعتسيون الى الجنوب منّ القدس،

كما اخترقوا الدفاعات الاردنية عند جنين والتفوا حولها

وفي يوم الاربعاء ٧ حزيران قام اليهود بمساعدة

الطيران والمدفعية بهجوم ذي ثلاث شعب على المديئة

القديمة، وقد استطاعوا الدخول اليها من الباب الجديد

ومن باب الساهرة، وعندما استطاعوا الوصول الى ساحة

المسجد الاقصى توقف القتال نهائيا وارتفعت الاعلام

البيضًاء.. وفي اليوم نفسه احتل اليهود نابلس بعدما

قضوا على قوةً مدرعة اردنية مكونة من ٣٠ دبابة باتون..

واستولوا على طولكرم بعد مقاومة ضئيلة كما سقطت

الخليل في ايديهم دون مقاومة تقريباً. واعلن الاردن قبوله

وكان من المؤسف جدا للجيش الاردني ان يلقي السلاح

وهو لم يجرب بعد قدرته القِتَالية ضد اليَّهود.. وقَّد اعترفَّ

اليهود انهم خسروا خلال معركة الضفة الغربية ٢٠٠

قتيل و٧٠٠ جريح.. اما خسائر الاردنيين فقد وصلت

حوالي ٢٠٠ قتيل والوف الجرحي والمفقودين الذين فك

ارتباطهم بالجيش بسبب عملية الانسحاب السريعة..

كما فقد الأردنيون الجزء الاكبر من القوة المدرعة التي

كانت موجودة داخل الضفة الغربية ولم يعبر الى الضفة

الجبهتين المصرية والاردنية كان النشاط في الجبهة

السورية ينحض في قصف مدنعي للمستعمرات

الاسرائيلية وغارات جوية اسرائيلية على المواقع

السورية.. وقد حشد السوريون في الجولان خمسة الوية

من المشاة كان معظمها يتألف من الميليشيات ووحدات

العمال، بينما بقيت الالوية المدرعة بعيدة عن الجبهة لكي

تتدخل عبد الضرورة، ولكنها عندما اشتد القتال لم

تستطع التحرك لان الطائرات الاسرائيلية جعلت كل حركة

كان لدى سوريا ٢٥ طائرة صالحة للقتال. ولكن الروح

المعنوية للطيارين كانت متدنية جدا خصوصا بعد

الاشتباك الجوي الذي تم فوق الجولان في ١٧ ابريل.

وانتهى باسقاط ست طائرات سورية من طراز ميغ ٢١

دفعة واحدة. وكان لدى السوريين ميزة واحدة تتلخص في

المواقع الطبيعية المنيعة التي كآنوا يحتلونها والتي كانت

تمتّد من قرية التوافيق الى بانياس وترتفع بين

ق اليوم الاول للعدوان (٥ يونيو) بدأ قصف مدفعي من

جانب السوريين لـ ١٦ مستعمرة اسرائيلية وردت

اسرائيل بغارات مماثلة لم تحدث اثرا.. وعند الظهر

هاجم اليهود المطارات وقضوا على سلاح الطيران السوري

واستمر القصف المدفعي في اليوم التالي ٦ حزيران،

وفي يوم الاربعاء اشتدت الغارات الاسرائيلية على

المواقع السورية خاصة بعدما اصبحت الجبهتان المصرية

والاردنية في لحظاتهما الاخيرة. ومع ذلك ظلت المواقع

السورية صامدة وان كان الجنود بدأوا يشكون من نقص

وفي يوم الخميس ٨ حزيران بدأ اليهود في حشد قواتهم للبدء بهجوم بري فحشدوا ستة ألوية مدّرعة وآلية مع

كتائب مدفعية يدعمها طيران نشيط قطع اتصال

وفي يوم الجمعة بدأ الهجوم الاسرائيلي على مرتفعات

الجولان، وكان الهجوم مشعبا استهدفت الشعبة الاولى

بانياس بينما استهدفت الثانية تل العزيزيات والقنيطرة،

اما الشعبة الثالثة فاستهدفت التوافيق، وقد التقت

الشعب الثلاثة بعد ٣٠ ساعة من القتال خلف القنيطرة

ويذلك انتهى القتال وقد سائدت هذا ألهجوم المتشعب

عمليات انزال لكتائب من المظليين حول القنيطرة والقرى

الاخرى كما يقال أن اليهود استعملوا الغازات السامة في

وهَكذا انتَّهت حَّرب الايام السنَّة، فجاة، كما بدأت فحاة،

وساد الهدوء مرة اخرى، ولكن في هذه المرة هدوء القهر

لقد وقع العرب منذ البداية في اخطاء ساعدت على

انهيارهم المريع بسرعة، فهم خاصُّوها حربا دفاعية من

داخل تحصيناتهم منذ الدقائق الاولى والقوات العربية

التي خرجت من التحصينات لتهاجم مستعمرة ومركزا

اسرّائيليا لم تستطع ان تحدث اثرا.. ولو دخلت الدبابات

العربية وقوات المشآة منذ البداية لاسرائيل والتحمت في

معارك مواجهة لما استطاع الطيران الاسرائيلي ان يفتك

بها هذا الفتك الذريع، لان فعالية اي طيران تخف عند

وحتى لو فرضنا الأسوأ وهو ما حدث فعلا.. ان هذه

القوات المهاجمة قد دمرت كلها فانها تكون على الاقل قد

احدثت اضرارا بالغة بالعدو واثخنته الجراح قبل ان تصل

الى هذا المصير، بينما هي قد دمرت كلية في فتالها الدفاعي

دون إن تتاح لها فرصة الاشتباك بالعدو وهذا هو الفرق بين

. صالح الخريبي

الهزيمة المشرفة وغير المشرفة.

الطعام والماء الذخيرة لانقطاع طرق الامداد عنهم.

السوريين مع مواقعهم الخلفية.

بعض المواقع التي رفضت الاستسلام.

والذل والواقع المرير الذي لم يتصوره احد..

يصاحبه هجوم بري محدود قام به السوريون على

على الارض وبذلك لحق بزميليه الاردني والمصري.

مستعمرتي تل دان وشرياشوف انتهى بالفشل.

وخلال الايام الاربعة التي اشتدت فيها الاشتباكات على

منها الا القليل.

على الطرق مهمة مستحيلة.

٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م عن سطح البحر.

مما ادى الى سقوط جنين بايديهم.

٢٧٥ قتيلا و٦٦ دبابة و٢٦ طائرة بين قاذفة ومقاتلة.

وفي الجبهة الاردنية كانت تقف في مواجهة العدو ٩ ألوية من المشاة يساندها لواءان مدرّعان يضمان حوالي · ١٨ دباية من طراز باتون وسنتوريون، وكان من المفروض ً أن تساند القوات الاردنية فرقة عراقية مدرعة، تتكون من ١٥٠ دبابة، ولكن هذه الفرقة لم تصل الى الميدان فعلا إلا بعد انتهاء القتال، وتعرضت لغارات جوية اسرائيلية متعددة في الطريق اوقفت سيرها وكبدتها حسائر كبيرة. واحتشدت في الجبهة الاردنية ايضا كتيبتان من كتائب المسعقة المصرية وتمركزتا في منطقة الكرك، ولكنهما لم تقوما الا بأعمال تخريب ثانوية في اسرائيل بسبب انهيار الجبهة السريع.. وكانت نقطة الضّعف القاتلة في الحشد الاردني هي السلاح الجوي، فلم يكن في الاردن سوى ٢٢ طائرة والآر طيارا فقط، وقاعدتين جويتين في المفرق وعمان، وكان كل اعتماد الاردن علَّى فعاليةٌ سلَّاح الجوَّ

وفي الجبهة البرية كانت القدس تشكل عنق الضفة لغُرِيَّيَّة، وعُنْدما أطبق اليهود بأصابعهم على هذا العنق توقف بقية الجسد عن الحياة وقد توزعت القوات الاردنية في الضفة الغربية على الشكل التالي:

لواء مشاة في قطاع نابلس _ جنين، ولواء مشاة في القدس ولواء مُّشاة في رام الله، واخَّر في الخليل، كمَّا وضعت كتيبة مشاة بين القدس واريحا للمحافظة على خطوط المواصلات، ولواء مشاة في الضفة الشرقية للنهر في منطقة اريد المتاخمة لاسرائيل.. اما القوات المدرعة فقدّ احتشد اللواء المدرع الستون في جنين بينما تجمعت

عناصر اللواء الاربعون عند النهر. وعلى العموم، كان توزيع القوات الاردنية دفاعيا، ولم يكن هجوميا بل لم يكن هنالك اي تفكير بالهجوم على اسرائيل، كما هي الحال في الجبهّات العربية الاخرى... فالتفكير الهجومي كان يقتضي حشد القوات المدرعة وألر ٨ آلية من جنود المشاة في متطقة طولكرم التي لا تبعد عن البحر الا ١٥ كلم، فمن هناك كان يمكن تُوجيه ضربة قاصمة الى اسرائيل وشطرها الى نصفين.

والان، كيف سارت الامور على هذه الجبهة. في الساعة التاسعة من يوم ٥ حزيران تلقى الفريق عبدًا لمنعم رياض قائد الجبهة الاردنية برقية من المشير عبدالحكيم عامر يخبره فيها ان سلاح الجو الاسرائيلي خسر ٧٥٪ من طائراته التي هاجمت المطارات المصرية، وان السلاح الجوي المصري يقوم بمهاجمة اهداف داخل اسرائيل، كما تقوم القوات البرية بعمليات داخل النقب.. ويطلب منه في النهاية ان يبدأ العمل على الجبهة الاردنية .. وعلى الفور امر الفريق رياض بفتح نيران المدافع على المواقع الاسرائيلية كما امر كتيبة مشاة بمهاجمة

جبل المكير. ومن الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة دامت اتصالات محمومة بين الاردنيين والعراقيين والسوريين ئتوجيه هجوم جوي مشترك ضد اسرائيل ولكن هذه الاته "لات لم تؤد الى نتيجة لان السوريين اعتذروا بعدم استعدادهم.. ولذلك قامت الطائرات الاردنية والعراقية بهجوم مشترك فهاجم الاردنيون مطار نتانيا حيث دمروا ٤ طائرات تدريب على الارض، وهاجم العراقيون مطار اللد.. وفي الساعية ١٢ انطلقت الطائرات السوريية وهاجمت مطارات محدد ورامات دايفيد.

في هذا الوقت الذي ضاع سدى (من الساعة ٨، بدأ الهجوم على مصر الى الساعة ١٢) لم تكن في المطارات الأسرائيلية سوى ١٢ طائرة لتدافع عن اجواء اسرائيل، ولكن.. مع عودة الطائرات الاسرائيلية من الارض المصرية تغير الموقف تماما. ويين الساعة ١٢,٣٠ والساعة ١,٠٠ قامت الطائرات

الاسرائيلية بغارات مركزة على مطاري عمان في المفرق، ادت ألى احتفاء السلاح الاردئي من الوجود. وهكذا كان عمر المواجهة الاردنية الاسرائيلية الجوية قصيرا جدا ولم يدم الا ساعتين. وفي الوقت نفسه تقريبا

كان اليهود قد أنهوا سلاح الجو السوري ايضا. اما القتال البري فقد احتلت القوات الاردنية جبل المكبر الساعة ١٢ ظهراً واحتفظت به لمدة ساعتين، ثم قامت القوات الاسرائيلية بهجوم معاكس واستعادت الموقع كما حتاث قرية صور باهر الى الجنوب من القدس. اما في شمال القدشُ فقد حشد اليهود لواء آليا ولواء من المظُّلين.

وفي يوم الثلاثاء ٦ حزيران قام اليهود في شمال القَّدس بهجوم على تل سان هوريا ومدرسة الشرطة، وهذا الموقع بعتبر مفتاحا للقدس العربية الجديدة، وكان يدافع عنه مائتا جندي اردني، وقد مهد اليهود لهجومهم بغارات حِوية مستمرة ولكن المواقع الاردنية كانت حصينة فلم تستطع الطائرات ان تحدث فيها اذي يذكر، ثم قام المظليون اليهود بهجومهم البري ويعد ٧ ساعات من القتال قضي على القوة الاردنية بكاملها وانسابت المدرعات الاسرائيلية في شوارع القدس حتى وصلت عند بناية المتحف الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه احتل اليهود منطقة اللطرون وفصلوا القدس عن رام الله، ويذلك اصبح مصير القدس مقررا وكن و يقية الضفة.

وأرسلت القيادة الاردنية الى الرئيس الراحل جمال عبدالناص تبلغه عن الموقف الخطير الذي وصلت اليه الامور في قطاع القدس ويقية مدن الضَّفة، وتَقترح واحدا من ثلاثة حلول: اما القبول بوقف اطلاق النار أو اخلاء الضفة او الاستمرار في القتال حتى النهاية. وهذا الاخير سيؤدى الى ابادة الوحدات الاردنية الموجودة داخل الطوق الاسرائيلي او استسلامها بعد ان اصبحت تكون جزرا منعزلة بسبب التفوق الاسرائيلي البري والجوي

مهما تتالت الاحداث او تعاظمت تبقى معركة بيروت فاصلة الغربية، فصدرت الاوامر بالانسحاب العام، ويدأ الانهيار ق حياتنا المعاصرة وحدثًا تاريخياً يفصل ما بين مرحلتين: مُرحلة ما قبل معركة بيروت ومرحلَّة مَا بعد معركَّة بيروت."

وفي المرحلتين تبقى بيروت هي المحور والاساس في السياسة العربية ومواجهة العدو الصهيوني ومهما حوصر هذا الحدث الكبير وزيف يبقى معلما بارزا يعكس الحقيقة وشاهدا خطيرا يكشف الحقيقة. معلما ترفع فيه الاجيال رأسها ثقة وعزة. وشاهدا على تخاذل لم يسبق له مثيل.

ولأن معركة بيروت كانت رمزا لقدرة هذا الشعب وعنوانا لبطولة هذه الامة، تماما كما كانت معركة السويس وحرب تشرين، فقد اجتهدت اطراف عديدة لاغتيال معانيها وتشويه مَعَازَيْهَا حتى أعْتبرها البعض، أمعانا في التقليل من شانها، مرحلةً من مرَّاحل الاجتياح وكان الثمانِّين يــوماً التِّي تكفِّي لرحلة حول العالَم حرباً أو سلمًا لم تكنَّ كَافيَّة لاعتبِّار هُذًّا الصراع العسكري الشامل الذي نشب بين اشرس جيوش العالم وحفنة منَّ المقاتلين في اصغَّر مسرح عسكري، حربا بالمعنى الكامل للكلمة. قَادَاً كان يصح مع الكثير منَّ التحفظ أعتبار الغزو الصهيوني للبنان من الجنوب إلى الجبل اجتياحًا، فأنَّ هذا الاجتيَّاح تُوقَفُّ عنْ كونْه اجْتياحا عُنكَّي ابواب بيروت ليستحيل حربا حقيقية شاملة تصد فيها الْعَاصْمَةُ بَابِنائَهَا الوَطَّنِينَ وَثُوارِهَا الْفُلسِطِينِينِ وَجِنُودُهَا السورينِ واحدة من اعتى الغزوات العسكسرية في التاريخ

فاذا كانت هذه المعركة البطولية الخالسدة التي تواصلت

ويوصول هذه المعركة الى بيروت، التي كانت ولا تزال من وسطّ العركة، طرحت مقاييس جديدة وحقائق جديدة كان من الصعب جدا التلاعب فيها او التحايل عليها.

في وهج هذه المعركة وجمسرها انكشفت المسواقف كما هي: عارية بأردة ومن زخمها وشراستها ظهرت القوى كما هي

كانت ساعـة للحقيقة حيث وضعتنا معركـة بيروت في مواجهة أنفسنا قبل مواجهة العندو. فالكلمنات والشُّعَّاراتُّ والمُعْتَقَدات كلها كَانْتُ فِي المسِرَانِّ. فالحقائق مطلقَّة. والتحديات مصيرية. هل نحن فعلا نستحق هذا الوطن؟ وهل فعلا نحن نؤمن بالافكار التي نحمل؟

عناصر القوة تماما كما يملك قوة التصميم. وكان القرار التاريخي الكبير الذي اتخذته الحركة الوطنية اللبنانية وحمركة المقاومة الفلسطينية والجيش السوري بمواصلة القتال والدفاع عن العاصمة المحاصرة بثمانين الَّفَّ جندي اسرائيلي يطوقونها من البحر والبر والجو، يمنعون عنها الماء والكهرباء، يحرمونها الطعام والدواء، يصبون

ثمانين يوما من الحمم والقذائف والملاحم تسمى آجتياها

الاستحقاق الكبير تجسد امام بيروت وحشا حديثا يملك

عليها نارا لا تنطفىء ولا تتمكن في الوقت نفسه من احماد شعلة المقاومة أو كسر أرادة الصمود التي امتدت من متاريس خلدة والليلكي الى خنادق المتحف وراس النبع الى موقع بعر حسن والاوزاعي الى الشارع الاخير في الطريق الجديدة الى صخور الشاطىء المهجور الى المستشفيات الصغيرة وسيارات الاسعان المسرعة ألى معالم راس بيسروت وصولاً الى بيوت الفقراء والابار المالحة الى الدكاكين الصغيرة والعسرات



وعناد وتمهرها بدماء ابنائها الوطنيين وثوارها الفلسطينيين وجنودها السوريين، وجد الجميع نفسه على حقيقته غير قادر على اخفاء شيء من موقفه او تغيير شيء من موقعه.

لم يكِن هناك من مجال للتغيير أو الاختفاء. كانت ساعــة للحقيقة تحول فيها الزعماء الى سفراء وسعاة وتحولت فيها الجيوش الى قطع محشورة في الثكنات.

اما القضايا المصيرية الخطيرة فلم تعبد هي مواضيع الرسائل بين المسؤولين بسل حلت مجلها قضاياً التموين الموقوفة على طريق المرفأ وانابيب المياه المقطوعة عن برج أبو حيدر واسلاك الكهرباء الباردة على المعابر. كلُّ هؤلاءً عُلَى وُفْرة الجِيوش التي يقودونها لم يتمكنوا من أرسال فرقة عسكرية واحدة لمؤازرة عاصمة عربية تقاتل ولا تستسلم.

كل هؤلاء على وفرة الاموال التي يملكونها لم يتمكنوا من ارسال طائرة امداد واحدة تحمل الفذاء او الدواء لـرفع معنويات عاصمة عربية تحترق ولا تركع.

بلايين الدولارات استحالت في خيزائنهم اوراقا صفيراء لا تَشْتَرِيُّ كُوبِ حَلْيبِ لطفل ولا تُؤمن دما لجريح ولا ترسل صندوق دخيرة لمقاتل.

ملايين الجنود تحولوا فجأة الى اشخساص يرتدون بزات عسكرية براقة يصلحون للحكم وللادارة لضبط الجماهير من ملاعب كرْةُ القَدَم. للمرافقة للأستعراض. يصلحون لكل شيء

ترى هل قلبت معركة بيروت المقاييس وغيرت المفاهيم ام انهبا اعادت الامبورالي نصابهنا واظهرت الاحجبام عبلي

في معركة بيروت انكشف النظام الطائفي الفئوي بكل اجنَّحته واحزابه. لم يعد بالامكان الصرَّاح بحبُّ لبنانَ وصيانة هذا الأدعاء في لهيب المعركة، فانقسم النظام بين متفرج ومتواطىء، غيرٌ أنَّ الأعجاب بالفارس المقاتلُ بقرًّ القاسم المسترك بين الجميع. اما الرغبة الخفية بالانتماء الى

هذه الظاهرة التي كانت تكبر بعد كل غارة وتتعمق بعد كل هجمة فكانت الخيط الرفيع المتين الذي بقي يوحــد البلاد.

في معركة بيروت فقدت الجملة الثورية البراقة معناها تُتعادت المطلقات مضمونها. مواطنون عاديون برهنوا من قلب المعركة انهم افضل بكثير من حزييين. وقيادات تقليدية صمدت في قلب المعركة اكثر مما صمدت قيادات ازعجت الناس

بكلامها الثوري وعراضاتها المسلحة. متهمون بـوطنيتهم وملاحقون قبل المعركة قاتلوا العدو ببسالة منقطعة النظير متدينون لم يشاهدوا من قبل حاملين البندقية لم يتركوها قط بعد اندلاع ألمعركة.

المعركة لم تمنح فرصة لاحد كي يكون في الحرب لفظيا وخارجها عمليا. الامور واضحة والنيات سافرة. بيروت التي حسدُوها في السّلم حسدُوها في الحرب. بيروت التي استكثرواً عليها المحنية والمساناة رفضت الانتحسار كميا رفضت الاستسلام. كان خيارها واضحا لا لبس فيه. هذا الخيار اربك

 النبابات الاسرائيلية تحاصر بيروت اميركا وفاجأ اسرائيل. فظهرت مواقف واشنطن تماما كما هي تحتقر أصدقاً عمّاً وتمتّخُدم الفيتو تنـو الآخر لتعطي جيش العدو فرصة ليلتقط انفاسه ويضاعف هجماته عـلي

في معركة بيروت اكتشفت اسرائيسل ان قوتها لا تعني كل شيءً.. وقبل كُلُّ شيء لا تعني الامن المطلق ولا تعني السيطرة الكاملة. اكتشفت كم هي عصية هذه الامة التي تجسدت من حفنة من المقاتلين لا توازِّي فرقة من فرق الجيوشّ العربية وفيّ رقعة لا توازي حّيا من احّياء القاهرة. اكتشفّت كم هي قويّةٌ هذه الامة وكم هي واعدة. اكتشفت اسرائيل في معركة بيروت

كم هو مظلم مستقبلها وكم هو مستحيل حلمها. فمن جندي يرفضُ اطلاقُ النار الى آخُر ٰيكتب الشعر، الى مجموعة تنشغلُ في تهريب الحشيش والادوات الكهربائية، ألى أُخــُري تنشيءً حَرِكَة سياسية الى منات الالوف يتظاهرون في تل ابيب رافضين الحرب، ألى أمهات القتلى يلاحقون بيغن كَالكَابوس. (لقَّدُ استطاعت تل ابيب ان تدق ابوأب بيروت ولكن بيروت استطاعت ان تهز أعماق تل ابيب.

وحتى لا تبقى بيروت شاهدة للتاريخ وكاشفة للحقيقة، كان لا بدّ من محاولة كسر الرمز وتحطيم الاسطورة. الجبروت الاميركي ــ الصهيوني ينفترد ببيروت على مرأى من علام عقدت ألدهشة لسانة وشل الخبوف ذراعه وتخبرج القوات الفلسطينية والقوات السورية من بيروت مرفوعة الرأس بعد ان خاضت مع القوى الوطنية والشعبية اشترف معركة في التاريخ العربي الحديث.

توالى الضمانات والتعهدات. تحرى انتخاسات الرئساسة وسطَّ الدُّبابات الاسرآئيلية. الجيش الَّذي امتنع عن مواجهة العدو يسارع الى جمع الاسلحة وازالة المتآريس والتحصينات. اسـرائيل عّينهـا عـّـلي بيـروت. تنسحب القـوات متعـددة لجنسية. يسقط الرئيس المنتخب في الاشرفية. تنهار الاتفاقات ومعها توقيع فيليب حبيب وتعهد البيت الابيض.

تدخل الجيوش الاسرائيلية بيروت من خمسة محاور. تدور معارك عنيفة تدوم اياما بين الغزاة والقوات الوطنية. شباب الاحزاب والاحياء يتصدون بشجاعة للدبابات الاسرائيلية في الطريق الجديدة والمصيطبة ويرج ابو حيدر والمزرعة وراس بيروت. في صبرا وشاتيلا تحدث المجزرة، يستشهد فيها ثلاثة الاف فلسّطيني ولبناني. المراسلون الاجانب ينقلون الصورة

المرعبة الى الأقمار الصناعية، العالم يصب نقمته على الوحوش الغزاة والعملاء. بيغن ينهار ويهيىء نفسه للعزلة. شارون الملوث بدماء صبرا وشاتيلا كبش محرقة. جيش العدو الذي يعيش رعبا في بيروت يثن تحت ضربات المقاومة الوطنية يناشَّد في طَّريَّقهُ للَّانْسُحَّابَ أهَّالِي العاصَّمة وقف أطلاق النار.

جريدة هاارتس تكتب في ٢/ ١٠ / ٨٣/ «ان المعركة اللبنانية نتهت دون ان تحقق الاهداف التي اراد بيغن وشارون

تصدق الجريدة في نشل قادة اسرائيل، لكن المعركة ما زالت مستمرة والمقاومة ما زالت مستمرة وبيروت تكبر على العدوان والاثم وتبقى عاصمة للجنوب المقاتل تزهر فيه كل يوم على



بيروت الصامدة.. حسدوها في الحرب

والمناورة بالنيران. لقد توفرت هذه الفرصة أمام القادة في هذه وروب بعد ان توفرت المدفعية بعيدة المدى، والصواريخ

التكتيكية، ووحدات الحوامات القتالية، ودعم الطيران. ويهذا الشكل نجد أن عدد القوى والوسائط، المشاركة في الضربة النارية، والمناورة بالنيران الحديثة قد ازدادت بصورة سريعة,

ويؤكد الاختصاصيون أن هذا النوع من الضربات العميقة،

والمناورة بالوسائط النارية يمكن أن ينفذ بهدف تتمير و حساطات العدو المنقدمة، ووسائط الهجوم النووي، والحوامات القتالية، والاغراض الالكترونية، ومقرات القيادة والسيطرة. القدرة على المناورة بضريات وسائط التدمير الناري،

وبواسطة حقول الالغام المرزوعة عن بعيد، تمكن من سرعية

امتلاك زمام المبادرة، وتُحقيق التفوق على العدو، وتأمين الدعم

لقد اثبتت خبرات الحروب المحلية اهمية المناورة النارية

العميقة، ضد المجموعات الاستطالاعية ـ الضارية سريعة العمل. وافضل طريقة لتدميرها، هي توجيسه ضربات كثينة

اليها، بصورة مسبقة، وتعيير مرابض المدفعية، ومواضع اطلاق

الصواريخ التي استخدمت في تلك الضريات. من أهم الاساليب

التكتيكينة القضاء على الحوامات المعادية، التي اظهرت

مقدرتُها في الحروب المحلِّية، والتي تملك نصف قطر عمل كبيٍّي،

وعلى كَشَفَّ الاهدَّافُ سريعَة الْمُناورَّة وجيدة التمويَّة، وتدَّميَّرُهَّا بِنْجِاعِة كبِيرة. تقوم منَّأُورتها على الحركية، وعلى الاستخدَّام

المفاجيء للصواريخ الموجهة وغير الموجهة، من طسرار

وحسب شروط الموقف، وطبيعة الارض كانت تختلف طرائق مناورة الحوامات. في بعض الأحيان كانت تقوم بمناورتها في

وضع الكمين، وفي احّيان آخري كانت تستفيد من تضاّريسٌ

الْارضٌ وثنيّاتها وكانت تتَّجِه آلى الهدف بسرية تامة، وفي كَثيرً من الاحيان كانت تتجه الى الهدف، على «خط معوج» وكانَّت من

اجل تدمير هدف عظيم الاهمية تقوم بمهاجمته مجموعة

وذكرت الصحافة العسكرية بالحاح في هذه الايام، إن عمق التأثير الناري، في وقت واحد يصل الي * * ٣ كم واكثر. لذلك فقد

رأى بعضهم، انه يجب استخدام المدفعية طويلة المدى على

عمق • عُكم، ودوريات الحوامات الي عمق • ٥ - • ٦ كم،

والصواريخ التكتيكية _ العملياتية الى عمق ٢٠٠ كم، والطيران

التكتيكي آلى عمق ٢٠٠٠كم، وآكثر كما ذكرت مجلة ﴿أَرْمَرِ» (في

الانساق الاولى فقط، هي المعرضة لخطر التدمير وتجميعات

قوات الصواريخ والمدفعية، وقوات الدفاع الجوي، ومقرات

القيادة والسيطرة واغراض المؤخرة. كل ذلك يوجبُ أن تمثلك

القوات قدرة قتالية رفيعة في أعقد شروط المواقف القتالية،

وتأمين الدفاع الجيوي لها بصورة ناجعة، وسرعة اجتياز

الناطِّقِ التي يمكن أنَّ يوجِّه العدو اليها، الضَّريَّات الناريَّةُ

والصراع في سبيل تحقيق التفوق الناري بين الجانبين سيبلغ

اشده. ويتَّوقَفُ نجاحه على القدرة في تركيَّرُ ضَرياتُ نأريَّة قويَّةٌ،

على اهم الاتجاهات، والمناورة بها بمهارة وتدمير المنظومات

عالية الدقة بسرعة، ويصورة مباشرة، لدى العدو، والمحافظة

على جاهزية فتالية عالية ، في جميع الوسائط النارية ، وبعيدة الدى بصورة خاصة . افضل مثال نسوقه على الصراع في سبيل

تحقيق التفوق الناري، هو ما جـرى في حرب اكتـوير ّ٩٧٣ أ

وحربُ لبنانٌ ١٩٨٢، فقد وقعتُ معاركٌ طاحنة بين الدبابات

وَالدِّبَابِاتُ، وَالدِّبَابِاتِ وَالمُنظُّومَاتِ المُضَادَةِ للدَّبَابِاتِ، ويبين

المدفعية والمدفعية والصواريخ الموجهة ضد الدبابات.

والحوامات ضد وسائط الدفاع الجوي. من اجل سبق العدو في

فْتح الْنيران وتنفيَّذ المناورة المَّفَاجِثْةُ بَّالنيران والرمي، واطلقتُ

الصواريخ في أمديتها الكاملة بعد كشف الاهداف. في هذه

بصُورَةٌ افضل، والذيُّ أستخدم الحيلةُ اكثر َّفي طرائق الاعمال،

والذي كان اسرع في تُوجِيه الضرباتُ النارية، والمنّاورة وياقص درجاتِ السرية، والجانب الذي كان اسرع في تدمير الاهداف منذ

يؤثر على تطوير التكتيك بعد ان تحققت هذه الفعالية النارية

وكانت القوة النارية في الحرب العالمية الثانيسة للتشكيلات،

كافية لابطال العده في حدّود المضعين الاول والثانب من الدفاي

ويعض الاغراض المنفردة في الموضع الشالث، الا انَّ قوة خـرق القـوات وخاصـة المشاة، كـانت تضعف بسبب ضعف حركيـة

القوات، فلم تمكنها في كثير من المرات من تُحْقيق ضرباتها

النارية، وسرعة الاختراق في العمق. بالنتيجة كان الهجوم يتحول عادة الى «قرض» متماد للمواضع الدفاعية. كانت

أَيِقَاعَاتَ الهجومَ، وخَاصَّة عند تقدم الْقواتَ لخرق الدَّفاع، غير

ادَّى ازْدْياد القُّوة النارية، والحركية العالية، وتزويد القوات

بالوسائط الجوية الى خلق المقدمات الماديسة اللازمسة لتحقيق

تُوجّيه الضربات العميقة الى العدو. يتحقق ذلك بالانزالات

الجوية في مؤخرة العدو، والقيام باعمال نشطة لاختراق دفاعه

عبر التغرَّات التِّي فتحتَّها النيران، والضَّريات في البنية الفتائية

تهدف مثل هذه الاعمال الى سرعة استخدام نتائج التدمير

وكانت القوى الجوية المخصصة لدعم القوات الارضية

تستخدم في الحرب العالمية الثانية بأمر صادر عن قائد الجبهة،

ولكنها اصبحت آلان في الطروف الحالية تستخدم على المستوى

التكتيكي بعد ان كانت على المستوى العملياتي، من قبل قائد القوات المشتركة، الذي اصبح منظم الاستخدام القتالي،

ومعركة القوات المشتركية الحديثية، الارضية _ الحيوية،

اصبحت تتصف باستخدام الاساليب التكتيكية الجديدة التي لا

يتوقِّعها العدو. مثل الاحاطة الجوية بالعدو، وتوجيه ضريّات

مركبة آلية ارضية -جوية من اتجاهات مختلفة، بقوى القوات

المهاجمة من الجبهة بمشاركة الضربات الموجهة الى المؤخرة من

قَبْلُ قَطْعاتَ وَوَحْدُاتُ مُنفرِدَةً، تَحْتَرَقَّ الاعمالُ ٱلَّتِي يَتُمرَّكُزُ فَيها

ومن اكثر اشكال المناورة التكتيكية الجديدة اهمية، الاحاطة

الجوية، بالقارئة مع اتواع المناورة الارضيمة، وهما الالتفاف والأحساطة، تمنيح القوات حسرية عسدم استخدام المواصلات

الارضية، وكسب الزمن، وسبق العدو، وتضع العدو في وضع لا

يمكنه من تَجنب الضِرِيات الموجهة اليه، وسرعة نقل الجهود

ويمكن تنفيذ الأحاطة الجوية ليس عن طريق الانزالات الجوية فحسب بل عن طريق الاسقياط بالحيوامات في الاعمياق التي

يتمركزُ فَيها الْعدو، لَبعض القطعات والوحداثُّ المُنفرِدة ۖ وهيَّ

التي اطلق عليها في الحرب العالمية الثانية «اعمال الاغارة»،

ويعمل الاختصاصيون والنظرون المعاصرون على زيادة رقعتها

الهجوم والدفاع على حبد سواء، في اهداف اكثر حسميية م الماضي. مثلا يمكِّن لوحدات الاغارة الخاصة التعامل مع وسائط الهجوم النووي، لدى العدو الاسرائيلي، ومع غيرها من الاهداف

الخَاصَّةُ، وسَحَّقَ الاحتياطاّتُ او تَكبيلُهَا، وتَلميرُ مقرات القيادة

والسيطرة لدى العدو، وعقد الاتصال، ووسائط الدفاع الجوي،

ظهرت في الحروب المحلية وحداث جديدة سميت بـ «مفارز الاغارة»، ألعززة بوحدات القوات المشتركة. لقد منحت هذه

المفارر حرية العمل الناري والتكتيكي واستقلاليته، مع امكانية

التعاون مع الطيران. كانتُ هذه المفارز تعمل في مؤخرة العدو

مدة طويلة من الزمن، بمعزل عن القوات الرثيسية، وكانت تقوم

باغارات مفاجِئة ضد الاغراض الحيوية، وبمناورات جريسة،

ومن الاشكال التكتيكية الجديدة، معارك الحوامات المنفردة،

فقد استطاعت هذه المركبة الجوية المناورة تنفيد مهام تكتيكية

جديدة لم تعرف من قبل. ووسعت الحوامات اشعاعات العمل

ضد القوات الارضية، عن طريق توجيه الضربات الخنجرية،

المفاجئة، من وضع الكمين على أرتفاعات منحفضة، واستخدام

مختلف انواع المناورة التارية. ذلك يدعو التكتيك الى استنباط

طرائق جديدة، لكافحة الحوامات، وتغطية القوات بنجاعة من الضربات الجوية، وتشكيل منطقة نيران ايقاف ضد الحوامات

وظهر في الحروب المحلية الحديثة، وخاصة الحروب العربية

الاسرائيلية، ما اطلق عليه الحرب الالكترونية، إذا استخدمت

الحرب الالكترونية في الحرب، سيودي ذلك آلي ضعضعة منظومة

فيادة القوات والاسلَّحة، والتقليلٌ من فعاليَّة استطلاع العدو؛

ونقل الجهود من احد الاتجاهات الى اتجاه أخر.

وقد ثبت في الحروب المحلية الحديثة انه يمكن استخدامها في

من اتجاه الى اتجاه آخر، ومن منطقة الى منطقة اخرى.

لاستُخدام التشكيلات الجوية، الداعمة للتشكيل الارضي.

الناري العميق، ومنع العدو من فرصة استعادة منظومة النيران

التي فَقدها، وبعثرة أنساق العدو الأولى والثانية واحتياطاته.

للاسلحة الجديدة، تبوسيع لِيس حبركية القبوات، الارضية

المواجهات آلحادة ربح المعركة الجانب الذي نظم استطَّ

الرمية الاولى أو الصبيب الاول.

عالية على الاطلاق.

فحسب، بل والحركية الجوية أيضا.

للعدو، بالقوات والوحدات الامامية.

الْعِدُو، ويالانزالات الجوية ايضا.

ووسائط الحرب الالكترونية.

في اكثر الاتجاهات اهمية.

وتؤمن توجيه الضربات المفاجئة آليه.

عدد سيتمير - اكتوبر ص ٨٨ - ٢٤). ماذا يعني ذلك كله. بعني انه قد اصبحت الأنساق الثانيـة والاحتيّاطـات، وليس

الناري الستمر لقوات الصديق خلال المعركة كلها.

«جو - جو» و«جو - آرض» والقنابل والالغام.

صغيرة من الحوامات بغتة من عدة اتجاهات.

التكتيك _ هو الجرء الدينامي، المكون لفن الحرب، وهو وثيق الصلة بالرجال والاسلحة، التي هي الاساس المادي لاعمال القتال، لذلك فهو بقوة ذلك، شديد الحساسية، تجاه التغييرات التي تعتور وسائط خوض الحرب.

وحسب تط ورات فن الحرب، تتغير طبائع العلاقة، بين

الاسلحة والتكتيك بصـورة دّائمة ومسّتمـرة، والقانـون العاّم الذي يحكمها هو: كلما تحسنت الاسلحة المقدمة الى القوات، وكلمًا ميزنا أكثر بين الجيل الجديد من الاسلحة والجيل القديم، كَّانْ عمق تأثيرها على التكتيك متعدد الجوانب. ومن ناحيةً أخرى، كلما كأن تطبيق التُكتيكُ عملياتيا ، حسب أسسه المادية الكاملة، وأفاق تطبور وسائط الصبراع المسلح المستقبلية، كانت النظريّات فعالةً، في هضم وسسائط القتالّ واستيعابها وصياغة المتطلبات التكتيكية ـالنكنيكية الجديدة

لهذه الوسائط، وتحسينها على الدوام. تتسم المرحلة الحالية من مراحل تطور الاعمال القتــالية، بتعزيز العلاقة بين وسائط الصراع المسلح، وطرائق خوضها. ولوَّ حلَّلنا دينَّاميَّة نفوذها، وتَّأثيرها، على بعضها بعضا،

لوجِّدنا انه على درجة استثنائية من الأهمية تُكون متابعة ما

بجُــري من عمليات، البناء العسكري، وخصـوصية تحمديد

اتجاهآت، تحسين أشكال وطرائق أعمال القتال. على هذا الاسأس اصبحت ألمهام الحيوية، المطابقة للواقع، الملقاة على عائق العلم العسكري، العربي عموما وفن الحرب العربي غضوما وفن الحرب العربي خصوصا، انعكاسا للأخطار التي خلقها العدوان الاسرائيلي، وغيرها من الأخطار التي تهدد الامة العربية. ان محاولات اسرائيل للمحافظة على التقوق على القوات المسلحة العربية، الذي تغذِّيه الولايات المتحدة الاميـركية، المتحـالفة معها استراتيجيا بالمال، وبأحسن انواع الاسلحة واكثرها دقة وحداثة، وهي تعمل بكل ما تملك من قوة على زيادة تسلحها، وتحرق المسأفات لتهيئة جيشها للعدوان وللمحافظة على الاراضي العربية المحتلة وللتوسع في المستقبل في اراض جديدة، تهييء لها أسباب السيطرة على مصادر الطاقـة والثروة في

واصْبحتَ أَسرائيل «خط التجميع الدائم» كما وصفها احد المحللين _ عمليا لتجهيز جيشها بالوسائط القتالية الجديدة وبالاعتدة القتالية المستحدثة. وهي تستند في كل ذلك على «الاختراق النكنيكي» لتطوير الاسلحة، وخاصة الاسلحة عالية الدقة، وأساليب وضعها موضع العمل بكثافة باستخدام المفاهيم العسكرية _ الاستراتيجية العدوانية ومغامراتية الطابع، كما فعلت بالنسبة الى الطائرة «لاقي»، والصوارية المضادة للصواريخ التي تمتلكها، والاعتدة البحرية الحديثة التي تصنعها. الذا اخذنا بعن الاعتبار الخطر العسكري الآخذ بالاتساع، الذا اخذنا ما المنافئ ما المخاص العسكري الآخذ بالاتساع، الذي تمتله السائل ما المخاص العسكري الآخذ بالاتساع، الذي تمتله السائل ما المخاص العسكري الآخذ المسكري الآخذ المسكري التمتله السائل ما المخاص المسكري الآخذ المسكري الآخذ المسكري الآخذ المسكري الأخذ المسكري المنافئة المسكري الآخذ المسكري المنافئة المنافئة المسكري المنافئة المسكري المنافئة المسكري المنافئة ا

الذي تمثله اسراً نيل والولايات المتحدة الاميركية التي تقفّ حُلفَهَا، يتوجب على العالم العربي، أن يقف وقفة واحدّة وأن يضع قواته السنحة في درجة عالية من القدرة الدفاعية، لصد الاخطار التي توجهها اسرائيل وغير اسرائيل الى الدول

والدول العربية تعمل ما وسعها على شراء واستيراد وصنع ما مكن صنعه منها. في الحروب العربية - الاسرائيلية اللاضية اَستطاعت الدولَّ الغَّربية، وَخُصوصاً في حرب اكتُوبِ القضَاء على السيطرة الجوية الإسرائيلية، على ارض المعركة، وبالتالي

على التقوق الجوي الاسرائيلي. وفي الوقت نفسه يعمل حلّف شمالي الاطلسي، وحلف وارسو على التقوق على بعضهما في ميدان انتاج الاسلحة، والاعتدة القَتَّالِيةِ. وَهَذَا مَا استَـدعيّ العمل عـلَى التوسع في البحوث العلمية، وفي حقول التكتيك بصورة خاصة.

نحاول أنَّ نثبتُ للقارىء في هذا المقال، كيف يؤثر السلاح على طبيعــة المعركــة، وكيف تتغيّر طــرائق خــوضهــا في الظـّـروف الحُديثة، وألجديد الذي يحدث في مضامين عمَّل القادة والاركانات في اعداد القوات للمعركة، وقيادة هذه القوات اثناء خوض القتال، ومتطلبات تدريب وتعليم الافراد حسب تاثيرات هذه الاسلحة. لذلك يتعين ايضاً تحليلُ تكتيك المعركة، ونعني بذلك تكتيك معركة القوات المشتركة المنفذة، مع استخدام وسائط التدمير الاعتبادية.. التي لايملك العرب غيرها.

تاريخ التكتيك الموغل في القدم، مثل فن الحرب بالكامل، مثل واضح، وجلي على العلاقة الوثيقة بين طرائق اعمال القتال، وتطور وسائط الصراع المسلح. اقتضى ظهبور السلاح الجديد دوما، اجراء تغييرات في طبيعة المعركة. شقت الظرائق مرة. آخَدَ التَّكتيُّك يتحسن بسرعة في حروب العصر الأمبِّريَّالي، تحت التاثير العاصف لتنامي القوى الانتاجية في المجتمع، في المصر وقت، وللتغير النوعي للقاعدة المادية لخوض اعمال القتال. كان استخدام المدفّعية طويلة المدى، والسريعة الاطلاق في الحرب العالمية الأولى، واسلحة المشاة الأوتوماتيكية، ثمّ ٱلَّدِبَابَاتُ والطائـراتُ وغيرها من وسائط الصَّرَاع، السبِب في ظهور وولادة، وتطوير عناصر تكتيك، معركة القوات المشتــركةً الحَّدَيْثَةُ، وتكتيَّكُ القُّواتِ المَّدرعةِ والطيــرانِ وْقُواتِ الــدفاع الجوي. وقد استدعى اعادة الحيساة لادخال المستجسدات في طرائقَ خروق الدفاع الَّواضعي، وتدميره بالنيران، ويناء تراتيبٌ الفَتَالَ، وتَكَثَّيفُ القُّوى وَالوسَّائطُ عَلَى اتَّجَاهُ الضَّرِيَّةُ الرئيسيَّةُ، وتنظيم التعاون واستخدام انواع مختلفة من الاسلحة، وقيادة القوات، وفي بطَّام بنية الدِّفاع، وطرائق خوص الدفاع على حد

سواء. وقد أثبتت خبرات حربين عالميتين ان النصر يكون دوما الى جانب القيادة، التي قدرت بموضوعية امكانات الاسلحة والاعتدة القتالية المتنامية، ومستقبل تطورها، وادخالها بكثافة الى القوات، والتي قوضت صرح التكتيك القديم، وفن الحرب بالكامل، والتي صَّاعَت اساليب جديدة لخوض الحرب. تَحْتَلُفُ فِي الطَّرُوفُ الحَّالِيةِ طبيعةِ العُلاقَةُ بِينِ القَاعَدَةِ المَادَيَّةِ للحرب، وفن الحرب من حيث المبدأ عن جميع مراحل تطور العملُ العسكري السابقة. المهم أن نبين دينامية تبديل جيل واحدٌ، من وساتُّط الصّراع بأخّر بشّكلٌ قياسي، تَجديد مّن حُيثٌ المبدأ بالمقارنة مع الاجيال الماضية، او الجيل الذي سبقه على الأقل. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ظهرت ثلاثة أو اربعة اجيال في جيوش الدول المتقدمة. ووجدت وسائط صراع مسلح، لا يمكن مقارنتها من حيث مزاياها القتالية، وفاعليتها، مع أسلَّحة واعتَدةُ الحربِ العالمية الثانية القَّتاليةُ. ووقّع انقلابً ثوري في الاساس المادي للمعركة، واصبح مستقر الطآبع يعلل ذلك بطَّهور سمات جديدة في تكتيك معرَّكة القوات المشتركـة، المالية ٱلَّنَّاورة، الدينَاميَّة الشَّكَيل وفي طرائق حيل المهام

المعنية. وأخدت الجيوش الحسديشة في السدول المتقدمية، تتنزود بالاسلحة والاعتدة القتالية، عاليية الدقية الموجهية ذاتيا، وبالمنظومات القتالية، التي تندمج فيها وسائط الاستطلاع، مع وسائط التدمير، على قاعدة المنظومات السؤتمتة، التي تسؤمن سرعة اعداد المعطيات الأولية للرمي (خملال عدة شوان) ولتوجيه الأسلحة، واطلاق الصواريخ، وقصف القنابل. وعـلى سبيل المثال تعززت في جيوش الولايات المتحدة الاميركية وحلف شمالي الاطلسي المجمّوعات الاستطلاعية - الضاربة «أسولت برييك» والدُخَّانُر اللوجهة داتيا بواسطة الليزر، والأشعة تحت الحمـراء واللاسلكي. واجهـزة قياس المسـافــات الليــزريــة، ومنطومات قيادة نيران المدفعية من طراز «تاكفاير» الاميركية وه فالك الالمانية الغربية، التي تزيد من دقية اصابة الهدف . ٨ - ١٠ مسرات، وتخفض ١٠ - ١٥ مسرة زمن تنفيد المهام

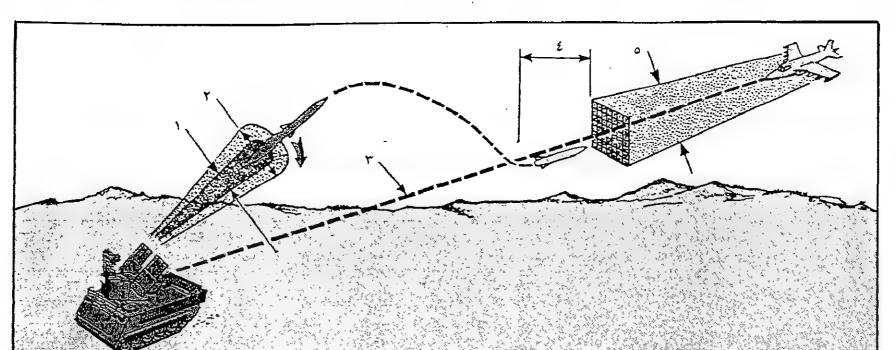
إثر ذلك كله، اصبحت القوات قادرة، ليس على كشف الهدف، او الغرض بسرعة، وفي وقت قصير حدا من الزمن فحسب، بـل وخلال عدة دقائق، ويُنجاعة كبيرة، تدميره، أي تحقيق مبدأً. «كشفت بسرعة» «اصبت بسرعة ونجاعة». □■□

وتترود الجيوش الحديثة، إلى جانب الاعتدة المدرعة، بالوسائط الجوية، مثل الحوامات مختلفة الوظائف، مثلا صبح ملاك الفرقة إلميكانيكية الاميسركية يضم اكتسر من ١٤٠ حواَمة. في المستقبل وحسب برنامج «الجيش_ '٩٠» الذي اعده البنتاغون، ستتمكن القوات من خوض الاعمال الفتالية الفعالة، ليس على الارض فقط بل وفي الجو ايضا.

على هذا الاساس، وعلى أساس ارتفاع الامكانات النارية للقوات، وضعت نظرية «العلمية الجوية والارضية» عام ١٩٨٢. وهي تقوم على فكرة تحقيق؛ التدمير الناري العميق للعدو، وخاصّة انساقه الثانية، واحتياطاته، وتنشيط الاعمال القتالية على الارض وفي والجو، على أسس جديدة توعية في وقت ً واحد. وقد نص على ذَّلك نظام القتال الاميركي الجديـــــــ لعام ١٩٨٢ «ف م ٢٠٠٠ ـ ٥» الذي نشر في مجلّة الدفاع الـوطني المركية في العدد الخاص بشهر نوفمبر لعام ١٩٨٢، ص ١١

تتميز مراحسل التطور الحسالية لسوسائط الصسراع المسلح، بالتطوير الشديد، والزيادة الكبيرة لدور الوسائط اللاسلكية الالكتـرونية، والبصـرية _ الالكتـرونيـة المختلفـة «الحـرب الالكترونية»، كما جرى في حرب لبنان عام ١٩٨٢، وفي حرب

وتشكل التغييرات الجديدة التي طرأت على امكانات الاسلحة، والتحسينات التي طرأت علَى وسائط التأمين القتالي، والتكنيكي، والاداري (اللوجستي)، وعلى قيادة القوآت والاسلحةً، وعلى عمليات اتمنتها، أقول تشكل اسسا مادية ــ تكنيكية نوعية لتطوير تكتيك المعركة الحديثة، والتي تلزم



مخطط توجيه الصاروخ من قاعدة آداتس وتدمير الطائرة المعادية وهو من الاسلحة عالية الدقة: ١ ـ المرحلة الاولى من التوجيه، ٢ ـ حقل اعتراض الطائرة، ٣ ـ خط التسديد، ٤ ـ المرحلة الابتدائية التأهبية، ٥ ـ مرحلة التوجيه الثانية.

باعادة النظر في مضمون مسادىء اعداد، وخوض آلاعمال القتالية، والنظّريّات المتعلّقة بها.

وبشكل خاص يؤثر العامل الناري، في وقتنا الحالي، على طبيعة المعركة. وكانت النار في الماضي «مؤلدا معطاء» لتطوير التكتيك. تتمثل اهميتها في ثلاثي المعـركة الحـديثة: النار، الشكتية، المناورة التي اخدت بالاتساع. يعود ذلك كله الى الدقة: العالية التي تتمتع بّها وسائط التنمير الجديدة، وسرعة عملها، ومدَّأَها الكَّبِّيرُ، وتَّزايد قوة الذخيرة.

هكذا تعطى الدقة الهائلة الآخذة بالتزايد، لتوجيه الضربات بالوساط اللُّوجهة المؤتمتة مُكُنة الحصول على نتائج ومفاعيل، وفي اقل هدر للزمن، وللقوى والوسائط، لحل المهام النارية المتازية المتازيدة. تسؤثر هذه الظاهرة على طرائق تكثيف القوى والوسائط، في الهجوم والدفاع قبل كل شيء. تظّهر حسب تزويد القوات بالاسلحة عالية الدقَّة، خصوصاً، ضرورة اعادة النظر في معدلات تشكيل كثافة المدفعية والهاون، ووسائط التـدمير الْأَخْرِي على الاتَّجَاهَاتِ المُهمةِ. تُلْعَبُ مسائلُ أُحْرازِ دورِ حاسمً فِي التَّفْوقَ النَّوعِي والكَّمِي، على العدُّو فِي القَّوةُ النَّارِيَّةُ فِي ٱلاتَّجَاهُ الرئيسي، وفي فترّة حاسمة من الزمن.

لقد علمتَّنا تجارب الحروب المحلية، والصغيرة التي وقعت بعد الحرب العالمية الثانية، انه عند تـوفر الاسلحـة عاليـة الدقة، تظهر امكانات ملائمة، من اجل تشكيل تجميعات القوات السلازمة، من اجل خرق دفاع العدو، او تتوجيعه الهجمات المعاكسة، وتنفيذ المناورة بالضربات النووية أو النارية، والتحول من نوع واحد من الأعمال القتالية الى نوع آخر. مثل الانتقال من الدَّفَّاع الى الهجوم، أو لنقـل جهود قـوى وسائط التدمير، الى اتجاهات جديدة، أو الى اغراض جديدة.

لقد اثبتت هذه التجارب، أنْ تلك الطُّرُوفُ تَتطلب تشكيل تجميعات ضاربة، موجودة في مناطق لا توثر فيها الكتل الرئيسية من المدفعية المعادية، حسب تصورات جديدة وليس حسب التصورات الاعتيادية، وبناء تراتيب قتال القوات بمهارة، بحيث لا تمنحه فرصة معرفة فكرة الاعمال.

ويتغير تحت تاثير وسائط الصراع الجديدة، تكتيك عمل المدفّعية والطيران، آذ أن الاختصاصيبين يرون، أن استخدام الذخائر المُوجِهِّة، وقنابلَ الطائرات، والصّواريخ تؤمن التدميرُ الناجع للأهدافُ بدقَّة، وخاصة الأهدافُ عاليَّةَ الْحمَّايَّة، وتمكُّنَّ المدفعية _من ضمن الطرائق الاعتيادية _ توجيع النيران بالأفواج والسرايا (البطاريات) وتوجّيه النيسران بالفصائل، منفردة، وتوجيه نيران الطائرات بطائرة واحدة أو بمجموعة طائرات صغيرة، بالأضافة الى الضربات الجوية الْكَثْيِقَةُ وَالْمُركزة. تَلْزُم القَدَرَّةُ الْاحْتِيارِيةِ العَالِيةِ، وَدِقَّةٍ، تُوجِيِّهِ الضربات النارية الى الاهداف، على الالتزام مجددا بالتدمير الناري للعدو، والنضال ضد منظومات اسلحة العدو سـريعة العمل، وعالية الدقة. وتحديد حدود النشر القتالي للتراتيب القتالية للقوات في الهجوم والدفاع من اجل تامين استقلاليتها وحيويتها، وحمايتها الاكثير علواً، دون تخفيضُ امكاناتُهُا

تتزايد متطلبات التمويه، وقدرة الافراد على استخدام الخصَّانُصِ الوقَّائِيةِ للأرضَّ، وللْأعتَّدةِ القتآليـة. يتزايـد دورُ الاعمال القتالية الليلية، وفي ظروف محدودية الرؤية. في حرب لبنان عام ١٩٨٢ ازدادت الهمية فعالية الذخائر التي تقارب لبقوتها التدميرية للسلاح النووي التكتيكي. ان استخدام مثل هُذَّه الذَّخَائِرِ يَمْكُنَ القَواتَ لِيسَ فَقَطَ مِنْ تُدَّمِيرِ الاهداف بـدقة فحسب بل وايضا تكثيف النيـران التي تشكل منــاطق تلمــير متواصلة في الاتجاهات المهمة للقوى الّحية ، وخلق تغراّت ناريةً في بنية ترآتيب قتال العدو. وهذا يمكننا من القول، أن طبيعة الأعمال القتالية، التي تستخدم فيها الاسلحة الاعتبادية، تقترب، الى درجة محدودة من شروط استخدام السلاح النووي.

وتتشكل مقدمات لزيادة حسمية وفعالية خوض المعارك

مخطط مبدئي لعمل منظومة «تركوم» لتجنب الصاروخ المجنح تضاريس الارض التي يرتفع وينخفض

١ - منطقة التصحيح، ٢ - التصحيح الرقمي للطيران، ٣ - بؤر مناطق التصحيح، ٤ - القيمة الوسطى

لارتفاع الارض عن سطح البحر، ٥ ـ الكمبيوتر، ٦ ـ الصاروخ المجنع، ٧ - قياس ارتفاع الارض

حسب تعرجاتها، وهو من المنظومات عالية النقة.

المتمادي، ٨ ـ قائس الارتفاعات والمسافات بالاشعاع الراداري.

السريعة، والدينامية. تستطيع القوات اذا استخدمت الثغرات من تنفيذ المناورة الخطرة اثناء المعركه بالقوى والوسائط، من التي حدثت بفعل الضربات النابية في تراتيب قتال العدو، خرق القطاعات غير الهاجمة ومن العمق. دفاع العدو بنجاح ويأوقات اقصر، والآحاطة بعقد مقاومة العدو او الالتفاف حولها، وتطوير الهجوم بوتيرة عالية، والى اعماق كبيرة باستمرار، اما في الدفاع - فمهاجمة النسق المهاجم بِسُرْعةُ ونجاعةٌ، واحبَّاط تقدم العدو كلية . وتضطر القوات عننا أستَّخدامٌ الْعدو الاسلَّحة والدَّخَّائِر عَالية الدَّقَّة زائدة الفعالية، الى اتخاذ التدابير اللازمية لمقاومية مناورة العيدو الناريية، والحماية الناجعة من تاثيراتها، والى زيادة الاهتمام بالتجهيز

عند تنظيم المعركة، تعد التدابي، المتعلقة باخراج القوات في الوقت المناسب من خطر الوقوع تحت ثقل الضربة المحتملية، وزيادة حيوية القوات وسلامتها، واستعادة القدرة القتالية للُقُوات بسرعة، وكذلك مقرات القيادة والسيطرة، وازالـة اثار الضربات النارية التي كالها العدو. اما من اجل تحديد تطور التكتيك في المستقبل، فيجب معرفة

التحصيني للارض.

الامدية القصوي الجديدة لأسلحة العدو الجديدة، ولوسائطه النارية الجديدة.. في الحرب العالمية الثانية كان مدى المدفعية الفَعَالُ يَعَادُلُ ٣ - ٨ُكُم، فَقَد تزايد في المرحلة الحالية ليبلُغُ شاوا بعيدا، كما تزايدت امديسة الضربات الجويسة الدقيقسة لُلطُيْرِاْنِ ٱلتَّكْتَيِكِي، ذَلَك يعني بعد ان دَخَلت الحُواُمَات في صميم ملاك التشكيلات، بالاضافة الى الصواريخ التكتيكية، والمدفعية

وظهرت النزعة المتمادية لزيادة عمق التدمير في الحروب الماضية، فقد تَرَايدت في الحربَ العالمية الثانية اعَمَّاقَ التَّأْثُير الناري، على دفاع العدُّو في مرحلة التمهيد المدفعي للهجوم في العمليات الهجومية بمعدّل الضعفين الى اربعة اضَّعاف، ومنّ ٢,٥ ألى خمس كيلومترات في المرحلة الاولى من الحرب، الى
 ٨ - ١ /كم في المرحلة الثانية منها، حيث وصل العمق في بعض الاحيان الى ٥ /كم. نجم ذلك عن ضرورة شل دفاع العدو، ومنعه

الطّروف، وفي شروط المعركة النارية القريبة، المنفتّذة لصالح وحدات النسَّق الاول ستتعاورها المعركة النارية البعيدة، بغيَّة

بالقدرة عبلي استخدم الأمدية البعيدة للوسائط القتالية لحديثة للتدمي

ن أرض العدو، والقائمة على التنسيق بين المشاركة المرنة بين: لَّنيرانَ، والضَّريةَ والمناورة، مع اعطاء الدور الرَّئيسي للنيران. ستعمل الوحـدات والقطعات في العمق التكتيكي والعمليــاتي عادة في معزل كبير عن بعضها بعضاً، وفي اتجاهات مفردةً، مجزأةً في العمق والجبهة، مع وجود ليس جوانب أو مجنبات

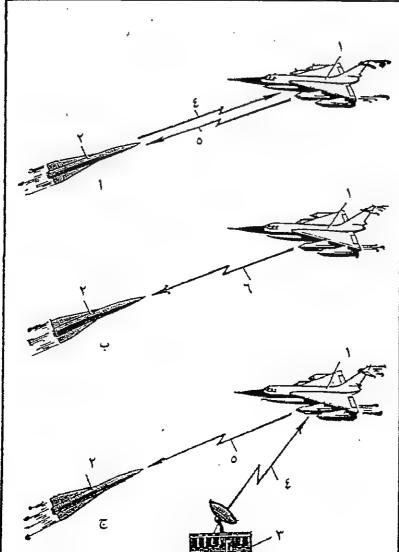
مكشوفةً، فحسب، بل ومؤخرة مكشوفة ايضا. وتتشكل في هذه الطّروف المعقدة فرصة امام القادة والعسكريين لآبداء مبادرتهم الشخصية في استخدام مختلف

وتغير الوضع بعد ذلك. اتسعت القاعدة الماديسة التي تؤمن عمق تُوجِيهُ الضَّرِياتِ والتَّاثيرِ النَّارِي على العدو، ومنَّ ناحية اخرى اتسعت اهمية التدمير الناجع، للاهداف التي حشيدها العدو، ليس فقط، في الاماكن القريبة بصورة مباشرة من خط التماس مع العدو فحسب، بل وايضًا في اماكن تموضعها العميقة، لوجود الكتلة الرئيسية من وسائط الهجوم النووي. والمجموعات الاستطلاعية ـ الضارية، والحـوامات القتـالية، والطيران التكتيكي، ومقرات السيطرة والقيادة، وعقد الاتصال الرئيسية، واغـراض المؤخـرة _ وهكذا دواليـك. في مثل هـذه أيقاف مناورة العدو وتكبيلها وتدمير العدو وتدمير اغراضه

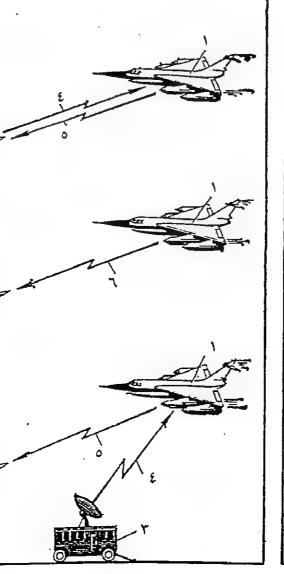
وبعد ذلك في الاهمية تاتي مشكلة سبق العدو في فتح النيران، وكسب الزمن، وانتزاع زمام المبادرة القتالية، الأمر الذي يتحقق

وذلك يشكل أفاقا مستقبلية لتطوير تكتيك الاعمال المتعمقة

اسائيب التَّكتيك، وخاصة تُوجِبه الضَّرية النَّارية العميقة،



الشعاعية، ٥ - الطاقة المرتدة، ٦ - اضاءة آلهدف بطاقة اشعاع الرآدار.



مخطط توجيه صاروح مضاد للطائرات ذاتيا؛ أ _ توجيه ايجابي، ب _ توجيه سلبي، ج _ توجيه نصف ايجابي: ١ - الهنف، ٢ - الصاروخ، ٣ - محطة الأشعاع الراداري، ٤ - الطاقة

العقيد بسام اسخيطة

الذي يجب ان يكون فيه.

كبير المتشائمين أم كبير الواقعيين؟ لا مجال للاجابة السهلة، مُشخصية وليد جنبلاط هي نمونج للتلقائية المعقدة والخلاقة. ولهذا وصفه مسؤول عربي كبير بأثه الصديق الصعب والعدو الصعب. أما استراتيجيته، وكما بقول هذا المسؤول، فهي عبارة

عن سلسلة لا متناهية من العمليات التكتيكية. دائما في ثياب الميدان، وربما لهذا السبب يقول مازحا أن ربطة العنق هي أشبه ما تكون بالارتباط القسري بقوة خارجية.

ما احلى الساعات الهادئة في حياة وليد جنيلاط يعرف كيف يعيش بكل طاقته. لا مجال لاضاعة العمر او لاستهلاك الشياب بتلك العقلانية الجافة. انه الزعيم السياسي الذي «يخربط» كل شيء وهو الصديق الحميم الذي يخلق مناخا اوركستراليا رائعا عندما نكون السياسة بعيدة. على كل حال، أن السياسة هي التي أتت اليه. لم يركض وراءها ابدا: مات الملك، عاش الملك، هكذًا تربّع

على العرش الدرزي رغما عنه. كانت همومه شخصية جدا، كبرت كثيراً الآن، وهي اوسع بكثير من ان تكون هموم طائفة. الساخر الكبيرانه المتوقد الكبيرايضا الذي يعرف كيف يمارس

لعبته بنجاح. وأذ يـرَى في الجبل الاسـاس في قيام لبنـان وفي استمراره، فقد استطاع هو ان يقدم نفسه على انه الاساس في

قيام الجبل وفي استمراره. ولهذا فهو ليس خائفًا من الموت لان لا مصلحة لأحد في اغتياله، فهو العقبة في وجه الجميع. لكنه واثق من انه اذا زالت هذه العقبة، فسينهار كل شيء ويخسر الجميع. وحده «صاحبنا» ـ ودون أن يسميه، حاول اغتياله بسيارة مفخخة في ديسمبر ١٩٨٢، لكنه نجا بأعجوبة. اذا لقد انقطعت كل امكانية للتفاهم وارتفع حائط الدم. و«صاحبنا» اياه انتهى «لسبب وحيد هو انني لم انته انا». على كل، الموت ليس مشكلة، فالوالد والاحداد كلهم ذهبوا اغتيالا. هذا هو قانون العائلة، ولا يريد هو أن يخرج عن هذا القانون.

وخط الاغتيال جعله يغوص بعيدا في التاريخ. انه قارىء ممتاز للتاريخ. وعندما ينظر الى الازمة، انمآ ينظر آلى الوراء كي يقول انهار مرشحة للاستمرار سنوات وسنوات. ولعلها قد تستّمر ألَّى الابد بعد سقوط الرهان على الثنائية الدرزية - المارونية في قيام

لبنان صحيح ان الجبل هو الصخرة الَّتي تمَّحور حولها تَـاريخ لبنان. لكن الصحيح ايضا ان الحقائق الجيوبوليتكية قد تغيرت كثيرا. هذا هو حال الحقائق الديمغرافية ايضا ولبنان القرن التاسع عشر لا يمكن ان يكون لبنان القرن الحادي والعشرين.

خاصة جدا، وان الخلط بين الزعامة الدرزية والزعامة الوطئية لم يعد ممكنا لان العيون _ وكذلك العقول وربما الغرائز ايضا _ كبرت كثيرا. ما يفعله اذا، وقد اتقن لعبة الامم، هو نوع من الاحتضار السياسي. لكنه، وهو الذي يعرف كيف يغضب في الوقت المناسب.

الاعداء يقولون انه يقرأ التاريخ وكذلك الجغرافيا، من زاوية

يرفض هذا المنطق، فالدرزية ليست سوى عمود من اعمدة الوطنية، واذا ما حدثت ظروف القوقعة، فهذه الظروف يجب ان تكون عابرة، والدروز لا يمكن الا أن يكونوا جزءا من الدم العربي الكبير. هذا ما اثبتته التطورات في لبنان. وهذا ما اثبتت ثورة الجولان ضد الاحتلال الاسرائيلي. ولانه لأمر عادي ان تشاهد في منازل الجولان، كما في منازل جبل الدروز في سوريا، وحتى في

منازل الدزوز في الجبل المحتل، صور سلطان باشا الاطرش وكمال

جنبلاط... ووليد جنبلاط أنها الصعبية الدرزية التي هي جزء لا يتجزأ من العصبية القومية، ولكم حاول كميل شمعون، وهو ابن دير القمر التي كانت ذات يوم عاصمة الامارة الدرزية ثم اصبحت عاصمة الامآرة المارونية، أن يدفع النروز في الاتجاه الآخر. نجح الى حد ما. ولكن عندما دقت ساعة الدم، عاد الدرزي الى المكان



في هذا الحديث الذي اجرته معه «القبس» لا بد من ان توجد العنَّاوين العاصفة. وكثير من الاشياء في لبنان تتحرك عبر الكلام الذي يقوله وليد جنبلاط، وكان هناك رجل قبله يدعى.. كمال

● خطابك في اول ايار قد يكون «الصاعق» الذي فجر الازمة الحكومية. هل قصدت احداث الصدمة

ــلم اقصد ذلك. لكن هناك محطات سياسية لا يمكن التغاضي عنها. نحن كحزب تقدمي اشتراكي لدينا موقف مبدئي فيمــــاً يتعلق بتسليح او تمويل الجيش الليّناني بغض النظر عن نوعية الالوية. وهذا الموقف قائم ومستمر في أنتظار أن يتغير النظام السياسي في لبنان، ومن ثم يتغير تركيب ومفهوم الجيشُ اللبناني.. لا نريد جيشا يضرب الضاحية الجنوبية والجبل

• قد يكون المهم هو توقيت فتح المعركة مع الرئيس

_ليس فتحا للمعركة. لاحظنا انه لم تكن هناك مقاطعة (مع الحكم)، ثم أن المراسيم الجوالة كانت تمرر صفقات مشبوهة منها صُفِقةُ قاديشًا «شُركةُ كهرباء الشمال» ومنها تسليح وتذخير الجيش اللبناني، وبالتالي فان الطبقة السياسية الموجودة لا تسرّال تعيش في الماضيّ السدّي كان فيه ما يسمى الشرعية. نحن لا تعترف بهذه الشرعية اذا اراد رشيد كرامي وحسين الحسيني الاعتراف بهذه الشرعية فالامر منوط بهما

● ادًا كان اعتراضك على نوع المقاطعة هما هنو الاسلوب الذي كنت تفضله؟

_ كان المظلوب هو المقاطعة الفعلية، وهدا لم يحصل لان المراسيم الجوالة كانت قائمة، كانت المقاطعة شكلية وصورية، أي بدلا من الصعود الى بعبدا (القصر الجمهوري) كَانوا يرسِلون المرسوم الى القصر لينوقعه (الرثيس الجميل)، ويندوره يرسل هو مرسوما ليوقع في مجلس النواب او في القصر الحكومي ما نوع هذه المقاطعة؟!

• ما هو موقفك الفعلي من استقالة الرئيس رشيد

-ليس شغلي. لم اطلب، في الاساس ان اكون وزيرا، ولا اطلب ان ابقى وزيرا، يريد أن يستقيل فليفعل، واذا أراد أن يبقى فليبق هذا شغله هو. هذا الموضوع شكلي بالنسبة الينا، فنحن في صراع ان نكون او لا نكون، في لبنان نخوض صراع وجود فهـل نعلَقَ اهمية على وزارة.

● هـل خلافـك مع الـرئيس رشيد كـرامي يعود لرفضه مطلبك بانشاء مجلس شيوخ؟ - هذا الامر مِن اسباب الخلاف - ولكن الامر ألمهم هو موضوع ف الجيش وطبعا صفقة قاديشا هي فضيحة العصر. شفيق الوزان المنيس وزراء سابق) وقع اتفاق ١٧ أيار. صح، زدل الوزان في اقبية التاريخ، ولكن حتى الوزان لم يمرر موضوع قاديشاً.

.. (مقاطعاً) ليست لدي فكرة. لا علاقة لي بهكذا مناورات سياسية صغيرة. نحن اصحاب خط سياسي واضح، ويهمنا ان نحافظ على عروبة لبنان. ويهمنا استعادة وحدته، لان لبنان اليوم مقسّم سياسيا او عسكريا.

● المفاوضات اللبنانية _ السورية توقفت او هي لا تزال تدور على نفسها وهناك ازمة حكومية، والبلد اصبح داخل المأزق. هل لنيك تصور ما لتجاوز هذا

• هل تعتقد أن الاستقالة مجدية في أحراج الحكم

-لم تتوقف المفاوضات. واذا توقفت لن يتغير شيء. امين الجميلُ وما يمشل من تيار انعرالي مسيحي يكسب ألوقت في انتظار معادلات عربية ودولية جديدة. وحقيقة الموقف الانعزالي تمثلها نظرية كريم بقرادوني الذي يقول بتحييد لبنان وفك وارتباطه بالعالم العربي، وفك الارتباط اللبنائي بمعاهدة الدفاع ألشترك، وهذه قضية خطيرة جدا.

 انن سيستمر لبنان في المأزق...؟ ـ سيبقى لبنان سنوات في هذه الدوامة على اساس مساواة السارق بالنظيف والقاتل بالبريء مساواة الخائن بالوطئي.

● نتيجة هذه القناعة ترفع شعار مواجهة الحكم والاحتفاظ بالسلاح؟ -صح، مع وحدة الحركة الوطنية والاحتفاظ بالسلاح وزيادة هذا السلاح الإ امكن.

• هل هذاك أفق عملي لمثل هذا الشعار؟

- نحن نعمل على تحقيق وحدة الوطنيين، وهذا هو المهم! • اي منهج ستتبعون في ألمرحلة الراهنة، خاصة اذًا أستمرت المحادثات اللبنانية - السورية في

- لتستمر المفاوضات فلن يتغير شيء، حتى لمو ذهب امين الجميل وحضر وديس اخر، فلن يتغير شيء، سركيس اخر سياتي

• اذن ستسود المراوحة بانتظار انتخابات رئاسة

الجمهورية المقبلة؟ - نعم، ولكنها مراوحة خطيرة بالنسبة للبنان، فالمسروع الانعزالي ووالقوات اللبنانية، والكتائب عادت وشددت العلاقة مع اسرائيل والاميركيين بانتظار الظروف المواتية لشن عدوان جديد، قد ياتي من الجنوب او من الجنوب والشمال معا.

• هل هذه معلومات؟

• دعا الوزير نبيه بري، والنعوة موجهة إلى وليد جنبلاط بالطبع، الى فتح جبهة باتر - جزين امام المقاومة الوطنية، فما هو ردك على هذه الدعوة؟ - في عر الوجود الاسرائيلي في باتر، كانت جبهة باتر مفتوحة، وهذا يعرفه (بري) جيداً، ويعرف هذا الامر يعض المسؤولين المسؤولين الدين يعملون في المقاومة الوطنية انهم يعرفون ما هي المهمة التي كان يتولَّاها الحرْبِ التقدمي الاستراكي. لن نفضح

الاسماء. ولكن اذا كان في باله أنْ يطلق مدَّفعا او صاروحًا باتجاه

جزين لاقفال طريق جزين باتر، فهذا طموح سخيف، لان عمل

المقاومة يختلف عن هذه الممارسة. إذا تحقق مثل هذا الطلب









اكثر ولا اقل، اعود فأكرر أن داني شمعون هو صديقي، وأنا اعرف ماذا يقول بعض الحلفاء في لبنان وخارجه عن هذا الموضوع، واعرف ما هي اعتراضاتهم. داني شمعون صديق لي ولكننى مختلف معه على اسس سياسية كبيرة جدا. يا احْيَ هل يمَّنع على المرء ان يصادق شخصاً حتى ولو كان عدوه

ـ لانه صادق.. انني اعرف قليلا من تاريخ لبنان، ولكن غيري يقرأ التاريخ بالمقلوب، وعندما يقرأون التاريخ ويفهمونه سيكون ذلك افضل، خاصة أن تاريخ لبنان هو تاريخ جبل لبنان

● التشاؤم يتركز على وحدة لبنان لكأن التقسيم

_ لقد تقسم لبنان، فقد انشأوا الدويلة هناك في الشرقية في اقاصي شمال لبنان) هذا هو المشروع الاساسي لبشير الجميل، وهذا يعني ان اسرائيل كانت ستصل الى القبيات ويعني قصل جبل تبنان نهائيا عن كامل العالم العربي.

● هل يعني ان طموحات سمير جعجع هي اقل من طموحات بشير الجميل؟

● وعلى هذا الاساس تطالب بقيام الادارة المدنية في المناطق غير الخاضعة لسيطرة «القوات

ـ طبعا هذا ضروري للمواجهة. فللادارة المدنية بعد سياسي واقتصادي وعسكري من طرابلس حتى مدينة صور، وبدونّ ذلك سنتحول الى مجموعة ادوات لكل منطقة ادارة ذات لون مذهبي وسياسي، وبالتالي التفتيت.

- هذا هو طموحنا. ولكن الواقع مختلف، الواقع ان تاجر الهيرويين والحشيش في لبنان اصبح اقوى من اي زعيم وطني.

ـ لان الامر تحول الى كارثة وطنية، فتعاطي المخدرات يزداد في اوساط الجيل الصاعد، ثم ان سمعة البلد اصبحت زفت. لا بد من وجود مرافق اقتصادية جديدة في لبنان. وهذا ليس

ـ هناك مجموعة من المحتكرين يحددون سعر الدولار. وهم «شوي» من الغربية والشرقية وحتى سويسرا. هؤلاء يرفعون سعر الدولار ويخفضونه. لبنان بلد مفتوح دون حدود ودون رقابة، ومسموح للجميع

 انا في أنتظار تقرير اللجنة المكلفة دراسة أوضاع المطارات. اذا ظهر أن تقرير اللجنة ايجابي من الناحية التقنيَّة والناحية القانونية، فليس لدي من مانع لَّفتح مطار حالات على ان يعتبر مدرجا ثالثا تابعا للطار بيروت. طبعا البعض يفسر هذه الخطوة على انها خطوة تقسيمية، كأن لبنان لم يقسم بعد. كل هذا يحدث من باب الحرتقة ويسمونه بالعامية «تركيب افلام». اذا كان المطلوب ان يكون لبنان بلا مطار فليقولوا ذلك،

●البعض اعتبر ان فتح مطار حالات يدعم «القوات اللبنانية» اقتصابيا؟

- وهل تنقصهم الموارد الاقتصادية.

- هذه المسالة جزء لا يتجزأ من مشكلة المهجرين بشكل عام، اذا كانت هناك امكانية لعودة المهجرين المسيحيين الى الجبل فلا ماتع عندي واقول ان هناك مهجرين دروزا اصحاب ممتلكات ضخمة في المناطق الشرقية، ولماذا لا يأتي احد على ذكر وضعهم؟!

● يبدو انتا سنظل بانتظار حل شامل لهذه

الحل الكبير الاتي من الخارج؟

تفرضه.. كل شيء مؤجل. البعض يأمل بالمؤتمر الدولى للسلام؟ ـ قصر بعبدا يلعب بالموضوع ويقوم باغراء البعض ويتصل ببعض السفارات ليوحي بأن للبنان وضعا سياسيا في المؤتمر الدولي.. انه يريد ان يكذَّب اكثر مما كذب في السابق.. يريد ان يتسلّى، يريد ان «يركب فيلما» في مكان ما.

 ما هي شروطك لاعادة هذا التحالف؟ ـ لدينا في التحالف اليساري، ملف طـ ويل عــ ريض يتضمن عددا من القَّضايا. يجب أن تكوَّن هناك جلسة بيننا، هذه امور ليست للصحافة نعرضٌ فيها مطالبنا ويعرضون مطالبهم.

 أليس من امكانية لعناوين عريضة لمطالبكم؟ _ أولا الجنوب قضية مهمة جدا، فالجنوب لجميع الوطنيين وليس فقط لحركة معينة. هناك قضية المبعدين من الجنوب، هناك قضية الاغتيالات التي حصلت، اغتيالات تفترض توضيح ما اذا كانت حركة «أمل» مسؤولة عنها ام لا . واذا لم تكنّ «امل» مسؤولة عن هذه الاغتيالات فلتقل من هو المسؤول. اغتيال حسين مروة والدكتور لبيب عبدالصمد والدكتور حسن

 اذا كنت تطالب بفتح الجنوب إمام الجميع، فحركة «امل» لديها مطلب مماثل، وهو فتح الشوف والجبل امام الجميع؟

- اهلا وسهلا بالجميع، الشوف مفتوح امام كل الاحزاب، واذا ارادت وأمل، أن تمارس أي نشاط سياسي أو عسكري، فالشوف موجود وعاليه والمتن كذلك، ليس لدينا اي مانعً. سمعنا انك تتخذ اجراءات لفتح مكاتب

للاحزاب الوطنية في الجبل؟ - الاحزاب موجودة في الجبل منذ زمن، وهناك تنافس طبيعي ديمقراطي بين كلّ الاحزاب في الجبل، ولكن قضية ان يكون هناك مكتب أولا، فالأمر هنا شكلي.

● مشروعكم لوحدة الاحزاب الوطنية هل يسير وفق صيغة الحركة الوطنية سابقا؟ حتى الان هناك تفكير بصيغة جبهوية معينة، لكن الصورة لم تكتمل بعد لان هناك اطرافا وطنية لا يزال البعض يعترض على وجودها في هذه الجبهة. اتحدث تحديدا عن الرفيق محسن ابراهيم (امين عام منظمة العمل الشيوعي في لبنان) واعتقد ان هنأك ضرورة وطنية وقومية في ان يعود محسن براهيم الي اي عمل جبهوي.

● ما هو الاعتراض على محسن ابراهيم؟ _هناك بعض الشكليات تحول دون اشتراكه في اطار جبهوي

● البحث في المشروع الوطئي الجديد سيستثني حركة «امل»؟

ـاذا وافقت حركة «امل» على الدخول في هذا المشروع على السس وطنية عامة فلا مانع لدينا. ولكن هذا يتطلب مناقشة

• كيف تتعاطى مع سوريا مع هذا المشروع الوطني؟

- اعتقد أن لا مهرب لسوريا ألا أن يكون لها حضور وطني قوي في لبنان من خلال الاحزاب الوطنية. نحن الحلفاء الطبيعيون لسوريا. نحن الامتداد الطبيعي لسوريا. ● من التحالفات الى قضية المخيمات، هل تعتقد

ان حرب المخيمات قد انتهت الى غير رجعة؟ _اتمنى ان تتوقف، ليست لدي فكرة عما يجري. اتمنى ان يكون الحل نهائيا وان نخرج من هذه الدوامة. ● كيف تفسر التصعيد الاسرائيلي ضد

المخيمات؟ هذا التصعيد هو جواب على مؤتمر الجزائر ورد على التقارب السوري - الفلسطيني.

 كيف نقيم مؤتمر الجزائر؟ ـ مفيد وجيد كخطوة، ولكن المطلوب تتويج هذه الخطوة بمصالحة سورية - فلسطينية، وبالتحديد بين ياسر عرفات



فيكون قد دفع اهالي جزين نهائيا في احضان اسرائيل، ويكون قد خلق، جبهة لا مبرر لها في الوقت الحاضر. على كل حال الطرقات مفتوحة واهلا وسهلا.

 هل هذا يعني ان الحزب التقدمي يشارك في مقابلة اسرائيل؟ -ليتذكر الاستاذ نبيه الماضي قليلا اذا كانت ذاكرته لاتزال ● ما هي معلوماتك عن احتمالات الاجتياح

-انا ارى أن هناك عمليات ارهابية ف الجنوب وضد المخيمات

الفلسطينية، اي تنفيذ ضربات موجعة، كما حدث مـؤخرا في

الغارات على المدنيين في عين الحلوة، وذلك لتفريغ الجنوب منَّ

الاسرائيلي التي يروج لها الكثيرون؟

كل عمل وطني ولتطويعه لاحقا بشتى الوسائل امنيا وسياسيا واقتصاديا .. هناك استيعاب اقتصادي اسرائيلي للجنوب. • تحدثت اكثر من مرة عن مضاطر داخل

_ (مقاطعا) الذي سيجري في الجنوب سيكون مثل الذي جرى في الضفة الغربية. العمالُ اللبنانون يذهبون للعمل في اسرائيلَ. لقد تحول هذا الامر الى ظاهرة، وهؤلاء يركضون وراءً لحد) يتقاضى ١٠٠ دولار: وفي ظل الانهيار الاقتصادّي، وفي غيابً اي خطة وطنية عربيّ لبنانية لا تستطيع ان تُوجِـةً اللوم الى ذلك اللبناني «المعثّر» بغض النظر عن طائفته.

-شعب الجولان وعلى الرغم من • Y سنة احتلال لا يزال يقول نعم لسوريا وللعروية. في الجنوب، هناك عمليات مقاومة، صحيح، ولكن في غياب الموقف الوطني الصحيح والمتماسك، وفي غياب الموقف العربي بالنسبة الى الجنوب، فأن تفتيت الجنوب واقع سياسيا واقتصاديا ومذهبيا.

_(مقاطعا) لم يغرق، ولكن يجب الانتقال الى تكثيف عمليات المقاومة الوطنية، والعودة الى عمل وطني مشترك في الجنوب. أخـر عملية جـرت في الجنوب كانت كـــارثــة، كــانّت عمليــة ستعـراضية ذهب ضّحيتهـا اكثـر من • ٤ مّتيـلا مـع الاسف (المقصود عملية حزب الله في علمان ـ الشومرية).

● هل تقترح اطارا لعمل عسكري مشترك على هذا

العلن خسرت رونقها. فلتبق سرية وللجميع. الوزير نبيه بري يدعو الجميع الى انشاء غرفة عمليات مشتركة للمقاومة؟

عليها التواجد على ارض الجنوب. ● «أمل» تقول ان المنوع هو العودة الى وضع ما

-اسالك عن المبعدين الوطنيين عن الجنوب، هناك اضطهاد يستهدف كي حزبي وتقدمي في الجنوب.

الفرقاء يعرج على هذه المعركة بالتقييم والدراسة وكأن اثارها لم تخبُ بعد. فهل أن الجمر لا يزال

ان في الجنوب او في الشمال، وهي اخطار كبيرة جدا تهدد لبنان

أنا اعتقد أن وضع الجولان إليوم افضل من وضع الجنوب. • من اي ناحية؟

● لكن الجنوب لم يغرق في النوامة الاسرائيلية ...؟

- هذا ليس للصحافة، عندما انتقلت العمليات من السر الى

-كيف ستتركب هذه الغرفة وهناك احزاب رئيسية يمنع

قبل ۱۹۸۲؟

• على الرغم من انقضاء فترة طويلة على معركة بيروت لا يزال الخطاب السياسي لدى معظم

تحت الرماد؟ - المعركة هذه خلقت شرخا كبيرا في التحالفات الـوطنية. ونحن كتحالف يسار، على استعداد لقّتح صفحة جديدة على اسس واضحة مع حركة «امل» اذا رغبت في ذلك، لاننا نعتبر ان الاخطار على وحدة لبنان وعلى عرويته لا تُزال جاثمة، وتزداد،

















ماذا عن علاقاتكم مع الفلسطينيين بعد مؤتمر

ـ هناك وجود فلسطيني سياسي وعسكري ويشري في لبنان،

والحد الادنى أمام الوطنيين اللبنانيين ان يقبلوا بهذا الوجود.

طبعا، نحن ضد العودة آلى ما قبل ١٩٨٢، لكننا مع جود

● ما هو موقفك من اتفاق القاهرة؟

- انا مع وجود البندقية الفلسطينية في لبنان لكن ليس كما

كانت قبل ١٩٨٢. وإذا كان لا بد من اتفاق جديد قنحن معه

ولكن مع وجود السلاح الفلسطيني الى ان يتغير النظام

السياسي في لبنان، والى أن يكون هناك جيش لبناني وطني عربي كالجيش العربي السوري يحض الفلسطينيين. عندند

كريي حديد من مبرر لوجود فلسطيني مستقل. انذاك يقوم الجيش لا يعود من مبرر لوجود فلسطيني مستقل. انذاك يقوم الجيش اللبناني بالدفاع عن القضية الفلسطينية تماما كما يفعل

ما هي علاقتك بالقيادة السورية، فدائما هناك

عن وجود توتر يسود هذه العلاقة؟

● قلت في خطاب عيد العمال ان طريق القدس

● عندما رشح داني شمعون نفسه لرئاسة الجمهورية المقبلة تطلع الجميع باتجاه قصر

ـ هذه تمنيات بعض الاخوان في بيروت الشرقية، فهم يحبون

تمر بموسكو ثم دمشق. كيف تفسر نلك؟

- طبعاً، طالما انها لا تمر من عمان ولا من القاهرة ولا من

واشنطن، طريق فلسطين تمر من التحالف المعادي للامبريالية بين موسكو ودمشق.

- لا اعلق اهمية كبيرة على انتخابات رئاسة الجمهورية. ان

المعادلة السياسية والعسكرية الحالية في لبنان تقوم على

اساس لا غالب ولا مغلوب، وسندخل في دُّوامة جديدة لست

سنوات جديدة، وسيكون الرئيس الجديد مجرد مدير للأزمة لا

ان يخلفوا بيني وبين السوريين. لا اعتقد ان هذا الامر موجود.

الجزائر؟

الجيش العربي السوري.

البندقية الفلسطينية في لبنان.

سياسيا؟ هناك من يلتقي باعدائه السياسيين وليسوا هم من اصدقائه او اصحابه. هل الامر ممنوع علينا فقط؟ ● تشاؤمك حيال مستقبل لبنان يثير الكثير من

التساولات؟...

والعلاقات الاساسية فيه.

واقاموا «مونتُ كارلو» نحن هنا مجرد اطراف فقيرة. كل القرارات السياسية والمالية والاقتصادية والادارية موجودة في الشرقية. لبنان مقسّم. نحن اليد العاملة الفقيرة، نحن العبيدُ في جنوب افريقيا، وعندما يريدون يرمون الينا بعظمة. رِّخَلُص» تقسم لبنان، وخلصنا من الوهم السخيف. لقد حاول بشير الجميل أن يوحد لبنان مع الاسرائيليين بتحالفه مع شارون لطرد الدروز من الجبل، ولكنه فشل، ولو نجح بشير الجميل لسيطر على كل لبنان من مرجعيون الى القبيات (بلدة

ـ لا، أنه الطموح نفسه وهو طموح «الجبهة اللبتانية» وطموح الكتائب، لم يتغير شيء.

ولكن دون هذا المشروع عقبات هائلة...؟

• نلاحظ انك دائما تأتى على نكر المخدرات،

سهلا، لان هناك احتكارات ضخمة.

● منها قضية الدولار؟ _ كثيرون هم الضالعون في لعبة الدولار. ● هل من تقاصيل؟

نهبه انظر الى قضية الطحين والمحروقات.. وكل شيءً.. كوارث. ● بعد فتح مطار بيروت هل نتوقع فتح مطار

وليكن لبتان من دون مطار!!

● سؤال اخير. هل ستعيد المهجرين المسيحيين الى الجبل؟

- الان القضية مؤجلة. ● ... والحلول الاخرى هي ايضا مؤجلة بانتظار - الحل لن يأتي من الخارج. الحل من هنا من الداخل ونحن

الافاء غج تزويد اللواد والإنوالان

> حتياطاته. وات الارخية ان الجبية أم القتال رضي. ر الجولة حيه ضربان يقوى القوان

المؤخرة مز

ومة النيراز

يا الالتفاق المواصلان و في وه ع ا والات الحويا ال الإغارة"

هذ العملية ستكون واردة، بكل تأكيد، في حالات معينة، منها محاولة ايران اجتياح أي بلد خليجي. ومع انه لا توجيد أي

معاهدات، ومن اي نوع، بين موسكو وآي من الدول الخليجية،

فَالثَّابِتُ أَنْ السَّوْفِيثُ يُنْظَّرُونَ إِلَى السَّالَةِ مِنَ النَّاحِيةُ

الاستراتيجية، وهم يرفضون، ويشكل قاطع، حدوث اي تعذيل

في الحدود، فكيف الحال اذا كان الامر يتعلق بالغاء دول وقيام

اضاف الدبلوماسي مؤكدا ما سبق ونشرته «المقبسا» من ان

السوفيت لعبوا دورا كبيرا في احتواء الزحف الايراني، ليس فقط

من خُلال تزويد العراق بالأسلحة المتطورة اللازمة بل من خلال

افهام طهران بحدود الموقف السوفيتي. والدبلوماسي اياه اكد

ايضاً أن موسكو ابلغت السؤولين الايرانيين انها لن تسمح في حال من الاحوال بتكرار العملية التي تعرضت لها السفينية

السوفيتية ايفان كوروثيف في مطلع شهر مايو الجاري، حتى لو

وهنا كشف الدبل وماسي الاوروبي الشرقي لـ « القبس)، ان

حوالي خمسين مقاتلة سوفيتية حلقت فوق الاراضي الايرانية بعد دِقَائِقٌ قَلِيلَةٌ مِّن تَعرِضِ السَّفْيِنَةِ للقَصفَ، وَكِانٌ هِذًا بِمِثَابِةُ انْذَارَ

ميداني للايرانيين الذين تبلغوا بالوسائل الخناصة، مدى الضيق السوفيتي من التغلغل العسكري الصيني في ايران، حتى

ان هناك من بدأ يُتحدث عن قيام بكين باعداد رجَّلُها في طهران،

بعدما حاولت ذلك في كابول. وكان هذا احد الاسباب الرئيسية

الاميركيون والسوفيت والصينيون معا في هذه المنطقة المائية

الضيقة. ولا شك ان دخسول العنصر الصيني هو الذي رفع مستوى القَلق السوفيتي لاعتقاد موسكو ان هَذا «الدخول» تم بالتفاهم مع الولايات المتحدة، فيما كانت المبادرة الكويتيـة

باستنجار ناقلات اميركية وسوفيتية قد احدثت نوعاً من

التوازن. ولعل هذا كان مصدر ازعاج لجهات معينة ترفض مثل هذا التوازن وتصر على الاستئثار الاستراتيجي، مع ما لذلك من

المصالح الاقتصادية الحيسوية، لا يستطيع السوفيت الا ان

يتحدثوا عن المصالح الامنية الحيوية: الاقتصاد الأميركي

يصطدم بالأمن السوقيتي. ثم تطفو الصين على سطح الخليج...

الخريطة «تخريطت» كثيرا، والأميركيون يقولون انهم يشاركون السوفيت معارضتهم لقيام بكين بترويد الجيش الايراني بالصواريخ. اما السوفيت فيقولون «فتشوا عن

الأميركيين دائما» وهم يضيفون بأنهم لن يسمحوا للصينيين الذين ابعدوا من افغانستان لاسباب تتعلق بالأمن السوفيتي أن

يجدوا البديل في ايران التي لا يقل موفعها حساسية بالنسبة

لذلك الأمن، فهل يطلق الكرملين انذارا الى الصينيين بضرورة

تفكيك الصواريخ التي نصبوها فوق الاراضي الايرانية، وإن كان بامكان هؤلاء الادعاء ان الصواريخ لم تعد ملكهم، بل انها بيعت

المصادر الديلوماسية الغربية في بيروت تقول أن اتصالات

الى «دولة اجنبية»؟

انعكاسات استراتيجية، ضادًا كان الاميركيون يتحدثون عن م

_ وكما تقول موسكو _ في الدخول السوفيتي الى افغانستان.

ادى ذلك إلى التدخل العسكري.

«الحرب العالمية الثالثة على الابواب، ولكن يجب الا يذهب بنا الخيال الى الحد الذي نتصور فيه ان القرن المقبل الذي ربما حكمه رجال الانابيب سيكون خاليا من الـدماء، فثمـةً حقبة تاريخية كبرى ستموت، لتولد حقبة اخرى، ومثل هذا الامر لا

هذا ما يقُوله الفيلسوف الفَرنسي جان غيتون الـذي يعتقد ايضا ان العالم يعيش الان المرحلة الاخيـرة من الشيخُوخـة. اجل، سيموت العالم. واذا كان تعبير «ما قبل التاريخ» يستخدم بسهولة الان، فان تعبير «ما بعد العالم» قد يكون اكثر تداولا في القرن المقبل. ولا صحة للقول ان البشرية ستنتهي بنشوب الحرَّبِ النَّوْوِيَّةُ، فَثُمَّةً طُرُوفٌ تَبِنَّى حَثِيثًا الان كي يَبَقَّى هناك لكثيرون قيد الحياة.

لن تكون هناك مشكلة بالنسبة الى هؤلاء الذين سيخضعون كوكب اخر إذا ما شعروا أن الارض التي تحولت إلى حقل لانهائي سيكون بامكان العلماء ان يقيموا مستوطنات لائقة في الكوكب الجديد، فالتكنولوجيا تتطور بشكل هائل، ومساحة المستحيل تتقلص تدريجيا بحيث يفترض من الان وحتى نهاية القرن اعادة النظر في هذا المصطلح.

غيتون هو احد الباحشين الكبار في الميتا - استراتيجيا (ماوراء الاستراتيجيا)، وهو يعتقد أنَّ الحرب ستقع لأسباب جدلية، فالتاريخ يتغير، وهذا الامر لا يحدث ابدا في مَسْاحُاتُ باردة، بل لا بد من الاحتراق العميق. وقد لا تأخذ المُعادلة شكل من ينتصر على من الاميركيون ام السوفيت، فقد يتشكل ذلك «النوع البشري الثالث» الذي يتسلم الزمام. وسيكون هناك عصر حجري جديد، لكنه مختلف كلياً من الناحية التقنية، اي ن الكَائنُ الْبِشْرِي لن يستخدم الحجارة في استعمالاته اليومية، لكنه سيمتلك حكّما ذلك الشعور بأنه خارّج للتو من العدم. هذه لمرة لن تكون امام العدم الميتافيزيقي بل أمام العدم الفيزيائي:

دبلوماسي أوروبي شرقي في بيروت قال لـ «القبس» أن الاتحاد السوفيتي قد يتدخل عسكريا فعلا في الخليج. وهناك معلومات حصلت عليها الـ «كرج» ...» تفيد بأن تزويد الصين

ويلاحظ هذا الدبلوماسي ان هنري كيسنجر الذي تولى

١ ـ الجموح الصيني اللامحدود، فطلبات دنغ هسياو بنغ لا ننتهي، وهو ما برح يلّح على تنفيذ بـرنامـج لامتلاك الطـأقة الالكتَّرونية، فاذا ما حصَّل عليها، كان بالامكان ان يقوم العملاق الثالث الذي يعيد رسم خريطة العالم من جديد، بحيث لا تبقى

٢ _ تخوف جهات اميركية فاعلة من أن تتحول القوة

يمكن ان يتم.. بالشوكة والسكين».

لتغييرات بيولوجية منهجية، فقد يكون بامكانهم الانتقال ألى للذعر_وقد انتشر فيها ضحايا «الصّيف النووي» _ولا شك انه

الكائن الفظ والفذ وفي بيئة فظة وفذة ...

ولكن من اين يمكن ان تنطلق الحرب؟ الذين يلاحقون ما يقوله الخبسراء الاستراتيجيسون الكبار في العام الان، يلاحظون أن منطقة الخليج تعتبر، والى حد بعيدٌ حوض الاحتمالات الكبرى، فاما الاتجاه ألى الصفقة الشاملة او الى الموت الشامل. والموت، في هذه الحال، لا يعدو كونه صفقة ايضا.

ايران بصواريخ نصب بعضها عند مدخل مضيق هرمسز قد تم بِمُوافَقَة وربِما بايعاز من الولايات المتحدة التي شعرت انْ الدخول السوفيتي الى افغانستان قد قطع عليها الطريق لأقامة ذلك الحَائط الاسيُّوي، وبالتعاون مع الصِّين، والذي يضع القوة السونيتية، وسواء القوة العسكرية أو القُّوة الايديولوجيـة في

الاعداد لزيارة الرئيس ريتشارد نيكسون الى الصين في ٢٨ فبراير ١٩٧٢، لم يكن ينوي قط تسويق افلام البورنو الآميركية في الصين، فالصينيون يتمتعون بالاكتفاء العاطفي ولهم مقاييسهم الخاصة في اللذة. لقد كان كيسنجر يخطط لاقاصة جبهة عسكرية أميركّية _ صينية لمواجهة الاتحاد السوفيت*ي.* وُلقَدُ كان لهذُه الجبهة ان تقومُ وأن تتمتّعُ بالفاعلية اللازمةُ لوَّلا

الصينية المحتملة باتجاه الولايات المتحدة، حيثُ الشراء الحقيقي والتطور الحقيقي، خلافا للاتحاد السوفيتي الذي لا يزال والى حد كبير، في المرحَّلة العذراء.

٣ ـ التهديد السوفيتي بالقيام بعملية وقائية واسعة. ولا شك أن الدَّحُول إلى أفْغَانْسَتَان كَانْ بَمِثَانِهُ الْمُتَاعِدُ الْأُولِي للمَدِّيُّ الذي يمكن أن يبلغه التحرك السوفيتي في حال تشكيل ذلك

ويقـول الـدبلـومـاسي الاوروبي الشـرقي ان الاميـركيــين استعاضوا عن فكرة الجبهة الموحدة بفكرة التعاون التكتيكي



المتقطع. ويبدو ان تلك المنطقة التي تمتد من باكستان الى تركيا هي الان محور التفاهم بين واشنطن ويكين، فالاميركيون يعتقدون، ويعضهم عن قناعة لا يرقى اليها الشك ان السوفيت لا يحد من ان يكونسوا قد وضعسوا الخطط للتحكم بالمسرات الاستراتيجية في المحيط الهندي لاعتقادهم أن ذلك يؤدي الي الحاق الأذي الشديد بالحضارة الرأسمالية، وذلك في أطار خطة سوفيتية شاملة ترمي الى التحكم بالطرق البُّدرية الحيوية للغرب. وتبعا لما يقولة الجنرال جورج بوي، فان الامر لا يتعلق فقط بكون مليار طن من النفط تسلك هذه الطرق كل عام، بُّل لأنَّ هناكُ أيضًا السَّلْعِ الجَّافَةِ، وبينها الخامات النَّادرةِ التِّي لا غنى عنها لتكنولوجياً التسلح والصناعات الطليعية: خاماتٌ مشل الاورانيوم والانتيموان والكروم والكوبالت والفناديوم والتيتانيوم وغيرها لاسيما تلك الضرورية لسبك المعادن المقساومة للحسرارات العليا التي تبلغها المفاعسلات النوويسة والقذائف الصاروخية.

الاتحاد السوفيتي لا يضع اوراقه كلها على الطاولة، وتبعا لما يقوله الدبلوماسي الآوروبي الشرقي فان بامكان موسكو تحريك الاوضاع في اكثر من مكان انَّ في منطقَّة القرن الافريقي حيث اثارة الاضطرّابات في البحر الاحمر يمكن ان تؤدي الى حدوث ارتباك في الخطط الاميرّكية الخاصة بتحويل هذا البحر الى ممـر مائيّ بديل في اوقات الطواريء، وإذا ما شهد الخليج العربي تطوراتُ دَقيقَةٌ تَحول دون تدفق النفط. كما أن بِامكانَ موسكوَّ أن تَشَير القَّلَاقَلِ فِي الْعَمِقِّ الافريَّقِي، وحول جنُّوبِ افريقياً بالذَّاتَ التَّيَّ تَشكل منْجِم المستقبل بالنسبة الى الولايات المتحدة، هذا فضلًا عن تلك الجيوب القابلة لـ لالتهاب في حـوض المحيط الهندي حيث اقام الاميركيونُ احدث قاعدة الكترونية لهم في العبالم. وتحديدا في دييغو غارسيا التي تبعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر عن الخليج، وهي مسافة كافية أُجعل السوُّفيت يحولون بعض الممراتُ الحيوية الى حقول من الالفام. أولم يقل الجنرال جون فيسى ذات يوم إن «السوفيت يخطط ون لمحاربتنا بواسطة

لكن هذا ليس وقت القلاقل، فالسوفيت يعرفون جيدا مدى اتساع الفجوة الالكترونية بينهم وبين الاميركيين. وهم يحتاجون الى نوع من الاجازة الهادفة كي يتمكنوا، وبوسائل مختلفة من تقليص هذه الفجوة. وهذا ما يركز عليه ميخائيل غورباتشيف، في سياسته الراهنة، ان من خلال الضخ المتواصل للاقتراحات الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية، ومن ضمنها الاسلحة متوسطة المدى، او من خادل تسويق الابتسامات في الغرب الذِّي طالمًا شاهد في كل زعيم سوفيتي

نسخة ما عن ايفان الرهيب.

الاميركيون يعرفون هذه الحقيقة جيدا، وقد اتوا برونالد ريغن من «الغابة»، كما يقول الجنرال بوي نفسه، كي يطارد السوفيت في اكثر من مكان في العالم. لكن المشكلة هي انّ الرجال الذين اتي بهم، ومن الغابُّة نفسها، انهمكوا في أكل بعضُهم البعض. وهذا ما قاله لورنس ايغلبرغسر، المسؤول السابق في وزارة الخارجية، الذي وصف الادارة بأنها عبارة عن حلبــة

كان الاميركيون يتخبطون، فيما كان السوفيت يراقبون كل شيء بعيون هادئة، ولعل ما يثير بعض الدبلوماسيين الغربيين الدِّين يعملون في موسكو هو ان الكرملين الذي صدم لوصول رونالد ريغن الى البيت الابيض، توقع وفي ضوءً المائة يوم الاولى، والتي تعتبر عادة أياما اختبارية في الولاية الرئاسية، انهيارا في الادارة الاميركية، فهيشة الاركان في البيت الابيض كانت على خلاف عميق مع الجنرال الكسندر هيغ الذي بدأ يعد لحملته الانتخابية منذ أن خطا خطوته الاولى في وزارة الخارجية، كما ان وزارة الدفاع كانت تقف في منتصف الطريق. فيما كان خبراء مجلس الامن القومي منقسمون في البولاء بين رونالد ريغن، والكسندر هيغ الذي كان ذات يوم مستشارا عسكريا لهندري كيسنجر، كما شغـل منصب القائد العام لقـوات حلف شمال

قلة الرجال، خصوصا بعد سقوط غاري هارت، والى الحد الذي قد يحمل هذا الحزب على تقديم مرشح زَنجي للرئاسة هوالقس جيسي جاكسون ـ وهو ترشيح يائس. ولعلة اسوأ من تـرشيح والتُرَّمُونُديل وَجيرالدينَ فيرارو مَانَ الحَرْبِ الجِمْهوري يَعانيُّ من كثرة الرجال، وهو الامر الذي يتعكس سلبا على الادارة، فكل شخص يعمل على أساس أن هو المرشح العتيد أو أنه مناصر أحد

البقع الحمراء تتسع على الخريطة، فالسوفيت الذين سبق واقترحوا تحييد المحيط الهندي منذ ايام ليونيد بريجنيف _ وَلَقَدُ ٱكَدُوا اقْتُرَاحِهِم هَذَا فِي عَهَّدُ مَيْخَانَيْلُ غُورِبَاتَشَيْفَ. لا يمكن أن يقبلوا بالاستئثار الاستراتيجي الاميركي بهذه المنطقة بالغة الحيوية. ولا شك ان فضيحة ايران _غيث فتحت عيونهم على اشياء كثيرة، فالاميركيون يخططون، وياسلوب مشابــهُ تماما لأسلوب رجال العصابات، لامساك ايران محددا، ولقد اوشكوا أن يحققوا الشيء الكثير لولا أن الخلافات على الزعامة داخل ايران نفسها حملت أية الله منتظري على تسريب التفاصيل حول الاتصالات التي حرت بين قياديين ايرانيين ومبعوثين اميركيين.

والواقع أن هناك جنرالات في البنتاغون يعسرفون جيسًا أن السوفيت الذي يعتمدون مبدأ الاستراتيجيات البطيئة يعدون او بالاحرى قد أعدوا كل شيء للوقت المناسب. ولو كان برنامج «حرب النجوم» يسير على ما يرام لكانت القلاقل (على الارض) قد يدات، لكن التطورات داخل الادارة الاميركية نفسها، خصوصا بعد اندلاع ايران .. غيت وامتداداتها ، عرقلت الكثير من المشروعات الاميركية. وإذا كان الحزب الديمقراطي يعاني من

• دنغ هسياوبنغ

لكن هذا لا يعني ان الجنرالات مستعدون للانتظار اذا شاهدوا

الخليج يشكل أذا مُنْطَفَّة محتملة لصدام كبير، وأن بدت للتعايش بين القوة الاميركية والقوة الت وعندما سالت «المعبس» الديلوماسي الاوروبي الشرقي عما اذا كَانت موسكو مستعدة للقيام بعملية عسكرية في الخليج، قال ان

حثيثة ومكثفة تجري الان، ويعيداً عن الاضواء، حول هذه المسالة، فالسوفيت منزعجون للغاية، وهم جاهزون لـ«معالجة» الموضوع عسكريا اذا ما اقتضى الامر ذلك، لكنهم يعطون الأولوية للحلِّ السياسي، وثمة اكثر من جهة بمــا فيهأ جهات عربية تعمل للحؤول دون اندلاع الحــراثق الدوليــة في 🎲 🛪

المنطقة، فالاوضاع معقدة جدا، وكذلك الاحتمالات، وأذَّ يبديَّ الايرائيون تصلبا لا محدودا لمعرفتهم بدقة المواقف السدولية، يرفض الصينيون البقاء على الهامش في هذه المنطقة بالذات، وهم يتساءلون: «عندما يحق للسوفيتُ الحديث عن مصالح أَمْنِيَٰةً فِي الحُلْيَجِ. لماذا لا يحق لنا المشاركة في هذا الحديث ونحنَّ على حافة ذلك الحوض الملتهب؟».

عندما تصل الامور الى هـذا الحد من التعقيد، هل يصبح بامكاننا القول مع العديد من الخبراء الاستراتيجيين في العالم ان حرب الخليج أوشكت _ او يجب أن توشك _ عـلَى الانتهاء، وذلك لسبب بسيط، هو انه لا الاميركيون ولا السوفيت يرغبون في المواجهة، في هذا الوقت على الأقل. ولا تشك أن بامكان العمالقة أنَّ يضُّعُواْ حداً لكل مَا يَجِرِي. ولكنَّ ما هو رأي الْعِمَلاق الصينيِّ؟

الافادة من بيلانوفيتش لتعلم الروسية. ويالفعل فما ان ملغ

السابعة عشرة حتى كان يتكلم الروسية بطلاقة، ولكن مع

هده التوضيحات صدرت عن مكتب شيراك حتى لا

يستغل ريمون بار او اي مرشح يميني اخر للرباسة

الفرنسية هذه «الواقعة» ويتهم رئيس الحكومة باته انما

الايام تراجعت هذه الطلاقة كليا.

تعلم الروسية لاسباب عقائدية...

نبيه البرجي

١٠٠٠عكم من عظ ١٠٠٠ لات امة جهدان من الاستفنح حسر ول الولايات المتحر

«نحن نحمل الشيوعية بأيدينا الى العالم الثالث...». اذا اصبح جيسي جاكسون القس البروتستانتي الشهير، رئيسا للولايات المتحدة بعدما تكفلت ليلة مع عاشقة في ازاحة غاري هارت عن الطريق، فلا بد من أن يفعل الشيء نفسه الذي فعله اسلاقه. هذا ما يؤكده، على الاقل كلود جوليان الذي يعتقد ان المؤسسة هي التي تحكم اميركا،

ما الرؤساء فغالبا ما يكونون مجرد دمي من المطاط. الفرنسيون يرفعون الان شعار عقلنة الشقيقة الكبرى. وجـوليان يقـول ان «مشكلة الاميـركيين هي في كـونهم يملكون خبرة المستقبل دون خبرة الماضي، خلافًا للاوروبيين الذين يمتلكون خبرة الماضي ويفتقدون خبرة لمستقبل». وهم يعتقدون ان السالم يعيش ارتجاجا اقتصاديا عميقًا، فاذا لم تتم المعالجة السريعة والفعالة، اصبح الغرب في جهة، والشرق ومعه العالم الشالث من جهة، وان كان فرنون والترزقد تساءل ساخرا عما اذا كان الاسيويون او الافارقة سيحتلون الولايات المتحدة بالابقار

ولهذا السبب بالنات، يدعمو الفرنسيمون الى بنل المساعى المكثفة لتحقيق فرص النجاح اسام المؤتمر العالمي اللول حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية الذي سيعقد من ٢٤ اغسطس الى ١١ سبتمبر المقبل في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

الفكرة ليست جديدة، لكنها فكرة الفرنسيين على كيل حال، فقد اطلقها عام ١٩٥٥ ادغار فور، وكَّان رئيساً للوزراء، ثم تبناها فاليري جيسكار ديستان. ولم تأخيذ الفكرة شكلها العملاني بعدما اعتبرها فرنسوا ميتيران جزءا من الفلسفة السياسية في غرنسا.

ولا شك أن الرئيس الفرنسي يصغي كثيرا الى مستشاره جاك أتالي الذي حاول عبـر ابحاثـه التي تمتزج فيهـا الفلسفة بالسياسة بالاقتصاد، ان يضع صورة جنائزية للعالم، ولكن ليقول انه لا وجود البتـة للازمـة المطلقة، فهناك دائماً ذلك الطريق السري الى الخلاص اما كيف يتم اكتشاف هذا الطريق، فبالعقل الذي لن يؤخذ بالجفاف الديكارتي هذه المرة.

ومع أنَّ أتالي اليهودي يعتبر أنَّ الاضطراب هو علـة التاريخ لان الأيقاع البارد يستهلك التاريخ، فهو يعتقد ان هذا ٱلأَصْطَرابُ احْدْ شُكلُ الكارثَة التي لا يمكن وقفها اذا ما اصبحت القنبلة الذرية قيد التداول، متسائلا عما اذا كان ليس ممكنا أن يولد ذلك الرجل الصيني الذي يقود التمرد في العالم الثالث، وهذا وارد فعلا، فالصين تندفع، ويشكل مُّهيب، نحو العالم الثالث ان بسبب الطوفان البشري او بسبب اصرأر الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على بقاء تلك الفجوة الالكترونية قائمة بينهما وبين الصين.

انه جيمس شليسنجر الذي قال ساخراً «بامكان لصينيين ان يستخدم وا القطارات للـوصول الى القـرن الحادي والعشرين»، ولكن ليفاجاوا بـان الاميركيـبن قد سبقوهم وبواسطة المكوك الفضائي، الى القرن الثاني والعشرين، أي شكل ياخذه العالم في تلك اللحظة؟

لعل الجواب عند جون كينيث غالبريث الذي يتمتع بالرؤية الفذة وبالسخرية الفذة ايضًا، فهو يعتقد ان القوة تتحول الى حالة كاريكاتورية عندما تبلغ حدا معينا. ولقد اثبتت حادثة انصهار المفاعل النووي السوفيتي في شرنوبيـل ان «امتلاك القنبلـة الذريـة شيء يدعـو اتي الاكتئاب لا الى الشعور بالكبرياء». فالولايات المتحــدة لا تستطيع مثلا إن تستخدم الصواريخ العابرة للقارات ضد الاتحاد السوفيتي لان الرياح، وربما الغيوم ايضا، ستتكفل بدفع النظائر المشّعة الى اوروبا الغربية، هـذا اذا لم يرد السوفيت بصواريخ في مختلف الاتجاهات، اي ان

الاوروبيين سيموتون بالتقسيط وسيكونون «اقل سعادة» بكثير من السوفيت الـذين ستدفعهم الحراثق النوويـة، وخلال لحظات قليلة الى خارج العالم.

ولكن لماذا لم ياخذ هاري ترومان هذه الحقيقة عندما استخدم القنبلة الـذرية صَـد هيروشيما وناكـازاكي؟ السبب بسيط وهو ان القنبلة النووية لم تعد مجرد «طفلة»، كما يقول ادوارد تيللر. لقد كبرت كثيرا، ولم تعد تصنع من الشوكولا، حتى ان تيللر نفسه، وهو ابو القنبلة الهيدروجينية الاميركية، يقول انه قد يأتي اليوم الذي تكفي فيه قنبلة واحدة لوضع حد للـولاّيات المتّحدة بأسرها. قد ينطوى هذا الكلام، وهو عن لسان عالم فذ، على بعض الخيال. ولكن من كأن يتصور، وقبل اغسطس ٥ ٤ ٩ ١ ، ان بامكان قنبلة واحدة ان تلغى مدينة بكاملها ؟

غالبريث ينصح العلماء بأن يحيطوا الولايات المتحدة بجددان من الاسفنج تستطيع امتصاص الاشعاعات النووية. والمسالة ليست مستحيلة. انها تحتاج الى الف عام فقط من العمل الجدي، وبالطبع الى «كل» الموازنة الاميركية خلال هذه المدة. ثم يتساءل: «اليس من الاجدى ان نقيم مع السوفيت كونفدرالية الحياة بدلا من

هذا يتم باقامة قيادة سياسية موحدة، ليست الفكرة غرائبية عندما يتعلق الامر ببقاء العالم. واذا تعدر وضع كارل ماركس وميلتون فريدمان مثلا في ثلاجة واحدة، فان بالامكان اقامة غرفة عمليات مشتركة، فالحديث عن عمليات خفض مؤثر للترسانات العسكرية يبدو حدثا بعيدا جدا عن المعقول، والحل كما يراه غائبريث هواعلان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي منطقة مجردة من السلاح. ولكن ماذا لو تحرك الاخرون؟ الجواب جاهز في الحال: اعلان العالم منطقة مجردة من السلاح.

هذا الاقتراح لا يروق للجنرال دايفيد جوئز الذي يقول: «في هذه الحال، سيكون بامكان الصينيين ان يحتلوا الوّلايات المتحدة بواسطة الهراوات». وذات يوم، عندما اعلن ليونيد بريجنيف في موسكو نقاطه الست الخاصة بتحييد الشرق الاوسط، كان على صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان تقول: «لا نعتقد ان العرب سيكونون بحاجة لشراء الحجارة من الاتحاد السوفيتي» فالعرب يملكون كمية مناسبة من الحجارة لدفع اليهود الى خارج فلسطين، ولن يكون بامكان داود اليهودي ان يقاوم بالمقلاع



احد خبراء نادي روما ويدعى جون كيبل قال ان العالم الثالث يتجه نحو «ميثولوجيا الجوع»، معتبرا ان هناك الكثير من الذكريات المرة التي يحتفظ بها الناس هناك. وسيكون من الصعب للغاية التلويح بالعصا اذا ما حاولت اي دولة تغيير موقعها في الخريطة الراهنة، حتى ان كيبل يصل الى حد القول ان السوفيت، وليس الاميـركيون، هم الدين يعملون الان على الحد من انتشار الشيوعية لسبب بسيط، وهو الخوف من الاعباء الاقتصادية والسياسيـة التي ستتراكم عليهم، وان كانت الـ«كانار انشيتـه» قد قالتَّ ساخرة أنه اذا كان الاتحاد السوفيتي يعاني من عدم توافر فانض غذائي لحل مشكلات الجهاز الهضمي في دول المعسكر الاشتراكي، فلا شك انه يعاني ايضا من عدم توافر الفائض العقائديُّ لحل مشكلات الجّهاز العصبي. ولهذا تتراجع الاحزاب الشيوعية في العالم، حتى انــه عندمــا سئل ميشال روكار عما اذا كأن بالامكان اعادة الحياة الى تحالف اليسار، اي إلى ذلك الائتلاف الذي كان قائما بين الاشتراكيين والشيوعيين، اجاب مازحا «... ولكن حسب علمي فقد قرر الاتحاد السوفيتي حل الحزب الشيوعي

ليس من الضروري ان يصدر «قرار رسمي» بذلك عن الكرملين، فخلال حفل العشاء الذي إقامة في ١٥ مايو

لماضي رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكون على شرق رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في قاعمة احتفظت بكل ابهة القياصرة، قاجا ميخائيل غوّرياتشيف الوقد الفرنسي بالحضور. وكانت بادرة لها مغزاها العميق في دروة الصراع بين اليصين واليسار في ضرنسا، حتى ان يعض المعلقين الساخرين راحوا يتساءلون عما اذا كان جـورج مارشيـه سيتخلى، الى الابـد، عن تحالف مع

والواقع أن شيراك خياف من أن ينعكس الاهتمام السوفيتي به بصورة سلبية على وضعه عشية الانتخابات الرئاسية في فرنسا ، خصوصا بعدما قالت وكالة «تاس» ان شيراك «يهتم شخصيا، ومند مدة طويلة، بثقافتنا، فعندما كان شأبا تعلم الروسية، حتى انه تـرجم اوجين اونيغوين الى الفرنسية».

الشيوعيين ويقيم تحالفا مع اليمين الديغولي.

ولتوضيح الأمر، قان شيراك الفتى الذي يتراوح عمره بين الثانية عشرة والثالثة عشرة كان مفتونا بشبة القارة الهندية، وقرر ان يتعلم اللغة السنسكريتية، ويعد جهد عثر على استاذ لتدريس هذه اللغة يدعى بيلانوفيتشكان سفيرا للقيصر في الهند، لكنه اختار المنفى الباريسي مع قيام الثورة البولشفية.

لكن شيراك الفتى اكتشف بعد ثلاثة اسابيع من التعامل مع الحروف السنسكريتية انها لا تلائم مزاجه ابدا، فقرر

















• ميتيران

شيراك رفض، بشكل قاطع اقتراحا سوفيتيا بتجريد اوروباً كليا من السادح الشووي، حتى أن الخسراء لم يترددوا في القول: «تصوروا ان يطلب احدهم من امرأة ان تخلع اسنَّاتها . كيف يتسنى لها ، في هذه الحال ، ان تمارس الحبِّ؟!». لكن رئيس الوزراء الفرنسي اكد على ضرورة ان يلعب الاتحساد السوفيتي دورا مهمسا في انجاح ميؤتمس نيويورك حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية، مؤكسا على أن اقتطاع جزء من عشرة من موازنات التسلح ستتيح

الدول الصناعية والعالم الثَّالث. الزعيم الفرنسي اشار ألى هذه النقطة لانتزاع المبادرة من ميتيران واعادتها الى انطلاقتها الديغولية، فيصا يعتبر السوفيت الذين لم يودعوا شيراك كما استقبلنوه بمبب اشارته، ويشكل «انتخابي» للغاية قضية «حقوق الانسان» والى حد القول ان آلاتحاد السوفيتي وسوريا هما الدولتان اللتان لا تسمحان لليهود بالخـروج منهما.. أن الاخذ بفكرة ادغار فور بحرفيتها يقدم خدمة كبيرة للدول الرأسمالية، فالسوفيت الذين لخلوا السوق العبالمية متاخرين، ويصورة محدودة جداً ، يستبعدون اية مسؤولية لهم في ذلك الاضطراب الهائل الذي يسود السوق، بل على العكس من ذلك، فكلما ارتفعت وتيرة الاضطراب ترافرت امامهم فرص الانتشار في العالم الثالث الذي يندفع، ودون

المجال امام وقف الانهيار في العلاقيات الافتصادية بين 🌺

انقطاع نحو وضع سيزيَّفي وبكل ما تعنيه الكلمة. لكن السوَّفِيثُ يستطيعُونَ أنْ يتبنوا الموقف النقيض تماما، ولكن بعد نفي الاصول الفرنسية للفكرة ليقول وا انها فكرتهم، وأن الرأسمالية تمارس دوما هوايتها التاريخية في اللصوصية، إذ تسرق الافكار ثم تضعها في قالب يخدم مصالحها. فالسوفيت يـوْكدون الان بانهم مستعدون لخفض موارنتهم العسكرية، ولكن من تراه يعرف ما هو حجم هذه الموازنة التي يقول الغربيون انها مرتفعة جدا، على أن تخصص الميالخ المقتطعة لد يد العون للعالم الثالث ودون اعتبار الانظمة السياسية القائمة

والواقع أن السوفيت يعرف ون أن المشكلة هي مشكلة الغرب وليست مشكلتهم، فلقد ارتفعت اصوات اوروبية تقول أن نزع السلاح أو خفض التسلح في الدول الكيرى لا بد من أن ينعكس على الدول الصغرى أيضا، وهذا يعني اقفال مصانع الاسلحة التي تعتبر الان العامل السحري في تامين التوازن في الميزان التجاري.

الْعَربيون هم الدين يعارضون، والسوفيت مستعدون ان يدهبوا بعيدا في اضاءة هذه العملية لاسباب اعلامية، ولعرفتهم التامَّة إن الولايات المتحدة لن تقبل بمثل تلك الفكرة، فموسكو واثقة تماما من أن أقدام الغرب على مديد العون إلى دول العالم الثالث يعني ربطها بالعجلة الغربية في مواجهة الاستراتيجية السوفيتية. وفي هذه الحال، لا بد من تحويل مؤتمر نيويورك الى حفل راقص يتاح فيه للهياكل العظمية الأفصاح عن مشكلاتها، فيما يتبادل الكبار الاتهامات والقهقهات. ... وتتساقط العظام بين الاتهامات والقهقهات!

قبل إيام أعلن مجلس النواب اللبناني، في جلسة عقدت بعد فترة القطاع طويلة، الغاء اتفاق القاهرة اللوقع بين الحكومية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٩ برعاية الحكومة المصرية وجاءت هذه المفاجأة السياسية الجديدة في احدى ساحات المفاجآت السياسية والعسكرية الاكثر رخما بالشرق الاوسط، لتضيف بعدا جديدا على مسار التوجهات السياسية الاقليمية والقومية والدولية وعملية الغاء اتفاقية القاهرة هذه لم تأت من فراغ سياسي او اعتباطا ولكنها بالتاكيد تجيء ضمن عملية ترتيب ألاوراق في المنطقة لنكملة النواقص في المعادلات الاقليمية الجانبية تمهيدا للمعادلة السياسية الاكبر والتي تشمل منطقة الشرق الاوسطكلها.

سياسي فلسطيني كنير كتب عن خلفيات وابعاد الغاء اتفاق القاهرة من منظور فلسطيني بشكل اساسي، وكذلك من منظور الفهم الفلسطيني لمختلف الاتجاهات السياسية في المنطقة.

اتفاق القاهرة الذي وقعه عن الجانب اللبناني، العميد اميل بستاني قائد الجيش اللبناني عام ١٩٦٩ أ، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريس الفلسطينية، ياسر عرفات كان الطابع السياسي له هو الطابع العسكري. ويعد ما يقرب من ١٨ عاماً على توقيعه.. يأتي الجانب اللبنائي ليعلن الغاءه.. وهنا يتساءل المتابع لتطورات الاحداث السياسية في المنطقة: ما هو الدافع امام السلطة اللبنانية في ذلك الوقت لتّـ وقيع الاتفاق، بالرغم من أن الارافي اللبنانية لم تكن هي الموقع الاساسي

للتواجد الفلسطيني العسكري وكانت الثورة الفلسطينية تعيش عصرها المذهبي في الاردن بشكل رئيسي وفي سوريا ومناطق اخرى يشكل ثانوي ولم تكن منظمة التحرير يحاجة ماسة لللتفاق في جانبها الخاص بتأمين العبور الى الارض المحتلة، وان كَانْتُ بحاجة له لترتيب اوضاع الفلسطينيين في الساحة اللبنانية اي بمعنى اخران نقطة الحدود بين لبد وشمال فلسطين المحتلة كانت نقطة ثانوية بالنسبة للعمل الُفدائي الفلسطيني في ذلك الوقت في ظلَّ تُوفَّر نقطةٌ عبور الىَّ فلسطين تشكل اكبر حدود عربية مع فلسطين (وهي الحدود

لذلك لا بد هنا من نفض الغبار عن خفايا العوامل الرئيسية لاتفاق القاهرة بين منظمة التحريس الفلسطينية والسلطة اللبنانية لتستنتج بعد ذلك بطريقة ايحاثية عوامل الالفاء. والعوامل الاساسية التي أدت الى توقيع اتفاق القاهرة كثيرة،

(١) ان اجواء النكسة التي فرضتها حرب حزيران عام ١٩٦٧ عُلَىٰ الدول العربية سمحت للثورة الفلسطينية بالانتشأر بشكل واسع في دول الطوق المحيطة بفلسطين المحتلمة وهي الاردن وسورياً ولبنان، وفي ظل التعبئة العسكّرية التي كانت تعيشها دُولُ النظقة في اجواء سرية بتنسيق مع الرئيس المصري الراحل جمَّال عبدالنَّاصر كانت الخاصرة الضعيفة في المنطقة هي الساحة اللبنائية وكان لا بد لحماية هذه الخاصَّرة من تواجدًّ عسكري في حالة قيام حرب جديدة. وفي بحث هذا الامر وجد

الغاءاتفاق القاهرة

الاعتراف بالمنظ

الرئيس الزاحل ان افضل جبهة يمكن ان يتواجد فيها الفدائيون هي الحبهة اللبنانية، ويدون اتفاق عسكري بين لبنان والقوات الفلسطينية لا يستطيع الفلسطينيون التواجد والعمل لـذلك

ارخى الرئيس الراحل بثقله في هذا المجال بعد بروز مشاكل عسكرية بين المنظمة ولبنان.

(٢) وافقت الحكومة اللبنائية على الاتفاق لانها اعتبرته (٢) واعقا الحدودة البديل هو: تواجد قوات عربية بشكل دائم في المناطق الحدودية اللبنانية وذلك من شأنه يؤدي الى معارك تظامية لم يكن يحيدها لبنان. وقد برز هذا الموقف في نقاشات الحكومة اللبنانية بعد توقيع الاتفاق.

(٣) كانت الحكومة اللبنائية في ذلك الحين منزعجة جدا من عملية التسلل الفدائي عبر الحدود اللبنانية الى فلسطين المحتلة رغم أنه كان محدوداً لذلك وجدت الحكومة اللبنانية أنَّ تنظيم اتفاق مع المنظمة برعاية عربية يمكن أن يكون ضمانة لها بوقف هذا التسلل الفدائي بطريقة عشوائية.

ويواكب السؤال المطروح حول العوامل التي ادت الى توقيع اتفاق القاهرة عام ٦٩ سـوالا اخر عن العـوامل التي ادت الى الغاء الاتفاقية بعد خمس سنوات من خروج قوات المُنظمة من بيروت ولبنان بعد غزو اسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وقبل الخوض في عوامل واسباب الالغاء يجب المرور ولو بشكل عرضي على الحقيقة التي يعنيها هذا الاتفاق بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني:

(ان الاتفاق ينظم، ليس فقط التواجد العسكري الفلسطيني في المُحْيِمات الفلسُطينية بلبنان وانما عملية التعامل بين الحكومة اللبنانية والفلسطينيين المتواجدين على الساحة

اللَّبِنانية من خلال المنظِّمة الممثل ألشرعي والـوحيد للشعب الفلسطيني والتي يعترف بها لبنان من خلَّال قمة الرباط عام ٧٤، هذا مِّن جهةً، ومن جهـة اخرى هـل يعنى الغاء اتفـاقُ القاهرة سحب الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي للفلسطينيين في لبنان إلى جانب الغاء الاعتراف الرسمي الليناني بالتواجُّد العسكري القلسطيني؟؟؟ هذا سُوَّال يَتْبِعه آخر وهو، هل هذا مقدمة لسحب اعتراف

والعوامل المحيطة بالغاء أتفاقية القاهرة تشتمل على عوامل اقليمية ودولية .. على الصعيد الاقليمي: اولا: أن الكيان الصهيوني النذي فشلٌّ في التخلص من البنية التَّحْتِيةُ لِمُنْظُمَّةُ التَّحْرُيرُ الفلسطِّيئِيةُ فِي الاراضِ اللَّبِنَائِيـةَ مَن خلال الغزو المباشر عام ٨٢ والذي مازَّال يعاني حتى الان من استمرار العمليات العسكرية ضد الستعمرات في شمال فلسطين المحتلة يحاول الان تحميل المسؤولية للحكومة اللبنانية وبدأ

والقرى اللبنانية.

حلقاء اسرائيل في لبنان بأن التساهل اللبناني مع التواجد

لبنان بالنظمَّةُ كممثَّلُ للشَّعبُ الفلسطيني؟؟ (هُنا تكمن الخطورة في الغاء الاتفاقية من وجهة نظر فلسطينية).

السيناريو الاسرائيلي في هذا الاتجاه؛ - غارات متواصلة جوا وسرا على المخيصات الفلسطينية

حصد الجيش الاسرائيلي في منطقة لحد. - ابلاغ لبنان رسميا عن طريق الولايات المتحدة وعن طريق

الفلسطيني ادّى آلى هذه الاوضاع. لذلك فان بروز العوامل التالية اضافة الى مساسبق ادى الى تهيئة الفرصة أمام مجلس النواب اللبناني لاعلان الغاء الاتفاق مع الاعتقاد ان ردود الفعل ستكون اقل سلبية من اي وقت مض،

وهذه الظروف هي: ر () القطيعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول العربية في اعقاب أنعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يعني التهاء المنظمة بمحاولة تنقية الآجواء مع هذه الدُّول، وفي ظلَّ هذه الظروف تمر عملية الالغاء.

(٢) اعتبار أن الغاء المنظمة لاتفاق عمان مع الاردن يعطى الحُقُ كُذَلِكُ لَلْبِنَانَ بِالغَاءِ اتَفَاقَ القَاهِرَةَ، مع العَلْمِ انَ الأردَّنَ هُو الذي أوقف العمل باتفاق عمان اولا.

ثَانِيا: حرب المخيمات الفلسطينية وما تبعها من تفرعـات وانعكاسات على الوضع في لبنان ادى الى آثارة الحديث عن اتفاق القاهرة، في كل الاوساط اللبنانية وبالتالي اثارة القضية بشكل

وعلى الصعيد الدولي دفع بروز الحديث بشكل كبير عن امكانية عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط اسرائيل والولايات المتحدة لتهيئة الإجواء لتقليص نفوذ المنظمة السياسي والعسكري في المنطقة العربية لتركيعها ودفعها للموافقة على انَّ

يمثل الفلسطينيين عدد من الشخصيات يسمون بالمعتدلين، لذلك بعد أن افقدت الولايات المتحدة أي قيمة للاتفاق الاردني ــ الفلسطيني الذي كان يعطي المنظمة دورا في الحل السياسي من خلال التنسيق الاردني _ الفلسطيني، وذلك من خلال الرفض الاميركي لادني الشروط الفلسطينية، بدأت محاولة واشنطن

وتل أبيب لالغاء اتفاق القاهرة الذي كان يتيح للمنظمة تواجداً عسكريا في لبنان بشكل رسمي، لتتحول منظمة التحرير من وجهة نظرة أميركية، إلى لاعب وحيد في المنطقة، ليست لها اية اتَفَاقَاتَ مِنْ اي تَوْعَ مع الدولُ العَربِيّةِ وَبِالتّالِي يسهل رفضُها في اية مفاوضات سلام، من منطلق أن الولايات المتحدة لا تعترف

والمسألة لا تتحصر الان في اطار التجاذبات السياسية،

فالمعلومات التي وردت الى الأجهزة المختصة في بيروت الغربية،

اكدت بأن جعجّع استقدم خلال الاسبوع الاخير ٠٠٥ مقاتل من

منطقة جبيل وجوارها ألى بيروت الشرقية. والحقيقة انه رغم كل عمليات التعزيز التي قام بها، فانه لا يزال يشعر بأن منطقة الاشرفية التي هي بمشابة القلب، في الشطر الشرقي من العاصمة، تشكل نقطة الضعف بالنسبة اليه، خصوصا بعدما

استؤنفت عملية تسليط الاضواء على القمائد الاسبق

ل «القوات» الدكتور فؤاد ابو ناضر، وهو ابن شقيقة الرئيس

امين الجميل الذي سبق لايلي حبيقة وسمير جعجع ان ازاحاه

عنَّ منصبه في ٢ أ مارس ٩٨٥. والمعروف أن أبو ناضر يتمتع

بقوة لا يستهَّان بها في الأشرفية، وقَّد ينضَّم اليَّه انصار حبيقةٌ الذين لا يزالون يختبلون في الشقوق في الوقت المناسب.

وكشفت مصادر وثيقة آلاطلاع لـ «المقبس» ان جعجع دعا

الاسبوع الماضي مجلس قيادة «القوات» الى الاجتماع، لكنَّ انصار

الرئيس الجميل في المجلس، وعلى رأسهم جورج قسيس، رئيس

جهاز الامن القومي، رفضوا حضور الاجتماع، لا بل أن قسيس

اصْدَرُ بِياناً نشر في الصحف دعا فيه الى الالتفاف حول رئيس

الجمهورية «الذِّيِّ برهن طيلة الاربع سنوات التي مرت على

عهده، انه لن يقدم أي تنازل يمس بكرامة لبنان واللبنانيين

مضيفا بأنه «...فليعلم الجميع ان هناك خطوطا حمرا لن ندع

أن الصهاينة وأن لم يكن لهم يد طولى بالغاء الاتفاق سيستغلون الآلغاء لتباحيج الأوضاع في لبنان بالتواكب مع مساعدتهم ايضا في تاجيج الاوضاع في حـرب الخليج، وذلك لالغاء التوجهات الدولية بعقد المؤتمر الدولي هذا العام، واذا ما انتهى هذأ العام دون عقد المؤتمر الدولي قسان الحديث عنبه سينام لمدة سنتين على الاقل تكون (اسرأتيل) خلالها قد رتبت اوضاعُها بشكلٌ جيدُ من وجهة نظرها، سواء في لبنان او بِٱلنسبِةُ لتُحقبِقَ شُروطها لَدُخُولِ المؤتَّمرِ الدولي، كُمَا ان الغاء الاتفاق ورقة جديدة ستساعد اسرائيل في تعديتها لجعلها

المرحلة الحالية.

عقبة أمام عقد مؤتمر قمة عربي، تقول كلَّ الطَّرُوفُ والمؤشرات انه تم التمهيد له، بمساعدة الملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية. اذا فأن هذا العامل الجديد في الساحة اللبنانية ريما يؤ*دي* الى تغيير الرؤيـة السياسيـة تَجاه مسـار الاحداث في لبنــان وبالتالي مسار الاحداث في كل القضايا الرئيسية في منطقة

احدا يتجاوزها. ولن يستطبع احد أن يتخطأها طالما نحن

متماسكون ومتضامنون في رد الاخطار عن المؤسسة التي لها

والواقع أنْ كُلام قُسيس هَذَا جاء بعد تهجم توفيق الهندي

المستشار السياسي لقائد «القوات اللبنانية»، على رئيس

الجمهورية واتهامة لـه بأنه يقدم التنازلات الى دمشق والى

الفريق الاخر، وإيضا بعد اجتماع المكتب السياسي وهيئة

الفضل الاكبر في صنع القرّار في لبنان».

بمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك اسرائيل.

يختلف عن لبنان قبل عام ٦٩ من جهة اخرى).

لذلك ستعلو اصوات داخل لبنان تطالب:

الجديدة التي خلقها الْغاَّء الْاتفاقيَّةُ.

وفي حال موافقة رئيس الجمهورية على الغاء اتفاق القاهرة

فان هذه العملية ستؤدي الى فتح صفحات جمديدة في الازمة

اللبنانية هي صفحة التواجد الفلسطيني السياسي والعسكري

والاجتماعيّ حيث انه بالرغم من ان هناكَ صيغة تَّسمَح باقامةً

الفلسطينيين المهاجرين إلى لبنان قبل عام ١٩٦٩، ومنذ عام

١٩٤٨ (الا أن تلك الصينة كانت مجحفة بحق الفلسطينيين من

جهة وتحول لبنان الحاضر الى غابة البنادق الذي اصبح

حدث سعد السلاح الفلسطيني من كل الاراضي اللبنانية ما دام هذا السلاح الفلسطيني من كل الاراضي اللبنانية ما دام هذا السلاح اصبح دون غطاء شرعي.

الغاء المخيمات الفلسطينية وتجميع الفلسطينيين في منطقة واحدة، لان المخيمات تقع في وسط المناطق الطائفية وادى هذا الى حدوث بعض الاشتياكات والمجازر في السنوات

وسيؤدي هذا الى انقسامات جديدة في الساحة اللبنانية بدأت تبرز منذ اعلن عن الغاء الاتفاق، ستدفع بعض الفثات

اللبنانية ألى تبني الوجود الفلسطيني ومواجهة الفثات التي

تطألب بالغاء هذاً الوجود، وستقوم اسرائيل بتغذية الفتنة

كل المؤشرات السياسية تدل على أن الكيان الصهيوني بدأ

١ _ اتجاه نحو السلطة اللبنانية وهو اتجاه فرض القوة من

جديد لاخراج الفلسطينيين عسكريا وشعبيا من لبنان نهائيا في

المدى البعيد ومن عمق ٤٥ كم في الاراضي اللبنانية على الاقل في

٢ _ تقول المعلومات المقبلة من الولايات المتحدة ان الصهاينة

بدأوا يتحركون لاثارة الموضوع في الامم المتحدة بحجة ان

التواجد الفلسطيني في لبنان هو سبّب الازمة، وان هذا الوجود

يستَعَلَ الوضّع الجديد على السّاحة اللّبنانية، وبدأ يتّحرّكُ على

تقام ٥٠٠ مق اللمن انص اره ٠٠ ولأشون تر" تشكل نقط ترالصنعف

المناطق الشرقيـة في حالـة غليان، فيما يتحرك السفـع البابوي لوتشيانو انجيلوني في كلّ الاتجاهات للحؤول دونّ حصول المجابهة الدموية، فالاصبع على الزناد، ورصاصة واحدة قد تؤدي الى نشوب الحرب الاهلية في تلك المناطق التي بئغ فيها التجاذب، اخيرا حدوده القصوي." تعود قليلا الى الوراء لنسمع رأيا للرئيس شارل حلو يقول فيه

ان رئاسة الجمهورية في لبنان ليست امتيازا للموارنة بقدر ما هي مشكلة لهم، فهذا ألمنصب يدفع بكل شخصية مارونية إلى الارتباط بجهة اقليمية او دولية املا في الوصول، عبر هذه الارتباط بجهة، الى رئاسة الجمهورية. وهذا يعني تفتيت الطائفة بكاملها وجعلها على ذلك الدوران اللبولبي الذي يستنزف طاقاتها تدريجيها. وبالقميل، يخطىء من يعتقد أن الموارثة. حافظوا على قوتهم خلال عهد الاستقلال. الذي خصل هو ان الطائفة المارونية تحولت الى طوائف مارونية. وأن كأن هناك امين الجميل وكميل شمعون وسمير جعجع في المناطق الشرقية فأين هم سليمان فرنجية وريمون ادة وغيرهما من اقطاب المارونية السياسية الذين قبعوا في الظلل بعدما سقط العقل واعطيت الاولوية للخندق؟

ان معاللة ا

اق صير

وتقر ولكرابا

الخيراءة

ل، ان تمارم

لى ضرورة إ

احر صارتها

مية ، مرك

نصاديسة بذ

ع المادرة عز

بند لسية

بلسوه بسبب

ية وحفايا

وسوريا ثه

منهما ، أن

كبيرة للنوار

وق العاليا

ية مسؤولياً

وق، بل على

اب تـوانرة

بتدمع، وديا

تف النقيق كرة ليقولو

ا دوایک فالهعضة

فرينون انها

ان اللاليا

الكبدى

وهذا يعني

السمحرياني

العلامية ا

م طق رفضي ر

ي عمل دلماند د

حلة الغزية

الحلاء

101

هذا الرأي اللذي تتداوله الاوساط السياسية يبرز الان، ويشكل حاد للغناية، فهناك من يقول أن الازمية الراهنية في المناطق الشرقية والتي قد لا تنجح الساعي في وقفها عند الحدود السياسية، تعود إلى اقتراب موعد انتهاء الولاية الرئيسية. والصراع الحالي لا بد من أن يزداد حدة مع الـوقت، فالرئيس الجميل يعتقد أنه لا تزال أمامه فرصة كبيرة لتمديد 🌪 ولايته سنتين على الاقل،. وريما التجديد له ست سنوات اخرى، فيما يتطلع دائي شمعون إلى قصر بعبدا لكي يرث كل القيادات المارونية، ودائماً بمعاونة والده الرئيس كميل شمعهن الذي يعتقد أن الجميع قد استهلكوا فيما بقي هو وحده البطريـرك الحقيقي للطائفة المارونية. أمنا سمير جعجم فهو مستعد للمجازقة بكل شيء حتى يصل الى رئاسة الجمهورية، معتبرا ان الاخرين يمثلون السقوط الماروني، وانه هو وحده الذي يمثل النهضة المارونية، أن في مجال القيم السياسية أو في مجال القيم العسكرية والأجتماعية.

هذا هو السبب الرئيسي للصراع الدائير الان في المناطق الشرقية، على اساس أن من يمسك بالرئاسة المقبلة هـو الذي سيحسم الامور لصالحه، فيما يتفق الثلاثة على رفض اي رئيس يأتى من «الغرف الباردة»، قالمارونية في ازمة عميقة ولا ينقدها الا أصحاب الرؤوس المشتعلة. وإذا كانَّ الرئيس الجميل يراهن على توافق سوري - اميركي - سوفيتي يكرس رئاسته ولاية اخرى، باعتباره الرجل الوحيد الذي يستطيع أن يوافق، ودون اي تردد، على أصلاحات سياسية تنقل لبنان من القوقعة إلطائفية الى الافق المستقبلي الرحب... فان داني شمعون، رئيس وَنِ الْوَطَنْيِينَ الْآحرارِ، بِذُلُّ جَهُودا كبيرة للوصول الى دمشق، وهو الذي يحظى بالرعاية الاسرائيلية، ظنا منه أن الحصول على الرعاية المزدوجة ياتيه بالرئاسة على طبق من فضة. لكن السوريين الذين عانوا الكثير من «الخدعة الكتائبية» في عام ١٩٧٦، وصولاحتي عام ١٩٨٧، يعرفون جيدا تفاصيل اللعبة التي يمارسها شمعون الأب وشمعون الابن على السواء. من هنا كانَّ قول الرئيس رشيد كرامي لأحد النَّواب المقريبين منه إنّ المدينة الوحيدة التي استعمى على كميل شمعون فتحها هي دمشق، اما كريم بقرآدوني فقد كان يعترف بأن الرجل الوحيد الذي استطاع أن يتغلب على شمعون في النقاط هو .. عبدالحليم

الرئاسة هي الهدف دائما. ولقد اشعل كميل شمعون البلاد عام ١٩٥٨ لكي يجدد ولايت، كما انه اتى بالاميسركيين الى بيروت لهذه الغاية، ولكن ليكتشف هؤلاء بعد حين انه لا مجال لَلبِتِ فِي أَي مَسْأَلَةً لَبِنَانِيةً حساسةً دونَ العـودة الى دمشق. وهكذا تم الاتفاق على الاتيان بقائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية. وهذا الرجل الذي عرفت البلاد في عهده أولى خطوات التحديث، ما لبث ان قكر، بدوره، في تجديد ولايته. وهنا اصطدم بالمسارضة المارونية الشديدة، وريما بالمعارضة الاميركية أيضا، فكان الانسحاب الهادىء ليؤتى برجل رديف هُو شَارَلُ خُلُورِ مَا لَيْتُ انِ انقض، في نهاية عهدة، على اولئك السَّدِينَ حَملُوهُ، وهنو الذِّي لا حَسولٌ لسه ولا طسول، إلى القصر الان بالله المالية عودي.

والواقع أن الرئيس امن الجميل وصل الى تلك القناعة القائلة انه لا تسوية ولا حل في لبنان ألا بالمؤازرة السورية، لا بل أن وزير الحارجية السابق مواد يطرس الذي زار دمشق اخيرا _ وكان قد رفض أن يتراس الوقد اللبنائي إلى محادثات دمشق بدلا من الدكتور ايلي سالم _ يعتقد انه في لعبة التجاذب بين الجناحين السوري والاسرائيليّ في لبنان، فيان السياسية السورية، وان تَخْلَلْتُهَا بِعِضْ ﴿اللَّحْطَاتِ الراقصة»، تظل اكثر ثباتا من السياسة الإسرائيلية حيث لا يمكن الحديث عن الازدواجية فقط في التعامل مع الازمة اللبنائية، بل ان هناك تعددية مخيفة في التعامل مع هذه الازمة. وهو الأمر الذي اربك، والى ابعد مدى اجنحة معينة في «القوات اللبنانية».

وهنا يتهم سمير جعجع الرئيس امين الجميل بانه استغل استقالة الرئيس رشيد كرامي كي يستانف الاتصالات مع دمشق، المتقادا منه أن هذه الاتصالات قد تساعده على حسم الامور في أَلْمُناطق الشرقية حيث تتقاطع المواقف بشكل حاد. فالوزيسر بطرس قال في دمشق، ودون اي تردد، أن المناطق الشرقية تمر الان في اكثر الراحل دقة وضبابية، بحيث يمكن القول ان كل الاحتمالات واردة بما قيها الصدام العسكسري. وقد علمت «المسس» من مصادر وثيقة الاطالاع أن خيدام ابليغ وزير الخسارجية اللبنائية السبابق أن بلاده تقف ضد أي صدام عسكري في لبنان حتى داخل الناطق الشرقية، فالخيارات النموية غالباً ما تلحق الضرر العميق بالابرياء، وفضلا عن ذلك فان الاسبرائيليين لا يد من ان يستقلوا أوضاعا من هذا النوع لرقع

وفي النظرة السورية، فان جعجع هو الذي يشيع بأن دمشق تخطُّط لمجابهة عسكرية في المناطق الشرقية، وذلك لوضع الناس على خط نفسي معَّين. والحقيقة أن قالـ «القـواتّ اللبنانية» هو الذي ينوي تفجير الاوضاع بهدف احراج القيادة السورية التي تخوص امام العالم. اختبار التهدئة في لبنان، هذا

> اسرائيل عملا باتفاق المناوية.

فُضَلًا عَنْ ايجَّادِ الْمُناِّحَاتُ المُلائمة امام تدخل اسرآئيلي اوسع..

وهنا يلاحظ المراقبون كيف ان لهجة جعجع المعادية لسوريا

ازدادت حدة منذ أن تسلم اسحق شامع رئاسة الحكومة في

اوساط الرئيس امين الجميل بدأت تتهم جعجع علنا بانه انما شن الحملة على الرئيس رشيد كرامي ، (قبل وفاته) فقط لاحراج رئيس الجمهورية الذي كانت اتصالاته قد وصلت الى حد معين لاستئناف حوار دمشق، حتى اذا ما استقال رئيس الحكومة فَعلا بدأ الضغط المكثف لقبول الاستقالة، لا بل وحُتى لتشكيل حكومة اللون الواحد. وهـذا ما رفضــه الرئيس امــين الجميل الذي يعتقد أن مسالة على هذا المستوى من الحساسية لا تمكن معالَّجتها في مثل هذه المناخات الانفعالية الحادة، فالرئيس رشيد كرامي استقال في ظروف دقيقة للغاية، وهو ليس عراب القطيعة، كما تقول «القوات اللبنانية»، بل ان اجواء













معينة، لبنانية أو اقليمية، هي التي فرضت عليه هذا الموقف، ودون أن تبدر عنه أي أشارة تلحق الاذي المعنوي برئيس

الجمهورية الا ثابر على استخدام العبارات البروتـوكوليـة في

التعامل معهِ، فيما ذهب الاخرون، وبينهم وزراء في الحكومــة،

وتلاحظ اوساط قصر بعبداً انه بعدما كانت حملة «القوات

اللبنانية» موجهة ضد رئيس الحكومة اذا بها توجه الى رئيس

الجمهورية، لا بل أن هناك جهات في بيروت الشرقية تقول أن

سمير جعجع اعطى الحكم مهلة لقبوُّل الاستقالة، فأذا لم يفعل

دلك، كأن اللجوء ألى «الوسائل الأخسري» لوضع الاستُقالية

موضع التنفيذ. وفي هذا المجال، قال مصدر مطلع في بيروت

الشَّرْقية لـ «المُّبُسَّا» ان «القوات اللبنانية» تتَوَي تنظيم

استفتاء في المناطق الشرقية، وفي اجواء معينة هـدفها حمـلُ

رثيس الجمهورية على قبول استقالة رئيس الحكومة وقطع اي

اتصال مع دمشق. وهـ ذا يعني، وبكلّ بساطة القيام بتلك الخطوة الخطيرة التي تسبق التقسيم، فيما تقترب معركة

رئاسة الجمهورية. وهنّا نعود الى كلام اطلقه المحسامي اميل

رحمة، رئيس حركة التضامن المسيحي وعضو مجلس قيادة

«القوات»، بانه اذا لم ينتخب جعجّع رئيسا للجمهورية

اللبنائية، يفترض انتخابه، في الحال رئيسا للجمهورية

بعيدا في انتقادهم «الشخصي» للحكم.





الشوري في حزب الكتائب والذي دعا آليه رئيس الحزب الدكتور

جورج سعَّادة، ففي هذا الاجتمّاع البدِّي تغيب عنه الاعضاء الموالون لرئيس الجمهورية من بينهم (الوزير جوزف الهاشم، الديجتور ابراهيم نجار، وجورج قسيس وجورج كساب)، اتخذ قرار بمطالبة رئيس الجمهورية بقبول الاستقالة. وقد توجمه الدُكْتُور سعادةُ الذي لا تزالُ الظّلالُ تُحيط بعلاقاته بالرئيس الجميل، الى قصر بعبدا لنقل هذا القرار الى الرئيس. وهو ما اعتبر عاملًا اخر من عوامل الضغط التي تمارس على هذا الاخير، في وقت يحتاج فيه الى مؤازرة الحّزب بالذات، فعندما جيدا ان عملية «عض الاصابع» قد بلغت حدا دقيقا للّغاية.

تقف الكتَّائب ومعها «القوات اللبنانية» هذا الموقف لا بد من ان ينعكس ذلك سلبا على فعالية رئيس الجمهورية الذي يعسرف هذه الاجواء الملبدة حملت الاطراف المختلفة في المناطق الشرقية على وضع الدبابات في حالة الاستعداد، فيمَّا اعلنت الاستنفارات في اكثر من منطقة، وثمة مصادر موثوقة في تلك المناطق اكدت لـ «المقبس» إن اكثر من اشتباك حصل في الايام الاخيرةُ، لكن ستارا من الكتمان كان يسدل على كل المعلُّوماتُ المتعلقة بها، بحيث لن تمضي ايام الا وترتفع السواتر الترابية في المناطق الشرقية، الا آذا استبق البعض هذه الاحتمالات وفجّر المجابهة عبر خطوط التماس. وبالفعل فان المصادر اياها تقول

انه اذا لاحظ الجميع انه سيخسر المعركة فسيبادر الى افتعال

معركة كبيرة مع السوريين في بيروت الغربية وصولا الى الضاحية الجنوبية. الدبابات في حالة التاهب، فيما ينشط المونسنيور لوتشيانو انحيلوني لاحتواء الاحتمالات العسكريـة التي تزداد حـدةٍ. والواقع أن البابا يوحنا بولس الثاني قام، واكثر من مرة، بالضغط شخصيا على اطراف مختلفة في المناطق الشرقية للحؤول بينها وبين المجابهة العسكرية، لكِّن الامور تبدو الآن حساسة للغاية، فثمة من يعتقد أن الانتظار يلحق الاذي ب «القضية المسيحية» في لبنان، وانه لا بد من حسم الأمور في تلك المناطق بعدما فشلت تجربة القيادة الجماعية التي نادي بها وعمل من اجلها كريم بقرادوني، وذلك بهدف تأمين التغطية المسيحية الواسعة لـ «القوات اللبنانية». لكن هذه «القوات» تبدو الآن منفّسمة على نفسها ، فجـورج قسيس الذي يتــرأس اقليم المتن الشمالي الكتائبي كما يقود «القوات اللبنانية» في تلك المنطقة قد عزز امكاناته العسكرية، ويشكل واضح، في الاشهر الاخيرة، بحيث تستطيع ان يقطع الطريق الساحلي على قوات جعجع المتواجدة في منطقتي جبيل وكسروان، وأذَّ ذاك تحاصر قواته في بيروت بعدما باتّ شبه مؤكد ان العناصر التي رْرعها في منطقّة الاشرفية لا ترجح الكفة العسكرية لصالحة،

والمادر اياها تقول ان الرئيس الجميل يستطيع ان يحسم الامور ساعة يشاء، لكنه يريك اولا الحصول على ضمانات محددة من سوريا، حتى لا تتكرر تجرية الثور الابيض والثور الاسود في «كليلة ودمنة» فوق الساحة اللبنانية. وراء آلواجهة السياسية التي يملاها الضباب، تجبري اتصالات دقيقة جدا لرسم الآفاق العسكرية للمرحلة المقبلة وهي آفاق سياسية ايضا _ والتطورات ترتبط بالطبع بنتائج

حتى اذا ما افلتت بيروت من يدي جعجع كان السقوط في كـل

تلك الاتصالات وينتائج الاتصالات المضادة ايضا...

الحرب العراقية آلايرانية. لا شيء من مصطلحه اللفظي يفكنه ان يجد معادلا واقعيا على الارض. بل يعرف العرب وكل شعوب

- تتمة المنشور ص ٢٥ -

معنى التورط المحتمل هذا نجده منطويا على امكانية تعقيد في ظروف الحرب الراهنة اكثر منه تسهيلا لحل مشكلة النهاية المنشودة والمطلوبة لها، والمصلحة العربية كانت حساسة دائما بالنسبة لمشكلة التورط الدولي في واقع الخليج العربي وخصوصياته بالغة الحساسية. وهذا مما زاد من صعوبة الحلول المطروحة، وبالتالي اطال في عمر النزف والوحشية. فلم يكن اختيار احد الشرينَ، استمرَّار الحرب أو التدخل الدولي، الا احلاهما مر

وكان الرهان العربي يدور حول السؤال الاشكالي التالي: كيفٌ يمكن زيادة الضَّغَطَّ الدوِّلي الى الحد الَّذِي يمكنه أَن يفرضَ حل السلام فرضا، دون السّماح بدفع الأثمان السياسية، وريما الاستراتيجية بعيدة المدى المترتبة على عودة الحضور

الدولي الى ما يين شواطىء الخليج وعواصمه. ومن اشكالية هذا السؤال كذلك التفكير في الوسائل القادرة على تغيير ما يسمى بحالة الحياد السلبي لذى بعض القوى الدولية الرئيسية، وهي الحالة التي كانت السياسة الآميركية موشكة على الدخول ألى صحرائها واخفاء الوجه وراء سرابها، لولا حادث الفرقاطة الذي عجل بانهيار منطق الحياد من اساسه، حتى قبل ان تسيطر حالته على القول

والقعل الاميركيين. ماذا كان يعنى حياد الدول الكبرى ازاء مشكلة بضخامة

العالم الثالث أن حياد الكبير تجاه الصغير مجرد لعبة مكشوفة في تغيير الاقتعة فوق الوجه الواحد المستمر. والحياد الاميركى كما كان مزعوما ومتهافتا قبل ايران غيت سوف يكون كذلك بعدها. واذا ارادوا ان ييرهنوا على حيادهم (الجديد) بايقاف شحنات الاسلحة من عندهم وعند حُلفًا نهم واصدقائهم الى ايران، فان مثل هذا التدبير، بالرغم من ايجابيته، الا انه لا يمكن ضبطه دائماً، كما لا يمكنه ان يتصدى لارادة القتال ويستاصلها عند المعاندين والمكابرين

في سلطانهم وجبروتهم الاعمى. ان خط الفصل النوعي الذي ينقل الوضع برمته من موقف اللامبالاة المشوب بالتورط الخفي المشبوه، ألى موقف الحسم ازاء المعاند في العدوان، والمعاند في الدفاع والسلام، هو الخط الذي يفصل حقا بين مفهومين للحياد الدولي. احدهما السابق، وهو الذي رافق فصول ثلك الحرب وكانَ مسؤولا الى حد كبير عن تصاعدها وتتابع قصولها الوحشية، يجب ان بنهار ويزول نهائيا. اما المفهوم الذي تحتمه مقتضيات الطروف الراهنة الباحثة عن نهاية مشرفة للحرب، فهو الذي يعنى حيادا فعالا قادرا على فرض قوة السلام فوق قوة

الذين اتحدت لديهم مسألة الحرب واستمرارها باستمرارهم

يجب أن يعادر الجميع المواقع الملتبسة والمدلسة والمترددة

والمبهمة التي كانوا يتحصنون وراءها. فلقد شجعت هذه المواقع ابتكار وترسيخ افظع نماذج الوحشية الجماعية التي جاءت بها هذه الحرب البائسة الفريدة في فظاعتها. وبالتالي شارك أصحاب هذه المواقع في مسؤوليتها، وربما كان اكثرهم من اوحش الفاعلين فيها تخطيطا وتنفيذا. وبالتالي يكفي ادانة للدول الكبرى خاصة، ان تقع مثل هذه الوحشية الاستثنائية تحت سمعها وبصرها، وفي ظل سلَّطائها المطلق، دون ان تفعل شيئاً من اجل اطفائها، فكيف

لمن يغذيها ويوقدها من هنا وهناك. فالخطأ في ضرب الفرقاطة الاميركية ريما اوقف تورطا اخطر كانت الادارة الاميركية تنساق اليه، فتدخل هي والخليج العربي في حقبة اخرى من المجهول الذي يجرُّ الدفيال الكبار الى مصائد الصغار ليصير بعدئذ كل شيء عتبة لاخطر التوقعات. ولذلك يشعر المراقبون الغربيون انفسهم أن عهد الحرب بالوكالة قد انقضى الى غير رجعة.

وانه لم يعد ثمة مفر من انزياح الوكلاء ودخول الاصلاء حِلْبة اللعبة مباشرة، فأميركا المحرجة دائما بنتائج تدابيرها الخاطئة ومخططاتها الفاشلة تجد نفسها مضطرة الى أن تسير بثبات هذه المرة نحو انهاء الحرب، عوضا من خطتها السابقة التي كانت تضع بديلا عن السلام تورطا اكبر في شوون القتال، تحت حجة التدويل.

وحادثة الفرقاطة برهنت من جديد، على الطريقة اللبنائية العريقة، انه لا شيء يمنع التدويل بمضمونه في المزيد من التورط العسكري المباشر، الا بأيقاف الحل العسكري من

اساسه، اي باطفاء نار العدوان عند المعتدي الاصلي واجباره على القاء السلاح، والمضي الى طاولة المفاوضات مع أخصامه. وليس الحل ابدا في توسيع اطار النيران اقليميا أو دوليا. قد يحقق للبعضَ ان يبدي تفاؤله حتى في هذه اللحظة القصوى من اشتداد الخطر وتزاحم الاحتمالات السلبية التي تمر بها التطورات الاقليمية والدولية من حول ازمة الخليج.". ثلك أن هذا التَّفَاوُل قد يبنى على قصور سريع لامكانية الحلّ السلمي باقل ما يمكن مِن الانعكاسات السلبية لصراعات الدول الكبرى في هذا المر المخيف من صوت المدافع الى حوار الرؤوس والاوراق حول طاولات المفاوضات.

هذا المر الذي يشبه كثيرا درب المعجزات، ينبغي ان يكون محل الجهد العربي القومي المضاعف، فهو يحمل مادة اذا كان قد وضع (خطأ) اجرائي في ضرب الفرقاطة الاميركية في الأمس، فانه ربما كان منطَّلقاً لمنع اخطار اكبر من الناحيتين الاجرائية والاستراتيجية في المستّقبل.

لكن هَذَا المنع لن يتحقق الا بمزيد من الوعي العربي من اجل منع التدويل أو التوريط العسكري الاكبر، وفرض طَّريق

المستقبل القريب والبعيد معاً. والايدي الفاعلة في هذه المادة كثيرة، وتمتد من كل مكان، ومن لا مكان في أن معا. ولعل احبث الداخلين والمتدخلين هي اليد الصهيونية اياها. فالحذر الشديد مطلوب بخاصة ضَّد عمليات خلط الاوراق لطبخة ما تكاد تنضج، ثم ينفرط كل شيء، وهي اللعبة الصهيونية المتقنة، والَّتِي تُضرِب عادة فِي لَّحظات المنعطفات المصيرية.

واحد هو طريق السلام امام الجميع.

